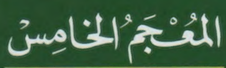


موسوعة النباتات الطبية

عربي - إنجليزي - فرنسي - ألماني - لاتيني





٢٨٦ نبتة - ٦٤ صورة ملونة

٥ ملاحق - ٩ مسارد

مكتبة لبنان ناشرون

هٰذا المُعجَم

- إنَّه المُعجَم الخامس من عِدَّة مَعاجم، تُشكِّل مَجموعةَ «موسوعة النَّباتات الطِّبِّيَّة».
- فيه مِن المُعجَم ترتيبه وتنظيمه، ومِن الموسوعة وَصْف الحقائق بشرح وافٍ ومِن زَوايا مُتعدِّدة.
- يُعالج ٢٨٦ مادَّةً فَيَذكر التَّسمِية العربيَّة مع مُقابِلاتها الإنجليزيَّة والفرنسيّة والألمانيّة واللّاتينيَّة؛ أمّا الشُّروحات فقد تَوزَّعت على النَّوع والمُركَّبات والخَصائص والاستعمال وطَريقة الاستعمال.
- ذُيِّل المُعجَم بِخَمْسَة مَلاحق للفصائل النَّباتيَّة والمُركَّبات الكيميائيَّة والوَصفات الطِّبِّيَّة، والمُصطَلحات الطِّبِّيَّة، وبتِسْعة مَسارد للمُصطلحات العَرَبيَّة والإنجليزيَّة والفرنسيَّة والألمانيَّة واللاتينيَّة.
- زُوِّد المُعجَم بأَرْبَع وستّين صورةً مُلوَّنةً، وهي تمتاز بِخَصيصَتَيْن: نُدْرَة بَعْضِها، وأصالتها جميعًا، لِأَنَّها حَصيلة عَمَل مَيْدانيّ وليست اقتباسًا من أيّ مُعجَم أو مِن بنوك المعلومات.
- بُذِلَت عِناية كَبيرة في تَحريره وتَشكيله وضَبْطه، مِمّا يَجعل مكتبة لبنان ناشرون تَفخر بأن تُقدِّم إلى العالَم العربيّ مُعجَمًا مُتخصِّصًا في مَوْضوعه، عامًّا في أهْدافه، بِحَيْثُ يَحتاجه العالِم والأُستاذ، والطالب والمُثقَّف، ويُلبّي رغبةَ الناس في معرفة خَصائص النَّباتات، والاستفادة من استعمالاتها، والابتعاد عن مَضارِّها، في عَصْر شَكَّلت فيه العَوْدَة إلى التَّداوي بالنَّباتات، مُباشَرةً أو مُداوَرةً، سِمَةً بارِزةً في مَسيرة العِلْم بعامَّة والطِّبّ بخاصَّة.

ميشال حايك

مَوسُوعَة النّبَاتات الطّبّيّة

المُعْجَم الخامِس

عَربيّ - إنجليزيّ - فرَنسيّ - ألمانيّ - لاتينيّ

٢٨٦ نبتة - ٦٤ صورة ملوّنة
٥ ملاحق - ٩ مسارد

مكتبة لبنان ناشرون

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
زقاق البلاط - ص.ب: ١١-٩٢٣٢
بيروت - لبنان
web site address:
www. librairie-du-liban.com.lb
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى ٢٠٠١

ISBN 9953-1-0175-2

طبع في لبنان

فهرس المواد



١ - أبُوزام طارد للدّود، أبُوزام الرّمّان

Apozème vermifuge, Apozème de grenadier (F)

قشرة جذر الرمّان المجفَّفة	٦٠
ماء مقطَّر	٧٥٠

نَمرث لمدَّة ٦ ساعات، ومن ثمّ نُسخِّن في حمّام مريم حتّى تخفيض ثلث الكمِّيَّة؛ نُمرِّر. إنّه دواء يُستعمَل ضدّ الشّريطيّة أي الدّودة الوحيدة.

طريقة الاستعمال - إنّ هذا الأبوزام يجب أن يؤخذ على ٣ دفعات، صباحًا على الرّيق. وهو يُحدِث في بعض الأحيان التّقيّؤ عند الجرعة الأولى وعند الجرعة الثّانية. إنّ هذا الظّرف يجب أن لا يمنع إعطاء الجرعة الثّالثة التي لن تؤدّي إلى هذا المفعول. الجُرعة الثّانية لا تكفي دائمًا؛ في غالب الأحيان يجب أن يؤخذ منه ٣، ٤ مرّات وحتّى أكثر من ذلك. وإنّه من المفيد إعطاء شربة من ٦٠ غرام زيت خروع. بعض الأطبّاء يُعطي هذه الشّربة اللّيلَة التي تسبق العلاج، وبعضهم يعطيها في اليوم التّالي للدّواء، بينما يعطيها البعض الآخر قبل وبعد الدّواء.

بعض الأطبّاء يُفضِّل أيضًا القشرة الغَضَّة على القشرة المُجفَّفة؛ ويفضِّل بعضُهم الآخر قشرة البرتغال على سواها؛ أما الفريق الثّالث فيفضِّل قشرة السّاق.

٢ - أبيتام، مُرَقَّقات مَوْضعيَّة[1]

Épithèmes (F)

الأبيتامات هي صنف من الأدوية المَوضعيَّة المُرقَّقة العَجينيّة، التي لا يدخل في تركيبها، مبدئيًّا، لا دُهْنات أي ستيارات الرَّصاص، ولا موادّ راتِنجيَّة، ولا موادّ دسمة (أُطلب أيضًا لَزْقات أو لَصْقات في المعجم الثاني ص٢٢٦).

أبيتام مضادّ للنِّقْرِس

كافور	٨ غ
أفيون	٢ غ
صابون	٥٠ غ
ماء ملكة هنغاريا	٢٥٠ غ
نشادر سائل	١٥ غ

نِقْرِس؛ آلام العِظام الحادّة والعميقة.

أبيتام طينيّ، أبيتام صَلْصاليّ

طين جاف مسحوق دقيق جدًّا	٧٥ غ
ماء مقطّر	٢٥ غ
غليسّرين	٥٠ غ

ندقّ ونهرس معًا. لضماد القروح.

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

أبيتام طارد للدُّود

سَوْلَع .... ٤ غ

ترياق .... ٦ غ

صبغة الأبسنت .... كمية كافية

نمدّ هذا الخليط على قطعة من الجلد؛ نرشّ سطحه بعدّة نقاط من زيت الأبسنت الطيّار، ونضعه على السرّة.

٣- أَثِيْنَة بَيْضاء، أَنْصَرِيْن بَيْضاء، رِجْل الإوَزّ البَيْضاء، رُكَب الجَمَل، بَاتَانا

White goose-foot, Fat-hen, Lamb's quarters (E)

Chénopode blanc, Ansérine blanche, Ansérine sauvage, Bathana, Poule grasse, Grasseline (F)

Weisser gänsefuss, Weisse melde (D)

Chenopodium album (S)

نبات حَوْليّ لبنانيّ مُنتصِب طحينيّ المظهر من فصيلة السَّرمَقِيّات. ساقه مُحزَّزة، فرعاء، تعلو من ٣٠ إلى ٨٠سم. أوراقه مُتعاقِبة، طويلة الأعناق، مُزوّاة القاعدة، متطاولة إلى خطِّيّة، رمحيّة الشّكل الثلاثيّ التّفصيص، مُسنَّنة، العليا منها خطِّيّة وكاملة. الأزهار في عناقيد واسعة سُنبُليّة الشّكل. الكأسيّات مُزورَقة، حادّة، تُغطِّي الثّمرة. البزرة لامعة، خفيفة التّنقيط، حوافيها حادّة بعض الشيء. ازهراره على مدار السنة تقريبًا.

المُركّبات - وجد رَاينش Reinsch في عصيرها مادّة دعاها كِينُوپودِيْن وما هي بالحقيقة إلّا مادّة تدعى لوسِيْن Leucine وهي حامض أمينيّ تركيبه الكيميائيّ $C_6H_{13}O_2N$.

الخصائص - مُنعِش، مُسكِّن، مُضادّ للبَواسير.

الاستعمال - الهنود يسمّون النّبات Bathana ويستعملونه كمنعش ومُسَكِّن ومضادّ للبَواسير. وجاء عنه في الموسوعة في علوم الطبيعة: «كان ولا يزال يستعمل في عِدّة علاجات ومستحضرات تقوِّي الهضم وتدرّ الطَّمث وتضادّ التَّشنُّج. بزوره طاردة للدِّيدان. يُعرف في البلاد المصرية باسم «فساء الكلب»، والكلاب والسَّنانير تأكله علاجًا من تخمة أو عارض معويّ».

٤- أَثِيُوريزا دَرَنِيّة، تَمْر المَطِّي (١)

Aethéorhize bulbeuse (F)

Aetheorhiza bulbosa, Leontodon bulbosus, Crepis bulbosa (S)

ريزوم معمّر من فصيلة المُركَّبات طويل الفروع الخيطيّة الشّكل، يحمل درنات مطمورة. عنقه ينشر رُكُبًا خيطيّة الشّكل، زاحِفة، مُتباعدة الأوراق. أوراقه مُسنَّنة، مُخفَّفة إلى عنق، جميعها جَذرِيّة. سوقه مُنتصِبة أو صاعدة تعلو من ٢٠ إلى ٥٠سم، غالبًا ما تحمل ورقة واحدة قرب قاعدتها، وخالية من الأوراق على بقيّة طولها. رؤيساته من ١٠ إلى ١٥، دَكْناء، غدِّيّة وهزيلة الإبر

(١) التّسميتان للمُؤلّف.

المُشَوَّكة على قاعدتها، هاميَّة الارتكاز أو ثنائيَّة ثلاثيَّة الارتكاز الجانبيّ أحيانًا. الرؤيسات عديدة الأزهار. الأكنات باهتة، قليلة الأثلام، بيضاء القُنْزُعَة.

الخصائص – إنّ «تَمْرات» هذا النَّبات المأكولة قد تبشِّر ببعض الخصائص الطبِّيّة المفيدة، كما تُبشِّر بأن يكون النَّبات ذاته طبيًّا. إنّ غياب هذا النَّبات المُطلَق عن صفحات كتب التَّداوي بالأعشاب والمعاجم والموسوعات المتوافرة، قد يعني أنّه محكوم عليه بالضَّياع، طالما أنّ الأجيال تبتعد عن الأرض والرّيف يومًا بعد يوم... وبذلك قد يُمحى من الذّاكرة وهو الذي طالما لاحَقْناه أطفالًا في حواكير الضّيعة، نَتجمَّع على حيطانها والرّجوم، نبرحش الحجارة حجرًا حجرًا حتى نصل إلى درنة هي كالكُرَيَّة، نمسحها مما علق بها من تراب وندعها لأسناننا، بينما نتابع رفع الحجارة بحثًا عن أخرى.

٥- أَخِيْلِيا، أَخِلِّيَّة، أَخِلِّي

Milfoil (E)
Achillée (F)
Achillenkraut (D)
Achillea (S)

جنس نباتات من فصيلة المُركَّبات، معمَّرة، مُوبِرة، ليفيَّة الأرومة غالبًا. أوراقها بسيطة، كاملة أو على بعض التَّخريم الريشيّ، متعاقبة. الرّؤيسات مُتغايرة الأمْشاج، مُعَنَّقة أو شبه لاطئة، صغيرة القدّ أو رديئة جدًّا، تَتَنسّق عادة في أعذاق هاميَّة الارتكاز، أو نادرًا ما تكون نباتات وحيدة الرّؤيس. القلافة متطاولة أسطوانيَّة، بَيضانيَّة أو نصف دائريَّة. القنابات مُتراكِبة على عدّة صفوف، هوامشها رقيقة وشفّافة نوعًا ما. الأزهار بيضاء، صفراء أو ورديَّة اللَّون الأرجوانيّ، أزهار المحيط الأنثى مُلَسَّنة، أحيانًا غير موجودة، أزهار الأسطوانة خنثى، أنبوبيَّة، تاجها خماسيّ الفصوص. القرص مُسطَّح أو مُحدَّب، مُزَيَّن بشذرات سنانيّة أو مستطيلة. الأكنات مرطاء، مُتطاولة أو بيضيَّة مُنعكِسة، مضغوطة، من دون قُنزُعة. يتمثَّل هذا الجنس في لبنان بسبعة أنواع بالإضافة إلى أخيليا أمّ ألف ورقة التي كان لنا أن نجدها لأوَّل مرَّة في البرِّيَّة. أمّا لتمييز هذه الأنواع فالمفتاح التالي:

أوراق غير مُقَسَّمة، بَيضويّة أو متطاولة – خطِّيَّة، منشاريَّة الأسنان A. Fragrantissima

أوراق ريشية التفليق.

أوراق ثنائيَّة التشريح الريشي، خطِّيَّة إلى خطِّيَّة سنانيَّة أو متطاولة بيضويَّة، ٢,٥ – ١٢ × ٠,٥–٣سم؛ أزهار صفراء أو بيضاء.

أزهار صفراء A. biebersteinii

أزهار بيضاء A. Kotschyi

أوراق دُوديَّة الشَّكل، خطِّيَّة، ١–٥ × ٠,١ – ٠,٣سم، ذات سَكَمات عَرضيّة صغيرة، مُنحرِفة ومُتراكِبة؛ أزهار صفراء.

لُسَيْنات (٥) ٨-١٥، (٢,٥) ٤-١٢ ملم طول.

قلافة ٩-١٠ × ١٠-١٥ ملم؛ قنابات ذات هوامش عريضة وشفافة A. membranacea

قلافة ٤-٦ × ٤,٥ - ١٠ ملم، قنابات ذات هوامش ضيِّقة وشفافة A. oligocephala

لُسَيْنات ٢-٨؛ ٠,٥ - ٣ ملم طول.

قلافة متطاولة أسطوانية A. aleppica

قلافة متطاولة بيضويَّة أو نصف دائريّة

سوق مُزَوّاة، مُثَلَّمة، سُويقات أقصر من القلافات A. conferta

سوق أسطوانيَّة، غير مُزَوّاة ولا مُثَلَّمة.

سويقات ٢-٤ مرّات أطول من القلافات؛ الأوراق العليا لا تصل إلى مستوى الأعذاق A. falcata

سويقات أقصر أو بالكاد أطول من القلافات؛ الأوراق العليا تصل إلى مستوى الأعذاق A. Wilhelmsii

٦- أَخِيليا بِيْبَرشْتَايْن، أخيليا صغيرة الزَّهر[١]

Bieberstein's milfoil, Small-flowered milfoil (E)
Achillée de Bieberstein, Achillée à petites fleurs (F)
Biebersteinischgarbe (D)
Achillea biebersteinii, Achillea micrantha (S)

نبات لبناني معمَّر من فصيلة المركَّبات يعلو من ١٠ إلى ١٠٠سم، كثيف الكساء الزغبيّ. أوراقه مزدوجة التَّشريح الرِّيشيّ، خطِّيَّة إلى سِنانيَّة، سَكَماتها حريريَّة، خطِّيَّة أو سِنانيَّة، حادَّة أو مستدقَّة الرأس. رؤيساته من ٣٠ إلى ٢٠٠ وأكثر، تشكِّل أعذاقًا عرضها من ٢ إلى ١٠سم. القلافات متطاولة أو عريضة الشكل البيضيّ. القنابات زغبيَّة، مُثلَّثة بيضويَّة أو متطاولة، منفرجة الرأس، الداخلية منها رقيقة الهامش الشفّاف. اللُّسَيِّنات من ٤ إلى ٥، ذهبيَّة اللَّون الأصفر، طولها ٢مم. أزهار الأسطوانة من ١٠ إلى ٣٠. ازهراره من نيسان إلى تمّوز.

نوع برِّيّ تزيينيّ جميل، نجهل مُركَّباته وخصائصه واستعمالاته الطِّبِّيَّة ممّا يجعل تحليله واختباره مفيدان جدًّا. اسمه يكرِّم العالم النَّباتيّ الألمانيّ فردريك أغسطس مارشال ڤون بيبرشتاين (١٧٦٨-١٨٢٦).

---

(١) التَّسميات العربيّة والإنجليزيَّة والفرنسيَّة والألمانيَّة للمُؤلِّف.

٧- أَخِيليا كُوتْشِي، أَخِيليا عِطْرِيّة، أَخِيليا ظَرِيْفَة[١]

Kotschy's milfoil, Odoriferous milfoil (E)
Achillée de Kotschy, Achillée odorante. Achillée charmante (F)
Wohlriechendegarbe, Kotschygarbe (D)
Achillea Kotschyi, Achillea odorata Subsp. Kotschyi, Achillea odorata Var. grata, Achillea uromoffii (S)

نبات بَرِّيّ لبنانيّ عَطريّ معمَّر من فصيلة المركَّبات يعلو من ١٢ إلى ٤٠سم. أوراقه زغبة صُوفيَّة، مُتطاوِلة إلى بيضيَّة الشَّكل، القاعديَّة منها مزدوجة التَّشريح الرِّيشيّ، طولها ٣ إلى ١٠سم وعرضها ١ إلى ٣، سَكَماتها خطيَّة سِنانيَّة؛ السّاقيَّة ريشيَّة التَّشريح وأصغر من الأولى. الرّؤيسات من ٥٠ إلى ١٥٠ وأكثر، تُشكِّل أعذاقًا عرضها ٢ إلى ٦سم، سُويقاتها ١ إلى ٣مم. الغلافات بيضانيَّة أو مُتطاوِلة. القنابات مُوبرة، سِنانيَّة إلى مُتطاوِلة، حادَّة أو منفرِجة، ضيِّقة الهامش الشّفاف البنِّيّ اللَّون. اللُّسَينات ٤ إلى ٦، بيضاء اللَّون، أزهار الأسطوانة من ٥ إلى ١٥ زُهَيْرة. ازهراره من حزيران إلى آب في المناطق الجبليّة.

نَبات غير مذكور في المراجع الأجنبيَّة الشّائعة ولكنّه حتمًا يتحلّى بالخصائص الطِّبِّيَّة المُتميِّزة التي قد يكشفها المختبر والتَّجربة. ولعلّه يتقارب جدًّا من حيث التَّداوي من الأخيليا المِسْكيّة[١] أي الأخيليا العَطِرَة (لذلك دعوناه: عِطْرِيّة).

* تيودور كُوتْشي، عالم نباتيّ نمساويّ (١٨١٢-١٨٦٦).

٨- أدِبْتِيْن **Adiptine (F)**

الأدبتين هو سَوّاغ للمراهم، يتركَّب كما يلي:

شمع أبيض ....٢٠ غ
پرافين ....٨٠ غ
زيت لوز ....٤٠٠ غ
لانولين لامائي ٢٥٠ غ
ماء الورد ....١٥٠ غ
ماء الغار الكَرَزي ....٢٠ غ
صبغة البَنْجُوان المُوَنْيَلَة ....٤ نقاط.

مُوَنْيَلَة[٢]: مُعَطَّرة بالونيلية Vanillée.

٩- أرْطَماسِيَا بَيْضاء، عُشْبَة بَيْضاء، شِيْح أَبْيَض[٣]

White worm wood (E)
Armoise herbe-blanche (F)
Weisser beifuss (D)
Artemisia herba-alba (S)

نبات برِّيّ معمَّر لِيفيّ القاعدة من فصيلة المركَّبات يعلو من ٢٠ إلى ٥٠سم، أبيض اللّون اللِّبْديّ، نادرًا أمرط، مُتفرِّع جدًّا. فروعه صلبة جامدة تشكّل عُثكولًا مُتطاولًا ومنبسطًا. أوراق الفروع المُخفِقة مُعنَّقة،

(١) كلّ التّسميات للمؤلِّف، ما عدا اللاتينيَّة.

(١) التّسمية للمؤلِّف.
(٢) التّسمية للمؤلِّف.
(٣) التّسميات العربيّة والإنجليزيَّة والألمانيّة للمؤلِّف.

بَيضاويَّة مُستديرة المحيط أو متطاولة خطِّيَّة، ثنائيَّة التَّشريح الرِّيشيّ إلى سُيور قصيرة ومتباعدة. الأوراق السّاقِيَّة مُخْتَصرة جدًّا، ضُمِّيَّة التَّجميع. القنابات بيضاويَّة، صغيرة جدًّا. الرّؤيسات الزَّهريَّة لاطئة، متباعدة أو متقاربة، متطاولة أو أسطوانيَّة عند النّضج (كروية وهي فتيَّة)، تحمل ٢ إلى ٥ زهرات مصفرّة اللَّون. القلافة طَحلاء أو زغبيَّة، غدِّيَّة. القنابات السُّفلَى صغيرة جدًّا، لحميّة، دائريّة، مُقعَّرة، العليا متطاولة إلى خطِّيَّة، عريضة الحافة الرّقيقة الشفّافة. الثَّمرة أكنة متطاولة.

يزهر هذا النوع من أيلول إلى كانون الأول، وهو من الأنواع التي تُميِّز المناطق الفَيْفائيّة، ويشير بالتالي إلى الأراضي الجافَّة التي لا تصلح للزِّراعات المنتظمة.

المركّبات – القبائل الجَزائريَّة تستعمل الشِّيح الأبيض كطارد للدّود، وبالرّغم من ذلك لم يتمكّن باتَّنْدِييه Battandier من الكشف عن وجود مادّة السَّنْتُونين فيه. يحتوي الشّيح الأبيض على جوهر راتِنجيّ وعلى مادّة عِطريّة وطيَّارة. عام ١٩٢٤ كشف ألِينارِي عن وجود التُويُون في زيتها الدهنيّ.

الخصائص والاستعمال – بالرّغم من افتقار المراجع العلميّة المتوفرة إلى ما يكشف عن خبايا هذه العشبة، فإننا نجد الطِّبّ الشَّعبيّ التُّونسيّ يلجأ إليها غالبًا ويستعملها في حالات متعدِّدة، فهي بالنسبة إليه تِرياق حقيقيّ يشفي الكثير من العِلل.

وفي ذلك يُنْصح بها في معالجة الاضطرابات المِعويّة، فنقيع الأقسام الهوائية فعّال جدًّا في حالات تَطبُّل البطن والتَّطبُّل المعويّ والأمعائيّ، وفي الحِرَّة أي الحرقة في فم المعدة الناشئة عن سوء الهضم، وفي ابتلاع الهواء؛ فالمثل الشَّعبيّ التُّونسيّ يبرز ذلك بالقول: الشّيح للرِّيح!

نقيع الأوراق طارد للدود. وهي خاصِّيَّة تتردَّد في عدد كبير من المناطق التُّونسيّة: نابُل، دجربا، زَغْوَان، مكناسي، سيدي مخلوف... يُستبدل نقيع الأوراق أحيانًا بمسحوقها؛ وقد يتحلّى هذا المستحضر بالسُّكَّر أو العسل لتورية الطَّعم المُرّ.

في زغوان يُنْصَح المريض بشرب النقاعة صباحًا على الرِّيق بمقدار كوب واحد والامتناع عن تناول الطَّعام حتّى حدوث التَغَيُّط. في سفاكس يُنصح بنقيع الأوراق المُرَكَّز، يؤخذ منه كوب على الريق، يليها كوب من الزيت، وذلك في إصابات الكبد. وتُتَّبع هذه الوصفة ذاتها في سيدي بو زيد أيضًا. أمّا في منطقة زغوان وغابس فيستعمل نقيع الأقسام الهوائيَّة بمعدَّل فنجان واحد لمعالجة الإمساك.

في منطقة سيدي بو زيد يُعالَج مرض المعي الغليظ بالوصفة التالية: نغلي مسحوق أوراق الشِّيح الأبيض في قليل

من الماء مع ملعقة كبيرة من الطَّحين، ومن ثمّ تُخلط العجينة الحاصلة مع العسل والزيت. إنّ هذا المستحضر يجب أن يؤخذ صباحًا على الريق ولمدَّة أسبوع، تقف المعالجة بعده لمدَّة ١٥ يومًا ومن ثمّ تُسْتَرجع لمدَّة أسبوع.

في منطقة السّاحل يشتهر نقيع الأقسام الهوائيَّة على أنَّه يعالج الروماتيزمات والرُّمالات الكليويَّة. كما يُنصح بهذا النَّبات لخصائصه المُقوِّية للقلب، الدّافعة للسُّعال، المضادَّة لارتفاع الضغط الدَّمويّ والمضادّة للسُّكَّريّ. أمّا في جزيرة دجربا فتُستعمَل لمحاربة الحُمّى كما تُستعمَل من الخارج لمعالجة الشَّرَث والخَصَر.

وصفتان أخيرتان من منطقة سيدي بو زيد:

التَّسَمُّم الغذائيّ يُعالَج بواسطة نقيع الأقسام الهوائيَّة وبشكل سريع وفَعّال، كما يتمكَّن المريض المصاب بالحَصْبَة أن يتحسَّن بواسطة تبخيرات من الأوراق.

١٠ - أَرْغُوت، دَابِرَة، مِهْمَاز الجَوْدَر

Ergot (E)
Ergot (F)
Mutterkorn (D)
Secale cornutum (S)

الأرغوت مادَّة شاذّة غير عاديَّة تنمو على سنابل بعض أنواع الحبوب من النَّجيليّات، وعلى الأكثر على سنبلة الشَّيْلَم أو الشَّوْلَم أو السُّلْت: Secale Cereale (الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسيَّة).

أكثر الآراء قِدمًا كان يعتبر الأرغوت كتبدّلٍ أو تَلَفٍ بسيط في حبّة الشَّيلَم. وحسب دُو كَنْدُولّ فهو فطر حقيقيّ يسمّيه Sclerotium Clavus أي عَاكُوب الشَّيْليم (غالب) أو مِهماز الجَوْدَر. ونسبه آخرون إلى Sphacella أو Sphacoelia. أمّا حسب مارْتان فِيلدْ فالأرغوت هو تبدّل أو تلف يتسبّب عن وَخْز حشرة من فصيلة الذُّبَابِيّات: Mus-cidés وجنس Musca، ومنها ذبابة البيت، وهي حشرة تَضع في الحبّة مادَّة مسودّة اللَّون.

أمّا طبيعة الأرغوت الحقيقيَّة فقد وَضَّحها ل.ر. تُولاسْن عام ١٨٥٣: إنّها الحالة المتوسِّطة أو الطَّور الوَسطيّ الذي يمرّ به الفِطر Claviceps purpurea لكي يكتمل نموّه؛ وهو من فطور رُتبة الزِّقِّيّات وفصيلة العَشُوفِيّات Ascomycètes-Pyrénomycètes.

الأرغوت ليس في الواقع سوى مَشِيْجَة مُكَثَّفَة (وَنِيْمَة شبه أسطوانيَّة الشكل، مقوّسة نوعًا ما)، لا تنتظر سوى الشّروط الملائمة لكي تُعطي القِسم المنتج للفطر. وهي بطول ٢ إلى ٣سم وأكثر، وبعرض ٢ إلى ٤ ملم، تستدِقّ من طرفيها، مُربَّعة الشَّكل نوعًا ما أو مثلَّثة؛ وجهها يحمل في العادة ثلمًا طُوليًّا وأحيانًا العديد من التَّشقُّقات العَرضيَّة. تنكسر بوضوح، لونها

الخارجيّ أرجوانيّ مُحمَرّ، والداخليّ أبيض كامد وشمعيّ المظهر، رائحتها مُحَيْوَنَة خاصَّة وليست غير مُستحبّة؛ طعمها حامز خفيف ومُغْثٍ.

إنّ الأرغوت يشكِّل شذوذات صالحة لكي يفيد منها علماء الصّيدلة. وتوجد فيه أحيانًا حبوب مَهْقاء (Albinos) تتميّز عن بقيَّة الحبوب بفقدانها التَّلوُّن البنفسجيّ تمامًا في الطَّبقات الخارجيَّة حيث تُستبدَل بصبغة باهتة اللَّون الأصفر.

إنّ الوَنيمات الخفيفة اللَّون المتورِّد أو البنفسجيّ تمثّل أفرادًا انتقاليَّة بين الأمْهَق والأرغوت الشَّيْلَمي الطَّبيعيّ أي مِهماز الجَوْدَر. هناك ضرب آخر من الأرغوت يأتي غالبًا من روسيا، وهو أرغوت قمح له وَنِيْمَة Sclérote قصيرة وسمينة وذات شكل مستدير وشبه منتظم. وعلى العكس من ذلك هناك أشكال ضخمة بقدِّها وسماكتها قد يصل طولها إلى ٥سم وسماكتها إلى سم كامل؛ وتكون شديدة التَّقوُّس نحو الداخل ومُمرَّكة بحزَّات عميقة. وأخيرًا هناك نَجيليَّة برِّيَّة: خَرْطاليَّة زَرْقاء، مُوْلِينِيَا، Molinia Caerula، قد تُصاب بالفطر وتعطي وَنيمات صغيرة جدًّا يبلغ طولها ٨ملم وعرضها ٢ملم على الأكثر.

تَعلو الأرغوت، بحالته الغَضّة، مادَّة مبيضَّة اللَّون، رخوة القوام، هي ما تَبَقّى من حالة الفطر الأولى المجفّفة (Sphacélic). إذا وُضِع في الأرض الرَّطبَة فإنَّه يُنتِج الفطر الحقيقيّ المُسمّى: Claviceps Purpurea.

تبدو السِّنين المُمطِرة أكثر ملاءمة لإنتاج هذا الفطر وهذه المادَّة المَرَضيَّة من سنين الجفاف. وتَتعرَّض للإصابة به البلاد التي تكون أراضيها رطبة بطبيعتها والبلاد التي تكون عرضة للضَّباب خلال فترة ازهرار الشّيلم، إذ أنّ تلك الشُّروط المناخيَّة لها كذلك تأثير كبير على نموّ الأرغوت.

في المقاطعة الإسبانيَّة المُسمّاة «غالِيْس» Galice تُزرَع كمِّيّات كبيرة من الشَّيلَم الذي يُصاب بالأرغوت بشدّة نظرًا لرطوبة المناخ، وتُصاب منه بشكل وسطيّ سُنبلَة من ثلاث بالفطر. تُنَظَّف الأرغوتات أثناء الحصاد وتصبح الحبّة من جديد صالحة للغذاء. جنوب ووسط روسيا تنتج الكثير من الأرغوت. وقد لوحظ أنّ الأرغوت الآتي من أودِيسّا يُظهر صبغة أرْدوازِيّة اللَّون المُزْرَقّ ويقع في حبوب أصغر حجمًا من حبوب أرغوت إسبانيا.

وتُجمع الأرغوتات الطَّوعيَّة كذلك في بعض مناطق البرتغال ورومانيا وهنغاريا. وقد ينمو الأرغوت أيضًا على نجيليّات أخرى ونادرًا على السُّعْدِيّات وعلى النَّخْلِيّات (Christison).

إنّ أرغوت القمح أو الحنطة، الذي ذكره Mialhe، متوفّر بما فيه الكفاية لتغطية الحاجات العِلاجيّة؛ مسحوقه يؤثّر كمسحوق الشَّيْلَم المُوَرْغَت وبالمقادير ذاتها (Depaul)، وهو أكبر

حجمًا من هذا الأخير ويُحفظ لمدَّة أطول منه.

وحسب Perdriel فهو يُفضَّل على أرغوت الشَّيلَم، ويحتوي أقلّ منه من الجوهر السامّ، ويُعطي أكثر منه من المُستخلَص المائيّ.

أرغوت الخُرْطال أي الشّوفان Oats, Avena، يُعرف من صغر حجمه ومن غياب التَّخطيطات البارزة عليه.

دَيْس العَرَب: Diss (E) Diss (F) Südliches rebenrohr (D) Ampelodesmos tenax (S).

هو نبات عشبيّ برِّيّ من فصيلة النَّجيليّات، معروف جدًّا في الجزائر، يُصاب بضرب من الأرغوت، أي بمَشِيْجة تُولْسَان Tulsane لعاكوب الشَّيلَم. إنّ أرغوت الدَّيْس الذي وُجد لأوّل مرَّة عام ١٨٤٢، يُحفظ جيّدًا، وتبدو حسب التَّجارب التي أجريت عليه في مستشفى الجزائر المدنيّ، يبدو أنَّه يقدّم للطبّ المصادر ذاتها التي تقدّمها أرغوتات الشَّيلَم والقمح. وهو يتقارب من الأشكال الضَّخمة التي ورد ذكرها أعلاه؛ طوله من ٣ إلى ٩سم وعرضه من ٢ إلى ٢,٥ ملم، مسطَّح الشَّكل بعض الشَّيء، نادرًا أسطوانيّ، أحد طرفيه مُتَثَلِّم، وحادّ الطَّرف الآخر، ملفوف عمومًا على ذاته، لونه مسوَدّ، كَسْتنِيّ أو مُرَمدّ؛ عندما يكون فاسدًا متلوفًا، يكون لونه أشقرًا، رائحته معدومة تقريبًا؛ مكسره جافّ، مُزَوًّى، وسخ اللَّون الأصفر.

في أميركا هناك فطر ينتمي إلى فصيلة أخرى، هو: راهوب الذُّرَة الصَّفْراء (غالب Ustilago maydis) من الرَّاهُوبِيّات، كان قد سُجّل في الفرماكوبيا عام ١٨٨٠ باسم Cornsmuth واقتُرح بديلًا للأرغوت. يقع هذا الفطر في كتل صغيرة أكبر حجمًا من الأرغوت. قام بدراسته عدد من العلماء فوجدوا أنَّه يشترك بخصاص الأرغوت، من دون أن يكون عمله، مع ذلك، مماثلًا له.

١١- أَرْقطْيُون صَغِير، أَرْقِطْيُون مُنَمْنَم[1]

Minor bachelor's buttons (E)
Petite bardane, Bardane mineure (F)
Kleinerklette (D)
Arctium minus, Lappa minor (S)

نبات لُبنانيّ نادر جدًّا مُعَمَّر من فصيلة المُركَّبات. ساقه مُتفرّعة تعلو من ٣٠ إلى ٨٠سم وأكثر. أوراقه مُعنَّقة، بيضاويَّة قلبيَّة القاعدة، طَحْلاء أو مَرطاء الصَّفحة السُّفلَى، القاعديَّة منها عريضة تطول نحو ٣٠سم وأكثر وتعرض نحو ٢٠سم وأكثر. رؤيساته الزَّهريَّة في عناقيد صغيرة، عرضها من ١٥ إلى ٣٥ملم، مَرطاء أو خفيفة الكساء العَنْكَبوتيّ، لا يتَخطّى قطرها ٢٠ملم. زُهيراتها تَتخطّى القنابات القلافيَّة بوضوح. مآبرها زائديَّة الرَّأس والقاعدة. الأكنات متطاولة،

(١) التَّسميتان العربيَّتان والتَّسمية الفرنسيَّة الثانية والإنجليزيَّة والألمانيَّة للمُؤلِّف.

خشنة ومتدرِّنة. القُنْزعة من الحرائر المُشَبَّكة العابلة جدًّا. يزهر من حزيران إلى تشرين الأول، ويرغب الأماكن الرَّطبة وأقنية الرَّيّ والفُسحات الحُرْجيَّة المُوحِلة.

المُركّبات – الجذر يفقد فعاليّته بكاملها تقريبًا بالتَّجفيف، وهو يحتوي على إِيْنُولِين (٢٧ إلى ٤٥ بالمئة)، زيت دُهنيّ حتّى ٠,٢ بالمئة، لُعاب، موادّ عَفْصيَّة، راتِنج، كربونات البوتاسيوم، نيترات البوتاسيوم، كلسيوم، مغنيزيا، هيتروسيد يُدعى لَبِّيْن أو لَبُّوسيد، وعلى جوهر مُرْدٍ (أنْتِي بيوتيك) مُتَبلِّر، يشبه البَنيسِيلِين، مُبيد للجراثيم والبكتيريا وفَعّال في القضاء على المُكَوَّرَة العُنْقوديَّة. في البذور يوجد هيتروسيد يدعى أرْقِطْيِيْن أو أرْقِطْيُوسيد تركيبه Arctiine $C_{27}H_{34}O_{11}$. كلّ أقسام الأرْقِطيون تحتوي على خميرة مُؤَكْسِدَة فَعّالة جدًّا ممّا يؤكّد الفائدة الكبرى من تَثْبِيت هذا النَّبات ومستحضراته. في الجذر أيضًا أرْقطُوز $(C_6H_{10}O_5)n$ Arctose.

الخصائص – الأرقطيون قد يحلّ غالبًا محلّ الفُشاغ؛ وهو مُنقٍّ، مُعرِّق، مُبوِّل يزيل الحامض البَوليّ، مُفرِز للصَّفراء، مُسْهِل، مُضادّ للسِّفْلس، مُضادّ للسُّكَّري، مضادّ للسَّمّ، مُضادّ مَوضعيّ. الجذر مُبيد للجراثيم والبكتيريا، مبيد للمُكَوَّرة العُنقوديَّة، والمُكَوَّرة العُنْقُوديّة المُذهَّبة، والمُكَوَّرة العِقْديَّة، والمُكوَّرة الرِّئويَّة. مُضادّ فَعّال ضدّ الدَّمامل. الأوراق أشدّ فعالية من الجذر، فهي مُهدِّئة بارزة جدًّا للحكَّة القُوبائيّة. الأرقطيون المُعَالَج بواسطة الأثير كان يعطى أساسًا لدواء سِرّيّ يُستعمل ضدّ الصَّلَع والمَرَط وتَساقط الشَّعر. البذور زَيتيَّة، تشتهر على أنّها مُبوِّلة أكثر من الجذور؛ وهي تستعمل مُسْتَحْلَبَة.

الاستعمال الداخليّ – داء الدَّمامل، داء الجَمْرَة، خراجات الحنجرة والأسنان، داء إِنْتان المُكَوَّرات العُنْقوديَّة، الأمراض الجلديّة النّازَّة والمتقيِّحة، حَبّ الشَّباب، قُوبات، أكزيما، قروح، قَرَع، حُميراء أي حَصْبَة، نِقْرِس (خاصّة في أرضيّات تَناسليَّة جنسيَّة)، روماتيزمات، سِفْلِس، سُكَّري، رُمال بَوْلي، لَدْغ الأفاعي. الأوراق المَغليّة لها فَعاليّة بارزة في تَهْدئة الحَكَّة القُوبائيّة الشَّديدة. تَساقُط الشعر، المَرَط.

الاستعمال الخارجيّ – سَيَلان الوَجْه الزَّهَميّ، الأكزيمات، القرحات الخادرة، التهاب الغدد، القروح المُتقيِّحة.

طريقة الاستعمال الداخليّ – يُستعمل غضًّا غير مُجَفَّف. نقيع ٤٠ غرامًا من الجذور في ليتر ماء يُغلَى ١٠ دقائق ويؤخذ منه في الحَصْبَة: مِلْعَقة صغيرة كلّ ٥ دقائق. يكتمل الطَّفْح تمامًا خلال ساعتين. يتمّ الشِّفاء خلال ٣ أيّام (تَوَقّي

مجاري الهواء). في الرُّمال والإصابات الأخرى: ٢ إلى ٣ فناجين في اليوم. في النِّقْرِس: نقيع ٦٠ غرام جذور في ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق ويؤخذ ليتران خلال النهار، بين الوجبات. مسحوق الجذر يؤخذ منه ٢ إلى ٤ غرامات في سائلٍ ما. البزور مبوِّلة في نقاعة ٤ إلى ٦ غرامات في ماء غالٍ. المستخلص المائع في بيلولات: مستخلص أرقطيون مائع مُثَبَّت ٠,٢٠ غرام، مسحوق السُّوس كمّيّة تكفي لبيلولة واحدة؛ من ٥ إلى ١٠ بيلولات في اليوم. صبغة أو مستخلص جذر الأرقطيون المُثَبَّتة، وهو مستحضر يُنصَح به جدًّا، ١٠ إلى ٣٠ نقطة، ٢ إلى ٣ مرّات في اليوم.

طريقة الاستعمال الخارجي – يستعمل غضًّا غير مُجَفَّف. الأوراق الغَضّة ممعوسة في لَصوقات على لَدْغ الأفعى (لوجانْدر، بلينُو، برِيْسَّمُوري)؛ الأوراق توضع على الصّدر في الإصابات الرِّئويّة المُزمِنة، الزُّكامات السّابِغة، كما توضع على كلّ الأوجاع كالرُّوماتيزمات والنِّقْرِس... الأوراق المسلوقة في لَصوقات على النقرس. الأوراق المعروثة في زيت الزَّيتون قد تُسَرِّع شفاء قرحات السّاق (تجربة معالجة السَّرطانات المتقرّحة). الجذور الغَضَّة إن أمكن، ٣ كمشات في ليتر ماء يُغلى ٢٠ دقيقة وتُغسل به مرارًا الإصابات الجلديّة كالسَّيَلان الزَّهميّ في الوجه، والأكزيما النّاشفة، والحَصَف، وحَبّ الشَّباب. لُوسيون للرّأس وتمسيد فروته ضدّ تَساقُط الشَّعر. كُحولتور الأوراق الغَضَّة توضع على بعض الإصابات الفَمِّيَّة البَلْعُومِيَّة.

١٢- أرُورُوت الهِند[1]

Curcuma (E)
Arrow-root de L'Inde (F)
Kurkume (D)
Curcuma (S)

يُستخرَج هذا الدَّقيق من ريزومات أنواع مختلفة من جنس كُرْكُم ومن فصيلة الزَّنْجَبيليّات:

- الكُرْكُم الأبْيَض[1] Curcuma Leucorhiza
- الكُرْكُم المُسْتَدِقّ الوَرَق[1] C. angustifolia
- الكُرْكُم المُحَمِّر[1] C. rubescens

وذكرت «الموسوعة في علوم الطبيعة» أنّ أرورُوت الهند يُستخرج من عَسَاقِل الكُركُم الأسود C. caesia، ومن الكركم الزَدْوار C. zedoaria.

ويدعى هذا النَّوع أيضًا: أرورُوت الهند الشَّرقيَّة، والمالابار، وبومباي، وتراڤَنْكُور، وأرورُوت تيكُور Tickor.

المواصفات – إنّ دقيق هذا النَّوع يُقَرقع أقلّ من النَّوع السابق (الأنْتيل) تحت ضغط الأصابع. وهو يتألّف بشكل رئيسيّ من حبوب إهليلجيَّة، مُزوَّدة برأس صغيرة مُنفرِجة، توجد

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

عليها السُرَّة. كما تُشاهد أيضًا حبوب مستطيلة على شكل عيدان صغيرة، تكون أحيانًا مِغزليّة الشَّكل نوعًا ما.

ملاحظة – لمزيد من المعلومات التَّفصيليَّة، اطلب دراسة أورروت (المعجم الثالث ص٦).

١٣– أَزْوَلَة[١]

Ésule (F)
Esula (S)

إنّ كلمة Ésule من اللاّتينيّ القَرْوَسطيّ esula، وهو اسم كان يُطلق على أنواع مختلفة من الفَرْبِيُون، وبخاصّة على النوع Euphorbia esula الذي نقترح له الاسم المحدَّد فَرْبِيَازُولَة[١] تمييزًا له عن بقيَّة الأزولات. أمّا اسم الجِنس فمن Euphorbus، طبيب جُوبا Goba وملك موريتانيا.

الأزولات إذًا هي أنواع من فصيلة الفَرْبِيونيّات ومن جنس فَرْبِيُون يهتمّ الطبّ لها. عصاراتها لَبنيَّة، لزجة، بيضاء اللَّون، حِرّيفة، نافِطة، قيل إنّها تُستعمَل في القضاء على الثّآليل. جذورها مُقيِّئة، ولكنّ استعمالها العلاجيّ اليوم مُهمَل بكامله.

ثلاثة أنواع من الأزولة وردت في دستور أدوية ١٨١٨؛ اثنان منها أعِيد تسجيلهما في الفرماكوبيا لاستخدام جذورهما. أمّا الأزولات الثّلاثة فهي التالية:

(١) التّسمية للمؤلّف.

أَزْوِلَة كبيرة[١]، أَزْولَة مَنْقِعيّة[١]

Grande ésule, Euphorbe des marais (F)
Esula palustris (S)

أعيد تسجيلها في الفرماكوبيا الحديثة لاستعمال جذورها.

أَزْولَة صغيرة[١]

Petite ésule, Euphorbe cyparisse (F)
Esula cyparissias L. (S)

أعيد تسجيلها في الفرماكوبيا الحديثة لاستعمال جذورها.

أَزْولَة مستديرة[١]، أَزْولَة الكروم[١]

Purple spurge, Wild purslane (E)
Ésule ronde, Euphorbe des vignes (F)
Gartenwolfsmilch (D)
Esula peplus (S)

الأزولة المستديرة نبات لُبنانيّ حَوْليّ من فصيلة الفَرْبِيُونيّات. مُتفرِّع من القاعدة. سوقه نائمة. فروعه مُتعاقبة. أذَناته مُتعدِّدة الفصوص، صغيرة جدًّا. أوراقه مُتقابلة، مُنحنية القاعدة، كبيرة الاختلاف فيما بينها، متطاولة الشَّكل المُعَيَّنيّ. قِيَاتاتها[١] Cyathe فرديَّة الانتشاب على التَّفرُّعات الثُّنائيَّة وعلى إبط الأوراق العليا، وهي مُزنَّدة، جَرَسيَّة الشَّكل، هُلْبِيّة العنق، مُثلَّثة الفصوص، مُهدَّبة. الثَّمرة جَرو كُرَوِيّ طوله ٣ملم. البزرة رماديَّة اللَّون، بَيضانيَّة الشَّكل، مَلساء البشرة.

المركّبات والاستعمال – عُصارة لبنيّة حامزة وحِرِّيفة كان العرب يستعملونها

(١) التّسمية للمؤلّف.

من الدّاخل ضدّ لَدْغ الأفاعي ولَسْع العقارب. جذوره مُقيِّئة، ولقد اقتُرِحَت كبديل لعِرْق الذَّهَب الحقيقيّ.

*- إنّ كلمة Cyathe من اليونانيّة، بمعنى كأس، ومن اللّاتينية: Cyathus، وهو إناء صغير (مِغْرَفَة، كفْكِير) مزوّد في العادة بمِقبَض، كان يُستخدم لغَرْف الخمر من الباطِيَة وسكبه في الكؤوس.

ملاحظة - وردت هذه الأزولة في «الموسوعة في علوم الطبيعة» بأسماء: دِفْخ، لُبَيْنَة، حَلْبيثا.

١٤- أَسْبَرَاجِيْن، أَسْفَرْجِيْن، هِلْيَوْنِيْن

Aspargin (E)

Asparagine, Asparamide, Malamide (F)

$CONH_2 - CH_2 - CH.(NH_2) - CO_2H = 212$

كتشفه عام ١٨٠٥ فوكْلان وروبيكيْه.

يوجد من الهليونين ثلاثة أنواع بَصَريّة هي: مُيَامِن، مُيَاسِر، وخامِل. ويكون هليونين النَّباتات دائمًا تقريبًا من الصِّنف المُيَاسِر؛ وهو مادَّة مُتَعادِلة، بيضاء اللون، متبلِّرة، عديمة الرّائحة، خفيفة الطعم، تُستخرج من جذور الخبّيزة Guimauve ومن أغاليج الهَليون الفتيّة. وهي مادّة قابلة الذَّوبان في مقدار ٤٧ جزءً من الماء البارد، وأكثر قابليّة للذوبان في الماء الغالي، وغير قابلة للذوبان في الكحول الصِّرْف. وهي تعطي الصِّنف المُيَامِن في محلول حمض.

وتكشف أبحاث قام بها مانيشي دو پيْز أنّ الباقيَة أو البِيْقَة الذّابِلة Vicia sativa L. تحتوي على الأسْبَرَاجين بكمِّيَّة بارزة.

الخصائص - كان يُنصح بالأسْبَراجين في الماضي، في فرنسا وإيطاليا على السَّواء، كدواء مُدرّ للبَول. ولكن دو لونْغُو أثبت منذ العام ١٨٧٨ أنّه بالإمكان ابتلاع حتّى عدَّة غرامات منه في اليوم، ومن دون نتيجة تستحقّ الذكر.

١٥- أَسِيْنُوس مُسْتَدِيْر الوَرَق، قَلَمَنْت قِرْمِزِيّ، قَلَمَنْت مُسْتَدِيْر الوَرَق[1]

Acinos à feuilles rondes, Calamenthe à feuilles rondes, Calamenthe pourpre (F)

Acinos rotundifolius, Calamintha rotundifolia, Calamintha purpurascens, Thymus graveolens, Calamintha graveolens (S)

نبات حَوْليّ صغير من فصيلة الشَّفَويّات يعلو من ٥ إلى ١٠ وحتّى ٢٠ سم، وهو مستمرط أو دقيق الزّغب الخَمليّ. أوراقه صغيرة القدّ، مُعنَّقة، بَيضاويّة، طولها من ٥ إلى ١٠ ملم، مُسنَّنة الحوافي نوعًا ما، غالبًا ما تكون مَلْويَّة. دَوّارات إبطيّة، من ٤ إلى ٦ زهرات، متقاربة جدًّا في أكثر الأحيان. كأس أنبوبيَّة، شبه لاطئة، طولها ٦ إلى ١٠ ملم، مُحَدَّبة، قويّة التَّقَوُّس. الأسنان قصيرة، مِخرزيَّة، العليا سنانيَّة القاعدة. التّاج ورديّ اللّون، مَرَّة ونصف الكأس مع أنبوبها ضمنًا.

(١) التّسميات العربيّة والفرنسيّة للمؤلّف.

البُزيرات مالسة. الازهرار في نيسان وأيّار في الأراضي الجافّة.

ملاحظة – ورد نبات من جنس Acinos في أحد المراجع الأجنبيَّة (السويسريَّة تحديدًا) تحت اسم ندغ جَبَليّ أي Sarriette حيث نَسَب إليه المؤلِّف خصائص النَّدْغ الطِّبِّيَّة ذاتها. إنّ هذا الأمر تنقصه الدِّقَّة والموضوعيَّة خصوصًا وأنّ الأسينوس المذكور، كما الأسينوس اللُّبنانيّ المستدير الورق، تنقصه التحاليل المِخبريَّة: فمركِّبات الاثنين غير متوفّرة وبالتّالي خصائصهما.

١٦ – أَفْعَى نَمِرَة، غَطْرَب

Asp (E)
Vipère aspic, Vipère tigrée, Aspic (F)
Viper, Giftschlange (D)
Vipera aspis, Vipera berus (S)

حَيّة سامّة خبيثة من فصيلة الأَفْعِيّات أنْبُوبيَّات الأخاديد. طولها نحو ٩٠ سم، رأسها لَوزِيّ. عنقها معتدلة القصر والثَّخانة. عدد أسنانها ٥٠، منها ٢٤ في الفكّ الأسفل و٢٦ في الفكّ الأعلى من أصلها عقافتان أماميَّتان مُتحرِّكتان. ثوبها إلى السمرة الصِّنابيَّة المُواج يعلوها ثلاثة خطوط من البقع المُتباينة الأشكال الحنطيَّة اللَّون المُطوَّقة بالأسود. وهي سريعة الغَيْظ، نزقة، تُعتبَر من الأفاعي الخبيثة الشَّديدة الأذى.

الأفعى النَّمِرة شائعة جدًّا في مناطق فرنسا الجنوبيَّة، وتكثر في ليبيا ومِصْر. كانت تُنسب إليها في الماضي طائفة من الخصائص. اشتهر رأسها أنَّه يقي الأولاد من الخَلَجان، وكان يوضع على معدتهم. جسمها كان يُستخدَم لتحضير ثريدة أو حساء. مسحوقها كان يدخل في تحضير التِّرياق.

كذلك يُستعمَل سمّ هذه الأفعى كدواء مُهدِّئ للآلام العَصبيَّة، كالنِّقْرِس وسواه. تُخَفَّف سمِّيَّته بالماء المتأكسج. وهو يُستعمل مرهمًا بنسبة ٢ بالألف من السمّ المُجفَّف. إنّ سَمّ الأفعى الأسيويَّة Vipera Russelli له تأثير على المراكز التَّنفُّسيَّة لم يعد يُستعمَل. إنّ المصل السّائل أو المُجفَّف المُضادّ للسَّمّ هو أفضل دواء ضدّ لدغ الأفعى.

١٧ – أَفْيُون مَخْزَنيّ

Officinal opium (E)
Opium officinal (F)

هناك أصناف تجاريَّة أخرى من الأفيون، غير التُّركيّ واليُوغوسلافيّ والإيرانيّ، تختلف فيما بينها إمّا بمظهرها الخارجيّ أو ببناء مادَّتها، نذكرها بما يتبع:

أفْيُون مِصْر، أفيون الإسكندريَّة

Opium d'Egypte, Opium d'Alexandrie, Opium de la Thébaïde (F)

يقع أفيون مِصر في قوالب شبه مستديرة، جافَّة، من ٦ إلى ٨ سم؛ نقيَّة جدًّا من الدّاخل، مكسرها واضح، ولامع. وهو مُغطًّى بأوساخ من أوراق الخشخاش، ويتميَّز عن الأصناف السّابقة بلونه الكَبِديّ الثّابت، برائحته

لأقلّ إغناءً، وبعدم وجود ثمار
ـحُمَّيض. سَحَب Merck من هذا
لأفيون من ٦ إلى ٧٪ من المورفين.
زراعات خشخاشيَّة تَمَّت تحت إشراف
الدَّولة المصريَّة وبإدارة البروفسور
غستينال، أعطت نتائج جيِّدة من عام
١٨٥٠ إلى ١٨٨٠، ولكن زراعة
الخشخاش الأفيونيّ هي زراعة مُراقَبة
بشكل صارم جدًّا حاليًّا في مصر.

أفيون الهِنْد Opium de L'Inde (F)

مظاهره مختلفة؛ فهو تارة على شكل
قوالب كبيرة مُسودَّة اللَّون البنِّيّ ومُغلَّفة
بتلات الخشخاش وملفوفة في مسحوق
من أوساخ الجِراء والأوراق الهامِيَّة، وهو
أفيون البنغال. أفيون رَخْو، يحتوي على
٢٠ إلى ٣٠٪ من الماء. رائحته مُغثِية،
طعمه مقيّئ ومُرّ. يحتوي على ٥ إلى
٨ من المورفين. أفيون المالوا Malwa
لا يكون مُغلَّفًا ببتلات الخشخاش، ولكنّه
يكون تارة عاريًا، وطورًا يحمل فقط بقايا
من بعض الأوراق. رائحة مُغثِية
ممزوجة برائحة الدخنة المميَّزة بشكل
واضح. أفيون الهند لا يصل سوى
بصورة استثنائيَّة إلى أوروبا إذ إنّ
الكميّة التي كانت تنتج كمِّيات كبيرة
منه قبل حرب ١٩١٤–١٩١٨،
خفضت زراعة الخشخاش بشكل كبير
تقيُّدًا منها بتعليمات المُنظَّمات الدّوليّة
المختصَّة. فمنعت السّلطات الهنديّة هذه
الزراعة باستثناء بعض المقاطعات فيها
خصـ

أَفْيُون الصين وجنوب شرق آسيا
Opium de Chine et du Sud-Est asiatique (F)

إنّ أقوى إنتاج وأكبر استهلاك للأفيون
كانا إنتاج واستهلاك الصين. من الصَّعب
تقدير الكمِّيّات المُنتَجة أو المُستورَدة
بالرّغم من التَّحريمات والقيود
المفروضة. وقد قامت حكومة الصّين
منذ فترة من الزَّمن بحملة فَعّالة لأقصى
حدّ ضدّ استعمال الأفيون، ويبدو أنّها
نالت بموجبها نتائج نهائيّة.

ولكنّ الحروب الحديثة العهد التي
وقعت في المحيط المُخصِب (منطقة
يونّان، تايلنده، برمانيا، لاووس العليا،
وسواها) جرَّت إلى تداخل الأفيون من
جديد في الستراتيجيا.

أفْيُون أفغانستان
Opium d'Afghanistan (F)

إنتاج مهمّ جدًّا من الأفيون، يُصدَّر
بمعظمه بشكل غير قانونيّ.

أَفْيُون فَرَنْسيّ Opium de la France (F)

إنّ زراعة الخشخاش وتحضير الأفيون
قد ينجحان، ولكن عقبتين صعبتين يجب
تَخَطِّيهما وهما السِّعر المرتفع لليد العاملة
وعدم انتظام الفصول من أمطار
وعواصف.

إنّ التّجارب الزِّراعيَّة التي تمَّت في
فرنسا جعلت كلّ من غوريس وڤيشْنِيَاك
يبيِّنان أنّ اللَّبن الطّازج للخشخاش
المُنوِّم يحتوي على المورفين وأنّ

التَّخمُّر لا يتدخَّل إطلاقًا في تشكيل هذا القِلَويْد، وهذا عكس الاعتقاد الذي كان سائدًا ويقول بأنّ الأفيون الطّازج كان خاليًا تمامًا من المورفين.

إنّ محاولات إقامة زراعات صناعيّة في جنوب باريس سمحت باستعمال الخشخاش هناك كمصدر للقِلَويدات، بالاستخراج من العُليبات والبزور، من دون المرور بطور الأفيون. إنّ تلك الزِّراعات قد تكون مربحة إذا بلغت نسبة المورفين فيها ٧٪.

أفيون لُبنان **Opium du Liban (F)**

١٨- أُقْحُوَان أَصْفَر، عَيْن القِطّ، بَهَار حَقْلِيّ

Corn chamomile (E)
Camomille des champs, Fausse camomille (F)
Feldkamille, Ackerhundskamille (D)
Anthemis arvensis, Chamaemelum arvensis, Buphthalmum (S)

نبات عُشبيّ بَرِّيّ من فصيلة المُرَكَّبات يكثر في الحقول وبين الزّروع فيصبح من النَّباتات الضارَّة؛ إلّا أنَّه نبات يغيب عن أرض لبنان.

المُركّبات – يستخرج منه مادّة تُسمّى أَنْتامِين Anthémine، وزيت طيّار.

الاستعمال – غالبًا ما يُسْتَبدل به البابونَج الألمانيّ والأقرع في أوروبا.

ملاحظة – ورد في الموسوعة في علوم الطبيعة أنّ هناك من يُطلِق اسم بَهار على أنواع جنس Anthemis أي الأقحوان، وهو غلط فادح.

١٩- أُقْحُوَان خَمِن، قُحْوَان، مَارُوْت[1]، أَرْبِيَان

Stinking chamomile, Dog's fennel, Stinking mayweed (E)
Camomille puante, Maroute (F)
Hunds kamille, Stinkhunds-kamille (D)
Anthemis cotula, Maruta cotula (S)

نبات برِّيّ عُشبيّ حَوْليّ من فصيلة المُرَكَّبات خفيف الزَّغب أو شبه أمرط. ساقه فرعاء تعلو من ٢٠ إلى ٦٠ سم. أوراقه بيضاويَّة المُحيط المتطاولة، ثُنائيَّة التَّشريح الرِّيشيّ إلى فصوص خطِّيَّة كاملة أو ثنائيَّة ثلاثيَّة التَّسْنين، مُستدقَّة الرّأس، منبسطة. الرّؤيسات مبيضَّة، زغبيَّة قطرها من ٧ إلى ١٠ ملم. القنابات الخارجيَّة عريضة، بيضاويَّة، الباقية متطاولة، منفرجة، شفَّافة الحوافي. القرص متطاول الشَّكل المخروطيّ، شذراته خطِّيَّة، مِخْرَزِيَّة الرّأس، لا تتخطّى الأسطوانة. أزهاره الهامِشيَّة مُلَسَّنة مُخْفِقَة، لُسيناتها متطاولة إهليلجيَّة إلى سنانيَّة، طولها ٦ إلى ٨ ملم. زُهيرات القِرْص ذات أنبوب أسطوانيّ مُنتفِخ القاعدة. الأكنات مُعْبِلَة، أسطوانيّة، دَوّامِيّة الشَّكل، مُتدرّنة، مُفرَّضة الجوانب بعض الشَّيء، عارية الرّأس. رائحة الازهرار بشعة جدًّا.

(١) التَّسمية لإدوارد غالب.

الخصائص والاستعمال – أعيد تسجيل هذا النّبات في الإصدار التّاسع للفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٥. وهو مُضادّ للتّشنُّج، مُدِرّ للطَّمْث، طارد للحُمّى، قليل الاستعمال. قيل إنّه يُستعمل مُنبِّهًا في حالات انقباض الرَّحِم. ومنهم من قال إنّه يُسقِط الأجنّة ويفتِّت الحَصى. مسحوق رؤيساته هو مبيد فعّال جدًّا ضدّ البَقّ. استُخرج من الماروت قِلَويْد يدعى أنْثامِيديْن Anthémidine يستعمل كمضادّ للتّشنُّج.

٢٠- أُقْحُوَان الصَّبّاغِيْن، عَيْنُ الثَّوْر، بَهَار الصَّبّاغِيْن، بَابُوْنَج أَصْفَر

Golden margaret, Dyer's anthemis, Yellow chamomile (E)

Camomille des teinturiers, Oeil de boeuf (F)

Farberhundskamille, Goldblumen (D)

Anthemis tinctoria, Var. discoidea, Chamaemelum discoideum, Anthemis discoidea (S)

نبات عُشبيّ مُعمَّر من فصيلة المُركَّبات يعلو من ٣٠ إلى ٨٠ سم، مُتعدِّد السّوق المُنتصبة، البسيطة أو المُتفرِّعة. أوراقه مزيَّنة بأوبار لاصقة كثيفة، خضراء أو مبيضَّة اللّون، ريشيّة التّشريح إلى سَكَمات متطاولة منتظمة الأبعاد. السَّكَمات تُقسَم إلى فصوص مُثلَّثة الشَّكل الحادّ تنتهي غالبًا برأس مستدِقّ أبيض اللّون قصير جدًّا. الرّؤيسات مُلَسَّنة أو أسطوانيّة، قطرها ١ إلى ٣ سم، طويلة السُّويقات. قنابات القلافة مرطاء أو خفيفة الزَّغب، مُثلَّثة الشَّكل. اللُّسَينات أقصر من القِرْص، قاتمة اللّون الأصفر الذّهبيّ (بيضاء اللّون في غير المناطق اللُّبنانيّة)، أو معدومة. القِرْص نصف كُرويّ الشَّكل. الأكنات رُباعيّة الزّوايا، مضغوطة. نوع متفاوت الأشكال يبدو أنّه لا يبلغ عندنا القياسات الملاحظة له في الغرب.

الضَّرب الأسطوانيّ var.discoidea رؤيساته خالية من اللُّسَيْنات. سوقه وأوراقه قويّة الكساء الأطْحَل اللّاصق، المُبْيَضّ اللّون. الضَّرب والنّوع موجودان في لبنان.

المُركَّبات – يُستخرج منه صِباغ أصفر اللّون، وزيوت طَيّارة طبِّيّة. بزوره تحتوي على زيت مُرّ الطَّعم.

الخصائص – زيت البزور مسهِّل قويّ. خصائص النّبات مماثلة لخصائص البابونج الرُّومانيّ تمامًا؛ وهو غالبًا ما يستعمل كبديلٍ له.

الاستعمال – هو استعمال البابونج الرُّومانيّ أي النَّبيل. أزهاره تستعمل أحيانًا في غشّ الزَّعفران. أعيد تسجيل النَّبات في الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٥.

٢١- أَقراص، قُرَيْصات Tablettes (F)

دراستها: في المُعجَم الرابع ص١٤.

أقراص ضدّ النَّزْلَة
Tablettes anticatarrhales

عِرْق الذَّهب مسحوق .... ٧٨ غ
بولوغالن مسحوق .... ٧٨ غ
مستخلص أبو النَّوم مائي .... ٤٧ غ
دهن القرفة .... ٠,٥ غ
ساغو (*) .... ١٠٠٠ غ
صمغ كثيراء .... ٢٥ غ
ماء زهر البرتقال .... ك.ك.
سكر .... ١٢٠٠٠ غ

* الساغو Sagou هو دقيق نشويّ مُغذٍّ يستخرج من لبّ جذوع بعض النَّخليّات والسِّيكاسِيّات التي تنبت في البلاد الحارَّة.

أقراص ضدّ النَّزْلَة، مُحَلَّيَات صمغيَّة مُقَرْمَزَة
Tablettes anticatarrhales

قرمز مَعدِنيّ ٣١,٢٧ غ
مستخلص الأفيون الصَّمغيّ ..... ٠,٦٠ غ
مستخلص السُّوس .... ٦٠ غ
صمغ عربيّ ٢٤٠ غ
يانسون ١٣,٢٧ غ
سُكَّر ١٠٠٠ غ
لُعاب كثيراء ...... ك.ك.

نصنع مُحلّيات من ٠,٣٠ غرام – من ٦ إلى ٨ في اليوم.

أقْراص زَرْقاء **Tablettes bleues**

سيانور Ferrosso-Ferr .... ٤ غ
صمغ عربيّ .... ٤ غ

سُكَّر .... ٨,٨ غ
قرفة .... ١ غ
شراب قشر الحامِض السُّكَّريّ ... ك.ك.
تقسم إلى ٢٠ مُحَلًّى.
حُمَّيَات مُقلِعة. سُخونات مُرتفِعة مُقلِعة.

أقْراص كَاشُو **Tablettes de cachou**

كاشو مسحوق .... ٥٠ غ
لعاب كثيراء .... ٥٠ غ
سُكَّر .... ٤٠٠ غ

نصنع أقراصًا من غرام واحد يحتوي القرص على ٠,١٠ غرام من الكاشو: (دستور ١٩٠٨). نافعة للمعدة. المقادير من ٥ إلى ١٠.

أقْراص كلورهيدرات الكوكايين
Tablettes de Chlorhydrate de cocaïne

كلورهيدرات الكوكايين .... ١ غ
سُكَّر مسحوق .... ٩٨٩ غ
لُعاب كُثيراء ١٠٠ غ
وَانِيلِيْن .... ٠,٢٥ غ

نصنع أقراصًا من غرام واحد. يحتوي القرص على ملِّغرام واحد من كلورهيدرات الكوكايين. دستور ١٩٣٧.

أقراص كلورور الذَّهب
Tablettes de chlorure d'or

كلورور ذهب وصوديوم .... ٠,٢٥ غ
سُكَّر ٣٠ غ

نصنع مُحلَّيات بعدد ٦٠ مع كمِّيَّة

كافية من اللُّعاب.

قْرَاص زَنْجَبيل Tablettes de gingembre

زنجبيل	٢ غ
سُكَّر	١٥ غ
لعاب كثيراء	ك.ك.

نقسِّم إلى مُحَلَّيات من ٠,٨٠ غ.

أقراص صمغ عربيّ
Tablettes de gomme arabique

صمغ عربيّ	١٠٠ غ
ماء زهر البرتقال	٧٥ غ
سُكَّر	٩٠٠ غ

نُحضِّر أقراصًا من غرام واحد (دستور ١٨٨١).

أقراص غوَارَانَا Tablettes de guarana

مستخلَص غوارانا كحوليّ	٢١,٣ غ
سُكَّر مُعطَّر بالوانيليا	٥٠٠ غ
لعاب كثيراء	ك.ك.

نُحضِّر مُحلَّيات من ٠,٦٠ غ.

مقاديره: من ١٦ إلى ٢٠ في النهار.

أقراص عِرْق الذَّهَب بالشوكولاته
Tablettes d'ipécacuanha au chocolat.
Tablettes de Daubenton

عرق الذهب	٣٠ غ
شوكولا بالوانيليا	٣٧٥ غ

نُليِّن الشّوكولا ونضيف إليه مسحوق ونقطِّع الكتلة إلى مُحَلَّيات من ٠,٦٥ غرام على طريقة تقطيع الشّوكولا (دستور الأدوية القديم).

يعطي جوردان، استنادًا إلى كلّ من فُوبُس ورَادِيُوس، لهذه المُحَلَّيات التَّركيبة التّالية: عَنْبَر رماديّ ٠,٢ غ، عرق ذهب ٤ غ، كاشو ٨غ، سُكَّر ٣٠غ، لُعاب ك.ك.، لمقدار ٦٠ قرصًا.

أقراص القِرْمِز Tablettes de kermès

قرمز معدنيّ	١٠ غ
سُكَّر أبيض	٩١٠ غ
صمغ عربيّ	٨٠ غ
ماء زهر البرتقال	ك.ك.

نُحضِّر الخليط كما في مُحلَّيات عرق الذَّهب ونصنع مُحَلَّيات من غرام واحد، يحتوي كلّ منها على ٠,٠١ غرام من القرمز. (كودكس ١٩٣٧).

قاطع، ضدّ الزُّكامات والنّزلات المُزمِنة. مقداره ٤ إلى ٦ في اليوم.

أقراص المغنازيا بالشوكولا
Tablettes de magnésie au chocolat

مغنازيا	١٣٥ غ
شوكولا	٣٧٥ غ
سُكَّر	٧٥٠ غ
لُعاب كثيراء	ك.ك.

مُحَلَّيات من ١,٢ غ.

أقراص المَنّ Tablettes de manne

مَنّ دموع	٢٠٠ غ
سُكَّر	٧٥٠ غ

صمغ عربيّ مسحوق .... ٥٠ غ

ماء زهر البرتقال .... ٧٥ غ

نصهر المَنّ في ماء الزّهر على نار هادئة، نمرّر؛ نضيف الصّمغ المخلوط مع مقدار مَرّتين وزنه من السُكّر، ومن ثمّ نضيف باقي السُكّر ونصنع مَحلّيات من غرام واحد. يحتوي المُحَلّى على ٠,٢٠غ من المَنّ (دستور ١٨٨٤). إنّ مُحَلّيات دستور ١٨٦٦ لم تكن تحتوي إلّا على ٠,١٥غ من المَنّ فقط.

أقْرَاص البِيْبسِيْن أو الهَضْمِين

Tablettes de pepsine

بِبْسِين نَشَويّ ١٠٠ غ

سكّر .... ١٠٠٠ غ

لُعاب كثيراء بماء الزهر .... ك.ك.

نُحضّر مُحلّيات من غرام واحد يحتوي المُحَلّى ٠,١ غرام من الهَضْمين. كان مقداره ١ إلى ٥ أقراص أثناء الوجبات أو بعدها.

أقراص فوسفات الحديد

Tablettes de phosphate de fer

فوسفات الحديد ١٠٠ غ

لُعاب كثيراء .... ك.ك.

سُكّر .... ٩٠٠ غ

نحضّر مُحلّيات بيضويّة الشّكل من غرام واحد.

أقْراص بِبّرُويد الزنجبيل

Tablettes de pipéroïde de gingembre

بِبّرُويد (فلفل) الزَّنْجبيل .... ١ غ

كحول ٩٠ درجة .... ١٠ غ

نحلّ ونضيف:

سُكّر .... ٢٨٨ غ

لُعاب صمغ عربيّ .... ك.ك.

نُحضّر أقراصًا من غرام واحد.

أقراص أو مُحَلّيات السَّرايا

Tablettes ou pastilles du sérail

وانيليا .... ٨ غ

مسك ٠,٤ غ

قرفة .... ٤ غ

زعفران .... ١٢ غ

عنبر رماديّ .... ٤ غ

قرنفل .... ٤ غ

كَبابَة .... ٣٠ غ

زنجبيل .... ١٢ غ

قشر جوز الطيب ٢٣ غ

سُكّر، لُعاب كثيراء بماء الورد بكمّيّات متساوية ..... ك.ك.

إنّ صانعي الحَلويات يضعون هذه التّركيبة عادة على شكل مُلَبّس. كما يُطلق اسم مُحلّيات السَّرايا في بعض الأحيان على المسامير المُدَخِّنة.

أقراص الكبريت

Tablettes de souffre

كبريت مُصَعّد مغسول ١٠٠ غ

سكّر أبيض مسحوق .... ٨٩٠ غ
صمغ كثيراء .... ١٠ غ
ماء زهر البرتقال المقطّر .... ك.ك.

نخلط الكبريت مع ٤ مرّات وزنه من السكّر، نُمرِّر في منخل رقم ٢٤. من جهة أخرى نُحضِّر لعابًا من صمغ الكثيراء وماء الزّهر ونضيف إليه ما تبقّى من السُكّر أوّلًا، ومن ثمّ خليط السُكّر والكبريت. نَصْنَع أقراصًا من غرام واحد. يحتوي القرص بعد تجفيفه على ٠،١٠ غرام من الكبريت (كودكس ١٩:٤). كانت هذه الأقراص تستعمل كدواء مضادّ للجَرَب، وصدريّ بمقدار ٤ إلى ١٠ أقراص.

٢٢- أَقْسُون، رأس الشَّيْخ، شُكاعَى، شَوْبَه، قَصّ الحِمار

Cotton thistle, Scotch thistle, Wild artichok (E)

Chardon aux ânes, Chardon d'Écosse. Pédane, Fausse acanthe, Onoporde. Chardon acanthe, Artichaut sauvage. Cardonnette, Pet d'âne, Chardonnette sauvage (F)

Gemeine eselsdistel, Wilde artischoke (D)

Onopordum acanthium (S)

نبات مُحول أو مُعمَّر من فصيلة المركّبات الأنبوبيّة الزّهر، قويّ القدّ، كثير الفروع، يعلو من متر إلى مترين وأكثر؛ ساقه مُجَنَّحة، صُوفيّة الكساء؛ أوراقه متطاولة، مُفصَّصة، كبيرة، مُسنَّنة، بيضاء، قطنيَّة الكساء، شائكة. رؤيساته باهتة اللَّون الأرجوانيّ، قطرها من ٣،٥ إلى ٥سم، فَرديَّة، قلافتها شائكة، ذات قنابات شائكة، جالسة ولاصقة. أكناته حريريَّة القُنْزُعة. مهده أوروبا وأفريقيا الشماليَّة. منه ضرب تزيينيّ أبيض اللَّون. يزهر من تمّوز إلى أيلول.

الخصائص والاستعمال - قيل إنَّه أشبه شيء بالباذَوَرْد والأرضي شوكي؛ وقيل إنَّه يُقَشَّر طريًّا ويُؤكَل فيدفع التَّشنُّج والكَزاز. أمّا عصارته فكانت تشتهر في أوروبّا أنَّها تفيد سرطان الوجه؛ تُشَرَّب منها الخِرَق المُخصَّصة للضِّماد.

٢٣- أكاجُو **Acajou (F)**

Anacardium, Khaya, Semecarpus, Swietenia (S)

يُطلَق الاسم الفرنسيّ Acajou أكاجو على عدّة أنواع من فصائل مختلفة أهمّها الزَّنْزَلَخْتيّات والبُطْميّات، بعضها يُسمّى أكاجو الخشب كالماهون والخايا وبعضها الآخر أكاجو التفّاح أو الجوز أي أكاجو الكاجو، كالبلاذر، وهي أنواع طبِّيَّة أعيد إدراج بعضها في الإصدار التاسع للفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

إنّ أيّة دراسة، مهما كانت، عن الأشجار التي تنتج الأخشاب الاستوائيَّة الثَّمينة، لا بدّ أن تتناول أنواع الأكاجو، ذلك أنّ جودة خشبها العالية تعود إلى أوائل المستعمرين الإسبان للعالم

الجديد. وقد ذكر عالم الطَّبيعيّات دون غُونْزالِس فَرنَنْدِز دِي أُوفِيادو إيْ فالْدِز، عام ١٥٣٥، أنّ خشب الماهون سوف يصبح مشهورًا في كافَّة أنحاء العالم. ويعود أوَّل استغلال لخشب الأكاجو إلى تشيد كاتدرائيَّة إسبانيَّة بدأ العمل بها عام ١٥١٤ وانتهى ١٥٤٠؛ ومن ثَمّ امتدّ استعماله إلى صنع الأثاث الأوروبّيّ الفخم وتزيين القصور المَلكيَّة. وكان الأسطول الإسبانيّ الضَّخم الذي اجتاح إنكلترة عام ١٥٨٨ مصنوعًا برمَّته من الأكاجو. وسرعان ما لوحظ تفوّق ذلك الخشب على كافَّة أخشاب السِّنديان بسبب لدونته ومرونته وليونته وطُفُوّته ومقاومته للتعفُّن والفساد، وثباته ومتانته البارزين بعد تجفيفه. وكان البحّارة يُقدِّرون مقاومته للنار كما لصَدْم كُرات المدافع. واشتهر خشب الأكاجو كذلك بسبب سهولة العمل فيه، يدويًّا في الماضي، وآليًّا اليوم؛ وهو بذلك لا يُضاهَى في صنع الأثاثات الفخمة ذات المساحات المُدوّرة أو النُّحوت الدَّقيقة الزَّخارف والنُّقوش.

٢٤- أكاجو الخشب، مَغْنَة، ماهُون، ماهُوغُون

Mahogony tree (E)
Acajou à bois, Mahogon (F)
Mahogoni (D)
Swietenia mahogoni (S)

شجرة من فصيلة الزَّنْزَلَخْتيّات، أوراقها ريشيَّة التَّركيب، مُتعاقبة، مؤلَّفة من ٢ إلى ٦ أزواج من الوُرَيقات اللّامعة النِّصال المُستدقَّة الرَّأس. أزهارها صغيرة القدّ مُخضرَّة اللَّون الأصفر، إبطيَّة الارتكاز، تُعطي عُليبات صلبة إجّاصيَّة الشَّكل تحتوي على بزور مُجنَّحة. أعيد تسجيلها في فرماكوبيا ١٩٧٥.

تعطي هذه الشَّجرة أجود أنواع الخشب لصناعة الأثاث العالميّة؛ وهي تصل من هايتي والهندوراس على شكل عارِضات مربَّعة لتغطية الحاجات الصِّناعيَّة.

٢٥- أكاجو السِّنغال، خايا السِّنغال، كايْلسِيدْرا[1]

Acajou du Sénégal, Khaya du Sénégal, Cailcédra (F)
Khaya Senegalensis, Swietenia Senegalensis (S)

شجرة أفريقيَّة من فصيلة الزَّنْزَلَخْتِيَّات، غالبًا ما تُستعمل لزينة الجادّات والطّرقات العامّة في بعض البلدان. خشبها مُتراصّ الرّقعة الرَّقيقة، شديد المقاومة ضدّ فتك الدّيدان والحشرات، يُرغب جدًّا في صناعة الأثاث.

يُستعمل لحاؤها في غَمْبيا كبديل للكينا. وهو يحتوي على جوهر مُرّ غير مُتَبْلَرَج أُطلِق عليه اسم كايْلْسَدرين Cailcédrine. يتحلّى لحاؤها المغليّ بخصائص طبّيَّة مُقوِّية، طاردة للحمّى، مُضادّة للديسنتيريا، وحتّى أنّها تُعتبر

(١) التَّسميات العربيَّة والتَّسميتان الفرنسيَّتان الأولى والثانية للمؤلِّف.

مجهضة في كاليدونيا الجديدة.

إنّ أنواع أكاجو الكامرون والبينان وشاطئ العاج والغابون هي من جنس حيا وفصيلة الزِّنْزَلَخْتِيَّات، أهمّها ما يتبع:

حيا العاج[1] Khaya ivorensis A. Cher.

حيا كلاين[1] Khaya Klainei Pierre

حيا كبيرة[1] Khaya grandis stapf

حيا أنْتُوتيكا[1] Khaya anthotheca

٢٠- أكاجو طارِدَة للحُمّى[2]

Acajou febrifuge (F)

Swietenia febrifuga, Soymida febrifuga (S)

شجرة مُتقارِبة من السَّابقة من فصيلة الزِّنْزَلَخْتِيَّات، أكثر ما تستعمل قشرتها مُرّة في معالجة الإصابات الحُمِّيَّة في الهند.

٢١- أكاجُو الفِيجي، أكاجُو أسود[3]

Black anacardium (E)

Acajou de Fidji, Acajou noir, Goudronnier (F)

Schwarz acajoubaum (D)

Semecarpus vitiensis, Semecarpus atra (S)

شجرة من فصيلة البُطْمِيَّات تنتشر في المساحات والمَمَرّات الحرجيَّة في

(1) تسمية للمؤلِّف.
(2) التسميتان العربيّة والفرنسيّة للمؤلِّف.
(3) التسميتان العربيّتان والتسميتان الفرنسيّتان الأُولى تسمية للمؤلِّف.

كاليدونيا الجديدة. شَكيرها وثمارها تحتوي على راتِنج زيتيّ مُنَفِّط وسامّ يُحدِث انتفاخات وتورّمات عند بعض الأفراد كما يُحدِث تقرُّحات يصعب شفاؤها. وهي مادّة يمكن استعمالها من الخارج ضدّ الثَّفَن والعُسُوّ والثآليل وضدّ الإصابات البَرَصِيّة. أمّا الثّمار فتحتوي على لوزة سامَّة وهي طازجة، ومأكولة إذا تَحَمّصت.

إنّ ما يُطلق عليه اسم أكاجو التُّفّاح أو الجوز أو الكستناء هو البلاذر الذي يعطي الكاجو (أُطلبه).

٢٨- إكْسير اليَعقوبِيِّين المُضادّ للسَّكْتَة، ماء سَكْتِيّ، كحولة القرفة والصَّنادِل المُركَّبة

Elixir contre l'apoplexie (Jacquobins) (F)

دراسته: في المُعجَم الثاني ص٢٠.

قرفة	٦٠ غ
صَنْدل أتْرُجيّ اللّون	٦٠ غ
صَنْدل أحمر	٣٠ غ
يانسون	٤٠ غ
عُنَبيات العرعر	٦٠ غ
بزور حشيشة الملاك	٢٥ غ
دُرْتينيا تِرْياقِيَّة[1]	٢٥ غ
خُوْلَنْجان	١٠ غ
بقلة الأمبراطور	١٠ غ

(1) التّسميتان للمؤلِّف.

سوس ....١٠ غ
خشب السَّوْلَع ....١٠ غ
كبش قرنفل ١٠ غ
بَسْباسَة (قشر جوز الطيب) ....١٠ غ
قِرْمِز ....٥ غ
كحول ٨٥ درجة ....٣٨٤٠ غ

أدخل كاديت إلى هذا الإكسير مسحوق الأفاعي.

نافع جيّد للمعدة.

يُجزَّأ في العادة في قارورات مربَّعة طويلة من الزُّجاج الأخضر.

٢٩- آلامِيَّة زَرْقاء[١]، زَهْرَة الآلام الزَّرْقاء، زَهْرَة الساعَة

Common blue passion flower (E)
Passiflore bleue, Grenadille bleue, Fleur de la passion (F)
Blaue passionblume (D)
Passiflora caerulea (S)

الآلاميَّة الزَّرقاء والآلاميَّة الحمراء نباتان من فصيلة الآلامِيّات مهدهما أمريكا الاستوائيَّة والأنْتيل، أزهارهما خُماسيَّة الأقسام، شكلها وتكوّنها نادر وعجيب. السّاق ليفيَّة، مرطاء، خفيفة الزَّغب على النَّواحي الفتيَّة، لحاؤها مُخطَّط طوليًّا، مُرْمَدّ اللَّون الأخضر. الأوراق مُتبادلة، مُعنَّقة، مرطاء، تكون أحيانًا قلبيَّة القاعدة وعميقة التَّقسيم إلى فصوص ثلاث بيضويَّة الشَّكل، حادّة، دقيقة الأسنان. الأعناق مزوَّدة بغدَّتين رَحيقيَّتين على رأسها؛ على إبط الأوراق حَوالِق تكون بمثابة سناد للنَّبتة وللأزهار الفرديَّة الارتكاز على زنادات أطول من أعناق الأوراق. تتكوّن الزهرة من قنابتين مُحَلَّمتَين، وكأس خُماسِيَّة الكأسيّات، وتاج لونه إلى الأرجوانيّ، خُماسيّ البتلات المُرفَقة بإكليل من الخيوط المُرتَّبة على عِدَّة صفوف، والتي تكون عمومًا أطول من فصوص التاج.

المركِّبات – لقد قام عدد من العلماء (تروب، غينيار، فون رُومْبُورغ، بِيْكَولْت، دَكَّر، إلخ.)، بين العام ١٨٩٧ و١٩٠٩، بالتَّعرُّف إلى الحامِض السيانهيدري وتحديده في حوالي دزِّينة من أنواع الآلاميَّة، من بينها زهرة الآلام الزَّرقاء Caerulea، زهرة الآلام المُضَلَّعة Quadrangularis، زهرة الآلام المأكولة أو شَرْخ الفَلَك Edulis، زهرة الآلام المُنْتِنَة[١] أو الآلامية المُنْتِنَة[١] Foetida التي تزرع في جافا.

الخصائص – لقد استعمل كلّ من البروفسور رينون والدكتور لوكلير، في فرنسا، صبغة الآلاميَّة بنسبة ١/٥، وكحولتور النَّبتة الغضَّة، كدواء منوِّم خفيف ومسكِّن عصبيّ. وهي أدوية فعّالة في الأرق المتسبِّب عن إثارة مفرطة للجهاز العصبيّ، مثال: التَّسمُّم بالكحول، سِنّ القعود، إلخ.

---

(١) التَّسمية لإدوارد غالب.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

الاستعمال - إنّ ثمار النّوعين المذكورين أعلاه، كما ثمار عدّة أنواع أخرى تؤكل في الأنْتيل حيث تُدعى Grenadilles، بينما تُستعمل فيها النّبتة منذ زمن بعيد في الطبّ الشّعبيّ؛ الأطبّاء التّجانسيُّون يستعملونها ضدّ النوراستينيا أي الخَوَر والنّهَك العَصَبيّ. زيْل الحبوب أو جَفْت الحبوب هو مأكول أيضًا. أمّا ثمرة بعض الأنواع التي تُعرف باسم Barbadine فتشتهر أنّها سامّة.

طريقة الاستعمال - صبغة، مستخلص مائع (دستور أدوية ١٩٦٥).

المستخلص المائع (غرام منه يساوي ٥٥ نقطة) غرام واحد إلى ثلاث في اليوم، إنّ مقادير أقوى من ذلك قد تحدِث آلامًا رأسيّة خاصّة وحتّى اضطرابات في الرُّؤيا.

١) باسِّيفْلُورِيْن: مُذابَة للشُّرب مُسَكِّنة عصبيّة.

مستخلص آلاميَّة مائع .... ١٢,٥٠ غ

مستخلص صفصاف أبيض رخو .... ٦,٢٥ غ

كحولة الزعرور ١٢,٥٠ غ

شراب غليسّرين سُكّري .... ١٢٥ ملل

المقادير: مُذابَة للشُّرب: ١ إلى ٤ ملاعق صغيرة في اليوم.

٢) باسِّينَرْفِيل: ملبِّس.

مستخلص آلاميَّة رَخْو .... ٥ سنتغ

مستخلص ڤاليِنان رخو .... ٣ سنتغ

مستخلص زعرور وصَفْصاف .... ٢ سنتغ

مُسكِّن: مضغوطتان، ٣ مرّات في اليوم.

٣٠- أَلْبِيْزِيَة لَبَك[١]**، لَبَّك، لَبَخ، أَلْبِيْزِيَة اللَّبَخ، ذَقْن الباشا**

Lebbek tree, Siris tree (E)
Albizzie lebbek, Lebbek, Lébeckie, Bois noir (F)
Lebekbaum, Sirisacacia (D)
Albizzia lebbeck, Acacia lebbek (S)

شجرة صغيرة مهدها آسيا الاستوائيّة وأستراليا وماليزيا من فصيلة القَرنيَّات السَّنْطِيَّة. أوراقها من ٢ إلى ٤ رُيَيْشات مؤلَّفة كلّ واحدة منها من ٥ إلى ١٠ أزواج من الوُريقات البيضيَّة الشَّكل، المتطاولة، المنفرجة. أزهارها مخضرّة اللَّون الأصفر، في رؤوس إبطيَّة الارتكاز، كلّ ٣ أو ٤ منها معًا.

تختلف الألْبيزية عن الأقاسيا بأزهارها ذات الخيوط السَّداتيَّة المُتَّحدة القاعدة أو الطَّويلة الشَّكل الأنبوبيّ. وهي أشجار جميلة بأزهارها وأوراقها الأنيقة. حوالى ٢٥ نوعًا.

الخصائص والاستعمال - أزهارها مليِّنة تُستعمل في لَصوقات مُنضِجَة للدَّمامل. نقيع ثمارها الفتيَّة المَغليَّة يُستخدم في معالجة بعض التهابات العين والرَّمَد. أمّا قشرتها وبزورها فمضادّة للإسهال.

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

٣١- أَلْغ بَحْرِي، أَلْغِيَّات بَحْرِيَّة

Sea algae (E)
Algues marines (F)
Meeralge, Seegras (D)

نعتمد كلمة ألْغ من بين كلمات طُحْلُب وأُشْنَة وخُثّ وأَلْغ، وهي تَسْميات تجمَّعَت حول نباتات مُعيَّنة. يُطلق اسم ألْغ في اللُّغة الشَّعبيَّة الفرنسيَّة على النَّباتات المائيَّة بشكل عامّ. وقد بيَّنت الدِّراسات العلميّة أنّ تلك النَّباتات إنَّما تشكِّل مجموعة كبيرة متفاوتة جدًّا، وإنّ تسميةً مماثلة لها كلّها تبدو في غاية الاختصار. فالألغ، كمجموعة نباتيَّة، هي لازَهْرِيّات مَشَرِيّة يَخضُورِيّة.

لازَهْـرِيّـات أي مَـسْـتُـورات الـزَّهـر Cryptogames لأنَّنا لن نجد عندها قط تـلـك الـقِـطـع الـجـذّابـة الـتي تـحـضـن الأعضاء التَّناسليَّة عند النَّباتات العليا، والتي يشكِّل مجموعها الأزهار. ومع ذلك فإنّ تكاثر الألغ يتمّ كما يحصل عند كافَّة الكائنات الحَيَّة، بالرّغم من أنّ أعضاءها التّناسليَّة هي قليلة الوضوح.

وهي مَشَرِيّة Thallophytes، ذلك أنَّها دائمًا عديمة السُّوق والأوراق والجذور كما هو الحال عند النَّباتات الوعائيَّة، ولا حتّى أوعية كما يوجد داخل النَّباتات الوعائيّة.

وهي يخضُورِيّة Chlorophylliens، ذلك أنّ اليخضور هو معيار لتفريق النَّباتات وتمييزها بشكل عامّ؛ ومع ذلك فإنّ هناك مجموعة هامّة من النَّباتات المتقاربة من الألغ ولكنَّها تتميَّز عنها بعدم وجود اليخضور، ألا وهي الفطور. ففي تحديد الألغ يجب اتِّباع المعايير العلميَّة وعدم الرُّكون إلى أماكن الإنبات فقط؛ فهناك ألغ غير مائيّ المَنْبِت، كما أنّ هناك عدد كبير من النَّباتات المائيَّة المَنْبِت حصرًا ولكنَّها ليست ألْغًا.

أشْكال الألْغ الخارِجيّة: يقع الألغ في أشكال خارقة التَّغييرات إذ نجد فيها أنواعًا صغيرة جدًّا، وحيدة الخليّة، تبلغ أجزاءً من مئة أو من ألف من الملِّيمتر (المَشْطورات Diatomaceae) كما نجد فيها أكبر النَّباتات المعروفة كاللّاميناريّات العملاقة التي تبلغ ٣٠٠ مترًا في البحار الجَنوبيّة وتزن الواحدة منها مئة كيلوغرامًا، والألغ البنِّيّ الذي يكثر في المحيط الهادئ الأمريكيّ حيث يطول عدَّة عشرات من الأمتار.

إنّ الأنواع الوحيدة الخليَّة لا تُرى عادة بالعين المجرَّدة ولكنَّها قد تلوِّن المياه التي توجد فيها، وقد تتجمَّع تلك الخلايا وتشكِّل كتلًا عديمة الشَّكل المحدّد. ومن أنواع الألغ الكبيرة هناك عدد خيطيّ الشَّكل، وعدد ضخم القدّ، وثالث مقطَّع الأشكال مع زوائد تذكّر بزوائد النَّباتات العليا أحيانًا كما هو الحال عند الكُولَرْب Caulerpes والسَّرْغَس Sargasses التي تَتميَّز بـ«سوق» و«أوراق». وتكون المَشَرة على شكل صفيحة تَتَثَبَّت على المادَّة الأساسيَّة إمّا

من قاعدتها فقط أو تتعلّق بها تمامًا بواسطة سطحها السفليّ، فيسمّى الألغ في هذه الحال ألغًا مُتَغَلِّفًا أو مُغَشًّى. وقد يتغشّى عدد من هذه الألغات بالكلس لدرجةٍ يشكّل معها أحجارًا حقيقيّة، كما عند الميلوبازيّات[1] Mélobésiées والـلّـيـثـوتَـمْـنِـيّـات[1] Lithothamniées الوردِيّة اللّون الخَمريّ الأمواج.

إنّه من الصّعب التعرّف في الطّبيعة على نباتات بهذا القدر من الشّكالة ما لم نَتَحصَّن ببعض الخبرة في هذا المجال. بالإضافة إلى ذلك، هناك نباتات مائيّة عليا شكلها العامّ هو شكل الألغ ولا يمكن تفريقها عنه إلّا عن طريق التّشريح أو دراسة طرق تكاثرها، كأنواع الغَمْرَة Zostères والبُوسيدونية[2] Posidonies.

لَوْن الألْغ – إنّ إحدى أبرز صفات الألغ هي لون الجُبَيْلَة. فاليخضور هو ملوّن أخضر، وهو أبدًا عنصر التّمثيل الذي يُحوِّل الغاز الكربونيّ بواسطة الطاقة الضَّوئيَّة. وهناك، من جهة ثانية، خضابات أخرى بُرتقاليَّة اللّون تُدعى الكاروتنويدات. إنّ هذه الخضابات في الألغ الأخضر كما في النّباتات العليا، لا تغيِّر لون اليخضور الخاصّ إلّا قليلًا. غير أنّ الأمر يختلف عند الألغ البنّيّ حيث الغِنى الإضافيّ بالخضابات يُكسِب الجُبَيْلات لونًا أخضرًا مصفرًّا أو لونًا ذهبيًّا أصفرًا أو بنِّيًّا.

بالإضافة إلى الخضابات المذكورة أعلاه، هناك مركَّبات خاصّة عند الألغ الأزرق: Cyanophycées، والألـغ الأحمر: Rhodophycées، زرقاء اللّون عند الأوّل: Phycocyanine أو حمراء عند الثاني: Phycoérythrine. إنّ مزج هذه الخضابات بكمّيّات مختلفة يعطي تلوينًا قد يكون الأزرق المُخضَرّ (كلوروفيل، فِيكُوسيانِين) أو يميل إلى الماجَنْتا أي الفُوشيا (فِيكُوسِيانِين وفِيكُوأرِتْرِين) أو حتّى إلى اللّون القِرْمِزيّ (فِيكُوأرِتْرِين). ولأنّ الخضابين، الأزرق والأحمر، يتعايشان دائمًا، فلن نجد سوى ألوانًا بنفسجيَّة المُواج أو قِرْمِزيَّة المُواج يجعلها لون الكلوروفيل الأخضر تميل إلى البُنِّيّ نوعًا ما، ولكنّنا، بالتّالي، لن نجد قط اللّون الأحمر النَّقيّ أو القِرْمِزيّ الصّافي. إنّ تلوين الجُبَيلات يُكسِب النّبات بكامله صبغته العامّة، ولكنّ كمِّيَّة الأغشية الهامّة تُقتِّم أو تُصفِّر غالبًا صبغة النّبات النِّهائيَّة وقد تُكسِبه أحيانًا اللّون المُسوَدّ.

مَوادّ الاحتياط – تتكوَّن موادّ الاحتياط عند الألغ الأخضر من النشاء، ولكنّها تتكوَّن عند مجموعات الألغ الأخرى من سكاكر أقلّ تكثيفًا. نَتَثَبَّت من هذه الأخيرة بواسطة اليود لأنّها لا تعطي معه لون النشاء الأزرق القاتم، بل تعطي لون

(١) تسمية للمؤلّف.
(٢) تسمية للمؤلّف.

الأكاجو البُنّيّ (رُودامِيْلُون الألْغ الأَحْمَر) أو تعطي ألوانًا فاتحة (لامِينارِيْن الألْغ البُنّيّ، لوكُوزِيْن الألْغ الأَصْفَر)[1] أو حتّى تبقى عديمة اللّون (پارامِيْلُون الألْغ الـجَـمِـيْـل[1] Euglènes). إنّ هـكـذا غلوسيدات قد تتكثّف على الجُبَيلات، كما يحصل عند النّباتات العليا، فهي النشاء، أو تتجمّع خارج الجُبَيلات في الحالات الأخرى.

إنّ فجوات الألغ الخليويّة تكون كبيرة جدًّا في الخلايا البالغة (وهي صفة عامّة عند الخلايا النّباتيّة) باستثناء الألْغ الأزرق حيث تكون الفجوات صغيرة جدًّا.

تحتوي عُصارات الألغ الخليويّة غالبًا على مركّبات مَعدنيّة تركيزها أكبر بكثير من تركيز ماء البحر بها. إنّ غِنى اللّاميناريّات بأملاح البوتاس وباليودورات هو كبير لدرجة أدّت إلى استغلال هذه الألغات طويلًا لاستخراج تلك الموادّ منها، ولم يزل أحد المصانع الفرنسيّة يستخرج اليود بهذه الطّريقة. وتُلاحَظ أيضًا تركيزات مُذهِلة عند أنواع أخرى بالرّغم من كونها لا تصلح للاستثمار الصّناعيّ كما هو الحال عند الـ Asparagopsis التي تحتوي على مركّبات يوجد فيها اليود بتركيزات تفوق عدّة مئات من المَرّات تركيز ماء البحر به.

منفعة الألْغ واستعماله – يُعتبر الألغ، من حيث تمثيله الكلوروفيليّ، وككلّ النّباتات الأخرى تقريبًا، على أنّه في أساس حفظ الحياة على الكرة الأرضيّة. وعَرَضيًّا يُستخرج منه بعض الموادّ النافعة كالألْجينات (لاميناريّات)، الأغار أغار (الألغ الأحمر)، الفَوْقَس أو الغمُون Goémon (الألْغ البُنّيّ). يؤكل الألغ في الـشّـرق الأقـصـى (Porphyra, monostroma). وكان الهدف من زراعة الـكـلُـوريـل[1] Chlorelles وزراعة اللُّوَيْلِبَات[2] Spirulines هو البحث عن مصدر للپروتينات لتغذية البشريّة في المستقبل.

(١) التّسميتان العربيّتان للمُؤلِّف.

٣٢– إمْرُوس أرْقَش، كُرُوْنِلّا مُرَقَّشَة

Crown-vetch (E)
Coronille bigarrée (F)
Bunte kronwicke (D)
Coronilla varia (S)

نبات عُشبيّ معمَّر من فصيلة القَرْنيّات. جذره عميق. ساقه صاعدة متفرِّعة. أوراقه ريشيَّة مفردة متبادلة، على إبطها زنادات طويلة تحمل خيمة من الأزهار البيضاء البنفسجيّة. ازهراره يمتدّ خلال الصَّيف. ثمرته قرن ذات بزور بيضويّة. النَّبتة سامَّة بكامل أقسامها.

المُركَّبات – غلوكوسيد سامّ يذوب في الماء: كُورُونيلِّين = كاتازْتِين، موادّ عفصيّة، عناصر مرّة، أملاح عضويّة، ڤيتامين «ث».

(١) التّسمية لإدوارد غالب.
(٢) التّسمية للمؤلّف.

الخصائص – تُريح النَّرفزة القَلْبيّة، تنظِّم النَّمَط القَلبِيّ، نقاعتها تخفِّف كذلك من حِدَّة نوبة الرَّبو وتُحدِثُ تأثيرًا مُبوِّلًا.

الاستعمال – استعمالها قليل ويجب أن يخضع لإشراف طبِّيّ.

طرق الاستعمال – أكثر ما يصيب التسمُّم بهذا النَّبات الأولاد الذين يحضِّرون باقات من أزهاره؛ وتتمثَّل أعراض التَّسمُّم بالشُّحوب والإسهال والاختناق، إلى التَّقلُّصات وفقدان الوعي الذي قد يؤدِّي إلى الموت. خطر هذا النَّبات المزدوج يتأتَّى عن عمله القَلْبيّ المثير في بداية الأمر والكابِر المُكْئِب فيما بعد. إضافة إلى ذلك، إنّ الاحتمال الشَّخصيّ لهذا النبات يختلف كثيرًا من فردٍ لآخر، حتى ولو تمَّ التَّقيُّد بالمقادير الطبِّيَّة. كلّ هذا يوجب إذًا إقصاء الإمروس أو الخوزونيلا عن التّداوي المنزليّ.

٣٣- إنْغَا أَفَرْتيمُو[1]

Inga (E)

Barbatimao (F)

Inga (D)

Inga Avaremotemo, Syn: Mimosa cochliocarpos (S)

البَرْباتيماو هي قشور نامية جدًّا تُذكِّر بمظهر بعض قشور الكينا الحمراء، وهي قشور قابضة تحصل من بعض أنواع الإنغا البرازيليَّة وكانت مذكورة في دستور أدوية ١٨٦٦، منها إنغا بَرْباتيماو (اطلبها في المعجم الرابع ص٢٦).

الخصائص والاستعمال – إذا حَلْحَلْنا Lixiver قشور الإنغا، بعد سحقها، بالكحول الخفيف، نحصل على ٢٠ إلى ٣٠ بالمئة من مستخلص قابل للذَّوبان بالماء الخفيف الكَحْلَلَة، وهو مستخلص يشبه مستخلص المونيزيا[1] أو مستخلص الرَّتَانِيَة[2].

قشرة الإنغا، أو الأنجا، يستعملها البرازيليّون لصبغ الجلد، وكذلك لتنقيص وتصغير الفَتْقات Hernies، ولمعالجة حالات النَّزيف، والإسهالات، وسَيلانات المَهْبِل، إلخ. العاهرات والمُومِسات يستعملن نقيع القشرة المَغليَّة لتثبيت لحومهنّ وتقويتها؛ إنّ هذه الخاصَّة الأخيرة أكسبت قشرة الإنغا اسم قشرة الشَّباب أو قشرة العُذْرِيّة.

٣٤- أَنْغُسْتُورَة حَقيقيَّة[1]

Angusture, Angusture vraie, Cusparée (F)

Cortexe pseudo-angusturae (S)

الأنغستورة الحقيقيَّة هي قشرة تحصل من القُسْبَارِيَّة Cusparia febrifuga: قُسْبَارِيّة الحمّى، وهي شجرة كبيرة من فصيلة السَّذابِيّات، تنمو في أميركا الجنوبيَّة، على ضفاف الأورينوك، حيث

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف. (صفحة ٣٣)

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

(٢) التَّسمية لإدوارد غالب.

تشكِّل غابات واسعة جدًّا.

المواصفات - قشرة مزوَّدة ببشرتها، صلبة، كَسُورة، بنيَّة اللَّون الأصفر، تقع في قِطع مختلفة السَّماكة والطُّول، ولكنَّها لا تَتخطَّى في العادة ١٥ إلى ٢٠سم طولًا، شبه مسطَّحة، مُرَقَّقَة الحوافي، رماديَّة اللَّون الخارجيّ، محمرّة اللَّون الداخليّ، رائحتها قويَّة ومُحَيْوَنَة، طعمها شديد المرارة.

الخصائص والاستعمال - أعيد تسجيل قشرة الأنغستورة الحقيقيَّة إلى الفرماكوبيا عام ١٩٧٥. وهي مقوِّيَة، طاردة للحمّى. وهي كذلك شبه مهملة تقريبًا، بعد أن كانت هدفًا للمُغالات في الإطراء والتَّبجيل في معالجة الحُمَّيات وفي حالات الديسنتيريا.

مقاديرها من ٠,٣٠ غرام إلى غرام واحد في اليوم.

التَّضادَّات - الحوامض المركَّزة، النُّقاعات العَفُولة القابضة، السُّلَيْمانيّ الأكَّال، سولفات الحديد، سولفات النّحاس.

٣٥- أورْتُوسِيْفُون، شاي جاوا، شَنَب الهِرّ[1]

Orthosiphon, Java tea (E)
Orthosiphon, Thé de Java, Barbiflore (F)
Orthosiphon stamineus, Orthosiphon grandiflorus, Ocimum grandiflorum (S)

نبات عُشبيّ معمَّر مُنتصِب من فصيلة الشَّفَوِيَّات وقبيلة الحَبَقِيّات[1] أي Ocimoïdées يعلو من ٣٠ إلى ٦٠سم وحتّى المترين كحدّ أقصى. ساقه مربّعة المَقْطَع. أزهاره بيضاء ومن ثمّ إلى الأزرق البنفسجيّ؛ يبلغ غلاف الزهرة ٢ إلى ٣سم؛ وهو ضيِّق، مضموم في وسطه ويتخطّاه بشكل كبير أربعة أسدية طويلة الخويطة وقلم هزيل، طويل جدًّا، يحمل سِمَة صغيرة كُرويَّة الشَّكل.

أوراقه متقابلة، معنقة، طولها من ٥ إلى ٧ سم وعرضها من سم واحد إلى سنتمترين، حادة، دقيقة الأسنان الصغيرة؛ يذكّر شكلها بأوراق النَّعنع. يجب أن تحافظ الأوراق على لونها الأخضر الفاتح وعلى عطرها المستحبّ.

المُركَّبات - إنّ الدِّراسة الكيميائيَّة التي توالى عليها عدد من العلماء، مثال ڤان إيتَاليّ (١٨٨٦)، بُوورسْما (١٩٠٢)، غُوربَر (١٩٢٧)، كَسْبَاريس، ڤَقْرِييَه، كشفت عن وجود هيتروسيد دُعي أورتوسيفونين، وعلى ٠,٢٠ إلى ٠,٦٦٪ من الزَّيت الدُّهنيّ، والقليل من أليُورازيْن، صابونين واحد، عفص، سُكَّر، وأخيرًا على نسبة قويَّة من أملاح البوتاسيوم ٠,٧٣٨ غرام معبَّر عنها بالبوتاسيوم في ١٠٠ غرام أوراق غضَّة (بوورسْما)، أي أكثر بحوالى ٤ مرّات ممّا في الوزن عينه من الأوراق المجفَّفة.

الاستعمال والخصائص - إنّ سكّان

---

(١) التَّسميات العربيَّة والتَّسميتان الإنجليزيّة للمُؤلِّف.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

جاڤا الأصليِّين يُحمِّلون الأوراق كافَّة التَّناقلات اليدويَّة المماثلة للتَّناقُلات التي يحمّلونها أوراقَ الشاي، بقصد تجفيفها والحفاظ على عطرها. وهم يستعملونها كعقّار مبوّل، كما أنّ الأوروبِّيِّين المقيمين في الهند النَرلنديّة يستعملونها في إصابات الكلى والمثانة، والحصاة، واعتلال المفصل، إلخ. وجاء عنها في بعض المراجع العلميَّة الحديثة أنّها إذا أُخِذت باستمرار فإنَّها تخفّض نسبة الكولسترول في الدم، وأنَّها مدرّة للصَّفراء ومبوِّلة كلورورِيَّة. وتعود الدراسات التي أجريت على هذا النَّبات في فرنسا إلى العام ١٨٨٧ (پارينَلّ وغِيُون)، ومن ثمّ تثبَّت من نتائجهما بشكل قاطع، عام ١٩٣٥-١٩٣٦، كلٌّ من الدكتور لوكلير ودوكو.

طريقة الاستعمال – إنّ زهورات ١٠ غرامات أوراق مُجفَّفة في نصف ليتر ماء غالٍ، كلّ يوم، تنظِّم البُوال وتعيده إلى أصله، تسهِّل إفراز الفضالات الأزوتيَّة، والأوراتيَّة، والفوسفاتيَّة، وتؤدّي بالوقت نفسه إلى تسكين المغص واستطلاق البَطْن Ténesme والآلام الحشويّة.

أوصى بها كلّ من ف. ول. مَرْسِيَيه وف. دوكو كمبوِّل كَبِديّ كليويّ في التهابات المثانة، والبيلة الأزوتيَّة، وبيلة الأوريا، وارتفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ. وتستعمل عمومًا في مستحضرات صيدليَّة مختلِفة، كالأورتوسيفان، والكينوريل – أورتو، أساسهما المُستخلص المائيّ، كما يشترك الدواء الأخير مع الأورتوسيفون والحامِض الكينيّ.

مسحوق: من ٢ إلى ٥ غرامات في اليوم، مستخلص مائع: ٢ إلى ٦غ في اليوم.

مستحضر صيدلي يُشرِك:

مستخلص الفيلَنْتُوس المائع ....١ غ
مستخلص الأرضي شوكي المائع ...١٢ غ
مستخلص الأورتوسيفون المائع ...١٦ غ

لكلّ ١٥٠ ملل. مُزيل سمّ كبديّ كليويّ.

مستحضر آخر يشرك:

مستخلص الأرضي شوكي
الجافّ ٢٠ ملغ
مستخلص الأورتوسيفون
الجافّ ٦٠ ملغ
مستخلص الكينا الصَّفراء
الجافّ ١٠ ملغ

يؤخذ في مُلَبَّس Dragées.

مُلاحَظة – من دون شكّ، إنّ مظهر أزهار الأورتوسيفون وترتيبها الخاصّ هما اللذان أكسباه اسمه الملاوي Koemis Koetjing الذي يعني ما حرفيَّته «شَنَبات الهرّ». وهو نبات الأماكن الرطبة بنوع خاصّ في آسيا الجنوبيَّة الشرقيَّة وجاڤا وبعض مناطق الهند وأستراليا. وهو دواء قديم جدًّا في أندونيسيا

والهند، حيث يستعمل في أمراض المثانة والكليتين. تجمع الأوراق، وتجفَّف. وقد تحمَّص قليلًا في بعض الأحيان لإبراز عطرها الطَّيِّب.

٣٦- أوكاليپتُول، سينايول، أوكسيد التَّرپيلان، كاجِيپُوتُول **Eucalyptol (E)**
Cinéole, Oxyde de terpilène (F)

$C_{10}H_{18}O = 154,2.$

الأوكاليپتُول هو أثير - أوكسيد داخليّ، يقابل التَّرپين. يستخرج من دهون أنواع مختلفة من الأوكاليپتوس مِثال شجرة الحُمّى والنوع E. amygdalina، ومن دهن نوع الأرطماسيا Artemisia cina، ومن البَلْقاء الصغيرة[1] Melaleuca minor، إلخ.

نجمع المقادير التي تتقطَّر بين ١٧٢ و١٧٨° سغ لكي نجعلها تتبلّر بالتَّبريد؛ نجفِّف البِلَّورات، ومن ثمّ نصهرها ونخضعها لتبلُّرات جديدة في مزيج مُبرِّد. ونحصل أخيرًا على الأوكاليپتول الجيِّد النَّقاوة، المؤلَّف من سائل مُتحرِّك عديم اللَّون، رائحته تذكِّر برائحة النَّعنع والكافور، كثافته ٠,٩٢٣ إلى ٠,٩٢٦ عند ٢٠° سغ، قابل للتَّجميد بواسطة التَّبريد إلى كتلة بِلَّوريَّة تنصهر بين ٢° سغ تحت الصفر ودرجة فوق الصفر، وتغلي عند ١٧٦° سغ. الأوكاليپتول لا يذوب بالماء، وهو يذوب في الكحول الصِّرف، وفي سولفور الكربون، وفي الحامِض الخَلِّيّ، والأثير، والكلوروفورم، ودهن التَّربَنْتين وفي الزُّيوت الدَّسمة. ٥٣ نقطة منه تساوي غرامًا واحدًا. وهو عديم التَّأثير على الضّوء المُستقطَب. محلوله الكُحوليّ مُتعادَل مع الكواشف.

الخصائص وطرق الاستعمال - بالغون: عن طريق الفم والشَّرج، ٠,٥٠ غرام لجرعة واحدة، ١ إلى ٢غ لكلّ ٢٤ ساعة، مقادير عاديَّة.

في الاستعمال الخارجيّ، مطهِّر قويّ، في محلول كحوليّ بنسبة ٢ بالمئة أو مرهم بنسبة ١٪.

في الاستعمال الدّاخليّ: مطهِّر ومقشِّع في الإصابات الشُّعبيَّة الرِّئويَّة وتعقيدات الكريب.

في استنشاق ١٥ إلى ٢٠ نقطة، مذابة تُحقَّن عن طريق ضُمْعضليّ وتحت جلديّ.

برشامات للفم. شراب سُكَّريّ. تحاميل.. وعدد كبير من مستحضرات الأوكاليپتول.

وكما هو الحال مع دهن الأوكاليپتوس، فالأوكاليپتول هو قابل للامتصاص بواسطة البشرة ممّا يجعل النفوذ ضمن البشرة ممكنًا لعدد كبير من الموادّ: قِلَويدات، هُرمونات، ڤيتامينات.

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

٣٧- أُولْماران Ulmarène (F)

الأُولماران هو مركَّب رائحته خفيفة وغير بشعة، بديل سالِسيلات المتيل. وهو يحتوي على الجواهر الفعّالة الموجودة في أزهار العَراوة ملكة المروج (الخالية من موادّها الملوِّنة ومن مادّتها المتبلّرة) المؤلَّفة من مزيج استيرات سالسيليكية وكُحولات دُهنيَّة Aliphatiques ذات وزن ذَرِّيّ مرتفع.

الأُولْماران سائل كثيف لا يذوب في الماء، يذوب في الكحول، والأثير، والكلوروفورم، والزيوت؛ يحتوي على ٧٥٪ حامِض سالسيليك مُركَّب.

الأولْماران غير سامّ، وهو مُحْتَمل جيِّدًا جدًّا من البشرة ولا يُحدِث فيها أيّ تهيّج. استعمله الدكتور جِيغُون بمقدار ١٢،٤ وحتّى ١٦ غرامًا في اليوم، وفي مَسْح خارجيّ، فتبيَّن أنّه متفوِّق الجودة على سالِسيلات المتيل؛ عمله المزيل للوجع يشعر به المريض منذ السّاعات الأولى التي تلي استعماله وهو عمل دائم؛ ضدّ مختلف أشكال الرّوماتيزم، والعُصابات، اللّمْباغو، إلخ.

ب

٣٨- بَرْبَرِيْس لُبْنان، بَرْبارِيْس لُبْنان، أنْبَرْبارِيْس لُبْنان، إِثْرارَة لُبْنان، زَرِّشَك لُبْنان، عُوْد الرِّيْح اللُّبْنانيّ[١]

Lebanon barberry, Lebanon berberry, Lebanon pipperidge (E)
Berbéris du Liban, Berbéride du Liban, Épine-vinette du Liban, Vinettier du Liban (F)
Libanonberberize, Libanonberberitze, Libanonsauerdorn (D)
Berberis Libanotica, Berberis cretica (S)

جَنْبَة من فصيلة البَرْبَرِيسيّات. فروعها ليفيّة تمامًا تعلو من ١٥ إلى ٥٠سم وأكثر. سوقها مُنتصِبة. فروعها مُنبسِطة مُنتصِبة، مُحمرَّة أو مُسودّة اللّون، تحمل أشواكًا قويّة متقاربة الأبعاد صفراء اللّون، غالبًا ما تكون ثلاثيّة الشُّعَب Trifurquées، أطول من باقة الأوراق المُلتصِقة على إبطها؛ وهي أوراق مرطاء، إهليلجيّة سنانيّة، غير مُعنّقة ولكنّها طويلة القاعدة المُخَفَّفة، طولها ١ إلى ١,٥ سم وعرضها ٣ إلى ٥ ملم، هوامشها خفيفة الالتواء، كاملة، جميلة اللّون الأخضر على صفحتها العليا، قويّة التَّعرُّق. ازهرارها عناقيد صغيرة لا تتخطّى الأوراق. غلاف الزَّهرة من ٦ كأسيّات بتلانيّة، قطرها ٤ إلى ٥ ملم، صفراء اللّون، مُقعَّرة قليلًا. الأسدية ستّة. الثَّمرة عِنَبِيَّة بَيضويَّة، مُسودَّة اللّون، تعلوها السِّمَة الغليظة واللّاطئة. يكثر هذا النَّوع على سفوح لبنان وأنْتي لبنان بين ارتفاع ١٤٠٠ و٢٠٠٠ متر عن سطح البحر.

ملاحظة – يشيع استعمال البربريس اللُّبنانيّ في الأرياف في معالجة اليرقان وشفائه. وكثيرًا ما يُشْرَك بين البربرِيْسَيْن الشّائع Berberis vulgaris واللُّبنانيّ؛ فالأوّل يرد دائمًا في المراجع الأجنبيّة، ومنها إلى المراجع العربيّة واللبنانيّة على السَّواء ظنًّا أنّهما نبات واحد.

إنّ جنس بَرْبَرِيْس يتألّف بالواقع من حوالى ٤٥٠ نوعًا تتوزَّعها اليابان وكوريا والصِّين والتِّيبت وأمريكا الشماليّة وأستراليا وأوروبا ولبنان، وتُقسم إلى عِدَّة فروع تُقَسَّم بدورها إلى قسمين كبيرين: بربريس لا تكون ثماره حمراء إطلاقًا، وأخرى تكون ثماره حمراء أو أرجوانيّة اللّون. فالبربريس الشّائع ثماره حمراء واللُّبنانيّ ثماره مسودّة اللَّون.

ولقد جاء عن البربريس أنّ ثمار أكثر أنواعه لا تخلو من بعض الحموضة وهي مأكولة وتُربَّب. خمورها من المُرطِّبات المشهورة النّافعة والمضادّة للحُمَّيات؛ ويستخرج منها صباغ ورديّ اللّون يستعمل في صباغ الحرير والصّوف

---

(١) التّسميات كُلُّها للمؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

والقطن، ويستخرج من قشورها وجذورها وأخشابها صباغ أصفر ثابت اللون يُعتبَر من أجود الصِّباغات.

وبالتالي، إنّ ثمار البربريس الشّائع يُحضّر منها في البلاد الأسكندينافيّة مشروب له مظهر النَّبيذ ممّا أعطى النّبات اسم Vinetier، كما يُحضّر منها في روسيا مربّيات لذيذة تُرغب جدًّا وقت تناول الشّاي. ومن ثمّ، فإنّ أوراق البربريس الشّائع وثماره وبزوره وقشوره وجذوره أعيد تسجيلها في الفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٥. أمّا بربريس لبنان فلا علم بخصائصه سوى من الرِّيف اللُّبنانيّ فقط. لذلك سوف أورد فيما يلي مركّبات البربريس الأوروبّيّ وبعض خصائصه لعلّها تثير مَن يَهوى البحث عن أسرار أشيائنا وخفاياها، ومَن يدري ماذا تخبّئ المختبرات؟!

مركّبات البربريس الشّائع - الثّمار تحتوي على حامِض مالِيك يجعلها مخمضّة الطَّعم، ٦,٥٪ سكاكر، كانت تستعمل في صنع شرابات ورُبّ وأقراص سُكَّريّة منعشة ومُجمَّدات، كما تدخل في تحضير الـ Diascordium. وإذا نقعت بالخلّ فإنّها تستعمل استعمال كَبَر. القشرة، وبسبب مظهرها الأصفر المزمَد، وبسبب طعمها المُرّ، استُعمِلت أحيانًا لغشّ قشور الرُّمّان. أمّا قشرة الجذور فتحتوي على قِلَوِيدَين متبلّرين هما: البَرْبارِيْن الذي اكتشفه Buchner بوشنر بتركيب كيميائيّ $C_{20} H_{17} NO_4$ والّذي وُجِد أيضًا فيما بعد في الماهُونِيَة البَهْشِيَّة الوَرَق Mahonia aquifolium Nutt، وفي ريزوم هِدْرَسْتُس كندا وفي عدد كبير من القَمَرِيَّات؛ والأوكْسِياكَنْتِيْن الذي وجده بُولَكْس Polex عام ١٨٣٦ بتركيب كيميائيّ $C_{38} H_{38} O_6 N_2$. إنّ هذين القِلَوِيدين يتحلّيان بخصائص مرّة ونافعة للمعدة. إنّ سولفات البربارين بمقدار ٠,٠٢ إلى ٠,٠٥ غرام، يُكَرَّر عدَّة مرَّات في اليوم هو طارد للحُمَّى على غرار الكينين. ونظرًا لبناء نواة البربارين الأزوتيَّة الذي يتقارب من بناء نواة المورفين، نُصِح به أيضًا كمساعد في علاج فِطام المورفين. إنَّ المادَّة التي كانت تُسمَّى Quinoïde Armand كانت تَتركَّب من مستخلص البربريس. البربرين سامّ على اللِّيشمانيا الاستوائيّة[1] Leishmania tropica الذي يسبِّب حَبّة الشَّرق أو حَبّة حَلَب، وهي إصابة توجد في محيط المتوسِّط والشَّرق الأوسط وبعض مناطق أفريقيا الاستوائيّة. يُعطى البربارين في محلول بنسبة ٢٪ يُحقن في الوَرَم.

٣٩- بَرْمَنْغَانَات البُوتاسِيُوم، حِرْباء بَنَفْسَجِيّة

Permanganate de potassium, Caméléon violet (F)

$Mn\ O_4\ K = 158,O.$

التَّحضير - نسخّن حتّى الأحمر القاتم

(١) التّسمية للمؤلّف.

خليطًا من بيوكسيد المنغانيز المسحوق (٤٠ جزءًا)، كلورات البوتاس (٣٥ جزءًا)، بوتاس كاوٍ (٥٠ جزءًا) في مِذْوَب من الحديد أو من الحديد المصبوب. تَتشكَّل كتلة خضراء اللَّون من مَنْغانات البوتاسيوم الممزوجة مع كلورور البوتاس؛ نستعيد الكتلة، بعد التَّبريد، بواسطة ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ جزء من الماء ونضيف إليها الحامِض النيتريك قليلًا حتّى يكتسب صبغة البرمنغانات البنفسجيَّة اللَّون الأحمر. ويمكن اللّجوء، بدلًا من الحمض النيتريك، إلى مجرًى من حمض الكربونيك أو أفضل من ذلك إلى مجرًى من الكلور. يُرَكَّز محلول البرمنغانات الذي يحصل بهذه الطريقة، بعد تصفيته على الأمْيَنْت بمعزل عن الغبار وبحرارة منخفضة، ومن ثمّ يُترَك لكي يتبلّر. يُنقّى الملح بإعادة تبليره مرَّة ثانية.

المواصفات – يتبلّر برمنغانات البوتاس في مَوشورات مُعيَّنيَّة جالسة لامائيَّة، لونه بنفسجيّ أسود ومُواجه مَعدنيّ. ثقله النَّوعيّ ٢,٧. يذوب في ١٦ جزء ماء بارد، وفي ٣,٣ أجزاء ماء غالٍ، معطيًا شرابًا كثيف اللَّون البنفسجيّ. إنّ حمض السولفوريك والنيتريك لا يفكّكان هذا الشَّراب، ولكنّ الحمض الكلورهيدريك يزيل لونه مبعثًا الكلور (يتسرّع التَّفكُّك بالتَّسخين).

الملح الجافّ غير قابل للفساد والتَّلف في الهواء.

إنّ الحرارة تفكِّك البرمنغانات عند ٢٤٠ درجة مع إنتاج أوكسيجين. وهو مؤكسِد قويّ؛ الموادّ العُضويَّة تعيده إلى حالة منغانيت مُستولية على قسم من أوكسيجينه، وهو يحوّل الكحول إلى حمض أستيك، والنفتالان إلى حمض فتاليك، والأستيلان إلى حمض أقصاليك، إلخ.؛ وهو يؤكسد كذلك الحمض الكبريتيّ والهيدروجين المُكبرَت، والحمض الزَّرنيخيّ، وأملاح الحديد، إلخ.، ذلك تبعًا للتَّفاعلات المُستعمَلة غالبًا في الكيمياء التَّحليليَّة.

يجب تناقله بحذر، خصوصًا عند مُلامَسة الموادّ العُضويّة. النِّتاج المَخزنيّ يجب أن يحتوي على ٩٩٪ من المِلح النَّقيّ. يُحفظ في قارورات جافَّة جيِّدًا ومقفلة.

تَضادّاته – مُذابة الماء المتأكسج المَخزَنيَّة. موادّ عُضويَّة، بما فيها سدادات الفلِّين والورق. موادّ مَعدِنيَّة مُحلِّلة كيماويَّة.

استعماله – مُذابة تُسمَّى مذابة داكان Dakin.

الخصائص وطرق الاستعمال – خصائص البرمنغانات المؤكسِدة تجعل منه مُطهِّرًا، مُزيلًا للرّائحة، ومُعقِّمًا قويًّا. ولكنّ عمله لا يدوم طويلًا إذ إنَّه سرعان ما يتحلَّل بواسطة الموادّ العُضويَّة، في محاليل ضعيفة هو قابض. في محاليل قويَّة (جزء في ٢٥٠

جزءًا وأكثر من ذلك)، هو مهيِّج جدًّا وحتّى كاوٍ. وبالرّغم من أنَّه ليس بالسامّ سوى بنسبة ضعيفة، ولكن يمكنه أن يؤدِّي إلى الموت بتلف الدّم بمقادير عالية (١٢ إلى ١٥ غرامًا) (تشكيل يحمور تأكسَدَ فيه الحديد وتحوَّل من حالة Ferreux إلى حالة Ferrique وهذا ما يجعله غير صالح لنقل الأوكسيجين؛ وبتشكيل موادّ أخرى ناتجة عن فساد اليحمور). وهو بالتّالي لا يُستعمل سوى من الخارج وفي محاليل يختلف عيارها حسب الحالات:

للحُقنات المضادَّة للمكوَّرات البنِّيَّة ٠,٥٠ إلى ١٪؛ لغسلات مضادَّة للتَّعقيبة جزء واحد لكلّ ٤٠٠٠ جزء إلى جزء لكلّ ٢٠٠٠ جزء؛ لحِقَن فَرْجيَّة ١٪ أو لكلّ ٢٠٠٠؛ لغسلات عَينيَّة (مرض العين التَّعقيبيّ) جزء لكلّ ٢٠٠٠؛ لتعقيم الأيدي والحقل الجراحيّ وكمزيل للرّائحة في سرطان الرَّحِم والقروح المُنتِنة وتعرُّقات الأقدام، ٢ إلى ٥٪.

في محلول بنسبة ١ إلى ٢٪ في حِقَن تحت الجلد بمقدار عِدَّة نقاط ضدّ لَدْغ الأفاعي.

استعمل البرمنغانات لتنقية المياه وللتَّطهير.

يُعطى في مضغوطات من ٠,٢٥ غ إلى ٠,٥٠ غ وغرام واحد للمحاليل الخارجيَّة.

ملاحظة - إنّ محلول البرمنغانات ١/٥٠٠ يستعمل في إنكلترة باسم ماء مُؤَوْزَن Ozonisée أو باسم أوزون سائل (بينما ماء الألمان المُؤَوْزَن هو محلول مُخفَّف بواسطة الحمض الهيپوكلوري). إنّ ما يُسمّى ليكوركُوْنْدِي الذي كان يُستعمل حوالى العام ١٨٦٠ كان كذلك محلولًا من برمنغانات البوتاسيوم.

إنّ برمنغانات البوتاسيوم تُبقِّع القماش بقوَّة، وتُزال البُقَع الحديثة العهد بسهولة بواسطة بيسولفيت الصّوديوم.

٤٠- پلّاتيارين (تحضير قِلَويدات الرُّمّان الأخرى)

Pelletiérine (Préparation des autres alcaloïdes du grenadier) (F)

إنّ الطَّريقة التي اتُّبِعت في تحضير تَنّات البِلّاتيارين تسمح بالحصول على القِلَويدات الأربع التي اكتشفها تانْرِيه في قشرة الرُّمّان، قِلَويدان منها يمكن تحريرهما بواسطة بيكربونات الصّوديوم، هما: بسودوپلّاتيارين ومَتيل پلّاتيارين.

لكي نفصل البِلّاتيارين عن الأيزوپلّاتيارين، نترك مزيج السولفاتَيْن في الهواء على وَرَق التَّرشيح. يتشرّب الورق من سولفات الأيزوپلّاتيارين المُسْتَرطِب وغير القابل للتبلّر، وتبقى بِلَّورات سولفات البِلّاتيارين فوق الورق. عندها لا يبقى أمامنا إلّا تفكيك أو تحليل كلّ من السولفاتَيْن بواسطة الصود، وبحَرْكِهما مع الكلوروفورم ومن ثمّ تبخير هذا الأخير الذي يتخلّى

عن كلٍّ من القِلَوِيدَيْن.

خصائص واستعمال أملاح البِلّاتيارِيْن - إنّ استعمال سولفات البِلّاتيارين كطارد للدّودة الوحيدة كان فعّالًا جدًّا؛ وكان استعماله يؤدِّي إلى ظواهر تَسمُّم تبرز في دُوارات، واضطرابات في النَّظر، وخَدَر في الأطراف واسترخائها (لوموان، جيرارد)؛ لذلك كان يُفضَّل عليه استعمال التنّات أو ما كان يفي بالغرض ذاته، لذلك كان يُضاف إليه العَفْص Tanin عند الاستعمال.

طريقة الاستعمال - يشير كلّ من لوموان وجيرارد إلى التّركيبة التالية: سولفات البِلّاتيارين والأيزوبِلّاتيارين (سولفاتات الكودكس) ٠,٤٠غ، عَفْص ٠,٥٠غ، ماء ١٠٠غ؛ تؤخذ على دفعتين يفصلهما نصف ساعة، ومن ثمّ بعد مضيّ نصف ساعة إلى ساعة، تُعطى شربة (زيت خروع أو ماء حياة ألمانيّ).

٤١ - بَلاسِم اصطناعيَّة

Baumes factices (F)

دراستها: في المُعجَم الثاني ص٤٠.

بَلْسَم مُضادّ لتَشقُّقات البَرْد

دهن التربنتين ....٤ غ

حامض سولفوريك ....١ غ

زيت زيتون ... .١٠ غ

نخلط ونفرك صباحًا ومساءً.

فَرْك ومَسْح الشَّرَث والخَصَر وتشقّقات الصَّقيع المُداهِمَة الوشيكة الوقوع.

بَلْسَم مضادّ لتَشقُّقات البَرْد

كافور ....٥ غ

صبغة البنجوان . ... ١٥ غ

نذوِّب ومن ثمّ نضيف:

يودور البوتاسيوم ... . ١٥ غ

أستات الرصاص السائلة ....٨٠ غ

كحول مُصَحَّح إلى ٥٤ درجة

بواسطة ماء الورد ٦٠ غ

ومن ناحية أخرى:

صابون حيوانيّ ٣٠ غ

كحول كما ذُكر ....٦٠ غ

نحلّ بحرارة هادئة، نمزج المحلولين قبل أن يبرد المحلول الأخير؛ نعطِّر قدر ما نريد، ونصبّ في قارورات زجاجيَّة؛ نقفل. إنّ هذا المستحضر ليس متجانسًا؛ ويُحدِث تفاعلًا ما يبدو أنّ واضع التركيبة أراده.

٤٢ - بَلَّان شَوْكيّ

Pimprenelle piquante, Sanguisorbe épineuse (F)

Poterium spinosum, Sanguisorba spinosa, Sarcopoterium spinosum (S)

جُنَيبة صغيرة مُدْغِلة من فصيلة الوَرْدِيّات، فروعها مُتلوّية كثيفة التَشَبُّك، فروعها العليا تنتهي بأشواك ثنائيَّة التَّفرُّع المُتشعِّب. أوراقها خطِّيَّة المُحيط، ريشيَّة التَّركيب. الوريقات صغيرة وعديدة، متنفّخة نوعًا ما، كاملة أو مسنَّنة قليلًا على رأسها، مرطاء

الصَّفحة العليا، هَلْباء من تحت. أزهارها سُنبليَّة هاميَّة قصيرة العُنق، غالبًا منقطِعة القاعدة، مخضوضرة اللَّون، معدومة التاج، تليها ثمار كُرَيْويّة، غير لَحميَّة، حمراء، سريعة الإعبال. ازْهِرارها في آذار ونيسان، وهي كلِّيّة الوجود خارج المناطق الجبليَّة صراحة أو في المناطق الجافَّة وخاصَّة المَرْعِيَّة منها بكثرة.

ملاحظة – البلّان هو «ديكور» الضَّيعة اللُّبنانيَّة العتيقة عندما كانت مُقفلَة على ذاتها، فكان فيها سقف التّبّانة والقبو والبيت، ووَقْدَة الصّاج، وحِمْيَة التَّنُّور، وسياج المِسْطاح والحاكورة والدار؛ وكان، أكثر ما كان، عدوّ الفلّاح، يقتحم جلول قمحه وكَرْمِه والقَطانِيّات إذا ما غفل مِعْوَله عنها لأكثر من موسم. البلَّان هو «شقيق» حشيشة الشَّمُّول الواسعة الانتشار في التَّداوي الشَّعبيّ اللُّبنانيّ، لكنَّه مثلها، يفتقر إلى الحمّام المِخبريّ، كما أنَّه يشتهر ببزوره التي يُقال إنَّها تفيد البَواسير وتشفيها، نقاعة أو حتّى أكلًا . . . ومنهم مَن يُسَوِّقها في لُبنان باسم خاطئ جدًّا هو: عُشبة البَواسِير!

٤٣- بَلَّان ضُرِّيّ، بَلّان مُثَأْلَل[1]

Pimprenelle polygame, Sanguisorbe muriquée (F)

Poterium polygamum, Sanguisorba muricata, Poterium muricatum (S)

نبات معمّر أمرط أو مستمرط من فصيلة الورديّات يعلو من ٢٠ إلى ٦٠ سم، ما عدا القاعدة أحيانًا. شُدْفات أوراقه محزَّزة مسنَّنة. ازْهِراره عِذقيّ مُعَثْكَل. ثمرة هذا النَّوع مُتميِّزة بضلوعها المُجنَّحة، البارزة جدًّا، وبأسطوانتها القويَّة التَقَنْزُع Crêté والمُثَأْلَلَة.

نوع أقلّ انتشارًا من البلّان الثؤلوليّ، يزهر في نيسان وأيّار في الأماكن المعشوشبة. لا بدّ أنّ هذا النَّوع يُجمَع في الرِّيف اللُّبنانيّ باسم «حشيشة الشَّمّول» إلى جانب النَّوع الذي أُعطِيَ الاسم ذاته.

٤٤- بَلْقاء كاجِبُوت، كاجِبُوت

Cajeput oil tree, Punk tree (E)

Cajeputier, Mélaleuque naine (F)

Kajeputbaum (D)

Melaleuca cajaputi, Leucadendron cajeputi (S)

جَنْبَة جميلة من قبيلة البَلْقاوِيّات وفصيلة الآسِيّات تعلو حتّى المترين. أوراقها مُتعاقِبة، إهليلجيَّة، سِنانيَّة الرّأس المُستدِقّ، تنثر رائحة عِطريَّة مُستحبَّة عند فركها، نصلها باهت اللَّون الأخضر تعلوه غُدَيدات مُستديرة مُنتظمة الارتكاز. أزهارها سُنبليَّة التَّجميع حول السّاق، ورديَّة اللَّون. ازْهِرارها من حزيران إلى أيلول. يستخرج من أوراقها وأزهارها أفخر أدهان الكاجيبوت.

المُركَّبات – زيت دهنيّ عَذْبُ الرّائحة يحتوي على سِينايول، تَرْپينايُول، د –

---

(١) التَّسميات العربيَّة والفرنسيَّة للمؤلِّف.

بِنان، أستات تَرْبانِيل، كَمْفان، فَنْشات، أَلْدَهيد بَنْزَويكي، أَلْدَهيد ڤالِرْيانيكي (نارِدِينيّ).

الخصائص - مطهِّر عامّ: رئويّ، مِعويّ، بَوْليّ، مُضادّ للتَّشنُّج، مُضادّ لوجع الأعصاب، طارد للدّود.

الاستعمال الداخلي - التهاب المِعَى، ديسنتيريا، التهاب المثانة، التهاب الإحْليل، إصابات الجهاز الرِّئويّ المُزمِنة كالبرونشيت والسِّلّ، التهابات مُزمِنة في الحَلْق والبلعوم، تَقلُّصات مِعويَّة، رَبُو، تَقيّؤات عصبيَّة، طَمْث مؤلم، هستيريا، صَرْع، طُفيليّات الأمعاء؛ **الخارجيّ**: عُصابات سِنّيَّة وفي الأذن، التهاب الحنجرة المُزمِن، عُصابات روماتيزمِيَّة، قروح، أمراض جلديّة كالحَصَف وحَبّ الشَّباب. . .

طريقة الاستعمال الداخليّ - من ٢ إلى ٥ نقاط من الزَّيت الدُّهنيّ في محلول كحوليّ أو بالعسل، تؤخذ ٣ أو ٤ مرّات في اليوم.

طريقة الاستعمال الخارجيّ - اسْتِنشاقات دهن الكاجيبوت في حال التهاب الحَلْق. مرهم خُماسيّ ١/٥ أو عُشريّ ١/١٠، أو محلول كُحوليّ، تمسيد العُصابات الرّوماتيزمِيَّة، تمسيد البطن لطرد الدّود، مسح الأمراض الجلديّة والقروح. نقطة من الدُّهن في قلب السنّ المُتَسوِّس المؤلم. قطنة صغيرة مُشرَّبة بدهن الكاجيبوت توضع في الأذن المؤلمة.

٤٥- بلُومِيَة بَلْسَمِيّة، سُمْبُونْغ بَلْسَمِيّ[١]

Sombong balsamifère (F)

Blumea balsamifera (S)

البلومية جنس نَباتات من فصيلة المُرَكَّبات نورد منها نوعين طبِّيَّين نفتقد أوصافهما النَّباتيَّة المُفصَّلَة في مراجعنا المتوفِّرة، أحدهما على الأقلّ، البلومية المُمزَّقة، هو من نباتات كاليدونيا الجديدة؛ وهو يشيع في الأراضي الكلسيَّة المُعرَّضة للشَّمس أو في مواقع ظليلة بعض الشيء.

المُرَكَّبات - زيت دهنيّ، عفص. . .

الخصائص - خافضة للتَّوتُّر الشِّريانيّ، موسِّعة للعروق، مسكِّنة أي سَمْپاتيكوليتيكيَّة Sympathicolytique، مخدِّرة منوِّمة.

الاستعمال - ارتفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ، كسل عَصبيّ نُبوتيّ، حالات تشنُّجيَّة، حالات الأرق. نستعمل كامل النَّبات.

طريقة الاستعمال - نقاعة كمشة من النَّبات المُجفَّف المُقطَّع في ليتر ماء يُغلى ويُغطَّى ١٥ دقيقة ويؤخذ منه فِنجان قَبْل الوجبات الثلاث. مُستخلَص مائيّ يؤخذ منه غرام إلى غرامين في اليوم في بيلولات من ٠,٢٠ غرام. زهورات مضادَّة للتَّشنُّج من أوراق سُمْبونغ ٤٠غ، كأسيّات أزهار الكَرْكَدَة ٦٠غ، يؤخذ من

(١) التَّسميتان للمؤلِّف.

الخليط مِلْعَقة كبيرة في فنجان ماء غالٍ يُغطّى ٢٠ دقيقة ويؤخذ عند النَّوم.

٤٦- بلُومِيَة مُمَزَّقَة[1]

Bluméier lacéré[1] (F)
Blumea lacera (S)

نَبات من فصيلة المُرَكَّبات ينبت في كاليدونيا الجديدة، جذوره رَقوءة وأوراقه شافية للجرح تستعمل للعناية بالكَدْمات والرُّضوض.

٤٧- بُنّ (أنْواع البُنّ)

Coffee tree (E)
Caféier, Cafier (F)
Kaffeebaum (D)
Coffea (S)

البُنّ جنس أشجار صغيرة أو جَنْبات من فصيلة الفُوِّيّات مهدها المناطق الاستوائيّة الآسيويَّة والأفريقيَّة. أوراقها دائمة، متقابلة، مع أذَنات بين الأعناق. أزهارها بيضاء أو زِبديَّة اللّون، عِطريَّة، مُستحبَّة العَرْف، كأسها خُماسيّة أو سُداسيّة الفصوص. الثَّمرة عُنيبة ذات بزرتين. يضمّ هذا الجنس حوالى ٤٠ نوعًا يبقى البنّ العربيّ من بينها على رأس الإنتاج الذي يُصدَّر من أفريقيا إلى أمريكا.

هناك أنواع أفريقيّة أخرى غير البنّ العربيّ يجدر ذكرها، مثال بنّ ليبيرية Coffea liberica Hook وهو أقوى من البنّ العربيّ. أوراقه متقابلة، سميكة النَّصل، طولها من ٣٠ إلى ٣٥سم وعرضها ١٢سم، قاتمة اللَّون الأخضر اللّامع؛ أزهارها بيضاء. مهده ليبيرية.

البنّ الشَّامخ Coffea excelsa Chev. مهده الكونغو، والنوع Coffea Canephora Pierre من الغابون. والبنّ القويّ Coffea robusta Lindl. أوراقه متقابلة، سميكة، لامعة اللَّون الأخضر، بَيضويّة الشَّكل، طولها من ٢٠ إلى ٢٥سم، خفيفة النَّقْش. مهده الكونغو. والنوع Coffea congensis Frœhn. والنوع Coffea arnoldiana De WilD. كذلك ينتشران في الكونغو البلجيكي سابقًا وفي الغابون وسواهما. إنّ البنّ القويّ يلائم صناعة البنّ القابل للذَّوبان بنوع خاصّ.

العالم الجديد ينتج خمسة أسداس البنّ المُستهلَك عالميًّا. إنتاج البنّ العالميّ بلغ ٣٠٨٢٠٠٠ طنًّا عام ١٩٥٨، وبلغ ٤٢٧٨٠٠٠ طنًّا عام ١٩٨٢. فرنسا تستهلك ٢٥٠٠٠٠ طنًّا سنويًّا؛ ٩٠٪ من الفرنسيِّين يشربون القهوة.

٤٨- بَنْج ذَهَبِيّ، بَنْج أصْفَر[1]

Jusquiame jaune, Jusquiame dorée (F)
Hyoscyamus aureus (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة البَاذِنْجَانِيَّات مُغطًّى بزغب مُنبسِط، دَبِق، سوقُه نائمة أو جالسة، تعلو من ٢٥ إلى ٨٥سم،

(١) التّسميتان العربيّة والفرنسيّة للمؤلّف.

(١) التّسمية للمؤلّف.

هلبيَّة جدًّا، طويلة الفروع. أوراقه مُعنَّقة، قلبيَّة الشَّكل، بَيضاويَّة، ذات رؤوس بيضاويَّة أو دائريَّة، حافتها مؤلَّفة من فصوص مُثلَّثة، مُسنَّنة، حادّة. أزهاره كلّها قصيرة الزِّنادات، تُشكِّل عناقيدًا تستطيل جدًّا في النِّهاية، مُرتخِية، مُـورقـة، وحـيـدة الاتِّـجـاه. الأوراق الزَّهريَّة مُعنَّقة، مُثلَّثة الشَّكل البَيضاويّ، مُسنَّنة. الكأس هُلْبيَّة جدًّا، أسنانها مثلَّثة. التّاج زاهي اللَّون الأصفر، عنقه بنفسجيّ التَّوشيح، مُتناسِق الجانبَيْن Zygomorphe، سَكَماته العليا أصغر من البقيَّة. الأسدية والقلم بارزة.

نبات شائع جدًّا في لبنان. ازهراره من شباط إلى تمّوز، في الخرائب والرّكام والحيطان القديمة. وهو أقلّ استعمالًا من البـنـج الأسود، وحتّى من البـنـج الأبيض (اطلب بنج أسود في المعجم الأوّل ص٢٥).

Toxique. - Tableau A سامّ. – جدول

٤٩– بَنْجُوان، صَمْغ جاوَة Benzoin (E)
Benjoin de Laos (F)
Benzoe, Asa dulcis, Balsamum benivivum (S)

البَنْجُوان هو بَلْسَم طبيعيّ ينتج من شجرة من فصيلة الأَصْطُرَكِيّات دعوناها «لُبْنَى تونكين» ترجمة لاسمها العلميّ Styrax tonkinensis، تـنـبـت فـي شـبـه جزيرة الهند الصِّينيَّة، وخاصّة في لاوُس. كما أنّ هناك بَلْسَم غير مَخزنيّ في سومطرة ينتج من شجرة أخرى دعـونـاهـا «لُـبْـنَـى الـبَـنْـجُـوان» Styrax benzoin.

يتمّ الحصول على البَنجوان بحزّ الأشجار الذي يُجدَّد من وقت لآخر. إنّ إنتاج الحَزّات الأولى يكون أجود من بقيّة النتاج الذي تعطي منه الشَّجرة الواحدة من ٥٠٠ إلى ١٢٠٠ غرام من البلسم. إلّا أنّ هناك أشجارًا لا تعطي الرّاتنج، مع أنّها لا تختلف عنها منطقةً ونوعًا.

المواصفات – يقع البنجوان المُكَسَّر الخارج من الصّناديق في كتل جافّة، فتّاتة، مُرمدَّة اللَّون، لامعة قليلًا، يتألَّف داخلها من دموع بيضانيّة الشَّكل، بيضاء اللَّون، تتَّحد إلى بعضها بعجينة مُصفرَّة اللَّون أو مُحمرّة، مَسَامِيّة، نَفِيْذَة، ولها أحيانًا مظهر التُّوغا. يبلغ قياسها ٣سم وأكثر، مكسرها شَمعيّ، مُبيضّ أو مُصفرّ اللَّون الباهت، وتصبح مع الوقت بلون الأكاجو البُنّيّ. رائحة البنجوان عذبة جدًّا، مُتميِّزة، كرائحة الوانيليا، طعمه بلسميّ قليل الحلاوة في البداية، ومن ثمّ يصبح حامزًا وحارًّا ولاذعًا. إنّ هذا الصّنف هو بنجوان الدّموع. أمّا البنجوان المُسمّى En sorte فلا يمثِّل من الدّموع شيئًا أو قليلًا جدًّا.

ينصهر البنجوان في حَمّام مريم مع نشر رائحة الوانيليا الواضحة جدًّا، ويحترق مع دخان أبيض عِطريّ جدًّا، لذلك فإنّه يُخلَط مع بخور الكنائس. يتخلّى

البنجوان إلى الماء عن الحامِض البنزويك وعن الزَّيت الطيّار، وهو ذَوّاب كليًّا في الكحول والأثير. صِبغته الكُحوليّة المُضافة إلى الماء تعطي مستحلبًا أبيض، حامِض التّفاعل مع دوّار المَحْلول.

المُرَكّبات - يتألّف بَنْجُوان لاوس أو سِيام من ٦٥ إلى ٨٠ بالمئة من الرّاتنج، ١٩ إلى ٣٥ بالمئة حامِض بنزويك، ٢ إلى ٣ بالمئة حامض عبْهَريّ، ٠,٢ بالمئة من الماء. ويحتوي، بالإضافة إلى ذلك، ١ إلى ١,٥ بالمئة من الوانيلِّين، وبقايا زيت طيّار. ويُسمّى أيضًا «بنجوان مُفَيْنَل» أو «بنجوان مُوَيْنَل» Vanillé بسبب رائحته المُوَيْنَلَة[١] التي تجعله بالواقع مفضّلًا عن سواه. أمّا راتنج هذا البنجوان فيتركّب خاصّة من أستيرات بنزويكيّة وعَبْهَريّة، ومن سِيَارازيتَنّول الكُحول الكونيفَريليكي الذي كان يُسمّى لُوبانول Lubanol.

أمّا بَنْجُوان سُومطرة الذي يدعى Palembang ويتمتّع بجودة لا بأس بها، فيتمثّل، وعلى عكس النَّوع الآخر، برائحة تتقارب دائمًا من رائحة الأصْطُرك، وهو يحتوي، بالإضافة إلى مُعدّل ٩ بالمئة من حامِض البنزويك، على حامض عَبْهريّ حُرّ أو مركّب (٢٠ إلى ٢٦ بالمئة). وتكون تلك الحوامض المركّبة بنسبة كبيرة من كحولات راتِنجيّة: بَنزورازينول، سومارازيتانول.

يمكن استخدام البنجوان لاستخراج الحامِض البنزويك.

الخصائص والاستعمال - يتخلّى بَنْجُوان لاوس عن أكثر من نصف وزنه من الموادّ القابلة للذَّوبان إلى كبريتور الفحم، بينما يَتخلّى له بنجوان سُومطرة عن أقلّ من ذلك بكثير.

البنجوان هو مُنَبِّه مُهيِّج بَلْسميّ، يُستعمل في إصابات المِبْوَلة والصَّدر؛ في التهابات المَجاري التَّنفُّسيَّة، في تبخيرات؛ ويستعمل أيضًا في الأمراض الجِلديَّة كدواء عَقُول، في الشَّرَث والخَصَر وتشقُّقات الثَّدي.

قليل الاستعمال الدّاخليّ. كثير الاستعمال في صناعة العطور، ويستعمل أيضًا في صناعة الحلويات كَبَرْنيق أو مادّة للطِّلاء اللّامع. تُحضّر منه صبغة. يدخل في تحضير شحم الخنزير البنجوانيّ، دواء دياسقورديوم العَسَليّ، بلسم الكومَنْدور، المسحوق المطهِّر المركّب، مسامير مُدَخِّنَة، بخُور الكنائس، عطور عديدة، صناعة الأوراق التي تُسمَّى «أوراق أرمينيا» Papiers d'Arménie. إذا قُطِّر في حمّام رَمْل مع كمِّيّة كافية من الماء فإنّه يعطي زيت البَنْجُوان المُحْتَرّ، الذي كان يستعمل في فرك وتمسيد الرّوماتيزم والـ Athrodynie.

---

(١) التّسميات للمؤلّف.

٥٠- بَهَا، عُصَيْفِيرة، مِجْزَاعَة

Garden balsam, Zanzibar balsam (E)
Balsamine des jardins, Balsamite des jardins (F)
Gartenspringkraut, Springkraut, Balsamine (D)
Impatiens balsamina, Balsamina hortensis (S)

نَبات حَوْليّ عُشبيّ تَزيينيّ من فصيلة البَلْسَمينيّات، مُنتصِب، مُتفرِّع، أمرط، يـعـلـو مـن ٣٠ إلـى ٦٠سـم. أوراقـه عُصاريّة، مُتعاقبة، بسيطة، كاملة، مُعنَّقة، مُسنَّنة، مُستدقَّة الطَّرف، بَحريّة اللَّون، سِنانيّة الشَّكل. أزهاره في عناقيد مورقة، كثيفة. التّاج غير مُنتظِم. الكأسِيّات ثلاثة، بَتلانِيّة، الكأسيّة الخَلفيّة منها تستطيل إلى مهماز. البتلات ثلاثة، الجانبيّة منها مشرومة أو مُفَصَّصة. المبيض خُماسيّ الحُجُرات. الثَّمرة هي عُلَيبة مَطّاطة الانفلاق. منه عدد كبير من الضروب البيضاء والحمراء والقرمزيّة والورديّة...

الخصائص - جاء عنه في مرجع علميّ أنّه نبات يشتهر كشافٍ للجرح. وفي مرجعٍ علميّ آخر قال: إنّ العُصيفيرات Impatiens الـتـي تُـزرع فـي الـحـدائـق تُستعمل في نقيع لتسهيل الوِلادات، وتُستعمل نقاعة أوراقها في شَمْبوان يسهِّل إفراخ الشّعر ونموّه.

٥١- بُوْصِير سِيْنَائيّ، بُوْصِير صُوْماليّ[١]

Sinaica mullein (E)
Molène de Sinaï, Molène somalienne, Bouillon blanc de Sinaï (F)
Sinai wollkraut, Sinai königskerze (D)
Verbascum Sinaiticum, Verbascum ternacha, Verbascum Somaliens (S)

نَـبـات بـرِّيّ ثُـنـائـيّ الـحَـوْل مـن البُوصِيرِيّات وفصيلة الخَنَازِيرِيّات يعلو من ٦٠ إلى ١٥٠سم وأكثر، كساؤه زغبيّ كثيف، رصاصيّ أو مُصفرّ اللَّون. سوقُه قويّة، أسطوانيّة، فرديّة أو فرعاء. أوراقُه القاعديّة مُعنّقة، عنقها من ٢ إلى ١٠سم، نصلها مستطيل إلى بيضيّ الشَّكل، طوله من ١٠ إلى ٦٥سم وعرضه من ٣ إلى ٢٠ سم، مُسنّن إلى خفيف التَّفريض، نادرًا كامل. أوراقه السّاقِيّة السُّفلى مشابهة ولكنَّها أصغر وشبه لاطئة، الوسطى لاطئة، مستديرة أو منقوصة القاعدة، العليا بيضيَّة الشَّكل المُثلَّث أو شبه المستدير، حادّة جدًّا، قلبيَّة القاعدة المؤذَّنة، نادرًا قصيرة الالتصاق بالسّاق. ازْهِراره على بعض الكثافة، مُتفرِّع، عثكوليّ التَّجميع الكبير. أزهاره حُزْمات من ٢ إلى ٧ على إبط القنابات. الكأس ٤ إلى ٧ملم. التّاج أصفر، قطره من ٢٠ إلى ٣٠ ملم، مزيّن بنقاط نصف شفّافة خفيفة البروز. الأسدية خمسة. المآبر وسطيّة الالتصاق Médifixes. خيوط الأسدية صفراء الوبر، نادرًا مع بعض

(١) الأسماء كلّها للمؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

الوبرات البنفسجيّة. ازْهِراره من (أيار) حزيران إلى آب. نبات المناطق الجافّة والفيافي.

ملاحظة – من المؤكّد أنّنا نفتقر إلى مُرَكّبات هذا النّوع اللُّبنانيّ وخصائصه الطبِّيَّة المُحتملَة؛ ومن غير المؤكّد أن يخلو من المنافع ذلك أنّه يشبه إلى حدٍّ كبير البوصير الأبيض، وأنّ خيوط أسديته صفراء اللَّون، ممّا يُبعِدُه عن مجموعة البُوصير البنفسجيَّة الخيوط التي وردت لدينا عنها ملاحظة تَستبعِدها عن التَّداوي بشكل عامّ. وبالتّالي، فإنّ بزور هذا النَّوع قد تكون سامّة، أقلّه للأسماك على غرار عددٍ من أنواعِ هذا الجنس. التَّحليل المِخبريّ إذًا ضروريّ قبل الإقدام على أيّ استعمال داخليّ قد لا يكون مفيدًا، إذا لم يكن مؤذيًا.

٥٢– بُوْصِيْر طَرابُلُس، بُوْصِيْر السَّمَك، حَشِيْشَة عَلْيَا[1]

Tripoli mullein, Herb'Alia, Fish-poison mullein (E)
Molène de Tripoli, Herbe de'Alia, Herbe aux poissons (F)
Tripoli wollkraut, 'Alia-pflanze, Gift-fischwollkraut (D)
Verbascum tripolitanum (S)

نَبات لُبنانيّ مُحولِ من فصيلة الخَنازيْريَّات يعلو من ٥٠ إلى ١٢٠سم وأكثر مُغطًّى بكساء صلب، مُصفرّ اللَّون. سوقه أسطوانيّة، فرعاء من القاعدة. أوراقه القاعديَّة مُعنَّقة، عنقها من ٣ إلى ١٠سم. نصلها عريض أو ضيّق الشَّكل المتطاول، طوله من ٦ إلى ٣٥سم وعرضه من ٢ إلى ١٥سم، وهو كَلِيْل ومتموِّج الصَّفحة. أوراقه السّاقيَّة العليا لاطئة، مُثلَّثة الشَّكل، نصف حاضنة، مُسنَّنة، مُستدِقَّة الرّأس. ازْهِراره مُرتخٍ ومتفرِّع. أزهاره ضُمِّيَّة التَّجميع من (٢) ٤ إلى ٧ زهرات على إبط القنابات. التّاج أصفر قطره من ٣٠ إلى ٤٠ ملم، غير مُمَرَّك أو قليل التَّمْرِيك بنقط شفّافة، لِبْدِيّ من الخارج. الأسدية خمسة، خيوطها ذات أوبار بنفسجيَّة اللَّون القِرمِزيّ، الخَيْطَان العُلويّان أمْرَطا الرّأس. الثَّمرة جراب عريض الشَّكل الإهليلجيّ، لِبديَّة، طولها من ٣,٥ إلى ٤,٥ ملم.

ملاحظة – يشتهر هذا النَّوع في معظم المناطق اللُّبنانيَّة عامّة، وفي الشّمال خاصّة، باسم حشيشة عَلْيَا التي تشتهر بأنّ بزورها «تدوِّخ» الأسماك، ويشيع استعمالها لهذا الغرض. إنّ تحاليل هذا النّوع الكيميائيَّة غير متوفّرة، وبالتّالي نجهل مركّباته وخصائصه المختلفة. إلّا أنّ أغلب الظّنّ أن تكون بزوره حاوية على الموادّ القاعديّة التي تَتَرسَّب بواسطة الكواشف العاديّة للقِلْوِيدات، بالإضافة إلى الصّابونينات التي عُزِلت من بزور مختلف أنواعِ البوصير والتي يكون بعضها سامًّا للأسماك. وأنّه من المفترض أيضًا أن تكون بزور البوصير الطرابلسيّ سامَّة للماشية.

(١) الأسماء كلّها للمُؤلِّف ما عدا اللاتينيَّة.

٥٣- بُولُوغَالِن بَقْسِيّ

Polygale faux - buis (F)
Polygala chamæbuxus (S)

نبات برّيّ ليفيّ القاعدة من فصيلة المُسْتَدِرّات. فروعُه اللِّيفيَّة تتمدَّد وتتجذَّر ومن ثمّ تعلو جزئيًّا بشكل مُتَقَوِّس. أوراقُها جلديّة، خضراء، دائمة. زهرة أو زهرتان على الزّناد، نادرًا ثلاثة، صفراء اللّون، طولها نحو ١٥ ملم. كأسيَّات زبديّة اللّون، تنقلب عند تمام الازهرار إلى البنّيّ الأحمر أو إلى الأرجوانيّ. ثلاث بَتَلات فقط، الوسطى منها أنبوبيّة، تذكّر بزَوْرَق السَّوْمَليّات؛ الاثنتان الأخريان تكونان أصغر. التّاج مُبْيَضّ أو تِبنيّ اللّون ينقلب إلى الأصفر أو البُرتقاليّ عند تمام الازْهِرار، وغالبًا إلى الأسود عند نهاية الازْهِرار.

المُرَكَّبات – لَم نحظ بها في مراجعنا.

الخصائص – مقشّعة، دافعة للسُّعال، مدرّة للحليب، مقيِّئة بمقادير كبيرة.

الاستعمال – نزلة الشُّعَب، سُعال، رضاعة، برونشيت.

طرق الاستعمال – مسحوق الجذور، نصف مِلْعَقة صغيرة مع المُربّى أو العَسَل، مرَّتان في اليوم. نقاعة حوالى ٣ ملاعق صغيرة من الجذور المجفّفة المقطَّعة في مقدار ٢٠٠ غرام ماء يُغلى ٢٠ دقيقة ويؤخذ منه ٣ فناجين في اليوم. في حالات البرونشيت، تلافي أخذ هذه المستحضرات في مراحل الإصابة الحادّة. بدأ العلاج في المراحل النهائيّة.

٥٤- بيرة طبّيّة، جِعَة طبّيّة

Medicinal beer (E)
Bières médicinales (F)
Medizinisch bier (D)
Cerevisia (S)

الجعات الطبِّيَّة هي مستحضرات تحصل من جرّاء عمل الجعة الحالّ لواحد أو أكثر من العناصر العلاجيّة. الجعة يجب أن تحتوي على الأقلّ ٥ بالمئة من الكحول.

لقد تمتَّع هذا الشّكل من العلاج فيما مضى بحظوة كبيرة، ولكنّه أُهمِل تدريجيًّا بالرّغم من أنّه كان بالإمكان الإفادة منه كثيرًا في بعض الحالات. إنّ عناصر الجعة الطبِّيَّة هي عناصر الزّهورات ذاتها، ومن هنا فإنّها تستعمل كمشروبات عاديَّة للمَرضى وليس أكثر من ذلك.

هناك طريقتان عامّتان لتحضير البيرات الطبّيّة: ١°- نترك البيرة الطّازجة الحديثة الصُّنع تعمل على الموادّ؛ ٢°- نضع موادّ البيرة مع الموادّ العلاجيَّة، وندع الكلّ يختمر معًا. هذا، وإنَّه من المفيد قول كلمة عن البيرة بحدّ ذاتها من وجهة نظر الطبّ والصَّيدلة.

البيرة أو المِرْز أو الجِعَة هي مشروب يحصل من التَّخمُّر الكُحوليّ ابتداءً من المُسْطار المُحضَّر من مَلْت الشَّعير.

والجُنْجُل، والماء والخميرة. وإنّه من المسموح أن يُضاف إلى مَلْت الشَّعير مقدار وزنه أو أكثر من مَلْت حبوب أخرى، ومواد نشويّة (أرزّ مثلًا)، وسُكَّر مُنْقَلِب أو غلوكوز. نبلِّل الشَّعير ونتركه ينتش لكي تنمو فيه الخميرة (الدياستاز) والجوهر السُّكَّريّ؛ نخضعه إلى حرارة ٦٠° سغ حتّى يتوقَّف الإنتاش ويكتسب المرارة واللَّون؛ نفصل عندئذٍ الرُّشَيْمات Germes بواسطة الحَفّ؛ تأخذ الحبّة المُجفَّفة هكذا اسم مَلْت؛ نطحنها خشنة لكي نحضِّر الثُّفْل الذي يُغلى بعدها بالماء. نضيف الجُنْجُل إلى السّائل الخَمُور الذي يحصل من الغليان، ونركّزه بالتَّبخير، ومن ثمّ نبرِّده بسرعة. نمرِّر السّائل على ما يُسمّى «سَلّة الجنجل» لتنظيفه من أوساخه، ومن ثمّ نزرع المُسْطار بالخمائر المُرتفِعة وبالخمائر المُنحدِرة المُخصَّصة لكي تُقْلع بعمليَّة التَّخمير. يتمّ التَّخمير المُرتفِع بطريقة سريعة (١٢ إلى ٣٦ ساعة) وبحرارة تراوح بين ١٦ و٢٠° سغ؛ ويتمّ التَّخمير المُنحدِر ببطء أكبر (٨ إلى ١٢ يومًا) وبحرارة وسطيّة من ٤ إلى ٨° سغ. عندما تتمّ عمليَّة التَّخمير تُصفّى البيرة وتُنقّى بالتَّرويق Collage إذا كان هناك مجال لذلك، ومن ثمّ تُبَسْتَر. وهكذا نحصل على مشروب صحّيّ، مُغذٍّ، يثير الأعضاء الهَضميَّة والإفراز البَوليّ قليلًا، يحتوي، إضافة إلى الكحول، على القليل من مادَّة سُكَّريّة، وحامِض خَلّيّ، ومستخلص مُرّ وعِطريّ، ونشاء، ومواد مُتَرَجة. تختلف الجعات بشكل فريد، حسب درجة تركيز المُسْطار، وحسب درجة التَّحميص، وحسب نسبة الجُنْجُل أو المادَّة العِطريَّة والمرّة التي تحلّ مكانه. ومن هنا نميِّز الجعات الخفيفة من الجعات القويّة.

إنّ الجواهر التي تحلّها البيرة هي ذاتها التي يحلّها النَّبيذ. أمّا فترة المَرْث فتكون من ٢ إلى ٤ أيّام.

الخصائص والاستعمال – استُعملت خميرة البيرة أو خميرة معمل الجِعَة من الخارج في لصوقات ضدّ الأمراض الطَّفْحِيَّة، وضدّ الحُمْرة والتهاب الجلد، وخاصَّة من الدّاخل. وفي هذه الحالة تؤخذ الخميرة إمّا طازجة أو مُجفَّفة بحرارة مُنخفِضة (أُطلب: خميرة البيرة في المعجم الأوّل ص٦٢).

بيرة الأبْسَنت

أبْسَنت	١ غ
بيرة قويّة	٦٠ غ

مرث عدَّة أيّام، تمرير. مُقوِّية مُرّة، تؤخذ بأكواب.

بيرة مُرّة

براعم تَنُوب	٣٠ غ
أبْسَنت	٢٤ غ
جَنْطيانا	١٠ غ
بيرة	٥٠٠٠ غ

نصفّي بعد مرور ٣ أيّام. مُقوِّية ومبوِّلة.

بيرة مُبوِّلة إنجليزيَّة

عَرْعَر (حَبّ)	٢٥٠ غ
خردل	٢٥٠ غ
بزر الجَزَر	١٨٠ غ
بيرة	٣٠٠٠٠ غ

يؤخذ ٢ إلى ٣ أكواب في اليوم، في النزلة المراريّة والاستسقاء.

٥٥- بيرة طبِّيَّة (أنواع منها)، جِعَة طبِّيَّة (أنواع منها) **Bières médicinales (F)**

بيرة مُشهِّيَة:

خَرْدَل	٣٠ غ
أرسطولوخيا	٢٤ غ
قنطاريون	٨ غ
أبْهَل	٤ غ
بيرة خفيفة	٨٠٠٠ غ

نمرِّر بعد ٤ أيّام من المَرْث.

بيرة رَأسِيّة إنجليزيَّة:

ناردين	٣٠ غ
خردل	١٨٠ غ
ندى البحر	٩٠ غ
مريمية	٩٠ غ
أنارف	٦٠ غ
بيرة بيضاء	٤٠٠٠٠ غ

الخصائص - صُداع، رؤاس، حالات شَلَل، حالات صَرْع وداء النقطة.

بيرة مبوِّلة:

فجل الخيل	٦٠ غ
خردل	٣٠ غ
بيرة	١٠٨٠ غ

خلال ساعة من المرث، نمرِّر، ونحلّي بواسطة شراب سُكّري من قشر البرتقال.

بيرة زنجبيل:

زنجبيل	١ جزء
بيرة جديدة	٤٥ جزءًا

نمرث ٤ أيّام، ونمرِّر.

بيرة مُدِرَّة للسَّوَائل الجَسَدِيَّة:

جَلَبَة Jalap	٣٠ غ
راسَن	٣٠ غ
إيْكَر	٣٠ غ
عَرْعر (ثمار)	٣٠ غ
غار (ثمار)	٣٠ غ
برتقال (قشر)	٣٠ غ
أبسنت	٦٠ غ
فاشرة	٤٥ غ
فُوَّة	٤٥ غ
بيرة	٦٠٠٠ غ

يؤخذ منها مقدار كوب كلّ مرَّة، لدرّ البَول، العَرَق، إلخ...

بيرة إنجليزيَّة مهضّمة:

سَنَا	٦٠ غ
قنطريون	٤٥ غ
أبسنت	٤٥ غ

ألْوَة (عصير) .... ٨ غ

آيل (بيرة قوية) .... ٢٠٠٠٠ غ

كوبان في اليوم للمحافظة على المعدة حُرّة.

بيرة سِيْدَنْهام المسهِّلة:

خنشار ٥٠٠ غ

قَنْطُريون بَهْمَن .... ٢٥٠ غ

سَنَا .... ٢٥٠ غ

حشيشة الملاعق .... ١٨٠ غ

مريميّة .... ١٨٠ غ

زبيب ٢٥٠ غ

رَاوَنْد .... ٩٠ غ

فجل الخيل .... ٩٠ غ

برتقال .... ٤ عدد

آيل (بيرة قوية) .... ٤٥٠٠٠ غ

بيرة إنجليزيَّة نافعة للمعدة:

جنطيانا .... ١٢٥ غ

قشرة ليمون حامض .... ٩٠ غ

قرفة .... ٨ غ

آيل Ale .... ٨٠٠٠ غ

كوب صباحًا وكوب مساء.

بيرة مُقوِّية حَدِيديّة:

أوكسيد الحديد أسود .... ١ جزء

بيرة قويّة .... ١٢ جزءًا

نصفّي بعد تفاعل كامل وكافٍ.

٥٦- بيلولات Pilules (F)

دراستها: في المعجم الرابع ص٤٦.

بيلولات ملائكيَّة، بيلولات فرانكفورت

ألوة ١ غ

عصير الورد المُنقّى .... ١ غ

عصير الهندباء المُنقّى ١٥ غ

عصير الحمحم .... ١٥ غ

نبخّر إلى قوام المستخلص ونضيف:

راوند ٢ غ

غاريقون أبيض ١ غ

نحضّر بيلولات فضّيَّة من ٠,١ غرام.

بيلولات مُضادَّة للدود ومُسهِّلة

كالوميل .... ٠,٥ غ

سقمونيا .... ٠,٥ غ

صمغ طَبَرْخَا .... ٠,٢ غ

مربى الجاسَنْت .... ك. ك.

نحضّر ٢ إلى ٤ بَلْعات.

إنّ هذه البَلْعات هي أساس ما كان يشتهر باسم دواء مدام نُوفّر ضدّ الدُّودة الوحيدة. كانت تؤخذ في الماضي بفاصل ربع ساعة البلعة عن الأخرى، بعد ابتلاع مقدار ١٢ غرامًا من مسحوق جذر السَّرخس في نقاعة ١٨٠ غرامًا من الزَّيزفون، وشرب فِنْجان أو فِنْجانين من الشاي فوق كلّ ذلك.

بيلولات مُضادَّة للدود (شُوسّييه)

كالوميل .... ٠,١ غ
سَمَن كونترا (أي بزر الشيح) ٠,٤ غ
فحم الليثيوم .... ٠,٠٧٥ غ
شراب سكَّريّ بسيط .... ك. ك.

نُحضِّر منها بَلْعَة واحدة تُؤخَذ في المساء.

بيلولات شَرِهَة، حبوب الحياة، بيلولات العمر المديد...

ألوة .... ١٠ غ
مستخلص الكينا الحمراء .... ٥ غ
قرفة .... ٢ غ
عسل .... ك. ك.

(دستور أدوية ١٩٣٧ : Pilules ante cibum). لصنع ١٠٠ بيلولة. تحتوي كلّ واحدة على ٠,١ غرام ألوة و٠,٠٥ غرام من مستخلص الكينا.

كان غيبُورت، الذي انتقد هذه التَّركيبة كثيرًا مع بعض علماء الصَّيدلة، قد استبدلوا مستخلص الكينا والقرفة بالمُصْطكاء والورد الأحمر؛ واستبدل البعض الآخر مستخلص الكينا بمستخلص الرّاوَنْد.

عام ١٨٦٦ و١٨٨٥ كان مستخلص الكينا المَخزنيّ هو مستخلص الكينا الرَّماديَّة. وكان دستور ١٨٦٦ يستبدل، إضافة لذلك، العسل بمقدار ٣ غرامات شراب الأبسنت.

بيلولات مُضادَّة للدود (برمْسَر)

ألوة .... ٢ غ
دهن الفيجن ٠,٦ غ
حشيشة الدود .... ٢ غ

لصنع ١٢ بيلولة.

بيلولات مُضادَّة حَرَضِيّة (غراف)

قرمز معدني .... ٥ غ
مستخلص أكونيت .... ٥ غ
مستخلص حلوة مرَّة .... ١٠ غ
راتنج عود الأنبياء .... ١٠ غ
بلسم البيرو .... ك. ك.

لصنع بيلولات من ٠,١٠ غرام.

بيلولات ضدّ نَفْث الدَّم
Antihémoptoïques

مستخلص الراتانيا ٤ غ
ديجيتال مسحوق .... ٠,٥٠ غ
أرغوت الشيلم .... ٣ غ
مستخلص البنج .... ٠,٢٥ غ

لتحضير ٢٠ بيلولة. من ١٤ إلى ٦ في اليوم.

بيلولات ضدّ العُقْبُولة

مستخلص الحلوة مرَّة ..... ١٠ غ
سولفور الأثمد ٥ غ

نحضِّر بيلولات من ٠,٢٠ غرام. يقال إنَّها كانت تستعمل بنجاح بارز ضدّ أمراض الجلد المُزمِنة.

بيلولات ضدّ الهستيريا

إفراز القندس	١,٢٥ غ
مُرّ	٢ غ
حامض كهرماني	٠,٢ غ
زيت دِيپّل	١ غ
صبغة المرّ	ك. ك.

تحضير ١٢ بيلولة.

بيلولات پِيْدَارِيْت المضادَّة للتَّشنُّج تحتوي الحلتيت.

بيلولات ضدّ اليَرَقان

مستخلص الصابونية	١٠ غ
كالومل	٥ غ

لتحضير ١٠٠ بيلولة.

بيلولات ضدّ الهستيريا (سَلّ)

حلتيت	٤ غ
أُشَّق	٤ غ
مستخلص الملاكية	٤ غ
إفراز القندس	١ غ
زعفران	١ غ
أفيون	٠,٥ غ

نحضِّر كتلة بواسطة كمِّيَّة كافية من إفراز القندس (صبغة) ونقسّم إلى بيلولات من ٠,١٥ غرام.

يتقارب من هذه البيلولات تركيبة بيلولات الحلتيت والجنسن المركَّبة (بيلولات ضدّ الهستيريا في دستور أدوية ١٨١٨)، وبيلولات الأُشَّق المركَّبة في فرماكوبيا لندن، وعدد كبير من الفرماكوبيات الأخرى.

بيلولات ضدّ اليرقان، بيلولات ذَوَّابة

ألوة، راوند، صابون طبِّيّ
(بكمِّيّات مُتَساوِية) ......ك. م.

نحضِّر بيلولات من ٠,٣٠ غرام. إنّ ما كان يسمّى بيلولات منقّطة كانت تحضَّر من الكتلة ذاتها ولكنَّها كانت تقسَّم إلى ٠,١٠ غرام.

بيلولات ضدّ اللَّبَن (الحليب)

أسيتات الصوديوم	١٠ غ
كافور	٤ غ
بارود (ملح)	٤,٥ غ
رُبّ البيلسان	ك. ك.

نحضِّر ٦٠ بيلولة. يؤخذ منها ٢ صباحًا ومساء.

بيلولات قابضة مُقوِّية (والش)

تربنتين	١٠ غ
سولفات الحديد	٥ غ
مستخلص الجنطيانا	١٠ غ
كينو	٥ غ

لتحضير بيلولات من ٠,١٠ غرام. يؤخذ ٤ بيلولات، ٣ أو ٤ مرّات في اليوم في السَّيلان التعقيبي والسَّيلان المهبليّ المُزمِنين.

بيلولات قابِضة

معلَّب الورد	٦٠ غ

كوباهو ... . ١٥ غ

دم الأخوين ...... ٨ غ

كالومل .... ٢ غ

يصنع منها بيلولات من ٠,٣٠ غرام.

٤ إلى ٦ في اليوم في سيلان التَّعقيبة.

بيلولات أثروپين (بوشاردا)

أتروپين .... ٠,١٠ غ

عَسَل وخبِّيزة .. ..ك. ك.

لصنع ١٠٠ بيلولة من ٠,١ غرام تحتوي الواحدة على ملغ واحد من الأتروبين. كان يعطى منها في الماضي بيلولة إلى عشرة في اليوم تدريجيًّا في حالات الصَرْع، والرَّقْص وعُصابات أخرى. وكان بالإمكان تلبيسها أيضًا.

ت

٥٧- تتراكلورور الكربون، رُباعيّ كلورور الكربون

Tétrachlorure de carbone, Tétrachlorométhane (F)

CCL_4 = 153,8.

سائل صافٍ، عديم اللَّون، مُتحرِّك وطيّار، رائحته مؤثِّرَة، مميَّزة، تذكِّر برائحة الكلوروفورم، كثافته ١٥٩٣ إلى ١٥٩٦ عند حرارة ٢٠° سغ، يغلي بين درجتَي ٧٦ و٧٨° سغ. إذا تجمَّد على البارد، ينصهر بحرارة ٢٢,٩° سغ.

غير لهوب، ولكنَّه يَتحلَّل عند ملامسة النّار وينشر رائحة حامِزة ويلوِّن اللَّهبة باللَّون الأخضر. خفيف الذَّوبان جدًّا في الماء، ولكنَّه مَزُوج مع الكحول الصِّرف، والكلوروفورم، والأثير، والبنزين، وأثير البترول. يحلّ معظم الزّيوت الدَّسِمة والطّيّارة. يُحفظ في وعاء محكم، بمعزل عن الضّوء.

Toxique. - Tableau A الجدول - . سامّ

الخصائص - مطهِّر ضعيف، مُبنِّج خفيف، أكثر ما كان يستعمل كجسم حالّ ولكي تُعَبَّأ به مختلف أشكال أجهزة مطافئ الحريق. وهو يحلّ الأجسام الدَّسمة، والدُّهون، والكافور، والطَّبَرْخا، واليود، وحوالى ١٪ من الكبريت.

استُعمل من الدّاخل كطارد للدّود، فعّال بنوع خاصّ ضدّ المَلْقُوَّة وضدّ الأقصور والصَّفَر.

طريقة الاستعمال - إنّ طريقة الاستعمال المُسجَّلة في فرماكوبيا ١٩٧٦ هي دقيقة جدًّا: نتلافى إعطاءه للبالغين؛ نتلافى إعطاءه للأولاد؛ عن طريق الفم. إنّ هناك طاردات أخرى للدّود، فعّالة، حديثة، وأقلّ سمِّيَّة منه، وتَحلّ محلّه تمامًا.

وهو يستعمل كمبيد للطُّفيليّات في الأمراض الجلديّة، للقضاء على القَمْل وإشباع الشُّقوق كمادَّة مضادَّة للسَّيَلان الزَّهَمِيّ وسَوّاغ لعدد من اللُّوسيونات المختلفة. ويُستعمَل كذلك في الطبّ البيطريّ حيث يدعى دِيداكُول.

٥٨- تَرَبَنْتِيْن مَكَّة، بَلْسَم مَكَّة، بَلْسَم اليَهُودِيّة، بَلْسَم مِصْرِيّ، بَلْسَم شَرْقِيّ، بَلْسَم القُسْطَنْطِينِيّة أو جَلْعاد

Térébenthine de la Mecque, Baume de la Mecque, Baume de Judée, Baume oriental, Baume égyptien, Baume de Constantinople ou de Gilead (F)

ينتج هذا التَربنتين من شجرة من فصيلة البُطْميّات البَخُوريّات تنبت طبيعيًّا في المملكة العربيَّة السّعوديَّة، وتُسمّى:

Commiphora Opobalsamum Englc., Syn. = Amyris Opobalsamum L., Balsamodendron Opobalsamum K., Balsamodendron gileadense .

أعيد تسجيل هذا التَربنتين في الفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٤. ويعتقد بروسْپَر أَلْپان أنّ هذه المادّة تقع في صنفين، واحد يحصل بالحزّ وثانٍ بالغليان في الماء؛ وقد يكون الصِّنف الثّاني هو الصِّنف الذي يصل إلى أوروبا. ومهما يكن من أمر، فإنّ هذا التَربنتين يصل إلى أوروبا من تركيا، في قارورات من القصدير مُزَيَّنة بالرُّسوم المختلفة، ومربَّعة الشَّكل. وهو شرابيّ القِوام، صافٍ، مُصفرّ اللّون إذا كان حديث العهد، يصبح مُبيضّ اللّون الكامد عندما يعتق؛ وحتّى أنّه يصبح صلبًا؛ رائحته مُيَنْسَنَة شديدة ونفّاذة، طعمه عطريّ حامز. لم يعد يوجد اليوم في الأسواق.

يُقدَّر كنافع للمَعِدة ونافع للصَّدر ودافع للسُّعال؛ وهو أكثر ما يستعمل كعطر. وهو بَلْسَم التَّوراة في العهد القديم وبَلْسَم تيوفراسْتُس وديوسقوريدِس.

٥٩- تَرَبَنْتِيْنات مُكَرَّرَة

Térébenthines purifiées (F)

نُكرِّر تَرَبنتين اللّاريس والصَّنوبر بتسخينها على مهل في حَمّام مريم في وعاء من الخزف الصِّينيّ أو الرَّمل حتّى تصبح الكتلة مُتجانسة. نمرِّر ونعصر من خلال قماشة ونحفظ في وعاء زجاجيّ أو رَمليّ مقفل جيِّدًا (دستور أدوية ١٩٦٥).

تَرَبنتين اللّاريس يستعمل في لَصْقات المُشَمَّع اللّاصِق المُصَمَّغ؛ وفي اللَّصْقَة الزِّئبقيَّة.

تَرَبنتين الصَّنوبر يستعمل في بيلولات التَّرْبين والكُودايين؛ شراب التَرَبنتين.

ملاحظة - المُشتقّات التَرَبَنْتِينِيّة هي دهن التَرَبنتين أي زَيت التَرَبنتين الطَّيّار المَخزنيّ، القُلْفُونة، الغاليبُوت أي أُوليبان فرنسة، الزِّفت الأبيض، زفت الرّاتِنج، زفت أسود، زفت دسم، أسود الدُّخان، التَّرْبين.

٦٠- تَنْتِيراكالا، بَرْنَق بَرْبَيان، بَرِنْج بَرْبَيان[1]

Embelia tanterakala tree (E)

Tanterakala, Embélie Barbeyan, Ribelier Barbeyan (F)

Tanterakalabaum, Barbeyanribelie (D)

Embelia Barbeyana (S)

يطلق اسم تَنْتيراكالا على نوع حُرجيّ من فصيلة الجَناحِيّات خاصّ بمدغسقر حيث يستعمل في التَّداوي المَحلِّيّ بشكل مستمرّ.

المُركَّبات - لم يُكشف فيه عن قِلَويْدات، ولا هيتروسيدات، ولكنّه يحتوي على كينونات تشكِّل جوهره الفعّال، بالإضافة إلى صابونينات، عفص، ستيرول، عنصر مُرّ، دُهن،

(١) كلّ التّسميات للمؤلِّف ما عدا اللاتينيّة.

وعزل البعض من جذوره، وبحالة نقيَّة جدًّا، جوهرًا عُرف أنه الـ٢-٥-ديهيدروكسي - ٣- أُنْداسيل - ١-٤-بَنْزُوكينون (أي ما سُمِّي أُمْبالياكينون). ولكن نظرًا لسمِّيَّة هذا الجذر، فإنّ استعماله الطبِّيّ يجب ألّا يتمّ سوى بحذر وتَبَصُّر.

إنّ أوراق وثمار نبات آخر من فصيلة الجَنَاحِيَّات المَدَغسقريَّة تحتوي كذلك على صابونينات وعلى كينونات؛ وهو ما يُطلِق عليه أهل البلاد اسم رافي Rafy أي Maesa emirensis.

إنّ دراسة تلك الأنواع التَّجريبيَّة تُبرِّر إلى حدٍّ ما استعمالها في الطِّبّ الشَّعبيّ كعقّارات مسهِّلة قويَّة، طاردة للدُّود، وحتّى مضادَّة للنَّزيف.

٦١- تَنُّوب فِضِّيّ، تَنُّوب مُشْطِيّ

Common silver fir tree (E)
Sapin blanc (F)
Weiss tanne (D)
Abies alba (S)

شجرة كبيرة القدّ، هرميَّة الشَّكْل من فصيلة الصَّنَوْبَرِيّات وعمارة التَّنُّوبيّات، تعلو حتّى ٦٠ مترًا. جذعها جالسة. لحاؤها مالس، مُبْيَضّ اللَّون، ومن ثمّ يجنح إلى اللَّون الأسود. أغصانها مُتطابقة فوق بعضها أفقيًّا. هامتها تتكثَّف مع العمر. براعمها راتنجيَّة. إبَرها بسيطة، مُسطَّحة، مُرتَّبة على صَفَّين، قاتمة اللَّون الأخضر، مُبَرْنَقَة الصَّفحة السُّفلى، تدوم من ٨ إلى ١١ عامًا. أزهارها وحيدة المسكن. الهُرَيْرات الذَّكريَّة مُثبَّتة على صفحة الأغصان السُّفلى. الهُريرات الأنثى تكون حمراء اللَّون، وتصبح خضراء فبنِّيَّة اللَّون، وتشكِّل فيما بعد أكْرازًا مُنتصِبة، طولها نحو ١٦ سم.

المُرَكَّبات - البراعم: راتنج، لِيمونان، بِينان.

الأوراق: غلوكوسيدات، بِيكْتان، دُهن.

اللِّحاء: سَلُّولوز، أملاح مَعدِنيَّة، عَفْص، فلابوفانات.

الرَّاتِنج: دُهن التَّرَبنتين، حامِض تَنُّوبي Abiétique.

الخصائص - البراعم: مطهِّرة، بَلسميّة، مُرْدِيَة (أنْتي بيوتيك).

الأوراق: مُقشِّعة، مسكِّنة للشُّعَب.

اللِّحاء: مطهِّرة، قابضة.

الرَّاتَنْج: بَلْسميّ، شافٍ للجروح، مُضَيِّق وِعائيّ، مسهِّل للتَّنفُّس، مطهِّر. يُجْمَع الرَّاتِنج الذي يعطي فيما بعد التَّرَبنتين.

الاستعمال - حمّام، برونشيت، التهابات المثانة، تورُّم الرِّئة، سَيَلان مَهْبِليّ، القَدَم، الطَّمْث، التَّعرُّق، القُرحَة الجِلديّة، الفاريس، الشَّرَث والخَصَر.

طرق الاستعمال - حَمّامات شتويَّة مضادَّة للبرونشيت من براعم التَّنوُّب الفضِّيّ. البرونشيت: نقاعة ٨٠ غرام

براعم في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق، يُصفّى، يُحلّى بالعسل ويُشرَب بكامله خلال النّهار. التهاب المثانة: نقاعة ٣٠ غرام براعم في ليتر ماء غالٍ، يؤخذ منه ٣ فناجين يوميًّا، بعيدًا عن الوجبات. وَرَم الرِّئة، وهو تمدُّد في حُوَيْصلات الرِّئة التي تمتلئ بالهواء أكثر من المعتاد، ممّا يسبِّب صعوبة في التَّنفُّس؛ نقاعة ٤٥ غرام براعم في ليتر ماء غالٍ يغطّى عشر دقائق ويؤخذ منه ٣ فناجين يوميًّا بين الوجبات. الشَّرَث والخَصَر، أي تورُّم أصابع اليدين والقدمين بسبب الصَّقيع: نغسل اليدين أو القدمين، ونفركها ونكمِّدها ونضع عليها لَصُوقات من نقيع ٥٠ غرام براعم في ليتر ماء يُغلى عشر دقائق ويُصفّى. سَيَلان المَهْبِل: يؤخذ حمّام كلّ يوم ولمدّة أسبوع من نقاعة ١٠٠ غرام براعم في ليتر ماء غالٍ، يغطّى، ويُسكب فوق ماء الحمّام. للتَّخفيف من مُجْمَل المضايقات التي تصيب القَدَم، نغسلها لمدّة ربع ساعة بنقيع من كيلوغرام إبر التَّنُّوب يُغلى في ليترين ماء لمدَّة ١٥ دقيقة. في الطمث الغزير يؤخذ ٣ كُرات بحجم حبّات البزيلا من راتنج التَّنُّوب الطازج في اليوم، ويمكن سحقها وهَرْسها مع العسل أو مع السُّوس. لمعالجة التَّعرُّق العامّ، يؤخذ حمَّام من ٥ غرامات إبَر تَنُّوب (أي ورق) لكلّ ليتر من ماء الحمّام، تُحضَّر في ٥ ليترات ماء تُغلى ومن ثمّ تُسْكَب في ماء المغطس. القرحة الجلديَّة تُغسل أو تُمسَح (لوسيون) بنقاعة ٣٠ غرام براعم في ليتر ماء غالٍ يغطّى عشر دقائق.

٦٢- تيڤاتِيْن — Thévétine (F)

$C_{54}H_{84}O_{24}$ ou

$(C_6H_{10}O_5)2\ C_7H_{13}O_4,\ C_{13}H_{33}O_{14}$

التيڤاتِين هو هيتروسيد مقوٍّ للقلب عزله الأخوة شَنْ، عام ١٩٣٤، من بزور التيڤاتيا الدِّفْلية الوَرَق Thevetia neriifolia Juss، وهي شجيرة من فصيلة الدِّفْلِيَّات مهدها جزر الأنْتيل والهند وماليزيا، يشيع استعمالها التَّزيينيّ في حدائق لُبنان وطرقاته. وهو هيتروسيد كان يستعمل منذ زمن طويل كسمّ للسِّهام في البلدان الاستوائيّة.

وضع رَايْشسْتَايْن تركيبه النِّهائي عام ١٩٤٨؛ وهو تركيب يتكوّن من جانِيْن يُدعى تَڤاتيجانِيْن يطابق الدِّيجيتُوكْسي جَانِيْن و٣ سكاكر: ذَرَّتان غلوكوز وذَرَّة تَڤاتُوز (Méthoxyméthylpentose).

إنّه أكثر ذوبانًا في الماء من الدِّيجيتالين، وأقلّ سمِّيَّة منه، لا يَتكوَّم في الجسم أكثر من الوَبائِيْن، وهو يسمح بذلك بمعالجات طويلة الأمد في مداواة العجز القلبيّ.

ث

٦٣- ثُوْم زِراعِيّ في وَصْفَة مِن الصِّين
Ail cultivé (Tibet) (F)

وَصْفَة يعود تاريخها إلى أربعة أو خمسة آلاف سنة قبل الميلاد، اكتشفتها لجنة الأونيسكو التّابعة للأمم المتَّحِدة عام ١٩٧٢ في منطقة أوزِيف بالتّيبت. تُرجِمَت هذه الوصفة إلى جميع لغات العالم؛ وقيل إنّ الالتزام بها والتَّقيُّد بتطبيقها كفيلان بتجديد شباب الجسم بمقدار ستَّة عشر عامًا. أوردُها على ذِمَّة ناشريها مع الإشارة إلى أنّ خصائص الثُّوم الطبِّيَّة لا تخفى على أحد، ولكنَّه قد لا يلائم بعض المَعِدات الحسّاسة.

التَّحضير: نقشِّر ٣٥٠ غرامًا من الثّوم، نهرسها ونضعها في وعاء فخّاريّ أو في وعاء زُجاجيّ يُقْفَل بالضَّغْط. نضيف إليها ٢٠٠ غرام من الكحول المَخزنيّ أي ٩٥ درجة. نُحرِّك جيِّدًا، نقفل الوعاء بإحكام ونحفظه بمعزل عن الضَّوء في مكان مظلم وبارد لمدَّة عشرة أيّام. نصفّي بالقماش أو الشّاش. نضع السّائل اللّزِج النّاتج عن التَّصفية في زجاجة ملوَّنة ومقفلة في البرّاد لمدّة ثلاثة أيّام يبدأ بعدها التّأثير العلاجيّ. يؤخذ من هذا المستحضر وفق الجدول التّالي ودائمًا مع مقدار مِلْعَقة أو ٥ غرامات من الحليب.

اليوم	الفطور	الغداء	العشاء	مجموع النقاط
أول	١	٢	٣	٦
ثان	٤	٥	٦	١٥
ثالث	٧	٨	٩	٢٤
رابع	١٠	١١	١٢	٣٥
خامس	١٣	١٤	١٥	٤٢
سادس	١٦	١٤	١٣	٤٣
سابع	١٢	١١	١٣	٣٦
ثامن	٩	٨	٧	٢٤
تاسع	٦	٥	٤	١٥
عاشر	٣	٢	١	٦
حادي عشر	١٥	٢٥	٢٥	٦٥
ثاني عشر	٢٥	٢٥	٢٥	٧٥

بعد اليوم الثاني عشر، نثابر على أخذ الجرعات المتساوية بمقدار ٢٥ نقطة كلّ مرّة وحتّى انتهاء الكمِّيَّة. يُسمح باستعمال هذه الوصفة مرَّة ثانية بعد مضيّ خمس سنوات وليس قبل ذلك.

المُرَكِّبات: زيت دهني، من ٠,١ إلى ٠,٣٪ ألِّين، Cysteinsulfoxide، خمائر، فلافون، فيتامينات أ، ب١، ب٢، ب١٢، أدِينوزين، كُولين، نوع من مركّبات الأنسولين، سِنِسْترين، موادّ حاوية على روادان، آثار مغنيزيوم، حديد، قصدير، منغنيز، كلسيوم، كوبالت، مادَّة أنتي بيوتيك خالية من

الكبريت، غاربيسين Garbicine.

الخصائص: جاء في نشرة الوصفة أن هذا المستحضر يذيب كلّ أنواع الدّهون والكلس المُترسِّب، ويحسِّن عمليّة الاستقلاب في الجسم، كما يزيد مرونة الشَّرايين والأوردة، فيقي بذلك من ارتفاع الضَّغط الدَّمويّ، احتشاء القلب، الذّبحة الصَّدريَّة، تَصلُّب الشَّرايين، ويحسِّن البصر ويقضي على اضطرابات الرؤية.



٦٤- جِيْلّانِيَا مُؤَذَّنَة(١)، جيلّينِيَة أَذِنَة

Bowman's root (E)
Gillénie stipulée (F)
Echte kleespire (D)
Gillenia stipulacea, Spiroea stipulacea (S)

نبات عُشبيّ مُعمَّر من فصيلة الوَرْدِيَّات يعلو من ٦٠ إلى ١٠٠ سم. أوراقُه كبيرة الأَذَنات التي تشبه الوُرَيْقات، وريقاته مستطيلة مُفرَّضة ومُسنَّنة. أزهاره بيضاء، قصيرة النَّصل، طويلة الكَرَابل. ازهراره يستمرّ من حزيران إلى تمّوز.

المُرَكَّبات - جذورها تحتوي على سُكَّر، عَفْص، حوامِض دسمة، زيت دُهنيّ، فيتوستيرول؛ استُخرِج منها هيتروسيدان: جِيْلّايين، جِيْلّايَانين.

الخصائص والاستعمال - تشتهر قشرة الجذر على أنَّها مُهوِّعة ومُقيِّئة، وهي أكثر ما يستعملها هنود أميركا الجنوبيَّة.

---

(١) التسمية للمؤلِّف.

ح

٦٥- حامِض سالِسيليك

Acide salicylique (F)

$C_7 H_6 O_3 = 138,1.$

اكتشفه بيريا عام ١٨٣٨ بأكْسَدَة السالِسيْن. نحصل عليه أيضًا بمعالجة الكُومارين والنّيلَة بالبوتاس، أو تَصْبين دُهن وِنْتَرغرين (Gaulteria procumbens) الذي يحتوي على سالِسيلات المَتيل، بتلك القاعدة ذاتها (أي البوتاس).

المواصفات - إبر دقيقة تشكّل مسحوقًا بلّوريًا عديم اللّون، طعمه سُكّريّ خفيف، ومن ثمّ حامِض وغير مُستحبّ. انصهاره عند ١٥٧ إلى ١٥٩° سغ، ومن ثم يُصَعّد من دون أن يتفكّك. يذوب في ٤٥٨ جزء ماء عند ٢٠° سغ، وفي ١٤,٥ جزء ماء عند ١٠٠° سغ وفي ٦٢ كلوروفورم، ١١٨ بنزان. المحلول المُؤَثْيَر أو الكحوليّ (يذوب في ٢,٢ جزء كحول ٩٥ درجة وفي ٢,١ جزء أثير) يترك بالتّبخير الطّوعيّ بِلّورات مَوْشوريّة كبيرة نوعًا ما.

البوراكس وأستيرات الأمّونيوم يسهّلان ذوبانه.

يُحضَّر محلول مركّز من حامِض السالِسيليك كما يتبع: ١- حامض سالِسيليك ٨غ، كحول ٩٠ درجة ٢٤غ، نحلّ معًا؛ ٢- بوراكس ٤غ، غليسّرين متعادل ٨غ؛ نمزج المحلولين ونكمل حتّى ١٠٠ غرام مع الماء المقطّر.

الخصائص والاستعمال - حامِض السالِسيليك هو واحد من أقوى المطهِّرات ومضادّات الاختمار؛ وهو يُعطى بهذه الصِّفة في عدد كبير من الأمراض المُعْدِيَة، يستعمل كثيرًا ضدّ الرّوماتيزم الحادّ، بسبب خصائصه المزيلة للألم والمضادّة للحرارة. يُفضّل عليه عمومًا سالِسيلات الصّوديوم الذي يَتمتّع بالخصائص ذاتها، وهو ذَوّاب جدًّا وأقلّ إثارة.

من الدّاخل: من غرام إلى ٣ غرامات بأجزاء من ٠,٥٠غ إلى غرام واحد. المقادير القصوى المسجّلة في الكودكس هي غرام واحد للمرّة الواحدة، و٤ غرامات في ٢٤ ساعة (بالغون). بمقدار سَامّ أو حتّى بالمقادير العاديّة عند بعض الأفراد، يُمكنه أن يُحدث طنين الأذنين، دوار، هَذَيان، اضطرابات نظريّة.

من الخارج: يستعمل ضدّ الذّبحات، داء تينيّ، قُوباء الذّقن، سَيَلانات زَهَمِيّة، ثؤلول، ثَفَن. وهو عنصر فعّال ضدّ فَساد الخَمْر، السِيدْر، الجِعَة، ويستعمل هكذا على نطاق كبير في مختلف البلدان، ما عدا فرنسا التي تمنع هكذا استعمال.

وهو يجب أن يُحفظ في قارورات مقفلة. يُحضّر منه غُرَيّاء حامِضة مركّبة، غُرَيّاء مُصَفْصَفَة، مستخلص فطر الشَّيْلَم المائع (كودكس ١٩٣٧ و١٩٤٩).

٦٦- حامِض عَفْصِيك، حامض پِيرُوغَلّول كَرْبونيك

Acide gallique, Acide pyrogallol carbonique (F)

$C_7H_6O_5, H_2O$ ou

$(OH)3 = C_6H_2 - CO_2H, H_2O = 188{,}1.$

اكتشفه Scheele عام ١٧٨٦.

للحصول على هذا الحامِض، نُبلّل العَفْصات المسحوقة بشكل خشن ونتركها للتَّخمير المُسمّى عَفْصيك (تخمّر العَفْص خاصّ بالعَفْصَة بتأثير بنيسيليوم، وهو فطر مجهريّ من فصيلة الوقسيّات) في أوعية لمدّة شهر، مع تحريكها من وقت لآخر والحفاظ على الكتلة رطبة باستمرار؛ في نهاية هذه المدَّة نعصر الكتلة ونعالج الفُضالة بالماء الغالي الذي يحلّ الحامِض العَفْصيك. نزيل اللّون بواسطة الفحم الحيوانيّ ونصفّي على السّاخن؛ تتكوّن بلّورات الحامِض العَفْصيك أثناء التَّبريد.

المواصفات - يقع الحامِض في إبر طويلة حريريّة، شبه عديمة اللّون، عديمة الرّائحة طعمها عَقول ومُحَمْضَ بالوقت عينه. يذوب في ٩٥ جزء ماء عند ١٥° سغ وفي ٣ أجزاء ماء غالٍ؛ ذَوّاب جدًّا في الكحول ٩٠ درجة عند ١٥° سغ (٥ أجزاء)، يذوب كفاية في الغليسّرين (١٢ جزءًا عند ٢٥° سغ)، في الأثير (٤٠ جزءًا عند ١٥° سغ)، غير قابل الذوبان تقريبًا في البنزان، وكبريتور الفحم، والكلوروفورم.

يُحفظ في قارورات من الزُّجاج الملوَّن، جيِّدة القفل.

الخصائص والاستعمال - غالّات البِزْموت القاعِديّة. أوكْسِي يُودو غالّات البِزْموت. قابض. الحامِض العَفْصيك بمقدار ٠,٥٠ غرام إلى غرام واحد، كان قد اعتُمد ضدّ الزّلال البَوليّ، والفُرفُريّة النَّزيفيّة.

يُستعمَل أيضًا كدواء مطهِّر بشكل مراهم أو محاليل بنسبة واحد إلى خمسين.

٦٧- حامِض كريزوفانيك

Acide chrysophanique

Syn.: Acide rhubarbarique, Acide pariétique, Acide rhéique, Rhéine (F)

$C_{15}H_{10}O_4 = 254{,}23$

يوجد هذا الحامِض في الرّاوَنْد، والنَّبْق، و«حَزاز الحيطان»[١] الذي يُدعى Parmelia parietina، الخ.. كما يوجد أيضًا في السَّنا وفي الرّاوَنْد جسم متقارب جدًّا، يسمّى ديوكْسِي مَتِيلُول أَنْتراكِينُوْن Dioxyméthylolanthraquinone.

مشتقّات أخرى ديوكسي -، تريوكسي -

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

وپوليوكسي أنْتراكينونيكيّة تُحضّر اصطناعيًّا وتستعمل بالتّنافس معه.

المواصفات - يتبلّر حامِض الكريزوفانيك في صُفيحات ذهبيّة اللّون، تنصهر عند ١٦٢° سغ وتتصعّد على شكل إبَر بحرارة أعلى فتفسد جزئيًّا. إنّه لا يذوب بالماء، يذوب في ٢٢٤ جزء كحول ٨٥° سغ غالٍ وفي ١١٢٥ جزءًا من هذا السائل ذاته عند + ٣٠°، وفي ٣١ جزء كلوروفورم بارد، وفي ٧١ من البنزان البارد؛ وهو يذوب أيضًا في الأثير وفي الحامض الخَلّي المتبلّر.

الخصائص والاستعمال - مسهِّل قويّ نشيط، ولكنّه يُخَصّص على الأرجح في الاستعمالات الخارجيّة: في دَهْنات (مراهم من غرام إلى غرامين في ٣٠ غرامًا من الغُرَيّاء أو اللّاصوق، تروماتيسيِّن، محاليل كلوروفورميكيّة أو أثيريّة) ضدّ الإصابات الجلديّة، خاصّة داء الثّعْلَب وسقوط الشَّعر، والحَصَف والهَرَص والتّصدُّف أو الصُّداف، والنَّمَش والكَلَف، والعُقْبولة اللّولبيّة، والنُّخاليّة المتلوِّنَة.

إنّ عمله المهيِّج قد يحدث ظهور التهاب المُلتحِمة وجُروح وآفات وخَلَلات سطحيّة أثناء تقليبه واستعماله ومعالجته باليد.

حامِض الكريزوفانيك يصبغ الشَّعر باللَّون البُرتقاليّ، ويبقّع الثّياب.

٦٨- حامِض ناردينيك[1]

Acide valérianique, Acide phocénique, Acide valérique (F)

$C_5 H_{10} O_2$ ou $C_4 H_9 CO_2H$ = 102,1.

لم يعد مسجّلًا في أقْرَباذين ١٩٦٥. اكتشفه شَفْرويل عام ١٨١٧. يتمّ تحضيره تبعًا لما يلي:

جذر ناردين مكسَّر	١٠٠٠٠
حامض كبريتيك مخزني	١٠٠٠
بيكرومات البوتاسيوم	٦٠٠
ماء	٥٠٠٠٠

بعد مضيّ ٢٤ ساعة من المَرْث، نقطِّر (نكرِّر تقطير الكمّيّات الأولى) حتّى لا يعد الماء الذي يمرّ يعطي تفاعلًا حامضًا؛ نُشبع السّائل المُقطَّر بواسطة كربونات الصّوديوم، ونبخّر حتّى القِوام الشّرابيّ، ونفكّك ملح الصّوديوم بواسطة حامِض كبريتيك مُخَفَّف؛ نُصفّق الحامِض الناردينيك الذي يطفو ونكرّره.

طريقة أسرع وأوفر تقضي بأكسَدَة الكحولات النَّشويّة الحاصلة عن التَّخمُّر والتي تغلي عند ١٢٥-١٣٥° سغ، بالمزيج الكروميك (حامض كبريتيك وبيكرومات البوتاس).

وتبعًا لهذه الطَّريقة أو تلك، فإنّ الحامِض الحاصل يكون مركَّبًا بنوع خاصّ من مزيج من حامِضين ناردينيكيّين مُتجازِيَيْن: حامِض أيزُوناردينيك أو أيزُوپروپيل خَلّيك

(١) التّسمية للمؤلّف.

$(CH_3)2 = CH - CH_2 - CO_2H$، وهو خامِل بَصَريًّا؛ والحامِض الّذي يُدعى مَتيل أتِيْل خَلِّيك:

$CH_3 - CH_2 - CH (CH_3) - CO_2H$

وهو مُيَامن؛ يكون الأوّل من هذين الحامِضين عادة بكمِّيَّة طافية في المزيج حيث تختلف نسبه، مع ذلك، وفقًا للمصدر.

تمّ استخراج حامِض إيزُوناردينيك كذلك من زَيْت التُّخَس أي خِنزير البَحر، ومن زيت الدُّلْفِين. وهو الحامِض الّذي أطلق عليه شَڤْرُويل اسم phocénique.

المواصفات – الحامِض المَخْزَنيّ سائل عديم اللّون، زيتيّ، رائحته خاصّة غير مستحبّة، طعمه حامِض حارق. كثافته عند ٢٠° تتقارب من ٠,٩٣٠؛ يغلي عند حوالى ١٧٥°. النِّتاج المَخزَنيّ يجب أن يحتوي كحدّ أدنى على ٩٩ بالمئة حامِض ناردينيك. حفظه في قارورات مقفلة.

الخصائص والاستعمال – مضادّ للتَّشنُّج (٢ إلى ٦ نقاط). يستعمل على الأكثر بشكل ڤالِرْيَانات. مُذابة ڤالريانات الأمّونيوم المركَّبَة.

٦٩– حامض نَوَاتِينِيك مَخْزَنيّ

Acide nucléinique officinal (F)

حامض زيمونَوَاتِيك Acide zymonucléique.

$C_{38} H_{49} O_{29} P_4 N_{15} = 1.303,9.$

الحامض النّواتينيك المَخزَنيّ هو هَيُوليّ مُفَسْفَر يستخرج من خميرة البيرة أو من خميرة الخبز ومُنظَّف من قذاراته الهَيُوليناتيّة بمعالجات مناسبة بواسطة محاليل عازلة Tampons.

تركيبه التَّحْليليّ هو التالي:

فوسفور	٩,٥
نِتْروجين	١٦,١

النِّتاج المَخزَنيّ يجب أن يحتوي كحدّ أدنى على ٩ بالمئة من الفوسفور المحسوب بالنسبة للنِّتاج المُجفَّف. لم يعد يصدر في دستور أدوية ١٩٦٥.

المواصفات – يقع الحامِض النَّواتينيك في مسحوق أبيض أو خفيف اللّون الزِّبديّ، لا يذوب بالماء، والكحول، والحالّات العُضويَّة المتعادلة. وهو كذلك لا يذوب في المحاليل الحامِضة، حتّى تلك التي تكون منها ذات دالف ٢؛ يذوب في محاليل القِلَى أو الأملاح القِلَويَّة.

الخصائص والاستعمال – مُجدِّد القُوَّة ومُضادّ للعَدوى بسبب الفوسفور، وهو بالإضافة إلى ذلك مسكِّن للإثارة أو التَّهيُّج العَقْليّ، وحالّ مُذيب للحامِض البَوْليك: مقاديره من ٠,١٠ غرام إلى ٠,٢٠ غرام في اليوم، في أقراص، وبيلولات.

٧٠- حَبَق الرُّهْبان، رِيْحَان سُلَيْمان، حَبَق لِيفِيّ

Holy basil, Monk's basil (E)

Basilic des moines, Basilic filamenteux (F)

Heiliges basilienkraut, Mönchsbasilien (D)

Ocimum filamentosum (S)

نبات عِطريّ مُعمَّر من فصيلة الشَّفَويّات يعلو من ٢٠ إلى ٤٠ سم. سوقُه مربَّعة. فروعُه وفُرَيعاته كثيفة. أوراقُه متقابلة، مُعنَّقة، كاملة، لَسِنَة، مُستدِقَّة الطَّرف، زاهية اللَّون الأخضر، ذكيَّة العَرْف. ازهراره سُنبليّ التَّجميع، هاميّ الارتكاز.

الخصائص - ذُكِر أنّ منافعه الصحِّيَّة معروفة ويُقال إنّ عصارته تقطع الرُّعاف وبزوره تفيد عسر البول وإذا سُحِق ووضع على لَسْعة الزُّنبور والعَقْرب أبْرأها.

٧١- حَبَق ظَرِيْف، حَبَق مُتَشَجِّر[1]

Arborescent basil (E)

Basilic en arbre, Basilic charmant (F)

Baumartig basilienkraut (D)

Ocimum gratissimum (S)

نبات عُشبيّ مُنتصِب مُعمَّر من فصيلة الشَّفَويّات؛ ساقُه لِيفيّة تعلو حتّى المتر. أزهاره بيضاء أو لَيلكيّة. مهده البرازيل. وهو من النَّباتات المُقتحِمة التي ترغب الأراضي المتوسِّطة العمق والرّطوبة.

(١) التسميات العربيّة، الإنكليزيّة، الفرنسيّة الثانية والألمانيّة للمؤلِّف.

يكثر وجوده في كاليدونيا الجديدة حيث يُستعمل في التّداوي الشَّعبيّ. يُزرع في شاطئ العاج بهدف استخراج زيته الدُّهنيّ بكمِّيّات صناعيّة.

المُركَّبات - أوراقه ورؤوسه المزهرة تحتوي على زيت دُهنيّ فيه الكثير من التِّيمول لدرجة يمكن اعتباره معها مصدرًا صناعيًّا للتِّيمول.

الخصائص - النَّبات نافع للصَّدر، دافع للسُّعال، نافع للمَعِدة، مُبوِّل، طارد للحُمّى. عصير أوراقه يستعمل في كاليدونيا الجديدة في معالجة القُلاع، ويعتبر مقوِّيًا ومنشِّطًا للرَّضيع.

٧٢- حَبَق قُرّاصِيّ الوَرَق، حَبَق زَعْتَرِيّ الرّائِحَة[1]

Nettle leaved basil, Thym scented basil (E)

Basilic à feuilles d'ortie, Basilic à odeur de thym (F)

Kletterblattbasilienkraut (D)

Ocimum urticifolium (S)

نوع من الحَبَق المُعمَّر من فصيلة الشَّفَوِيّات يعلو حتّى ٦٠ سم وأكثر. أوراقه كبيرة القدّ، مُسنَّنة، مُعنَّقة، تُذكِّر بورق القُرَيْص، رائحتها وطعمها برائحة الزَّعتر وطعمه ولكنَّها أقلّ حِدّة منه. يؤكل في لُبنان غضًّا ويُعرف باسم خاطئ هو «زعتر أفريقيّ». لم يزل انتشاره محدودًا؛ ولعلّه من الأنواع التي دخلت

(١) التَّسميات كلّها للمؤلِّف ما عدا اللاتينيّة.

حديثًا إلى لبنان. وهو بالتّالي، من الأنواع الطبِّيَّة التي تتحلّى بعدد من الخصائص التي يلجأ إليها الطبّ الشَّعبيّ البُرُونْدِيّ.

الخصائص والاستعمال – مَغْصات البَطْن وأوجاع المَعِدة، شُهاق، تَسَمُّم (يؤخذ كمُقيِّئ)، التهاب المَعِدة والأمعاء، تَشَقُّق الحَلَمات، التهاب الثَّدي، التهاب الكَبِد، تضخُّم الكَبِد والطِّحال Hépatosplénomégalie، عُقْبُولة أو قُوباء حَلَقِيَّة Herpès circinc، السُّعال، طُفيليّات الأمعاء (من دون تحديد).

٧٣- حَبَق مُتَقَبِّض[1] **Strained basil (E)**
Basilic crispé (F)
Verkrampftbasilienkraut (D)
Ocimum crispum (S)

نوع من الحَبَق من فصيلة الشَّفَويّات يُستخرَج من أوراقه زيت دُهنيّ سائل مُخضرّ اللّون يحتوي على أَلْدَهِيد پارِيلِّيك، وعلى أَلْدَهِيد دِيهِيدْرُوكُومِينِيك.

(١) التّسميات كلّها للمؤلّف ما عدا اللاّتينيّة.

٧٤- حَبَق مَعْرُوف، حَبَق هِنْدِيّ، حَبَق نَبَطِيّ، حَوْك، بَادَرُوج، رَيْحَان، صَعْتَر هِنْدِيّ، ملَيْعْقَة

Basil, Sweet basil, Royal herb, Big basil (E)
Basilic, Grand basilic, Basilic commum, Basilic romain, Basilic aux sauces, Basilic des jardins, Herbe royale, Oranger des savetiers, Pistou (F)
Basilikum, Echtes basilienkraut, Grosse basilikum (D)
Ocimum basilicum (S)

الحَبَق جنس نباتات حَوليَّة أو مُعمَّرة أو ليفيَّة القاعدة من فصيلة الشَّفَويّات، عِطريَّة، نِصف جَلْدة أو مَحْمِيَّة. أوراقها مُتقابلة، بيضويَّة، كامِلة أو مسنَّنة. أزهارها صغيرة، تجتمع في جَثْوات مُزنَّدة، بيضاء، مبيضّة أو صفراء اللَّون، في عناقيد متقطّعة، فرديَّة أو تشكِّل عُثكولًا. التّاج أنبوبيّ. حوالى ٨٠ نوعًا في المناطق الحارَّة من آسيا، قليلة القيمة التَّزْيينيّة عامّة. الحبق المَعروف مهده الهند وآسيا وأفريقيا وجزر المحيط الهادئ، وهو حَوْليّ تنتشر زراعته على شرفات المناطق القبليّة. بعض ضروبه التَّزيينيَّة الخَسّيّ الورق، الجَعِد الورق، البَنفِسجيّ الورق. حوالى ١٥٠ ضربًا من الحبق المعروف والحبق الصَّغير عَمّت زراعتها العالم. تأقلم في لبنان منذ فجر التاريخ.

المُركَّبات – زيت دُهنيّ بنسبة ٠,٢٥ كحدّ أدنى وحتّى ١,٥ بالمئة، مؤلَّف عمومًا من أوسِيْمان، لِينالُول، غنيّ

بالأَسْتراغُول الموجود في الطَّرخُون، أو جينُول أساس دُهن القرنفل، وأحيانًا التِّيمول الموجود في الزَّعتر.

الخصائص - مُقوٍّ (عصبيّ بنوع خاصّ: بُودارت) ومُقوِّي القُشور الكُظْرِيَّة، منشِّط، مضادّ للتَّشنُّج (يُخَفِّض النّشاط المُخِّيّ الشَّوْكيّ بعد أن يكون قد نَشَّطه)، مُسكِّن: كان يُنصَح به في معالجة الهستيريا، نافع للمَعِدة، مطهِّر المَعِدة والأمعاء، مُطْمِث، مدرّ الحليب، صَدريّ، مُعَطِّس، طارد للرّيح. قيل إنّه مُنعِش ومضادّ للتَّعقبية.

الاستعمال - الوَهْن العَصبيّ، الإرهاق والإجهاد الفِكريّ، الحَصْر، الكَرْب، الغَمّ، القَلَق، التَّقلُّصات المِعويَّة في حالات عسر الهضم، إصابات الأمعاء، شُهاق، دُوارات، دَوْخات، آلام الشَّقيقة، داء النُّقطة (پليبُوس)، شلل، نِقْرِس، شَحّ الطَّمْث، تَقيُّؤات، قُلاع، رؤاس، تَطبُّل البطن، وَخْز الحشرات، زكام، فقدان حاسّة الشَّمّ...

طريقة الاستعمال الدّاخليّ - نقاعة الأوراق والرّؤوس المزهرة في الماء الغالي، فنجان بعد كلّ وجبة كمُهضِّم. الزَّيت الدُّهنيّ، ٢ إلى ٥ نقاط في محلول كحوليّ أو مع العسل، ثلاث مرّات في اليوم. مَلْتُوت سُكَّريّ مضادّ للتَّشنُّج يُحضَّر من دُهن الحَبَق ومن دُهن المردكوش بمقدار غرام واحد من كلّ منهما، سُكَّر مسحوق ٥٠ غرامًا، يؤخذ من هذا المستحضر نصف مِلْعَقة إلى مِلْعَقة صغيرة في فنجان زيزفون أو رِعْي الحمام بعد كلّ وجبة. الأطبّاء العَرَب يعالجون القُلاع بنقاعة الحبق بمقدار ١٠ غرامات، وبنقيع مغليّ مُركَّز يستعمل غرغرة.

طريقة الاستعمال الخارجيّ - أوراق الحبق المجفَّفة المسحوقة تستعمل عَطوسًا ضدّ فقدان حاسَّة الشَّمّ المُتسبِّبة عن زُكام مزمن Coryza. الزَّيت الدُّهْنيّ أو الأوراق المفرفكة توضع على عقص الزَّنابير والزَّلاقط وعلى لَدْغ الأفاعي كعلاج تكميليّ مُساعد.

شورباء الحَبَق - أو ثَريد الحَبَق أو حساء الحَبَق: Soupe au pistou، أشهر حساء في مقاطعة بروفانْس الفرنسيّة، يُحضّر كالتّالي وبمقادير لأربعة أشخاص: ٢٥٠ غرام بندورة، ٦ جزرات، ٢ أو ٣ رؤوس بطاطا، كرفس، ١٠٠ غرام فاصولياء بيضاء، ١٠٠ غرام فاصولياء خضراء، بصلة كبيرة، فصّين ثوم، كمشة حَبَق، ١٥٠ غرام جبنة مبروشة، فنجان زيت.

نسخِّن مِلْعَقتين كبيرتين من الزَّيت في كسرولة. نحمِّر البصلة (نَشويها حتّى الاحمرار). نضيف البندورة المُقطَّعة ونغطِّي الوعاء ونطبخ عدّة دقائق. نضيف ليترًا ونصف اللِّيتر من الماء ونغلي الكلّ. نضيف الفاصولياء البيضاء، وبعد مضيّ ٣٠ دقيقة نضيف الخضار الباقية المقطَّعة بشكل صغير. نملِّح، نُفَلْفِل (بهار) ونطبخ لمدَّة ١٥

دقيقة إضافيّة. أثناء ذلك نحضّر عجينة مؤلّفة من الحبق والثوم المهروس في هاون والمُلَطَّف بما تبقّى من الزيت. نضع هذه العجينة في قَعْر جاط الحساء. نسكب الشّورباء ونرشّ عليها الجبنة المبروشة.

– إنّ رؤوس الحَبَق المزهرة الغَضّة تُستخدم في تحضير الكُحولة الشّافية للجرح، وقد أعيد تسجيلها في الفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٥.

٧٥- حُرْف الحَقْل، صِناب الماء

Cuckoo flower, Meadow bitter-cress (E)
Cresson des prés, Cardamine des prés, Cresson élégant (F)
Kukucksblume, Weissenschaumkraut (D)
Cardamine pratensis (S)

الكَرْدَمِين أي الحُرْف جنس نباتات حَوْليّة، مُحْوِلة أو معمَّرة من فصيلة الصَّلِيبِيّات. أوراقُها ريشيّة التَّركيب. كأسِيّات كؤوسها السُّفلى مُحَدَّبة قليلًا. بَتَلاتها بيضاء، أحيانًا ورديّة، نادرًا جدًّا ما تكون باهتة اللّون الأصْفَر، مَظْفُوْرَة. ثمارها قرون مُنتصِبة، خطِّيَّة أو سِنانيّة، مضغوطة، مَصَاريعها مُسطَّحة غير مُعَرَّقة.

المُرَكِّبات - الأوراق، البراعم، البذور مُرَكَّبَات مُكَبْرَتَة، ڤيتامين «ث»، وككلّ أنواع القرّة: غلوكونَسْتُوْرْزِين: Gluconasturzine.

الخصائص - هي ذاتها الخصائص الثَّمينة للصِّحَّة التي للرَّشاد. مضادّة لداء الحَفَر، مُسكِّنة، مضادّة للروماتيزم، منشِّطة، مصرِّفة، مبوِّلة، هاضمة.

الاستعمال - روماتيزم، صَرْع، هستيريا، عسر الهضم، روماتيزم،..

طرق الاستعمال - مِلْعَقة صغيرة في اليوم من مسحوق النَّبات المُجفَّف. مِلْعَقة متوسِّطة من النُّقاعة في الماء الغالي، ٣ فناجين في اليوم. خمس ملاعق في اليوم من عصير النَّبتة الغضَّة المفرومة بكاملها، نعصرها بالقماش. نصف مِلْعَقة إلى مِلْعَقة صغيرة من مسحوق الأزهار المُجفَّفة، لتهدئة نوبات الصَّرْع والهستيريا. تُستعمل البذور في بعض المناطق الأوروبِّيَّة كتابل أو كمنشّطة للجسم.

٧٦- حُقَن **Lavements (F)**

دراستها: في المُعجَم الثاني ص٧١.

حقنة قابِضة بالكَاشُو

كاشو .... ٥ غ
ماء ساخن ..... ٣٠٠ غ

إسهالات مُزمِنة.

نحضِّر بالطَّريقة ذاتها حقنة قابضة بالكينو Kino.

حقنة قابِضة بالعفص

عفص ١ غ
لوُدانُم سيدنهام، نقطة .... ٦ نقاط

ماء ٣٠٠ غ

إسهالات، ديستيريات.

حقنة نيترات الفضّة

نيترات الفضّة ... ... ٠,٢٥ غ

ماء مُقطَّر ٥٠٠ غ

ضدّ الإسهال العَصِيّ.

حقنة بالكالومل

زئبق حلو ١,٢ غ

صمغ عربيّ .... ١٥ غ

ماء ٢٥٠ غ

يعطي جُوردان تركيبة يُضاف فيها إلى الزِّئبق الحلو المنّ، زيت الخروع وعرق الذَّهب.

حقنة البابونج

بابونج .... ٥ غ

ماء غالٍ ٥٠٠ غ

حقنة العَفْص

عفص .... ٨ غ

ماء ٥٠٠ غ

حقنة قابضة ولمحاربة تأثيرات حُقَن الأفيون المرتفعة المقدار.

حقنة مُتَرْبَنَة

زيت تربنتين طيّار .... ٣٠ غ

صفار بيض .... ١ عدد

ماء .... ٥٠٠ غ

ضدّ الصَفَريّات الدُّوديَّة وآلام الأعْصاب الحَقْوِيّة.

حقنة طاردة للدود مُكَوْفَرة

كافور .... ٤ غ

زيت زيتون .... ٦٠ غ

ضدّ الصَفَريّات.

حقنة طاردة للدود بالسَّمَن كُونْترا

بزور طاردة للدود (سَمَن كُونترا) ... ١٠ غ

ماء غالٍ ١٠٠ غ

نحضِّر نقاعة ونمرّر. صَفَريّات.

حقنة رَسْپايْل الطاردة للدود

ماء .... ١٠٠٠ غ

أَلْوَة، صَبْر .... ٠,١٥ غ

تبغ .... ٠,١٥ غ

حلتيت .... ٠,١٥ غ

زيت مكوفر .... ١٠ غ

حقنة بالعَسَل

عَسَل عاديّ ١٠٠ غ

ماء ٤٠٠ غ

حقنة بالعسل الزِّئبقيّ، حقنة مُسهِّلة

حقنة مليّنة .. .. ١ عدد

عسل زئبقيّ .... ٦٠ غ

حقنة بالمسك

مسك ١ غ

صفار بيض (نصف صفار) ... ١/٢ عدد

نقيع بزور الكتّان ٢٥٠ غ

إذا أضفنا إلى هذه الحقنة غرامين من

الكافور، نحصل على الحقنة المُمَسَّكَة - المكَوْفَرة.

حقنة نيُوبُولْد

تحت أستات الرصاص .... ٠,٤٠ غ

ماء مُقطَّر ٣٠٠ غ

حامض أستيك محلول في

٥/٤ ماء .... ٨ غ

ضدّ حالات الفَتْق الضَيِّقة المخنوقة.

حقنة مُغذِّية

جيلاتين .... ٣٠ غ

حليب .... ١٢٥ غ

نذوّب على السّاخن.

يحضِّرها البَعض من مَرَق دَسِم، وحليب، بكمِّيَّات متساوية من ٩٠ غرامًا؛ ومن مُجمَّدة قَرْن الأيِّل، ٣٠ غرامًا.

٧٧- حَلَبْلاب مُسْتَدِير الوَرَق، ثاقِب الوَرَق، أُذن الأرْنَب

Thorow-wax, Hare's ear (E)
Buplèvre à feuilles rondes, Perce-feuille, Oreille de lièvre, Buplèvre perfolié, Oreille de souris (F)
Hofenohrchen, Rundes hasenhor (D)
Bupleurum perfoliatum, Bupleurum rotundifolium (S)

نَبات حَوليّ أمْرَط من فصيلة الخَيْمِيَّات يعلو من ٣٠ إلى ٦٠سم، وهو مُتفرِّع إلى كلّ اتّجاه منذ قاعدته. أوراقُه الجذريَّة مُخفَّفة القاعدة، متطاولة، مُخفَّفَة الرّأس قليلًا. أوراقه السّاقِيَّة مُتطاولة، مُسَوَّقَة. الأوراق الأعلى بيضاويّة الشَّكل. خيماته من دون قلافة، ومن ٢ إلى ٥ شعاعات. قنابات القُليفات خُماسيَّة إلى سُباعيَّة العُروق، بيضاويّة الشَّكل المستدير، مستدقَّة الرّأس الصَّغير، تبلغ حوالى ٤ مرّات عرض الأزهار. الثَّمرة بيضاويَّة مُحَبَّبَة السَّطح بين الأضلاع الخيطيَّة الشَّكل.

الخصائص - قابض، شافٍ للجرح، نافع للصّدر، مضادّ للسُّعال.

الاستعمال - إسهال، سُعال، جروح.

طريقة الاستعمال - ذكر مصدر علميّ حديث أنّه نَبات يشتهر كقابض وشافٍ للجرح، وأنَّه قليل أو عديم الاستعمال، وأنّ ثماره أعيد تسجيلها في دستور الأدوية الحديث عام ١٩٧٤. وجاء في مرجع محَلِّيّ أنّ أوراق النَّبات قابضة للأمعاء، ويُقال إنّه نبات يفيد الصدر والسُّعال وإنّه من أنفع المشروبات وأجلِّها إذا مُزج بالعسل. نبات تَزيينيّ جدًّا بأوراقه المُجفَّفة.

٧٨- حَمّامات (مُستحضَرات للحَمّامات)
Bains (Préparations pour) (F)

لم يعد دستور أدوية ١٩٤٩ يذكر أيَّة تركيبة للحمّامات الطبِّيَّة. وذكر أنّ معظم تلك الحمّامات لا يشكِّل سوى فائدة تاريخيَّة. من تلك المُستحضرات أو التَّركيبات:

حَمّام أَلْغات بحرِيّة – لقد أُوصِيَ حديثًا بحمّامات من الألْغ البحريّ. وتستخدم هذه الألْغات، بعد اجتِفَافِها وزمْوَهَتِها ومعالجتها الفيزيائيَّة الخاصَّة، من عدّة أنواع تأتي من الأعماق الغرانيتيّة والأورانيوميّة في بريتانيا الشّماليّة، ومنها الأنواع التالية: لامينارِيَة مُتَلَوِّيَة: Laminaria flexicaulis، فَوْقَس حُوَيْصَلِيّ: Fucus vesiculosus، كاراغاهين: Carragahcen, Lithothermium, Melobesia, Serratus kaliformis, إلخ. وتحضَّر هذه الألْغات في كُيَيْسات صغيرة يتمّ دَقّها أو هَرْسُها، ومن دون فتحها، في ماء الحمّام السّاخن الذي يُؤخَذ بالحرارة الملائمة، ومن دون إضافة الملح إليه.

الخصائص – تُستعمَل هذه الحمّامات خاصّة في معالجة الحَرَض أي داء المفاصِل والرُّوماتيزم عند البالغ، وفي فترة النُّموّ السَّريع والإرهاق والنَّهَك الدِّراسيّ عند الولد.

٧٩- حُمَّيْض مُسْتَتِر، حُمَّيْض لَحْمِيّ الوَرَق، حُمَّيْض كبير الثَمَر[1]

Patience dissimulée, Patience à feuilles chernues (F)

Rumex occultans, Rumex lacerus var. macrocarpus (S)

نبات حَوْليّ من فصيلة البَطْباطِيّات، أمرط جدًّا، أخضر اللّون المُوشَّح غالبًا بالأرجوانيّ، ينقسم عند عنقه إلى سوق ناسوريَّة، نائمة أو مُنتصِبة، طولها من ٥ إلى ٤٠سم، فرعاء، تنتهي وفروعها بازهرارات خالية من الأوراق. الأوراق لَحميَّة، عنق السفلى من ١ إلى ٣سم. طول النصل ٣ سم، ويكون في العادة أقصر من ذلك بكثير، كما يكون دائمًا تقريبًا غير منتظم التَّخريم الرِّيشيّ أو التَّشريم الرِّيشيّ. غُمَيْدات أزهاره بيضويَّة، قاعدتها مُلتفَّة. ثلاث زُنيدات لكل غُمَيْد، خَيطيَّة الشَّكل، مفصليَّة تحت الوسط. طول غلاف الأزهار حوالى ٣ملم عند تفتُّح الأزهار. الكأسيّات الخارجيَّة للغِلاف الثَّمريّ متطاولة، مختلفة الاتِّجاهات، منطوية في النّهاية. مصاريعه شبه متساوية، عريضة الشَّكل البَيضويّ، مَثنيَّة الحوافي والوَسَط بحيث تغطّي الجُسْأة الوسطى، مصفرَّة اللّون الأخضر، شديدة الاصطباغ بالأحمر الخَمريّ. مصاريعه قد تبلغ ١٣ إلى ١٧ ملم و١٠ إلى ١٦ملم. مَنْبته الرِّمال السّاحليَّة ومجاله الجغرافيّ على طول الشّواطئ اللُّبنانيَّة والفلسطينيَّة.

الخصائص والاستعمال – لم يرد ذكره في المراجع المتخصِّصة. من المفيد مراجعة دراسة الحُمَّيض الشّاملة في المُعجَم الثالث ص٦٨.

---

(١) التّسميات العربيَّة والفرنسيَّة للمؤلِّف.

٨٠- حَوْذان كُرَوِيّ البزرة، حَوْذان مائيّ كرويّ البزرة[١]

Renoncule aquatique, Renoncule à graine sphérique (F)

Ranunculus sphaerospermus, Ranunculus aquatilis var. sphaerospermus (S)

نبات حَوليّ أو مُعمَّر مغمور من فصيلة الحَوْذانِيَّات، زيتونيّ اللَّون الأخضر، أمرط. ساقُه أسطوانيَّة، ناسوريَّة، غير هزيلة. أوراقه كلّها مغمورة عادة ومقطَّعة إلى سيور، لاطئة أو شبه لاطئة على غمد غِشائيّ عريض، مكوَّن من أذَنات مُندمِجة بالعنق، السُّفلى مُتباعِدة، أقصر من القَصَبات، العليا مساوية لها، أقلّه بشكل عامّ؛ سيور تارة رخوة وطورًا خشنة، مُتفاوتة الطول. سويقات مُقابلة للأوراق، أسطوانيَّة، جالسة أو مُحدَّبة بعض الشَّيء، أطول بكثير من الورقة المُجاورة. كأسيّات مُنبسِطة، مُخضرَّة اللَّون، غِشائيَّة، مُنفرِجة. البَتَلات من ٩ إلى ١٨ عِرْقًا، طولها ٨ إلى ١٠ ملم، بيضاء، مُصفرَّة القاعِدة، مُستديرة أو شبه مَقطوعَة الرّأس. غدّة الرَّحيق بيضويَّة. الأسدية تَتخطّى كتلة الكَرابِل، مآبر صفراء. أكنات إلى اللَّون البُنِّيّ، بيضانيَّة - شبه كُرويَّة أو مُتطاوِلة، مُزَوْرَقة الظَّهر قليلًا، لا يتخطّى طولها الملم الواحد، مُخطَّطة، مُستمرِطة أو مُزوَّدة بأوبار قصيرة متفرِّقة.

اطلب المُركَّبات والخصائص والاستعمال في دراسة أحادية خاصّة في المُعجَم الثالث ص٧٣.

---

(١) التّسميات العربيّة والفرنسيّة للمؤلّف.



٨١- خُبّازة مِسْكيّة Mauve musquée (F)
Malva moschata (S)

الخُبّازة جنس نباتات حَوْليّة، مُحولَة أو مُعمَّرة من فصيلة الخُبّازيّات. والخُبّازة المِسْكيّة نوع مُعمَّر يعلو حَوالى ٦٠سم. أوراقُها كلويّة الشَّكل، مُشرَّمة، ريشيّة التَّفليق. أزهارها ورديّة اللَّون قطرها ٥سم، السُّفلى مُنفرِدة، العليا في باقات إبطيّة وهاميّة الارتكاز، صَيفيّة الازهرار. من هذا النّوع ضرب أزهاره ناصعة اللَّون الأبيض.

الخصائص والاستعمال - إنّ خصائص الخُبّازة المِسْكيّة وطرق استعمالها هي خصائص الخُبّازة البَرّيّة والخُبّازة المَغربيّة والخُبّازة المُستديرة الورق ذاتها، وكذلك استعمالها وطرقه. اطلب الأنواع المذكورة (في المُعجَم الأوّل ص٥٣ والمُعجَم الثاني ص٧٦ والمُعجَم الرابع ص٧٧).

٨٢- خَذّاق، حُبّار، سَبِّيدَج

Common cuttle-fish (E)
Seiche, Sèche, Biscuit de mer, Araignée de mer (F)
Tintenfisch (D)
Sepia officinalis (S)

مادّة حَيَوانيّة، بيضيّة الشَّكل، صَفائحيّة، بيضاء اللّون، توجد في ظهر الخَذّاق وتدعم جسمه. والخَذّاق هو نوع من الحُبّار من الرَّخَويّات الرَّأسيّات الأرْجُل، عُشاريّ الذَّوائب الرّأسيّة منها اثنتين مُستطيلتين. جميعُها مُحجَّمة الأطراف أخّاذة ناشبة ومُنقبِضة. سُمّي خَذّاقًا لأنّه إذا دُوهِم خَذَق في الماء مادّة سوداء اللّون سريعة الانتشار تحجبه عن النَّظر وتُمكّنه من الهرب.

المُركّبات - يتألّف عظم الخَذّاق من الفوسفات، ولكن بنوع خاصّ من كربونات الكلس ٨٣٪، بالإضافة إلى كلورور الصُّوديوم ClNa، وبقايا كبريت، ويود، ومادّة عُضويّة. ويدخل في تحضير مساحيق منظّفة للأسنان.

الخصائص والاستعمال - نَصح كلّ من برولت وبِنُو بمسحوق عظم الخَذّاق كطارد للحُمّى بمقدار ١٠ إلى ١٥ غرامًا للأولاد، تؤخذ في الماء، أو الخمر، أو القهوة، أو الزّهورات، أو في حساء من ماء وخُبْز وزُبدة مغليّة معًا، إلخ.

يَنسب عدد من المؤلّفين الحِبْر الصّينيّ إلى المادّة المسودّة اللّون الموجودة في حُوَيْصَلة من جسم الخَذّاقات أو

الأَخْطَبُوطات (رَخَوِيَّات من الجنس ذاته)؛ وهي مادّة تستخدم لصنع لون شائع الاستعمال هو لون حِبر السَّبِّيدج Sépia.

٨٣- خُرَّم الحِنْطَة

Bastard nigella, Wild savager (E)
Nielle des blés, Nielle bâtarde (F)
Kornrade (D)
Agrostemma githago, Githago segetum, Lychnis githago (S)

نبات حَوْليّ زُرُوعِيّ[١] مرتفع من فصيلة القُرُنْفُلِيَّات. ساقُه مُنتصِبة تعلو من ٣٠ إلى ١٠٠سم، قليلة السَّماكة، طَحْلاء اللَّون. أوراقُه عريضة الشَّكل الخَطِّيّ السِّنانيّ، لاطئة، حادَّة، خضراء، هُلْبِيَّة. الكأس طويلة الزناد، كثيفة الخمل، مُنبسِطة الأوبار. أنبوبها يبلغ ٢سم، بارز الضّلوع، ضيِّق الرّأس، يعلوه ٥ أسنان طولها من ٢ إلى ٢,٥سم، مُنتصِبة، خضراء، قويَّة التَّلبُّد. البتلات أرجوانيَّة الصَّفائح، كاملة، مرَّتان أقصر من أسنان الكأس. الثَّمرة عُلَيية متيبّسة، لاطئة، تَتخطَّى أنبوب الكأس. البزور سوداء اللَّون، قطرها ٣,٥ ملم. نبات شبه عالميّ الانتشار.

المُرَكَّبات - البزور والجذور تحتوي على صابوتوكسين فعّال جدًّا يدعى أغْرُوستامِّيْن أو جيتاجين قُدامى المؤلِّفين.

إنّ وجود بزور الخُرَّم في دقيق الحنطة، أو في خليطات من الحبوب المُستعمَلَة كبديل للبُنّ، أدّى إلى حوادث مُميتة. إنّ ذلك الصّابوتوكسين يقاوم التَّحميص المعتدل ولا يتلف؛ تحليله المائيّ يعطي صابوجانين ويعطي عدّة ذرّات سُكَّر.

٨٤- خَرْوَع، بِزْرَةُ الخِرْوَع، بَزْرَةُ التُّبْشُع

Catapuce, Graine du Mexique, Graine de Castor (F)
Catapucia major (S)

تَختلف بزور الخروع في حجمها وفي لَون قشرتها الخارجيّ وفقًا لمصادرها الجغرافيّة، تبلغ قدر حبّة الفاصولياء الصَّغيرة، بيضويّة الشَّكل، مَضغوطة الظَّهر قليلًا، مُفلطَحة ومُزوّاة البَطن. يبلغ طول الأصناف الأكثر شيوعًا ١٠ إلى ١٢ مم وعرضها حوالى ٩مم. تتكوّن قشرتها من ثلاثة غِلافات: الأوّل مالس، لامع، مُرمَدّ اللَّون، مُرقَّش بِرُخمات جميلة؛ الثّاني صلب وقِشريّ، أسود من الخارج ورماديّ من الدّاخل؛ الثالث أبيض وطُلْقِيّ Micacée يغطّي سُويداء بيضاء تُوجَد في وسط الجَنين ذي الفلقتين الإهليلجيَّتين والورقيَّتين.

المُرَكَّبات - تحتوي البزرة، بالإضافة إلى زيت الخروع، على ما يلي: موادّ مَعْدِنيّة ٣ إلى ٤٪، حامِض مالِيك ١,٥٪، سُكَّريّات ١٠٪، عناصر تذوب في الكحول ٥٠٪، هَيُولِيّات ١٩ إلى ٢٠٪، سَلُولُوز ٢,٥ إلى ٥,٧٪؛ وعُزِل

---

(١) الكلمة للمؤلِّف تعني Ségétale أي ينبت بين الزُّرُوع طَوعيًّا.

من قشرة البزرة أَلْبُومُوز Albumose سامّ جدًّا دُعي رِيسِيْن.

واستخرج البروفسور نِيكْلُو من البزرة جوهرًا أنْبَخانِيًّا بإمكانه أن يُحْدِث انشطار الأجسام الدُّهْنيّة، وحدّد العنصر الذي يحلّ تلك الأجسام ودعاه لِيبّازايِيدِيْن Lipaséidine، وهو خميرة لا تذوب في الماء. ولاحظ شُولْتز في الخروع وجود غلوتامين ومُركَّب أزوتيّ قابل للتّبلُّر دُعي رِيسِيدِيْن، تركيبه الكيميائيّ $C_{12}H_{13}N_3O_3$. وتأكّد لانْغْلُو من وجود ڤيتامين الإنجاب: E.

ملاحظات عامّة – إنّ المُستحلَب الذي يُحضّر من كمِّيَّةٍ من البذور قد تُعطي وزنًا مُعيّنًا من الزَّيت يؤدّي إلى عملٍ إسهاليّ قويّ أبرز بكثير ممّا يعطيه مُستحلَب آخر يُحضّر من الزَّيت عينه الذي كان بالإمكان استخراجه من كمِّيَّة البزور المذكورة ذاتها. وبالتّالي، إن مُستحلَبًا من ٦ إلى ١٠ بزور فقط من الخروع يُشكّل مُقيِّئًا ماسِطًا عنيفًا. هذا يعني أنّ بزور الخروع قد تصبح خطرة بمقدار ١٠ حبّات وحتّى أقلّ من ذلك؛ ولهذا السَّبب لم يزل حتّى اليوم الزَّيت الحاصل منها هو الذي يُستعمَل كمسهِّل عاديّ أو قويّ، وفقًا للمقدار المُعطى.

ذكر البعض أنّ الزَّيت الذي يسيل من البزور من جَرّاء الكَبْس يجرّ معه من الرّاتِنج أقلّ نسبيًّا ممّا يبقى منه في الكُسْب. إنّ حالات مُميتة عديدة وقَعت وتقع عند الرَّجل، والأولاد، أو عند الحيوانات التي تبتلع بزورًا من الخروع. وهناك حالات أكثر تحصل عند البَقريّات التي تعتلف بزورًا أو كُسْبًا أُضيفت إلى معالفها بالخطأ. وقيل إنّ ٣ أو ٤ بِزرات قد تقتل ولدًا، وحوالى الخمسة عشر بزرة قد تقتل بالغًا.

يَتمثَّل نوع الخروع النَّموذجيّ بعددٍ كبيرٍ من الضّروب التي تفوق المئة، تبعًا لحجم البزرة، ولون قشرتها النُّطْفِيّة Séminal، من الأخضر المُرقَّش والمُبَقَّع والمُنَقَّط، والأحمر، والبنِّيّ، والأسود، واللّامع، والكامِد، والمُرَخَّم... ويختلف وزن البزرة من ٠,٢٠ غرام إلى غرام واحد وأكثر. إلّا أنّ حجم البزرة الكبير لا يعني بالضرورة أنّها أغنى بالزَّيت من البزور الصغيرة.

٨٥- خُزَامَى بَحْرِيَّة، لَاوَنْدَه بَحْرِيَّة، خُرْم، أَسْطُوخُودُس

French lavender (E)
Lavande stéchade (F)
Fremder lavendel (D)
Lavendula stœchas (S)

نبات ليفيّ مُعمَّر من فصيلة الشَّفَوِيَّات، كثير الفروع المُنتصِبة، يعلو من ٢٠ إلى ٥٠سم. أوراقُه كاملة، خطِّيّة مُستطيلة، مُنفرِجة، مُلتفَّة الحَوافي. أزهارُه بسنابل بيضاويّة مُستطيلة. مُنفرِجة، مُتراصَّة، قصيرة الزِّناد. عِطريَّة. قناباتُها السُّفلى مُرْمدَّة اللَّون. العليا في باقة هاميَّة، عقيمة، عريضة. بيضاويَّة الشَّكْل المُنْعكِس، بنفسجيّة اللَّون الأرجوانيّ، بيضاء أحيانًا أو

وَرديّة. كأس بَيْضانيَّة، مُبْيَضَّة. التاج بنفسجيّ المُوَاج، أنبوبه يتخطّى الكأس.

المُركَّبات - يحتوي هذا النَّبات على ٠,٣٠ إلى ٠,٧٠٪ من الزَّيت الدُّهنيّ الذي يحتوي على فَنْشُون، سينايول، كافور.

الاستعمال - شراب الخُزامى البحريَّة السُّكّري المُرَكَّب.

طرق الاستعمال - الأزهار السُّنبليَّة التَّجميع المختلطة إلى القنابات الكبيرة البنفسجيَّة اللَّون تدخل في تحضير شراب الخُزامى البحريَّة السُّكَّريّ المُرَكَّب.

ملاحظة - أعيد تسجيل الخُزامى البحريّة في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥؛ هذا، وذكرت الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٨٧ الخُزامى الضَّيِّقة الوَرَق[١] Lavandula angustifolia مع مواصفاتها الكاملة.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

٨٦- خَلَنْج مُتَحَرِّك الزَّهر، شَنْطَف دَوَارِيّ[١]

Whorled heather, Manipulate flowers beath (E)

Bruyère manipuliflore, Bruyère verticillée (F)

Wirbelfömigesblüte erika, Handhabenblüte heidekraut (D)

Erica manipuliflora, Erica verticillata (S)

جَنْبة أو جُنيبة صغيرة مُخشوشِبة من فصيلة الخَلَنْجِيّات. سوقُها متفرِّعة جدًّا من قاعدتها، فروعها ليفيَّة، تعلو من ٣٠ إلى ١٥٠سم. سوقُها وفروعُها مرطاء، مُبيضَّة اللّون. أوراقُها مُثْلَثَة التَّجميع، قصيرة، خطِّيَّة، مُنفرجة، مُثَلَّمة الصَّفحة السُّفلى. أزهارها حُزَمات جانبيَّة، من ٣ إلى ٥، تشكِّل في النِّهاية عناقيدًا طويلة. السُّويقات أطول من الورقة. الكأس رباعيَّة الكأسيّات الحُرّة، المتطاولة، لونها لون التّاج ذاته، مزوَّدة بحرشفة في قاعدتها. يختلف لون التّاج اختلافًا كبيرًا ضمن المُستعمَرة الواحدة، بدءًا باللَّون الأبيض النَّقيّ إلى الورديّ فالأرجوانيّ، وهو جُرَيْسِيّ الشَّكل، رُباعيّ التَّخريم حتّى وسطه، أطول من الكأس بأكثر من مَرَّتين. الأسدية ثَمانية. المآبر بارزة وغير زائدِيّة.

الخصائص والاستعمال - دَرَج أهلُنا على تسمية الخَلَنْج المُتحرِّك باسم

(١) كلّ التَّسميات للمؤلِّف ما عدا اللاتينيَّة.

سُمَيْسِمة ممّا قد يخلق ميلًا إلى اعتبار خصائصه الطبِّيَّة تشترك وخصائص النَّوع الأوروبيّ المدعو سُمَيْسِم، وهي خصائص قد تكون كذلك فعلًا أم لا. هذا، ومن المؤكّد أنّ النَّوع اللُّبنانيّ يتحلّى ببعض الخصائص البارزة في معالجة التهابات المجاري البَوْلِيَّة، خصائص تدعمها التَّجارب الشَّعبيَّة وتنقصها التَّحاليل المِخبريَّة. وبالانتظار دَعُونا نفرِّق الاثنين، أقلّه بالأسماء العِلميَّة ومرادفاتها.

٨٧- خَمْر، نَبِيْذ

Wine (E)
Vin (F)
Weine (D)
Vinum (S)

الخمر هو نتاج يحصل حصرًا من التَّخمير الكُحوليّ للعِنب الطَّازج أو لعصير العنب الطّازج. إنّ إضافة كمِّيَّة ولو ضئيلة من عصير سُكَّريّ آخر، أو من مادّة عِطريّة أو أيَّة مادَّة غير بعض الموادّ التي يجيزها القانون، تُفْقِدُ هذا النِّتاج حقَّ تسميته بالخمر.

٨٨- خَمْر جافّ، نبيذ قليل السُّكَّر
Vin sec (F)

إنّ الخُمور الجافَّة هي الخُمور التي تحتوي على أقلّ من ٥ غرامات من السَّكاكر العامَّة في كلّ ليتر. نورد فيما يلي الخُمور الجافّة الحمراء والخُمور الجافّة البيضاء.

١- نِباذَة حَمْراء

يُعْصَر العنب ويُرسَل إلى مَنابِذ حيث تتنامى الخمائر الكُحوليَّة وتتكاثر بسرعة كبيرة نوعًا ما، مُحوِّلة السُّكَّر إلى غاز كربونيّ وفق المُعادَلة الكيميائيَّة التّالية:

$$C_6H_{12}O_6 \rightarrow CH_3 - CH_2\,OH + 2CO_2$$

هناك تفاعُلات إضافيَّة أخرى تحدث في الوقت عينه يتكوّن بواسطتها الغليسَّرول، البُوتاناديول، الحامِض الكَهرمانيّ، الحامِض اللَّبنيّ، والحامِض الأستيك، وموادّ أخرى مُختلفة بكمِّيّات أقلّ. تَتجمَّع أقسام الثَّمرة الصُّلبة على سطح السّائل مُشكِّلة غطاء «Chapeau» يُفضَّل الاحتفاظ به مغمورًا أو غسله مرارًا برفعه من السّائل حتّى نُنشِّط بذلك تذويب الموادّ الصِّباغيَّة في القشور. عندما تصبح كثافة السّائل أدنى من ١,٠٠٠، نُصفِّي أو نُصفِّق إلى وعاء آخر فنحصل بذلك على ما يُسمّى «Vin de goutte» خمر النُّقطَة. نعرِّض الثَّجير (الثفل) إلى كَبْس مُعتدِل فيعطي ما يسمَّى «Vin de presse» خمر المَكْبَس الذي يكون أقلّ جودة. ومن ثمّ نستخرج الكُحول الباقي في الثَّجير بواسطة التَّقطير. ينتهي التَّخمُّر في المَنْبَذ ببطء؛ عندها تترسّب الخمائر الكُحوليَّة مع القِطَع النَّباتيَّة، ودُرْديات حامِض البوتاسيوم، وكمِّيَّة ما من مادّة صِباغيَّة في الوقت ذاته الذي يبرد فيه الخمر. يُفصَل الخمر الصّافي عن الرّاسب الذي يُسمّى Lie أي ثُفل.

كَدَر، راسب، بواسطة التَّصفية أو التَّصفيق.

يُطلَق اسم «خمر الـ ٢٤ ساعة» أو «خمر البنّ» على الخمر الحاصل من ترك الثّفل مع عصير العنب لمدَّة ٢٤ ساعة فقط في بداية عمليَّة التَّخمير، ويكون هكذا خمر قليل اللَّون، ألطف مذاقًا وأقلّ عُقولة من الخمر الأحمر.

٢- نِباذَة بيضاء

يُسحَق العنب ويُعصَر قبل أيّ تَخمُّر كان، فيتخمَّر عصير العنب إذًا من دون أن يكون ملامسًا للعَماشيش والقشور. نتمكَّن بهذه الطَّريقة من الحصول على نبيذ أبيض من عنب قشرته حمراء ولكن عصيره أبيض. ونحصل على النَّبيذ المُتورّد Vin rosé من عنب عصيره أحمر. إنّ الخمر الذي يحصل بهذه الطَّريقة هو خمر أرْهَف مذاقًا وأكثر كُحوليَّة بقليل (من ربع إلى نصف درجة أكثر) من الخمر الذي يحصل بترك العَماشِيش والقشور مع العصير، ذلك أنّ الماء النَّباتيّ في هذه الأقسام النَّباتيَّة لا يُشَعْشَع الخمر.

٨٩- خُمُور خاصّة **Vins spéciaux (F)**

فضلًا عن الخمور العاديَّة والخمور الجافَّة التي تُحضَّر بإحدى الطُّرق التي ذُكِرت في حينه، وهي طرق قد تُعدَّل حسب المناطق، وطبيعة العنب، وجودة الخمر المَنْويّ الحصول عليها، والشُّروط المناخيَّة، فضلًا عن كلّ ذلك هناك عدد كبير من الخُمور الأخرى المُختلفة، المرتفِعة الجودة بشكل عامّ، التي تدعى «خمور خاصَّة» وتُحضَّر وفق تقْنِيَّات مُدامِيّة خاصَّة. تُصنَّف تلك الخمور بالطَّريقة التّالية:

يُطلق اسم «خَمْر حُلو» Vin doux على مُسْطار عنب طازج قيد التَّخمير، يُخصَّص للاستهلاك (يتمُّ فيه تأخير عمليَّة التَّخمير كثيرًا بإضافةٍ مناسبة من الأنهيدريد الكَبريتيّ).

يُطلق اسم «خَمْر ليكور» Vin de liqueur على منتوجات مختلفة تحصل من مُسْطار العنب الطّازج، المُرَكَّز جزئيًّا أم لا، المضاف إليه الكحول، إمّا قبل عمليَّة التَّخمير، أو أثنائها، أو بعدها. إنّ كمِّيَّة الكُحول المُضاف يجب أن يبلغ ٥ درجات على الأقلّ. أمّا درجة الكحول النِّهائيَّة فيجب ألّا تتخطَّى ٢٣ درجة، ولا أن تكون أدنى من ١٥ درجة. إنّ بعض هذه الخمور يكون جافًّا كالمادير الجافّ Madère sec، ولكنّ معظمها يحتوي على سُكَّر تفوق نسبته ١٨ غرامًا في كلّ ليتر.

عندما نضيف إلى مُسْطار العنب كمِّيَّة من الكحول تفوق ١٥ درجة، فإنّ التَّخمُّر لن يتمكَّن من الإقلاع، فنحصل بالتالي على خمر ليكور يُخصَّص له في أكثر الأحيان اسم «مِسْتَلّ» Mistelle أو اسم «قرطاجان» Carthagène.

تقتصر تسمية «خمر حلو طبيعيّ» Vin doux naturel على خمور ليكور تحصل

من مُسْطار يبلغ غناه الكُحوليّ منذ البداية ١٤ درجة على الأقلّ، وينتج من كروم تُزرع تسعة أعشارها على الأقلّ من نصوب كرمة من الضّروب التالية: muscat, grenache, maccabéo ou malvoisie، يُضاف إلى هذه الخمور خلال تخميرها كمّيّة من الكحول الصِّرف تتراوح بين ٥ إلى ١٥٪ من حجم المُسْطار المُراد تخميره. تخضع هذه المنتوجات عادة إلى تسميةٍ مُراقَبة وإلى إنتاج محدَّد في الهكتار الواحد.

نُسمّي «خَمْر طبيعيًّا حُلو» Vin naturellement doux الخمر الذي يبقى حُلوًا عندما تنتهي عمليّة تخميره الكُحوليّ ومن دون أيّة إضافة كُحوليّة إليه. غِناه الأوّليّ بالسَّكاكر يجب أن يَتخطّى ٢٧٠ غرامًا في كلّ ليتر، وهذا ما لا يمكن الحصول عليه إلّا بتجفيف العنب على أرومته جزئيًّا أو بتجفيفه الجزئيّ على القَشّ «خَمْر القَشّ» Vin de paille يَتخطّى غِنى هذه المنتوجات الكُحوليّ ١٥ درجة ونادرًا ما يبلغ ١٧ درجة.

من النّاحية الماليّة أو الضّريبيّة، إنّ الخُمور الحُلوة والخُمور الطَّبيعيّة الحلاوة هي خُمور، بينما خُمور اللِّيكور هي محاليل كُحوليّة وتدفع من جراء ذلك حقوق الاستهلاك المُتوجِّبة على الكُحول كما يتمّ ذلك على الخُمور الرُّوحيّة Spiritueux. أمّا الخُمور الحُلوة الطَّبيعيّة فلا تدفع حقوق الاستهلاك إلّا على الكُحول المُضاف إليها.

إنّ القَرْمُوث Vermouths والمُشَهِّيات Apéritifs الخَمريّة الأساس هي مشروبات يجب أن تحتوي أكثر من ٨٠٪ من خمر اللِّيكور، من مُسْطار عنب أو من خمر عاديّ عياره ١٠ درجات كُحوليّة على الأقلّ. يمكن صنع هذه المُستحضرات من خُمور مُركَّزة عن طريق البَرْد أو الحرارة، ومُحَلّات بمُسْطارات مركَّزة. ويمكن إضافة الزُّيوت الدُّهنيَّة إليها. والمُستخلَصات، وصِبغات المواد النَّباتيّة غير المؤذية، ويمكن تلوينها بالكرامِل أو بالقِرْمِز فقط. إنّ هذه المنتوجات يجب أن يُضاف إليها مُسبقًا ٥ درجات على الأقلّ من كُحول الإضافة ويجب أن تكون درجتها الكُحوليّة أدنى من ١٨ درجة.

«الخَمْر الفَوّار» Vin mousseux هو خمر يحتوي على غاز كربونيّ محلول ومضغوط، وهو غاز يجب أن يحصل من جرّاء تخمير كُحوليّ ثانٍ يتمّ في وعاء مُقفَل. يتمّ اكتساب الرَّغوة، وفق الطَّريقة الشَّمْبانيّة، بإضافة كمّيّة محدَّدة من السُّكّاروز إلى الخمر المُعَبَّأ في القناني التي يتمّ فيها التَّخمير الثّاني. ويتمّ اكتساب الرَّغوة في مناطق أخرى من دون إضافة مادّة سُكَّريَّة غريبة إلى العنب.

كذلك تُصنع «خمور فَوّارة في مَنابذ مُقْفلة» Vins mousseux en cuves closes يتكوَّن فيها الغاز الكَربونيّ من جرّاء

التَّخمُّر الكُحوليّ لكمِّيَّة مناسبة من السُّكَّاروز أو من عصير العنب الذي يُضاف إلى الخمر. إنّ الخمر الذي يُصنَع هكذا وبكمِّيَّة كبيرة دُفعة واحدة، يُصفَّى، ومن ثم يُقَنَّن.

«الخمور الفَوّارة الغازِيّة» Vins mousseux gazéifiés، الجافّة منها والمُسَكَّرة، هي خُمور تحصل بحلّ الغاز الكَربونيّ بواسطة الضَّغط، في خُمور جافَّة أو مُسكَّرة. وهي خمور أقلّ جودة لأنّ رغوتها سريعة الزَّوال، وغالبًا ما تكون مُضطَرِبة وطعمها أقلّ عذوبة.

٩٠- خَمِيْرُ آذار

Crottle lichen (E)
Lichen de chêne (F)
Astflechte (D)
Pseudevernia furfuracea (S)

الخَمير جنس Evernia من الحزاز أنواعه نحو ٢٠ منتشرة في جميع البلاد الحارّة والمُعتدِلة. بعضها طِبِّيّ وصِباغيّ يعيش على جذوع وأغصان وفروع أشجار السِّنديان والتَّنُّوب والخَوخ وسواها. أشهره خمير آذار الذي قيل إنّه ينفع داء النُّقطة، وهو يركب الخوخ في المواقع الرَّطبة، ويُستعمَل بكامله (المَشَرَة).

الخصائص والاستعمال - إنّ خصائص خمير آذار العِلاجيَّة ليست مُستعمَلة في الطِّبّ المَنزليّ. ويعود استعمال هذا النَّبات إلى المِصريِّين الذين كانوا يستخدمونه في تخمير عجين الخبز. ولم يزل استعماله شائعًا حتّى اليوم عند بعض الشُّعوب العربيَّة. يُستعمل خمير آذار في بعض مناطق الشَّرق الأوسط لهدف غذائيّ، وخاصَّة لصنع جيلاتين وأعلاف للحيوانات. خمير آذار نبات طِبِّيّ ولكنَّه أكثر ما يُستعمل في صناعة العطور ومستحضرات التَّجميل. أمّا خصائصه الطِّبِّيَّة فتتعلَّق بخصائصه الطّاردة للحُمّى، والمُضادّة لحالات الإسهال، وهي خصائص قد تفيد أيضًا ضعف المَعِدة والأمعاء. ويعود استعمال هذا الحزاز في صناعة التَّجميل إلى قُدامى المِصريِّين الذين كانوا يضيفون منه عدَّة كَمْشات إلى الأوعية التي تحتوي على العطور المُعدَّة لحفظ المومياءات، لكي تحافظ على عطرها لمدَّة أطول. فكان إذًا يُستخدَم باختصار لتثبيت العطور.

إنّ خمير آذار هو بالتّالي مصدر للدُّهون والعطور الذَّكيَّة الرَّهيفة العَرْف التي تُستخرج منه على شكل زيوت تستعمل في مستحضرات التَّجميل وفي صناعة أنواع خاصّة من الصّابون. ويُلاحظ غِنى قشرة هذا الحزاز بعنصر يدعى أرْغوستيرول وهو الاسم العِلميّ للڤيتامين A، وهو الذي يتحوَّل إلى ڤيتامين D بتأثير الشُّعاعات فوق البنفسجيَّة.

وتَبيَّن من جرّاء الأبحاث الحديثة التي أجريت على هذا النَّبات، وجود كَمِّيَّة لا يُستهان بها من عنصرٍ مُرْدٍ فيه.

شعبيًّا يُسحَق حزاز السِّنديان أي خمير آذار أحيانًا ويستعمل كمسحوق ماصّ.

٩١- خنْشار أُنْثَى

Lady fern, Female polypody (E)
Fougère femelle, Polypode femelle (F)
Frauen farn, Waldstreifenfarn (D)
Athyrium ou Asplenium ou Polypodium filix-fœmina (S)

أرومة مُخضوضِرة وغليظة من فصيلة السَّرْخَسِيَّات، تحمل أوراقًا في باقات تعلو من ٥٠ إلى ١٢٠سم. وهي مرطاء، طويلة الأعناق. عنق الورقة مُخضرّ اللَّون، في قسمه السُّفليّ أوبار حرشفيَّة بنِّيَّة اللَّون. وريقاتها عديدة، مُتطاولة، سِنانيَّة ومُزدوجة التَّقطيع الرِّيشيّ إلى فصوص ريشيَّة؛ فُصيصات مُسنَّنة، حادَّة الأسنان، الصُرَّات مُتطاولة الشَّكل ومن ثمّ مُستديرة.

الخصائص والاستعمال - كان ريزوم الخنشار الأنثى يُستعمل في الماضي بالتَّنافس مع ريزوم السَّرخس الذَّكر. وهناك سرخس «أنثى» آخر، يسمّى دِيشار (اطلبه في المُعجَم الثالث ص٨٨) ولكنَّهما نوعان خاليان من النَّشاط الطِّبِّيّ العلاجيّ. وكان الدِّيشار مُسجَّلًا في دستور أدوية ١٨١٨.

د

٩٢- دِرْوِيْلَة ثُلاثِيّة التَّفْلِيْق، دِرْوِيْلَة كَنَدِيّة[١]

Dierville (E)

Dierville, Diervillée (F) Diervilla trifoliata, D. Canadensis, Lonicera, Tournefortii (S)

يتألّف جنس دِرْوِيْلَة[٢] من حوالى دزّينة شُجيرات من فصيلة الخَمَانِيّات. أوراقُها مُعبلة، مُتقابلة، مُعنّقة، لاطئة أحيانًا، مُسنّنة. أزهارُها بسَنَمة واحدة أو أكثر إبطيّة الارتكاز على تَفرُّعات جانبيّة قصيرة للسَّنة الفائتة؛ التّاج ملفوف، ذو أنبوب قِمعيّ الشَّكل أو جَرَسيّ الشَّكل الأنبوبيّ، مُتناسِق الجانبين Zygomorphe، خُماسيّ الفصوص؛ خمس أسدية أقصر من التّاج، الثَّمرة جَراب ينفتح بمصراعين. بذور عديدة، صغيرة، مُزوّات، مُجنَّحة.

الدِّرْوِيلَة الثُّلاثيّة التَّفليق تعلو نحو ١٥٠ سم، أوراقها بيضيّة الشَّكل، نصلها مالس البشرة. أزهارها صفراء اللَّون تبرز من تمّوز إلى أيلول.

---

(١) التّسميتان للمؤلّف.

(٢) التّسمية لإدوارد غالب.

الخصائص - كان يُنصح بسوق الدِّرْوِيْلَة كدواء مُضادّ للسِّفِلِس.

ملاحظة - المؤلِّفون الأميركيُّون، ومن بينهم Rehder، يفهمون باسم دِرْوِيْلَة الأنواع الأميركيّة المصدر فقط؛ ويفهمون باسم Weigelia أنواع آسيا الشّماليّة الشّرقيّة، وهم يفرِّقونها بالصِّفات التّالية:

دِرْوِيْلَة: زهرة ثنائيّة الشَّفة، لونها أصفر.

وَايْجَيْلِيَة[١]: زهرة شبه منتظمة، بيضاء، ورديّة أو قِرْمِزيّة، وأكبَر.

٩٣- دريْمِس وِنْتر، دريْمِس مَجِلّان

Winter's bark, Winter's cinnamon (E)

Winter, Cannelle de Magellan, Écorce caryocostine, Drymide de Winter, Drymide de Magellan, Fausse cannelle (F)

Wintersgewürzrinde (D)

Drymis winteri (S)

شُجيرة من فصيلة المَغْنُولِيّات تعلو من ٣ إلى ٤ أمتار. أوراقُها زاهية اللَّون الأخضر، أزهارها بيضاء يعلوها مُواج وَرديّ. قُشورها تأتي من باتاغُونية (منطقة في جنوب الأرجنتين)، ولكنَّها لم تعد تصل إلى أوروبا لأنَّها غالبًا ما تُسْتَبْدَل بقشرة «شجرة القرفة القَويّة اللِّحاء» Cinnamodendron corticosum التي يختلف مظهرها وبناؤها تمامًا. مكسرها مُتراصّ، رَماديّ المُحيط،

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

أحمر الدّاخل، يفصلها عادة خطّ ظاهر جدًّا؛ رائحتها هي رائحة الحَبَق والفُلْفُل معًا؛ على وجهها، هنا وهناك، بقع إهليلجيّة.

المُرَكّبات - زيت دُهنيّ، راتِنج.

الخصائص - تشتهر القشور أنّها مُبَوِّلة ومُضادّة لداء الحَفَر. وهي قليلة الاستعمال. تدخل في تركيبة خَمْر المَحبَّة المُبوِّل (دستور ١٩٠٨).

ملاحظة - إنّ قشرة شجرة تدعى «مالَمْبُو» Malambo تتقارب منها جدًّا بمواصفاتها الفيزيائيَّة والعُضويَّة العِلاجيَّة، وهي قشرة طاردة للحُمّى مصدرها كولومبيا.

٩٤- دَفْنَة

Daphne (E)
Daphnés (F)
Daphne (S)

تشير الفَرْماكُوبيات المختلفة إلى عِدَّة أنواع طبِّيَّة من الدَّفنة:

دَفْنَة لاحِفَة، مَثْنان

Gnidium, Spurge flax (E)
Garou, Daphné gnidium (F)
Rispenblütiger seidelbast (D)
Daphne gnidium (S)

ثمار هذا النَّوع كانت تشتهر في الماضي باسم Coccognidium.

دَفْنَة سامَّة، مَازَرْيُون

Mezereon, Dwarf laurel (E)
Mézéréon, Daphné mézéréon (F)
Echter seidelbast (D)
Daphne mezereum (S)

شُجيرة حُرجيَّة تُزرَع في الحدائق حيث تعطي في أوائل الرَّبيع أزهارًا حمراء اللَّون، جميلة جدًّا وعذبة الرّائحة؛ ومن ثمّ بعد ذلك، وحوالى أواسط الصَّيف، تعطي عِنَبيّات خضراء في أوّل الأمر، ومن ثمّ قِرْمزِيَّة اللَّون الأحمر الجميل، فسوداء في النِّهاية وبحجم الكِشْمِشَة.

أوراقُها لا تبرز إلّا بعد الأزهار، وهذا ما يفرّقها عن المَثْنان، التي تختلف عنها، بالإضافة إلى ذلك، بأزهارها العُنقوديَّة التَّجميع، غير اللّاطئة، وبأوراقها الخَطِّيَّة السِّنانيَّة، وغير البيضيّة السِّنانيَّة، وأخيرًا بعِنَبيّاتها الأصغر حجمًا. في هذا النَّوع أو ذاك، تحتوي البزور على ٣٠ إلى ٣٧ بالمئة من زيت دَسِم ليس له أيّ استعمال.

دَفْنَة عُوْد الغار

Dwarf bay, Spurge laurel (E)
Lauréole, Daphné lauréole (F)
Lorbeerseidelbast (D)
Daphne laureola (S)

عِنَبيّات هذا النَّوع سوداء اللَّون.

دَفْنَة تِيمِيلِيَا[١]

Thymelaea (E)
Thymélée (F)
Daphne thymelaea (S)

الدَّفْنات هي جَنْبات أو جُنَيبات من فصيلة المازَرْيُونيَّات التي تنبت في كافّة أنحاء أوروبَّا، وخاصَّة في جبال الألب في سويسرا، وجبال لُبنان؛ وهي أنواع فريدة بتصلُّب أَلْيَاف نَجَبها.

أقسامها، الحامزة بمجملها، تَتمتَّع بالخصائص الطِّبِّيَّة ذاتها تقريبًا؛ أوراقها مُسهِّلة قويَّة، عِنَبيّاتها التي تكون من ٥ إلى ١٥ هي كذلك مُسهِّلة قويَّة؛ ولكن ما يهمُّنا منها على الأكثر هي قشورها؛ نفصل القشور عن الأغصان والفروع التي تُقطع في الرَّبيع أو الخريف. وهي تحتوي، بين ما تحتوي من موادّ، وحسب تحليل Gmelin et Baer، على سُكَّر، شمع، حامِض تُفَّاحيّ، مادّة مُلوِّنة صفراء، هيتروسيد: دَفْنايِيْن[٢] أو دَفْنِيْن[٢]، وهو مُتَجازِي الأسْقُولِيْن، وعلى راتِنج حامِز جدًّا: مازارايِيْن (٧ إلى ٨ بالمئة). وتَدين أنواع الدَّفْنَة إلى هذه المادَّة الأخيرة بخصائصها المُنفِّطة، وعلى الأرجح كذلك على الخاصَّة التي تجعلها لا تُستعمَل في أيّ شيء سوى كدواء منفِّط Epispastique.

الدَّفْنِيْن يمكنه أن ينشطر إلى غلوكوز وإلى دَفْنَاتِين أوكْسِي كُومَارِيني[٢] مُتجازي الـ أسْقُولِيْن الموجود في الكستناء، ويعطي، بحرارة مرتفعة، وفي وعاء مقفل، مُتَصَعِّدًا بِلَّوْرِيًّا Sublimé يُدعى أُمْبَلِّيفَارُوْن[١] الذي يحصل أيضًا عن طريق التَّقطير الجافّ لمعظم الموادّ الرّاتنجيَّة في فصيلة الخَيْمِيّات (Zwenger).

إنّ كل تلك القشور يمكنها أن تُسْتَبدل بعضها ببعض ومن دون أن يؤدِّي ذلك إلى أضرار كبيرة أو نتائج خَطِرة. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنّ قشرة دَفْنَة عود الغار هي أقلّ فعاليَّة من قشرة المَثْنَان ومن قشرة المازريون. هذا، ويتكلَّم المؤلِّفون، وعن خطأ، عن قشرة التِيمِيْلِيا على أنَّها توجد في الأسواق التِّجاريَّة، حيث أنّ هذه الجُنَيْبَة لا يمكنها أن تعطي قشورًا نظرًا لصغر حجمها.

كما وأنّ أكثر ما استعمل في فرنسا هي قشرة المَثْنَان؛ وفي ألمانيا قشرة المازريون؛ أمّا في إنكلترة فاستعملت الواحدة كما الأخرى على السَّواء.

المواصفات - تكون قشرة المَثْنَان، وكما هي حالها في الصَّيدليّات ومخازن الأدوية، طويلة بمقدار ٣٢ إلى ٦٥ سم، مُلتَفَّة الأطراف، مُسطَّحة القسم الوسطيّ، تعرض من ٢ إلى ٣سم، وهي رقيقة، جافّة، عديمة الرّائحة، مُتصلِّبة جدًّا، تِبْنيَّة اللَّون الأصفر من الدّاخل، بنِّيَّة اللَّون الأحمر ومالِسة من الخارج، طعمها قليل البروز في البداية،

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمؤلِّف.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

ومن ثمّ يصبح ذو حُموزة كبيرة. تصل القشرة مَثْنِيّة على ذاتها، وجهها الدّاخلي إلى الخارج ومُرتَّبة في حُزمات ورَبْطات صغيرة.

الإنجليز يفضّلون قشرة الجذر على قشرة الجذع وعلى قشرة الأغصان. وبإمكان الماء، ولكن على الأخصّ الكُحول والأثير والموادّ الدُّهنيَّة، أن تُشْحَن من جوهر المَثْنَان الفعّال.

الخصائص والاستعمال – في بعض الأرياف الأوروبِّيّة، لم تزل قشرة المَثْنَان، تُستعمل حتّى اليوم، كدواء منفِّط. ولاستعمالها في هذا المجال، يؤخذ منها قطعة بالطّول الذي نرغبه، وتُنقع بالماء والخَلّ لمدَّة ساعة، ومن ثمّ توضع على وجهها الدّاخلي أو على وجهها الخارجيّ إذا نزعنا عنها قشرتها الرَّقيقة البُنِّيَّة اللّون، ونُثبِّتها لمدَّة ٢٤ ساعة بواسطة شريط أو ربطة.

المَثْنَان مُهيِّجة، مُسهِّلة قويَّة، مُبوِّلة، ومُدرَّة للعرق الغزير، ويكون ذلك حسب المقادير المُستعمَلة. وهي سَمّ بمقادير قويَّة. من الدّاخل استعملت المَثْنَان في فرنسا، ولكن قليلًا جدًّا، في معالجة الزُّهْريّ البِنْيَوِيّ أي السِّفلِس البِنْيَوِيّ Syphilis constitutionnelle، وذلك على شكل نقيع أو نقاعة بنسبة ٥ بالألف، أو على شكل شراب سُكّريّ. ويدخل المَثْنَان في تحضير بعض الزّهورات المركّبة.

جرعة مسحوق المَثْنَان من ٠,٠٥ إلى ٠,٢٥ غ، ولكنّه أكثر ما يستعمل كدواء مُنفِّط وذلك بهدف وِقاية التَّنفُّطات وصيانتها. ولهذا الغرض يستعمل على شكل مراهم، أو تَفْتَة، أو أوراق، أو على شكل كُرَيّات للمَيْسَم Pois de cautères، ويُحضَّر منه أيضًا مُستخلَص مائيّ، وكُحوليّ، وأثيريّ.

هناك نوع آخر من الدَّفْنَة:

دَفْنَة قَاتِلَة، كَرَد Silver leaved daphne (E)
Tartonraire, Herbe terrible (F)
Tartonraire (D)
Thymelaea tartonraira (S)

تُعرف الدَّفْنَة القاتلة بالأسماء الفرنسيَّة الشّائعة التالية Gros rotombel، Trintanelle malherbe، وتستعمل أحيانًا كدواء مسهِّل قويّ: يبدو أنّ قشرتها تتمتَّع أيضًا بخصائص مُنفِّطة كخصائص المَثْنَان؛ ولقد استُخدمت لتحضير مراهم أشدّ فعلًا حتّى من المرهم المُحضَّر من المَثْنَان. إنّ هذه الدَّفْنَة التي تنبت على أطراف البحر المتوسِّط، تحتوي عل الأرجح على الدَّفْنِيْن (Heiet).

دَفْنات لُبْنان – ثلاثة دفنات، نذكرها بهدف اللَّفْت إليها تجنُّبًا للمخاطر التي قد تتسبَّب عن استعمالها الكَيْفِيّ، وهي المخاطر التي ذُكرت في سياق دراسة الدَّفْنَة بشكل عامّ، خصوصًا وأنّنا لا نملك المعطيات العِلميَّة اللّازمة عن هذه الأنواع. لذلك، نعطي باقتضاب مفتاح التَّعرُّف إليها:

أوراق بيضاويَّة مُنقلِبَة سِنانيَّة، مُزوّات القاعدة، مَرطاء، تعرض من ١,٥ إلى ٢سم. أزهار متأخِّرة في الصَّيف، صغيرة القدّ، مصفرَّة اللَّون الأبيض. عِنَبيَّة سوداء في تشرين الثاني.

دَفْنَة لُبْنَان[١]
Lebanese daphne (E)
Daphné du Liban (F)
Daphne libanotica Mout. (S)

أوراق لا يتخطّى عرضها السم الواحد، غير مرطاء تمامًا. أزهار أكبر، جيِّدة البروز اعتبارًا من الرَّبيع.

أوراق خَمْليَّة الصَّفحتين. أزهار بيضاء. جُنَيبة صغيرة ليفيَّة القاعدة. عِنَبيَّة بُرتقاليَّة اللَّون، بيضيَّة مُنقلِبة.

دَفْنَة زَيْتُونيَّة، زَيْتُون البَرّ
Daphné-olivier (F)
Daphne oleoides schreb. (S)

أوراق أكبر، دائمًا مرطاء الصَّفحة العُليا، حريريَّة الصَّفحة السُّفلى المُبيَضّة. جُنَيبة تبلغ المتر. زهرتها وَرْدِيّة. عِنَبيّة حمراء.

دَفْنَة زَيْتُونِيّة الوَرَق[١]
Daphné à feuilles d'olivier (F)
Daphne oleifolia Lam. (S)

(١) كلّ التَّسميات للمؤلّف ما عدا اللاتينيَّة.

٩٥- دُهْن الخُزَامَى الحَقِيقيّة، دُهْن الخُزَامَى المَخْزَنِيَّة
Essence de lavande (F)

يُستخرج بالتَّقطير البخاريّ من رؤوس الخُزامى المزهرة Lavandula vera، وهو دهن يحتوي على ٣٥ إلى ٥٥ بالمئة من وزنه أسِيتات اللِّينالِيل.

المواصفات - سائل خفيف اللَّون الأخضر، مائع جدًّا، رائحته قويَّة، طعمه حامز وقليل المرارة. كثافته تبلغ ٠,٨٨٤ إلى ٠,٨٩٢ عند + ٢٠°سغ. قابل للذَّوبان بكلّ النِّسب في كُحول ٩٥ درجة، وفي الأثير، والزُّيوت الدَّسمة، والدُّهون؛ يُعطي سائلًا عَكِرًا مع كبريتور الفحم. ويعطي محلولًا صافيًا مع ٣ مرّات حجمه كحول ٧٠ درجة. وقد لوحظ فيه، إضافة إلى ذلك، اللِّينالول الحُرّ، زُبْدات اللِّينالِيل، كومارين، أثير الـ أُمْبَلِّيفارُون والـ لاَقَنْدُولول المتيليكي.

زيت الخُزامى الدُّهنيّ يحصل من سَحْب الرّؤوس المزهرة البخاريّ، المقطوعة غضَّة من النَّوع Lavandula angustifolia. إنّ هذا الزَّيت هو سائل متحرِّك، صافٍ، فاتح اللَّون الأخضر، رائحته مميّزة، مُستحبَّة وغير مُكوفَرة.

الخصائص والاستعمال - مُضادّ للعَدْوى، مُضادّ للشَّقيقة، مُضادّ للتَّشنُّج (يُنقص التَّوتُّر)، طارد للدُّود، يسهِّل ويُحدِث الطَّمْث. يُستعمَل في بَلْسَم

ترانْكِيْل (كودكس ١٩٤٩)، لَزْقة فِيغُو، لَزْقة الذُّرّاح المُخفَّفَة، دواء منفِّط (كودكس ١٩٣٩). ومن الخارج كدواء مقوٍّ حَالّ مُنشِّط على شكل كُحُولَة بنسبة ٢ بالمئة، في تَمْسيد وفَرْك. وهو أكثر ما يُستهلك في صناعة العطور.

٩٦- دُهْن سَاسَفْرَاس، دهن سَاصَفْرا
Essence de sassafras (F)

دُهن يُستخرج من جذور السَّاسَفْراس Sassafras officinalis. بالتَّقطير البخاريّ، وهو نبات من فصيلة الغَارِيَّات وحيد الجنس والنوع. يبلغ إنتاج قشرة الجذر من ٦ إلى ٩ بالمئة، وإنتاج الخشب واحد بالمئة.

المواصفات - سائل أصفر، أو مصفرّ اللَّون الأحمر. كثافته عند ١٥° سغ تكون من ١,٠٧٠ إلى ١,٠٨٠. يعطي محلولًا صافيًا في حجمين كحول ٩٠ درجة. إذا مزجنا ٥ نقاط من دُهن السَّاصَفْرا مع ٥ نقاط حامِض نيتريك مَخزَنيّ، فإنّ المزيج الحاصل يعطي محلولًا أحمر اللَّون عندما يبرد.

يحتوي دُهن السّاصَفْرا على ٨٠ بالمئة من السَّافْرول المُرْفَق بالكافور العاديّ، وبالفلَّنْدرايين وبالأوجينول.

الاستعمال - يَبْتُون يوديّ (مُيَوَّد). دُهن مُعرِّق مُخدِّر ومُضادّ للرّوماتيزم؛ يستخرج منه السَّافْرول.

٩٧- دُهْن نَدَى البَحْر، دُهْن إكْليل الجَبَل
Essence de romarin (F)

دُهن يستخرج بالتَّقطير البخاريّ من رؤوس ندى البحر المزهرة Rosmarinus officinalis. إنتاجه الوسطيّ يكون حوالى ١,٥ إلى ٢ بالمئة. وهو سائل عديم اللَّون أو خفيف اللَّون الأصفر، عذب الرّائحة المكوفَرة، تراوح كثافته بين ٠,٨٩٣ إلى ٠,٩٢٠ عند + ٢٠°سغ.

دهن ندى البحر يجب أن ينحَلّ من دون أن يعتكر في نصف حجمه كحول ٩٥ درجة وفي ٨ مَرّات حجمه كحول ٨٠ درجة (كودكس ١٩٦٥). يحتوي من ١١ إلى ١٥ بالمئة من البُورنِيُول، أستيرات البُورنِيُول (أسِيتات ٥ بالمئة)، كافورات يمين وشِمال ٤ إلى ٥ بالمئة، پينانات، ٨٠ بالمئة، دِيپِنْتَان وسينايول.

الخصائص - مُخْبِل ومُصَرِّع، وهو دهن مُنشِّط على شكلِ كحولة تستعمل في لُوسيونات. مُنشِّط عامّ وفِكْرِيّ. مُطهِّر كَبِديّ ومَرَاريّ، يُحدِث الطَّمْث.

الاستعمال - بَلْسَم أوپُودَلْدُوش Opodeldoch، بَلْسَم ترانْكيل (كودكس ١٩٤٩).

٩٨- دُهْن نِيَاوْلي مُكرَّر، دُهْن بَلْقَاء مُكرَّر
Essence de niaouli purifiée (F)

المواصفات - سائل عديم اللَّون. متعادل، كثافته ٠,٩١٠ إلى ٠,٩٢٤. يحتوي على ٤٠ إلى ٦٥ بالمئة من

سينايول أو أوكاليبتول، ١٠ بالمئة بينان يمين، ٥ بالمئة تَرْبينايول (مُياسِر)، وكذلك على القليل من السِتْران؛ العنصران الأخيران يُكسِبان الدُّهن عطره المُستحبّ.

الدُّهن لا يذوب بالماء، يذوب بكلّ النِّسب في الكحول وفي الزُّيوت النَّباتيَّة، يعطي محلولًا صافيًا مع حجمه كحول ٨٠ درجة و٣ مرّات حجمه كحول ٧٠ درجة. النِّتاج المَخْزَنيّ يجب أن يحتوي على ٤٥ بالمئة كحدّ أدنى من الأوكاليبتول.

الخصائص والاستعمال – يستعمل اليوم جدًّا كدواء مطهِّر ومُضادّ للنَّزْلة ضدّ إصابات الشُّعَب والمسالك البَوليَّة بجرعات من غرام إلى ثلاث غرامات في اليوم، في برشامات من ٠,٢٥ غرام. يُعطَى كذلك على شكل معاجين، شرابات سُكَّريَّة، اسْتنشاقات وحِقَن تَحْجِلْديَّة (محاليل زيتيَّة بنسبة ٢ (الكودكس)، ٥، إلى ١٠ أو ٢٠ بالمئة). كذلك يستعمل على شكل مراهم.

ملاحظة – غُوْمَنُول (اسم مُشتقّ من مَحلّة غُوْمَن Gomen، في كليدونيا الجديدة) هو دُهن النياوْلي المُكَرَّر المُنَظَّف من أَلْدَهِيداته المهيِّجة. إنّ هذا الاسم يشكّل ماركة مُسجَّلة ولا يمكن استعماله إلّا من قِبل مالكه أو بإذنه.

٩٩– دواء الورد الأَحمر العسليّ، عسل مُورَّد

Mellite de rose rouge, Miel rosat, Rhodomel (F)

ورد أحمر مجفَّف حديثًا ومسحوق (٣٢) .... ٥٠٠ غ

كحول ٥٠ درجة .... ٢٥٠٠ غ

عسل أبيض .... ٣٠٠٠ غ

دستور أدوية ١٩٤٩.

إنّ الكحول الحاصل من تقطير هذا الدَّواء يُسجِّل ٧٠ درجة، ويكون عطريًّا خفيفًا ويمكن استعماله في عمليَّة أخرى بعد إعادته إلى ٥٠ درجة كحوليّة بواسطة الماء.

دواء الورد الأحمر العَسَليّ سائل شرابيّ، أحمر اللَّون، رائحته رائحة الورد، لا يتماسك إلى مُجَمَّدة عندما نُحمِّضه بواسطة حامِض سولفوريك مَخْزَنيّ.

أوصي بتحضير هذا الدّواء كالتّالي:

بتلات ورد أحمر .... ١٠٠٠ غ

ماء غالٍ .. ٤٠٠٠ غ

إنّ الدَّواء العسليّ المُحضَّر هكذا يكون فرمبوازِيّ اللَّون، يتماسك في مُجمَّدة شفَّافة إذا أضفنا إليه كمِّيَّة صغيرة من حامِض سولفوريك (٤ غرامات عسل مُورَّد إلى ٤ نقاط حامِض سولفوريك). إنّ هذا التَّغيير مردُّه إلى وجود بَكْتَات يحلِّلها الحامِض السّولفوريك محرِّرًا بذلك الحامِض البِكتيك.

إنّ نتاج دستور الأدوية المُحضَّر منذ العام ١٩٠٨ من كحول ٥٠ درجة، لا يعطي هذا التّفاعل.

دواء الورد العسليّ يُستعمل كدواء قابض، إمّا نقيًّا، لمَسْح قُلاع الفَم، وإمّا بالاشتراك مع هيدرولات، وأملاح، إلخ. في غرورات ضدّ آلام الحنجرة.

يدخل في تحضير المَروخ المُبَوْرَت Borate وفي غرور بورات الصّوديوم. وكان العسل المُورَّد المُصرَّف يُحضَّر بواسطة عصير الورد الباهت (الجوري).

١٠٠ - دِيْجِيتال أُرْجُوانِيّة

Finger flower, Bloody finger (E)
Digitale pourprée, Grande digitale (F)
Fingerhut (D)
Digitalis purpurea (S)

ذكر كلٌّ من ڤان هَلْمُنْت، بُو وَايْ رَاف، وهالَّر أن الدِّيجيتال هي دواء عِلاجيّ ضِدّ السَّلَعَة أي داء العِقْدة الخَنَازيرِيّة، وأنّها سَمّ أيضًا؛ وكان روبير أُلْستُن، نحو العام ١٧٦٠، أوّل من لفت الانتباه حقيقة إلى هذا النبات الدّواء، ولكنّ الطَّبيب الإنكليزيّ وِيذَرِنْغ لم يقدّمها كدواء مدرّ قويّ للسَّوائل الجسميَّة المختلفة Hydragogue (بَوْل، عَرَق، إسهال) إلّا حوالى العام ١٧٧٥. وتَعرَّف كُولَّن فيما بعد على تأثيرها القَلبيّ. فُوشيوس فرض عليها الاسم الذي تحمله حتّى اليوم، نحو العام ١٥٤٢، وذلك نظرًا لشكل الأزهار المتَصَبِّع، ونَسَب إليها خصائص مُطْمِئة ومُبَوِّلة.

تُعتبر الأوراق بشكل عامّ على أنّها القسم الأفْعَل؛ إلّا أنّ بعض المؤلِّفين أظهر أنّ الأزهار وخاصّة البزور هي أفعل من الأوراق؛ وسوف نرى لاحقًا أن مُرَكّبات البزور الكيميائيّة هي، أقلّه جزئيًّا، مختلفة عن مُركَّبات الأوراق.

تتمثَّل ورقة الدّيجيتال الأرجوانيّة بورقة Digitalis purpurea المُجفَّفة. وهي تحتوي على ٠,٣ بالمئة كحدّ أدنى من الهيتروسيْدات الـ Cardénoliques المحسوبة بالدِيجيتوكْسِيْن بالنِّسبة للنَّبات المُجفَّف.

مواصفات الورقة - لورقة الدّيجيتال الأرجوانيَّة رائحة مميَّزة خفيفة جدًّا وطعم مرّ. وهي ورقة بسيطة، هَشّة، قَصُومَة، تكون مُكسَّرة في الغالب. صفحتها العليا خضراء اللَّون والسُّفلى مُرمدّة اللَّون الأخضر. يبلغ طولها حوالى ١٠ إلى ٤٠سم وعرضها ٤ إلى ١٥سم، نصلها مُلتصِق بالسّاق، بيضويّ إلى بيضويّ الشَّكل المستطيل، رأسها شبه حادّ، حافتها غير منتظمة التَّفريض أو مُحَزّزة مسنَّنة، عنقها المُجنَّح يتراوح طوله بين رُبع نصل الورقة وطولها الكامل، تعريقها ريشيّ، عروقها الجانبيَّة بارزة خاصَّة على الصَّفحة السُّفلى حيث تُشكِّل زاوية من حوالى ٤٥ درجة مع العرق الرَّئيسيّ. ومتواصلة متشابكة نحو الحافة؛ ينتهي

كلّ عرق صغير عند كلّ سِنّ من حافة الورق وتمتدّ العروق السُّفلى على طول العنق المجنّح. الصَّفحة العليا خشنة الملمس وزغبة؛ الصَّفحة السُّفلى زغبة جدًّا وتكتسي بشبكة من العروق الصَّغيرة البارزة.

الجمع والحفظ - يجب جمع أوراق الدّيجيتال عن نبات برّيّ ونامٍ في أماكن جافّة، خلال السَّنة الثّانية من دورة النَّبات وعندما يكون على أهبة الازهرار (اتِّفاق دُوَلِيّ).

الأوراق يجب أن تُجفَّف في حرارة مُنخفِضة، وأن لا تتعدّى ٥٠° سغ. ويجب حفظها في مكان جافّ، في وعاء مقفل وبمعزل عن الضَّوء، وتجديدها كلّ سنة. إلّا أنّه يمكن للأوراق أن تحتفظ بنشاطها وفعاليّتها طوال عدّة سنوات، وذلك بعد تثبيتها بواسطة بخار الكحول داخل المُعَقِّم Autoclave.

١٠١- دِيجيْتالين مُتَبَلِّر، ديجيتوكسوسيد، ديجيتوكسين

Digitaline cristallisée, Digitoxoside, Digitoxine, Digitaline de Nativelle (F)
Digitalinum cristallisatum (S)

$C_{41}H_{64}O_{13}$ = 764,50 (Codex 1937)

لم يزل الدّيجيتالين المُتبلِّر مذكورًا في كودكس ١٩٦٥، الذي يوضح أنّ الموضوع يتعلّق بواحد من جواهر الدِّيجيتال المَخْزَنيَّة الفَعّالة. المادّة المَخزَنيَّة هي الدّيجيتالين اللّامائيّ. ونُشر في ذلك الكودكس عينه، وفي الإصدار العاشر للفرماكوبيا الفرنسيَّة، مقال بعنوان ديجيتوكسوسيد أو ديجيتوكسين.

الدّيجيتالين المتبلِّر محدَّد وفقًا لطريقة استخراجه، التي وضعها ناتِيفَل قيد التَّطبيق ونُشِرت في كودكس ١٨٨٤ بالإضافة إلى تقنيّات التَّنقية. الدّيجيتالين المتبلِّر هو النِّتاج الكيميائيّ ذاته كالدّيجيتوكسوسيد، ولكنّ مواصفاته وتجاربه تختلف قليلًا كما يمكن التأكّد من ذلك بالاطِّلاع على ما جاء عن المادَّتين المذكورتين في مقالَي كودكس ١٩٦٥.

المواصفات - يكون الدّيجيتالين، وحسب طبيعة الحالّ الذي تَبَلَّر فيه، مُمَيَّهًا أو لامائِيًّا: في مزيج من كلوروفورم وكحول مَتيليك يركُد على شكل صُفَيْحات مستطيلة لامائيّة؛ في كحول ٨٥° غالٍ يعطي بلّورات صُفَيْحِيّة الشَّكل، لؤلؤيَّة المظهر، تحتوي على ٥ ذرّات ماء $5H_2O$ (١٣,٣٩ بالمئة). النِّتاج المَخزَنيّ هو الدّيجيتالين المتبلّر اللّامائيّ.

يبدو الدّيجيتالين اللّامائيّ على شكل بلّورات مِجهريَّة بصُفَيْحات مستطيلة، عديمة الرّائحة، مسحوقها يهيِّج الغشاء المُخاطيّ الأنفيّ ويُحدِث العَطْس. طعمها كثيف المرارة. نقطة انصهارها تتقارب من ٢٧٠° سغ.

الدّيجيتالين المَخزَنيّ هو تقريبًا غير

قابل للذّوبان بالماء، يذوب في ٢٠ جزءًا من الكلوروفورم البَنْجِيّ، ٣٨٠ جزءًا أسِيتات الأتِيل، ١٠٠٠ جزء بنزان غالٍ؛ وهو عند ١٥° سغ يذوب في ٨٠ جزءًا كحول صِرْف وفي ٤٣ جزء كحول ٩٠°. وهو ضعيف الذّوبان في الزّيوت الدّسِمة. الدِّيجيتالين اللاّمائيّ هو نوعًا ما سهل الذّوبان بالكلوروفورم، حسب حالته الفيزيائيّة، ويستوجب تذويبه في بعض الأحيان ٢٤ أو ٤٨ ساعة.

الدّيجيتالين هو مُيَامِن. تفاعله مع دوّار المحلول متعادل. الحامِض HCl الكلورهيدري يعطي معه مُذَابَة تكون عديمة اللّون على البارد ولكنّها تتلوّن بالأخضر عند تسخينها على مهل. الحامِض السولفوريك SO_4H_2 المُركّز يحلّ الدّيجيتالين مع تلوينه بالأخضر المُسوَدّ.

سامّ. - جدول Toxique - Tableau A.

المقادير - بسبب تَغَيُّرِيّة وتَحَوُّلِيّة مضمونها بالجوهر الفعّال، يتّجه المَيْل إلى استبدال مُستحضرات الدِّيجيتالين الغالينوسِيّة بالدّيجيتالين المتبلّر المذكور في دستور الأدوية والذي يُعطى إمّا محلولًا (بنقاط، تؤمّن الواحدة منها مقدار ملّغرام واحد)، وإمّا بِحُبَيْبات ١/١٠ (واحد من عشرة من الملّغرام)، وإمّا في حُقَن تَحْجِلْدِيّة (محاليل زيتيّة بنسبة جزء إلى ٤٠٠٠ جزء أو بنسبة جزء إلى ٨٠٠٠ جزء، والتي توازي ١/٤ أو ١/٨ الملّغرام من الدّيجيتالين).

ولأنّ الدّيجيتالين هو مهيِّج جدًّا، فإنّ حِقَنه، خاصّة في محلول مائيّ، يُمكِنها أن تُحدِث عُجَرِيّات مؤلمة. شكل الحُبَيْبات لا يُنصح به إلّا قليلًا بسبب عمل الدّيجيتالين المهيِّج للغشاء المُخاطيّ في المَعِدة والأمعاء.

يتمثّل ديجيتالين ناتِيْفَل في أقراص من ٠,١ ملغ، أمْبُولات من ٠,٢ ملغ لكلّ ملل واحد، ومحلول بنسبة واحد بالألف الذي تساوي كلّ ٥ نقاط منه مضغوطة واحدة.

إنّ استعمالات الدّيجيتالين العِلاجيّة هي مقتصرة جدًّا اليوم. والواقع هو أنّنا نمتلك الآن مجموعة من الغلوكوسيدات الدّيجيتاليكيّة التي تحصل من «ديجيتال صُوْفي» أي القِمعيّة الصّوفيّة Digitalis lanata، والتي تُعتَبر أقلّ خطرًا للمعالجة، وأكثر تَنوُّعًا في خصائصها الطِّبِّيّة.

طريقة الاستعمال - إنّ المُذَابَة المُحضَّرة بنسبة جزء من ألف من الدّيجيتالين المُتبلِّر المذكور في دستور الأدوية تتألّف وتَتعيَّر بطريقة أن تكون خمسون نقطة منها تساوي غرامًا واحدًا من المُذابة، يساوي بدوره ملغ واحدًا من الدّيجيتالين. تُعطى المُذابة عمومًا بثلاث طرق مختلفة (للبالغين):

١- بطريقة الجرعة الضّخمة من ٥٠ نقطة تساوي حوالى ملغ واحدًا من الدّيجيتالين لكلّ ٢٤ ساعة (تؤخذ الجرعة على دفعة أو دفعتين خلال

النّهار). إنّ هذه الجرعة يجب أن لا تُكرَّر في الأيّام التي تليها؛ بسبب تأثيرات الدّيجيتالين السّامّة الجَمْعِيَّة الضَّمِّيَّة، فإنّ جرعة من ملغ واحد لا يمكن أن تُعطى، بالواقع، سوى مرّة واحدة لكلّ فترة من ٣ أسابيع أو من ١٥ يومًا كحدّ أقصى، وتحت إشراف طبّيّ دقيق ومُلْزِم. إنّ هذه الجرعة الضَّخمة تُعطى في حال استرخاء القَلْب: Asystolie (جرعة أسِسْتُوليكيّة[1] ومبوِّلة).

٢- بطريقة الجرعة الخفيفة أو المُسَكِّنة، تُعطى لمحاربة الخفقان، التّخلُّجات، التّهيُّج القلبيّ، الزُّلَّة أي عُسر التَّنفُّس النّاتج عن الانكماش أو التَّقلُّص أو الضِّيق التّاجيّ Rétrécissement mitral : ٥ إلى ١٠ نقاط من محلول الواحد بالألف لمدّة ٥ أيام مُتتالية، أي نصف ملّغرام إلى ملّغرام واحد من الدّيجيتالين في ٥ أيّام؛ بعد ذلك يجب تعليق المعالجة لمدّة ١٥ يومًا على الأقلّ.

٣- بطريقة الجرعة الخفيفة جدًّا، أو جرعة صِيَانة قلبيَّة مقوِّية: ٣ أو ٤ نقاط فقط كلّ يوم ولمدَّة أسابيع وحتّى لمدّة شهور؛ إنّ كمِّيَّة الدّيجيتالين المُعطاة كلّ يوم على هذا النحو هي خفيفة لدرجة لا يمكن معها حصول التَّراكُم والتَّجميع.

للأولاد اعتبارًا من ٥ سنوات، من ٥ إلى ١٥ نقطة، حسب العمر، وفي جرعة واحدة (جرعة ضخمة) أو خلال ٤ إلى ٥ أيّام (جرعة خفيفة).

الأولاد - مواليد جُدد: نقطة واحدة من محلول الواحد بالألف في اليوم ولمدّة أسبوع.

- دون ٣ سنوات: نقطتان في اليوم لمدَّة أسبوع.

سامّ. جدول .Toxique - Tableau A

تَضَادُّ الاسْتِطْباب - سُداد نسيج القَلْب العَضَليّ Infarctus du myocarde، ومعالجة النَّبَضَات البطيئة باستمرار.

---
(١) التّسمية للمؤلّف.



١٠٢- ذُرّاحِين، كَنْثارِيدِيْن، لامائِيّ ذُرّاحِيْك[١]

Cantharidine, Anhydride cantharique (F)

$C_{10} H_{12} O_4$ = 196,09.

يحدِّد كودكس ١٨٨٤ طريقة تحضير الذُرّاحِيْن كما يلي:

نستَنْزِف مسحوق الذُرّاح بواسطة الكلوروفورم، الذي يحلّ الذُرّاحِين والموادّ الدُهنيَّة. نُقطِّر الكلّ في حمّام مريم لانتزاع الكلوروفورم وإخراجه؛ ومن ثمّ نعالج المُستخلَص الكلوروفورميّ بواسطة سولفات الكربون التي تستولي على الموادّ الدُهنيَّة من دون انتزاع الذُرّاحِين. ومن ثمّ نحلّ الذُرّاحِين على السّاخن في الكلوروفورم ونبلِّره بالتَّبريد.

يمكن اللُّجوء إلى استخراج الذُرّاحِين، إضافة إلى الذُرّاح المَخزَنيّ، من بعض الأنواع الأخرى من جنس Lytta، ومن ذُرّاح الصّين، ومن نافِطَة الهِنْدَباء[٢]: Mylabris cichorii، ومن النافِطة Mylabris bifasciata، ومن مِلْوَد أيّار[١] Meloe maialis، إلخ.

مُوَاصَفَات الذُرّاحِيْن - الذُرّاحِين عديم اللَّون، عديم الرّائحة، يقع في بلَّورات صلبة تكون في الغالب صُفَيْحيّة الشَّكل. وهو ينصهر عند حرارة ٢١٨° سغ؛ يتبخَّر حتّى عند الحرارة العاديّة في الهواء؛ عندما نسخِّنه يبدأ بالتَّصعيد عند حرارة ١٢٠° سغ، ويعطي إبَرًا دقيقة. أبخرتُه مُهيِّجة جدًّا وهي خطرة للبشرة والعينين.

الذُرّاحِين غير قابل الذَّوبان بالماء تقريبًا، وكذلك في أثير البترول، قليل الذَّوبان في الكحول البارد، ذَوّاب بما فيه الكفاية في الأثير البارد (٣٤ جزءًا)، والأسْتير الخَلِّيك، والبنزان والزّيوت الشَّحميَّة؛ وفي ٦٥ جزءًا من الكلوروفورم، وفي ٣٨ جزءًا من الأسيتون، ولكن في ٢٥٠٠ جزء فقط من تتراكلورور الكربون (رُبَاعيّ كلورور الكربون).

الذُرّاحِين مُتعادِل في الكَواشِف المُلوَّنة.

الذُرّاحِين يجب أن يكون عديم اللَّون، قابل للتَّصْعيد من دون أن يترك فُضالة، غير قابل الذَّوبان بالماء، قابل الذَّوبان بالكلوروفورم وبالبوتاس المحلول من دون فُضالة.

---

(١) التَّسميات للمؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمؤلِّف.
(١) التَّسمية للمؤلِّف.

تأثيراته الفيزيولوجيّة واستعمالاته - يُحدِث الذُرّاحِين مَوضِعيًّا إحمرار الجلد وتَنفُّطه. وإذا ابتُلع فإنّه يمرّ إلى الدّم ويُحدِث تهيُّجًا شديدًا في المجاري البَوْليَّة (الْتِهاب كليويّ ذُرّاحِيّ Néphrite cantharidienne، مصحوبًا ببيّلات دمَويّة وزُلاليّة، الْتِهاب المَثانة المُتقيِّح المصحوب بمغص حُوَيْصليّ، انْتِصابات مؤلمة)؛ ويُحدِث الذُرّاحِين بجرعات كافية (غير مرتفعة) تقيّؤات مُخاطيّة دمَويّة، وإسهال، واضطرابات قلبيّة رِئويَّة، واسترخاء ووَهَن ومَوْت.

إذًا الذُّرّاحِين لا يُستعمل إطلاقًا من الدّاخل. ويستعمل فقط لصنع وتحضير قماشات أو أوراق مُنفِّطة وما يُسمّى Cantharidates.

جُرْعاته القُصْوَى - جرعاته القُصوى في الكودكس: ٠,٠٠٠٢ غرام لكلّ جرعة ولكلّ ٢٤ ساعة. لم يُذكر الذُرّاحين في كودكس ١٩٤٩.

سَامّ جدًّا، حتّى وهو بحالة بُخار. جدول «أ».

تَخْفيفاته - ذُرّاحِين وأملاحه. في معالجة الجلد ٠,١٠ بالمئة (تركيز أقصى)، ٠,٢٥ غرام للمجموع. أشكال أخرى: لا يوجد أيّة تخفيفات.



١٠٣- راتانيا Ratanhia (F)

وجد وِيتْشْتَايْن Wittstein في قشرة الرّاتانيا حوالى ٢٠٪ من صنف من العَفْص الذي يُسمّى حامِض راتانياتانيك، وهو متقارب جدًّا من حامِض كَاشُوتانيك، ويُعطي مع الكلورور الحديديك راسبًا قاتم اللّون المُخضرّ. إذا غُلي هذا العَفْص مع الحوامِض يُعطي الأحمر الكراميريك أي أحمر الرّاتانيا. ولقد وُجد فيه أيضًا قليل من النشاء (فُوْجَل)، وحامِض خاصّ قابل للتّبلُّر هو الحامِض الكراميريك الذي اكتشفه پاشِيَيه Peschier، من جنيف، عام ١٨٢٠، كما وُجد في مستخلصه الذي يصل من أمريكا مُحَضَّرًا، جوهر مباشر يدعى راتانهين أو راتانين (Ruge, 1862-65). إنّ الحامِض الكراميريك، حسبما يقول وِيتْشتايْن، هو مزيج من حامِض سولفوريك، ومن مَتيل تِيْروُزِين (أي راتانْهين = راتانِين، حسب رُوْج).

إنّ مادّة الرّاتانيا الفعّالة تذوب في الماء وفي الكحول. وإذا عولجت القشرة وحدها بالماء تعطي ثلث (١/٣) وزنها من المُستخلَص؛ بينما يعطي الجذر (قشرة مع المَدِيتُوليوم Meditullium)، التُسع (١/٩). إنّ هذا المُستخلَص، الذي يشكِّل دواء هامًّا ومن أكثرها استعمالًا، يجب أن يُحضَّر بالمَرْث بالماء البارد ومن ثمّ التَّبخير الكامل في حمّام مريم، والأفضل من ذلك، تبخيره في الفراغ بسبب ميله لامتصاص أوكسيجين الهواء. ولاحظ بروتون Breton، من غرونوبل، أنّه إذا تَحضَّر مُستخلَص الرّاتانيا مع ماء خفيف التّسكير، نمنع بذلك عمليّة التّأكسُد، ويصبح إنتاجه أوفر. دورڤو تثَبَّت من صِحَّة هذا الزَعْم وأكّد أنّ العمليَّة المذكورة تُطبَّق على راتانيا ساڤانيلّة. إنّ مُستخلَص الرّاتانيا الذي يحصل بواسطة الماء المُسَكَّر يبدو أكثر وفرًا ككتلة بيلوليَّة؛ بالإضافة إلى ذلك، إنّ استعمال السُّكَّر والغليسّرين يعطي مُستخلصًا مائعًا ذوّابًا جدًّا.

ولأنّ الغليسَّرين واحد من المواد الحالّة الجيِّدة لمستخلص الرّاتانيا، فقد يَحلّ مَحلّ الأجسام الدَّسِمة بفائدة كبرى في استعمال هذا المُستخلَص استعمالًا خارجيًّا (كوتون).

الخصائص والاستعمال - الرّاتانيا هي قابض قويّ، استُعملت بنجاح في معالجة الإسهال المُزمِن، والنَّزيفات المُطاوِعة، والسَّيَلانات المُخاطيَّة وفي معالجة البواسير. وهي كذلك منظِّف للأسنان.

نساء ليما يستعملن الرّاتانيا لهذا الغرض منذ أزمنة تسبق الذّاكرة، وهذه الخاصّيّة بالذّات دفعت رويْز Ruiz إلى اكتشاف النّبات؛ فدعاه «جذر للأسنان»: Racine pour les dents (F) Raiz paralos dientes. إذا عُولِجت الرّاتانيا بماء رابَل Rabel نحصل على ما سُمّي بمستخلص الرّاتانيا المُسَلْفَت Sulfatisé.

طريقة الاستعمال - راجع راتانيا أو رتانية في المُعجَم الأوّل ص٧١.

١٠٤- رَأس جِمْحِم مُزْهِر

Borage (flowering head) (E)
Sommité fleurie de bourrache (F)
Boretsch (blühendkrone) (D)
Borago officinalis (S)

رأس الجِمْحِم المُزْهِر هو الرّأس المُجفَّف المأخوذ من الجِمْحِم المَخزَنيّ دون سواه؛ وهو خشن الملمس، له رائحة خفيفة وطعم لُعابيّ ومُرّ المذاق. مواصفاته البُوتانيكيَّة وردت في ملحق لنشرة نقابة صيادلة فرنسا التي صدرت في نيسان عام ١٩٨٤ في الفرماكوبيا الفرنسيّة، منعًا لغشّ الرّؤوس بسواها.

تُستَبدل رؤوس الجِمْحِم المَخزَنيّ المُزهِرة أحيانًا برؤوس الأخْيُون المعروف أي حشيشة الأفْعى Echium vulgare L. أو برؤوس الأخيون البنفسجيّ[1] Echium violaceum L.. يُكشف هذا الغشّ بكون فصوص زهرة الجِمْحِم منتظمة وأسديتها لا تتخطّى التّاج، بينما تكون فصوص زهرة الأخيون غير منتظمة وأسديتها أطول من التّاج.

رأس الجِمْحم مُنْعِش، معرِّق، دافع للسُّعال ومبوِّل شائع الاستعمال الفرنسيّ، وغير معروف في لُبنان نظرًا لندرة النّبات الفائقة عندنا أو حتّى لعدم وجوده بالمرّة.

مقاديره حسب الفرماكوبيا الفرنسيَّة هي نقاعة ٥ غرامات في ألف غرام ماء غالٍ؛ مستخلصه من ١ إلى ٤ غرامات؛ هيدرولته من ٦٠ إلى ١٢٥ غرامًا؛ شرابه السُّكّريّ من ١٠ إلى ٥٠ غرامًا؛ عصيره من ٥٠ إلى ١٠٠٠ غرام؛ وشرابه السُّكّري المُركَّب مع الفُشاغ. هذا وينصح كودكس ١٩٦٥ بعدم استبدال أزهار الجِمْحِم برؤوسه المزهرة.

١٠٥- رَامِي، رَامَه[1]، بُوهْمِيْرِيَا[1]

China-grass (E)
Ortie de chine (F)
Chinanessel (D)
Bœhmeria Jacq. (S)

مقدّمة - يتمّ الخلط، في الكتب الأجنبيَّة، تحت اسم China-grass، بين نوعين مِمّا يُسمّى قُرّاص الصّين، وهما نوعان من جنس بُوهْمِيرِيَا[1]. ولقد ورد هذان النّوعان في «الموسوعة في علوم الطّبيعة» تحت رقم واحد واسم عربيّ

(١) التّسمية للمؤلّف.

(١) التّسمية للمؤلّف.

مشترك: رامي أو قُنَّب سِيَام، حيث اختلطت بالتّالي كافّة أسمائهما العِلميَّة والأجنبيَّة على أنَّها لنبات واحد، وأُلحِقَت بوصفٍ مُفصَّل لـ«نبات عشبيّ ليفيّ صناعيّ مُعمَّر من فصيلة القُرّاصِيّات...». (مجلّد أوَّل، طبعة أولى، صفحة ٤٤٦، رقم ٩١٥٥).

لذلك رأينا لزامًا علينا توضيح الأمر بقدر المستطاع عن طريق فصل التَّوعين ومن ثمّ إعادة توزيع الأسماء كافّة بما يتناسب مع كلّ واحد منهما وإسقاط ما رأيناه منها لا يفي بالدقَّة المطلوبة؛ كما اقترحنا بعض الأسماء الجديدة، كما يتبع:

الجنس - البُوهْميريا جنس أعشاب كبيرة القدّ من فصيلة القُرَّاصِيَّات تتقارب جدًّا من أنواع القُرَّيْص، ولكنَّها خالية من الأوبار القارِصة المُشْرِيَة؛ تعطي أليافًا نسيجيَّة رائعة تستخرج من السّاق، وهي ألياف تُسمّى بالفرنسيّة: رامي أوراقه أو عشبة الصِّين أو قُرّاص الصِّين. أنواعه هي:

رَامِي بيضاء، رَامَه بيضاء، بُوهْمِيرِيَا فِضِّيّة[1]

White ramee grass, Silver nettle (E)

Ortie argentée, Ramie blanche (F)

Weibrame, Silbernessel (D)

Bœhmeria (urtica) Nivea (S)

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا اللاّتينيّة.

رَامِي خضراء، رَامَه خضراء، بُوهْمِيرِيَا نَافِعَة[1]

Green ramee grass, Useful nettle (E)

Ortie utile, Ortie tenace, Ramie verte (F)

Grünerame, Grünechinanessel (D)

Bœhmeria tenacissima, Bœhmeria utilis (S)

الأوّل يُزرَع في الصّين واليابان، ويُزرع في فرنسا حتّى باريس. يجب حماية أرومته في مواسم الجليد القويّ. الثّاني مهده ماليزيا. أوراقه خضراء. يتكاثر بفسخ الأرومَة والبزور. وهما النَّباتان المُعَمَّران اللذان يعطيان رَامي Ramie ورَامَه Rameh الجاڤاويَّين؛ ويمكنهما مُضَارعة الكَتّان والقُنَّب ومُزاحمتهما في الصِّناعات النَّسيجيَّة الأوروبِّيَّة. فبعد التَعْطِين Rouissage ونَزْع الصَّمْغ منهما بواسطة الموادّ القِلَوِيَّة، تصبح أليافهما مُكوَّنة من السلّولوز الشّبه نقيّ.

إنّ ما يُسمّى China grass هو الجزء القِشْرِيّ منهما الذي يُنْزَع على شكل سُيور، ويتكوّن من حُزمات من الألياف الحَريريَّة البَريق واللَّمعان؛ وهو جزء ناعم الملمس، ليّن وطريّ في اليد؛ أليافه دقيقة وطويلة يمكن فَتْلها وغَزْله ونسجها وحياكتها.

إنّ ما يُسمّى «قُرّاص مُدْغِل»[2] Ortie buissonneuse (F)، Laportea (Urtica)

(١) التّسميات العربيّة والإنجليزيّة والألمانيّة للمؤلّف.
(٢) التّسمية للمؤلّف.

Canadensis (S) الّذي ينبت في كندا، يتحلّى بالدَّرجة نفسها بكلّ صفات القُرّاص الفِضيّ أي البوهميريا الفضِّيَّة.

ملاحظة - إنّ بعض القُرّاصِيّات الأجنبيّة من جنس لَابُورْتيا[1] لها خصائص قارِصَة مماثلة لخصائص أنواع القُرَّيص، ولكنّها أكثر بروزًا منها بكثير. من تلك الأنواع ما يتبع:

لابورتيا مُفَرَّضة[1] Laportea Crenulata Gaud.

لابورتيا عملاقة[1] Laportea gigas Wedd.

لابورتيا Laportea moroides Wedd.

لابورتيا Laportea stimulans Miq.

١٠٦- رَاوَنْد ذَكَر، أَطْرَاوَنْدِي

Rhapontic (E)
Rhubarbe rhapontic (F)
Pontischer rhabarber (D)
Rheum rhaponticum (S)

نبات مُعمَّر زراعيّ وتزيينيّ من فصيلة البَطْبَاطِيَّات مهده آسيا، منغوليا أو بلغاريا. أوراقُه كبيرة جدًّا، قلبيَّة الشَّكل، غليظة العنق اللَّحميّ الحامِض الطَّعم المأكول؛ طولها من ٥٠ إلى ٦٠سم، نصلها كبير مُقطَّع بعض الشّيء قد تتخطّى مساحته الرّبع متر مربَّع، وهو رَخُو النَّسيج، متتابع التَّمعيج عابق الخضار. أزهاره كثيرة العدد لونها إلى البياض الأصفر. ساقه تعلو من ١٢٠ إلى ١٨٠سم وأكثر.

المُركَّبات - الرّيزوم يحتوي على أنتراكينونات مسهِّلة؛ القسم الأخضر من الأوراق بارز الخطورة.

الخصائص - الريزوم مسهِّل قويّ، أسْتروجانيّ[1]: Œstrogène؛ (عن اليونانيَّة: أي يُحدِث هَيَجان الجنس عند المرأة وإناث اللَّبُونات من الحيوان). الأوراق الخضراء سامّة. مُشهٍّ، مُقوٍّ، طارد للدّود.

الاستعمال - للخرّاج، والكحوليّة، والشَّهيّة، والشَّعر، والإسهال، المَعِدة والأمعاء، الطُّفيليّات.

طريقة الاستعمال - السّوق والأعناق تؤكل مطبوخة، أو في كمبوت أو مُربَّى ممتازين، كما يمكن استعمالها مسحوقة كمدرَّة للصَّفراء (تنشيط إخراج الصفراء) أو ممروثة في الماء أو في النَّبيذ كمسهِّلة قويَّة. لَصُوق من سوق الرّاوند المطبوخة بالماء والممعوسة على الخرّاج لإنضاجه أو تهدئة ألمه، يُضَمَّد ويُجَدَّد كلّ ساعتين أو ثلاث؛ ضدّ ظواهر التَّسمُّم بالكحول، نقيع مختلط من فلفل زراعيّ ١٠غ، ضلوع الرّاوند ١٠غ، في ليتر ماء يُغلى ٣ دقائق، يُترك طوال اللَّيل، ومن ثمّ يؤخذ منه فنجانان في اليوم. لتلوين الشَّعر، نقيع ٥٠ غرام أزهار راوند في ليتر ماء يُغلى ويشطف به الشعر الأشقر بعد الشمبوان.

(١) التّسمية للمؤلِّف.

(١) أي مُوْدِق.

مُلاحَظة - الأوراق «يجب ألّا تؤكل على الإطلاق» إذ إنّها أدّت إلى حوادث خطيرة، بما فيها حالات من الموت تَلَت ابتلاع الأوراق كخضار.

استعمال جذر الرّاوند كمسهِّل يجب ألّا يطول. مربّى أضلاع الأوراق لا يُنصَح به للمُصابين بالرُّمالات، والنِّقْرس والرّوماتيزم.

١٠٧- راوَنْد فلسطين[1]

Rhubarb of Palestine (E)
Rhubarbe de Palestine (F)
Palästina rhabarber (D)
Rheum palaestinum (S)

الرّاوَند جنس نَباتات من فصيلة البَطْبَاطِيَّات، أزهارها خُنثويَّة لها ٦ كأسيّات شبه متساوية و٩ أسدية مندمجة إلى قاعدة الكأس. مبيض حُرّ، ثلاثيّ الزَّوايا. أكنة على شكل جَناحِيَّة، ثلاثيَّة الوجوه، ثلاثيَّة الأجنحة، تتخطّى الكُمّ كثيرًا. ريزوم غليظ وأوراق واسعة راحِيّة التَّعريق: سوق حَوليَّة، غليظة.

راوَنْد فِلسطين ريزوم مُعمَّر عامودِيّ. أوراقه كلويّة الشَّكل مستديرة تقريبًا، عرضها من ٢٠ إلى ٧٠سم، وطولها من ١٥ إلى ٦٠سم، مؤذَّنة القاعدة، ثلاثيَّة العروق الرَّئيسيَّة، جلديَّة النِّصال، خشنة إذا جَفَّت، عَفْرِيَّة الصَّفحة العليا، عروق بارزة جدًّا وحُلَيْمات قويَّة على الصَّفحة السُّفلى. عنق قصير. ساق شمراخِيّة الشَّكل، عديمة الأوراق، تعلو من ٢٠ إلى ٢٥سم، غليظة، مرطاء، ازهرارها مُتفرِّع وعثكوليّ، بيضيّ المحيط العامّ أو عريض الشَّكل المُثلَّث. سويقات زهريّة دقيقة، مفصليَّة فوق الوسط، مساوية للكُمّ. ثمرة غير ناضجة طولها من ١٠ إلى ١٢ملم، مُجَنَّحة.

منبته البَرَزْت أو الأراضي الجافّة القاحلة. لم يُذكر في لبنان ولكنَّه يوجد قرب زلاف في سوريا، وتلّ شيحان في جبل الدروز، وفلسطين والأردن.

---

(١) كل التّسميات للمؤلّف ما عدا اللاّتينيَّة.



١٠٨- زَرَاوَنْد دَقِيْق، أرِسْتُولُوخِيَة مُفَرَّخَة[١]

Small worm-killer, Crenate birthwort (E)
Aristoloche menue, Aristoloche crénelée (F)
Klein osterluzei, Klein hohlwurz (D)
Aristolochia pistolochia (S)

نبات طبّيّ من فصيلة الزَّرَاوَنْدِيَّات كان مسجّلًا في فرماكوبيا ١٨١٨ و١٨٦٦؛ أعيد تسجيله في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥. خصائصه هي خصائص الزَّراوَنْد عامّة.

١٠٩- زَرَاوَنْد طَوِيْل، أرِسْتُولُوخِيَة طَوِيْلَة[١]

Long worm-killer, Long birthwort (E)
Aristoloche longue (F)
Lang osterluzei, Lang hohlwurz (D)
Aristolochia longa (S)

نبات طبّيّ من فصيلة الزَّرَاوَنْدِيّات. جذوره تطول من ١٠ إلى ١٥سم، وتغلظ كالباهم وأكثر، بنّيّة اللّون الخارجيّ، مُصفرَّة من الدّاخل، رائحتها ضعيفة، طعمها حامز ومُغثٍ. مُسجّلة في فرماكوبيا ١٨١٨ و١٨٦٦. أعيد تسجيل جذوره في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥.

الخصائص - كان يشتهر على أنّه مُطْمِث ومنشّط.

١١٠- زُعْرُور

Thorn, Hawthorn (E)
Aubépine, Épine (F)
Spitsdorn (D)
Cratægus (S)

جنبات، شُجَيْرات أو أشجار شائكة في غالب الأحيان، من فصيلة الوَرْدِيّات Rosaceæ أوراقها مُتغيِّرة ولكنّها مُفصَّصة بشكل عامّ. كأس خُماسيَّة الفصوص القصيرة. خمس بتَلات. المبيض ذو حجرة أو حجرتين، وفي أكثر الأحيان ٣ إلى ٥ حجرات مزدوجة البُيَيْضَة، وكذلك يكون عدد الأقلام. الثَّمرة مُفْرَدة النّواة، مُتَوَّجة بالأسطوانة المُسَرَّرة وفصوص الكأس الذّابلة. البُزَيرات ١، ٢، نادرًا أكثر، عَظميّة النَّسيج. يتمثّل هذا الجنس في لبنان بثلاثة أنواع أورقها مُخْتَصرة القاعدة إلى زاوية ومُفصَّصة. وبالتّالي مفتاح التَّعرُّف إليها:

* أوراق غير برديّة، رقيقة. أزهار ذات قلم واحد وثمار ذات بُزَيرة واحدة Cratægus monogyna Willd.

* أوراق بَرديّة، قاعدتها حادّة

(١) التّسميات العربيّة والإنجليزيّة والألمانيّة للمؤلّف.

الزاوية. الأقلام ١ إلى ٢ أو ٢ إلى ٣، بُزَيرات ٢، أحيانًا ٣ أو ٤.

* أوراق بحريّة اللَّون، زغبيّة. أعذاق مُتفرِّعة، لِبديَّة. ثمار بيضاويَّة إلى كُرويّة، حمراء أو مُصفرّة اللّون، عرضها سم واحد أو أكثر، مأكولة، ذات بزرتين، نادرًا ثلاث:

Cratægus azarolus L.

* أوراق خضراء اللّون، مرطاء كما الأعذاق. الأقلام واحد، وفي الغالب اثنان، وكذلك عدد البُزَيرات. الثمرة ٦ إلى ٨ملم: Cratægus Sinaica Boiss.

ملاحظة – إنّ النوع: C. Sinaica هو من الأنواع التي لم تُذكر في فلورا لبنان سوى في جبل سيناء وبعض الشُجيرات المنعزلة منها في جبل الدروز، إلى أن كان لنا اكتشافها في لبنان بتاريخ ١/ ١٠/ ٩٣، على ارتفاع حوالى ١٥٠٠ متر عن سطح البحر، وفي شجرتين كبيرتين نسبيًّا.

١١١– زُعْرُور سِيناء، شَوْكَة سِيناء[1]

Sinaica hawthorn, Sinaica white thorn (E)
Aubépine de Sinaï, Épine de Sinaï (F)
Cratægus Sinaica (S)

شجرة من فصيلة الوَرْدِيّات متقاربة جدًّا من الزُّعرور العاديّ بالحَمْل والهيكل وشكل الورق، تعلو من ٢ إلى ٥ أمتار، أغصانها متباعدة عن السّاق، وفُريعاتها بالكاد مزوّدة بزغب خفيف وهي فتيَّة، تصبح مرطاء تمامًا فيما بعد، قويَّة الشَّوك. الأوراق كأوراق الزّعرور العاديّ شكلًا، زاويتها القاعديَّة حادَّة، أحيانًا كاملة، وفي أكثر الأحيان تكون ثلاثيَّة الفصوص القليلة العمق، خضراء اللَّون، مرطاء، ما عدا أوبار متفرِّقة على الأوراق الفتيَّة. الأعذاق إبطيَّة الارتكاز، شحيحة الزَّهر نسبيًّا ٥–٨ (١٠). الأزهار ذات قلم أو قلمين. الثَّمرة ٦–٧ ملم طولًا، ٤–٥ عرضًا، بيضويَّة، مُحمرَّة اللَّون. البُزَيرات واحدة أو اثنان.

المركَّبات والخصائص – باستثناء «فلورا لبنان الجديدة» للأب پول موتيرد، لم يرد ذكر هذا النَّوع في مراجعنا المحلِّيَّة كافَّة، كما في المراجع الأجنبيَّة، وبالتّالي فإنّ مركّباته الكيميائيَّة وخصائصه المُحتمَلَة يجب أن تصبح موضع دراسات عِلميَّة مِخبريَّة لاكتشافها.

هذا، ونشير إلى أنّ ثمار زعرور سيناء هي أكبر بقليل من ثمار الزّعرور الشائك (الأوروبّيّ) والزّعرور الأحاديّ المِدقّة (اللّبنانيّ) وأغنى لُبًّا منها، وهي أصغر بقليل من ثمار الزّعرور العاديّ، ومأكولة مُستحبَّة الطَّعم السُّكَّريّ المُحْمَضّ عند تمام نضجها، ولا نستبعد غناها بالحامِض الأسقوربيك. وجدنا هذا النوع في لبنان في تشرين الأوّل من العام ١٩٩٣.

[1] التّسميات العربيّة والإنكليزيّة والفرنسيّة للمؤلّف.

١١٢- زَعْفَران مَخْزَنيّ، زَعْفَران مَعْروف، رَيْهُقان

Saffron, Crocus (E)
Safran, Safran officinal, Safran cultivé, Crocus officinal (F)
Echter Safran (D)
Crocus sativus, Crocus officinalis (S)

الزَّعْفَران مادّة تنتج من النّبات Crocus sativus من فصيلة السَّوْسَنيّات. وهو نبات درنيّ مهده الشَّرق (راجع المعجم الأول)، لا ينبت طوعيًّا في لبنان.

إنّ النَّوعين: زَعْفَران خَريفيّ[1] Crocus autumnalis Mill، والزَّعْفَران العَطِر[1] Crocus odorus Vis اللّذين ينبتان في صقلية ينتجان كذلك الزَّعفران.

يتمّ جمع الزَّعفران بقطف الأزهار في الصَّباح، ومن ثمّ سَحْب سِماتها باليد، بطريقة نحصل معها على بعض الخيوط الصَّفراء المُكوَّنة من أطراف الأقلام؛ شكلها هو شكل بُوَيْق (قمع صغير) ضيِّق، مشقوق طوليًّا، واسع القسم العلويّ ومُفَرَّض الحوافي؛ طولها ٣ سم. نجفِّف الزَّعفران بعناية فائقة فوق نار لطيفة نحضِّرها من الفَحْم.

يتكوّن زَعفران الأسواق من السِّمَة المُثلَّثة التَّقسيم، والمفتولة الشَّكل بسبب التَّجفيف؛ وهي خيوط مطّاطة، زيتيَّة المَلْمَس، جميلة اللَّون الأحمر البُرتقاليّ، قويَّة الرّائحة المميِّزة، طعمها عِطريّ بعض الشّيء ومُرّ. الزَّعفران يصبغ اللُّعاب باللَّون الأصفر الذَّهبيّ. مسحوقه متوهِّج اللَّون الأصفر اللّامع.

الوقت والضوء يُفقِدان الزَّعفران الكثير من خصائصه. لذلك يجب حفظه في علب مقفلة من القصدير، أو أقلَّه في أوعية مقفلة بمعزل عن الضوء. يُقدِّر الخبراء أنّ إنتاج حوالى نصف هكتار من الزَّعفران يبلغ ١٨٠٠ إلى ٢٠٠٠ غرام من الزَّعفران الجافّ. وهو يفقد أربعة أخماس (٤/٥) وزنه بالتَّجفيف.

المُركَّبات - يحتوي الزَّعفران على زيت دهنيّ، مادّة سُكَّريَّة تدعى كروكوز، شمع، ثلاث عناصر هيتروسيدِيَّة: واحدة مرَّة الطَّعم تدعى پيكروكروسِين (پيكْروكْروكُوسيد)؛ الثّانية، وهي أكثر تعقيدًا، تدعى كروسين (كروكوسيد)، وهي مادّة صِباغيَّة من مجموعة الكارُوتانُويدات، تذوب في الماء وفي الكحول، لا تذوب في الأثير، يمكن انشطارها إلى غلوكوز وكُروساتينات. الكروساتِين ألْفا تركيبه $C_{18}H_{20}(CO_2H)2$. وهي تمرّ، كالكروسين، من اللَّون الأصفر إلى الأزرق بملامسة الحامِض السولفوريك؛ وثالثة تدعى پيكروراتين، تعطي إذا انشطرت، فروكتوز، كحول ثلاثيّ، وسانيڤول، وحامِض فورميك، وفْتالِيْن.

إذا أُحْرِق الزَّعفران يترك من ٥ إلى ٧ بالمئة من الرَّماد. إذا جُفِّف في مِحَمّ حرارته ١٠٠° سغ يفقد من ١٠ إلى ١٥ بالمئة من الماء. كودكس ١٩٧٦ يتطلَّب

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

نسبة قصوى قدرها ٨٪ من الرَّماد، و١٠٪ من الخسارة بالتَّجفيف.

تَزْوير الزَّعْفَران – يُثير سعر هذا العقّار المُرتفِع شهيّة المُزوِّرين الغشّاشين في غالب الأحيان. وفي هذا المجال لاحظ كرزيزان خلال ٥ سنوات، وبعد فحص ١٢٦ عيِّنة من الزَّعفران، لاحظ أنّ ٥٦,٣٥٪ منها كانت نقيَّة؛ ٣٤,١٤٪ كانت مُضافَة بسولفات الباريوم؛ ١,٥٩٪ مضافة بسولفات الباريوم والبَوْرَق وملح البارود؛ ٣,٩٧٪ كانت مغشوشة بالبَوْرَق وملح البارود. إنّ إضافة ملح البارود تبدو ضروريَّة عندما يُستعمل البَوْرق في الغشّ، وخلافًا لذلك فإنّ الزَّعفران لا يشتعل إذا وُضِع فوق النّار، وهي تجربة يُجريها الشّاري.

بالإضافة إلى الموادّ الكيميائيَّة التي تُضاف إلى الزَّعفران بهدف الغشّ، فقد نجد فيه كذلك: أزهار الآذريون التي يتمّ التَّعرُّف إليها من أوبارها المُتفسِّخة المتعدِّدة الخلايا والمجموعات، كذلك حَبّات الطَّلْع المزركشة بالدَّرنات الصَّغيرة؛ وأزهار القَرْطَم التي تحمل أقلامًا مزركشة بعدد كبير من الحُلَيْمات المخروطيَّة الشَّكل؛ وأزهار الأرنيكا أي زهرة العُطاس التي تُعرف من أوبارها المتعدِّدة الخلايا، ومن أوبارها المزدوجة المَقْرونة، ومن قُنزعاتها المتعدِّدة المجموعات ومن حبوب الطَّلْع المزركشة بالدَّرنات؛ وسِمات الذُّرة الصَّفراء (شوشة العرنوس) التي يتمّ التَّعرُّف إليها من أوبار حوافيها الطَّويلة والمتعدِّدة المجموعات؛ ومسحوق الكُرْكُم الذي يحتوي على خلايا من النَّشاء المتحوِّل إلى صَمْغ خفيف Empois؛ مسحوق الصَّنْدَل الأحمر الذي يتميّز بأوعيته اللِّيفيَّة وبأليافه المزوَّدة بأنابيب مُوَلِّدة للبلَّور.

يمكن فحص الزَّعفران في ضوء وُود Wood. فالزَّعفران يبرز تَلوُّنًا بنّيًّا؛ بينما يبرز القَرْطَم استشعاعًا أزرق اللَّون.

الزَّعْفَران والتاريخ – عرفه القدامى؛ هوميروس ذكره في الإلياذة. ومنذ ذلك الحين والزَّعفران يستعمل كدواء وكعطر. كان جَبَل تمولُس في فريجيَه يشتهر بالزَّعفران الذي ينتجه. وصل الزَّعفران إلى فرنسا مع الصَّليبيِّين. كلمة Safran الفرنسيّة، Saffron الإنكليزية، Safran الألمانيَّة... تشتقّ من الكلمة العربيَّة «أصفر» Assfar؛ أمّا كلمة Crocus فمن اللُّغة اليونانيَّة بمعنى خيط.

الخصائص – مُثير، مُهيِّج، نافع للمَعِدة، مُطمِث.

الاستعمال – أكثر ما يُستعمَل كتابل. يدخل في تركيب المستحضرات التّالية: كحولة غَرّوس، إكسير غَرّوس، لصْقَة فِيْغو (كودكس ١٩٤٩)، لُودانُم سِيْدِنْهام، صبغة الزَّعفران (كودكس ١٩٦٥).

الزَّعفران يجب أن يُحفَظ في وعاء مُقفَل.

مقدار مسحوقه من ٠,٢٥ إلى غرام واحد.

١١٣- زَفْرِين، نَبْق مُتَرَادَف، زِفَّيْر، آمْلِيْس، آمْلِيْلِس، عُوْد الخَيْر

Alaternus, Barren privet (E)
Alaterne, Nerprun alaterne, Bourgue-épine (F)
Alaternbaum, Alaternkreuzdorn (D)
Rhamnus alaternus (S)

جَنَبة مُعمَّرة أو شجرة صغيرة من فصيلة النَّبْقِيّات تعلو من متر إلى خمسة. فروعها مُتعاقِبة، غير شائكة، مرطاء. أوراقها أبيدة، بيضيَّة الشَّكل، غُضروفيَّة الحوافي المُسنَّنة، على نصلها ٤ إلى ٥ أزواج من العروق الخفيفة البروز. أزهارها ثنائيَّة المسكن، مُصفرَّة اللَّون، في عناقيد كثيفة، إبطيَّة وهاميَّة الارتكاز، صغيرة القنابات. الكأس خُماسيَّة الفصوص السِّنانيَّة المُنحنية نحو الخارج عند الأزهار الذَّكريَّة، والمُنتصِبة عند الأنثى، العديمة البتلات. الثَّمرة نَوويَّة بيضاويَّة الشَّكل الكُرويّ، سوداء اللَّون، حِمَّصيَّة القدّ، ناشفة اللّبّ، تبدو حمراء ثمّ تسمرّ وتسودّ مع النُّضج. البزرة صفراء اللَّون، مفتوحة الثَّلم.

الخصائص - مُضادّ لليرقان، مُضادّ للإمساك. ذُكِر أنّ نقيع ثماره ولحائه وخشبه يُسهِّل المَعِدة ويُقوِّي الكَبِد والطِّحال ويذهب باليرقان. التَّداوي الشَّعْبِيّ التُّونسيّ يستعمل الأقسام الهوائيّة بفعاليَّة لمُعالَجة اليرقان، ويُعرَف النَّبات باسم «عود الخير». في الرِّيف اللُّبنانيّ هو الزِّفَّيْر، تُغلى قشوره مع قشور الغار والزِّكْبَأ (نَبْق) ويُعطى النَّقيع في معالجة شافية للصُّفيراء.

ملاحظة - جاء هذا النَّبات في الموسوعة في علوم الطبيعة تحت اسم زِفْرين الجُرد، وهو في الواقع ينتشر من السّاحل حتّى الجبال الوسطى ويكثر في الأودية، بينما لا ينبت «زفرين لبنان» إلّا اعتبارًا من ارتفاع ١٥٠٠ متر عن سطح البحر وحتّى أعالي جبال لبنان.

١١٤- زَهْرَة حِمْحِم Borage (flower) (E)
Fleur de bourrache (F)
Boretsch (blüte) (D)
Borago officinalis (S)

زهرة الحِمْحِم هي الزَّهرة المُجفَّفة المأخوذة من الحِمْحِم المَخزَنيّ دون سواه؛ وهي زهرة خشنة المَلمس، لها رائحة خفيفة وطعم لُعابيّ. مواصفاتها البوتانيكيَّة وردت في ملحقٍ لنشرة نقابة صيادلة فرنسا التي صدرت في نيسان عام ١٩٨٤ في الفرماكوبيا الفرنسيَّة منعًا لغشّها بأزهار أخرى. ويَنصح دستور أدوية ١٩٦٥ بعدم استبدال أزهار الحِمْحِم المَخْزنيّ بروؤسه المُزهِرة. أوراق الحِمْحِم تُستعمل في الطِّبّ الشَّعبيّ الفرنسيّ تمامًا كما تُستعمل الأزهار والرؤوس المُزهِرة.

١١٥- زَيْت الخَشْخاش
Huile d'œillette (F)

هو الزَّيت الّذي تُعطيه بزور الخشخاش المُنوِّم الأسود Papaver Somniferum var. nigrum. إنّ الزَّيت المَخزَنيّ هو زيت الكَبْس الأوّل الّذي يحصل بحرارة أدنى من ٣٠°، ومن ثمّ يُنقّى. يتقارب إنتاجه من ٣٣٪. إذا حصل الكَبْس على السّاخن نحصل على نتاج أكبر، ولكنّ الزَّيت يكون مُلوَّنًا ولا يصلح سوى للاستعمالات الصِّناعيَّة.

المواصفات - زيت مُجفِّف. إذا مُدّ بطبقة رقيقة على صفيحة زجاجيّة وعُرِّض للهواء، يَتحوَّل إلى بَرنيق صلب. يذوب بكامله في الأثير، والحامِض الخَلّيّ، وسولفور الكربون، البنزين، وأثير البترول. وهو مؤلَّف على الأكثر من غليسّريدات الحامِض الزَّيتيك واللّينولاييك. كثافته عند ٢٠° سغ تختلف من ٠,٩٢١ إلى ٠,٩٢٣؛ وهو سائل عند درجة سغ واحد فوق الصِّفر؛ ولا يتجمَّد إلّا عند ١٨,٥° تحت الصِّفر.

الاستعمال - زيت الخشخاش (دستور أدوية). بَلْسَم مُهدِّئ. كلوروفورم مُبنِّج (دستور ١٩٦٥). لَصْقة مُشمَّعة زِئبقيَّة. دواء موضعيّ بيطريّ مع زيت الكروتن (دستور ١٩٤٩).

١١٦- زَيْت الصُّوْيَه، زَيْت الصُّوْجَه
Huile de soja (F)

يُستخرج بكمِّيّات كبيرة بالهَرْس بواسطة الكَبْس البسيط لحبوب الصُّوْيَا Soja hispida من فصيلة القَرْنِيَّات الفَراشيَّة في الشَّرق الأقصى، التي تبلغ نسبة الزيت فيها ١٨ بالمئة وغالبًا أكثر، ويُستخرج كلُّه بواسطة الحالّات المُعَادَلة. ويُستخرج في منشوريا واليابان في مراكز بدائيَّة بواسطة العَصر البارد؛ فيأتي إنتاجه من ٨ إلى ١٠ بالمئة. نحصل بالعَصْر السّاخن على ١٤٪ من الزَّيت وبالحالّات على ١٥ إلى ١٧٪؛ وتحتوي الفُضالة على ١,٥٪ من الزَّيت.

المُواصَفات - زيت الصُّوْيَه نصف مُجفِّف، يتغطَّى ببطء بقشرة رقيقة في الهواء، ولكنَّه لا يجمد. وهو صافٍ قليل اللُّزوجة، أصفر اللَّون الفاتح جدًّا إلى ذهبيّ اللَّون الأصفر، رائحته وطعمه خفيفان. لا يعطي راسبًا، حتّى بعد تركه طويلًا عند درجة صفر سغ، وهو متَعادَل ويتقارب من زيت السُّمسُم ومن زيت اليقطين. كثافته ٠,٩٢٠ إلى ٠,٩٢٦.

المُركَّبات - كايْمَاتْسُو ١٩١١: تتألَّف الـ١٢٪ من الحوامِض الدَّسِمة من مزيج من حامِض نَخْليك ودُهنيّ، وتتألَّف الـ٨٠٪ من الحوامِض السّائلة من ٥٠٪ مُتَجازي الحامِض اللِّينُوليك $C_{18}H_{34}O_2$، ومن ١٥٪ حامِض زيتيك وغاريّ مع القليل من حامِض لينولانيك

$C_{18}H_{30}O_2$، وهناك بالتالي ستيرولات ولاسِتين والقليل من السيفالِيْن.

الخصائص والاستعمال - بالإضافة إلى الفائدة الخاصّة التي اتّخذها زيت الصُّوْيَه في تغذية المُصابين بداء السُّكَّر، فإنّ وجود الحوامِض الدَّسِمة المُتعدِّدة الأشكال غير المُشْبَعَة (لينولاييك، لينولانيك بنوع خاصّ) يسمح بحَشْد Mobilisation الكولسترول الذي تُوفِّره التَّغذِيَة الحديثة مُؤمِّنًا بذلك وجبة مُتوازِنة. وهو زيت يُستعمَل أكثر فأكثر في حِمية مُفرطي الكولسترول الدَّمويّ وحِمية تَصلُّب الشَّرايين، إمّا كما هو، أو بالاشتراك مع زيوت دَوّار الشَّمس والذُّرة الصَّفراء الغنيَّة بالحوامِض الدَّسِمة المُتعدِّدة الأشكال غير المُشْبَعَة Polyinsaturés.

يُستعمل زيت الصُّوْيَه كغذاء كما هو في الشَّرق الأقصى، ويُستخدم في أوروبّا، بعد مُعادلَته وتَبْييضه لصنع المرغرين والمشروبات الغِذائيَّة. ويُستخدَم أيضًا في معامل الصّابون بالرُّغم من أنّ تَصبُّنه صعب وأصبانه الصّوديَّة الحاصلة قليلة الرَّغوة. وهو يعطي أصبانًا صلبة بعد الهَدْرَجة. يُستخدَم في صناعة دهانات السّيّارات، وبَرْنيق، ومُشمَّع الأرضيَّة. كُسْبُه يُستعمَل في تسمين وتغذية الأبقار الحَلوب؛ وإذا تنظَّف من زيته تمامًا يُستخدَم كسماد أزوتيّ.

١١٧- زَيْزَفُون صَغِيْر الوَرَق، زَيْزَفُون قَلْبِيّ الوَرَق[١]، زَيْزَفُوْن الغَاب[١]، زَيْزَفُون الشِّتاء[١]، زَيْزَفُون ذَكَر[١]

Tilleul à petites feuilles, Tilleul sauvage de Roussillon, Tilleul des bois, Tilleul d'hiver, Tilleul mâle (F)

Tilia cordata, Tilia sylvestris, Tilia microphylla, Tilia parvifolia, Tilia ulmifolia, Tilia europaca var. ulmifolia (S)

شجرة متوسِّطة القدّ من فصيلة الزَّيْزَفُوْنِيَّات. فروعها مرطاء. أوراقها صغيرة القدّ، قلبيَّة الشَّكل، مُتبادلة، مُعنَّقة، مُستدقَّة الرّأس، قاتِمة اللَّون الأخضر، لامعة النَّصل العُلويّ، بحريَّة اللَّون ومرطاء النَّصل السُّفليّ. أزهارها خُنثويَّة، مُصفرَّة اللَّون الأبيض، عطرة، ٥ كأسيات حرّة، ٥ بتلات متطاولة مع ٥ ضُمّات من الأسدية المقابلة لها، تجتمع من ٥ إلى ٧ في سَنَمة تلتحم سويقتُها في قسمها السُّفليّ إلى قنابة طويلة، رقيقة، غِشائيَّة الرّقعة، مُصفرَّة اللَّون الأخضر أو شبه عديمة اللَّون، شبكيَّة العروق. القلم خُماسيّ الحجرات، كُرويّ الشَّكل، تعلوه سِمة منبسطة خُماسيّة الفصوص. الثَّمرة صغيرة، كُرويّة الشَّكل، صلبة، رقيقة الغلاف المالس.

المُركَّبات - زيت دُهنيّ، منغانيز، خميرة تَأكسُد، مواد عفصيَّة، صابونين، غلوسيدات، ستيرولات، ڤيتامين «ث». الأزهار: زيت طيّار حوالى ٠,٣٠٪،

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

عَفْص، سُكَّر، كمِّيَّة كبيرة من الصّمغ، كلوروفيل؛ البزور: ٥٨٪ زيت دسم غير مُجَفِّف، خالٍ من الرّائحة والطَّعم المُرّ، يتقارب من زيت الزَّيتون الجيِّد؛ الشَّكير والقشرة الأولى: لُعاب سميك مُليِّن ومُلطِّف.

الخصائص – مُضادّ للتَّشنُّج، مُسكِّن، مُنوِّم خفيف، يُؤثِّر على لزوجة الدّم وزيادة تَخثُّره، مُعرِّق، مُبوِّل، مُهدِّئ. لُعاب الشَّكير والقشرة الأولى مُلَيِّن ومُلَطِّف نُصِح به ضدّ الحروق وآلام النِّقْرِس وفي مُعالجَة الْتِهابات المَعِدة والأمعاء المُزمِنة.

الاستعمال – تَشنُّجات، تَقلُّصات، عسر هضم، أرَق، عُصابات، هستيريا، سُويداء، وسواس المرض، تصلُّب الشَّرايين، كظَّة الدّم وتخثُّر الدّم، آلام الشَّقيقة (الأوراق)، حالات حُمِّيَّة، الرُّمال الصَّفراويّ.

طريقة الاستعمال– نقاعة قبضة في مقدار فنجان ماء غالٍ أو ١٥ إلى ٣٠ غرامًا في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق ويؤخذ منه ٢ إلى ٤ فناجين يوميًّا. ماء الزَّيزفون المقطَّر نأخذ منه قدر ما نشاء. نقاعة أزهار الزَّيزفون مع أوراق البرتقال: للإصابات العصبيَّة، الرَّبُو، السُّعال النُّوبيّ، التَّخلُّجات، الشَّقيقة، القيء العصبيّ. من الخارج، حمّام الأزهار للتَّخلُّجات الولاديَّة والتَّعب العصبيّ.

خليط مضادّ لكظَّة الدّم:

مستخلص زيزفون مائع	٥٠ غ
ماء زيزفون مُقطَّر	٤٥٠ غ
شراب الجذور الخمسة	٥٠٠ غ

يؤخذ منه ٢ إلى ٣ أكواب بوردو في اليوم (الدكتور لوكلير).

مُلاحَظة – إنّ زَيزفون القدماء كان الزَّيزفون الفِضِّيّ **Tilia argentea**، الذي يُسمّى كذلك زيزفون مُكَبَّس الزَّهر أو زيزفون إيطاليّ؛ وهو نوع يُزرع للزِّينة في بعض الحدائق، عطره مُختلِف. وهو بالتّالي غير مَخْزَنيّ.

س

١١٨- سالِسِيْن، سالِيكُوسِيد Salicine (F)

$C_{13}H_{18}O_7$ ou

$CH_2OH.C_6.H_4.O_4.C_6H_{11}O_5 = 286,3$

السّالِسِيْن هو واحد من أوائل الغلوكوسيدات المعروفة، اكتشفه لورو Leroux عام ١٨٣٠. يوجد في قشور وأوراق عدَّة أنواع من فصيلة الصَّفْصَافِيَّات (صَفْصاف، حَوْر، حَوْر رَجْراج، إلخ.). ومن ثمّ قام بدارسته فيما بعد كلّ من برَنْكُونُّو، بيريا، مَرْك، إلخ.

المُواصَفات - يقع السّالسِين في إبر حريريّة المظهر، عديمة اللّون، طعمها مُرّ، تنصهر عند ٢٠١° سغ. يذوب في ٢٨ جزء ماء عند ٢٠° سغ، أكثر ذوبانًا في الماء السّاخن، يذوب في ٣٠ جزء كحول ٩٠ درجة؛ لا يذوب في الأثير وفي الكلوروفورم (كودكس ١٩٤٩).

الخصائص والاستعمال - استُعمِل السّالسين حوالى العام ١٨٦٠ كدواء طارد للحُمّى، وبُنِيَت عليه الآمال بقدر ما بُنِيت على أملاح الكينين. الواقع أنّه دواء غير ثابت في عمله ويجب تعاطي مقادير مُرتفِعة منه: من ١ إلى ٤ غرامات في اليوم لفرد بالغ. نُصح به كذلك ضدّ الكريب والرّوماتيزمات.

١١٩- سجائر زِئْبَقِيّة
Cigarettes mercurielles (F)

ثاني كلورور الزئبق	٠,٠٤ غ
تبغ من دون نيكوتين	٢ غ
مستخلص الأفيون	٠,٠٢ غ

نُخلِّص التّبغ من النّيكوتين بواسطة مرثه عدّة مرّات في الماء المُحْمَضّ، ومن ثمّ نغسله بالماء النّقيّ، ونجفّف الأوراق ونفرمها ونلفّها على شكل سجائر في الورق.

اقترح البعض تحضير السّجائر الزّئبقيّة بالطّريقة التّالية: نمدّ على الورق بواسطة فرشاة صغيرة مُذَابَة مُعيَّرة من بيكلورور الزّئبق ونتركها لكي تجفّ، ومن ثمّ نبسط فوقها مُذَابة نيترات البوتاسيوم المُعَيَّرة أيضًا.

إنّ أغلب الاعتقاد هنا أنّ الزّئبق المَعدِنيّ الذي يتحوّل إلى بخار هو الذي يقوم بالعمل المفيد.

الاستعمال - التَّقرُّحات السِّفْلِسيّة التي تصيب الحلق والفم والأنف.

١٢٠- سَرْخَس البَلُّوط، شَعْرِيَة سَوْداء[١]

Black maidenhair, Black spleenwort, Black oak fern (E)
Capillaire noire, Doradille noire, Asplenie noire (F)
Schwarzer streifen farn (D)
Asplenium adiamtum-nigrum, Adiantum nigrum (S)

نبات عُشبيّ مُعمَّر ريزومه أسود اللَّون، مُنحرِف، من فصيلة البِسْباجِيّات. أوراقه من ١٠ إلى ٥٠ سم. العنق مُسودّ اللَّون، أقصر من النَّصل، أو مساوٍ له أو أطول منه. النَّصل مُثلَّث إلى بَيضيّ الشَّكل السِّنانيّ، ثُنائيّ إلى رُباعيّ التَّشريح الرّيشيّ، مُستدِق الرّأس عادة، كذلك السَّكَمات الأوّليَّة، والتي تكون من ٨ إلى ١٥ من كلّ جهة، متبادلة أو شبه متقابلة، السُّفلى منها صغيرة الأعناق، الباقية لاطئة، مُحدَّبة بشكل واضح نوعًا ما (وهي ميزة النُّوَيْع Onopteris)، في أعلى النَّصل. الرُّوَيْشات سِنانيّة، ضيِّقة، مُسنَّنة أو حتّى شبه مُسَقّات. الصُّرّات من ٢ إلى ٣ في كلّ جهة من الرُّوَيْشة، غالبًا ما تَتجمَّع أطرافها وتلتقي. يُثمر في الشِّتاء والرّبيع؛ نبات عدوّ الكلس.

الخصائص والاستعمال - يذكر الدكتور ڤالني أنّه بالإمكان استعمال سرخس البلّوط مكان كزبرة البير. وذُكر في أحد المراجع أنّه نبات طبِّيّ يفيد المَعِدة والأمعاء.

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

١٢١- سَرْفِل لُبْنان[١]

Lebanese chervil (E)
Cerfeuil du Liban (F)
Libanonkerbel (D)
Chærophyllum Libanoticum (S)

نبات مُعمَّر بَرِّيّ من فصيلة الخَيْمِيّات. ساقه مرطاء، مُحزَّزة، مُنتصِبة، قويَّة القدّ، تعلو من ٥٠ إلى ١٠٠ سم. أوراقه ثنائيَّة التَّشريح المُثَلَّث إلى سَكَمات عريضة، غير مُقسَّمة بدورها، مُسنَّنة الحوافي، خفيفة الزَّغب اللّاصق على صفحتها السُّفلى. الأوراق العليا أصغر حجمًا. خيماته من ١٢ إلى ٢٠ شعاعًا. قنابات القلافة مُعيلة، غِشائيّة بعض الشّيء، قنابات القُلَيْفة غِشائيّة أيضًا، ثماره مرطاء، طولها سم واحد أو أكثر، تعرض نحو رأسها. أقلامه مُتباعِدة. يزهر صيفًا في الأحراج والمناطق الجبليَّة الخصبة التُّربة. رائحة النَّبات مُميَّزة.

من المُفيد تحليل هذا النَّبات للوقوف على مُركَّباته والخصائص الطِّبِّيَّة المُحتمَلة، خصوصًا وأنّ البعض يجمعه ويستعمله لسنوات خَلَت، ولكنّنا لم نقف على وُجهات استعماله بعد.

---

(١) كلّ التَّسميات للمؤلِّف ما عدا اللاتينيَّة.

١٢٢- سَطاقِس مُنْتَصِب[١]، سَطاقِس سُنْبُلِيّ، سَمْسَمِيْقا

Upright hedge nettle (E)
Stachys droit, Épiaire droite, Grapaudine (F)
Bergziest (D)
Stachys recta, Stachys procumbens, Herba sideritis hirsuta (S)

نبات برِّيّ عُشبيّ مُعمَّر من فصيلة الشَّفويَّات، يعلو من ٤٠ إلى ٨٠ سم. ساقه قليلة الفروع، زَبّاء اللِّحاء. أوراقه سِنانيَّة، نصلها خَمْليّ البشرة يبدو وكأنّه فِضِّيّ اللَّون. أزهاره مُستَطيلة الشَّكل كثيفة الزَّغب. رائحته كريهة.

المُركَّبات - أقسامه المطمورة تحتوي على مادّة تُدعى سطاقيوز، تركيبها الكيميائيّ $C_{24} H_{42} O_{21}.4 OH_2$، وهي سُكّر اكتشفه عام ١٨٩٠ كلّ من شُولْز وڤون پْلانْتا في درنات السَّطاقِس الدَّرنيّ[٢] وأنواع أخرى.

الخصائص والاستعمال - نبات مُقدَّر جدًّا في منطقة الألزاس وفي وسط أوروبا كشافٍ للجراح، وكدواء شعبيّ ضدّ ضُمور الأولاد وهُزالهم وتوقّف نموّهم، وكدواء شعبيّ ضدّ السِّلّ الغُدِّيّ، وداء السِّداد، وتصَلُّب البَطْن Carreau.

(١) التّسمية العربيّة الأولى والتّسميتان الفرنسيّتان الأوليان للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمؤلّف.

١٢٣- سُعْد عَطِر، سُعْد طَوِيل[١]

Galingale, English galingale (E)
Souchet odorant, Souchet long (F)
Galgentwurzel, Langes zypergras (D)
Cyperus longus, Cyperus odoratus (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة السُّعْدِيّات. ريزومه مَدّاد، مُتصلِّب، قويّ، لا ينتفخ بدرنات صغيرة. ساقه مُثلَّثة الزَّوايا، تعلو من ٤٠ إلى ١٠٠ سم، مرطاء، تحمل بعض الأوراق القاعديَّة. الأوراق أقصر من السّوق المُخصِبة، نصلها مُسطَّح، مُزَورَق من الخلف. الأوراق القُلافيّة ٣ إلى ٦ تتخطّى كثيرًا الأنْثِيل[٢] Anthèle، مُنبسِطة مُنتصِبة. الأُنَيْثِلات[٢] Anthélules ذات شُعاعات حريريَّة وغير مُتساوِية. الأُنَيْثِلات ذات ٦ إلى ١٠ شعاعات بدائيَّة غير مُتساوِية قد تبلغ ٢٠ سم. سُنَيْبِلات من ٨ إلى ٣٢ زهرة شبه مُزدوِجة الصّفوف. عَصْفات غِشائيَّة طولها ١,٥ إلى ٢,٥ سم، بَيضيَّة، مُنفرِجة، شقراء اللَّون البنِّيّ، خضراء الزَّورَق، شفّافة الحوافي.

مُلاحَظة- أُعيد تسجيل هذا النَّوع في الفرماكوبيا الفرنسيَّة الحديثة عام ١٩٧٦ لخصائصه الطِّبِّيَّة التي لم نحظ بها في مراجعنا المُتوفِّرة، وهو من الأنواع اللُّبنانيَّة التي يشيع استعمالها الرّيفيّ لمُعالَجة الرُّمال الكليويّ.

(١) التّسمية العربيّة الثانية للمؤلّف.
(٢) التّسمية للمؤلّف.

١٢٤- سَقَمُونيا إزْمِير

Scammony of Smyrna (E)
Scammonée de Smyrne (F)

يقع هذا الصّنف في قِطع غير مُنتظِمة، صلبة، ثقيلة الوزن، غير فتّاتة، داكنة اللَّون البنِّيّ، طعمُها حامز ومرّ. السَّقمونيا النَّقيَّة في ضواحي إزمير تكون بنِّيَّة اللَّون إذا نُظِرت ككتلة، باهتة اللَّون البنِّيّ المُذَهَّب وهي في قطع صغيرة؛ نصف شفّافة، فتّاتة، مكسرها لامع، رائحتها رائحة الجبنة. إذا حُكَّت بإصبع مُرطَّب تعطي مُستحلَبًا أبيض. تحتوي على ٨٨٪ من الرّاتنج الذي يذوب في الأثير. السَّقمونيا النَّقيَّة في ضواحي أنقره تقع في قطع نصف شفّافة، مُصفرَّة اللَّون البنِّيّ، تعطي كذلك مُستحلَبًا أبيض إذا فُرِكَت بإصبع مبلول؛ تحتوي على ٨٩٪ راتنج يذوب في الأثير.

١٢٥- سُكَّرُولَة[١]، مَلْتُوت بِمَسْحوق السُّكَّر

Saccharolés (F)

تحصل السكّرولات من خلط السُّكَّر المسحوق خلطًا صحيحًا دقيقًا مع موادّ أخرى مسحوقة هي أيضًا، ولكنّها تكون أقلّ كمِّيَّة من السُّكّر، وهو خليط يُعطي مساحيق مركَّبة أطلق عليها بيرال Béral اسم سُكَّرولات لتمييزها عن المُركَّبات الذَّرورة الأخرى التي يكون فيها السُّكَّر مادّة مُسيطِرة.

إلى هذه السُّكَّرولات يمكن إضافة سُكَّرولات أخرى لا ينطبق عليها التَّحديد الوارد أعلاه بشكلٍ تامّ. تكون السُّكَّرولات بسيطة أو مُركَّبة، حسبما يكون السُّكَّر فيها مشتركًا إلى مسحوق واحد أو عدَّة مساحيق أخرى، إلخ.

إذا هرسنا ٣٠ غرام سُكَّر في هاون مع ١٠ نقاط زيت طيّار ما (أو سُكَّر بمقدار ٧٢ جزءًا وزيت دهنيّ جزء واحد)، نحصل على مُركَّبات ذَرورة يسمِّيها الطَّبيب بيرال نفسه «سُكَّرولات زيتيَّة» لتمييزها عن السُّكَّرولات الأولى. وهي مُركَّبات كانت تدعى Elœo-saccharum، وأخرى كان قدامى الأطبّاء يسمّونها دهون زيتيَّة جافَّة، والسُّكَّرورات الزَّيتيَّة في دستور أدوية ١٨٨٤. إنّ هذه المُستحضَرات الأخيرة هي مركَّبات فَوريَّة (لوقتها). إنّ مُركَّبات السُّكَّرولات لم تَعُد، بالحقيقة، سوى ذكرى من التّاريخ.

مُلاحَظة – استنادًا إلى الشّروح الواردة أعلاه، نرى أنّ تسمية هذه المُستحضَرات باسم «مَلْتوت أو مَلتوتات بمسحوق السُّكَّر» هي تسمية غير دقيقة؛ لذلك اعتمدنا تعريب اسمها الفرنسيّ.

سُكَّرولة الأشن، سُكَّر الأشن، سُكَّرور الأشن، مُجمَّدة الأشن الجافَّة، مسحوق الأشن المُسَكَّر

أشن إسْلَنْدا .... ١٠٠٠ غ

سكر .... ١٠٠٠ غ

(١) التّسمية للمؤلِّف.

نوصل إلى الغليان في كمّيّة كافية من الماء؛ نرمي هذا الماء الأوّل، ونغسل الأشن بالماء البارد عدّة مرّات لكي ننزع مَرارة النَّبات؛ نعصر الأشن ونغليه طويلًا في كمّيّة كافية من الماء، نُمرِّر مع العَصْر؛ نضيف السُّكَّر إلى النَّقيع، ونبخِّر في حمّام مريم، مع تحريك من دون تَوقُّف حتّى القِوام الجامد جدًّا، نوزِّع النِّتاج في صحون نضعها في المِحَمّ؛ بعد التَّجفيف نسحق المادّة بدقّة ونمرِّرها في المُنخل (دستور ١٨٨٤).

تَحُلّ هذه السُّكَّرولة بفائدة جيِّدة محلّ الأشن المسحوق في مُستحضَر المُحَلّيات، والشوكولا بالأشن، وتَحُلّ محلّ الأشن ذاته في تحضير المُجمَّدة.

سُكَّرولة طحلب كورسيكا، مُجمَّدة طحلب كورسيكا الجافّة

طحلب كورسيكا	٥٠٠ غ
سكر	١٠٠ غ
ماء	ك.ك.

نحضِّر نقيعًا مَغليًّا من الطّحلب والماء، نُمرِّر، نترك للرّاحة؛ نُصفِّق ونتابع باقي العمليّة في سُكَّرور الأشن.

١٢٦- سكُوبُولامِيْن أو هيُوسِيْن

Scopolamine, Hyoscine (F)

$C_{17} H_{21} NO_4 OH_2 = 321,3$

يوجد هذا القِلَويْد في مُعظَم الباذِنْجانِيّات السّامّة إلى جانب الأتْروپين والهيُوسيامِيْن، وبنوع خاصّ يوجد في البنج، والدُوبوازيا، وسُكُرّان الغَرْب، وسُكَّران اليابان[1]: Scopolia japonica maxim، والدّاتورة الشّائكة. وهو يُشكِّل القِلَويد الرَّئيسيّ في البُقَّم أي جَوْز مَاثِل. كانت تُنسب إليه في الماضي تركيبة الأتْروپين والهيوسيامين ذاتها $C_{17} H_{23} NO_3$، كما دُعي في الماضي هيُوسِيْن لأنّه كان يُعتبَر مُتَجازِئًا للهيوسيامين. إنّ تركيبته المقبولة اليوم $C_{17} H_{21} NO_4$ تجعل منه مُتجازِئًا للكوكايين حسب الأبحاث التي قام بها شميدت وعزله عام ١٨٩٢.

الخصائص - يقع السكوپولامين في بلّور عديم اللَّون، قليل الذَّوبان في الماء، ذَوّاب جدًّا في الكحول، والأثير، والكلوروفورم، والحوامض المُخفَّفة. محلوله الكُحوليّ قِلَويّ التَّفاعل؛ وهو مُيَاسِر قويّ. السكوپولامين ينصهر عند ٥٩° سغ ويبقى مُنصهِرًا لفترة طويلة. إذا وُضعت بِلّوراته فوق الحامِض السولفوريك تتحوّل رويدًا رويدًا إلى كتلة زُجاجيّة عديمة الشَّكل.

هناك أيضًا قواعد أخرى من دون فائدة عِلاجيّة: السكوپولامين اليمين، السكوپولامين اليسار، السكوپِّين، البسودوسكوپين أو سكوپين كاذب، السكُوپينيُوم، وهناك أخيرًا أمينو أسيد يُدعى جانوسكوپولامين يُستعمَل في التّداوي.

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

السكوبولين مُتبلّر وينصهر عند ١٠٩°سغ.

مُلاحَظة - بالنسبة لبعض العلماء، إنّ السكوپولامين المُستخرَج من أنواع السُّكُرّان Scopolia ليس مُشابِهًا لمتجازئه الهيوسين أي السكوپولامين المُستخرَج من البنج؛ وهو يختلف عنه بنوع خاصّ بمقدرته الدّوَرانيّة التي تكون إلى اليمين، بينما مقدرة الهيوسين الدّوَرانيّة إلى اليسار، ومن هنا تسمية سكوپولامين يسار التي تُطلَق على هذه المادّة الأخيرة.

١٢٧- سُمّاق الدّبّاغِيْن، تَمْتَم

Sumache, Tanner's sumach (E)
Sumac des corroyeurs, Corroyère, Roure, Vinaigrier (F)
Essigbaum, Gerbersumach (D)
Rhus coriaria (S)

شُجيرة ليفيّة من فصيلة البُطْمِيّات تعلو من ١ إلى ٣ أمتار؛ وهي غير شائكة، سوقُها مُتفرِّعة وكثيفة الزَّغب الخَمْليّ؛ أوراقُها خمليّة الزَّغب، مُفرَدة التَّركيب الرِّيشيّ من ٥ إلى ٧ أزواج من الوُرَيْقات المنشاريّة التَّسنين، الإهليلجيّة الشَّكل، والشّبه حادّة الرّأس، صفحاتها السُّفلى أفتح لونًا من العليا. الأزهار صُرِّيّة، باهِتة اللّون الأصفر، زغبة الكأس. الثّمرة مُفرَدة النّواة كُرويّة كلويّة الشّكل، مُسَرَّرَة، خَمليّة المظهر.

المُركّبات - يحتوي هذا السُّمّاق على ٥ إلى ٢٠ غرامًا بالمئة من الموادّ الدِّباغيّة العَفْصِيّة. أعيد إدراج هذا النَّوع في الفرماكوبيا الفرنسيَّة الحديثة عام ١٩٧٥.

الخصائص - تَتمتَّع أوراق السُّمّاق بمقدرة قابضة قويَّة، ممّا يجعلها تُستعمَل في مجال الطِّبّ في بعض البلدان. الثِّمار الجميلة اللّون الأحمر هي قابضة ومُحمّضة.

الاستعمال - من أهمّ التّوابل اللُّبنانيّة التي تضاف إلى السَّلطات والكعك ومسحوق الصّعتر وبعض الأطباق. الأوراق تُستعمَل في الطِّبّ؛ ولكنّها تُستعمَل أكثر من ذلك بكثير في السِّخاتَة، وهي فَنّ دباغة السِّخْتِيَان أي جلد الماعز. بَرِّيّ في لبنان، ولكنّه يُزرَع في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا والبرتغال. يُغشّ السمّاق بواسطة أوراق عدد من الأنواع الأخرى، مثال أوراق السمّاق الأمرط والطُّرْفَة الأفريقيّة والإيلَنْطُس والمُصْطَكاء...

١٢٨- سُمْبُل مِسْكِيّ، شِنْدَاب سُمْبُل، جَذْر المِسْك[1]

Moschus sumbul, Moschus eryngo, Moschus root[1] (E)
Sumbul musqué[2], Panicaut sumbul, Somboul, Racine de musc ou musquée (F)
Moschus-wurzel, Moschus sumbul, Moschus mannstreu[1] (D)
Sumbulus moschatus, Eryngium sumbul (S)

السُّمْبُل هو جذر غليظ ومُتجانِس

(١) التّسميات للمُؤلّف.
(٢) التّسمية للمُؤلّف.

يحصل من شِنْداب السُّمْبُل من فصيلة الخَيْمِيَّات؛ قدّه بثخانة الإبهام وأكثر، طوله حوالى ١٥سم، شرائحه ليفيَّة وزبديَّة اللَّون، تغلّفها قشرة بَرْدِيّة قاتمة اللَّون؛ وهي قشرة يُطلق عليها أيضًا اسم سُمْبُل Somboul أو جذر المِسْك أو الجذر المِسْكيّ بسبب رائحتها المِسكيَّة. يصل السُّمْبُل من بُوخاريا وجبال النيپال ومناطق الهند الجنوبيَّة والشَّرقيَّة، وهو ما يجب عدم الخلط بينه وبين ما يُسمّى «سُمْبُل هِندي» Sumbul hindi، وهو ما يُطلِق عليه الهنود والبراهمانيون اسم «جَتَمَنْسِي» Jatamansi.

المُركَّبات - يحتوي الجذر، حسب Reinsch، على زيت طيّار، مادَّتين بَلْسَميَّتين (راتنجات)، شمع، جوهر عِطريّ، عنصر مرّ، حامِض خاصّ يُدعى حامِض سُمْبولوليك أو سُمْبوليك يتشابه إلى حدّ كبير مع حامِض أنْجَليك.

الاستعمال - عُرف شِنداب السُّمْبُل في ألمانيا منذ العام ١٨٣٥ حيث استُعمِل ضدّ الكوليرا كمُدِرّ غزير للسَّوائل وكمُهيِّج عِطريّ؛ في فرنسا استُخدِم في صناعة العطور. في الهند الشَّرقيَّة يُطلَق اسم سُمْبُل على أنواع النّاردين، إلخ..

يتمّ الحصول على القسم الرّاتنجيّ، الذي يعتبره Murawieff كالجوهر الفعّال في السُّمْبُل، بالطَّريقة التي يتمّ فيها الحصول على راتنج الجَلَبَة؛ وهو صلب، شفّاف، ونُصِح به بأشكال مُختلِفة (مساحيق، بيلولات، صبغة) ضدّ إصابات الصَّدر.

١٢٩- سُمّ الكُوبْرا، سُمّ الصِّلّ الهِنْديّ، سُمّ نَاغِران، سُمّ نَجا الهِنْدِيَّة

Venin de cobra (F)

Naja tripudians (S)

يحصل هذا السُّمّ الذي يُستعمَل في الصَّيدلة من الصِّلّ الهنديّ، وهو حَيّة خبيثة من رتبة أَمَامِيَّات الأَخادِيْد Protéroglyphes وفصيلة الحَنَشِيّات Colubridés، طولها حوالى ١,٥ متر، تعيش خاصّة في الهند، كما تعيش في برمانيا والهند الصِّينيَّة، وحتّى في مِصْر. وهي حيَّة تَتمتَّع بقدرة على انتصاب جسمها الأماميّ في الهواء، ونفخ عنقها جانبيًّا حيث يوجد على جلدها بقعة مُتطاوِلة شكلها كالنَّظّارات، ومن هنا اسمها الفرنسيّ Serpent à lunettes.

تفرز السُّمّ غدد في عناقيد كبيرة نسبيًّا، عددها اثنان يقعان على جانبي الفَكّ العُلويّ، خلف العينين. يسيل السُّمّ على طول الأنياب في أخدود عميق على وجهها الخارجيّ.

إنّ تركيب هذا السُّمّ مُعقَّد جدًّا، إذ نُميِّز فيه ما يلي: نوروتوكسين مُهدّئ للوجع، مادّة نزيفيَّة، أجسام ضِدِّيّة للبكتيريات أو للخلايا المُختلِفة، موادّ أنْبَخانيَّة عديدة جدًّا ومُختلِفة جدًّا، أهمّها مادّة فوسفودياسْتَاز (أنبخانة

الفوسفور) قادرة أن تغيّر اللآسيتين العاديّ إلى لِيزُولاسِتين (بفقدان بقيَّة حامِض دَسِم) يَتمتَّع بنشاط Cotylitique شديد. وقد يكون هذا هو مَرَدّ عمل السُّمّ الحالّ على الخلايا السَّرطانيَّة.

إنّ جَمْع السُّمّ يتمّ في مراكز لتربية الكوبرا. نجعل الحَيَّة تعضّ وعاء مُغطًّى بغشاء طريّ يخترقه النّاب ويسيل داخله قليل من السّائل. يُحضّر من السُّمّ محلول غَروانيّ الشَّكل يُكرَّر لكي يتخلَّص من الهيموليزينات، والهيمورّاجين، ومن الجراثيم البَكْتيريَّة. نعيِّر بعد ذلك نشاط المحلول البيولوجيّ باستخدام حيوان رائز وهو الفأرة البيضاء. ويشار بتسمية وِحْدة فأرة إلى المقدار الأدنى من التوكسين الذي يقتل فأرة وزنها ٢٥ غرامًا.

إنّ هذا المُستحضَر هو تَلُوف جدًّا، يُحفَظ في أمْبولات من الزُّجاج الأصفر، مُغلَّفة بورق أسود. يستمرّ نشاطه حوالى ٣ أشهر بالحرارة العاديَّة، ٦ أشهر وأكثر في حرارة البَرّاد. يتراوح مقداره العلاجيّ بين ٤ إلى ١٥ وحدة - فأرة.

تُحقَن منه جرعة كبيرة بشكل عامّ لتخفيض الوجع بشكل واضح، أي مقدار ٠,٥ مل تحت الجلد وفي الأسبوع، من محلول مائيّ مُغَلْسَر نسبته ١/٨٠٠٠ عياره ٥ وِحدات فأريَّة في كلّ نصف ملل. يُحدِث نوعًا من البنج وتَحسُّنًا سريعًا في زواله لحالة المريض. ولكنّ التَّجارب التي أجريت بهدف الحصول على انْصِهار الورم الخبيث كانت مُخيِّبة.

١٣٠- سَنَا، سَنَى

Senna (E)
Séné (F)
Sene (D)
Cassia (S)

المُركَّبات - قام قديمًا بدراسة مُركَّبات السَّنا وقرونها الكيميائيَّة كلّ من لَسّانيه، سانْويْل (١٨٢٥)، بُويُون لاغرانج، بَتْكَا، مَرْسيوس، لُودْوِيغ، دراجَنْدورف، كُوبلي (١٨٦٥)، بُوْرغوان (١٨٧٠)، إلخ. أعاد دراسة هذا العقّار كلّ من تشيرش وهياب عام ١٩٠٠ وصَنَّفاها في فئة المُسهِّلات الأنْتراسانيّة. استخرجا منها إيمُودُول، حامِض كريزوفانيك، إيزوإيمودول، أنْتراغلوكوسَنِّين، رامْناتِين، سَنانِيْغرين، صمغ. وُجد فيها أيضًا: دهن، راتنج، حوامِض عضويَّة وأملاحها، هيتروسيدات فلاڤونيَّة (كَمْپفارِين، إيزورَمْناتين). وعَزَل منها سْتُول السَّنُّوسيدات A و B.

الخصائص - السَّنا مُسهِّل فَعّال شائع الاستعمال، ولكنّ طعمه مرّ وغير مُستحبّ، ويُحدِث في غالب الأحيان غثيانات ومَغْصًا. نقيعه يُفقده الخصائص لذلك يُحضَّر نُقاعة من ٥ إلى ١٥غ. في ٥٠٠غ ماء غال (بالغون) من الأفضل أن تؤخذ في جروع أو في حقنة شرجيّة. يُستعمَل السَّنا في أكثر الأحيان مع

مُسهِّلات قويّة لطيفة ومِلْحِيّة أو مع موادّ عطريَّة تُخفِّف من مَيْله في إحداث المَغْص، وإلى القهوة والشاي اللّذان يخفيان طعمه غير المُستحَبّ. إنّ نشاط أنواع السَّنا مردّه إلى الأنْتراكينونات، والأنْترانُولات، والرّاتنج معًا. ويَعتقِد البعض أنّ الأغْلِيكُونات المُحرَّرة هي الفَعّالة وليست الهيتروسيدات.

طريقة الاستعمال - قهوة السَّنا بالحليب هي نُقاعة سَنا في قهوة مع الحليب، كما يلي: ثمار سَنا ١٠-١٢غ.، بنّ مُحمَّص مطحون ١٠غ.، ماء غالٍ ١٨٠غ.، حليب غالٍ ١٢٠غ.، سُكّر ٤٠غ. من الوُرَيْقات نُحضِّر مسحوقًا، مُستخلَصًا، شرابًا، صبغة. كما يدخل في مُستحضَرات مُختلِفة: أصناف مُسهِّلة (دستور ١٩٣٧)، حقنة شرجيَّة مُسهِّلة، مسحوق السُّوس المُركَّب، شراب Desessartz، شراب الفشاغ المُركَّب.

المقادير المُسهِّلة بقوَّة: ٨ إلى ١٢غ؛ المقادير المُسهِّلة: ٣ إلى ٥غ (بالغون) و٠,٥٠غ إلى ٣غ للأولاد. تُستعمَل السَّنا المغسولة بالكحول للأولاد لتلافي المغص. وتبعًا للتَّجارب التي قام بها مُوران عام ١٩٢١، يجب غسل السّنا بمقدار ٤ مرّات وزنها كحول ٩٥ درجة، بعد مرثه لمدّة ٤٨ ساعة، ولكنَّنا بذلك نخفِّف ربع مقدرة السّنا المُسهِّلة.

تَضَادّاته - حوامِض قويَّة، كربونانات قِلَويَّة، ماء الكلس، دواء مقيّئ، إلخ. إنّ الأملاح المُحضَّرة من السَّنُّوسيدات الكلسيَّة A و B تُستعمَل في مُعالَجة الإمساك. مُستحضَرات صيدليَّة كثيرة من أوراق وثمار السَّنا.

١٣١- سَنْدَرُوْس

Arar tree (E)
Callitris (F)
Echter schmuckzapfen (D)
Callitris (S)

السَّنْدَرُوس، بالمعنى العامّ، هو جنس من فصيلة السَّرْوِيّات يكتنفه بعضُ الغموض، ضَمَّنه علماء النَّبات الجنسين الثّانويَّين التّاليَيْن: Otoclinis و Callitropsis اللّذين يَتميَّزان عن الجنس النَّموذجيّ Callitris بأوراقهما الدَّوّارِيّة الارتكاز الرُّباعيّ التَّجميع، وبأكرازهما الثُّمانيّة الحراشف المُتساوِية القدّ.

إنّ أنواع السَّنْدَرُوس الحقيقيَّة هي أشجار حُرجيَّة مُرتفِعة، تعلو من ٥ إلى ٢٥ مترًا. أغصانها هزيلة، عديدة ومُزَوّات. أوراقُ الأشجار البالغة دَوّاريَّة الارتكاز الثُّلاثيّ التَّجميع، قِشريّة الشَّكل، لاصِقة ما عدا في أطرافها. أزهارها وحيدة المسكن. كرزها شبه كُرويّ، مُتطاوِل، سُداسيّ الحراشف اللِّيفيَّة التي تقصر وتضيق تَناوُبيًّا. أنواعه نحو ٢٥، من تَسمانيا وكاليدونيا الجديدة ومراكش والجزائر. أهمّ أنواعه ما يلي: سَنْدَروس رَمْليّ[١]

C. arenosa (S) C. arénicole[1] (F)

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

سَنْدَروس سَرْوِيّ[1]

C. cupressiformis (S) C. cupressiforme[1] (F)

سَنْدَروس بَحْريّ اللّون[1]

C. glauca (S) C. glauque[1] (F)

سَنْدَروس مُتَطاوِل[1]

C. oblonga (S) C. oblong[1] (F)

سَنْدَروس قَوِيّ[1]

C. robusta (S) C. robuste[1] (F)

سَنْدَروس مُثَأْلَل[1]

C. verucose (S) C. verruqueux[1] (F)

سَنْدَروس رُباعيّ المَصارِيع[1]، سَنْدَرَك، ثُوْيَا عِقْدِيَّة (اطلب سَنْدَرَك في المُعجَم الثالث ص١١٣).

سَنْدَرُوس مِهْمازِيّ[1]

C. calcarata (S) C. éperonné[1] (F)

سَنْدَرُوس دروِمّون[1]

C. drumnondii (S) C. de Drummond[1] (F)

سَنْدَروس هَزِيْل[1]

C. gracilis (S) C. grêle[1] (F)

سَنْدَروس استوائيّ[1]

C. intratropica (S) C. intertropique[1] (F)

سَنْدَروس مكلايان[1]

C. macleayan (S) C. de Macleayan[1] (F)

(١) التّسمية للمؤلّف.

سَنْدَروس مُتَقارِب[1]

C. propinqua (S) C. proche[1] (F)

سَنْدَروس مُعَيَّنِيّ[1]

C. rhomboidea (S) C. rhomboïdal[1] (F)

سَنْدَروس تَسْمانيا[1]

C. tasmanica (S) C. de Tasmanie[1] (F)

المُركّبات - في سَنْدَروس الرِّمال زيت دُهنيّ في الأوراق يحتوي على ل - ليمونان ود - لِيْمُونان، دِيْبَنْتان، أسِتات البُورنيل، أسِتات الجِيْرانِيل. في السَّنْدَروس المِهمازيّ زيت دُهنيّ في الأوراق والفروع والثّمار؛ زيت الأوراق يحتوي على أسِتات الجيرانيل، أسِتات د - بُورْنِيل، أَلْفا د - بِينان، دِيبنتان، ل - لِيمُونان، د - لِيمُونان؛ زيت الفروع يحتوي على د - بُورنيول، جيرانيول، ل - لِيمُونان، دِيْبَنْتان. في سَنْدَروس درومّون زيت دُهنيّ يُستخرج من الثّمار، يحتوي على أَلْفا د - بِينان، د - لِيمُونان، دِيْبَنْتان، بُورنايول، جِيرانيول. السَّنْدَروس البَحريّ اللّون، زيت دُهنيّ يُستخرَج من الخشب ومن الأوراق، يحتوي على أَلْفا د - بِيْنَان، ل - لِيمُونان، دِيْبَنْتَان، أسِتات د - بُورنيل، د - بُورنيول. السَّنْدَروس الهزيل، زيت دُهنيّ في الأوراق يحتوي على أَلْفا د - بِينان، د - لِيمُونان، أسِتات د - بُورنيل، أَلْفا تَرْبِينايول، جيرانيول. السَّنْدَروس الإستوائيّ، زيت دُهنيّ

(١) التّسمية للمؤلّف.

يحتوي على أَلْفا بينان، ل - لِيمُونان، دِيْبَنْتان، بُورنيول، جيرانيول. سَنْدَروس مَكْلايان، زيت دُهنيّ يحتوي على أَلْفا د - بينان، د - لِيمُونان، د - مَنْتان، وعلى كادِينان إذا كان الزّيت من الأوراق، وعلى غَيّاكُول إذا كان من الخشب. السَّنْدَروس المُتَقارب، زيت دُهنيّ يُستخرَج من الأوراق والفروع والثّمار، يحتوي على غايُول، أَلْفا د - بينان، دِيْبَنْتان، د - لِيمُونان، د - بُورنيول، أسِتات البُورنيل. السَّنْدَروس المُعَيَّنِيّ، زيت دُهنيّ في الأوراق يحتوي على بُورنيول، أسِتات الجِيرانيل، أَلْفا د - بينان، ل - لِيمُونان، دِيْبَنْتان. السَّنْدَروس القَويّ، زيت دُهنيّ يُستخرَج من الأوراق أو من الثّمار يحتوي على أَلْفا د - بينان، أسِتات د - بُورنيل، أسِتات جيرانيل، لِيمُونان، دِيْبَنْتان. سَنْدَروس تَسْمانيا، زيت دُهنيّ يُستخرَج من الأوراق ويحتوي على أسِتات الجيرانيل، جيرانيول، د، ل، أَلفا - بينان، ل - لِيمُونان، دِيْبَنْتان. السَّنْدَروس المُشَأْلَل، زيت دُهنيّ يُستخرَج من الأوراق ومن الثّمار يحتوي على أَلْفا - د - بينان. الكَلِّيتْرُول هو نوع مُياسير من الحامِض السِّيتْرونَلّي يُستخرَج من خشب السَّنْدَروس البَحريّ اللّون.

١٣٢- سِنْدِيان الفِلِّين، سِنْدِيَان شُوْبَر، بَهْش س ن د

Cork oak, Cork tree (E)
Chêne-liège, Surier (F)
Kork eiche, Korkbaum (D)
Quercus suber (S)

شجرة صغيرة غير مُنتظِمة الهيكل من فصيلة السِّنْدِيانيّات، تعلو من ١٠ إلى ١٥ مترًا. قشرتها فُرْفِيّة التَّركيب، ثخينة ومُتشقّقة. أوراقها دائمة، صغيرة، مُعنَّقة، بيضويَّة، مُتماوِجة الحوافي، مع رأس دقيق قبالة كلّ عرق، طولها من ٣ إلى ٦سم وعرضها من ٥ إلى ٤٠ملم، جِلديَّة النَّصل، فاتحة اللّون الأخضر على صفحتها العُليا، لِبدِيَّة وطَحْلاء اللّون على السُّفلى. عروقها من ٥ إلى ٧ أزواج. بَلّوطتها قصيرة السّويقة، قمعها مَخروطيّ الشَّكل، حراشفه لِبدِيَّة، رَماديَّة اللّون، وهي أطول ومُنتصِبة في القسم العُلويّ. نضجها سنويّ ولكنّه غير مُنتظِم إذ يمتدّ، حسب النّماذج، من تشرين الأوّل إلى كانون الثّاني. يُذكّر كثيرًا بحمل السِّنديان الأخضر أي الدَّرّام: Q. ilex.

الخصائص والاستعمال - قشرتُها تُشكِّل الفِلِّين Suber. نقيعُها يُستعمَل كقابض، وفحمُها كمُضادّ للبواسير. قشرتُها السَّطحيَّة المُتشقّقة أي الفِلِّين الذَّكَر Liège mâle تُستخدَم بعد تحبيبها وبَرْغَلتها لصنع مُكتّلات تُستعمَل في مُركّبات عازِلة أو سَمْعِيَّة. الفِلِّين الذي يُجمَع بعده هو الفِلِّين الأنثى، ويكون

أملس أكثر من الأوّل ويُستعمَل لصنع السِّدادات. جوزاتُه العَفْصِيَّة خفيفة وبحجم الجوزة العاديَّة، تنمو على الأوراق وتُستخدَم في الجزائر لتركيب مَرُوخٍ تُمَسَّد فيه البَثْرات التي غالبًا ما تبرزُ على رأس الأولاد. أمّا الأطبّاء العَرَب فيُداوون بمسحوق هذه الجوزات بالذّات الجروح المُتسبِّبة عن الأسلحة النّاريّة بهدف تنشيط الْتِئامها وتسريعه. أعيد تسجيل سِنديان الفِلّين في الإصدار التّاسع للفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٥.

١٣٣- سَنْط أَطْحَل، سَنْط أَقْنَف، أقاسيا مُجَنَّحة[١]

White acacia (E)

Acacia blanchâtre, Acacia décurrent, Mimosa (F)

Weiblich akazie (D)

Acacia dealbata, Acacia decurrens. var. dealbata (S)

شجرة غير شائكة من قبيلة السَّنْطِيّات وفصيلة القَرْنِيّات؛ فروعها الفتيَّة مُزوّاة، خَمْليّة الكساء الزَّغبيّ. أوراقُها رَماديَّة اللَّون الأخضر، ذات ١٢ إلى ٢٠ زوجًا من الرُّيَيْشات، ومُركَّبة من ٣٠ إلى ٤٠ زوجًا من الوُريقات المُتطاوِلة الشَّكل الخَطِّيّ، طولها ٣ إلى ٤ملم وعرضها ٠,٨ ملم، مُتراصَّة، مُخمليّة وهي فَتيَّة. جَشْوات من الأزهار الصَّفراء في عناقيد تكون في العادة أطول من الأوراق. ازهرارها في كانون الأوّل والثّاني في جنوب شرق أستراليا.

تشيع زراعة هذا النَّوع لقطع أزهاره التَّزيينيَّة، وهو عديد الضّروب منها ما كانت أغصانه مُتدلِّية. قشوره تُستعمَل في دِباغة الجُلود، وهي تُستثمَر في أستراليا منذ العام ١٩٠٠، أدخِلَت بعدها الشَّجرة إلى أفريقيا الجنوبيَّة ومناطق أخرى.

مُلاحَظة - ذُكر في الموسوعة في علوم الطَّبيعة، صفحة ٨٢٧، رقم ١٤٣٧٧ من الطَّبعة الثّانية، أنّ السَّنْط الأطحل أعلاه والسَّنْط الشّائع هما نوع واحد، أزهاره فوّاحة العرف، لونها إلى الصّفرة الزّاهية، يُستخرَج منها بالتَّقطير عِطر العَنْبَر؛ ولقد أوردتِ الموسوعة باسم سَنْط شائع الاسمين العِلميَّين معًا. لذلك رأينا لزامًا علينا أن نفصل النَّوعين بالمُواصَفات البوتانيكيَّة والأسماء المُختلِفة.

١٣٤- سَنْط رَخْو، أقاسيا رَخْوَة، أقاسيا رَهْلَة[١]

Soft acacia (E)

Acacia mou, Acacia décurrent mou (F)

Weiche akazie, Schwammakazie (D)

Acacia mollissima, Acacia decurrens var. mollis (S)

شجرة غير شائكة من فصيلة القَرْنِيّات وقبيلة السَّنْطِيّات. فروعُها وأوراقُها وازهراراتُها خمليّة زَغِبَة. أوراقُها من ١٥ إلى ٢٥ زوجًا من الرُّيَيْشات، ومن

(١) كلّ التَّسميات للمؤلِّف ما عدا التَّسمية الفرنسيَّة الأخيرة والتَّسميات اللاتينيّة.

(١) كلّ التَّسميات للمؤلِّف ما عدا اللاتينيّة.

٣٠ إلى ٦٠ زوجًا من الوُرَيْقات المُتراكِبة، طولها ٣ملم وعرضها ٠,٨ ملم. جَشْوات من الأزهار الباهتة اللَّون الأصفر، عُنقوديَّة التَّجميع. تزهر في حزيران وتمّوز في أستراليا.

وهي من الأنواع التي تُستعمَل قشورها في دِباغة الجُلود، حيث بدأ استثمارها حوالى العام ١٩٠٠ في أستراليا، انتقلت بعدها الشَّجرة إلى بلدان أخرى.

١٣٥- سَنْط السِّنغال، أقاسيا السِّنغال، قَتاد، هَشَاب

Gum tree (E)
Acacia du Sénégal, Gommier blanc (F)
Weissliche akazie, Verekbaum (D)
Acacia Senegal (S)

شجرة من قبيلة السَّنْطِيَّات وفصيلة القَرْنِيَّات، أذَناتُها شائكة، أزهارُها سُنْبُليَّة التَّجميع، أوراقُها مُزدوِجة التَّركيب الرِّيشيّ، مهدُها البلاد الأفريقيّة خاصّة في السِّنغال.

يُستخرَج منها عصير السَّنْط وأجود أصناف الصّمغ العربيّ. أمّا العصير فيتمّ الحصول عليه بعصر قرونها الخضراء وتجفيف العصير حتّى الجفاف التامّ واليبوسة عن طريق التَّبخير، وهو عصير يقع في قوالب صغيرة مُسودّة اللَّون يزن الواحد منها ١٢٥ إلى ٢٥٠ غرامًا؛ طعمه حامز عَقول قابض، أعيد تسجيله في دستور الأدوية عام ١٩٧٥.

١٣٦- سَنْط شائع، سَنْط عَنْبَرِيّ، مِيمُوزا

Silver wattle, Wattles (E)
Acacia parfumé, Mimosa commun (F)
Silberakazie, Weissliche akazie (D)
Acacia decurrens (S)

شجرة غير شائكة من قبيلة السَّنْطِيَّات وفصيلة القَرْنِيَّات تعلو من ٨ إلى ١٢ مترًا. أغصانها وفروعها مرطاء أو قليلة الزَّغب الخَمْليّ. أوراقُها عابلة، مُركَّبة من ٦ إلى ١٢ زوجًا من الرُّيَيْشات Pennules، ومن ١٥ إلى ٢٥ زوجًا من الوُرَيْقات الحرشفيَّة، الخضراء، المرطاء، الخطِّيَّة الشَّكل، المُتباعِدة، طولها ٥ إلى ٦ ملم وعرضها ٠,٨ ملم. جَشْوات من الأزهار الفوّاحة العَرْف، الزّاهية اللَّون الأصفر، في عناقيد بسيطة، مُرتخِية، أطول من الأوراق. نِصال الأوراق مُنبسِطة الصَّفحة في النَّهار ومَثنيَّة في اللَّيل. ازْهِرارها في آذار ونيسان.

مهدها أستراليا حيث أكثر ما تُستعمَل قشورُها في الدِّباغة، وحيث بدأ استثمارها أوائل القرن العشرين، ومن ثَمّ أدخِلَت إلى جنوب أفريقيا، ومدغشقر، ومراكش، تُستعمَل هذه القشرة في البلدان النّاطقة بالإنجليزيَّة في نقيع بنسبة ٦٪ يؤخذ في غرغرات ولوسيونات قابضة، كما يُستعمَل كمادَّة قابضة في مجالات أخرى. ويُستخرَج من السَّنْط العَنْبريّ بالتَّقطير عِطر العنبر.

١٣٧- سَنْط عَرَبِيّ، قَرَظ، شَوْكَة قِبْطِيّة

Gum arabic tree, Egyptian acacia (E)
Acacia arabique, Acacia du levant, Acacia d'Egypte, Mimosa arabique, Gommier d'Arabie, Gommier rouge (F)
Arabischer gummibaum (D)
Acacia arabica, Acacia vera (S)

شجرة صغيرة من قبيلة السَّنْطِيَّات وفصيلة القَرْنِيَّات؛ أذناتها شائكة، أوراقها من ٣ إلى ٦ رُيَيْشات Pennules، ومن ١٠ إلى ٢٠ زوجًا من الوُريقات المُتطاولة الشَّكل الخَطِّيّ؛ أزهارها كَبْريتيَّة اللَّون الأصفر، جَشْوِيّة التَّجميع؛ مهدُها المنطقة الاستوائيّة في العالم القديم.

قشور هذه الشَّجرة تُستعمَل في دِباغة الجُلود، وهي قشور بدأ استثمارها في أستراليا حوالى العام ١٩٠٠، ومن ثمّ أدخِلت إلى جنوب أفريقيا، ومدغشقر، ومراكش،... القشرة من ٦ إلى ١٠ سنوات تكون وَرديَّة أو حمراء اللَّون، صلبة وكثيفة. قرونها الخضراء يُستخرَج منها عصير السَّنْط ويُبخَّر حتّى الجفاف التامّ، ويُوضَّب في قوالب صغيرة مُسودَّة اللَّون يزن الواحد منها ١٢٥ إلى ٢٥٠ غرامًا، طعمه حامز عَقول وقابض، أعيد تسجيله في دستور أدوية ١٩٧٥.

السَّنْط العربيّ يُعطي كذلك، إلى جانب بعض الأنواع المُتقارِبة، الصّمغ العَربيّ الشَّهير، وهو صمغ أحمر اللَّون، مُتوسِّط الصِّنف، قيل إنّه دون صمغ الطلح والهَشاب.

١٣٨- سُوْس بيتا بَنَفْسَجِيّ[١]

Réglisse Beta violacée, Réglisse violacée (F)
Glycyrrhiza glabra, var. β-violacea, Glycyrrhiza violacea (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة القَرْنِيّات، جذوره سُكَّريّة، طويلة التَّمدُّد. ساقُه مرطاء غُدِّيَّة قليلًا تعلو من ٥٠ إلى ١٠٠سم. أذَنات صغيرة جدًّا. أوراقُه تطول حتّى ١٥سم، لها ٤ إلى ٧ أزواج من الوُرَيْقات المُتطاوِلة أو الإهليلجيَّة، سِنانيّة، مرطاء، ولكنّها دَبِقة وجه النَّصْل السُّفليّ. سُويقاتُها أقصر من الأوراق أو مُساوِية لها، عناقيدها سُنْبليَّة الشَّكل من ١٠ إلى ١٥ زهرة أو أكثر. الكأس مرطاء، أسنانها أقصر بقليل من الأنبوب الأمرط. التّاج إلى اللَّون البنفسجيّ (أزرق في الضَّرب Typica) عَلَمه خَطِّيّ. القَرْن أمرط، سطحه مُحبَّب بشكل خفيف جدًّا، طوله ٢ إلى ٤سم. وعرضه ٥ إلى ٦ ملم، يحتوي على ٤ إلى ٧ بزور.

يُزهِر هذا النَّوع من أيّار إلى حزيران. على ضفاف الأنهر والسَّواقي وفي الأماكن الرَّطبة جدًّا.

راجع دراسة سوس مَخْزَنيّ ومركَّباته واستعماله (في المعجم الأوّل).

---

(١) كلّ التَّسميات للمؤلِّف ما عدا اللاتينيَّة.

١٣٩- سولفات السپارتايين

Sulfate de spartéine (F)

$C_{15} H_{26} N_2, SO_4 H_2, 5 OH_2 = 422,5$

نحصل عليه بإشباع محلول سپارتايين أثيريّ بواسطة حامِض سولفوريك ٢٥٪، عند ذلك يترسّب السّولفات في بلّورات ذات ٥ ذرّات من الماء ($5 OH_2$)؛ وإذا قمنا بالتّحضير خلافًا لذلك فقد نحصل عليه في حالات مُختلِفة من التّمييه ٣، ٥، أو ٨ ذرّات من الماء.

المِلح المَخْزَنيّ يكون ذو ٥ ذرّات ماء ($5 OH_2$) ويحتوي على ٥٥,٤٧ سپارتايين، ٢٣,٢١ حامِض سولفوريك $SO_4 H_2$ وعلى ٢١,٣٢٪ من ماء التبلّر (أي ٧٨,٦٨ من سولفات السپارتايين اللّامائيّ). عديم اللّون والرّائحة. لامائيّ، ينصهر عند ١٤٥° سغ يذوب جدًّا في الماء فيعطي محلولًا حامِض التّفاعُل مع ورق دَوّار المحلول؛ يذوب في ٢,٥٠ كحول ٩٥ درجة؛ لا يذوب في الأثير والكلوروفورم. مُياسِر.

الحفظ - في قارورات مُقفَلة.

الاستعمال - مُذابَة سولفات السپارتايين للحقن.

الخصائص - لم يزل عمل السپارتايين على القلب غير معروف تمامًا. ومن المقبول بشكل عامّ أنّه يُخفِّف الإثارة والتّوصيل Conduction القلبيَّين وقد استُعمِل في الاضطرابات القلبيَّة. مقاديره الخفيفة تُنشِّط غدد SNA ومقاديره القَويّة تشلّها.

كذلك استُعمِل سولفات السپارتايين كدواء أوسِيتوسينيّ[1] Ocytocique، أي يُقوّي التّقلّصات الرَّحِمِيَّة أثناء الوِلادة، وكدواء ألَكْسِيتي[1] Alexitaire. وهو لم يعد يُستعمَل في هذين المجالين.

طريقة الاستعمال تبعًا للفرماكوبيا عام ١٩٧٦. - المقادير الاعتياديّة للبالغين عن طريق الفم أو تحت الجلد ٠,٠٥ إلى ٠,٢٠ لجرعة واحدة، ٠,١٠غ إلى ٠,٣٠غ لكلّ ٢٤ ساعة؛ المقادير القصوى: ٠,٢٥ غ للجرعة، ٠,٥٠غ لكلّ ٢٤ ساعة.

للأولاد عن طريق الفم: ٠,٠١ غ إلى ٠,٠٢ غ قبل ٣ أشهر؛ تحت الجلد: ٠,٠٢غ إلى ٠,٠٥غ من ٣ إلى ٣٠ شهرًا؛ عن طريق الفم أو تحت الجلد: ٠,٠٥غ إلى ٠,١٠غ من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة (كودكس ١٩٦٥). في إصدار الفرماكوبيا العاشر لا يوجد طريقة استعمال للبالغين والأولاد.

خطر. جدول Dangereux. Tableau C

(١) التّسمية للمؤلِّف.

١٤٠- سِيكْلامَن البُسْتانيّ، بَخُّور مَرْيَم البُسْتَانِيّ[١]

Boustani's cyclamen (E)
Cyclamen boustani (F)
Boustanisch cyclamenveilchen (D)
Cyclamen boustanii (S)

دَرَنة مُعمَّرة من فصيلة الرَّبيعيّات، كبيرة القَدّ، مُفَلطَحة الشَّكْل الدّائريّ، غير مُنتظِمة المُحيط والسَّماكة التي تراوح بين ٣ إلى ٦ سم، وقطرها بين ١٥,٥ إلى ١٨سم؛ لَونُها سَوِيّ، أسود وهي رَطْبة، قاتم بعض الشّيء وهي جافّة، يعلوها ريزوم غليظ تنشب عنه الأزهار والأوراق. هذه الأخيرة بَيْضاويّة الشَّكْل المُستدير، عميقة الشَّكْل القَلْبيّ القاعِديّ، مُتموِّجة التَّصل الكبير الواضح التَّسنُّن، طويلة الأعناق المُتَلوِّيَة البَيضاوِيَّة المَقْطَع الذي يبلغ قطره حوالى ٦ملم. أزهارها فرديَّة الانتشاب على شِمْراخ مُتَلوٍّ وصاعد، مُتفاوِتة اللَّون الوَرْديّ. الثَّمرة غير مُحاطة بلَوْلَبات الشِّمراخ المُنتصِب.

ملاحظة - نوع من بَخُّور مريم أوْرَدْنا مُواصَفاته العِلميَّة وصُوَره لأوّل مرّة، تحت عنوان: Les cyclamens du Liban، في حَتُّون، المجلَّة اللُّبْنانيَّة للجغرافيا، الجزء الثامن عشر ١٩٨٥-١٩٨٦، الّتي تصدر عن الجامعة اللُّبنانيَّة، كلِّيَّة الآداب والعلوم الإنسانيّة.

---

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

ش

١٤١- شَراب بَلْسَم تُولُو، شراب بَلْسَمِيّ، شَراب التُّولُو

Sirop de baume de Tolu, Sirop balsamique (F)

بلسم تولو .... ٥٠ غ

ماء .... ١٠٠٠ غ

نُسخِّن البَلْسَم مع نِصف كمِّيَّة الماء في حمّام مريم لمدّة ساعتين مع تحريك مُتكرّر؛ نُصَفِّق على قماشة قليلة الكثافة ونعيد المُعالَجة مع ما بقي من الماء المطلوب؛ نمرِّر على قماشة. نجمع السّائلين، ونضيف إليهما:

سُكَّر .... ١٨٠ جزءًا

سائل محضّر .... ١٠٠ جزء

نذوِّب في حمّام مريم مُغطًّى (دستور ١٩٦٥).

يستعمل في شراب البروموفورم المركَّب.

كتاب الوصفات الوطنيّ لعام ١٩٧٤.
- التركيبة ذاتها وتِقنيَّة التَّحضير ذاتها.
شراب عديم اللّون أو باهت اللّون الأصفر، رائحته وطعمه بَلْسَميّان مُستَحبّان. مُقشِّع ودافع للسُّعال.

مقاديره من ٢ إلى ٣ ملاعق كبيرة للبالغين ولكلّ ٢٤ ساعة. من ٢ إلى ٣ ملاعق صغيرة للأولاد ولكلّ ٢٤ ساعة. يُستخدَم لتحضير الشَّراب البَلْسَمِيّ المُسجَّل في كتاب الوصفات الفرنسيّ الوطنيّ لعام ١٩٧٤.

كان بروتون يحضّر شراب التّولُو وفق الطَّريقة التّالية:

تُولو .... ٥٠٠ غ

سُكَّر .... ٨٠٠٠ غ

ماء .... ٦٠٠٠ غ

نضع البَلْسَم والماء في الأمْبيق، ونُقطِّر حتّى نسحب ٢٠٠٠ غرام من الماء العِطريّ الذي نَحلّ فيه على البارد نصف كمِّيَّة السُّكَّر المطلوب، ونحلّ النِّصف الثّاني من السُّكَّر في فُضالة التَّقطير التي نوصلها إلى نصف حجمها بالتَّبخير.

نافع للصَّدر بَلسمِيّ مُستعمَل جدًّا.

نُحضِّر بهذه الطَّريقة شراب البَنْجُوان، شراب البيرو، شراب بلسم مَكّة، شراب الأصْطُرَك.

لمُعالَجة حالات نَفْث الدّم، أعطى لاتُور التَّركيبة التّالية لشراب تُولو أكْمَد وينقسم جيِّدًا في الماء، دعاه شراب راتِنجيّ بَلْسميّ: بلسم تولو ١٠٠ غرام، سُكَّر ٣٠٠ غرام، صمغ السنغال المسحوق ١٠٠ غرام، ماء ٦٠٠ غرام، شراب سُكَّر ٢٤٠٠ غرام. نهرس البلسم

مع السُكَّر والصَّمغ في هاون من الخَزَف الصِّينيّ حتّى الحصول على خليط تامّ، نضعه في دَسْت نُحاسيّ مُقَصْدَر، ومُسخَّن سلفًا حتّى ١٠٠° سغ، نضيف كمِّيَّة كافية من شراب السُّكَّر الغالي، نوقف الطَّبخ بكمِّيَّة الماء المطلوب، نهرس بعناية ونحن نُسخِّن، وعندما ينصهر البلسم ويُسْتَحْلَب بشكل مُناسِب، نسكب شراب السُّكَّر الغالي بكمِّيَّات مُقسَّمة، نغلي على النّار ومن ثمّ نصفّي جيِّدًا. مِلْعَقة كبيرة تساوي ٣٠ غرامًا من الشَّراب أو غرامًا واحدًا من بلسم تُولو المستَحْلَب.

* محلول مُركَّز لتحضير شراب بلسم تولو (كتاب الوصفات، ١٩٧٦).

بلسم تولو .... ٢٥ جزءًا

كحول درجة ٢٥ بالمئة ...... ١٧٠ جزءًا

ماء شَروب .... ٤٤٠ جزءًا

سكَّر أبيض .... ٣٦٠ جزءًا

نسخِّن بلسم تولو في حرارة تقارب ٨٠° سغ لمدّة ٤ ساعات في مزيج الماء والكحول. نقطِّر، نجمع ٣٠٠ جزء من الكحول العِطْريّ؛ نصفّي المحلول المائيّ الباقي بعد تبريده. نذوِّب السُّكَّر في حصيلة التَّصفية السّاخنة. بعد التَّبريد نمزج المحلول الحاصل والكحول العِطريّ، ومن ثمّ نضيف حتّى ١٠٠٠ جزء مع الماء.

تتراوح كثافة هذا المحلول المركَّز بين ١,١٢ و١,١٣. المعيار الكحوليّ يتراوح بين ١٩,٥ و٢٠,٥.

لتحضير ١٠٠٠ جزء من شراب بلسم تولو بواسطة هذا المحلول المركَّز، نمزج ١٠٠ جزء من المحلول مع ٩٠٠ جزء من الشّراب البسيط.

١٤٢- شَرابات Sirops (F)

شَراب الكَرَز Sirop de cerise (F)

عصير كرز مُصفًّى .... ١٠٠٠ غ

سُكَّر أبيض .... كمِّيَّة كافية

نُحدِّد الثِّقل النَّوعيّ لعصير الكرز بواسطة المِكثاف، ومن ثمّ نحسب كمِّيَّة السُّكَّر اللّازمة لتحضير الشَّراب وفق المُعطيات التّالية:

كثافة العصير عند ١٥° سغ	كمِّيَّة السُّكَّر الواجب إضافتها إلى ١٠٠٠ غرام عصير
١٠٢٢	١٦٣٨غ
١٠٢٩	١٥٨٤غ
١٠٣٦	١٥٣٠غ
١٠٤٤	١٤٧٦غ
١٠٥٢	١٤٢٢غ
١٠٦٠	١٣٦٨غ
١٠٦٧	١٣١٤غ
١٠٧٥	١٢٦٠غ

نُحضِّر شرابًا على النّار من كمِّيَّة السُّكَّر المحسوبة أعلاه وعصير الكرز المُقابِل، في دَسْت نُحاسيّ غير

مُقَصْدَر، ونُمرِّر الشَّراب فور بدئه بالغليان. يُمَرِّك هذا الشَّراب في المِكْثاف عندما يبرد ١,٣٣ درجة. نُحضِّر بالطَّريقة عينها من العصير المُصفّى شراب الفرامبواز وشراب الكِشْمِش وشراب التُّوت (كودكس ١٩٤٩).

تَجربة الشَّراب (كودكس ١٩٤٩) -

١- نحلّ كمِّيَّة قليلة من شراب الكَرَز بمقدار ٤ مرّات حجمها من الماء؛ نضع على النّار حتّى الغليان ونُغطِّس في السّائل شرّابة من الحرير الأبيض؛ الشَّرّابة يجب أن تبقى عديمة اللّون بعد غسلها الطَّويل بالماء (أملاح رُوزانِيلين).

٢- نمزج كمِّيَّة صغيرة من شراب الكَرَز مع ٣ أو ٤ مرّات حجمها من الماء؛ نضيف بعض نقاط من النُّشادر المَخْزَنيّ، بطريقة تحصل معها زيادة محسوسة للشَّمّ؛ هذه الإضافة يجب ألّا تُحدِث تلوينًا بنفسجيًّا (أشْنَة الصَّبّاغِيْن).

٣- في أنبوب مِخْبَريّ نمزج ٥ ملل من شراب الكَرَز و١٥ ملل ماء؛ نضيف بعض نقاط من النُّشادر المَخْزَنيّ، بطريقة نحصل معها بعد الخَضّ، على زيادة محسوسة للشَّمّ. عند ذلك نسكب ٥ ملل كحول أَمِيلِيك ونحرِّك. بعد الرّاحة نُصَفِّق الكحول، نغسله بالماء، ومن ثمّ نُصفّيه على ورقة تصفية صغيرة وجافَّة تمامًا؛ إنّ هذا الكحول يجب أن يكون عديم اللّون ويبقى كذلك إذا حَرَّكناه مع حامِض أستيك مُشَعْشَع (غياب أحمر بوردو ومُشتقّات الرُّوزانِيلِيْن).

٤- نمزج ١٠ ملل من شراب الكرز مع ٣٠ ملل من الماء؛ نسكب في السّائل مُذابَة بنسبة ٢٠٪ من أسِيتات بيوكسيد الزِّئبق حتّى لا يعود يتشكّل أيّ راسب؛ عند ذلك نضيف مغنازيا محروقة بكمِّيَّة كافية تجعل المزيج قِلَوِيًّا، نُحرِّك بقوَّة ونُصفّي؛ إنّ السّائل الذي يسيل من المصفاة يجب أن يكون عديم اللّون وأن يبقى هكذا إذا سكبنا فيه بحذر حامِض سولفوريك مُشَعْشَع؛ إنّ بروز تلوين أحمر قاتم نوعًا ما يشير إلى وجود مُشتقّات الرُّوزالِيْن الكبريتيَّة Sulfodérivés.

إنّ التَّجارب التي أعطيت أعلاه للبحث عن موادّ مُلوِّنة غريبة في شراب الكَرَز يجب أن تُجرَى لشراب الفرامْبُواز وشراب الكِشْمِش.

أمّا بالنِّسبة لشرابات عصير الفاكهة فإنّ Deschamps يُحدّد ٨٧٥ غرامًا من السُّكَّر لكلّ ٥٠٠ غرام من العصير.

هذه الشَّرابات يجب أن تُحضَّر في دَسْت فضّيّ، أو في أوعية من الحديد المَطْليّ بالميناء أو كذلك في حمّام مريم في وعاء زجاجيّ أو فخّاريّ، فمساوئ النُّحاس أنّه يُكسب هذه الشَّرابات طعمًا مَعدِنيًّا غير مُستحبّ. النُّحاس المُقَصْدَر والأوعية القَصديريَّة لها سيِّئة تبديل لون شرابات الكَرَز والكِشْمِش وسواها من اللَّون الأحمر إلى البنفسجيّ.

للحصول على شرابات كَرَز وكِشْمِش

قويّة اللّون المُشْبَع، كان أُوْموان يفصل بعناية عماشِيْش الكِشْمِش وأذناب الكَرَز وعجماته، ولا يعصر العصير والقشور إلّا بعد التَّخمُّر.

إن شراب التّوت لا يُحضَّر دائمًا كما هو مذكور في الكودكس، ولكنّه غالبًا ما يُحضّر بالطَّريقة التّالية:

مصع كاملة غير تامّة النضج ....٦ كيلو

سُكَّر مسحوق بخشونة ....٦ كيلو

نضع في دَسْت على النّار ونغلي مع تحريك المزيج بواسطة مِرْغاة حتّى يُمَرِّك الشَّراب الغالي ٣٠ درجة في مِكثاف السَّوائل (كثافة = ١,٢٥١)؛ نمرِّر عند ذلك في شاشٍ أو نسيج صُوفيّ ونترك الثَّجِيْر (ثُفل عصير الفاكهة) يَتَصَفّى فوقه.

نحصل بذلك على نتاج جميل جدًّا: إنّه من الخطأ، يقول غِيبُورْت، أن يبدِّل مؤلِّفو الكودكس طريقة التَّحضير القديمة بالطَّريقة التي أشاروا إليها، والتي تعطي نتاجًا أدنى، كما كان بُومِيه قد لاحظ ذلك منذ زمن بعيد. الملاحظات ذاتها تنطبق على شراب الفرامبواز.

نلاحظ في الشَّرابات الحامضة أنّ السُّكَّر يتحوَّل إلى غلوكوز بتأثير الحرارة، يتمّ هذا التَّحوُّل بسرعة فائقة بحامِض دُرْدِيّ الخَمْر والحامِض السيتريك، وأنّه من غير النّادر أن نرى زجاجات من شراب الكِشْمِش، واللّيمون، والكَرَز، يمتلئ قعرها وحتّى داخلها بكامله بكتل حَلَمِيّة الشّكل من الغلوكوز. إنّ أفضل طريقة لتلافي هذا النَّوع الخاصّ من التَّلَف، يقول غيبورت، تقضي باستعمال عُصارات مُنَقّاة تمامًا، وسُكَّر من الصِّنف الأوّل، وبتسخين الشَّراب لثوانٍ، حتّى نقضي على الخميرة أو أقلّه نُبدِّلها.

إنّ التَّجارب التي قام بها ثِيُنُوس Thinus تُبيِّن أنّ التَّحوُّل يبدأ فوق ٦٠° سغ بقليل، ويزداد تدريجيًّا حتّى يبلغ الشَّراب حرارة ٩٠° سغ، حيث يصبح تامًّا. يتبادر إلى الذِّهن ممّا جاء أعلاه أنّه إذا أجرينا عمليَّة التَّحضير على البارد قد نتلافى ذلك التَّحوُّل؛ ولكنّ الأمر ليس كذلك، ذلك أنّ الوقتَ هو الذي يأتي به، حتّى في الشَّراب البسيط. ويقول جرمان أنّ الشَّرابات الحامِضة لا تُبلِّر الغلوكوز إذا رمينا منها بعض الرَّغوة أثناء تحضيرها.

الاستعمال - تُستعمَل شرابات الكَرَز والفرامْبُواز والكِشْمِش كمُنعِشة ومُحَلِّية، وشراب التّوت كقابض في غرغرات (غرغرة بكلورات البوتاسيوم. كودكس ١٩٤٩).

شَراب بَراعِم الصَّنَوْبَر

براعم صنوبر	١٠٠ غ
كحول ٦٠ درجة	١٠٠ غ
ماء مُقطَّر غالٍ	١٠٠٠ غ
سكَّر أبيض	كمِّيَّة كافية

نمعس البراعم ونمرثها في وعاء مغطًّى وفي الكحول لمدَّة ١٢ ساعة مع

تحريك السّائل من وقت لآخر في بداية العمليّة؛ عند ذلك نضيف الماء الغالي، بعد مرور ٦ ساعات من النّقع البارد، نُمرِّر بمصفاة دقيقة مع عَصْر خفيف. نضيف السُّكَّر بنسبة ١٨٠ لكلّ ١٠٠ من السّائل، نذوِّب في وعاء مُقفَل في حمّام مريم ومن ثمّ نصفّي (كودكس).

كتاب الوصفات الفرنسيّ لعام ١٩٧٤ اعتمد التَّركيبة ذاتها أعلاه باستثناء الماء المُقطَّر الذي استبدله بالماء الشّروب. شراب باهت اللّون الأصفر طعمه طعم براعم الصّنوبر المُمَيَّز. خصائصه العلاجيّة الكبرى: مُقشِّع.

مقاديره للكبار من ٢ إلى ٣ ملاعق كبيرة لكلّ ٢٤ ساعة.

إنّ شراب براعم الصّنوبر قد يُحضَّر كذلك بواسطة المُستخلَص المُركَّز الذي نورد تحضيره أدناه. مئة غرام من هذا المُستخلَص تُمزَج مع ٩٠٠ غرام من الشَّراب البسيط للحصول على ١٠٠٠ غرام من الشَّراب (دستور ١٩٤٩).

مُستخلَص براعم صنوبر مُركَّز عُشاريّ لتحضير الشَّراب

براعم مُفتفتة	٤٠٠ غ
كحول ٦٠ درجة	٤٠٠ غ
ماء مُقطَّر	كمِّيَّة كافية
سكَّر	٢٠٠ غ
كحول ٩٥ درجة	كمِّيَّة كافية

نترك البراعم المفتفتة في الكحول ٦٠ درجة لمدّة ٢٤ ساعة؛ نضيف ٤ ليترات ماء مُقطَّر غالٍ ونترك النّقاعة لمدّة ٦ ساعات. نُمرِّر السّائل على قماشة صُوفيّة ونقطِّر حتّى الحصول على ٤٠٠ ملل من الكحول العطريّ.

نُحضِّر نُقاعة ثانية من ٣٢٠٠ غ من الماء الغالي لمدّة ٦ ساعات. نصفّي السّائل على قماشة صُوفيّة ونضيفه إلى فُضالة التَّقطير الأوَّل. نُركِّز في الفراغ إلى ٤٦٠ غرامًا. نُذوِّب السُّكَّر في هذا المُستخلَص (الفاتر) ونمزج المُستخلَص السُّكَّريّ بعد تبريده مع الـ٤٠٠ ملل من الكحول العِطريّ، ومن ثمّ مع كمِّيَّة كافية من الكحول ٩٥ درجة حتّى يصبح العيار النّهائيّ ٢٠ درجة كحوليّة، مع الأخذ بعين الاعتبار الماء المُقطَّر الذي يجب أن يُضاف للحصول على مجموعة ١٢٠٠ غرام من المُستخلَص المُركَّز لتحضير الشّراب.

شَراب البلّادون، شَراب سِتّ الحُسْن

صبغة بلّادون (اتّفاق دوليّ ١٠/١)	٥٠ غ
شراب سُكَّر	٩٥٠ غ

نمزج ونصفّي، ٢٠ غرامًا من هذا الشّراب تُقابل غرامًا واحدًا من صبغة البلّادون (دستور ١٩٣٧) و٦ غرامات منها تحتوي على ٠,٣٠ غرام.

كتاب الوصفات الوطنيّ لعام ١٩٧٤ يعتمد هذه التَّركيبة التي لم تكن مسجَّلة في دستور ١٩٤٩ ودستور ١٩٦٥.

شراب باهت اللَّون الأخضر، رائحته مُغثِية، طعمه مُسَكَّر وتَفِه. حفظه محدود

الزَّمن. خاصّته الكبرى: مُضادّ للتَّشنُّج. مقاديره للبالغين: مِلْعَقة إلى مِلْعَقتين صغيرتين للجرعة الواحدة، وحتّى مِلْعقتين كبيرتين لكلّ ٢٤ ساعة.

خطر – الجدول Dangereux - Tableau C

نحضّر بالطريقة ذاتها شراب البنج وشراب الدّاتورة الشّائكة؛ وهي خطرة تخضع لنظام الجدول C.

ملاحظة – عالمان فرنسيّان، واحد من ليون والثّاني من بوردو، يعتقدان أنّ كلّ شرابات النّباتات السّامّة، كالأكونيت، والبلّادون، والشَّوْكَران، والقِمْعيَّة، والبنج، والدّاتورة الشّائكة، إلخ، يُفضَّل تحضيرها بواسطة الكحولتورات المُحضَّرة منها. هذه الكحولتورات الحاوية عمومًا على ٤ بالمئة من المُستخلَص الجافّ، بالإمكان استعمال ٤٠ غرامًا منها لكلّ ٦٠٠ غرام من الشّراب البسيط، بطريقة يحتوي معها الشراب على ٠,٠٥ غرام في كلّ ٣٠ غرامًا، نُسخِّن ونمرِّر عند الغليان الأوّل، أو نعمل بطريقة المزج البسيط. بالإمكان تسميتها والحالة هذه شرابات الكحولتورات.

شراب ليمون أَقْصاليك جافّ

أقصالات البوتاسيوم .... ١٢ غ

سُكَّر ٥٠٠ غ

زيت الحامض الطيّار ٠,٤ غ

يؤخذ منه ٣٠ غرامًا لكلّ ٣٠٠ غرام من الماء ضدّ التهاب المَعِدة، داء السُّكَّر، والإسهال.

شراب ليمون البرتقال الجافّ

حامِض سيتريك .... ٤ غ

سُكَّر .... ١٢٥ غ

زيت البرتقال الدُّهنيّ .... ٨ نقاط

ملعقة لكوب الماء.

شراب ليمون دُرْديّ صُوديّ، شراب ليمون مُسهِّل قويّ بدُرْديّات الصّود

حامض دُرْديّ الخمر .... ٢٠ غ

بيكربونات الصّوديوم .... ٢٢ غ

شراب حامِض دُرْدِيّ الخمر السُّكَّريّ .... ٦٠ غ

ماء مُقطَّر ٤٠٠ غ

نضع ٥ غرامات من حامِض دُرْدِيّ الخمر والشَّراب السُّكَّريّ في قنّينة سميكة الزُّجاج. من جهة ثانية، نحلّ بيكربونات الصُّوديوم في قليل من الماء المُقطَّر، ونضيف ما بقي من حامِض دُرْدِيّ الخَمْر المحلول سلفًا بكمِّيَّة أخرى من الماء المُقطَّر. نَخضّ المزيج. نُصفّي، ونضع السّائل المُصفّى في القنِّينة أثناء وضع السدادة التي تُثَبَّت وتُكبَح بالطَّريقة التي تُثبَّت فيها سدادة المياه الغازيَّة.

تعطي المقادير المذكورة أعلاه شراب ليمون يحتوي على ٣٠ غرامًا من ترترات الصّوديوم أمّا للحصول على شراب

ليمون من ٤٠ غرامًا، فنأخذ ما يلي:

حامِض دُرْدِيّ الخمر ٢٦,٦٠ غ

بيكربونات الصّوديوم ٢٩,٣٠ غ

البطاقة يجب أن تشير إلى مقدار ترترات الصّوديوم الموجود في شراب اللَّيمون.

شراب ليمون خَمْرِيّ

نبيذ أحمر .... ٢٥٠ غ

شراب سكَّريّ دُرْديّ أو

شراب سُكَّري .... ٦٠ غ

ماء .... ٧٠٠ غ

شراب ليمون جاف، مسحوق سيتريكيّ مُسَكَّر

حامض سيتريك .... ٨ غ

سكَّر أبيض .... ١٢٥ غ

دهن ليمون حامض .... ٨ نقاط

ملعقة لكوب ماء.

شراب كلورهيدرات المورفين، شَراب المورفين

كلورهيدرات المورفين ٠,٥٠ غ

ماء مُقطَّر ٩,٥٠ غ

شراب سكَّر مُحضَّر على البارد .. ٩٩٠ غ

نُذوِّب الكلورهيدرات في الماء ونمزج مع الشَّراب، ٢٠ غرامًا من هذا الشَّراب تحتوي على ٠,٠١ غرام من كلورهيدرات المورفين (دستور ١٩٦٥).

كتاب الوصفات الوطنيّ عام ١٩٧٤ اعتمد التَّركيبة أعلاه، مُستبدِلًا الماء المُقطَّر بالماء الشَّروب. شراب عديم اللَّون تقريبًا، عديم الرّائحة، طعمه خفيف المرارة جدًّا.

خاصّته العِلاجيَّة الكبرى: مُسكِّن ومُزيل للألم.

مقاديره للبالغين: ١ إلى ٣ ملاعق كبيرة لكلّ ٢٤ ساعة. أولاد: نتلافاه. الفرماكوبيا الفرنسيّة ١٩٨٥. بالغون: ٠,٠١٠غ لجرعة واحدة؛ مقاديره القصوى: ٠,٠٢٠غ لجرعة واحدة و٠,٠٥٠غ لكلّ ٢٤ ساعة.

خطر. الجدول Dangereux. Tableau C

المُواصَفات - يُعطى في بعض الأحيان شراب الكُودايين بدلًا عن شراب المورفين. لتمييز هذين الشَّرابين يكفي استخدام الحامِض اليُوديّ مُضافًا إليه النُّشادر: إنّ شراب الكُودايين لا يَتعرَّض من جرّاء ذلك إلى أيّ تغيير، بينما يبرز في شراب المورفين مع الحامِض اليُوديّ لون أصفر فاتح، يميل بعدها إلى الأصفر البنِّيّ إذا أضفنا النُّشادر ويصبح مُخضرًّا، ومن ثمّ سرعان ما يصبح أزرق اللَّون عندما نضيف إليه نقاطًا معدودة من مُذابة النِّشاء.

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها شرابَي سولفات وأسِيتات المورفين. ولتحضير الشَّراب الأخير نُذوِّب الأسِيتات في كمِّيَّة ضئيلة جدًّا من الماء المُحمَّض بقليل من حامِض أستيك.

قيل إنّ شراب فلون Flon المُهدِّئ المُسكِّن كان شراب مورفين خفيف جدًّا، ومُلوَّن بالقِرْمِز، ومُعطَّر بماء الكَرَز الغاريّ. كذلك يُحضَّر شراب دافع للسُّعال من: شراب سولفات المورفين وشراب التُّولو بمقدار ٢٥ غرامًا من كلّ واحد، و٥ غرامات من ماء الكَرَز الغاريّ.

١٤٣- شَمْع العَسَل الأصْفَر

Yellow bee wax (E)
Cire d'abeille jaune (F)

شمع العسل الأصفر هو الشَّمع الحاصل من صَهْر حواجز النَّخاريب التي تبنيها النَّحلة الشّائعة بالماء وإزالة الموادّ الغريبة عنه.

ويقع هذا الشَّمع في قِطع وألواح صفراء إلى فاتحة اللّون البنّيّ، مِكسَرها دقيق الحبوب الكامِدة وغير البلَّوريّة. إذا حُفِظت باليد تصبح رخوة وقابلة للتَّطْريق. رائحتها رائحة القَشّ الخاصّة بالعَسَل. الشَّمع تَفِه الطَّعم ولا يلتصق إلى الأسنان.

الشَّمع الأصفر ينصهر بين ٦٢° و٦٦° سغ، والأبيض بين ٦٠° و٦٥° سغ. وهو لا يذوب بالماء، ولكنَّه يذوب في الموادّ الدُّهنيَّة، والزُّيوت الدُّهنيَّة، والزُّيوت الطيّارة، ويذوب في دهن التربَنْتين وفي حرارة لطيفة، وهو لا يذوب بكامله بالكحول أو بالأثير، حتّى إذا كانا ساخنين.

المُركَّبات - يتألف الشَّمع من جَوهَرين مُبَاشَرين ممزوجين بطريقة بسيطة، ويختلفان بذوابيَّتهما بالكحول. فالواحد، الذي يذوب في الكحول الغالي، هو الحامِض السيروتيك الذي سُمِّي في الماضي سَرِيْن cérine؛ والآخر، القليل الذَّوبان في السّائل عينه، وهو المِريسين Myricine أو بَلْميتات المِريسيل. استخرج منه «لَوِي» مادَّة تذوب بالكحول البارد، هي السيرولايين Céroléine. إذا قُطِّر الشَّمع يعطي في البداية سائلًا حامِضًا يحتوي على حامِض خَلِّيّ وعلى حامِض طُفْسُوِسيّ، والقليل من الزَّيت الطيّار، وزيتًا كثيفًا يُدعى زُبدة الشَّمع. وإذا قُطِّرت هذه الزُّبدة مُجدَّدًا، تعطي زيت الشَّمع.

كانت الزُّبدة المذكورة، تُستعمَل في الماضي كدواء مُلطِّف أو مُصرِّف، في حالات الشَّرَث والخَصَر، وتَشقُّقات الثَّدي، والآلام المفصِليَّة وحتّى الشَّلَل. وكان الزَّيت يفيد الحالات ذاتها ولكنّه أقلّ استعمالًا. وكان المادّة الأوليّة الأساسيّة المُذِيْبَة المُرَقِّقة للألوان الشَّمعيَّة المُستعملَة في الرَّسم عند القدماء.

الاستعمال - كان الشَّمع يُستعمَل من الدّاخل أحيانًا بمقدار غرام واحد إلى عشر غرامات على شكل مُستحلَب. وجروعات أو حُقن شَرْجيّة، في أمراض الأمعاء، وحالات الإسهال. وهو أساس

المراهم الشَّمعيَّة cérats، ويدخل في تحضير المراهم، والمَروخات، والتَّحاميل، والشُّموع، إلخ. ويُستعمَل الشَّمع في صناعة جِهاز أو طَقْم الأسنان كمادَّة لأخذ البَصَمات وقَوْلَبة الأسنان.

طريقة الاستعمال - شمع أبيض: مرهم الورد الشَّمعيّ، كولدكريم، مرهم غالينوس الشَّمعيّ، مرهم مُكَوْفَر، تحاميل بالزِّئبق.

شمع أصفر: لصقة المُشَمّع اللّاصق المُصمَّغة، لصقة زِئبقيَّة. مرهم مُنفِّط بيطريّ. إنّ ما كانَ يُسمّى سيرومَل أُثْكِنْ، والذي كان يُستعمَل في الماضي في ضماد القرحات القَيْحيَّة الصَّديديَّة، كان خليطًا من جزء من الشَّمع وجزئين من العسل.

إنّ العِكْبَر propolis، وهو مادّة سوداء، رخوة، تُلْبِد بها النَّحلة قفرانها، ويبدو أنّه لا يعدو كونه تعديلًا أو تغييرًا للشَّمع. وهو مادّة تقسو في الهواء، تحتوي على: راتِنج، شمع، حامِض عَفْصِيّ، حامِض بَنْزَويك، وعلى كِسْرات نباتات وحشرات. ويُصنَع منه مع زيت الزَّيتون مرهم يُستعمَل لمُعالَجة البواسير والقرحات القديمة.

١٤٤- شِنْدَاب مِنْجَلِيّ، قِرْصَعَنّي مِنْجَلِيّ[1]

Falcate eryngo (E)

Panicaut falqué, Panicaut falciforme (F)

Sense mannstren (D)

Eryngium falcatum (S)

نبات أخضر مُعمَّر من فصيلة الخَيْمِيَّات. ساقُه هزيلة نِسبيًّا وقليلة التَّفرُّع تعلو من ٥٠ إلى ٨٠ سم. أوراقه الجَذريَّة خضراء، غير جلديَّة، طويلة العنق، قلبيَّة القاعدة، صغيرة الأسنان. أوراقه الساقِيَّة راحيّة التَّخريم، جِلديَّة، شُدْفاتها سِنانيَّة، مُنحرفة ومُقوَّسة كالمِنْجَل أو الحاصِدة، مُزَوَّدة الهامش بأسنان شائكة. ازهرارها فقير، عُنقوديّ الشَّكل نوعًا ما. قنابات القلافة من ٥ إلى ٦، سِنانيَّة، قليلة العرض، ٢ إلى ٣ مرّات أطول من الرُّؤيس، صغيرة الأشواك. شَذْرات ثلاثيَّة التَّذليق، ما عدا الوسط. كأس وبتلات تصطبغ باللَّون الأزرق عند النُّضج.

ازهراره من حزيران إلى تشرين الأوّل، في المواقع الحرجيَّة بعض الشَّيء.

مُلاحَظة - القرصعنّي المِنجليّ هو واحد من نوعين مأكولين يُجمَعان بوفرة، ومن دون تمييز مَيدانيّ بينهما، في الأرياف اللُّبنانيَّة، لطَبَق السَّلطة الغَضَّة المُميَّز الطَّعم المُستَحَبّ. سلطة القرصعنّة تُحضَّر من النَّبات الفَتيّ الذي

(١) كلّ التَّسميات للمُؤلِّف ما عدا اللاتينيَّة.

ش ن د

يُقتلَع من الأرض مع بعض جذوره بواسطة السِّكّين. تحاليله المِخبريَّة مطلوبة جدًّا نظرًا لشهرته الشَّعبيَّة الواسعة كمُضادّ للسُّمّ عامّة، وسمّ الأفاعي خاصّة.

ص

١٤٥- صابُون جَوْز الهِنْد
Savon de coco (F)

زيت جوز الهند	٩٠٠ غ
غَسُول الصود ١٠° بُوميه	٦٠٠ غ
غَسُول الصود ٢٠° بُوميه	٣٧٥ غ
ماء	٥٠٠ غ
ملح بَحريّ	٣٧٥ غ

نغلي غَسول الصود في وعاء للغليان المِخبريّ، نضيف الزَّيت على مهل، عندما يكتسب الخليط مظهر الكريما نضيف ٣٧٥ غرامًا من غسول الصود ٢٠° بُوميه، مع الاحتفاظ بالغليان؛ عندما يكتمل التَّصْبين، نضيف ٥٠٠ غرام ماء و٣٧٥ غرام ملح بحريّ. نغسل الصّابون المفصول بالماء المالح عدّة مرّات (عند ٢٠° سغ). ومن ثمّ بالماء المُقطَّر. نَصح قَوارِي بهذه المادّة لكي تُستخدَم كسَوّاغ للأصبان العِلاجيّة.

١٤٦- صابُون الشَّوْكَرَان
Savon de ciguë (F)

صابون نخاع الثّور المسحوق	٢٥٠ غ
مستخلص عصير الشَّوكران	
الرَّخو	١٢٥ غ

نحضِّر كتلة لَدْنة ومُتجانِسة.

إذا مُدّ هذا المُستحضَر (يقول بيرال) على قماشة، يلتصق بالبشرة تمامًا، ويمكنه الحلول مكان لَصْقة الشَّوْكران العاديّة. ويمكن استعماله أيضًا بشكل بِلْوليّ.

نحضِّر بالطَّريقة ذاتها صابون البلّادون وصابون الدّاتورة الشّائِكة.

١٤٧- صابُون مُطَهِّر سائِل
Savon antiseptique liquide (F)

زيت قطن	٣٠٠ ملل
كحول ٩٠ درجة	٣٠٠ ملل
ماء	٣٢٥ ملل
صودا كاوية	٤٥ غ
كربونات الصوديوم	١٠ غ
أثير سولفوريك	١٥ ملل
حامض فينيك	٢٥ غ

نضيف ١٠٠ ملل من الكحول ونضيف كذلك الصود إلى الزَّيت الموجود في قارورة، نُسخِّن في حَمّام مريم ونحرِّك حتّى التَّصبين الكامل. نُبرِّد، نضيف ما بقي من الكحول وكربونات الصوديوم المحلول في الماء. نضع الحامِض الفينيك والأثير في آخر العمليَّة. إنّ هذا النّتاج يبقى سائلًا فوق ١٠ إلى ١٥°سغ. إذا أردنا صابونًا للتواليت، نلغي الأثير وحامِض الفينيك

ونُعطِّر بواسطة عدَّة نقاط من زيت دُهنيّ ما. (الاتّحاد الصَّيدليّ، ١٩٠٦).

١٤٨- صِبْغات Teintures (F)

صبغة الأَلْوَة

أَلْوَة (منخل ٣٢) ١٠٠ غ

كحول ٦٠ درجة ....١٠٠٠ غ

نمرث في وعاء مُقفَل لمدّة ١٠ أيّام ونُحرِّك من وقت لآخر؛ نصفّي (كودكس ١٩٣٧). سائل بنِّيّ اللَّون، برائحة الألوة، طعمه مُرّ جدًّا، يتركّد بوفرة إذا أضفنا إليه حجمه من الماء المُقطَّر. مُستخلَص جافّ: ١٤ إلى ١٥٪.

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها صِبغات الكاشو والكينو. مُرّ الأَلْوة (أو مُرّ الصَّبْر) يذوب بشكل سيِّئ في كحول مُركَّز؛ وهو لا يذوب في هذا السّائل النَّقيّ. إنّ صبغة الألوة البسيطة نادرًا ما تُستعمَل من الدّاخل، على عكس صبغة الألوة المُركَّبة، ولكنَّها تُستعمَل من الخارج كعقّار لائم في ضماد القروح والقرحات.

من ميزات صبغات الكاشو والكينو أنّها تصبح مُجمَّدات. إنّ إضافة كمِّيَّة صغيرة من الغليسّرين إليها تمنع هذا التَّرسُّب. ويشير البعض إلى التَّفاعل التّالي للتَّعرُّف إلى صبغة الكاشو: إلى ٢٠ ملل ماء نضيف ١٠ نقاط صبغة و٥ نقاط محلول كرومات البوتاس المُعادَل بنسبة ١/٢٠، ومن ثمّ نُسخِّن حتّى الغليان؛ يتكوَّن لون أحمر كَرَزيّ قاتم.

صبغة البنجوان

بنجوان مجروش أو مكسَّر ......٢٠٠ غ

كحول ٨٠ درجة ....١٠٠٠ غ

نمرث لمدَّة ١٠ أيّام، مع تحريك مُتكرِّر. نصفّي (دستور).

صبغة البنجوان هي سائل بنِّيّ اللَّون الأحمر، برائحة البنجوان وتفاعل حامِض، تُعطِي راسبًا وافرًا أبيض اللَّون، يعود فيتجمّع في مزيج راتِنجيّ معقَّد، إذا أضفنا إليها الماء المُقطَّر. مُستخلَص جافّ: ٩ إلى ١٠٪.

غرام واحد = ٥٦ نقطة.

صبغة البنجوان تُستعمَل في الكُولْد كريم، وأقراص بُورات الصّوديوم، إكسير مُنظِّف للأسنان (دستور ١٩٣٧). نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها الصِّبغات التّالية:

حِلْتيت (١٩٠٨)، بَلْسَم مَكّة، بَلْسَم البيرو، بَلْسَم تُولو، كُوباهو، فَرْبيون، أُشَّق، صمغ أمُّونياك، صمغ نقطة، صمغ اللُّك، مَسْتيك، مُرّ، أوليبان أي بَخّور، كاوَشير، راتِنج الغَيّاك (١٠/١)، دم الأخوين، سَقَمونيا، أصْطُرك، لُبْنَى؛ وكافّة البلاسم، وكلّ الرّاتِنجات، والصُّموغ الرّاتِنجيَّة، والتَّربَنْتينات غير المذكورة أعلاه.

إنّ صبغة راتِنج الغَيّاك (دستور ١٩٣٧) (نسبة ٥٠/ ٥٠٠) هو سائل بنِّيّ اللَّون. يُعطي راسبًا مُخضَرّ اللَّون الأبيض مع الماء المُقطَّر. إنّ هذا المُستحلَب

الحاصل يَتلوَّن بالأزرق فور إضافة محلول من كلورور الحديد إليه، أو بعد مضيّ دقائق قليلة إذا أضفنا إليه محلولًا من الصَّمغ العَربيّ المُحضَّر على البارد.

مُستخلَص جافّ: ٦ إلى ٧٪.

تُحفَظ في قارورة مملوءة ومُقفَلة جيِّدًا، بمعزل عن الضَّوء. تُستعمَل في إكسير منظِّف للأسنان (دستور ١٩٣٧).

إنّ صبغات بَلْسَم تُولو، والپيرو، ومَكَّة، وصِبغة الأَصْطُرَك، وخاصّة صبغة البنجوان، تستعمل كعطور بَلْسميَّة؛ وهي نادرًا ما تُستعمَل في الإطار الطِّبِّيّ كمُقشِّعة. وبالرّغم من أنّ صبغة البنجوان هي التي تُستعمَل بشكل شبه حصريّ في تحضير ما يُسمّى الحَليب البِكْريّ Lait virginal (صبغة بنجوان مع ماء الورد)، إلّا أنّ كافّة صبغات هذه المجموعة يمكن استعمالها للهدف ذاته.

صبغة الحِلْتيت تدخل في جَرُوعات، وعلى الأخصّ في حُقَن شرجيَّة، كمضادَّة للهستيريا؛ صبغة الفربيون تُستعمَل في تمسيدات مُحَمِّرة للبشرة؛ الصِّبغات الأخرى من هذا الصّنف قليلة الاستعمال.

صبغة القنّب الهنديّ

رؤوس قنّب بمسحوق

خشن (٣٢) ....١٠٠ غ

كحول ٩٠ درجة ....كمِّيَّة كافية

نعمل كما في صبغة الأكونيت ونُحضِّر ١٠٠٠ غرام صبغة بالتَّأشين (اتِّفاق دُوَليّ).

ص ب غ

سائل أصفر اللَّون البنِّيّ، رائحته بعطر القنّب، يضطرب بشدَّة بإضافة حجمه من الماء.

مُستخلَص جافّ: ١,٦٠ إلى ١,٧٠٪.

إنّ صبغة دستور ١٨٨٤ كانت خُماسيّة التَّحضير (١/٥) وتُحضَّر بالمرث في كحول ٦٠ درجة.

مُخَبِّل. الجدول Stupéfiant. Tableau B

نُصِح بها كمُسكِّنة للآلام المِعَويَّة.

مقاديرها للبالغين وفق الكودكس ٠,٥٠غ للجرعة؛ غرام واحد كلّ ٢٤ ساعة. مُنِع هذا المُستحضَر اعتبارًا من تاريخ الأوّل من كانون الثّاني ١٩٥٥ (مرسوم فرنسيّ).

صبغة الأوكالِپتوس

نُحضِّر كما في صبغة القرفة.

إنّ صبغة الأوكالپتوس هي سائل مُخضرّ اللَّون البنِّيّ برائحة الأوكالِپتوس البارزة، وبطعم حارق خفيف ومُرّ، تُعطي راسبًا مُخضرّ اللَّون الأصفر بإضافة ١، ٤، أو ٩ أحجامها من الماء مع سائل أصفر اللَّون يطفو على الوجه.

مُستخلَص جافّ: ٤ إلى ٥٪.

غرام واحد = ٥٦ نقطة.

تُستعمَل كدواء بَلْسميّ، بمقدار ٢٠ إلى ٣٠ بالألف في تبخيرات.

صبغة النَّديَّة

نَدِيَّة .... ٢٠ غ

كحول ٦٠ درجة .... كمِّيَّة كافية

نُحضِّر من العشبة المسحوقة بشكل مناسب ١٠٠٠ غرام صبغة عن طريق التَّأشين.

صبغة النَّديَّة هي سائل لونه إلى البنِّيّ، يضطرب بإضافة ٤ أو ٩ أحجام من الماء (ملحق دستور ١٩٧٦)، يترك ٢,٥٠ إلى ٣,٥٠٪ من المُستخلَص الجافّ.

أشار كلّ من مُورو، غُونّون ولَاكْرُوت، عام ١٩٥٤، أنّ تفاعل التَّعريف المذكور في الكودكس الذي يكون مردّه إلى وجود دْرُوزيرون، قد يأتي، بالطَّريقة التي وردت، سلبيًّا في حال صبغات حقيقيَّة. وبَيّن هؤلاء المؤلِّفين أنّ انجرار الدروزيرون مع بخار الماء لن يصبح فعّالًا إلّا بعد طرد الكحول من الصِّبغة.

مقاديرها حسب الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٨٥، عن طريق الفَم للبالغين: ٠,٥٠غ إلى غرامين للجرعة، ٣ إلى ١٠ لكلّ ٢٤ ساعة. المقادير الولّاديَّة حسب فرماكوبيا العام ١٩٧٦: من صفر إلى ١٥ سنة، ٥ إلى ١٠ نقاط لكلّ كيلو وكلّ ٢٤ ساعة.

غرام واحد = ٥٤ نقطة.

صبغة فول كالابار

فول كالابار مسحوق (منخل ٩) .. ١٠ غ

كحول ٨٠ درجة ١٠٠ غ

صبغة عرق الذَّهب

عرق ذَهب مسحوق (٢٦) ١٠٠ غ

كحول ٧٠ درجة .... كمِّيَّة كافية

نحضر ١٠٠٠ غرام صبغة بالتأشين (اتِّفاق دوليّ). نحدِّد القلويدات العامَّة، ونصحِّح إذا لزم الأمر إلى عيار ٠,١٨ إلى ٠,٢٢٪ من القلويدات العامَّة بإضافة كحول ٧٠ درجة.

صبغة عرق الذهب هي سائل مُحمَرّ اللَّون البنِّيّ، خفيف الرائحة، طعمه مرّ ومُغثٍ، يضطرب بإضافة حجمه من الماء المُقطَّر، ويتلوَّن بالأخضر القاتم بواسطة الكلورور الحديديك.

مُستخلَص جافّ: ١,٢٥ إلى ١,٧٥٪.

غرام واحد = ٥٥ نقطة.

خطر. الجدول Dangereux. Tableau C

كانت هذه الصِّبغة تُستخدَم في تحضير شَراب عِرْق الذَّهب الذي يُستعمَل بنوع خاصّ كعقّار مُقشِّع وليس كعقّار مُقيّئ. إنّ هذا الشَّراب الذي يُحضَّر من الصِّبغة لم يعد قانونيًّا اعتبارًا من العام ١٩٨٠. إنّ شراب عِرْق الذَّهب يجب أن يُحضَّر اليوم بواسطة مُستخلَص عِرْق الذَّهب المائع.

١٤٩- صَرِيمَة الجَدي الحُرْجِيَّة

Caprifoly, Wood-bine, Common honey-suckle (E)
Chèvrefeuille des bois, Barbe de chèvre, Brout biquette, Herbe à la vierge, Péri-clymène (F)
Deutsches geissblatt, Baumlilie (D)
Lonicera periclymenum, Mater silvana (S)

جَنَبَة مُعمَّرة عارشة من فصيلة الخَمَانِيَّات تعلو من متر إلى ٥ أمتار. جوفاء، ساقُها مُلتفَّة. فروعُها الفتيَّة زغبيَّة الرّأس: أوراقها مُتقابِلة، قصيرة العنق، طولها ٤ إلى ٦ سم، العليا منها لاطئة، مُعبلَة، بيضويَّة الشَّكل، قاتمة اللَّون الأخضر على صفحتها العليا، مُزرقَّة اللَّون الأخضر على السُّفلى. أزهارها عاجيَّة اللَّون، أرجوانيَّة المُواج، هاميَّة التَّجميع المُزَنَّد، فوّاحة العَرْف المُستحَبّ، كأسها قصيرة، خُماسيَّة الأسنان. تاجُها أنبوب دقيق طوله من ٤ إلى ٥ سم، يعرض في رأسه إلى شفتين، العليا منهما رُباعيَّة الفصوص القصيرة، السُّفلى كاملة، خُماسيَّة الأسدية. الثَّمرة عُنَيبَة حمراء اللَّون، بَيضانيَّة الشَّكل، عديدة البزور. الجذور لها براعم عَرَضِيّة. الأقسام الطِّبِّيَّة هي الأوراق والأزهار. عدم أكل الثّمار.

المُركَّبات - حامِض سالسيليك، لُعاب، زيت دُهنيّ، غلوكوسيد.

الخصائص - مُطهِّرة، قابضة، مُنظِّفة، مُبوِّلة، مُعرِّقة.

الاستعمال - وِلادة، ذُبحة، عُصَيّات كُولونيَّة، سُعال.

طريقة الاستعمال - لتهدئة الآلام والمغص أثناء الولادة يؤخذ فنجان كلّ أربع ساعات من نقاعة ١٠ غرامات أوراق مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ١٠ دقائق. في الذُّبحة والْتِهاب اللَّوزتين، التَّغرغُر بليتر من نقيع ٢٠ غرام أوراق مُجفَّفة في ليتر ماء يُغلى عشر دقائق ويُغطَّى عشرة، يُصفّى ويُحلّى بالعسل. لمُحارَبة العُصَيّات الكُولونيَّة يؤخذ فنجانان في اليوم من نقاعة ٥ غرامات أزهار مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ١٠ دقائق. كما يؤخذ من النُّقاعة ذاتها ٣ فناجين يوميًّا بعيدًا عن الوجبات لمُحارَبة السُّعال.

١٥٠- صَعْتَر لُبْنَارِيَا، أورِيغَانُم لُبْنَارِيَا[١]

Lebanosyrian organy (E)
Origan Libanosyrien (F)
Libanonsyriendost (D)
Origanum Libanoticum × Origanum syriacum, Majoranamaracus zernyi (S)

هَجين طبيعيّ بَرِّيّ عِطريّ مُعمَّر من فصيلة الشَّفَوِيَّات، ينحصِر وجوده في لبنان، نتج عن تَصالُب طبيعيّ بين نوعين متباينين تمامًا هما صعتر لبنان وصعتر سوريا. يذكِّر مظهره بهما بشكل سيِّئ، ولكنَّه بالواقع يشبه، ولو بغموض،

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

الصَّعتر الشّائع الكلاسّيكيّ في الغرب. نباتاته مُزوَّدة ببزور جيِّدة النّمُوّ ومُخصِبة. يتشكَّل انطلاقًا من تلك البزور أو بطريقة أخرى، في بعض المناطق وخلال بعض السَّنوات المؤاتية بنوع خاصّ، هجينان ثانويّان، واحد يبدو أنَّه نتيجة تصالب أوَّليّ (2a) مع صعتر لبنان (2b)، الثّاني ينتج عن إعادة تصالب عَكْسيّ مع صعتر سوريا (2c).

الهجين الأوَّليّ 2a وُجِد في أماكن مُختلِفة حيث كان يتشكّل بسهولة على ما يبدو بفضل مُلامَسة النَّوعين الأصيلَيْن. الهجينان الآخران لم يُحْظَ بهما إلّا خلال صيف ١٩٣٨، في منطقة يتجاور فيها النَّوعان الأصليّان وهجنهما بشكل كثيف ومُزدهِر.

ذُكرت هذه الأنواع في بعض المناطق اللُّبنانيّة الشّماليّة حيث اعتبر Boissier أحدها، وعن خطأ، أنَّه الصَّعتر الشائع؛ كما ذكرت أيضًا في بعض المناطق الكسروانيَّة. وكان لنا أن نحظى (صيف ١٩٨٧) بالهجين الثانويّ 2b، وهو الأقرب إلى الصَّعتر الشَّائع، في منطقة مُجاوِرة لجبل موسى. وكان جورج پوسْت قد اعتبر، وعن خطأ أيضًا، عَيِّنات نَموذجيَّة من صعتر أرَنْبَرغ على أنّها من الصَّعتر الشَّائع، علمًا بأنّ أزهار النَّوع أرَنْبَرغ هي بيضاء اللَّون.

الخصائص والاستعمال – إنَّه من غير المُمكِن التَّكهُّن بمُركَّبات هذا النَّوع وخصائصه الطِّبِّيَّة بشكل دقيق ما لم يتمّ تحليله مِخبريًّا. وإنّه من المُفيد جدًّا الاطِّلاع على استعماله في الطبّ الشَّعبيّ حيث يوجد، لما في ذلك من توجيه إلى خصائصه المُحتملَة. وإنّه من المنطقيّ أن يَتحلّى بعدد من خصائص الصَّعتر عامّة، خصوصًا وأنَّه يمتاز بعطر قويّ ذكيّ يتأرجح في مكان ما بين عِطر الصَّعتر والمردقوش البُستانيّ.

١٥١ – صُقْرَاب كَلِيْل، جَرُومَة كَلِيْلَة[1]

Cércopie obtuse (F)
Cercopia obtusa (S)

شَجَرة من الأنْتيل ومن أمريكا الجنوبيَّة من فصيلة الأنْجُريَّات – الخُبْزيّات. أوراقها دَرَقيّة ومُشرَّحة في الوقت عينه. صفحة النَّصل السُّفلى لِبْديّة. قام بدراسة تشريح هذا النَّوع التَّفصيليّ إميل پَرّو (١٩٠٥).

المُركَّبات – تحتوي الأوراق على قَلْويد يبدو مُركَّبًا مع الجواهر العَفْصيَّة، وعلى موادّ راتنجيّة، ولُعاب، ودهن، إلخ. (E. Choay).

الخصائص – مُستخلَص الصُّقراب الكَلِيل المائع قليل السُّمِّيَّة (جيلبرت وكارْنو)، وهو يعمل كدواء مُبوِّل ومُقوٍّ للقلب، يُنظِّم ويُنشِّط التَّقلُّص والانْقباض القلبيَّيْن. وتبدو الأوراق أكثر فعالية من القشور. إنّ التَّأثير المُبوِّل هو الأبرَز. والظّاهر جدًّا عند بعض المُصابين باسترخاءات القَلْب asystolies؛ ويبدو

(١) كلّ التَّسميات للمؤلِّف ما عدا اللاتينيَّة.

أنّه غير فعّال في حالات أخرى.

طريقة الاستعمال - تكون المقادير ٣٠ نقطة في اليوم من المُستخلَص المائع، وطوال ٤ - ٥ أيّام؛ الصّبغة يُمكِن إعطاؤها حتّى مقدار ٤٠ نقطة في اليوم وأكثر، من دون أيّ تأثير سامّ ولا تَراكُميّ.

إنّ الصّقراب الكَليل هو، بالإضافة إلى ما تقدّم، مُنْتِج للمطّاط.

١٥٢- صَمْغ بَلَدِيّ[1]

Gomme nostras, Gomme de pays (F)

ينتج هذا الصّمغ من خلال قشرة أشجار الكَرَز والخَوْخ واللّوز والمِشْمِش وأشجار لُبنانيّة أخرى. ولقد أُقِرّ في الماضي بوجود جوهر خاصّ في هذه الصّموغ، دُعِي: سِيرازِيْن cérasine، وهو ليس في الواقع سوى خليط من صمغ قابل للذّوبان ومن صمغ غير قابل للذّوبان، مع أنّ هذه الصّموغ تنتهي إلى الذّوبان في الماء بعد فترة طويلة من الغليان.

تَوصَّل غَرُّوس إلى حلّ صمغ الكرز بسهولة باستعماله، كمادّة حالّة، الماء المُضاف إليه عدّة نقاط من حامِض سولفوريك أو كلورهيدريك.

فأطلق عليه اسم سِيرابِيْن cérabine.

وكما في الأشجار الآنفة الذِّكر، فقد

(١) التّسمية للمؤلّف.

لوحظ أنّ البرتقال، والرُّمّان، والتِّين، والنَّخيل، والكرمة، وأشجار مُختلِفة من بلادنا يُمكِنها أن تنتج الصّمغ أيضًا.

١٥٣- صُولانُم، باذنجان بَرِّيّ

Aubergine (F)

Solanum (Sensu lato) (S)

إنّ النَّباتات التي سأوردها أدناه هي أنواع طِبِّيَّة من كاليدونيا الجديدة تفتقر إلى الأسماء الفرنسيَّة خاصَّة والأجنبيَّة عامَّة. لذلك سوف أعتمد لها كلّها اسمًا تَمثيليًّا هو صُولانُم (باذنجان) مُرفقًا بالاسم اللّاتينيّ، علمًا بأنّ كلمة صُولانُم Solanum تُمثِّل فصيلة البَاذِنْجانِيَّات عامَّة والباذِنجان كجنس خاصَّة، وهو جنس يجمع إلى جانب الباذنجان، البطاطا، البندورة، الفليفلة، الحلوة مُرّة، عنب الذِّئب... مواصفاته البوتانيكيَّة هي التّالية:

الصُولانُم جنس نباتات حَوليَّة، مُعمَّرة أو ليفيَّة من فصيلة الباذِنْجَانِيَّات غالبًا ما تكون سَرْعِيَّة. أوراقُها مُتعاقِبة، بسيطة، مُتفاوِتة جدًّا. أزهارُها في سَنمات أو عناقيد أو أعذاق. كؤوسها من ٥ إلى ١٠ أسنان. تيجانها مُتَّحدة البتلات، أنبوبها قصير جدًّا، نصلها جُرَيْسيّ أو دُولابيّ الشَّكل، خُماسيَّة الفصوص؛ ٤ إلى ٥ أسدية؛ مبيض من ٢ إلى ٤ حجرات. الثِّمار عُنبيات. عدد كبير منها في المناطق الاستوائيَّة.

صُولانُم .Solanum auriculatum AIT: جُنَيبة مهدها آسيا الاستوائيّة، نقيع أوراقها المَغليَّة يتحلّى بخصائص مُطمِئة.

صُولانُم .Solanum torvum S.W: باذنجان بَرِّيّ «Aubergine Sauvage»، جُنَيبة شائكة، استوائيَّة، أزهارها بيض، تَألَف مُجاوَرة الإنسان والأماكن السَّكنيَّة، خصائصها قابضة، نافعة للمَعِدة، مُصرِّفة، ناعِظة، وحتّى طاردة للحُمّى. نُصِح بها ضدّ فقد الشَّهيَّة للطَّعام. جذورها تُستعمَل في مُعالَجة البرونشيت والرَّبُو والأُطام أي اضطرابات البَيْلة...

صُولانُم Solanum camptostylum .BIT: نوع عُشبيّ يَألَف الأماكن السَّكنيَّة، شائك جدًّا، غنيّ بالصّابونين، وبالرّغم من كونه سامًّا فهو يُشكِّل علاجًا مُزيلًا للألم ومُسكِّنًا عصبيًّا فعّالًا.

صُولانُم Solanum tetrandrum R.BR: جُنَيبة ترغب المُنحدَرات الصَّخريَّة. لقد أظهر التَّحليل الأوَّليّ أنّ النَّوعين الأخيرين هما غنيّان جدًّا بالقِلَويدات.



١٥٤- طَحِيْن، دَقِيْق، طَحِيْن القَمْح، طَحِيْن البُرّ، طَحِيْن الحِنْطَة (دستور أدوية ١٩٣٧)

Flour (E)

Farine, Farine de blé (codex 1937), Farine de froment (F)

Mehl (D)

Farina, Farina tritici (S)

ينتج الطَّحين من حبوب القمح: T. Sativum أو Triticum vulgare Willd .Lam. طحين القمح هو نتيجة طحن حبوب الحِنْطة. تتألَّف حَبَّة القمح بشكل جوهريّ من رُشَيْم Germe، ومن سُوَيْداء Albumen طحينيّة ومن غلاف سَلّولُوزِيّ (خَلِيّوزِيّ) يلتحم بشدَّة إلى الطَّبقة الأليرُونيّة، وهي السَّافة الأكثر خارجيّة من السُّويداء. إنّ خلايا قلب الحَبَّة تكون غنيَّة بالنَّشاء وفقيرة بالغلوتين (دابُوق) Gluten، وهي تعطي طحين الزَّهرة أو زَهْرَة الدَّقيق: La farine fleur، الأقلّ غِذائيّة. الخلايا الطَّرفيَّة تكون الأغنى بالغلوتين والأفقر بالنَّشاء؛ وهي تعطي الجَرِيش أو البُرْغل Gruau. إنّ السّافَة الهَيُولينائيّة المُنْتَرِجة تكون مُصفرَّة اللَّون؛ خلاياها لا تأكلها عمليًّا العُصَارات المِعويَّة طالما بقيت جوانبها غير مُقطَّعة. الرُّشَيْم غنيّ بالموادّ الدَّسِمة، التي تُزنِخ بسهولة ولكنّها تحتوي على نسبة قويَّة من الڤيتامين E. إنّ الڤيتامينات B والأملاح المَعدِنيَّة تكون وافرة بنوع خاصّ في الخلايا النَّشَويَّة الطَّرفيَّة وفي الطَّبقة الأليرونيّة وفي الرُّشَيْم.

إنّ كمال الطَّحن الآليّ وإتقانه بواسطة الأسطوانات يسمح، إذا أردنا ذلك، بإزالة العناصر المُصطبِغة باللَّون الأصفر من الطَّحين، والمُتأتِّية من الرُّشَيْم ومن السّافة الهَيُولينائيَّة. وخلافًا لذلك، فإنّ الطَّحن الأكثر خشونة، الذي يتمّ بواسطة الرَّحَى، يترك، منذ البداية، قسمًا من هذه العناصر يمرّ؛ إنّ الدياستاز التي يحملها تشكِّل، من جهة أخرى، سببًا للتَّلف والفساد.

إنّ نسبة استخراج الطَّحين من القمح يمكن ضبطها وتحديدها تقريبيًّا من وزن القمح بالهكتوليتر. بهذه الطَّريقة، إنّ قمحًا ذو وزن نوعيّ وسطيّ من ٧٦ إلى ٧٧ سوف يعطي مُقابِل كلّ ١٠٠ كلغ حوالى ٧٤ إلى ٧٥ كلغ من الطَّحين الذي يمكن تسميته قانونيًّا باسم «طحين فرنسيّ». إنّ نسبة النُّخالة تقابل كمِّيَّة البقايا المُزَالة.

إنّ دستور أدوية ١٩٣٧ يصف طحين القمح على الشَّكل التّالي: يتألَّف الطَّحين بشكل أساسيّ من النَّشاء الذي يكون في حبوب حُرّة بمُعظمِها، أو مُحتَجزَة في

خلايا سليمة، مُنعزِلة أو مُتجمِّعة. ويكون هنا النَّشاء مُختلطًا مع الغلوتين، والأليرون، ومع بعض بقايا السّافَة الهَيُولِيناتيَّة لحبَّة القمح ومع كِسْرات دقيقة جدًّا وقليلة العدد من غلافات الثَّمرة والحبّة؛ إنّ بقايا الفَوْق (فَوْقٌ: جنين نباتيّ) Embryon تكون فيها نادرة بعض الشَّيء. ويَتميَّز نشاء القمح بوضوح من شكل حبّاته وحجمها.

إنّ استعمال الطَّحين الأساسيّ هو صنع الخبز والعجائن.

إنّ اسم خُبز، من دون صفة أخرى، يجب أن يُحتفَظ به إلى النِّتاج الحاصل عن خَبْز العجينة المصنوعة من خليط طحين القمح، وخميرة العجين أو خميرة المخْبَز، والماء الشَّروب والملح. إنّ جودة الخبز تختلف اختلافًا كبيرًا تبعًا لضرب القمح المُستعمَل، وتقنِيّة الطَّحْن، ونِسَب الاستخراج، ومدَّة التَّخمير وطريقة إتمام عمليَّة الخَبْز.

يحدث غالبًا أن يُفْصَل قسم الطَّحين المُقابِل للجَريش Gruaux ويُبَاع بسعر أوفر ربحًا لصناعة منتوجات الحِمْية؛ إنّ الطَّحْن الزّائد يُعطي قسمًا مُبَقَّعًا بالأصفر، فيصار عندئذٍ إلى إخضاعه للتَّبييض وإضافته بالتّالي إلى كمِّيَّة الطَّحين النَّشويَّة جدًّا التي سُحِبت في أوّل الأمر.

إنّ إضافة المُحَسِّنات الحيويّة إلى الطَّحين (طحين الفول، أو طحين المَلْت، أو مُستخلَص المَلْت، أو طحين كسبة الصويا، أو مسحوق الحليب المنزوع القشدة) أو إضافة المُحسِّنات الكيميائيَّة (پَرسولفاتات، برومانات، بيوكسيد الأزوت، پيروكسيد البَنْزَويل، إلخ.) تهدف بنوع خاصّ إلى الحصول من هذه الأنواع الدُّنيا من الطَّحين على خبز جميل المظهر، ولكنّه الأكثر تَشبُّعًا بالماء. وبينما يُسْمَح بالمُحسِّنات الأولى، إلّا أنّ الثّانية منها ممنوعة.

إنّ الفَرِيك أي القمح الأخضر Blé vert (الذي يُحْصَد قبل النّضج التامّ) يعطي طحينًا أغنى بالعناصر المَعدِنيَّة والموادّ الدَّسمة، التي تقدّم حسنة إعطاء نشاءات طبيعيَّة يكون تمثيلها أسهل. ونعطي، على سبيل المُقابَلة، تركيب أربع أنواع من طحين القمح مُختلِفة جدًّا: طحين يقال له طحين جَرِيْش، طحين وسط، طحين فَرِيك وطحين رُشَيْم قمح (مزالٌ زيته).

	قمح جَريش	قمح وسط	فَرِيْك	رُشَيْم قمح
رطوبة	١٣,٣٤	١٢,٦٥	٧,١٧	٥,٠٥
موادّ مُتَنَرْجَة	١٢,٣٨	٩,٥٨	١٤,١٨	٣٥,٣١
موادّ دسمة	١,٠٠	٠,٩٠	٢,٦٨	٠,٢٦
سُكّريّات	٧٠,٣٢	٧٣,٣٣	٧١,٦٥	٥٠,٨٩
أرْمِدة	٠,٤٨	٠,٥٤	١,٤٨	٥,٧٧

إنّ رُشَيْم القمح، المنزوع الزَّيت أم لا، قد صُنِّع غالبًا للأسواق الأوروبِّيَّة نظرًا لغناه بالڤيتامينات B.

المعاجين الغذائيَّة، المُسمّاة إيطاليّة (معكرونة) تُحضَّر بجَبْل سَمِيْدات

(جَرِيْش قَلْب الحِنطة) أنواع القمح القاسي مع الماء.

إنّ طحين القمح يُستعمَل في الصَّيدليّة لتحضير عجينة تدعى La pâte canquon؛ ويُستخدَم أيضًا كسَوّاغ بِيْلُوليّ؛ ولقد أوحي به كتِرياق ضدّ السُّليماني، وتِرياق لأملاح الرَّصاص، إلخ.

ولقد مُجِّد باسم «فرومَنْتِيْن» كغذاء غنيّ بارز بالأزوت والفوسفور المُتَمثِّلَين، طحين رُشَيْم القمح المُخلَّص من زيته المُسهِّل القويّ.

إنّ النّخالة Furfur التي تُفْصَل عن الطَّحين بعد طحن حَبّ القمح، تُعطى أحيانًا في نقيعات مغليَّة وحمّامات وحُقَن شَرجيَّة مُليِّنة. وهي غَنيَّة كفاية بالفوسفاتات القابلة للذَّوبان، كما أنّ نقيعها المُسَكَّر والمُبَخَّر بالتالي حتّى الجفاف التامّ يُستعمَل في إنكلترة لتغذية الأولاد المُرهَفي الصِّحّة باسم: «فوسفات القمح».

ع

١٥٥- عَجِينَة، عَجائن — Pâtes (F)

عجينة الكرفس البرّيّ — Pâte d'ache (F)

جذر كرفس طازج ٢٥٠ غ
ماء ....كمّيّة كافية

نغلي بهدوء، نُمرِّر من خلال قماشة ونضيف:

صمغ مسحوق ٥٠٠ غ
سُكَّر ٢٥٠ غ

نصهر، نُمرِّر، ونُبخِّر على طريقة تبخير عجينة العنّاب.

عجينة لَوْزِيّة — Pâte amygdaline (F)

لَوز ٥٠٠ غ
سُكَّر ٥٠٠ غ
صَمْغ ٥٠٠ غ
ماء عاديّ ....١٦٠٠ غ
ماء الكَرَز الغاريّ ٣٠ غ
زلال بيض ....٦ عدد

نضع عجينة دقيقة مع اللّوز والسُّكَّر وكمّيّة كافية من الماء؛ نضيف الماء الباقي لكي نصنع مُستحلبًا؛ نحلّ الصّمغ في هذا السّائل على السّاخن، نُمرِّر، نُركِّز بالطَّريقة المُناسِبة لكي نضيف زلال البيض المَخفوق جيّدًا (كالثلج) مع الهيدرولة. نُركِّز أيضًا حتّى لا تعد العجينة تلتصق على ظهر اليد، نصبُّها على طبقة من السُّكَّر، نُقطِّعها إلى مُعَيَّنات، نُزيِّن بها إبرًا للخياطة، مع الانتباه إلى تفريقها عن بعضها بشكل مُناسِب، ومن ثمّ تغطيسها في محلول ساخن مُؤلَّف من السُّكَّر والجيلاتين بنسبة جزأين من كلّ واحد؛ ماء شائع ٣ أجزاء؛ هيدرولة الكَرَز الغاريّ بكمّيّة كافية.

تُوضَع الإبر عند ذلك على سوق أفقيّة في مُحيط مُتوسِّط السُّخونة لكي نُتمِّم التَّجفيف خلال ٤٨ ساعة. بعد هذا تُوضَع القِطع في علب سعتها ١٢٥ غرامًا ومُزيَّنة بالقصدير. لم تَعُد تُستعمَل.

عجينة الكَارَاغاهِيْن — Pâte de carragaheen (F)

كاراغاهين ....١٢٥ غ
ماء ١٢٠٠٠ غ

نغلي أوّلًا في مقدار ٨٠٠٠ غرام من الماء، ومن ثمّ في الكمّيّة الباقية؛ نضيف إلى السّائلين مجتمعين:

صمغ عربيّ أبيض ....١٠٠٠ غ
سُكَّر ١٢٠٠٠ غ

نصهر، نُمرِّر ونكمل العمليّة كما في عجينة العنّاب.

عجينة التَّمْر **Pâte de dattes (F)**

تمر	٧٥٠ غ
سكّر	٢٥٠٠ غ
صمغ عربيّ	٣٠٠٠ غ
ماء	١٥٠٠٠ غ
ماء زهر البرتقال	٢٨٠ غ

نُحضِّر نقيعًا من التَّمر وقسم من الماء، ونكمل الباقي كما في عجينة العنّاب. لم تَعُد تُستعمل.

١٥٦ - عَرْعَر فرجينيا

Red cedar, Red Juniper (E)
Genévrier de Virginie, Cèdre de Virginie, Cèdre rouge (F)
Virginischer wacholder (D)
Juniperus Virginiana (S)

شَجرة من السَّرْوِيَّات وفصيلة الصَّنَوْبَرِيَّات تعلو من ٢٠ إلى ٣٠ مترًا، مهدها أمريكا. فُريعاتُها دقيقة الأوراق. أوراقُها المُفرفَكة كريهة الرّائحة. أغصانُها أفقيَّة الانتشاب، ثمارها صغيرة، بيضيَّة الشَّكل تطول نحو ٧ ملم وتعرض نحو ٥، لونها إلى الأزرق البنفسجيّ القاتم، طَيْسَلِيَّة البشرة. خشبها صناعيّ، مُتورِّد أو مُحمرّ اللَّون، يُرغب جدًّا لصنع الأقلام. أصرامها التَّزيينيَّة عديدة، منها المُتدلّي الأغصان الطَّويلة، وذات الأغصان المُنبسِطة الأفقيَّة، وذات الحَمْل المُنتصِب، إلخ.

مُلاحَظة - يبدو أنّ عَرْعَر فرجينيا يتحلّى بخصائص السَّبينَة ذاتها، وهو يُستعمَل بالفعل كاستعمالها في الولايات المُتَّحِدة الأمريكيَّة ويحلّ محلّها.

١٥٧ - عِرْق إنْجبار، عُشْبَة القُوَى المُنْتَصِبَة

Tormentil, Blood-root, Septfoil (E)
Tormentille, Potentille tormentille, Potentille officinale, Herbe au diable, Herbe de Sainte Catherine, Blodrot, Heptaphyllum, Tormentille officinale (F)
Blutwurzfingerkraut (D)
Tormentilla erecta, Tormentilla officinalis, Potentilla erecta, Potentilla tormentilla (S)

نبات عُشبيّ مُعمَّر من فصيلة الوَرْدِيَّات يعلو من ١٠ إلى ٤٠ سم. سوقُه مُنتصِبة أو مُنبسِطة، هزيلة، مُتفرِّعة، مُورِقة. أوراقه مُتعاقِبة، مُعنَّقة، ثُلاثيَّة الوُرَيْقات، مُسنَّنة؛ السّاقيّة قصيرة العُنُق ومُزدوِجة الأُذَيْنات المُشرَّمة. أزهاره صفراء، صغيرة، فرديَّة، طويلة الزِّنادات، كُؤيس رُباعيّ الأقسام الضَّيِّقة، رُباعيّ الكأسيّات الأكْبَر. أربع بتلات صغيرة ومشرومة. كرابل مالسة. أكنة ملساء. ريزوم غليظ، قصير، عِقديّ، بنِّيّ اللَّون الخارجيّ، مكسره مُخضَرّ اللَّون الأبيض، سرعان ما ينقلب إلى اللَّون الأحمر، رائحة معدومة، طعم قابض.

المُركَّبات - عفص، تُورمَنْتُول، حامِض تُورمَنْتِيتانيك، مادَّة مُلوِّنة، صَمْغ، كاتَشين، نشاء، راتِنج، زيت طيَّار نحو ١٧ بالمئة، تُورمَنْتِيلِيْن.

الخصائص – مُقوٍّ قابض قويّ، لائم للجروح، رَقوء، طارد للحُمّى، مُهيِّج؛ العَفْص الكاتَشيّ يَتأكْسَد فيعطي أحمر التُورمَنْتيل. التُورْمَنْتُول: $C_{33}H_{50}O_{10}$، مُيامِن.

الاستعمال – أعيد إدراجه في الإصدار التّاسع للفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٤. نُصح به كبديل للرّاتانيا. من الدّاخل: إسهال، ديسنتيريا، سِلّ (نفث الدم)، الْتِهابات الرَّحِم، الْتِهابات الكلية، سَيَلان المَهْبِل، مزاج نَزَفيّ، سَلَس البَوْل؛ من الخارج: كدْمات دابغة، رضّات، حروق، قرحات خادرة، قُلاع، تقرُّحات الفم...

طريقة الاستعمال – نقيع ١٥ إلى ٣٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلى ويُغطّى عشر دقائق، ويُشرب خلال يومين. مسحوق من ٢ إلى ١٠ غرامات، في أقراص من ٠,٥٠ غرام، وفي اليوم. مُستخلَص جافّ ٠,٥٠ إلى ٤ غرامات في اليوم. نبيذ مُقوٍّ من الجذور ٧٠غ في ليتر نبيذ بورتو لمدَّة أسبوع. نُصفّي ونأخذ نحو ٣ كؤوس بوردو في اليوم. نقيع ٥٠غ في ليتر ماء يُغلى عشر دقائق ويُغطّى ويُصفّى: في حُقن فَرْجيَّة لسَيَلانات المَهْبِل، وفي لبخات على الكدمة والرَّضّة والحروق، ولُوسيون على القرحات الخادرة، وتغرغر لتليين اللِّثة والقُلاع وقرحات الفم.

١٥٨ – عُصارات نَباتِيّة Sucs végétaux (F)

يُطلق اسم عُصارة على الموادّ السّائلة التي توجد في مُختلف الأعضاء النَّباتيَّة. وبهذا المعنى، فإنّ الرّاتِنجات، والصُّموغ، والصُّموغ الرّاتنجيَّة، والزُّيوت الدَّسِمة والطيّارة، إلخ.، هي عُصارات، كعُصارات النَّباتات العُشبيَّة والثِّمار؛ ولكن إذا حصرنا معنى الكلمة، فلن نتطرَّق هنا سوى إلى العُصارات المائيَّة ومن بينها أيضًا العُصارات العُشبيَّة والعُصارات الحامِضة التي تُستخرَج بالسَّحْق والعَصْر فقط لمُختلف الأقسام النَّباتيَّة الغَضَّة.

١٥٩ – عُصارات مائيَّة عُشْبِيّة
Sucs aqueux herbacés (F)

تنتج بشكل أساسيّ من أوراق النَّباتات العُشبيَّة. قد يكون الهدف من تحضيرها إمّا استعمالها كما هي، أو استخدامها في تحضير المُستخلَصات والشَّرابات. أمّا طريقة الحصول عليها فبسيطة جدًّا بشكل عامّ، إذ نهرس النَّباتات المائيَّة في هاون رُخاميّ أو خَشبيّ، نعصرها، نُنَقّي العُصارة بالتَّصفية إذا كانت ستؤخذ كما هي، أو بالتَّخثير على السّاخن إذا كانت مُخصَّصة لتحضير شرابٍ ما؛ في هذه الحالة الأخيرة، لا نصفّي العُصارة إلّا بعد أن نكون قد غليناها. وإذا لم تكن النَّبتة عُصاريَّة بما فيه الكفاية، أو كان عصيرها دبقًا جدًّا، نضيف إليها عندئذٍ أثناء معسها وتدريجيًّا خمس

(١/٥) وزنها من الماء لتسهيل استخراج العُصارة. إنّ هذه الإضافة من الماء لن تكون ضرويّة إذا غسلنا النَّبتة أو هرسناها مع نبتة أخرى عُصاريَّة جدًّا.

العُصارات تَلوفَة جدًّا، لذلك يجب تحضيرها عند الاستعمال. وهي بالتّالي لا تُحفَظ قطّ للاستعمال كالعُصارات الحامِضة، فيما عدا عُصارة رؤوس الهليون.

إنّ العُصارات الاستخراجيَّة المُنَقّاة، خاصّة تلك التي تحصل من نباتات قِلَويديَّة، لا تمثّل تمامًا خصائص النَّباتات التي استخرجت منها. ومن المؤكَّد أنّ الكلوروفيل يحتفظ بالقسم الأكبر من الجواهر الفعّالة (قِلَويدات، راتِنجات، زيوت طيّارة، الخ.)، في مركّب ما أو محلول. وجهة النظر هذه نستمدّها من الفارق الذي يوجد بين مُستخلَصات العُصارات المُنقّاة والمُستخلَصات المُحضَّرة حسب طريقة ستورك Storck، ومن فارق التَّأثير الذي لوحظ مرارًا بين عُصارة بعض النَّباتات السّامَّة وبين تلك النَّباتات ذاتها إذا استُهلكت في الأسواق، وفي الفارق الحاصل بين مُستحضَرات تحصل بواسطة موادّ حالَّة مُناسِبة لنَباتات فعّالة، وعُصارات مُنقّاة من تلك النَّباتات ذاتها.

اقترح بُوشاردا Bouchardat استعمال العُصارات المُؤثْيَرة للتَّداوي. نضيف إلى عُصارة نبتة فعّالة ما يكفي من الأثير حتّى إذا حَرّكنا هذه العُصارة تبقى مغمورة بطبقة خفيفة من هذا السائل. نزيل طبقة الأثير بعد مضيّ ٢٤ ساعة، نُصفّي ونحفظ في قارورات مُقفَلة. إنّ هذه العُصارات المُؤثْيَرَة لا توازي قيمة الكحولات، إلّا أنّ التَّجارب التي أجراها لوباج Lepage وجيزُور Gisors أبرزت أنّ هذه الطَّريقة تسمح بحفظ عُصارات النَّباتات لفترة طويلة الأمد وتعطي بعد ذلك مُستخلَصات بالجودة ذاتها التي تعطيها مُستخلَصات مُحضَّرة من عُصارات جديدة طازجة.

عُصارَة القرّة — Suc de cresson (F)

أوراق غضَّة من قرّة العين . . . كمِّيَّة مطلوبة

ندقّ الأوراق في هاون رُخاميّ؛ نعصر الهَريس ونُصفّي بالورق (كودكس ١٩٠٨) نحضِّر بالطَّريقة ذاتها عُصارات أوراق الجِمْجِم، والجزر، والسِّرفِل، والملفوف الأحمر، والشَّوكران، وحشيشة الملاعق، والشّيكورية، والجَوْز، وأزهار الدرّاق، والدّاتورة الشّائكة، وبتلات الورد، وكافَّة النَّباتات الخضراء بشكل عامّ، مع الأخذ بعين الاعتبار ما ذُكر سالفًا عن طريقة التَّحضير. بالنِّسبة لعُصارات الجِمْجِم والملفوف والجوز والدرّاق والورد، يجب إضافة خمس ١/٥ الكمِّيَّة من الماء قبل العَصْر.

نحصل كذلك على عُصارات الجذور العُصارِيّة Succulentes بجعلها لُبابًا

بواسطة المبرشة، نعصر ونروّق.

عُصارة مُرَكَّبَة من المِلْعَقِيّة

Suc de cochléaria composé (F)

مِلْعَقِيّة	٥٠٠ غ
قرّة العين	٥٠٠ غ
برتقال	٥٠٠ غ
روح جوز الطِّيب	١٢ غ

ندقّ النَّباتات، نعصر العُصارة، نضيف الكحولة (أي الروح) ونصفّي. جدول يبيِّن نتاج الكيلو الواحد من النَّباتات التّالية، من العُصارة:

جِمْجِم	٧٨٠ غ
سِرْفِل	٧٠٠ غ
شيكورية (هندباء)	٨٠٠ غ
مِلْعَقيّة	٧٨٨ غ
قرّة العين	٨٣٠ غ
شاهترج	٧٣٠ غ
خلّود السطوح	٧٧٨ غ
خَسّ	٨٨٠ غ
حُمَّيض	٨٦٠ غ
هِنْدَب	٧٣٠ غ
رؤوس هليون	٦٥٠ غ
صابونيّة	٦٠٠ غ

يكون المُعدَّل الوسطيّ إذًا بنسبة ٧٦٠ غرامًا بالألف.

عُصارة مُضادّة لداء الحَفَر من الأعشاب

Suc d'herbes antiscorbutique (F)

قرّة، حشيشة الملاعق، نفل الماء، بالتّساوي.

ندقّ، نعصر ونصفّي على الورق. لم تَعد مُستعمَلة.

عُصارة مُنَقِّيَة من الأعشاب

Suc d'herbes dépuratif (F)

أوراق شيكورية (هندباء)، أوراق بقلة الملك، أوراق قرّة العين، أوراق خسّ، كمِّيّات مُتساوِية.

ندقّ، نعصر ونصفّي فورًا (كودكس ١٨٨٤).

نحضِّر هذه العُصارة في المساء عادة؛ تَتصفّى خلال اللَّيل، وتؤخذ في صباح اليوم التّالي. مقدارها من ٦٠ إلى ١٢٥ غرامًا تؤخذ دفعة واحدة.

إنّ عصارات الأعشاب التي تُحضّر بواسطة المُستخلَصات تكون بشكل شبه دائم مُماثِلة في ألوانها ومذاقاتها؛ ويمكن حفظها طويلًا من دون أن تفسد؛ إنّ الحرارة، وكربونات البوتاسيوم المُتعادَل، وماء الكلس، والحامِض الأستيك، والحامِض السولفوريك. والحامض النيتريك، لا تُحدِث فيها أيّ تَلَف أو فساد فيزيائيّ: إذا بُخِّرَت حتّى الجفاف التامّ، فإنّها تنشر باحْتِراقها رائحة السُّكَّر المحروق.

إنّ عُصارات الأعشاب المُحضَّرة من النَّباتات تختلف فيما بينها غالبًا من

حيث الألوان والمذاقات؛ ومَرَدّ هذا الاختلاف يعود إلى الظُّروف الجوِّيَّة؛ كما أنّ حفظها لا يتعدّى ٢٤ ساعة؛ فهي تتلوَّن عندها، وتضطّرب وتكتسب رائحة نتنة. وإذا سخّنّاها على نار هادئة، فإنّها تنشر رائحة النَّباتات التي تتألَّف منها ورائحة عُشبيَّة تَتميَّز بها كلّ عَصيرات العُشب؛ إذا رفعنا الحرارة أكثر من ذلك فإنّها تفقد لونها جزئيًّا، وترسِّب بالتَّبريد الألبُومين أي الزّلال الذي يتلَوَّن بواسطة مادّة الاستخراج. الحوامِض التي تجعلها تضطّرب هي الأستيك والسولفوريك والكلورهيدريك. إذا كانت عُصارات الأعشاب تحتوي على الحامض الأُقصاليك فإنَّها تشكّل راسبًا وافرًا مع ماء الكلس.

١٦٠- عَفْص العَصَل، عَفْصَة العَصَل الحَديديّ

Rose-gall (E)

Rhododendron (Galles de) (F)

Galläpfel (D)

تنتج النّتوءات التي يُطلَق عليها اسم Galles عن فطر مِجهريّ طُفَيليّ من جنس زُمْلول[غ] Exobasidium وفصيلة الزُّمْلوليّات[غ] Exobasidiaceae ورتبة الدّعاميّات. وهو فطر نموذجيّ التَّطفّل على الخَلَنْجيّات. أمّا النّتوءات التي نحن بصددها على العَصَلة الحَديديَّة وسواها، فتنتج عن الفطر الطُّفيليّ Exobasidium rhododendri أي ما ندعوه زُمْلول العَصَل[١]؛ وهي نتوءات تسمّى cécidies أي عَفْصات.

الخصائص والاستعمال - «العفصة بالواقع ليست مُهدّئة مُسكِّنة قويَّة فحسب، بل هي كذلك شافية». هذا ما جاء في أحد المراجع الإيطاليَّة المُتخصِّصة.

وفي هذا الإطار، وفي حال المعاناة من الآلام الرّوماتيزميَّة، أو المَفْصِليّة، أو العَضَليّة، أو الحَقْويّة أي الوَرْكِيّة، أو النِّقْرِسيّة، نحضّر حمّامًا عامًّا بسكب نقيع في المغطس الملآن، نحضِّره كما يلي:

١٠٠ غرام أوراق وأزهار عَصَلة مُجففَّة ومُفتفَتة، ١٠٠ غرام خَلَنْج، ١٠٠ غرام أوراق عَرْعَر، ٥٠ غرام سَرْخَس ذكر، نضعها تغلي في ليترين أو ثلاثة ليترات من الماء لمدّة ١٠ دقائق. نضيف ماء النَّقيع إلى ماء الحمّام على أن تكون حرارة هذا الأخير أعلى من الحرارة العاديَّة ببضع درجات. نبقى في المغطس حوالى ربع ساعة على الأقلّ، نمسِّد خلالها الأجزاء أو المفاصل المُؤلِمة.

زَيْت العَفْص - نُحضِّره بمرث كمِّيَّة من العَفْص المُجفَّف والمُفتفَت في مقدار ثلاث مرّات وزنها من زيت الزَّيتون، لمدَّة حوالى ٢٠ يومًا. نستعمل الزَّيت لتمسيد الرُّوماتيزم.

(غ) التَّسمية لإدوارد غالب.

(١) التَّسمية للمؤلّف.

مُلاحَظة – إنّ العَصَل وإن بدا مألوفًا جميل المنظر، إلّا أنّ استعماله في التّداوي يستوجب الحذر الشّديد، ذلك بتلافي الإكثار منه وعدم اللُّجوء إلى المقادير المُرتفِعة التي قد تؤدّي إلى عوارض من التَّسمُّم.

نُقطِّع العَفْص إلى قسمين أو أكثر، ونجفِّفه في الهواء الطَّلق لمدَّة طويلة. نحفظه في أكياس من الورق أو من القماش، في مكان جافّ.

١٦١ – عِلاج Remède, Traitement (F)

عِلاج ضِدّ تَعَرُّق القَدَمَيْن

حامِض صَفصافيّ	٠,٥٠ غ
شَبّ محروق	٥ غ
نشاء مسحوق	١٥٠ غ
طَلْق مسحوق	٨٠ غ

مسحوق أَرْفُولدْ للعناية بالقدمين.

نُحضِّر أوّلًا «المزيج الدسم» التالي:

ڤازلين أصفر	٥٠ غ
لانولين لامائيّ	٢٠ غ
شمع أبيض	٥ غ
ماء مُقطَّر	٢٥ غ

ومن ثمّ، مع هذا المزيج، نحضِّر المسحوق التالي:

تريكْسي ماتِيلان	١٠ غ
حامض بُوريك مسحوق	١٠ غ
مسحوق طَلْق	٧٢,٥٠ غ
مزيج دسم	٧,٥٠ غ

يُوصى بهذا العلاج، في سويسرا، لذَرّ القَدَمَيْن.

١٦٢ – عَيْنُون عَطِر، غِسْلَة، كَحْلَى، عَيْنُون تُرْبِد، تُرْبِد أَبْيَض، زْرِيْقَة، تُسَلْغَة، سَلْغَة

Globularia, Alypo globe daisy (E)

Globulaire turbith, Globulaire alype, Globulaire purgative, Alype, Herbe terrible, Séné de Provence, Séné sauvage, Turbith blanc (F)

Strauchartige kugelblume (D)

Globularia alypum (S)

نَبات ليفيّ من فصيلة العَيْنُونيَّات يعلو من ٣٠ إلى ٦٠ سم. فروعه مُدغِلة، مُنتصِبة، مُتفرِّعة. أوراقُه جلديَّة النِّصال، دائمة، قصيرة الأعناق، نصالها كاملة أو مَشرُومة، مُستدقَّة الرّأس. أزهاره غير مُنتظِمة، برؤيسات فرديّة، لاطئة، تحيط بها قلافة من القنابات الوَرَقِيّة الشَّكل، وهي عَطِرة، زرقاء اللّون. الكأس أنبوبيَّة الشَّكْل، خُماسيّة الفُصوص غير المُتساوِية. التّاج أنبوبيّ مَشروم، شفته العليا قصيرة جدًّا والسُّفلى ثُلاثيّة الفُصوص. الثَّمرة أكنة صغيرة تحيطها الكأس الدائمة. أعيد تسجيله في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥.

المُركّبات – زيت دُهنيّ، أملاح، لُعاب، كُولين، عفص، كلوروفيل، هيتروسيد يدعى غلوبولارين $C_{15}H_{20}O_8$، راتِنج خاصّ، غلوبولاراتِين

C_9H_6O، يحصل من تحليل الهيتروسيد المائيّ؛ هيتروسيد فلاڤوني يدعى غلوبولاريا سِتْرِيْن، پيكروغلوبولارِين، روتوسيد، حامِض عَبْهريّ، سِينّامات البوتاسيوم، فلاڤونوسيد، عفص، مَنِّيتُول.

الخصائص - لائم (تونس)، طارد للحُمَّى (الجزائر)، مُدرّ للصَّفراء، مُسهِّل قويّ ولكنّه ألطف من السَّنى وأشدّ فعالية من العَيْنُون المبذول (فرنسا)، نافع للمَعِدة، مُعرِّق، قابض.

الاستعمال - تعتبر أوراقه في فرنسا كأفضل بديل للسَّنَى. حُمّيات مُقلِعة، إمساك مُزمِن، نِقْرِس، الْتِهاب المفصل، نزيفات مِعويَّة ورِئويَّة.. عِرْق النَّسا، أمراض جلديَّة، حَبّ الشَّباب، خراجات، أكزيما، قرحة المَعِدة (تونس)، ملاريا، روماتيزم، سرطان البشرة، القَرَع..

طريقة الاستعمال - يشتهر نقيعه في الجزائر على أنَّه يشفي الحُمَّيات المُقْلِعَة: ٢٠ إلى ٣٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق؛ يؤخذ من هذا النَّقيع أيضًا في مُعالَجة قرحة المَعِدة، وفي مُعالَجة الملاريا والرّوماتيزم... النَّقيع المركَّز من الخارج على حَبّ الشَّباب والخراجات والأكزيما.. وغرغرات مُتعدِّدة في الذُّبحات. الأوراق المنقوعة في زيت الزَّيتون تستعمل من الخارج في مُعالَجة إصابات فروة الرّأس وخاصّة القَرَع. يجب أن يُستعمَل هذا النَّبات ببعض الحذر لأنَّه قد يُحدِث تَغَيُّطات دَمويَّة (الدكتور كازان).



١٦٣- غُرْنُوق، جِيْرَانِيُوم

Geranium, Shepherd's needle (E)
Géraniums et Géranions, Becs-de-grue (F)
Geranium, Storchschnabel (D)
Geranium (S)

الجيرانيوم جنس نباتات مُعمَّرة، أحيانًا حَوْليَّة، نادرًا ليفيّة القاعدة، من فصيلة الغُرْنُوْقِيَّات. أوراقُها دائريَّة، مُفصَّصة، مُشرَّطة. أزهارُها مُنتظمة، خُماسيَّة الكأسيّات، خُماسيَّة البَتلات، عشر أسدية مُخصِبة في مجموعتين، فَرديَّة أو مُتوأمة، إبطيَّة أو هاميَّة. كرابلها وحيدة البزور البَيضانيَّة التي تستطيل بمنقار طويل معكوف.

أنواع الجيرانيوم الطِّبِّيَّة عديدة؛ منها ما ورَد في دِراسات أحادِيَّة، كإبرة الرّاهب، والغُرْنُوق الدَّمويّ، والعَيْهون المِعْطار، والعَيْهون العَطِر أي العِطْر أو اللَّقْلَقِي؛ ومنها أنواع أخرى سأوردها، هنا، مُجتمِعة وباقتضاب:

*** غُرْنُوق المُروج، جيرانيوم مَرْجِيّ**

Géranium des prés (F)
Geranium pratense (S)

وهو نوع عُشبيّ بَرِّيّ وتَزيينيّ. ساقُه مُنتصِبة تعلو من ٥٠ إلى ١٠٠ سم. أوراقه سِنانيَّة الأقسام اللّاقياسيَّة العدد. نصلُها خَمْليّ البشرة قاتم الخضار البَحريّ. أزهاره مستعرضة البتلات الكبيرة لونها إلى الزّرقة الأرجوانيَّة التَّوشيح.

الخصائص والاستعمال - استُعمِل هذا النَّوع في الطِّبّ تمامًا كإبرة الرّاهب والغُرنوق الدَّمويّ، كعقّار قابض عَقُول في غراغر وضدّ العُقم. وقد استخرج مُولِّر من جذوره مادَّة مُرّة هي جيرانيين أو جيرانين.

*** جِرَاب مِسْكِيّ، دَهَامِين مِسْكِيّ، مِسَّيْكَة**

Ground needle, Musk-erodium (E)
Erodium musqué, Bec-de-grue musqué (F)
Moschus bisamkraut (D)
Erodium moschatum, Geranium moschatum (S)

نبات حَوليّ أو مُحوِل قويّ الزّغب الكثيف، يعلو من ١٠ إلى ٥٠ سم. سوقُه نائمة أو صاعدة. أوراقُه الجذريَّة ريشيَّة التَّفليق إلى سَكَمات عريضة، بَيضيَّة، مُشرَّطة، مُسنَّنة، أو عميقة التَّقطيع المِنشاريّ. أعناقها ٢٠ سم. تحمل من ٦ إلى ١٣ زهرة. طول البتلة ٢,٥ سم وعرضها ٨ ملم، بيضيَّة مُنقلِبة.

غير مُتساوية، ورديَّة اللَّون الذي يميل إلى البنفسجيّ. طول الثَّمرة من ٢ إلى ٤ سم.

الخصائص والاستعمال – استُعمِل هذا النّبات في الطِّبّ كعقّار مُضادّ للتَّشنُّج ومُهيِّج.

*** إبْرَة العَجُوز، يا غَزّال دُور دُور**

Common pick-needle (E)
Erodion cicutin, Bec-de-héron (F)
Gemeiner reiherschnabel (D)
Erodium cicutarium, Geranium cicutarium (S)

نَبات حَوْليّ قليل الزَّغب يعلو من ١٠ إلى ٥٠ سم. سوقه صاعدة، فرعاء. أوراقه الجذريَّة مُزدوجة التَّفليق الرِّيشيّ إلى شُدْفات عميقة التَّقطيع. أوراقه السّاقيّة أقصر. الأعناق السُّفلى تبلغ ١٠ إلى ١٢ سم وتحمل من ٥ إلى ١٠ زهرات. البتلات أطول من الكأسيّات بـ١,٥ إلى ٢,٥سم، وهي بيضيَّة مُنقلبة، غير مُتساوية، ورديَّة اللَّون الذي يميل إلى البنفسجيّ. طول الثَّمرة ٢ إلى ٤ سم. الكرابل بنّيَّة اللَّون.

الخصائص والاستعمال – صَدَر هذا النَّوع في دستور أدوية ١٨١٨، وهو نوع مُتقارِب جدًّا من الغُرنُوق المُلَطَّخ ويُستعمَل مثله كعقّار قابِض عَقول ورقوء؛ ولقد أعيد تسجيله في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

*** غُرنُوق مُسْتَدير الوَرَق، جِيْرَانِيُوم مُسْتَدير الوَرَق[١]**

Géranium à feuilles rondes, Bec - de - grue, Pied - de - pigeon (F)
Geranium rotundifolium (S)

نبات حَوليّ مُتفرِّق الأوبار يعلو من ١٠ إلى ٤٠سم. سوقُه نائمة أو صاعدة، فرعاء من القاعدة. أوراقه كلويَّة النَّصل تبلغ ٣سم وأكثر، كَفِّيَّة التَّشريم إلى ٥-٧ فصوص، هي بدورها ثُلاثيَّة التَّخريم. أعناقها من ١,٥ إلى ٣سم. طول البتلات ٥-٧ملم، بيضيَّة، مُستَديرة الرّأس، غير قَلبيَّة الشَّكل المُنعكِس، أرجوانيَّة اللَّون. طول الثَّمرة ١٠-١٥ملم.

صَدَر هذا النَّوع في دستور ١٨١٨ وأعيد تسجيله في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

*** غُرْنُوق مُلَطَّخ، جيرانيوم مُلَطَّخ**

Géranium maculé, Pied - de - corneille (F)
Geranium maculatum (S)

وهو نوع يُستعمَل جدًّا عند هنود أميركا الشَّماليَّة كعقّار قابض قَوِيّ؛ ومن هنا اسمه «جذر الشَّبّ»؛ وهو يحتوي على الكثير من العَفْص وعلى حامِض عفصيك، ومادّة مُلوِّنة حمراء، راتِنْجين اثنين، وعلى مادّة بِلّوريَّة خاصّة. وهو يُعطى في مسحوق، ونقيع، ونقاعة، وصبغة، ومُستخلَص راتنجانيّ يُسمّى جيرانين.

---

(١) التَّسميتان للمؤلِّف.

١٦٤ - غُلْطَارِيَة كَنَدِيَّة (زيت الـ-الطيّار)، وَثِير مَدّاد (زيت الـ-الطيّار)
Gaulthérie (Huile volatile de -), Essence de Wintergreen, Acide gaulthérique (F)
Oleum gaultheriæ (S)

يتمّ الحصول على زيت الغُلطارية الطَّيّار بتقطير كافّة أقسام النَّبتة؛ وهو زيت يُستعمَل جدًّا في الصَّيدليَّة الأميركيَّة لتعطير الشَّرابات السُّكَّريَّة وسواها. وبسبب سُمِّيَّته فإنّه يُخصَّص للمُعالَجات الجِلديَّة عمومًا وضدّ الرّوماتيزم بنوع خاصّ، كما هو، أو على شكل مراهم أو مَروخات. يتمّ إنتاج زيت الغُلطارية حاليًّا، وبكمِّيّات كبيرة، من قشرة البَتُولا لَنْتا[1] Betula lenta L. بنسبة تبلغ ٠,٦٠ بالمئة. والبتولا لَنْتا شجرة من فصيلة البَتُوليّات، لحاؤها مُحمَرّ اللَّون البنِّيّ، يشبه لحاء شجرة كَرَز الطَّير. فروعها حمراء اللَّون البنِّيّ، عِطريَّة إذا فُركت (سالِسيلات المتيل).

تُقشَّر الأشجار الخضراء، فالقشرة المُجفَّفة لا تصلح لصناعة الزَّيت الدُّهنيّ. يتمّ التَّقطير في كَرَكَة خشبيَّة، قعرها من حديد مُزَوَّد بشبكة مَعدِنيَّة توضع عليها قِطع القشرة؛ نُقطِّر، فيتكثَّف الزَّيت الدُّهنيّ في الحلزون المُبرَّد؛ يَتركّد الزَّيت، الذي يكون أثقل وزنًا من الماء، في قعر الوعاء.

المُواصَفات - يكون الزَّيت الجديد عديم اللَّون؛ يصبح مُحمرّ اللَّون مع الوقت. يغلي بين ٢١٨ و٢٢١°سغ؛ كثافته من ١,١٨٠ إلى ١,١٨٧. وهو مزيج من هيدروكربور يدعى غُلْطَارِيلان ومن سالِسيلات المَتيل (أسترمَتيل سالِسيليك) $C_7 H_5 O_2 OCH_3$. إنّ هذا الأخير هو سائل عديم اللَّون، يغلي عند ٢٢٠°سغ. كثافته ١,١٨١. وهو يشكِّل تسعة أعشار وزن الزَّيت الدُّهنيّ، ويمكن الحصول عليه اصطناعيًّا بواسطة عمل الكحول المَتيليكيّ على كلورور السّالِسيل.

إذا عالجناه بالبوتاس يَتشكَّل سالِسيلات البوتاسيوم وماء أُمّ رائحته رائحة الورد القويَّة. وإذا قَطَّرنا هذا الماء الأمّ نحصل منه على «ماء وَرد اصطناعيّ» Eau de roses factice، وهو ماء جيِّد لصناعة العطور.

ولكي نُميِّز الزَّيت الدُّهنيّ الطَّبيعيّ من الزَّيت الاصطناعيّ، نعالج المادَّة بحجم مُماثِل لها من حامِض سولفوريك؛ فنلاحظ مع الأوَّل ارتفاعًا في الحرارة. وتلوُّنًا يَتدرَّج من الوَرديّ إلى البنِّيّ الأحمر، بينما لا نرى مع الثّاني ارتفاعًا في الحرارة ولا تَلَوُّنًا.

١٦٥ - غليسَّرول **Glycérol (F)**

يَتألَّف الغليسرول المَخْزَنيّ من بروبانَترِيول ١-٢-٣ وقد يحتوي على كمِّيّات ضعيفة من الماء. مُواصَفاته هي ذاتها التي كانت للغليسّرين المَخْزَنيّ في

(١) التسمية للمؤلّف.

دساتير الأدوية القديمة. كثافته يجب أن تنحصر بين ١,٢٥٨ و١,٢٦٣.

الغليسّرين المَخْزَنيّ مُزوج بكلّ النِّسب في الماء، والكحول، ذَوّاب جدًّا في مزيج من الأثير جزء واحد، ومن الكحول جزءان، قليل الذّوبان في الأسيتون؛ لا يذوب في الأثير، وفي الكلوروفورم، والبنزين، والتولُويان، وسولفور الكربون، والزُّيوت الدَّسِمة، والزُّيوت الدُّهنيَّة. إنّ مزيج الغليسرين بكافة النِّسب مع الماء يترافق مع ارتفاع في الحرارة ومع انكماش وتَقَلُّص (إثبات ذلك في جدول عن كثافة أمزجة الماء والغليسرين).

الغليسرين لا يحلّ الكافور، والسّالُول، والحوامِض الدَّسِمة، والهيدروكربورات، والرّاتِنجات؛ ولكنّه يحلّ عددًا كبيرًا من الموادّ الأخرى كما نَتَبيَّن ذلك في الجدول أدناه. إنّ مقدرته الحالَّة تشترك معًا بمقدرة الماء الحالّة وبمقدرة الكحول.

إنّ الغليسّرين يحلّ بكلّ النِّسَب:

بروم	حامض فوسفوريك
پروتويودور الحديد	حامض خلّيك
مونوسولفور الصوديوم	حامض ليمونيك
كلورور الأنْتي موان	حامض لَبَني
پركلورور الحديد	نشادر سائل
هيپوكلوريت الصوديوم	بوتاس كاوي
هيپوكلوريت البوتاسيوم	صوديوم كاوي
حامض سولفوريك	كودايين
حامض نيتريك	نيترات الفضّة
حامض كلورهيدريك	نيترات الزئبق الحامض

١٠٠ من الغليسَّرين تحلّ:

كربونات الصوديوم	٩٨
كلورور الباريوم	١٠
بَوْرق (بُوراكس)	٦٠
حامض بوريك	١٠
عفص	٥٠
حامض بنزويك	١٠
أوريا	٥٠
حامض كمفوريك	١٠
زَرْنيخات (أرسنيات) البوتاس	٥٠
استات نحاس متعادلة	١٠
زَرْنيخات (أرسنيات) الصوديوم	٥٠
سولفور الكلسيوم	١٠
كلورور الزنك	٥٠
سولفور البوتاسيوم	١٠
هكزامِين	٥٠
بيكربونات الصوديوم	٨
يودور البوتاسيوم	٤٠
دُرْدِيّات البوتاس والحديد	٨
يودور الزنك	٤٠
شبّ	٤٠
بيكلورور الزئبق	٧,٥٠
سولفات الزنك	٣٥
سولفات السنكونين	٦,٧٠
سولفات الأتروپين	٣٣
أماتِيْك	٥,٥٠

سيانور البوتاس	٣٢
كافيين	٥,٥٠
سولفات النحاس	٣٠
سولفور الكلسيوم	٥
سيانور الزئبق	٢٧
نيترات الستركنين	٣,٨٥
بروموز البوتاس	٢٥
كلورات البوتاس	٣,٥٠
پَرْسُولفور البوتاس	٢٥
أتروپين	٣
سولفات الحديد	٢٥
سولفات الكينا	٢,٧٥
سولفات الستركنين	٢٢,٥٠
بروسين	٢,٢٥
كلورهيدرات الأمونياك	٢٠
يود	١,٩٠
كلورور الصوديوم	٢٠
يودور الكبريت	١,٧٦
حامض زرنيخيّ	٢٠
ڤيراترين	١
حامض زرنيخيك	٢٠
كربونات الأمونياك	٢٠
تنّات الكينا	٠,٧٧
أستات الرصاص	٢٠
كينا	٠,٥٠
كلورهيدرات المورفين	٢٠
سنكونين	٠,٥٠
أسيتات المورفين	٢٠
مورفين	٠,٤٥
كلورات الصوديوم	٢٠
بيودور الزئبق	٠,٢٩
لكتات الحديد	١٦
ستركنين	٠,٢٥
حامض أقصاليك	١٥
فوسفور	٠,٢٠
كبريت	٠,١٠

الغليسّرين يحلّ الصّموغ، السّكاكر، المواد المُلوِّنة، العُصارات النَّباتيّة، الكحول، الصِّبغات غير الرّاتِنجيّة، المُستخلَصات، الأصْبان، الكريوزوت، بعض المواد المُتَنَرّجة، زلال البيض، إلخ...

لُوبُون دعى غليسَّروبورات الكلسيوم وغليسَّروبورات الصوديوم تركيبات من الغليسّرين مع بُورات الكلسيوم أو بورات الصّوديوم اللّتين تَتمتّعان بكونهما مُطهِّرتَين وهما ذَوّابتان جدًّا في الماء وليستا سامَّتين على الإطلاق. يتمّ الحصول على هذه الأجسام بتسخين أجزاء مُتساوِية معًا من بورات الكلسيوم أو من بورات الصُّوديوم مع الغليسّرين. عند حوالى ١٦٠°سغ.

يكون الغليسّرين مُهيِّجًا إذا كان خاليًا من الماء ويفقد هذه الميزة عندما نضيف إليه ١٠٪ من الماء. وهو مُتعادِل مع دَوّار المحلول وغير قابل للتّلف في الضّوء. يغلي بالضَّغط العاديّ عند ٢٠٠° فيتلف بخسارته الماء وينشر رائحة خاصّة. في

الفراغ يغلي عند حوالى ١٧٠° ومن دون أن يتلف.

يحترق الغليسّرين من دون فُضالة ويشتعل بخاره مع لهب مُبيضّ اللّون وبالكاد مُنير. إذا تُرك الغليسّرين المَخزَنيّ في الهواء الرّطب يمكنه أن يمتصّ حتّى ربع حجمه من الماء. وهو يتّحد مع الحوامِض فيُشكّل أستيرات.

حفظه: في أوعية مُقفَلة جيّدًا.

تضادّاته: حامِض نيتريك، حامِض كروميك، بيكروماتات، بَرْمنغاناتات. يعطي الغليسّرين تفاعلات تكون في الغالب عنيفة وخَطِرة مع الأجسام المُؤَكْسِدَة.

الخصائص والاستعمال – من الداخل، يُهيِّج غشاء الأمعاء المُخاطيّ ويزيد الحركة الاستداريَّة اللّولبيَّة؛ ومن هنا استعماله كمُسهِّل؛ ولكي نتلافى تهيّج المَعِدة كثيرًا، نُعطي الغليسّرين في حقن شَرْجيَّة (١٥ إلى ٣٠غ مع ٠,٠٢غ مُستخلَص البلّادون في ١٠٠ إلى ٢٥٠غ ماء) أو في تحاميل. أوصي به كمُميِّع للمِرَّة، ضدّ الرُّمال الصَّفراويّ (٢٠ إلى ٣٠غ في قليل من ماء ڤيشي في المغص الكَبِديّ؛ ٥ إلى ١٥غ في اليوم على سبيل الوقاية). نُصح به البعض كغذاء توفيريّ للمسلولين ونُصح به البعض الآخر كبديل للسُّكَّر للمُصابين بداء السُّكَّر.

من الخارج يُستخدَم كَسَوَّاغ لعدد كبير من الأدوية المُستعملَة في الفَمَامَة، وعِلم القِبالَة، والأمراض الجِلديَّة. ويُستعمَل كذلك في ضماد الأغشية المُخاطيَّة المُلتهِبة (ذُبحات، الْتِهابات الرَّحِم)، ولتحضير محاليل مُفَنْلَلَة قويَّة وقليلة العمل الكاوي، إلخ..

إنّ الغليسّرين أكثر ما يُستعمَل في الصِّناعة لتحضير النّيتروغليسّرين أو الترينيتريْن. وهو يصبح الدّيناميت، إذا مُزج مع موادّ هامِدة هدفها تسهيل تناقله باليد، وذلك نظرًا لخصائصه المُتفجِّرة.

إنّ النّيتروغليسّرين يُستعمَل في الطِّبّ، في محلول كحوليّ، بنسبة ١/١٠٠ ضدّ آلام الأعصاب وضدّ ذَبحة الصَّدر.

١٦٦– غُوْتابَرْشا، طَبَرْخَى

Gutta-percha (E)
Gutta-percha (F)
Guttapercha (D)
Dichopsis Gutta, Isonandra gutta, Poulo percha, Poulo oblongatum (S)

الغُوتابَرْشا إذًا هي مادّة صمغيَّة حُلبابيَّة مطّاطة، مُؤلَّفة من مَطّاط خام (أي نسْغ مُخَثَّر من بعض الأشجار) يحصل بالحَزّ من الأخراس الأمريكيّ مثلًا والبَرْساء، والأرْقَان والكنيت؛ وهي مادّة تَوقَّع دستور الأدوية استعمالها الذي أصبح بالفعل استعمالًا مُميَّزًا جدًّا في مخازن الأدوية.

المُواصَفات – الغَوتابَرْشا كتلة صلبة، مُبيضَّة اللَّون أو خفيفة اللَّون المُتورِّد المالس الصَّفحة (وذكر أنَّه كتلة قاتمة

اللّون البنّيّ)، مَكسرها مُتجانِس نوعًا ما؛ أو هو في دموع لدنة بعض الشّيء ولكنّها ليست مَطّاطة، وهي ككلّ أصناف الكاوتشوك تتأكْسَد في الهواء (وتشيخ) فتصبح كسورة وصلبة. بين ٤٥ إلى ٥٠°سغ يمكن شغلها فتَتمدّد وتتطاول؛ وتصبح رخوة عند ١٠٠° سغ فيمكن عندها عجنها فتحتفظ بشكلها عندما تبرد.

لا تذوب بالماء، قليلة الذّوبان، حتّى على السّاخن، في الكحول الصِّرْف والأثير الأثيليّ والبنزين وأثير البترول، ذَوّابة جدًّا على البارد في الكلوروفورم وسولفور الكربون. وهي عديمة الرّائحة، تَفِهة الطَّعم، غير قابلة للتَّلف والفَساد في الماء العاديّ أو الماء المُمَلَّح.

الاستعمال – الغوتابَرْشا قابلة للصَّبّ والقَولَبة وهي ساخنة، لصنع أدوات جراحيَّة مُختلِفة أو تُستخدَم لتحضير بَرْنيق جِلديّ للبشرة. ويُستعمَل التروماتِسِين في طبابة الجلد، وهو محلول من ١٠ غرامات غوتابرشا على شكل سيور دقيقة في ٩٠ غرام كلوروفورم، نترك المحلول لكي يتركّد ونُصفِّقه عند الاستعمال. يترك على البشرة طبقة واقية عندما يتبخّر (دستور أدوية ١٩٠٨).

في طبّ الأسنان يضاف إليه أوكسيد الزّنك بكمّيّات تختلف باختلاف جودة الصَّلابة والمُقاوَمة المَطلوبتَين. وهو يرتخي بالحرارة ويجمد إذا برد، ممّا يجعل استعماله سهلًا. استعماله الأساسيّ هو حَشْو فجوة مُؤقّتًا، فَصْل أو إبعاد سِنَّين مُتقارِبين، ضَغط اللِّثة وتحضير مخاريط لحشو شناغيب الأسنان. وإذا مزجنا معًا في حمّام مريم جزئين من الغُوتابَرْشا مع جزء من صمغ الأمونياك، نحصل على المعجونة بالغُوتابَرْشا التي يستعملها الأطبّاء البيطريّون في إصلاح الثّغرات التي تصيب أقدام الخيل.

١٦٧- غَيّاكُول (كربونات ال)

Carbonate de Gaïacol (F)

$C_{15} H_{14} O_5$ ou

$CO_3 (C_6H_4. OCH_3)_2 = 274,3$

يحتوي على ٩٠,٥٢٪ من الغَيّاكُول. كان مُسجَّلًا في دستور أدوية ١٩٤٩. لم يعد مُسجَّلًا في الإصدارات اللّاحقة ولكنّه في الفرماكوبيا الحديثة.

المُواصَفات – مسحوق بِلَّوريّ أبيض، عديم الرّائحة أو شبه عديم الرّائحة، غير استرطابيّ، عمليًّا لا يذوب في الماء، ذَوّاب جدًّا في الكلوروفورم، يذوب كفاية في الأثير. قليل الذّوبان في الكحول. ينصهر عند حوالى ٨٧° سغ.

طريقة الاستعمال – يُستعمَل كربونات الغَيّاكُول في الحالات التي يُستعمَل فيها الغَيّاكُول ذاتها، بمقادير من ٠,٣٠ إلى ٠,٤٠ في البداية، نرفعها تدريجيًّا حتّى ٢ أو ٤ غرامات في ٢٤ ساعة.

المقادير الاعتياديَّة للبالغين حسب دستور أدوية ١٩٤٩ هي ٠,٣٠غ لجرعة واحدة، غرام واحد لكلّ ٢٤ ساعة.

مقاديره القصوى للبالغين: ٠,٥٠غ لجرعة واحدة، غرامان لكلّ ٢٤ ساعة.

إنّ الغَيّاكُول، أو بعض مُشتقّات الغَيّاكول، توجد في عدد كبير من المُستحضَرات الصَّيدليَّة حيث تكون مُشترِكة إلى المُطهِّرات الشُّعَبيَّة والرِّئويَّة، وإلى مواد تُسهِّل التَّقشُّع وإلى مُسكِّنات من فئة كُوداين أو فولكُودين (راجع أوكاليپتول في هذا المعجم).



١٦٨- فَرَّاتِين

Ferratine (F)

الفَرّاتين هو مُركّب حديديّ هَيُوليناتيّ قد نجد فيه الحديد كما نجده في الكَبِد، والطِّحال، ونُخاع العِظام، والذي قد يكون مُماثلًا للموادّ الحديديَّة الزُّلاليَّة الموجودة في الموادّ الغذائيَّة. يتمّ الحصول على الفَرّاتِين الاصطناعيّ بمعالجة زلال البيض المحلول بالماء بواسطة دُرْدِيّات البوتاس ودُردِيّات الحديد، مع إضافة غاسول الصُّود، بينما يتمّ الحصول على الفَرّاتين الطَّبيعيّ باستخراج (بالماء) كَبِد الخنزير. إنّ الرّاسب الحاصل يُشكِّل مسحوقًا بنِّيّ اللَّون الأحمر، عديم الرّائحة وعديم الطَّعم، يحتوي على ٧٪ حديد.

قابل جدًّا للتَّمثُّل، خالٍ من العمل المُهيِّج للمَعِدة ولا يُحدِث الإمساك، يُستعمَل في الخَضَر واليَرَقان، وفقر الدّم، والخَلْفَة، بمقدار ٠,٥٠غ، ٣ إلى ٤ مرّات يوميًّا.

١٦٩- فُشاغ الپارا، باتور الپارا

Para's sarsaparilla (E)
Salsepareille de Para (F)
Para stechwinde (D)
Smilax sp. (S)

يأتي هذا الصِّنف من باهِيا والپارا ومارَنْهام في البرازيل عن طريق ليشبونة؛ ويُنسب إلى النَّوع Smilax Syphilitica kunth. يصل في رَبْطات أسطوانيّة كبيرة مُكوَّنة من جذور مُقطَّعة بشكل مُتساوٍ ومربوطة بواسطة عارشة. ليس فيها أرومة. الجذور مُسودَّة اللَّون الأحمر، خفيفة التَّجاعيد الطُّوليَّة الاتِّجاه؛ جُذَيراتها قليلة جدًّا. قطر أسطوانتها المركزيّة هو نصف القطر العامّ. حبوب نشائها مُماثِلة لحبوب فشاغ المكسيك.

حوالى العام ١٩٠٠ كان هذا الصّنف يوجد بشكل رزمات كبيرة نوعًا ما، طولها حوالى المتر، شكلها مخروطيّ. قاعدتها من ٨ إلى ١٠ سم، وهي م كان يُطلَق عليه اسم فشاغ لِفْتيّ الشّكل S. en rave.

إنّ الصّنف الوحيد، من أشكال الفشاغ الأربعة التي ذُكرت، والذي يُستهلَك عادة في فرنسا هو فشاغ المكسيك الذي أُعيد تسجيله في الإصدار التّاسع للفرماكوبيا. كما أنّ فشاغ المكسيك هو الوحيد الذي يجب الاحتفاظ به في الكودكس تحت باب «فشاغ».

مُلاحَظة - بالإضافة إلى الأصناف الأربعة، هناك أيضًا ما يُسمّى بفشاغ أوروبّا، وهو النّوع اللُّبنانيّ الشّائع Smilax aspera L. (المُعجَم الأوّل ص١٢٤) الذي يُعرف في الأسواق الأوروبيَّة باسم فشاغ البرتغال أو فشاغ إيطاليا، الذي وصفه پ. مُوريل عام ١٩١٢. جذره بقدر إصبع اليد، أبيض اللَّون، عِقدِيّ، يُعطي جُذَيْرات بيضاء اللَّون وطويلة جدًّا.

١٧٠ - فِلْفِل أسْوَد، فِلْفِل عَطِر

Black pepper plant (E)
Poivrier noir, Poivrier commun (F)
Schwarzer pfeffer, Gemeine pfeffer (D)
Piper nigrum, Piper aromaticum (S)

جَنَبة عارشة من فصيلة الفِلْفِليَّات ساقها تطول حوالى ١٠ أمتار، سوقها خضراء، دقيقة، مُتسلِّقة ومُلتفَّة، ليفيَّة بعض الشّيء. أوراقها مُتبادلة، مُضلَّعة الأعناق، بيضويّة الشَّكل المُتطاول، مُستدقَّة الرّأس، قاتمة اللَّون الأخضر على نصلها الأعلى، باهتة اللَّون من تحت، مُستَديرة القاعدة، بارزة العروق، علائقها إلى السُّويقة مُستَديرة. أزهارها في سنابل مُتدلِّية مُقابِل الأوراق، طولها نحو ١٠ سم. الثِّمار من ٢٠ إلى ٤٠ وأكثر أحيانًا، وهي عُنيبات لاطئة كُرويَّة، خضراء اللَّون في البداية، فصفراء، ومن ثمّ قاتمة اللَّون الأحمر، غلافها رقيق، يحتوي على بذرة واحدة كُرويَّة تمامًا، بيضاء اللَّون، مالسة.

المُرَكَّبات - يحتوي الفِلْفِل على جوهر خاصّ قابل للتَّبلُّر، زيت دسم يدين له بحموزته، پيپاران أو پيپارِيْن من ٥ إلى ٨٪، تركيبه $C_{17}H_{19}O_3N$، قِلَوِيْد صلب ينصهر عند ١٢٩°سغ، شبه عديم الذَّوبان في الماء، يذوب في ٣٠ جزء كحول بارد، ذوّاب جدًّا في الكحول الساخن، الحامِض الأستيك، الأثير، البنزين، الكلوروفورم، يُرى في الخلايا الدُّهنيَّة، اكتشفه Oerstaedt عام ١٨١٩. الپيپارين يتَقطَّر مع الكلس الصّودي، ويُعطي قِلَويدًا طيّارًا يدعى پيپارِيدين تركيبه $C_5H_{11}N$، وحامِض پيپارِيك $C_{12}H_{10}O_4$. بالإضافة إلى ذلك يحتوي الفلفل الأسود على ٥ إلى ٦٪ موادّ مَعدِنيَّة، ١٠٪ موادّ دسمة، ٣٠ إلى ٤٠٪ نشاء، ٢ إلى ٤٪ راتنج.

الخصائص - مُلعِّبة، مُقوِّية، مُهيِّجة، مُنشِّطة للوظائف الهَضميَّة (بمقدار خفيف).

الاستعمال - يدخل الفِلْفِل في تركيب البيلولات الآسيويَّة؛ وفي تركيب المراهم عامّة كعنصر مُحمِّر للبشرة. مرهم الفِلْفِل كان يُستعمَل ضدّ القَرَع. وهو تابل من أقدم وأكثر التَّوابل استعمالًا.

مُلاحَظة - كان الاعتقاد السّائد لزمن طويل أنّ الفِلْفِل الأسود والأبيض من شجرتين مُختلِفتين. فالثَّمرة الكاملة مع غلافها هي الفِلْفِل الأسود، والثَّمرة عينها من دون غلافها هي الفِلْفِل

الأبيض؛ إنّ هذا الأخير أقلّ لَذْعًا ولكنّه أغنى عطرًا. اسمه اللُّبنانيّ الشّائع: بَهار.

١٧١- فِيْكُوس صَغِيْر الثَّمَر، بَدَح صَغِيْر الثَّمَر[1]

Small fruited figtree (E)
Bourail, Banian à petits fruits (F)
Mikrofruchtfeigenbaum (D)
Ficus microcarpa (S)

الفِيْكُس جنس أشجار وشُجَيْرات، عارشة أحيانًا، لابِنة، من فصيلة التُّوتِيّات. أوراقها مُتعاقِبة عامَّة، جِلديَّة النِّصال، كاملة أو مُفصَّصة. وحيدة المَسكِن، نادرًا ثنائيَّة. أزهارها صغيرة القدّ، عديمة البَتلات، توجد داخل قرص أجوف ومُقْفَل نوعًا ما. الأسدية ١ إلى ٣. المبيض وحيد الكَرْبَلَة، لاطئ، يعطي أكنة مطمورة في القرص. أكثر من ٦٠٠ نوع تنتشر في جميع المناطق الحارَّة على الكُرة الأرضيَّة، منها التّين المَعروف المأكول. أمّا الفيكوس الصَّغير الثَّمر فشجرة شائعة في كاليدونيا الجديدة، خاصّة على شواليق المناطق السّاحلية.

الخصائص والاستعمال – فروعه الفتيَّة والجذور تعطي لبنًا يُستخدَم في صنع المَطّاط، كما يستعملها الفيتناميّون كعلكة. وتُستعمَل الفروع والجذور ضدّ أوجاع المَعِدة وضدّ إسهال الأولاد بفضل خصائصها المُضادّة للدّيسنتيريا والمُسهِّلة القويَّة.

مُلاحَظة – إنّ ثمار النَّوع Ficus scabra Forst أي الفِيكُوس الخَشِن[1]، شجرة صغيرة من فصيلة التُّوتِيَّات ساقِيَّة الازهرار، تَتحلّى بخصائص شافية للجرح. أمّا لَبَن النَّوع Ficus habrophylla Benn فيُعطى للرَّضيع ضدّ السُّعال؛ قشوره مُضادّة للإسهال. أمّا لَبَن بعض أنواع الفيكُوس، مثال النَّوع Ficus prolixa forst فيُستعمَل كمُجْهِض في كاليدونيا الجديدة، وهو عِلاج خطر. كما أنّ أوراق النَّوع المُسمّى فِيكُوس فرازر[1] Ficus fraseri Miq هي مُضادّة للحَبَل إذا أُخذت عن طريق الفم.

إنّ جذور أحد أنواع الفيكوس في كاليدونيا تُستعمَل ضدّ الأمراض الصَّدْريّة بعد مزجها مع أنواع من الإنْياه المبروشة وبعد نقعها في حليب جوز هند أخضر لمدّة أربعة أيّام.

---

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا الفرنسيّة الأولى واللاتينيّة.

(١) التّسمية للمؤلّف.

ق

١٧٢– قات، شَاي العَرَب، شاي الحَبَشَة، حِرَابِيَّة مَأْكُولَة

Khât, Kât, Cafta, Arabian tea plant (E)
Cath, Kat, Gat, Thé des abyssins, Célastre comestible, Kat comestible (F)
Katpflanze (D)
Catha edulis, Celastrus edulis (S)

شُجَيْرة صغيرة برِّيَّة وزراعيَّة من فصيلة القاتِيّات. ساقها فرعاء تعلو حوالى ٣ أمتار. أوراقها مُعنَّقة، مُتعاقِبة، إهليلجيَّة النَّصل، طبِّيَّة. أزهارها عُنقوديَّة التَّجميع، هاميَّة الارتكاز، خضراء اللَّون المُصفرّ، خُماسيَّة الكأسيّات والبتلات والأسدية. ثمارها دقيقة مُستَديرة حامزة الطَّعم مأكولة. تنمو في العَربيَّة السَّعوديَّة وأفريقيا الجنوبيَّة الشَّرقيَّة وتُزرع في اليَمَن والحَبَشة حيث يمضغون أوراقها المُنبِّهة المُنْهِضة ويستخرجون من تقطير ثمارها مشروبًا روحيًّا كحوليًّا شديد الوَقْع على الأعصاب. كانت تُقابَل بالشّاي والكوكا كغذاء احتياطيّ. وهي مُنشِّطة يستعملها العَرَب منذ أبعد الأزمنة لطرد النُّعاس.

المُركَّبات – قام قُولّان E.Collin بدراسة هذا النَّبات التَّشريحيَّة عام ١٨٩٣. ومن ثمّ أعاد الدِّراسة ذاتها كلّ من البروفسور پارس ومدام مُوْييز عام ١٩٥٧. وكان الاعتقاد السّائد أنَّ القات يحتوي على الكافيين، ولكنّ الأمر لم يكن كذلك كما تبيّن لبعض العلماء. فجوهر النَّبات هو جسم خاصّ سُمِّي قاتِيْن Cathine, Katine وهو قِلَوِيد تركيبه الكيميائيّ $C_{10} H_{18} N_2O$، يذوب في الكحول وفي الكلوروفورم، وقد كُشف لاحقًا أنّه نُوْر – أفَدْرِيْن.

ويحتوي القات، بالإضافة إلى ذلك، على موادّ عفصيَّة كاتَشِيّة، موادّ راتِنجيَّة، كُولِيْن، وعلى قِلَوِيدين هما: قاتِينِيْن Cathinine، قاتِيْدِيْن Cathidine وهو مادَّة بيضاء اللَّون تُستخرَج من الأوراق.

الخصائص – القات مُنشِّط دِماغيّ وسَمْبَتاوِيّ، ولكنّه يُصبح مُخَبِّلًا إذا استُعمِل بكثرة وبشكل مُستمرّ.

سامّ. – جدول Toxique. - Tableau B

إنّ الاتِّجار بالقات أو حيازته، واستعماله أو استعمال مُستَحضراته ممنوعة في فرنسا وفي مُستعمَراتها عبر البحار بموجب مرسوم صدر عام ١٩٥٧.

١٧٣– قَرْع رُومِيّ، عَمَامَة

Gourd (E)
Courge (F)
Schmuckkürbis (D)
Cucurbita pepo (S)

نَبات زراعيّ حَوْليّ من فصيلة اليَقْطينيّات. ساقه مَدَّادة يبلغ طولها ٥ أمتار. أوراقه مُتعاقِبة قَلبيَّة الشَّكل.

الأزهار صفراء كبيرة طويلة الزِّنادات مُنفصِلة الجنس: الذَّكريّة منها باقات إبطيّة، الأنثى مُنفرِدة. الثَّمرة عِنَبِيَّة بِطِّيخِيَّة: Péponide. أصل القَرْع من أمريكا الوسطى حيث انتشر إلى فسيح أرجاء العالم.

المُرَكَّبات - البزور: حوالى ٥٠ بالمئة من الزَّيت، أَلْبُومينات، غلوكوسيد، راتِنج، كُوكُورَبِيتين، عناصر أخرى لم تزل مجهولة. الثَّمرة: ماء، سكاكر، أَلْبُومينات، موادّ دُهنيَّة، ڤيتامينات، كمِّيَّة جيِّدة من الموادّ المَعدِنيَّة.

الخصائص - طاردة لطُفيليّات الأمعاء، مُبوِّلة، مُغَذِّيَة..

الاستعمال - طُفيليّات الأمعاء، إصابات الكلية.

طرق الاستعمال - تؤكل البزور نيئة بعد إزالة قشرتها، بمُعدَّل ٢٠٠ إلى ٢٥٠ بزرة للبالغ ومن ٥٠ إلى ١٠٠ بزرة للولد. ليس للبزور أيّ تأثير ثانويّ مُهَيِّج. يُستعمَل أحيانًا، وللغاية ذاتها، نقيع بزور القَرْع الرُّومي ويُضاف إليها زيت الخروع. أمّا الثِّمار فتُؤكَل على شكل كمبوت أو مُرَبَّى. عصيرها الطّازج مُبوِّل ينفع الإصابات الكليويّة. بزور الخيار لها الخصائص الطّاردة للديدان ذاتها.

١٧٤- قِرْفَة (أَصْنَاف قِرْفَة)

Cannelles (Variétés de cannelles) (F)

إنّ أصناف القرفة التّالية ليست سوى ضروب من القرفة السّيلانيّة والصّينيّة:

قِرْفَة كَايَان — Cannelle de Cayenne (F)

هي قشرة قرفة سيلان C. zeylanicum التي تُزرع في كَايَان، وهي لا تختلف عن قشرة قرفة سيلان سوى بقضبانها الأكثر ثخانة وبلونها الأبْهَت.

قِرْفَة جَاڤا، قِرْفَة سِيْشَل

Cannelle de Java, Cannelle des Seychelles (F)

تنتج من قرفة سيلان C. zeylanicum وهي تشبهها.

قِرْفَة كامِدَة — Cannelle mate (F)

هي قشور جذع شجرة قرفة سيلان المُنظَّفة من غلافها الخارجيّ؛ وهي سميكة وغير ملتفَّة أو قليلة الالتفاف.

قِرْفَة مَالَابار، سادِج

Malabar cinnamon (E)
Cannelle de Malabar (F)
Malabarische zimmetbaum (D)
Cinnamomum cassia, Cinnamomum citriodorum (S)

شجرة زراعيَّة من الأفاويه مهدها بلاد المالابار، صغيرة القدّ، فرعاء، يُستخرَج منها أجود الطِّيوب والأدهان. قرفتها تشبه قرفة الصّين إلى حدّ كبير ولكنّها أكثر منه احمرارًا؛ قطعها أسمك وغالبًا ما تكون مُزوَّدة بفلِّينها.

قِرْفة الكُوشَنْشِين

Cannelle de Cochinchine (F)

إنّ مُعظَم بُنية هذه القرفة يشير إلى أنّها إذا لم تكن من قرفة C. cassia، فلا بدّ من تقريبها من نوعٍ مُتقارب له. وهي غنيَّة بـالزَّيت الطَّيّار الشَّديد العُذوبة.

إنّ قشور ما يُسمّى Culilaban أو Culilawan وقشور ما يُسمّى Massoy، هي أيضًا قشور قِرفة. أمّا ما يُسمّى Ishpingo فهو كأس نبات من الغَاريّات تُستعمَل استعمال براعم قرفة الصّين؛ وما يُسمّى قرفة أنَّام Annam التي يُنْعَت صنفها الأكثر جودة بالقرفة المُلوكيَّة Cannelle royale تنتج من شجرة القِرْفَة المُنْفَرِجة الوَرَق[١] C. obtusifolium التي أعطى أوصافها كلّ من پيرُّو وأبْرْهَارْدت عام ١٩٠٩.

لقد أُطْلِق اسم قرفة أيضًا، وبالتّشابه، على قشور عِطريَّة عديدة لنباتات وبلدان مُختلِفة. مثال:

*** قِرْفَة بيضاء[١]**

Cannelle blanche, Canelier (F)

Canella alba, Winterana Canella (S)

شجرة من فصيلة القِرْفِيّات[١] canellacées، أوراقها بَيضيَّة الشَّكل المُنقلِب، مُتعاقِبة، جِلديَّة الصَّفحة؛ أزهارها صغيرة القدّ، بنفسجيَّة اللَّون، عِذقيَّة التَّجميع الهاميّ الارتكاز. مهدها الأَنْتِيْل. قرفتها خالية من الغلاف الخارجيّ، سميكة، ملفوفة في

(١) التّسمية للمؤلّف.

أسطوانات طويلة جدًّا، مُصفرَّة اللَّون الخارجيّ، بيضاء اللَّون الدّاخليّ، تتقارب كثيرًا من قشور ما يُسمّى في الأسواق «وِنْتَر» Winter الذي ينتج عن القرفة القويَّة اللّحاء[١] Cinnamodendron corticosum miers من فصيلة القِرْفِيّات، والحقيقة أنّ قشرة الوِنْتَر الحقيقيّ من شجرة Drymis winteri forst. من المَغْنُوليّات.

*** قِرْفَة قَرَنْفُول، خَشَب القَرَنْفُول[٢]**

Cannelle giroflée, Bois de girofle, Bois de crabe (F)

تنتج من شجرة من فصيلة الغَاريّات Dicypellium caryophyllatum Nees.؛ وتقع هذه القرفة في أنابيب غليظة، لونها بنّيّ وتتكوّن من عدد كبير من القشور الرَّقيقة الملفوفة المُتراصَّة حول بعضها. غارِيّات من أمريكا الاستوائيَّة، رائحتها رائحة القرنفول القويّة.

١٧٥- قِرْفَة الصِّين، دَارْصُوْص، سَلِيْخَة نَجْب

Chinese cinnamon tree, Cassia tree (E)

Cannelle de Chine, Cannelier casse, Cannelier d'Annam, Cannelier du Tonkin, Laurier casse (F)

Kassien zimmetbaum (D)

Cinnamomum aromaticum, Cinnamomum cassia, Cinnamomum obtusifolium, Laurus cassia (S)

شجرة زراعيَّة من الأفاويه من فصيلة

(١) التّسمية للمؤلّف.
(٢) التّسميتان للمؤلّف.

الغَارِيَّات تنبت برِّيَّة في المالابار وشمال الهند الصِّينيَّة وخاصّة في مقاطعة كْوانْسِي Kwangsi في الصّين وتعيش حتّى ارتفاع ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر. ساقُها مُنتصِبة تعلو من ١٣ إلى ١٧ مترًا. أوراقها دائمة، إهليلجيَّة، مُتقابلة، مُعنَّقة. نصلها جِلديّ الصَّفحة، ثُلاثيّ العُروق الرَّئيسيَّة، بَحريّ اللَّون. أزهارها صغيرة القدّ، مُخضرَّة اللَّون الأبيض. ازهرارها عِذْقيّ التَّجميع، مِحوريّ وطَرفيّ الارتكاز. ثمارها عِنبيَّة، لاصقة التَّخْت والكمّ، لذيذة الطَّعم، قطرها حوالى ١٠ملم. يُستخرَج من الأزهار والأوراق والثِّمار والقرفة طيوب وأدهان فاخرة.

القِرْفَة – سمراء اللَّون، غبراء المُواج، تقع في أسطوانات أقصر من أسطوانات قرفة سِيلان وبالقطر ذاته تقريبًا، ولكنَّها مُكوَّنة من قشرة ملفوفة واحدة فقط سماكتها ملم واحد على الأقلّ، وهي غالبًا مُغطّاة بفلِّينها بشكل جزئيّ؛ مكسرها واضح وقليل الألياف، رائحتها أخفّ، وطعمها تَفِه إذا مُضِغَت لبعض الوقت. لا يجوز جعلها محلّ قرفة سِيلان (كودكس).

المُركَّبات – تحتوي قرفة الصِّين على عفص ٢٠٪، نشاء، مادّة مُلوِّنة، أَلْدَهيد عَبْهَرِيّ ٦٠ إلى ٧٥٪، أوجينول ٤ إلى ٥٪، زيت دُهنيّ ١ إلى ٢٪ تدين له بخصائصها. في سِيلان يُستخرَج بالتَّقطير، من كسرات القشور ومن الأوراق ومن أجزاء أخرى من الشَّجرة، زيت طيّار أفقر بكثير بالأَلْدَهيد العَبْهَريّ وأغنى بالأوجينول من القشرة المَخزَنيَّة (أي السّيلاني)، مع كربورات وكحولات تربانيكيَّة، إلخ. الثَّمرة، التي تُدعى زهرة عن خطأ، تعطي صنفًا من الشَّحم العِطريّ يستخدمه أهل البلاد في التَّجميل والإنارة. أمّا الجذر فيعطي بالتَّقطير المائيّ كافورًا مُماثِلًا للكافور العاديّ.

الخصائص والاستعمال – مُثير مُهيِّج، مُنشِّط ومضادّ للتَّشنُّج. يُحضَّر منه مسحوق وماء مُقطَّر ونبيذ وشراب وكحولة ومُلَبَّسات. يدخل هذا الصّنف في عدد كبير من المعاجين العَسليَّة والمساحيق المُركَّبة وهو من الأفاويه الشّائعة الاستعمال. كودكس ١٩٤٩ يجعله في كحولة فيورافَنْتِي وغَرُّوس وفي شراب مُضادّ للتَّشنُّج. في كودكس ١٩٦٥ يدخل في كحولة المَليسَّة المركَّبة. في الفرماكوبيا الحديثة تُحضَّر منه صبغة القرفة.

١٧٦ – قَرْمَنْتِيْن صَدْرِيَّة، ديانْتِيرا صَدْرِيَّة[١]

Carmantine, Carmentine, Justicié pectorale, Dianthère pectorale (F)

Justicia pectoralis, Dianthera pectoralis (S)

نبات من فصيلة الأقَنْثِيّات مُسجَّل في دستور أدوية ١٨١٨ حيث كان يُستعمَل

(١) التَّسميتان للمؤلِّف.

فيما مضى لتحضير شراب سُكَّريّ صَدريّ عُرف باسم شراب شَرْبَنْتييه Charpentier. أعيد تسجيله في دستور ١٩٧٥.

(راجع أدْهَاتُودَا، المُعجَم الثالث ص٢).

١٧٧- قَرَنْفُل الشَّرْتَرِيِّين[١] Pink (E)
Oeillet des chartreux (F)
Kartäusernelke (D)
Dianthus carthusianorum (S)

القَرَنْفُل جنس نبات حَوليّة أو مُعمَّرة من فصيلة القَرَنْفُلِيَّات. سوقُها عادة بارزة العِقَد المُنتفِخة. أوراقُها خطِّيَّة ضيِّقة عُشْبيَّة خشنة الحَوافي. ازهرارها هاميّ. أزهارها نَهارِيَّة، تنضج أسديتها قبل أن تصبح السِّمَة قابلة للإخْصَاب Protandres. كأسها عُشبيَّة تمامًا، أنبوبيَّة، خُماسيَّة الأسنان، مُتساوية العُروق العديدة المتقاربة. بَتَلاتها تنكمش فجأة إلى ظُفَيْر مُستَطيل ومُجنَّح. الأسدية عشرة. قلمان حُرَّان خيطيَّان.

الخصائص - مُقوِّية للأعصاب، مُعرِّقة، مُهدِّئة للسُّعال، مُزيلة لاحتقان الأغشية المُخاطيّة، مُبوِّلة خفيفة، مُقوِّيَة للعينين الحَمْراوين.

الاستعمال - يَستعمِل سكّان جبال الألب هذا النَّبات في مُعالَجة البرونشيت والزُّكامات ولمُعالَجة الانحطاط والنَّهْكَة والوَهْن، وفي «جعل العينين جميلتين».

طريقة الاستعمال - نقاعة ٢٥ غرام أزهار مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ربع ساعة ويُصفّى ويؤخذ منه ٣ فناجين في اليوم. شراب سُكَّريّ يُحضَّر بغلي ٤٠ غرام أزهار مُجفَّفة في ليتر ماء لمُدَّة ١٥ دقيقة على نار خفيفة، نُغطّي حتّى التَّبريد. ومن ثمّ نضيف إلى السّائل ٨٠٠ غرام سُكَّر ونسخِّن الكلّ على نار هادئة. يؤخذ من هذا الشَّراب ٥-٦ ملاعق وأكثر في اليوم. يمكن الاستعاضة عن السُّكَّر بمقدار ٥٠٠ غرام من العَسَل. للخارج نُحضِّر نقاعة من ٤٠ غرامًا من الأزهار المُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ. نُغطّي ونُبرِّد ونُصفّي. يُستعمَل السّائل في غسيل العينين المُتهيِّجتين بسبب الدُّخان أو بسبب الضَّوء القويّ. يمكن إضافة بعض ملاعق من العَسَل وحلِّها.

١٧٨- قِشْطَة شائِكَة
Soursop, Prickly custard-apple, Guanabana (E)
Anone hérissée, Cachiman épineux, Corossolier, Corossol épineux (F)
Saure sobbe, Saurer bissen (D)
Annona muricata (S)

شجرة صغيرة من فصيلة القِشْطِيَّات مهدها المناطق الاستوائيَّة تعلو من ٤ إلى ٦ أمتار، وقد تَتَّخذ شكلًا دَغْليًّا. أوراقُها مُستَطيلة، مالِسة، لامِعة، شديدة الخضار، فوّاحة العَرْف.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

أزهارها قصيرة القدّ، غليظة الشَّكل. ثمارها كبيرة بَيضويَّة إلى قلبيَّة الشَّكل، طولها حوالى ٣٠سم، وزنها من ٨٠٠ إلى ١٠٠٠غ وقد تزن كيلوغرامين، قشورها سميكة، راتِنجيَّة العَرْف، حامِزة المذاق. جلدها السَّميك قاتم اللّون الأخضر تكسوه أشواك لَحميَّة عديدة، قصيرة وطريّة. لُبُّها مأكول، ليفيّ، أبيض اللّون، عُصاريّ، حلو الطَّعم، ولا يخلو من الحموضة المُستحبَّة.

الخصائص - أوراقُها وثمارُها الخضراء تعطي نقاعات مُهدِّئة، مُضادَّة للتَّشنُّج، قابضة ومُضادَّة للإسهال. لُبُّها مُنعِش، مُقوٍّ، مُنشِّط، مُهيِّج ومضادّ لداء الحَفَر. بزورها المسحوقة استُعمِلت كمُبيد للحشرات.

١٧٩ - قِشْطِيَّات، قِشْدِيَّات

Annonacées, Anonacées (F)

Anonaceae (S)

القِشْطِيَّات فصيلة نباتيَّة من الأشجار والشُّجَيرات. أوراقُها بسيطة، مُتعاقبة، خالية من الأذَنات. أزهارها خُنْثويَّة، نادرًا وحيدة الشِّق، ثُلاثيّة الكأسيّات، نادرًا ثنائيّة. كأسيّاتها حُرّة أو مُتَّحدة القاعدة، ستّ بَتلات في غالب الأحيان تكون وحيدة الصفّ، مِصراعيَّة الشَّكل أو خفيفة التَّراكُب، البَتلات الثّلاثة الدّاخلية تكون في الغالب أصغر قدًّا أو مُخفِقة، نادرًا ما تكون ٤ على صَفَّين أو ٣ على صفّ واحد، الأسدية عديدة، حُرّة، مُلتصِقة بقرص سميك يحمل عددًا من الكرابل الحُرَّة أو المتَّحدة، أو كربلة واحدة وحيدة الحجرة. الثَّمرة مؤلَّفة من عدَّة كرابل لاطئة أو مُزنَّدة، جِرابيّة أو عِنَبيّة الشَّكل؛ البزرة مُزوَّدة بسويداء لَحميَّة، مُجْتَرَّة. أجناسها المعروفة ٦٠ أنواعها نحو ٣٢٠. أنواع القشطة نحو ٥٠ مُعظَمها طبِّيّ. أوراقها وقشورها عديدة المنافع والفوائد الصحِّيَّة. الأنواع الزِّراعيَّة المأكولة الثِّمار نحو ١٢، أشهرها الشَّريمُوليا والشَّبَكيَّة والشّائكة إلخ.

١٨٠ - قَضِيْبُ الذَّهَبِ المَبْذُوْل

Golden-rod (E)

Solidage (F)

Goldruthe (D)

Solidago virga-aurea (S)

نبات أمرط مُعمَّر من فصيلة المُرَكَّبات، يعلو من ٦٠ إلى ١٠٠سم. ساقه أسطوانيَّة، مُنتصِبة، تنتهي بعُثكول قصير، عارٍ أو مُورِق، بسيط أو مُركَّب. أوراقه بيضاويَّة، مُستَطيلة سِنانيَّة، مُستدقَّة الرّأس، مُخفَّفة إلى عُنق مُجنَّح، الأوراق السُّفلى مِنشاريَّة الأسنان. قنابات القلافة غير مُتساوِية، مُرتَخية، خطِّيَّة. لُسَيِّنات صفراء، ٨-٩، إهليلجيَّة، طولها مرَّة ونصف طول القلافة. ازْهِراره يدوم من تمّوز إلى تشرين الأوّل.

المُركِّبات - زيت دُهنيّ، حامِض

صَفْصافيّ، عَفْص، صابونين. . .

الخصائص - مُصرِّف كَبِديّ وكليويّ، مُضادّ للتَّسمُّم، يُسهِّل التَّخلُّص من البَقايا، مُبوِّل مُطهِّر، مُزيل الحامِض البَوليك، مُسكِّن المسالك البَوليَّة، قابض.

الاستعمال - زيادة الأوريا والكولسترول، إصابات المسالك البوليَّة، رُمال بَوليّ، نُزارات، نِقْرِس، اسْتِسقاء، زلال، أمراض الكَبِد، الْتِهابات مِعى الرَّضيع وأمعائه، إسهالات المسلولين، أكزيمات مُزمِنة.

طريقة الاستعمال - نقيع كمشة نبات مُقطَّع في ليتر ماء يُغلى دقيقتين ويُعطى عَشْرَ دقائق ويُشرب خلال يوم أو يومين؛ قد يُضاف إلى النَّقيع ٢٠ غرامًا من عُنَيْبات العَرْعر. مِلعقتان صغيرتان في اليوم من كحولتور النَّبات مع الماء.

شراب مُضادّ لالْتِهاب مِعى الأطفال خلال بروز أسنانهم، نُحضِّره كالتّالي: رؤوس قضيب الذَّهب المزهرة ١٠٠ غرام، ماء ١٠٠٠ غرام، سُكَّر ١٥٠٠ غرام، نغلي النَّبات في الماء لمدَّة عشر دقائق ونغطّي ١٢ ساعة. نصفّي مع العَصْر، نُذيب السُّكَّر ونُعطي بملاعق كبيرة (لوكلير).

١٨١ - قَطْران صَنَوْبَر مُصَفًّى، قَطْران نَبَاتِي مُصَفًّى (دستور ١٩٦٥) ق ط ر

Goudron de pin purifié, Goudron végétal purifié (F)

Pix liquida depurata (S)

يتمّ الحصول على قَطران الصَّنوبر المُنَقّى بالطَّريقة التّالية: يحصل القطران من جرّاء التَّقطير المُخْتَرّ في حرارة مُنخفِضة لجذوع وجذور عدَّة أنواع من الصَّنوبر ولفُضَالات استثمارها. يوضع القَطران الحاصل في وعاء من الخَزَف الصّينيّ أو من الصَّلْصال الرَّمْليّ، ويُسخَّن على مهل في حمّام مريم حتّى تصبح كتلته مُتجانِسة المُيوعة؛ نمرِّره مع العَصْر في قماشة (دستور ١٩٦٥)، ونحفظ النّتاج الحاصل في وعاء زُجاجيّ أو من الصَّلْصال الرَّمْليّ ويُقْفَل. إنّ هذا القَطران هو الذي يجب أن يُستعمَل لتحضير ماء القَطْران (دستور ١٩٣٧)، والمَرْهَم بالقَطران، وشراب القطران السُّكَّريّ (دستور ١٩٤٧) ومعجونة السُّوس المَخْزَنيَّة بالقَطران، وبَلْسَم تُولو (دستور ١٩٦٥).

الخصائص والاستعمال - من الدّاخل يعمل كمُبدِّل ومُعدِّل للإفرازات الشُّعَبيَّة (برونشيت مُزمِن) بمقدار ٠,٢٥ إلى ٠,٥٠ غرام في برشامات أو بيلولات أو في شكل شراب القَطران السُّكَّريّ.

من الخارج يعمل إيجابيًّا على وظائف الجلد (إكزيما جافَّة، سَيَلان فروة الرأس الزَّهَمِيّ، الحَصَف والهَرَص والتَّصَدُّف).

الإنكليز ينصحون ببخاره في السِّلّ الرِّئويّ. ونُصِح به ضدّ تَغفُّن البَوْل وفَساده. وهو يُستخدَم لطلاء الحِبال بهدف حفظها من أذى الرّطوبة. واستُعمِل في أميركا للإنارة، حيث استُخرِج منه زيت يُدعى Bokool وهو يُحضَّر بنوع خاصّ في همبورغ من قَطْران اللّانْد السّائل (جزء واحد) ومن مسحوق دقيق من فحم خشب خفيف، وحَضّر منه بعضُهم القَطْران الذّروريّ (جزء واحد من القَطران، وجزءان من نشارة التَّنُّوب)، يصلح لكي يُستعمَل كمُطهِّر، لتبخيرات، ولتحضير ماء القَطْران الحامِض. وأعطى جَانيل تركيبة للحصول فورًا على مُستحلَب قِلَويّ من القَطْران عياره ١٠ بالمئة، ثابت التَّركيب جدًّا، وذلك بخلطٍ جيِّد لعَشَرَة أجزاء من قَطْران الخشب، وعشرة أجزاء من كربونات الصُّوديوم المُتبلّر المسحوق، نخضّ بعد ذلك في مقدار ١٠٠٠ جزء ماء ونُصفّي. وتبعًا لتحاليل جانيل، إنّ ليكور القَطران المُركَّز يمكن تحضيره وفقًا للتَّركيبة التّالية:

بيكربونات الصُّوديوم ٢٢؛ قَطْران نباتيّ ٢٥؛ مائع شائع ١٠٠٠؛ يَستبدِل بعضُهم الكربونات القِلَويّ بالنُّشادر السّائل أو بالسُّكَّر؛ ويُحضِّره لاهَنْز بواسطة إكسير القَطْران خاصَّته؛ أمّا رُوسّيني فيُحضِّره بواسطة مَلْتُوت القَطْران السُّكَّريّ؛ لُوسيان لوبوف يُحضِّره باستِحلاب القَطْران بواسطة الصّابونين المُكَحْلَل.

يجب عدم الخلط بين هذا القَطْران؛ وهو الوحيد المُستعمَل في الصَّيدليَّة، وبين القَطْران النَّباتيّ الحاصل من تقطير الخشب (زان، سنديان، حور) في معامل الحامِض النّاريّ الخَشبيّ أي حامِض خَلّ الخشب Ac. pyroligneux، الذي لا يكون قطّ راتِنجيًّا مثله، ولا غَنيًّا مثله بالزَّيت الدُّهنيّ وبالزُّيوت الدَّسِمة، ولا بالقَطْران الحاصل من تقطير الفحم الحجريّ، ولا أخيرًا، بينه وبين القَطْران المَعدِنيّ الذي يُستخرَج من أنواع الحُمَر الطَّبيعيَّة Bitumes، والأسْفَلْت، والبترول، والنَّفْط، والكَهْرَمان، إلخ.، والذي يحتوي على الكثير من البرافين، أو من تقطير التَّيْرَب أو التُّورْب. إنّ هذا القَطْران الأخير يحتوي على: كرِيُوزوت، برافين، حامِض فينيك، زيت التُّورْب، المُركَّب بدوره من عدّة هيدروكربورات.

١٨٢- قَطْلَب عُنْكُوليّ، بجّ عُنْكُوليّ

Paniculate arbute[1] (E)
Arbousier paniculé (F)
Rispenförmig sandbeere[1] (D)
Arbutus andrachne (S)

شُجيرة أو شجرة من فصيلة الخَلَنْجيّات تعلو من ٣ إلى ٥ أمتار وأكثر. لحاؤها مالس، مُحمرّ اللَّون، يَتقشَّر في صفائح تاركًا مكانها بُقعًا أبهت لونًا. فروعها الفتيَّة زَغبة. أوراقها مُعنَّقة، جِلديَّة النَّصل، مرطاء أو على

(١) التّسمية للمؤلّف.

بعض الهُلْب، كاملة أو خفيفة التَّسنين الهامِشيّ (قد تتجاوز الأوراق الكاملة والمُسنَّنة على الشجرة ذاتها)، صفحتها السُّفلى تكون أفتح لونًا ومُستبحِرة اللَّون، بَيضاويَّة إهليلجيَّة، طولها ١٠ إلى ١٥ سم وعرضها ٤ إلى ٥. عناقيد في عُثكول مُنتصِب، هاميّ، غير مُورق غالبًا. الكأس أسطوانيَّة الشَّكل، عميقة التَّقسيم إلى ٥ فصوص. التّاج بَيضاويّ كُرويّ، مُبيَضّ اللَّون، مزموم الرّأس، لا يتخطّى قطّ ٥ملم. الثَّمرة Arbouse عُنيبة بُرتقاليَّة اللَّون غير مُتَألِّلَة، لُبابها صلب، كُرويَّة الشَّكل، سطحها كثيف التَّجعيد الدَّقيق، لا يتخطّى قطرها قطّ السنتمتر الواحد. تزهر هذه الشّجرة من شباط إلى نيسان، أي بعد القطلب الشّائع بحوالى الشهرين أو أكثر.

المُركَّبات والخصائص - راجع قطلب شائع، في المُعجَم الأوّل.

١٨٣- قُطْن مَنْدوف خام، قُطْن مُنَفَّش خام

Coton cardé écru (F)

Lanugo gossypi cruda (S)

يُحضَّر القُطن المَندوف من القُطن الذي ينتج عن أوبار بزرة مختلف أنواع Gossypium وهي نباتات من فصيلة الخُبَّازِيَّات.

المُواصَفات - يظهر القُطن على شكل سِمَاطات Nappes مؤلَّفة من ألْياف يبلغ مُتوسِّط طولها من ١٣ إلى ١٥ ملم، ويكون عديم الرّائحة، غير مُبيَّض، خفيف اللَّون الزّبديّ، عَصَبيّ. يجب أن يُنْدَف القُطن جيِّدًا حتّى يُقدِّم لُيونة كبيرة، ويجب ألّا يحتوي على كمِّيَّة كبيرة من العِقَد أو القُطن المَيْت.

الخصائص والاستعمال - يُستعمَل القُطن إمّا مُركَّبًا مع بعض الأدوية وإمّا على شكل قُطن مُصفًّى مُشْبَع أو غير مُشبَع بكلّ العناصر المُطهِّرة التي تلجأ إليها الجراحة ونحصل على تأثيرات جيِّدة من غلافات القُطن المَندوف ضدّ الحروق.

١٨٤- قُنَّب، قُنَّب شائع، قُنَّب نَسِيْجِيّ، قُنَّب هِنْدِيّ، حَشِيْشة الكَيْف

Common hemp, Indian hemp (E)

Chanvre, Chanvre commun, Chanvre textile, Chanvre indien, Chanvrier, Pantagruélion, Bang, Hachich (F)

Echter hanf, Riesen hanf, Indischer hanf (D)

Cannabis sativa, Cannabis indica (S)

القُنَّب هو نوع وحيد اسمه العلميّ .Cannabis sativa L نجده أحيانًا باسم علميّ آخر هو Cannabis indica وهو اسم لا يدلّ بالحقيقة إلّا على المصدر الجغرافيّ وليس على نوع ثانٍ مُختلِف. ومن المؤكّد أنّ هذا النَّبات يكتسب في الهند فعالية فيزيولوجيَّة أكبر ممّا يكتسب منها في غير مكان، ومردّ ذلك برمَّته إلى فِعْل المناخ. كما يؤكِّد بعض الخبراء أنّه حتّى في الهند ذاتها تكون فعالية قُنَّب الهضاب والصّرود العالية

أكبر بكثير ممّا هي عليه في قُنَّب السُّهول. ذلك يعني أنّ مُختلف سُلالات القُنَّب ليست مُتساوية الغنى بالموادّ الرّاتنجيَّة، كما بيّن ذلك بعض الخبراء عام ١٩٤٧ وعام ١٩٤٩.

يصل القُنَّب إلى الأسواق الأوروبيّة بشكلين: الأوّل، ويُدعى بَنْغ Bhang أو سِدْهِي Siddhi، وهو أوراق مُجفَّفة طويلة الأعناق راحِيَّة النَّصل؛ الثّاني، ويُدعى غَنْجا أو غُنْجا Gunjah، وهو رؤوس النَّبات الأنثى المُزهِرة أو المُثمِرة، وتكون مُتدبّقة ومُتلاصِقة ببعضها البعض بواسطة النَّتح الرّاتِنجيّ.

أسماؤه – اللُّغة العربيَّة تُطلِق على النَّبات اسم قَنَب أو قُنَّب والعبرانيَّة قَنّاب ومنهما تُشتَقّ الأسماء اللّاتينيَّة والإيطاليَّة والإسبانيَّة والبُرتغاليَّة وسواها. الرّؤوس المُزهِرة ومُستحضَراتها تُسمّى «حَشيش» وهو الاسم العَربيّ الذي تستعمله اللُّغات الأجنبيَّة أيضًا، وقد يعني حَرْفيًّا «عُشْب». في الجزائر يُدعى «حشيش الفُقَراء». في لُبنان هو الحَشِيْشَة. مُستحضَرات القُنَّب عُرِفت منذ أبعد الأزمنة في بعض مناطق إيران خاصّة، وفي الهند وأفريقيا حيث أُطلِقت عليها أسماء مُختلِفة مثال مَسْتَاش Mastach، مُوجُوسْك Mojusck، بَنْجِي Bangie، بَنْغِي Benghie، بُوانْغ Buang، أَسْيُوني Assyouni، ترياقي Teriaki،.. وهي مُستحضَرات أساسها الحشيشة: Haschisch.

جمعه – في الهند مادّة راتِنجيَّة مُعقَّدة التَّركيب تُعرف باسم شَرَاس أو شَرُوس Charas حيث تُباع في شكل كُرات تُرابيَّة فَتُوتة بنِّيَّة اللّون. يتمّ الحصول عليها في إيران بطُرق مُختلِفة، كَفرك رؤوس القُنَّب النّاضِجة باليدين، ومن ثمّ نزع الرّاتِنج الذي يبقى مُلتصِقًا بها بهَزّ قطع البَنْغ الجافّة تمامًا وجمع الغُبار الذي تنثره، أو بجعل أناس يجوبون حقول القُنَّب وهم يرتدون ثيابًا من الجلد فتتغطّى ثيابهم بالرّاتِنج الذي يُكْشَط عنها فيما بعد ويُجمع على غرار اللّادَن Ladanum الذي يعلق في ظروف مماثلة على شعر الماعز وأصواف الغَنم أو سيور مماشِط الرُّعاة في جزيرة إكريت.

وصفه – إنّ دستور أدوية عام ١٩٢٥ يصف القُنَّب كما يلي:

يكون القُنَّب الهِنديّ في كُتَل غير مُنتظمة، مضغوطة، مُكَتّلة بالرّاتنج الذي تفرزه الرّؤوس المُزهِرة، ويتكوَّن من أوراق وقنابات وأزهار أنثى وثمار في طريق نموِّها الكامل تقريبًا.

تكون أوراق تلك السُّوق الزَّهريَّة فَرديَّة كما هي أو مُقطَّعة إلى سَكَمة أو أكثر، وتختلف عن الأوراق السُّفلى التي تكون مُتقابلة، راحيّة التَّقسيم إلى ٥ أو ٧ وريقات ضيِّقة الشَّكل السِّنانيّ. الأوراق والقنابات تحمل أوبارًا مُوْصِلة Tecteurs، مُقوَّسة، مَخروطيَّة، مُنتفِخة القاعدة تحتوي غالبًا (والقصيرة منها

بنوع خاصّ) على «أحْجار مَثَانِيّة» Cystolithes وعلى أوبار غدِّيّة فارزة، قاعدتها قصيرة ورأسها مُنتفِخ وعديد الخلايا (ملحق دستور أدوية ١٩٢٥، دستور ١٩٣٧، دستور ١٩٤٩).

الرّائحة قويّة ومُميَّزة. الطَّعم خفيف.

مُركّباته – كان تركيب القُنَّب الهِنديّ شاقّ الإيضاح. فهو يحتوي على راتِنج وعلى زيت طيّار يَتركّب بدوره من مزيجين تَرْبانِيَّيْن: مزيج سائل، عديم اللّون، رائحته قويّة جدًّا يُدعَى قَنّابان Cannabène، يَغلي بين ٢٣٥ و٢٤٠° سغ؛ ومزيج آخر صلب شَحميّ المظهر هو هِيدرور القنّابان. ويدين القُنَّب بخصائصه إلى مادّة راتِنجانيّة بنِّيّة اللّون، رائحتها مُغثية وكريهة دُعيت قَنّابين أو حَشِيْشِين Haschischine، تنصهر عند ٦٨° سغ، تذوب في الكحول والأثير، لا تذوب في النُّشادر وفي البوتاس.

ولقد حصل ثلاثة علماء إنكليز عام ١٨٩٦-١٨٩٩، وبعد صعوبات جمّة، على القَنّابِينُول الخام بنسبة ٣٣٪ من الشّرَاس الذي اسْتُعمل. وتَمكّن أخيرًا فرانكل وتلميذه زَرْكِيس، بين العامين ١٩٠٣-١٩٠٧، من الحصول على القنّابِينُول الصِّرف بتركيب كيميائيّ -OH C_{20} H_{28} CHO قابل جدًّا للتّأكْسُد، إلى جانب المادّة السّابقة التي أطلقا عليها اسم قَنّابينول كاذب. إنّ تأثير القَنّابينول النّقيّ على الكَلْب والهِرّ هو تأثير الحشيش ذاته.

مُخَبِّل. جدول Stupéfiant. Tableau B

١٨٥- قَنْطُرْيُون أَنِيْق، قَنْطُرْيُون ظَرِيْف[1]

Elegant centaury (E)

Centaurée élégante, Erythrée élégante (F)

Schmuckflockenblume (D)

Centaurium pulchellum, Centaurium ramosissimum, Erythraea pulchella, Erythraea ramosissima, Gentiana pulchella, Gentiana ramosissima (S)

نبات بَرِّيّ صغير حَوليّ أو مُحول أمرط من فصيلة الجَنْطِيانيّات. ساقُه مُربَّعة، فرعاء من القاعدة أو أعلى من ذلك في أكثر الأحيان. أوراقُه مُتقابِلة، غير مُتّحِدة بقاعدتها حول السّاق، بيضويّة أو مُتطاوِلة، عرضها من ٤ إلى ٨ملم، حادّة الرّأس، أقلّه العُليا منها. فروعه مُنتصِبة أو قليلة الانبساط، مُتفرِّعة بدورها. ازْهِراره في سَنَمة ثُنائيّة التّفرُّع. السُّويقات الزَّهريّة موجودة دائمًا، وقد تكون طويلة على تَفرُّع السُّويقات. الكأس تتخطّى نصف طول أنبوب التّاج من دون أن تصل إلى رأسه. التّاج ورديّ اللّون أو كثيرًا ما يكون أبيض اللّون بسبب النُّصُوع Albinisme، فصوصه حادَّة أو شبه حادَّة. اسمه التُونسيّ: قُصَّة صبيَّة أو قُصَّة حَيَّة.

الخصائص – قد تكون مُماثِلة تمامًا

(١) كلّ التّسميات للمُؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

لخصائص القَنْطُريون الصَّغير (المُعجَم الأوّل). نُقاعة النَّبات في الماء الغالي تُعتبَر مُنقِّية في التَّداوي الشَّعبيّ التُّونسيّ.

١٨٦ - قَنْطُرْيُون الشِّيلي، شِيرُوْنِيا الشِّيلي، عُشْبَة الجُناب[1]

Chilean centaury (E)

Centaurée du Chilie, Chironie du Chilie, Canchalagua, Cahen la huen, Cachalouai, Herbe à la pleurésie (F)

Chilenisch flockenblume (D)

Erythraea Chilensis, Chironia chilensis (S)

نَبات من فصيلة الجَنْطِيَانِيَّات يشبه القَنْطُرِيون الصَّغير إلى حدّ كبير ولكنّه أصغر منه قدًّا، إلّا أنّ خصائصه الطبِّيّة هي أقوى من خصائص القَنْطُرِيُون الصَّغير.

والشِّيرونيا جنس نباتات مُعمِّرة أو ليفيَّة من الجَنْطِيانِيَّات. سوقُها بسيطة أو قليلة التَّفرُّع. أوراقُها بسيطة، مُتقابلة، لاطئة. أزهارها فَرديَّة أو في عناقيد شحيحة الزَّهر الخُماسيّ الكأسيّات والبتلات والأسدية. الثَّمرة عُلَيبة أو عِنَبيَّة الشَّكل.

الخصائص - نبات شائع الاستعمال في البيرو والشّيلي كطارد للحُمّى، مُضادّ لليَرقان، مُضادّ للجُناب، في نقاعة من ٤ إلى ٨ غرامات في فنجان ماء غالٍ. ويشتهر هذا النَّبات في البرازيل على أنّه «عشبة الجُناب».

١٨٧ - قَنْطُرْيُون كَبِيْر، عَرْطَب

Great centaury, Common centaury (E)

Centaurée grande, Centaurée commune, Centaurée officinale (F)

Grosse flockenblume, Tausengüldenkraut (D)

Centaure centaurium (S)

القَنْطُرِيُون جنس نباتات برِّيَّة من فصيلة المُرَكَّبات، سوقها فرعاء، قلافاتها مُتراكِبة الحراشف الرَّقيقة الشَّفّافة. القَنْطُرِيُون الكبير نبات طبِّيّ مُعمَّر، ساقُه فرعاء تعلو من ٨٠ إلى ١٢٠سم. أوراقه كبيرة سِنانيَّة مُسنَّنة. رُؤيساته الزَّهريّة عديدة مُتوسِّطة القدّ زرقاء اللَّون. جذوره عِطريَّة، حامِزة الطَّعم، مُرّة المَذاق، عديدة الفوائد الصحِّيَّة المُقوِّية المُنبِّهة العادِمة الأثر الرَّجعيّ. أكناتها حريريَّة القنزعة.

الخصائص - مُشهِّية، مُقوِّية، مُنقِّية. كانت جذوره تُستعمَل كمُقوِّية ومُعرِّقة.

الاستعمال - كُساح، إصابات كَبِديّة، أمراض البشرة.

طريقة الاستعمال - نقاعة كمشة من الجذور المُجفَّفة في ليتر ماء يُغلى بعض الوقت ويُغطّى عشر دقائق، ويؤخذ منه فنجان قبل الوجبات. النَّبات المُزهِر أعيد تسجيلُه في إصدار الفرماكوبيا التّاسع؛ كذلك أعيد إدراجه في الإصدار العاشر للعام ١٩٧٥.

---

(١) التّسميات العربيّة والإنجليزيّة والفرنسيّة الأولى والثّانية والألمانيّة للمؤلّف.

١٨٨- قَنْطُرْيُون مُزَوَّى، شِيرُونيا مُزَوّاة، سَبّاتِيا مُقَرَّنَة[١]
Angular centaury (E)
Centaurée anguleuse, Chironie anguleuse, Sabbatie anguleuse (F)
Kantigflockenblume, Winklig sabbatia (D)
Chironia angularis, Sabbatia angularis (S)

نَبات عُشبيّ من فصيلة الجَنْطِيانيّات، أزهاره عَطِرة، ورديَّة اللَّون، مهده كندا. والسَبّاتيا جنس نباتات حَوْليّة أو مُحوِلة، مُعمِّرة أحيانًا بفضل رُكُوب عُشبيّ. أوراقها كاملة، مُتقابلة، لاطئة. أزهارها إبطيَّة الارتكاز، فرديَّة الانتشاب. تاجها دُولابيّ، من ٥ إلى ١٢ قسمًا. الثَّمرة عُلَيبة. أزهارها من الأبيض إلى الورديّ والأحمر الخَمريّ إلى القِرمزيّ الزَّاهي.

الاستعمال - الأمريكيّون يستعملون جذور القَنْطُريُون المُزَوَّى وهي جذور شديدة المَرارة وتحتوي كذلك على الأَريتروسَنْتُورين Erythrocentaurine الموجود في القَنْطُريون الصَّغير.

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

١٨٩- قُوَيْسَة خَضْرَاء[١]، قُوَيْسَة مُهَيِّجَة، شافِيَة هُرْمِينيّة
Green sage (E)
Sauge verte (F)
Grünsalvei (D)
Salvia viridis (S)

نبات حَوْليّ خَمْليّ من فصيلة الشَّفَويّات، باهِت اللَّون الأخضر، بسيط أو مُتعدِّد السُّوق منذ العُنُق. سوقُه مُنتصِبة، قليلة الطّول، تعلو من ١٠ إلى ٤٠ سم، بسيطة أو قليلة التّفرُّع. أوراقه مُعنَّقة، بَيضاويَّة أو مُتطاوِلة، مُفرَّضَة، مُستديرة أو شبه قَلبيَّة القاعدة، العُليا لاطئة. الأوراق الزَّهريَّة بَيضاويَّة، مُعيَّنِيَّة، عريضة، حادَّة، دائمة، مُنتصِبة، طولها طول الكؤوس، مُرفَقة على قاعدتها بقنابتين مِخْرَزِيَّتين. عناقيد بسيطة. دَوّارات من ٤ إلى ٦ زهرات، مُتباعِدة بعض الشّيء. كأس أنبوبيّة، خشنة الملمس، مُخطَّطة، شفتها العليا مقطومة أو مُنحنِية، تحمل سِنّين مُتباعِدين، قَصيرَين، الشَّفة السُّفلى تحمل ثلاثة أسنان شَوْكيّة. كأس ثَمَريَّة مُبَنَّقة، مَطويَّة، مُنعكِسة. التَّاج إلى البنفسجيّ الباهت بالكاد مرَّتين أطول، يبلغ سنتمرًا واحدًا.

(١) التّسمية العربيّة الأولى والتّسميات الإنجليزيّة والفرنسيّة والألمانيّة للمؤلّف.

١٩٠- قُوَيْسَة كَأْسِيَّة، قُوَيْسَة مُتَعَدِّدَة السُّوق[١]

Sauge multicaule, Sauge acétabulaire (F)

Salvia multicaulis, Salvia acetabulosa (S)

نبات مُعمَّر مُتعدِّد السُّوق من فصيلة الشَّفَوِيَّات يعلو من ٣٠ إلى ٥٠سم. سوقُه بسيطة، دبقة بعض الشَّيء، دقيقة الزّغب بالإضافة إلى أوبار مبسوطة. أوراقه طويلة الأعناق، مُحَبَّبَة لاصقة، مُبيضَّة اللَّون الرَّماديّ، بسيطة، قلبيَّة القاعدة، أو مُزوَّدة تحت النَّصل بفَصَّين صغيرين جدًّا ومُتباعِدين قليلًا. شبه دَوّارات عديدة، من ٤ إلى ٨ زهرات. الأوراق الزَّهريَّة السُّفلى سِنانيَّة، تَتخطَّى الدَّوّارات، الأوراق الباقية أقصر، بيضاويَّة إلى مُستدقَّة الرّأس. الكأس هُلبيّة، جُرَيسيّة الشَّكل، ثُنائيَّة الشَّفة أثناء الإزهار ومُوشَّحة باللَّون الأرجوانيّ. الشَّفة العُليا خفيفة التَّسنين الثُّلاثيّ، السُّفلى أخفّ انقسامًا إلى سِنّين. الكأس الثَّمريَّة مُبَنَّقة جدًّا، غِشائيَّة، شَبكيَّة، تصطبغ عمومًا بالأرجوانيّ. دَوّارة كاملة الإثمار قد يبلغ قطرها ويتخطَّى ٥سم. التّاج نصف الكأس أثناء تَفتُّح الأزهار، لونه إلى البنفسجيّ. الضَّرْب اللُّبنانيّ: Simplicifolia Boiss. أوراقه كلّها بسيطة، وهو السّائد عندنا.

١٩١- قُوَيْسَة هُرْمِينيَّة، قُوَيْسَة خضراء هُرْمِينيَّة[١]

Sauge verte hormin, Hormin, Horminelle (F)

Salvia viridis, Var. horminum, Salvia horminum (S)

يَتميَّز هذا الضَّرْب عن Salvia viridis بوجود أزهار مُخْفِقَة على رأس السُّنبلة الزَّهريَّة، وهي أزهار مُختَصَرة إلى قنابة مبسوطة، مُلَوَّنة، بارزة للنَّظر، بنفسجيَّة في أكثر الأحيان، بيضاء أو مُتورِّدة اللّون أحيانًا.

إنّ العالِم النَّباتيّ I.C. Hedge يُرادِف القُوَّيسة الخضراء والقُوَّيسة الخضراء الهُرمينيّة معًا (١٩٧٤). إنّ الضَّرب «الهُرْمينيّ» التَّزيينيّ إلى حدٍّ ما، هو من بعيد الأكثر شيوعًا، أقلّه في لبنان.

---

(١) التَّسميات العربيَّة والفرنسيَّة للمؤلِّف.

(١) التَّسمية العربيَّة الثانية والفرنسيَّة الأولى للمؤلِّف.

ك

١٩٢- كاجُو، حَبُّ البَلاذُر، جَوْز الكاجُو
Cashew-nut (E)
Anacarde, Noix d'acajou, Noix de Kajù (F)

الكاجو هو ثمرة البَلاذُر الغَربيّ Anacardium occidentale L.، وهي شجرة من سِبط البَلاذُرِيّات وفصيلة البُطْمِيّات. حجم الثَّمرة كحجم الجوزة وشكلها ككلية الحيوان، تضمّ لوزة مُستحبَّة الطَّعم وتحتوي على ٤٧٪ من الموادّ الدَّسِمة التي يُطلق عليها اسم «زيت الكراييب»، يحملها ما يُسمّى «تُفّاحة الكاجو» أو «تُفّاحة الأكاجو» التي هي في الواقع سُويقة مُنتفِخة، لبّها عُصاريّ، طعمه خفيف الحموضة ومُنعِش جدًّا عند ثمار البَلاذُر الغربيّ.

وبالإضافة إلى السُّويقة اللَّحميَّة التي تُسمّى جوزة الكاجو والغنيَّة بالموادّ السُّكَّريَّة، هناك أيضًا لوزات الثِّمار المأكولة. غلافها الخارجيّ صلب جدًّا ومُرمَدّ اللَّون، يحتوي على عُصارة راتِنجيَّة كاوية بشدَّة، تكون مائعة في البداية ولكنّها تجمد مع الوقت، كانت تُستعمَل في الماضي للقضاء على الثّؤلول، وتنظيف القروح الخبيثة، وكمادَّة مُنفِّطة. تَتركَّب هذه المادّة من جسمين: حامِض أناكارْدِيك $C_{22}H_{32}O_3$، وزيت مُصفرّ اللَّون يُنسَب إليه العمل المُنفِّط، تركيبه $C_{15}H_{27}.C_6H_3(OH)_2$، يُدعى كارْدُول.

لوزة الثَّمرة بيضاء اللَّون، زيتيَّة، حُلوة الطَّعم. للحصول عليها نُحمِّص الثِّمار قليلًا فتسيل منها العُصارة المُنفِّطة التي يُزال ما تبقّى منها بطُرُق مُختلِفة، منها الرّماد، ومن ثمّ نكسرها بين حجرين. إنّ التَّحميص الخفيف يُنمِّي أيضًا طعم اللَّوزات التي تُستهلَك مَحلّيًّا أو تُصدَّر من الهند والمُوزمبيق ومدغشقر باتِّجاه الولايات المُتَّحدة، حيث تُستخدَم في صناعة الحلويات كبديل للّوز، ويُحضَّر منها شراب روحيّ.

يُستخدَم زيت القشور للحفاظ على الأثاث والمفروشات والشِّباك، وفي صنع أنواع من الحِبر والبَرنيق. وقد نُصح به كعلاج ضدّ البَرَص. إنّ الثَّمرة التي يُطلَق عليها اسم جوزة الكاجو أعيد تسجيلها في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

١٩٣- كَاسِّيْن
Quassine (F)

الكاسّين هو الجوهر المرّ في كاسِيَّة الجمايك: Picraena excelsa وفي كاسِيَّة سُورينام: Quassia amara.

المُواصَفات - (دستور أدوية ١٩٣٧). يتبلّر الكاسّين في إبَر أو في صُفيحات عديمة اللّون، لؤلؤيَّة البَريق، عديمة

الرّائحة، طعمها مرّ للغاية، وهي تنصهر عند ٢١٠° سغ (٢٢٢°، روبرتسُن ١٩٥٤) ومن ثمّ تُعطي بالتّبريد مادّة صُلبة عديمة الشّكل.

الكاسّين يذوب في حوالى ٤٠٠ جزء من الماء عند ١٥° سغ، في ٣٠ جزء كحول ٨٥ درجة بارد وفي ٢١ جزءًا من الكلوروفورم البارد؛ ذَوّاب جدًّا في الكحول الغالي، يذوب في الحامِض الأسَتيك، قليل الذّوبان في الأثير العاديّ أو في أثير البترول. الكاسّين مُيَامِن. محاليله مُتعادِلة.

عام ١٩٣٧ حصل E.P. Clark من خشب كاسِيَّة سُورينام على مادَّتين مُرَّتين مُتجازيتين، $C_{22}H_{30}O_6$، فأعطى المادّة الأكثر وفرة، التي تنصهر عند ٢٠٦° سغ، اسم كاسِّين، وسَمّى الثّانية، التي تنصهر عند ٢٢٦° سغ، نَيُو كاسِّين؛ المادَّتان مُيامِنَتان. كلتاهما تمكّنان العُبور إلى الأيزوكاسِّين، ومن ثمّ إلى الكاسِّنُول.

ومن ثمّ أدّت أبحاث روبرتْسُن، عام ١٩٥٤، إلى التّركيبة الكيميائيّة التّالية: $C_{20}H_{22}O_4(OCH_3)_2$ للكاسِّين (ينصهر عند ١٢٢° سغ)، والتّركيبة التّالية $C_{20}H_{23}O_4(OCH_3)$ للنَيُوكاسِّين (ينصهر عند ٢٢٨° سغ).

خصائص الكاسِيَّة والكاسِّين - كاسِيَة سُورينام مُقوِّية مُرَّة تُهيِّج الأعضاء الهَضميَّة، تزيد الإفرازات اللُّعابيّة والصَّفراويَّة. كذلك تُفَعِّل الدَّورة الدَّمويَّة بشكل خفيف. كاسِيّة سُورينام تُحَتِّم دُوارات ودَوْخات وتَقيُّؤات بمقادير مُرتفِعة جدًّا. وإذا أُعطِيت للأولاد أحيانًا في حُقَن شرجيَّة طاردة للدُّود فإنّها قد تُحدِث تخديرًا شديدًا أو شَللًا قلبيًّا وشللًا تَنَفُّسيًّا. وهي مُضادَّة للاستطباب أثناء الحَبَل أو أثناء الحَيْض، ذلك أنّها تُقلِّص اللِّيفة الرَّحِمِيّة (تُحتِّم المَغْصَات الرَّحِميَّة أثناء الحَيْض)؛ وقد تُسهِّل كذلك انْسِداد الإحْليل عندما يكون هذا المجرى قد أصبح مُتَضيِّقًا Sténosé. الكاسِيَّة المُرَّة السُّورينامية سامَّة للحشرات.

تُحضَّر «الأوراق - القاتلة - للذباب» ببَلّ ورق النَّشّاف السَّميك في نقيع الكاسِيّة المَغليّ والمُسَكَّر، الذي يُضاف إليه أحيانًا جَوز القيء والحامِض الزَّرنيخيّ، وتنشيفه. ولكي نستعمل هذا الورق نضعه في صحن حيث نحتفظ به رطبًا.

طريقة استعمال الكاسِيَّة: مسحوق الخشب من ١ إلى ٤ غ في اليوم للبالغين، ٠,١٠ إلى ٠,٥٠ غ للأولاد كمُشهٍّ ونافع للمَعِدة، ربع ساعة قبل الوجبة؛ مُستخلَص مائيّ ٠,١٠ إلى ٠,٤٠ غ في اليوم للبالغ، ٠,٠٢ إلى ٠,١٠ غ للولد، صبغة (١/٥) ٢ إلى ٤ غرامات للبالغ، ٠,٥٠ إلى ١ غرام للولد.

طريقة استعمال الكاسِّين المُتبلِّر: الكاسّين العديم الشّكل في كتب

الوصفات القديمة كان عشر مرّات أقلّ فَعالية من الكاسّين المُتبلِّر الذي يُعتبَر اليوم وحده مَخزَنيًّا: من ٢ إلى ١٠ ملغ في حُبَيْبات؛ إنّ هذه الجُرعة تُحتِّم في بعض الأحيان دُوَارات ودَوْخات وتَضييق أو انقباضًا بلعُوميًّا؛ يجب عدم بلوغه إلّا تدريجيًّا. الكاسِّين يجب ألّا يوصف للأولاد.

المقادير الاعتياديّة هي ٤ ملغ لجرعة واحدة وحتى ٠,٠١ غرام لكلّ ٢٤ ساعة؛ المقادير القصوى هي ٤ ملغ للجرعة و١٢ ملغ لكلّ ٢٤ ساعة للبالغين.

سامّ. - جدول Toxique. - Tableau A

١٩٤- كَافُوْر اصْطِنَاعِيّ

Camphre synthétique, Camphre artificiel (F)

$C_{10}H_{16}O = 152,2.$

كان هالّر Haller أوّل مَن حقّق الاصطناع الجزئيّ للكافور من الحامض الكافوريّ. ولكنّ إحداثه مُجدَّدًا وبشكل اصطناعيّ لم يتمّ إلّا في العام ١٩٠٤ على يد الكيميائيّ الفِنْلَنْدِيّ Komppa الذي أنجز اصطناعه التامّ. وبذلك أصبح تركيب الكافور وإعادة اصطناعه أمرين معروفين تمامًا.

يتمّ اصطناع الكافور حاليًّا من پينان دُهن التَّربنتين الذي يُقطَّر بحرارة أقلّ من ١٧٠° سغ. الپينان يُثَبِّت الحامِض الكلورهيدريك الجافّ فيعطي جسمًا مُماثِلًا يُدعى عن خطأ كلورهيدرات الپينان ذلك أنّه ليس سوى كلورور البُورْنِيل الذي يعطي كَمْفان بإزالة الكلور منه، والذي يعطي بدوره الكافور بتَثْبيت الأوكسيجين. يُنَقّى الكافور الاصطناعيّ بواسطة التَّبْلير أو التَّصعيد، وهو يتكوّن بمُعظَمه من الشَّكل المُرازِم والمُتَجازئ للكافور الطَّبيعيّ. الكافور الاصطناعيّ هو وحده الذي يُذكَر في الإصدار التّاسع للفرماكوبيا الفرنسيَّة.

المُواصَفات - مسحوق أبيض، بِلّوريّ، يتكتَّل غالبًا في كُتل فَتُوتة، رائحته قويَّة، نَفّاذة، مُميِّزة، طعمه حارّ في البداية، قليل المَرارة، ينقلب إلى طعم مُنعِش، وهو طيّار بكامله، حتّى بالحرارة العاديَّة.

الخصائص والاستعمال - إنّ صفات الكافور الاصطناعيّ هي ذاتها صفات الكافور الطَّبيعيّ، باستثناء مقدرته الدَّوَرانيّة التي تكون ضعيفة أو معدومة. استعمالاته هي أيضًا استعمالات الكافور الطَّبيعيّ تمامًا، وهو يشترك مع الأوكاليپتول أو مع التّيوفيلّين، في عدد كبير من المُستحضَرات والتَّركيبات الصَّيدليَّة.

١٩٥- كافُوْر بُورْنَيُو، بُورْنَيُول يَمِيْن، كُحُول كَمْفُوْلِيّ

Camphre de Bornéo, Bornéol droit, Alcool campholique (F)

$C_{10}H_{17}OH = 154,24.$

هناك صنف من الكافور يُطلَق عليه

اسم كافور بُورْنَيو أو اسم بُورنَيول، وهو موضع تجارة واسعة جدًّا في مختلف مناطق الهند والصِّين، ولكنّه لا يُصدَّر منها إلى أوروبا نظرًا للتَّقدير الكبير الذي يحظى به في تلك البلدان، ونظرًا لثمنه المرتفع. ينتج هذا الصِّنف من شجرة كبيرة تنبت طَوعيًّا في بُورنَيُو وسُومَطرة وماليزيا، دعاها أدوار غالب نَيْلَك .Dryobalanops aromatica Gaertn وندعوها بدورنا **كافُورِيّة بُورنَيُو**.

ويبدو أنّ هذا الصِّنف الفاخر من الكافور يحصل نتيجة تَبخُّر الزَّيت الدُّهنيّ مباشرة من الشُّقوق التي تحفرها يَرَقَة طُفيلِيَّة من مُغْمَدات الأجنحة Coléoptères في بعض الأشجار المُعمَّرة. فنجده في الفجوات وتحت القشرة على شكل كُتل مُتبلّرة كبيرة نوعًا ما. وذُكِر أنّ الشَّجرة عندما يبلغ عمرها ١٥ سنة تَتَشقّق ساقها طُوليًّا ويرشح منها الدُّهْن الكافوريّ الفاخر الصِّنف. أمّا الشَّجرة الفتيَّة فتعطي بالحَزّ الاصطناعيّ سائلًا باهت اللَّون الأصفر، رائحته قويَّة كرائحة الكافور، يُطلِق عليه أهل البلاد اسم زيت الكافور أو اسم كافور سائل.

المُواصَفات – يكون كافور بُورنَيو، الذي يُطلِق عليه الكيميائيُّون اسم بُورنَيول، أبيض اللَّون، شفّافًا، أثقل من الماء (١,٠١١)، فَتُوت، يمكن سحقه من دون إضافة الكحول أو الأثير. وهو مُيامِن. ويكون بحالته الخام على شكل حبوب أو صفائح نظيفة جدًّا. وهو أقلّ تَبخُّريّة أو تَصَعُّدِيّة من الكافور العاديّ ويمكن تحويله إلى كافور عاديّ بعمليَّة تأكْسُج مُتَحفّظة بواسطة الحامِض النيتريك. ينصهر عند ٢٠٤° سغ ويغلي عند ٢١٢° سغ.

المُركَّبات – البُورنَيول هو كحول، ويختلف بالتّالي عن كافور اليابان الشّائع الاستعمال، وهو سيتون، والسّيتون لا يخلو من السُّمِّيّة.

الخصائص – من الدّاخل والخارج: مُطهِّر قويّ، مُقوٍّ عامّ، مُقوٍّ قلبيّ، مُنشِّط القشور الكُظريّة -Cortico surrénales، مُبْطِل التَّحَسُّس Désensibilisant.

الاستعمال – حالات الانهيار، الأمراض المُعْدِية. قليل الاستعمال بحالته النَّقيَّة.

طريقة الاستعمال – بالاشتراك مع أدهان أخرى (٠,٢٥ إلى ٠,٥٠ بالمئة) بالفم، وفي محاليل تُخصّص للحُقن الضُّمْعَضَلِيَّة. ويؤخذ بأشكال أثيريَّة مختلفة مثال إيزوڤاليريانات البُورنيل حيث يكون عمله المُسكِّن مُشابهًا لعمل النّاردين في الإصابات العَصبيّة.

مُلاحَظة – إنّ العديد من الأدهان المُستخرَجة من النَّباتات تحتوي كذلك على البُورنَيول، مثال نَدَى البحر (لبنان)، زوفا (أوروبا).

١٩٦ - كافَيين

Caffeine (E)
Caféine (F)
Koffein (D)
Coffeinum (S)

$C_8 H_{10} N_4 O_2$ = 212,2 / 194,2

كان كافَيين الكودكس هو كافَيين مُمَيَّه بذَرَّة واحدة من الماء حتّى دستور ١٩٦٥. أمّا الفرماكوبيا الفرنسيَّة فتُورِد اعتبارًا من العام ١٩٧٢ كافَيينَيْن:

الأوّل: كافيين لامائيّ،

الثاني: كافيين وحيد الذَّرَّة المائيَّة الذي كان يقابل الكافَيين المَخْزَنيّ القديم.

الكافَيين هو مسحوق بِلَّوريّ أبيض اللَّون أو مَوْشُورات حَريريَّة بيضاء، طعمه مُرّ، سهل التَّصْعِيد، سهل الذَّوبان نِسبيًّا بالماء، سهل الذَّوبان بالكلوروفورم والماء الغالي، وفي محاليل مُرَكَّزة قِلَويَّة من بنزوان أو سالِسيلات، قليل الذَّوبان في الماء والأثير.

١٩٧ - كالُومَل، كلُورُور زِئْبَقيّ بالتَّصْعِيد، زِئْبَق حُلو

Calomel, Chlorure mercureux par volatilisation, Mercure doux (F)

يَشتقّ الاسم Calomelas من كلمتين يونانيَّتين بمعنى جَميل وأسود، أُطْلِق في بداية الأمر على سولفور الزّئبق الأسود؛ ومن ثمّ قيل إنّه أُطلِق على بروتوكلورور الزّئبق من قِبَل تيودور تُورْكيت، الذي تُوفّي عام ١٦٥٥، تكريمًا لخادمه العبد الذي كان يُحضّره. ويتمّ الحصول على الكالومل بتكثيف بخار الكلورور الزِّئبقيّ تكثيفًا مفاجئًا عنيفًا (دستور ١٩٦٥).

المُواصَفات - إنّ الكلورور الزِّئبقيّ الذي يتمّ الحصول عليه بالتَّصعيد (أي التّبخير) هو مسحوق أبيض، دقيق، ثقله النَّوعيّ ٦,٥٦، يبدو بِلَّوريًّا تحت المِجْهَر. وهو عديم الطَّعم، لا يذوب تقريبًا في الماء البارد (جزء واحد في ٢٥٠٠٠٠ جزء)، لا يذوب إطلاقًا في الكحول والأثير، يتَصعّد (يتَبخَّر) من دون أن ينصهر بين درجتَي ٤٤٠ و٥٠٠° سغ. يَتلَوَّن ببطء باللَّون الرَّماديّ بتأثير الضَّوء والقِلى، ويتلَوّن سريعًا بالأسود بتأثير الهيدروجين المُكَبْرَت أو بتأثير السّولفورات القِلَويَّة. الكلور يغيِّره بسرعة إلى كلورور زئبقيّ؛ حامِض النّيتريك السّاخن يُعطِي كلورورًا زئبقيًّا ونيتراتًا زئبقيًّا. الماء الغالي يُفكِّكه رويدًا رويدًا إلى زئبق وسُلَيماني أكّال وأوكُسي كلورور. إذا هُرِس في هاون يكتسب لونًا مُصفرًّا يُذكِّر بلون الكبريت المُرَسَّب. الكالومل يجب أن يُحفظ بمعزل عن الضَّوء.

تَضادّاته - عدد كبير من الموادّ، نذكر منها اللَّعُوق الأبيض وماء الكَرَز الغاريّ.

استعماله - مرهم واقٍ بالكالومل (دستور ١٩٦٥).

Dangereux - Tableau C خطر - الجدول

١٩٨ – كَاوتْشُوك، مَطّاط Caoutchouc (E)

Caoutchouc, Gomme, Résine élastique (F)

Kautschuk, Gummi (D)

Gummii elasticum (S)

(C_5H_8) n = 180000.

إنّ لفظة كاوتشوك من كلمتين أمازونِيَّتين: Coa خَشَب، Otchou دَمْعَة؛ كما أنّ مهد أشجار الكاوتشوك هو حوض نهر الأمازون، حيث كان السُّكّان الأصليُّون يصنعون، منذ قديم الزّمان، الطّابات المُرتَدّة والجَزْمات والقناني، إلخ. عام ١٧٥١ تقدَّم الفرنسيّ لاكُونْدَامِيْن إلى أكاديميَّة العلوم بدراسة كاملة عن شجرتين من أشجار المطّاط هما:

هِيْفِيَة البرازيل

Brazilian hevea, Brazilian caoutchouc tree (E)

Hévéa du Brésil, Arbre brésilien à caoutchouc (F)

Brazilianischer kautschukbaum (D)

Hevea brasiliensis Mull. Arg. (S)

هِيْفِيَة الغُوَّيان

Guyanese caoutchouc tree (E) Hévéa de Guyane, Arbre guyanais à caoutchouc (F)

Guayana Kautschukbaum (D)

Hevea guianensis Aubl. (S)

إنّ دراسة الكاوتشوك قام بها أوّل الأمر فَارادَاي عام ١٨٢٦، ومن ثمّ قام بُوشَارْدَا بحَلّ الكاوتشوك الحراريّ Pyrolyse فاستنتج منه التّركيبة الكيميائيَّة $(C_5 H_8)$n. إنّ وزن لَبَن شجرة المطّاط، أي الهيفية، المُخَثَّر الذُّرِّيّ المحسوب باللّزوجة أو حتّى أفضل من ذلك بواسطة الضَّغط التَّناضُحِيّ هو حوالى ١٨٠٠٠٠، ينخفض إلى ٢٥٠٠٠ عند المَطّاط المَعلُوك، وإلى ١٢٠٠٠ للمطّاط المُؤكْسَد. هذا ما يحصل في الكاوتشوك وفي الأصناف الأخرى كالغُوتابَرْشا (اطلبه ص١٥٧ من هذا المُعجَم) والبَلَطَة Balata.

عام ١٨٣٩ أنجز غوديير Goodyear في أمريكا، وربَّما عن طريق الصُّدفة، تجربة خَلْط المَطّاط بالكبريت بحرارة مُرتفِعة نسبيًّا، تجربة أعاد إنجازها هانْكُوك في إنكلترة وأطلق عليها اسمها: فَلْكَنَة Vulcanisation.

الفَلْكَنة تحافظ على خصائص المَطّاطَة، ويصبح معها الكاوتشوك غير قابل للذَّوبان في مُعظَم الموادّ الحالّة ويصبح كذلك مُقاوِمًا للتَّفْخ. بعد ذلك بدأت المزيجات الصِّناعيَّة المُختلِفة تَتَحَسَّن من جرّاء التَّجارب العديدة العَشْوائيَّة. ومن ثمّ بَرَز عام ١٩١٠ ما سُمِّي بأسود الغاز Carbon Black الذي أدّى إلى الحصول على مُقاوَمة ضدّ السَّحْج والكَشْط التي لم تكن مُتوفِّرة حتّى ذلك الحين.

تتمّ الفَلْكَنَة بمزج الكاوتشوك مع الكبريت بنسب مُختلِفة، أدناها ٠,١٥٪؛ ٣ إلى ٤٪ تعطي الكاوتشوك

الطَّريّ؛ ٢٥ إلى ٣٢٪، وهي النِّسبة القُصوى، تعطي الكاوتشوك المُقَسَّى. أمّا الهيفية فهي أشجار من فصيلة الفَرْبيُونيّات أصبحت زراعتها واسعة في عدد من البلدان مثال ماليزيا، أندونيسيا، فياتنام، سيلان، الهند، ليبيريا، إلخ.

المُركَّبات - إنّ تحليل الأوراق والدُّخان والكريب Crêpes أعطى ما يلي: مطّاط ٩٢ إلى ٩٤٪، ماء ٠,٣ إلى واحد بالمئة، بروتينات ٢,٥ إلى ٣٪ وهي شَبْغَريّات واقِية لجزئيّات المَطّاط، منها ٣/٤ على سطح الذرّات، ١/٤ في محلول مُعَلَّق، أرمدة ٠,١ إلى ٠,٥٪ وهي موادّ مَعدِنيَّة، مُستخلَص بالأستون ٢,٥ إلى ٣٪ يحتوي على ستيرول ذات خصائص مُضادّة للأوكسيجين، وعلى حامِض أولاييك (مُضادّ للأوكسيجين)، حامِض لينولاييك، حامِض ستياريك، وهو مُلدِّن، مُنشِّط الفَلْكَنَة أي تَقسِيَة الكاوتشوك بالكبريت، كبراشيتُول.

الاستعمال - الكاوتشوك مُسجَّل في دستور أدوية ١٩٠٨، وذلك أنّ الطِّبّ يستعمله بأشكال عديدة جدًّا، كما أنّ الصّيادلة يتَسلَّمون منه أدوات مَطّاطيَّة من كلّ الأصناف. وهو يدخل في تركيب اللَّزقة اللّاصقة بأوكسيد الزّنك واللّزقات الخَردليَّة الوَرَقيَّة. بالإضافة إلى ذلك كان الكودكس يتوقَّع استعمال الغُوتابَرْشا، وقد أصبح استعماله بالفعل مُميَّزًا جدًّا في مخازن الأدوية (راجع دراسة أحادية بعنوان غُوتابَرْشا Gutta-percha في هذا المعجم).

الإنتاج العالميّ - كان الإنتاج العالميّ سنة ١٩٧٢: كاوتشوك طبيعيّ ٣١٠٠٠٠٠ طنّ، كاوتشوك اصطناعيّ ٦٥٠٠٠٠٠ طنّ؛ الاستهلاك الفرنسيّ ٤٥٠٠٠٠ طنّ، منها الطَّبيعيّ ١٦٠٠٠٠ طنّ (دواليب ١١٩، صناعة ٤١)، والاصطناعيّ ٢٩٠٠٠٠ طنّ (دواليب ١٧٤، صناعة ١١٦). الإنتاج الفرنسيّ من المطّاط الاصطناعيّ ٣٦٨٠٠٠ طنّ.

١٩٩- كَبَر شائك أبْيَض[١]

White spiny caper, White common caper-busch (E)

Câprier épineux blanchissant, Câprier de Sicile (F)

Weiblich kappernstrauch, Sizilianisch kapper (D)

Capparis spinosa canescens, Capparis sicula (S)

جَنَبَة ليفيَّة من فصيلة الكَبَريّات تعلو نحو ١,٥ متر، مُتفرِّعة جدًّا منذ قاعدتها، فروعها مُتدلِّية بحكم وزنها أو مُتدلِّية أو صاعدة. الأوراق بيضيَّة أو مُتطاولة أو مُستديرة أو مُثلَّثة الرّأس، طولها من ٢ إلى ٣سم، خفيفة الزّغب وهي فتيَّة، مُستمرِطة ومُستبجِرة اللّون فيما بعد. أذَناتها دائمة، شائكة ومُحدَّبة. السُّويقات الزَّهريَّة مُساوية للورقة المُلاصِقة أو أطول منها.

(١) كلّ التسميات للمؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

الكأسِيّات قويّة التَّقَعُّر الدّاخليّ، شبه مُتساوية، السُّفلى على شكل خُوذة، كلّها مُخضرَّة اللّون. الزَّهرة كبيرة قطرها من ٥ إلى ٦سم. تاجها رُباعيّ البتلات البيضاء. الأسدية عديدة جدًّا، تساوي الكأس أو تَتخطّاها، خيوطها بارزة للنَّظر، أرجوانيَّة اللّون البنفسجيّ. الثّمرة عِنَبيَّة بيضانيَّة الشَّكل المُتطاول أو كُمَّثريَّة الشَّكل، طويلة الزِّناد، مُحمرَّة اللَّون عند النُّضج، تتفتّح في النِّهاية. البزور سوداء، كامدة، مُنفلِقة.

المُركَّبات - كَبّارِيرُوتِيْن، زيت دُهنيّ، صابونين، بَكْتِينات (موادّ هُلاميّة تشبه الصّمغ)، أملاح مَعدِنيَّة، حامِض كَبْرِيْك.

الخصائص - مُبوِّل، مُنقٍّ، مُضيِّق عُروقيّ، مُضادّ للبواسير، يُسهِّل إفراز الصَّفراء، مُضادّ للتَّشنُّج، مُطْهِر كيميائيّ.

الاستعمال - العُدّة الوَرديَّة، فروة الرّأس، الشَّهيَّة، القُرحة، القاريس، البَواسير، الخُرّاج، الرّوماتيزم، عِرْق النَّسا. البُرعُم الزَّهريّ أعيد تسجيله في الإصدار التّاسع للفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٤.

طريقة الاستعمال - نقيع، مسحوق، زيت، مُستخلَص، لَصُوق. قشرة الجذور تُستعمَل كمُبوِّلة في بعض الأحيان. مُستخلَص الجذور فعّال في مجال التَّجميل ضدّ العُدَّة الوَرديَّة وفي مُعالَجات فروة الرّأس. البَراعم الزَّهريَّة في الخَلّ تُشكِّل ما يُسمّى كَبَر Câpres المعروفة جيِّدًا في المجال الغِذائيّ. في الجزائر يُعطَى نقيع الكَبَر المَغليّ من الدّاخل ضدّ عِرْق النَّسا. في لُبنان يشتهر لَصُوق الجذور والفُروع الفَتيَّة والأوراق المَهروسة ضدّ الآلام المَفصِليَّة الرّوماتيزميَّة وضدّ آلام الحَقْو (اللَّصوق حارق جدًّا). أهمّ استعمال تُونسيّ هو لَصُوق الأوراق للرّوماتيزم.

٢٠٠- كَبَر صَغِيْر الزَّهْر[١]

Small flowered caper-busch (E)
Câprier à petites fleurs (F)
Kleine blütekapper (D)
Capparis spinosa parviflora, Capparis sativa, Capparis retusofolio, Capparis parviflora (S)

جَنَبة ليفيَّة من فصيلة الكَبَريّات تعلو نحو ١,٥ متر، مُتفرِّعة القاعدة، فروعها مُتدلِّية أو صاعدة. أوراقها صغيرة القدّ طولها من سم واحد إلى سنتمترين، زغبيَّة تارة وتبقى هكذا، ومرطاء تمامًا تارة أخرى، تنتهي غالبًا برؤيس مُستدِقّ بارز. أذَنات شائكة ومُحدَّبة، دائمة. أزهارها من ٢ إلى ٣سم. السُّويقات الزَّهريَّة تساوي الورقة المجاورة أو تتخطّاها. الكأسيّات قويّة التَّقعُّر الدّاخليّ، شبه متساوية، السُّفلى تشبه الخُوذة، جميعها مُخضرَّة اللَّون. التّاج رُباعيّ البتلات البيضاء، أسديتها مساوية للكأس أو تتخطّاها، وهي عديدة جدًّا.

(١) كلّ التسميات للمؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

خيوطها بارزة، بيضاء اللَّون. الثَّمرة عِنَبيَّة بَيضانيَّة الشَّكل المتطاول أو كُمَّثْريَّة الشَّكل، طويلة الزِّناد، مُحمرَّة اللَّون عند النُّضج، تتفتَّح في النِّهاية. البزور سوداء، كامدة، مُنفلِقة.

المُركَّبات – كَبَّارِيْرُوتِيْن، زيت دُهنيّ، صابونين، بَكْتِيْنات (موادّ هُلاميَّة تشبه الصَّمغ)، أملاح مَعدِنيَّة، حامِض كَبْرِيْك.

الخصائص – مُبوِّل، مُنقٍّ، مُقبِّض عُروقيّ، مُضادّ للبَواسير، يسهِّل إفراز الصَّفراء، مُضادّ للتَّشنُّج، مُظْهِر كيميائيّ: Révélateur، مُضادّ للرُّوماتيزم، مُنقِص للتَّوتُّر.

الاستعمال – العُدَّة الوَرديَّة، فروة الرّأس، الشَّهيَّة، القُرحَة، الفاريس، الخراج، البَواسير، الرّوماتيزم، عِرْق النَّسا. البُرعُم الزَّهريّ أعيد تسجيله في الإصدار التّاسع للفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٤. ارتفاع الضَّغط (تونس)، الزُّكام والتهاب الجَيْب (تونس)، الرُّؤاس.

طريقة الاستعمال – نقيع، مسحوق، زيت، مُستخلَص، لَصُوق. الأوراق المهروسة في لَصُوق هي استعمالها الرَّئيسيّ ضدّ الرُّوماتيزم في معظم المناطق التُّونسيَّة. في لُبنان يشتهر لَصوق الجذور والفروع الفتيَّة والأوراق المهروسة ضِدّ الآلام المَفصِليَّة الرُّوماتيزميَّة وضِدّ الآلام الحَقْوِيّة (اللَّصُوق حارق جدًّا). في الجزائر يُعطى نقيع الكَبَر المغليّ، من الدّاخل ضدّ عِرْق النَّسا. قشرة الجذور تُستعمَل كمبوِّلة في بعض الأحيان. مُستخلَص الجذور فَعّال في مجال التَّجميل ضدّ العُدَّة الوَرديَّة وفي معالجات فروة الرأس. الأوراق المُمزَّقة توضع مباشرة على الجبهة فتهدِّئ آلام الرّأس (تونس). عجينة من أوراق الكَبَر والحِنَّة، بنسبة الرُّبع إلى ثلاثة أرباع، على المفاصل المؤلمة.

٢٠١- كَبُّوسِيْن صَغِيْرَة، سَلْبُوْت قَزِم، سَلَبِيَّة صَغِيْرَة، جُوْكَلَانَة صَغِيْرَة

Dwarf nasturtium, Little indian cress[1] (E)

Petite capucine, Capucine mineure, Capucine naine (F)

Zwergkapuziner, Zwergblumen kresse, Kleine indianischer kresse[1] (D)

Tropaeolum minus (S)

نبات عُشبيّ حَوليّ مُلْتَفّ من فصيلة السَّلْبُوتيّات يعلو من ٣٠ إلى ٥٠سم. يشبه إلى حدّ بعيد الكَبُّوسين الكبيرة ولكنّه أصغر منها في كافّة أقسامه. أزهاره غير منتظمة، فَرديَّة الانتشاب على سُويقة إبطيَّة الارتكاز، خُماسيَّة البتلات، اثنتان منها واسعتان وهي العُليان، واثنتان صغيرتا القدّ، وهي السُّفليان. أوراقه مُتعاقِبة، مُفصَّصة، مُستديرة، تُرسِيّة الشَّكل. مهدها البيرو. ألوانها من الأصفر الزّاهي إلى الأصفر

(١) التسميات الإنجليزيّة والألمانيّة للمؤلِّف.

المِشْمِشِيّ إلى مختلف الألوان الأرجوانيَّة والقِرْمِزِيَّة الشَّديدة الاحمرار، ممّا يجعلها تَزيينيَّة جدًّا.

المُركَّبات – زيت دُهنيّ مُكَبْرَت، هيتروسيد كبريتيّ مُشابِه لعنصر قرّة العَين الفعّال، ميروزين، سانَڤُول بَنْزيليكيّ، في الأوراق كمِّيَّة هامّة من الڤيتامين ث، ومُؤخَّرًا اكتُشفت مادَّة مُرْدية في النَّبات. الهيتروسيد: غلوكُوتْرُوبايُولين يمكن تحليله مائيًّا إلى غلوكوز SO_4 KH وإلى سانَڤُول بَنْزيليكي (أو بَنْزيل سُولْفُو – كَرْبيميد) $C_6H_5-CH_2-N=C=S$.

الخصائص – مُنشِّط، مُقشِّع، مُسهِّل (الثِّمار)، مُبوِّل، مُضادّ للحَفَر، يُسهِّل الطَّمْث، دواء موضعيّ لفروة الرّأس، مُقوٍّ، مُنفِّط، مُشهٍّ.

الاستعمال – لَمْفاويّة، سِلّ، برونشيت، انتفاخ الرِّئة، شَحّ الطَّمْث، سُقوط الشَّعر (من الخارج)، سَيَلان زَهَمِيّ، قشرة، صَلَع مُبكِر، حالات جَلَح طارئة في الحَبَل، والإصابات الحُمِّيّة، وحالات التَّسمُّم بالموادّ الكيميائيَّة أو بالأدوية. أعيد تسجيل الكَبُّوسين في دستور ١٩٧٤ وفي الإصدار العاشر للفرماكوبيا الفرنسيَّة.

طريقة الاستعمال – نقاعة الأوراق في الماء الغالي تُغطّى عشر دقائق ويؤخذ منها ٣ فناجين في اليوم. كحولتور الكَبّوسين يؤخذ منه ٢ إلى ٣ ملاعق صغيرة في اليوم على شكل جَرُوع. مسحوق بزور الكَبّوسين هو مُسهِّل بمقدار ٠,٥٠ إلى غرام واحد في اليوم.

طريقة الاستعمال الخارجيّ –

لُوسيون ضدّ تساقط الشَّعر:

أوراق وبزور كابّوسين غضَّة	١٠٠ غ
أوارق قرّيص حارق غضَّة	١٠٠ غ
أوراق بَقْس غضَّة	١٠٠ غ
رؤوس زعتر مَدّاد غضَّة	١٠٠ غ
كحول ٩٠ درجة	٥٠٠ غ

نَفرُم النَّباتات وننقعها في الكحول لمدَّة ١٥ يومًا. نُمرِّر ونَعْصُر. نعطِّر السّائل ببعض نقاط من دهن الجيرانيوم. نفرك فروة الرأس ونُمسِّده بالمحلول بواسطة فرشاة. للوقاية من تساقط الشَّعر وتنشيط البَصَلات الشَّعريَّة (الدكتور لوكلير).

أو كمشة من الأوراق والأزهار والبزور في ليتر ماء يُغلى ١٥ دقيقة. يُغطّى، يُصفّى، ويُستعمَل لوسيونات لفروة الرّأس للهدف عينه.

نُصِح بعصير الكَبّوسين أو كحولتوره ضدّ البرونشيت المُزمِن وانتفاخ الرِّئة. كمُمَيِّع للإفرازات الشُّعَبيَّة حيث يعمل كبقيَّة النَّباتات الغنيَّة بزيت دُهنيّ مُكَبْرَت، كالثّوم مثلًا. مُستخلَص الكَبّوسين يُستعمَل في عِلْم التَّجميل. في لوسيونات شَعريَّة، كمُقوٍّ لفروة الرّأس، ومُضادّ للفطور Antifongique.

الأزهار تُؤكَل غضّة ومُضافَة إلى السّلطات. كذلك تُضاف أوراق الكَبّوسين الغَضَّة الفتيَّة إلى سلطات لطيفة كالخَسّ والشّيكوريَة... الدَّرنة التي تُعَرَّض للشّمس تفقد طعمها الحامز وتُؤكَل في البيرو وبوليفيا.

تُخَلَّل ثمار الكَبّوسين الخضراء التي لم تزل طريَّة، وبراعمها مع الكُورنيشون. إنّ تركيب ثمار الكَبّوسين مُشابِه لتركيب بزور الخَرْدَل الأسود. وأخيرًا، يُطلق على الكَبّوسين الكبيرة والصَّغيرة اسم «نبتة الشَّعْر».

٢٠٢- كُحول، غَوْل **Alcohol (E)**
Alcool, Esprit de vin, Ethanol (F)
Alkohol (D)

إنّ كلمة كُحول المُفَرْنَسَة والتي كُتبت فيما مضى بأشكال مُختلِفة هي كلمة عَربيَّة المَصدر، حيث كان يُقصد بها كلّ جسم نافذٍ جدًّا؛ ومن ثمّ أُطلِقت التَّسمية تباعًا على مَوادّ مُختلِفة. ولكنّ اسم الكُحول أصبح، مع بُوَيَاي راف، يُطلَق فقط على السّائل الذي نحن بصدده الآن، والذي كان القدامى يدعونه روح الخمر أو روح النَّبيذ Esprit de vin، وهو تعبير لم يزل مُتداولًا حتّى اليوم.

تحضير الكحول – يمكن استخراج الكحول من كلّ مادّة مُنتِجة للسُّكّر، وقابلة بالتّالي للخضوع إلى عمليَّة التَّخمير الكُحوليّ. على هذا، يمكن إنتاج الكُحول من الجَزَر والثِّمار السُّكَّريَّة والموادّ النَّشويَّة (بَرْواق، ذرة سُكَّريَّة، تُوت، عُلَّيق، قُلْقاس رُوميّ، إلخ.)، ومن الحبوب والرز، إلخ. إلّا أنّ مُعظَم الكُحول التِّجاريّ تقريبًا يحصل من الخمر (كحول الخمر)، ومن الشَّمندر (كُحول الشَّمندر)، ومن حبوب أو نشاء البطاطا (كحول حبوب أو نشاء البطاطا). إنّ كُحول الخمر يحمل أيضًا اسم «روح» Esprit.

تخمير الكحول – إنّ تخمير الكُحول هو عمل خمائر مُختلِفة، أعْرفُها خميرة البيرة أو الجِعَة Saccharomyces serevisiae بنَوعَيْها المُرتفِع والمُنحَدِر، وخمائر قشرة العنب. فالخمائر المُرتفِعة تجتمع كالأكداس المُتشعِّبة وتقوم بعملها التَّخميريّ بين ١٢ و٢٠ درجة سغ، أمّا المُنحدِرة فتجتمع اثنتين اثنتين وتقوم بعملها التَّخميريّ بين ٤ و٨ درجات سغ. إنّ خلايا الأولى تطفو على سطح السّوائل وخلايا الثّانية تَرْكد في القعر. ويبدو بالتّالي أنّ كلّ نوع من الخمائر يطبع المشروبات التي يُخمِّرها بمذاق ونكهة وعطر مُميَّزة خاصّة.

مُلاحَظة – أسماء الكحول التي تَفَرْنَسَت في الماضي هي:

Alkofol, alkahol, alkohol, alcohol, alcool.

٢٠٣- كُحُولَة الرّاسَن المُركَّبَة

Alcoolat d'aunée composé, Elixir américain de courcelles (F)

جذر راسَن	٦٤٠ غ
جذر زَرَاوِند	٤٨٠ غ
جذر قصب سُكَّر	٤٨٠ غ
ورق أهوكاتية	١٦٠ غ
ورق داذي	٣٢٠ غ
ورق بيلسان	٨٠ غ
ورق كروتُن بلسميّ	٤٠ غ
ورق ندى البحر	٢٠ غ
ورق أذْهاتُودَة	٢٠ غ
زهر برتقال	٤٠ غ
قشر خشب أَرْقان	٦٠ غ
ثمار العرعر	٣٠ غ
أزهار زيزفون	٢٠ غ
جذر قصب بلديّ	٣٠ غ
جذر أسارون	١٠ غ
جذر نخل كَرَنْبيّ	١٠ غ
أفيون	٢٥ غ
كَرْنيب (عدد)	١/٢
كحول مُكرَّر	٢٠٠٠ غ
ماء	كمِّيَّة كافية
رماد حاصل من حَرق النباتات التي استخدمت لتحضير الأكسير	٢٤٠

نقع الجذور الأربعة الأولى في الماء الغالي. كمِّيَّة كافية للحصول على ٢,٤ ليتر من السّائل المعصور جيِّدًا؛ نضيف إليه كافّة الموادّ الأخرى المُقَطَّعة، ومن ثمّ نضيف الكحول. نمرث لمدَّة ثلاثة أيّام ومن ثمّ نُقطِّر القسم الكُحوليّ بكامله. نعصر الفُضالة، نحرقها، ونضيف الرَّماد إلى السّائل الاستخراجيّ مع كمِّيَّة كافية من الماء لكي نُقطِّر على النّار كمِّيَّة من الماء العِطريّ توازي كمِّيَّة الكُحولة التي حصلنا عليها؛ نمزج السّائلين ونُلوِّنهما بواسطة ٦٠ غرامًا من الخشخاش المَنْثور و٣٠ غرامًا من جذور الفُوَّة. نُصفّي.

إنّ هذه التَّركيبة هي من هنري وغِيبُورت اللّذين يَعتبِران أنَّها التَّركيبة الحقيقيَّة لكحولة الرّاسَن المُركَّبة، ولكن مع شَكّ وحيد، وهو أنّهما يجهلان فيما إذا كان الرَّماد المُضاف هو رَماد النَّباتات الغَضَّة أو تلك التي استُهلِكت في التَّحضير. ومن المقبول اعتبار الرَّماد المذكور على أنَّه حصيلة إحراق الموادّ التي استُخدِمت.

ويقترح غِيبُورت استبدال الموادّ الأجنبيَّة الغريبة في هذه التَّركيبة، بسبب صعوبة الحصول عليها، بالطَّريقة التّالية:

١°- استبدال جذر قصب السُّكَّر بزيادة موازية له من جذر القصب البلديّ؛ ٢°- أوراق الأهوكاتية بأوراق الغار؛ ٣°- قشر خشب أَرْقان بقشر عود الأنبياء؛ ٤°- ورق الكروتُن البَلسميّ بقشر الكروتُن العَنبريّ؛ ٥°- ورق الأذهاتودة بورق الأَقَنْثة الرَّهْلَة؛ ٦°- إلغاء جذر النَّخل

الكرنبيّ تمامًا أو استبداله أيضًا بجذر القصب البلديّ.

الخصائص - مُضادّ شهير للحليب كان يُباع في قارورات زُجاجيَّة صغيرة بيضاء سعتها حوالى ١٠٠ غرام، شكلها كالقنّينة.

المقادير - مِلعقتان أو ثلاث في اليوم.

إذا حذفنا الأفيون، وبعض الموادّ الأجنبيَّة والأرْمِدة، نحصل تقريبًا على الماء المُضادّ للرَّبْو: Eau antiasthmatique في فرماكوبيا باريس وعدد من الفرماكوبيات الأخرى؛ وإذا حذفنا الموادّ المذكورة ذاتها وأضفنا كمِّيَّة قليلة من الكافور، نحصل كذلك تقريبًا على الإكسير المُضادّ للرَّبْو Elixir antiasthmatique الذي وضعه بُووَاي راف.

٢٠٤- كُرّاث الدُّبّ

Bear's garlic, Ramsons, Wild leek (E)
Ail des ours, Ail des bois (F)
Bärenlauch, Wilder knoblauch (D)
Allium ursinum (S)

نبات بَرِّيّ مُعمِّر من فصيلة الزَّنْبَقِيّات بصلته بيضاء اللّون تبرز منها ساق زَهريَّة تعلو من ٢٠ إلى ٤٠سم. وتنبت من البصلة أوراق (ورقة أو ورقتان) إهليلجيَّة الشَّكل السِّنانيّ، قاتمة اللّون الأخضر اللامع، تُخَفِّف قواعدها إلى أعناق طويلة. أزهاره بيضاء التَّبلات في خيمات هاميَّة الارتكاز، يُغلِّفها جُباب ينفتح عند الازْهِرار. الثَّمرة عُلَيية ثُلاثيَّة الحُجُرات، تحتوي على بزور مُزوّاة. نَبات أوروبّيّ يرغب الأماكن الظَّليلة الرَّطبة، ويُفضِّل ضفاف الجداول والسّواقي.

المُركَّبات - تحتوي البصلة على زيت دُهنيّ، سولفور الفِينيل، أملاح مَعدِنيَّة، ألْدَهيد غير ثابت التَّركيب.

الخصائص - مُنقٍّ، مُحمِّر للبشرة، مُهبِّط التَّوتُّر (الضَّغْط)، مُطهِّر، مُضادّ للدّود.

الاستعمال - يُستعمَل هذا النَّبات في صبغة كُحوليَّة، وشراب، ونقيع، وعصير، ولَصُوق اللُّبّ، وكزيت طيّار. ويَحلّ هذا النَّبات من النّاحية الطِّبِّيَّة محلّ الثّوم الزِّراعيّ. يشيع استعماله اليوم كثيرًا في الحِميات الغِذائيَّة المُضعِفة. أوراقه تؤكل غضَّة كتابل للسَّلطات. زيته الدُّهنيّ يُستعمَل كمُحمِّر للبشرة في معالجة الرّوماتيزمات، وفي محلول كمطهِّر للأجواء السَّكنيَّة وسواها.

٢٠٥- كَرَز عُنْقُودِيّ

Bird-berry, Hack-berry, Hog-berry (E)
Cerisier à grappes, Prunier à grappes, Putier, Putiet (F)
Gemeine traubenkirsch (D)
Prunus padus, Cerasus padus, Padus avium (S)

شجرة من فصيلة الوَرْدِيّات تعلو نحو

١٥ مترًا. أغصانها الفَتيَّة دقيقة الزّغب أو مرطاء. لحاؤها كريه الرّائحة. أوراقها إهليلجيّة، طولها من ٦ إلى ١٢سم، مُستدقَّة الرّأس، خضراء الصَّفحة العُليا، رَماديَّة الصَّفحة السُّفلى، عنقها كُرويّ الشَّكل. أزهارها بيضاء اللَّون، مُزنَّدة، مورقة القاعدة، عِطريَّة، قطرها نحو ١,٥سم. ثمارها صغيرة القدّ، عُنقوديَّة التَّجميع، حامِزة الطَّعم، كُرويَّة الشَّكل، مأكولة، قطرها ٦ إلى ٨ملم، سوداء، خشنة النَّواة.

الخصائص – مُضادَّة للتَّشنُّج، قابضة مِعَويّة، طاردة للحُمّى، مُعرِّقة، مُبوِّلة.

الاستعمال – إسهال، كريب، حُمّى، روماتيزم.

طريقة الاستعمال – ثلاث ملاعق صغيرة في اليوم من مسحوق القشرة في أقراص أو مع قليل من العسل أو المُربّى. نقاعة ٢٠ غرامًا من القشرة المُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ربع ساعة ويُصفّى ويؤخذ منه ثلاث فناجين في اليوم. صبغة من ٢٠ غرام قشور في ٥٥ غرام كحول نقيّ و٤٥ غرام ماء مُقطَّر لمدَّة أسبوع. نُصفّي، نحفظ في زجاجة مُلوَّنة ذات قطّارة. يؤخذ منها مقدار ٣ إلى ٤ ملاعق صغيرة في اليوم.

٢٠٦- كَرَفْس بَرِّيّ، سَمِيْرنُوم، جَدْع

Alexanders' horse parsley, Wild celery (E)
Maceron, Maceron potager, Ache large, Gros persil (F)
Gespenstgelbdolde, Smyrnerkraut (D)
Smyrnium olusatrum (S)

نَبات مُحوِل أمرط من فصيلة الخَيْمِيَّات. ساقه فرعاء جدًّا تعلو ١٥٠سم وأكثر. أوراقه السُّفلى طويلة الأعناق، مُثَلَّثة التَّقسيم، بَيضيَّة السَّكَمات المُفرَّضَة، الثُّلاثيَّة الفصوص غالبًا. الأوراق السّاقيَّة قصيرة الغمد البَيضويّ الشَّكل الغشائيّ الحوافي، الثُّلاثيّ التَّقسيم، كلّها مُتقابِلة. الخيمات مُحدَّبة، ذات ٥ إلى ١٥ شعاعًا، خالية من القُلافات، قُليفاتها مُختصرَة جدًّا، أزهارها صُرِّيَّة، بتلاتها صفراء اللَّون الباهت. الثَّمرة غليظة، بارزة الأضلاع الخَلفيَّة الحادّة، سوداء اللَّون عند النُّضج. ازهراره من كانون الثّاني إلى نيسان وهو يشيع في لبنان في الأماكن المُهمَلة أو الظَّليلة.

الخصائص والاستعمال – قريب الشّبه من البقدونس والكرفس. أوراقه مأكولة مُستحبَّة العَرْف والطَّعم. كان يُزرَع في فرنسا في الماضي قبل استعمال الكرفس.

٢٠٧- كُزْبَرَة البِيْر الأَثْيُوبِيّة، شَعْرِيَّة أَثْيُوبِيا[(١)]

Abyssinian capillaire, Abyssinian maidenhair (E)
Capillaire de l'Ethiopie (F)
Athiopischer capillärkraut (D)
Adiantum aethiopicum (S)

سَرْخَس من فصيلة البِسْباجِيّات يُستعمَل في رأس الرَّجاء الصّالح كما تُستعمَل كُزبَرة البير وكُزبَرة البير الكَنَديَّة. نفتقر إلى مواصفاته الكاملة.

٢٠٨- كُزْبَرَة البِيْر البَيْضاء، شَعْرِيَّة بَيْضاء[(١)]

White capillaire, White maiden hair (E)
Capillaire blanc (F)
Weisse capillärkraut (D)
Aspidium rhœticum (S)

كانت كُزبَرة البير البيضاء مُسجَّلة في دستور أدوية ١٨١٨؛ وذَكَر دُورڤُو أنّها من الأنواع التي تُستعمَل استعمال كُزبَرة البير وسواها من أنواع السّراخس المُماثِلة.

٢٠٩- كُزْبَرَة البِيْر الكَنَدِيّة، شَعْرِيَّة كَنَدا[(١)]

Canadian capillaire, Canadian maiden hair (E)
Capillaire du Canada (F)
Canadischer capillärkraut (D)
Adiantum pedatum, Adiantum boreale (S)

سَرْخَس من فصيلة البِسْباجِيّات مهده كندا وأمريكا الشّماليّة. أوراقه دَوّاسِيّة، أعناقها هزيلة، مالسة، لامعة، متفاوتة الطّول، أرجوانيَّة أو بنِّيَّة اللَّون الأحمر إلى قاتمة اللَّون البنِّيّ، تقسم رؤوسها إلى ٨ أو ١٠ سويقات صغيرة، نحيلة، تحمل وريقات مُثلَّثة الشَّكل، مُفرَّضة الحوافي، تُغطّي أطرافُها المَثْنيّة أعضاء التَّكاثُر أي الصُّرّات التي تحمي كلّ واحدة منها قميص البَوْغ. رائحته مُستحبَّة. طعمه حلو وقليل العُفُولة. ريزومه مَدّاد. نبات نادر نوعًا ما، لذلك يُستبدَل غالبًا بكُزبَرة البير أو سواها.

الخصائص - يُعتَبر أنّه أفضل أنواع كُزبَرة البير في التّداوي. دافع للسُّعال، مُقشِّع، مُليِّن، قابض، مُطْمِث، مُبوِّل خفيف.

الاستعمال - النَّبات ومُستحضَراته نُشِر لآخر مرَّة في دستور ١٩٤٧؛ ولكنّه أعيد إلى الفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٥. ذُبحة، سُعال، شَعر، برونشيت، الْتِهاب الرُّغامَى، الْتِهابات بَوليَّة.

طريقة الاستعمال - نقاعة تُغلى قليلًا وتُغطّى نصف ساعة، يؤخذ منها ٣ فناجين في اليوم بين الوجبات. شراب كُزبَرة البير المذكور في الكودكس، ٣٠ إلى ١٠٠ غرام في اليوم. النَّباتات المُساعِدة: الزّوفا، الكَفْنَة، السَّرخس المَخْزَنيّ، الڤيرونيكا، عُليبات الخَشْخاش الأبيض.

---

(١) التّسميات العربيّة والإنجليزيّة والألمانيّة للمؤلّف.

٢١٠- كُزْبَرَة البِيْر المَكْسِيْكِيَّة، شَعْرِيَّة المَكْسِيْك[١]

Mexican capillaire, Brittle maiden hair (E)
Capillaire du Mexique (F)
Mexikanisches capillärkraut, Mexicanisches frauenhaar (D)
Adiantum tenerum (S)

سَرْخَس عُشبيّ بَرّيّ مُعمَّر من فصيلة البِسْباجِيّات. أوراقه كبيرة القدّ يبلغ طولها المتر. أعناقها سوداء اللّون، لامعة. وُرَيْقاتها عديدة، ثُلاثيَّة أو رباعيَّة التَّقسيم الريشيّ. فصوصها صغيرة السُّويقات. إيراقها رقيق جدًّا وطَريّ. مهده أمريكا الاستوائيَّة والمكسيك. ينبت في المواقع الرّطبة في ظلّ الصُّخور والأشجار. منه ضروب تزيينيّة عديدة جدًّا.

الخصائص والاستعمال - استُعمل هذا النَّبات مُؤَقَّتًا محلّ كُزبَرة البير الكَنَديَّة. ويُقال إنّه ينفع الأمراض الصَّدريَّة وضيق النَّفس. يُستحضَر منه شراب يُستعمَل ضدّ السُّعال.

٢١١- كَزْوَرِيْنَة كُنْبَائِيَّة، فِيْلاو كُنْبائِيَّة

Beef-wood tree, She-oak, Swamp-oak (E)
Casuarina à feuilles de prêle, Filao à feuilles de prêle, Bois de fer (F)
Kasuarbaum (D)
Casuarina equisetifolia (S)

الكَزْوَرينة جنس أشجار من فصيلة الكَزْوَرِيْنِيّات؛ فروعها مَفصليّة خيطيَّة الشَّكل؛ أوراقها غير موجودة ظاهريًّا ولكنَّها مُقتصِرة إلى نقاط صغيرة دَوّارِيّة التَّرتيب. أزهارها ثُنائيَّة أو وحيدة المسكن، الذَّكريَّة منها في قِدّات أسطوانيَّة مُستَطيلة، الأنثوية قِدِّيَّة التَّجميع، قصيرة الحجم، كثيفة الأزهار، زهرتها وحيدة المبيض. قصيرة الحجم والقلم القصير، ثُنائيَّة السِّمَة الخَيطيَّة المُستَطيلة.

الكَزْوَرينة الكُنْبائيَّة شجرة كبيرة سريعة النُّموّ جدًّا، ساقها مُنتصِبة وجالسة تمامًا تعلو من ٣٠ إلى ٤٥ مترًا. بنائقها دقيقة مُتدلِّية رُباعيَّة التَّضليع، غلف عقدها مالسة البشرة رُباعيَّة التَّسْنين. خشبها جيِّد الصِّنف. مهدها جزر المحيط الهادئ. ترغب التُّربة السّاحليَّة الرّطبة وتجود قرب الشُّطوط البَحريَّة. تزرع في لبنان للزِّينة وصَدّ الرِّياح والسِّياج.

المُركَّبات والخصائص - القشرة غَنيّة بالعَفْص، وهي قابضة ومُضادَّة للإسهال. تُعطي صباغًا أحمر.

---

(١) التَّسمية العربيَّة الثانية والإنجليزيَّة الأولى والتَّسميتان الألمانيَّتان للمؤلِّف.

٢١٢- كِشْمِش الاسْقُمْري[١]، كِشْمِش شائك

Spiny gooseberry[1], Mackerel gooseberry[1], Gooseberry bush, Cat berries (E)

Groseillier à maquereau, Groseillier épineux, Groseillier des haies, Groseillier à pointes, Groseillier raisin crêpu (F)

Stachelbeerestrauch[1], Dornenjohannisbeerstrauch[1], Stachelbeere-ribsel, Stachelburen (D)

Ribes grossularia, Ribes uva-crispa (S)

جَنَبة مُعمَّرة شائكة بريَّة وزراعيَّة من قبيلة القَلْبيّات وفصيلة السَّقْرَسِيّات تعلو من ٦٠ إلى ١٥٠سم. ساقها وأغصانها مُرمدَّة اللَّون، شائكة. أوراقها عريضة، راحيَّة، ثُلاثيَّة إلى خُماسيَّة الفصوص المُسنَّنة، تبرز على إبط أشواك ثُلاثيَّة الشُّعَب. أزهارها مُخضرَّة أو مُحمَرَّة اللَّون، فرديَّة أو تَوأميَّة أو ثُنائيَّة ثُلاثيَّة التَّجميع، كأسيّاتها مُحمَرَّة اللَّون، بتلاتها قصيرة جدًّا، مُصفرَّة اللَّون الأبيض، الأسدية خمسة. الثَّمرة عُنَبْية بَيضانيَّة الشَّكْل، مُحمرَّة اللَّون الأصفر، مُزركَشة بحرائر خشنة، تحتوي على عدَّة بزور. أرومتها رَكُوبيَّة. طعم الثَّمرة سُكَّريّ.

المُركَّبات - في الثَّمرة ماء ٩٢,٩٠، موادّ أزوتيَّة ٠,٣١، موادّ دُهنيَّة ٠,٦٥، موادّ استخلاصيَّة ٥,٩٤٦ منها ٤,٩ سُكَّر، سَلُّولوز ١,٤٣، رماد ٨,١٥، يَكْتِين بكمِّيَّة وافرة ١,٠٦، حامِض تُفّاحيّ، حامِض لَيمونيّ، حامِض دُرْدِيّ الخَمر، ڤيتامين «ث» يمكن استخراجه منها ٢٧,٣ ملغ، «أ»، «ب»، بوتاسيوم، كلسيوم، فوسفور، بروم، حديد.

الخصائص - مُشهِّية، مُمَعدِنة، هاضِمة، مُسهِّلة، قابضة، مُنقِّيَة للدّم، مُبوِّلة، مُزيلَة للاحتقان الكَبِديّ. ثمارها غير النّاضجة قد تؤدِّي إلى اضطرابات هَضميَّة خطرة.

الاستعمال - الثِّمار، الأوراق، الجذور؛ زلال البَوْل، فَقْد الشَّهيَّة، فقدان المعادن من الجسم، سِمْنَة، إمساك، إسهال، قروح، كَظَّة الدّم، عطش، كُباد، داء المفاصل، روماتيزم، نِقْرِس، نقاهة، علاج الرَّبيع، التهابات هضميَّة وبَوليّة، إصابات حُمِّيَّة.

طريقة الاستعمال - في زلال البول يُؤخَذ عصير الكِشْمِش بمقدار ١٠٠ غرام، ثلاث مرّات في اليوم، الأولى على الرِّيق. لفتح الشَّهيَّة يؤخذ كوب قبل الوجبة من نبيذ يُحَضّر من ١٠٠ غرام نَوامي كِشْمش فَتيّة تُضاف إلى ليتر نبيذ غالٍ وتُترك ٢٠ دقيقة ومن ثمّ تُصفّى. تُؤكَل الكِشْمِشات النَّاضجة لمُحارَبة الإمساك وفي فترات النَّقاهة، كما يُؤخَذ ١٥٠ غرامًا من عصير الكِشْمِش، ٣ مَرّات في اليوم في مُعالَجة ربيعيَّة. في مُعالَجة الإسهال يُؤخَذ عصير الكِشْمِش المُخفَّف بالماء، كلّ يوم مرَّة. في مُحارَبة البَدانة، ١٥٠ غرامًا من العصير

(١) التسمية للمؤلّف.

الطّازج، مرّتين في اليوم أثناء المُعالَجة. الأوراق الغضَّة الممعوسة توضع فوق الجرح. أمّا لتلطيف العطش فإنّ الكِشْمِش هو من بين أفضل الثِّمار لذلك، إلى جانب الشَّيْلَك البَرِّيّ والكِشْمِش البَرِّيّ.

كان البعض يُحضِّر من الثِّمار الخضراء صلصة تتلاءم مع طبق الإسْقُمْرِي Maquereau وهو سمك شائك الزَّعانف، ممّا أعطى الاسم الفَرنسيّ. في القرن الخامس عشر كان يُطلق عليه اسم Rips في السُّوَيد واسم Ribs في الدّانمارك، فأصبح اسمه Ribes عام ١٥٨٤، وهو نبات لم يعرفه قُدامى اليونان لأنّه غريب عن مُحيط البحر المُتوسِّط.

٢١٣- كِكْسِيَة حَرْشاء[1]، لِيْنَارِيَة حَرْشَاء، حَبَاجِب أَحْرَش

Cancerwort, Pointed leaved toad-flax (E)

Velvote, Véronique bâtarde, Véronique femelle, Linaire élatine, Muflier élatine (F)

Spiessleinkraut (D)

Kickxia elatine, Linaria elatine, Antirrhinum elatine (S)

نبات حَوْلي زَغِب غير مُتَلبِّد من فصيلة الخَنازِيْرِيَّات، أخضر اللَّون، يَتفرَّع من القاعدة؛ سوقُه مَدّادة، دقيقة، طويلة بعض الشَّيء؛ أوراقه السُّفلى مُتقابلة، الباقية مُتبادلة، قصيرة العُنق، رُمحيَّة، ضيِّقة فوق فصوص القاعدة المُتباعِدة، الأوراق العُليا تصغر تدريجيًّا. السُّويقات شَعريّة، مرطاء، خشنة، طولها ٣سم. الكأس سِنانيَّة الفصوص الحادَّة جدًّا. التّاج صغير، ٥-٦مم، أبيض اللَّون المُصطبِغ بالأرجوانيّ والأصفر، ذو مِهماز نصف دائريّ الشَّكل مُساوٍ للنَّصل. الثَّمرة عُلَيبة كُرويَّة. البزور مثقوبة بتجويفات صغيرة شَبَكيَّة.

الخصائص - نبات عديم الرّائحة، مُرّ الطَّعم، يشتهر أنَّه مُسهِّل قويّ.

٢١٤- كُلْشِيسِيْن Colchicine (F)

$C_{22}H_{25}O_6N = 399,4$

يُلْحَق الكُلْشيسِيْن بالقَلْويدات المُشتقَّة من الفينَنْتران؛ وهو المُشْتَقّ المَتيليك من الكُلْشيسَايين. إذا أُخْضِع الكُلْشيسين إلى عمل الحوامِض أو عمل القِلَى المُخفَّفة فإنّه يتميَّه ويُعطي الكُلْشيسايين والكحول المَتيليّ.

$C_{22}H_{25}NO_6 = 399,4$

إنّ مُختلف أقسام نبتة السُّوْرَنْجان (اطلبه في المُعجَم الأوّل) لا تحتوي كلّها على النِّسبة ذاتها من الكُلْشيسين. كما تُبيِّن ذلك الأرقام التّالية من بريسَّموريْه:

نسبة الكُلْشيسين في كلّ ١٠٠٠ غرام من:

[1] التَّسمية للمؤلِّف.

الأقسام	بريسَّمُوريْه	بيكارت وسواه
البزور	٣	١,٧ إلى ٥,٧
الأزهار	٠,٨٠	١
الدرنات	٠,٥٠	٢

ويَعتقِد نِيَامَنّ (١٩٣٣) أنّ الأزهار هي غالبًا العضو الأغنى بالقِلَوِيدات (٠,٣٦ إلى ١,٦٠ بالمئة)، ولكنّ المؤسف أنّ نسبتها فيها تكون مُختلِفة جدًّا؛ أمّا الأوراق، وعلى العكس، فلا تحتوي إلّا على بقايا قِلَوِيدات.

اسْتِخْرَاج الكُلْشِيسِيْن – تُسْتنزَف البزور بكحول ٩٦ درجة؛ تَترُك المشروبات الرّوحيَّة الكُحوليَّة، بعد تقطيرها، فُضالة تنفصل بطبقتين. طبقة عُليا زيتيَّة، تُحرَّك مع محلول بنسبة ٥ بالمئة من حامِض دُرْديّ الخَمْر الذي يَحلّ الكُلْشيسين. يُصَفّى هذا المحلول الحامِض ومن ثمّ يُحرَّك مع الكلوروفورم الذي يستولي على الكُلْشيسين، ويَتخلّى عنه بواسطة التَّبخير على شكل مُركَّب ذرِّيّ يحتوي على ذَرَّتين كلوروفورم. ومن ثمّ يُعالَج القِلَوِيد غير النَّقيّ بمزيج من الكلوروفورم وأثير البترول الذي يُعطي الكُلْشيسين المُبتلِّر بعد التَّبخير (هُوْدِيْه).

مُواصَفاته – يَتبلّر الكُلْشيسين بالكلوروفورم مع ذَرَّتين من كلوروفورم، التَّبَلُّر ($C_{22}\ H_{25}\ O_6\ +\ 2CHCL_3$)؛ ويؤلّف عندئذٍ إبَرًا مُصفرَّة اللّون تَتمتَّع بفَلْوَرة زرقاء عند مَعْسِها في الظّلام.

يَحصَل الكُلْشيسين المَخْزَنيّ من الإدغام الكلوروفورميّ الذي يفقد كلوروفورمه ببطء عند تعريضه للهواء بكلّ بساطة. ويمكن إزالة الكلوروفورم بسرعة بتسخين البلّورات في الماء. ويكون الكُلْشيسين والحالة هذه مُصفرّ اللَّون الأبيض، عديم الشَّكل، أو مُؤلَّفًا من إبَر دقيقة وعديمة الرّائحة طعمه مُرّ ودائم. يَلين عند حرارة + ١٢٠° سغ وينصهر عند حوالى + ١٥٣° – ١٥٧° سغ. وهو يذوب بالماء البارد أكثر منه بالسّاخن (جزء من عشرين، عند ٢٠° سغ). وهو يذوب جدًّا في الكحول (جزءان) والكلوروفورم (جزء) الباردَيْن، قليل الذَّوبان في الأثير (١٦٩ جزءًا) والبنزان (٨٧ جزءًا)، غير قابل الذَّوبان تقريبًا في أثير البترول (واحد إلى ١٦٦٦). الكُلْشيسين مُيَاسِر.

طريقة الاستعمال – للكبار، حسب الإصدار التّاسع للفرماكوبيا الفرنسيَّة. عن طريق الفم، جرعات اعتياديّة: ملغ واحد لجرعة واحدة، ١ إلى ٣ ملغ لكلّ ٢٤ ساعة؛ جرعات قصوى: ملغرامان لكلّ جرعة، ٤ ملغ لكلّ ٢٤ ساعة؛ عن طريق ضِمْوَريديّ، الجرعة الاعتياديَّة للكبار ٣ ملغ لكلّ ٢٤ ساعة؛ للأولاد: غير مُستعمَل من سِنّ صفر إلى ١٥ سنة.

إنّ جرعات الكبار الضِمْوَريديَّة وجرعات الأولاد لم تُذكر مُجدَّدًا في الإصدار العاشر.

حفظه – تَلُوف، قابل للفساد في الضَّوء؛ يجب أن يُحفظ الكُلْشيسين في

زجاجات مُلوَّنة مُحكَمة القفل، توضع في مكان مُظلِم.

سَامّ - جدول «أ»

تأثيرات الكُلْشيسين على الجسم - لا يَمتصَّه الجسم إلّا ببطء، ولا تبدأ تأثيراته إلّا بعد ساعات عِدَّة؛ ينصرف ببطء كبير عن طريق الكلية وقليلاً عن طريق الأمعاء. يتراكَم حتّى جرعاته الصَّغيرة إذا تكرّرت يُمكنها أن تُؤدِّي إلى حوادث.

بجرعة عِلاجيَّة يُبنِّج الكُلْشيسين الأطراف العَصَبيَّة الحسّاسة: ومن هنا تأثيره المُزيل للألم في النِّقْرِس والرّوماتيزم؛ الكُلْشيسين يُنشِّط إزالة الفُضالات البَوليَّة المُنْتَرَجَة. الجرعات السّامَّة تُؤدّي إلى حوادث مُختلِفة وخاصّة إلى تَهيُّج شديد في المجرى الهَضميّ يصحبه تَقيُّؤات وإسهالات دَمويَّة، ومغصات مصحوبة بتطبُّل مُؤلِم وبفرط الإفراز الصَّفراويّ؛ في حال الحساسية المُفرِطة أو التَّراكم في الجرعات العِلاجيَّة تؤدّي الحوادث المُلاحَظة كذلك إلى المغص والإسهال.

يجب تلافي إعطاء الكُلْشيسين للشّيوخ، والمُصابين القَلبيِّين، ومرضى الكَبِد، والكُساحيِّين.

استعمالاته العِلاجيّة - يُستعمَل الكُلْشيسين بالتَّنافُس مع المُستحضَرات السّورَنْجانيَّة كدواء مُضادّ للنِّقْرِس، ويُعطى بجرعات اعتياديَّة من نصف ملغ للجرعة الواحدة ومن ملغ واحد فقط لكلّ ٢٤ ساعة (للكبار) (نبدأ بجرعات خفيفة، ونُراقِب أمعاء المريض لكي نَتلافَى حوادث الحَساسيّة المُفرِطة أو التَّراكم). الجرعة القصوى المذكورة في الكودكس هي ٢ ملغ للجرعة الواحدة و٤ ملغ لكلّ ٢٤ ساعة؛ إنّ هذا المقدار يبدو مُرتفِعًا جدًّا إذ إنَّه أشير إلى حالة وفاة من جرّاء إعطاء ٣ ملغ.

يُمارِس الكُلْشيسين، بالإضافة إلى ما تقدَّم، عملًا خاصًّا بتوقيف انقسام الخلايا بتأثيره على المِغْزَل الصِّبْغِيّ، وعلى مُجمَل التَّغييرات Cinèses المضطَّربة التي تُلاحَظ على مستوى النَّواة والجِبْلَة في الخَلِيّة أثناء انقسامها، فيتضاعف أو يَتَربَّع عدد الصِّبْغيّات في نسيج النَّواة. إنّ هذا العمل قد أفيد منه وطبِّق في علم البسْتَنة الزِّراعيَّة بهدف الحصول على سُلالات جديدة عِملاقة مُتعدِّدة المظاهر وبخاصَّة كثيرة الصِّبْغِيّات.

٢١٥- كلُورور زِئْبَقِيّ

Chlorure mercureux (F)

$Hg_2 Cl_2 = 472,1$

بقي تحضير الكلورور الزِّئبقيّ سرِّيًّا لفترة طويلة من الزَّمن، إلى أن ذكره بيغان عام ١٦٠٨ في مُؤَلَّفه الذي نُشر بعنوان: Tyrocinium Chimicum حيث أشار إليه باسم: تِنِّيْن مُلَطَّف Dragon mitigé.

الخِيميائيُّون الّذين كان لهم فضل اكتشافه كانوا يطلقون عليه اسم زئبق

حُلو أو ترياق زِئبقيّ أو كالوميلاس.. تبعًا لما إذا كان قد تَصعَّد مَرَّة أو مَرَّتين أو ثلاث مرّات أو أكثر من ذلك بكثير. يوجد الكلورور الزِّئبقيّ بحالته الطَّبيعيَّة بكمِّيّات قليلة في مناجم سولفور الزئبق: وهو بالتَّحديد ما يُدعى الزِّئبق القَرنيّ الشَّكل Corné أو المُورياتيّ Muriaté؛ ولكنّ الاستعمال يقتصر فقط على الملح الذي يحصل كيميائيًّا.

كان بروتُوكلورور الزِّئبق (وهو ملح يحتوي على ١٥,٠٢ بالمئة من الكلور، وعلى ٨٤,٩٨ بالمئة من الزِّئبق) كان يُستعمَل في الطبّ تحت شكلين: الكلورور الزِّئبقيّ بالتّصعيد أي الكالومل، والكلورور الزِّئبقيّ بالرّاسِب أي ما يُسمّى بالرّاسِب الأبيض Précipité blanc. إنّ التَّركيب الكيميائيّ للاثنين هو واحد، وكلاهما لامائيّان، ولا يذوبان في الماء. أُدرج الأوّل فقط في دستور الأدوية بعد العام ١٩٣٧.

٢١٦- كلُورُور الكَلْسِيوم

Chlorure de calcium (F)

$CaCl_2$ - $2H_2O$ P.M. 147.

مسحوق بِلَّوريّ أبيض، عديم اللَّون، اسْتِرطابِيّ، يذوب في الماء وفي الكحول.

الخصائص والاستعمال – رَقُوء مَوضعيّ وعامّ جيِّد، إذ إنّه يُسهِّل تخثير الدّم. يُعطَى لهدف وِقائيّ من النَّزيفات البَعْدُ بَضْعِيّة وفي نزيفات الخلاص؛ ولمُقاوَمة الحوادث المَصْلِيّة والشَّرَى؛ ويُعطَى لعمله المُدرّ للبَول في الحَبَن المُتسبِّب عن تَشمُّع الكَبِد، ولعمله المُضادّ للصّوديوم في الأوديمات الكلويّة المصدر، ولعمله المُضادّ للالتهابات في حالات الجُناب، وكمُكَلِّسٍ مباشر (السِّلّ، الحَبَل)، وكمُعدِّل ومُنظِّم للإفرازات في حال الإسهال، والتَّقيّؤات، وتَعرُّقات السِّلّ؛ ويُستعمَل في الحازوقة.

طريقة الاستعمال – المقادير الاعتياديّة للكبار عن طريق الفم: ٠,٦٥غ. لجرعة واحدة، ٢,٦٠غ لكلّ ٢٤ ساعة؛ مقادير قصوى: ١,٣٠غ لجرعة واحدة، ٥,٢٠غ لكلّ ٢٤ ساعة.

مقادير الفرماكوبيا – المقادير الاعتياديّة للأولاد من صفر إلى ٣٠ شهرًا ٠,٣٠غ إلى غرام واحد، من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة، غرام إلى ٢,٦٠غ جرعات توزّع على ٢٤ ساعة.

نضيف إليه في الجروعات التي تحتوي عليه، وبسبب طعمه غير المُستحَبّ، كحول النَّعنع كمادّة مُصْلِحَة، وشراب قشر أبو صُفير السُّكَّريّ، أو عصير السّوس.

إنّ الشَّراب الرُّوحي أو الماء أو مُذابة كلورور الكلسيوم تُحضَّر من: كلورور الكلسيوم ١٠ غرامات؛ ماء مُقطَّر كمِّيَّة تكفي لمئة ملل.

تضادّاته – حامِض بُوريك، حامِض

أقصاليك، حامض سولفوريك؛ سولفاتات، قِلويّات وكربوناتاتها.

٢١٧- كلُورُور المَغْنازيُوم المُتَبَلِّر

Chlorure de magnésium cristallisé, Muriate de magnésie (F)

$Mg\ Cl_2, 6H_2O = 203,3.$

يوجد هذا الملح في ماء البحر وفي أملاح ستاسْفُورت.

يقع في بِلَّورات عديمة اللَّون، طعمها مُرّ، مَيُوعة جدًّا، تحتوي عادة على ٤٦,٨٤ بالمئة من الملح اللّامائيّ و٥٣,١٦ بالمئة من الماء. إنّ هذا التَّركيب يوافق ٣٤,٨٧ من الكلور، و١١,٩٦ من المغنازيوم بالمئة. وهو يذوب في ٠,٦ جزء من الماء البارد، وفي ٠,٣ من الماء الغالي وفي جزئين من الكحول ٩٠ درجة.

الخصائص والاستعمال - يَتمتَّع بخصائص مُسهِّلة ومُدرَّة للصَّفراء. عام ١٩١٨، تعرّف البروفسور دَلْبَت على خصائصه الرّائعة في وقاية الخلايا؛ واستعمله في محلول من ١٢,١٠ غرامًا بالألف من المادّة المُجفَّفة على جروح الحَرْب؛ إنّ بَلْعَمة الأجسام الغريبة تَنْشَط وترتفع.

عام ١٩٢٦ استعمله الدكتور لوريْش في مُعالَجة أشكال مُختلِفة من السَّرطان في حقن ضِمْوَريديّة بالاشتراك مع نيترات المغنازيوم، والمنغانيز، والصّوديوم. وإذا اشترك مع أملاح قِلَويَّة فإنّه يُستعمَل في مُعالَجة حالات الشَّرَى.

طريقة الاستعمال - المقادير المُسهِّلة من غرام إلى غرامين؛ المقادير الماسِطة من ٥ إلى ١٠ غرامات؛ مُدرّة للصَّفراء، مُنشِّطة للقُوّة الهَضميّة المُحرِّكة، ٠,٥٠ غرام، وعدَّة مرّات في اليوم.

للأولاد: من ١ إلى ٢ غرام مُقابِل كلّ سنة ولغاية ١٠ غرامات.

مقادير الفرماكوبيا، للبالغين، عن طريق الفم: مقادير اعتياديَّة ٠,٥٠ غرام إلى ١,٥٠ غرام لجرعة واحدة، و١,٥٠غ إلى ٥ غرامات لكلّ ٢٤ ساعة.

٢١٨- كلِينُوبِيُودِيُوم شائع[١]، رَأس العُصْفُور

Common clinopodium[1], Wild basil, Horse-thyme (E)

Clinopode commun[1], Grand basilic sauvage, Calamenthe vulgaire [1] (F)

Gemeine clinopodium[1], Gemeiner wirebeldost (D)

Clinopodium vulgare, Calamintha vulgaris, Calamintha clinopodium, Melissa clinopodium (S)

نبات عُشبيّ برِّيّ مُعمَّر من فصيلة الشَّفَويّات مَكْسوّ بزغب مُنبسِط. سوقُه مُنتصِبة، مُرتفِعة، بسيطة أو مُتفرِّعة، تعلو من ٤٠ إلى ٨٠ سم. أوراقُه قصيرة العُنُق، بَيضاويَّة، مُنفرجة، خفيفة التَّفريض، مُستدِيرة القاعدة.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

أقصاليك، حامِض سولفوريك؛ سولفاتات، قِلَوِيّات وكربوناتاتها.

٢١٧- كلُورُور المَغْنازِيُوم المُتَبَلِّر

Chlorure de magnésium cristallisé, Muriate de magnésie (F)

Mg Cl_2, $6H_2O$ = 203,3.

يوجد هذا الملح في ماء البحر وفي أملاح ستاسْفُورت.

يقع في بِلَّورات عديمة اللَّون، طعمها مُرّ، مَيُوعة جدًّا، تحتوي عادة على ٤٦,٨٤ بالمئة من الملح اللّامائيّ و٥٣,١٦ بالمئة من الماء. إنّ هذا التَّركيب يوافق ٣٤,٨٧ من الكلور، و١١,٩٦ من المغنازيوم بالمئة. وهو يذوب في ٠,٦ جزء من الماء البارد، وفي ٠,٣ من الماء الغالي وفي جزئين من الكحول ٩٠ درجة.

الخصائص والاستعمال - يَتمتَّع بخصائص مُسهِّلة ومُدرَّة للصَّفراء. عام ١٩١٨، تعرّف البروفسور دَلْبَت على خصائصه الرّائعة في وقاية الخلايا؛ واستعمله في محلول من ١٢,١٠ غرامًا بالألف من المادّة المُجفَّفة على جروح الحَرْب؛ إنّ بَلْعَمة الأجسام الغريبة تَنْشَط وترتفع.

عام ١٩٢٦ استعمله الدكتور لوريْش في مُعالَجة أشكال مُختلِفة من السَّرطان في حقن ضِمْوَريديّة بالاشتراك مع نيترات المغنازيوم، والمنغانيز، والصّوديوم. وإذا اشترك مع أملاح قِلَوِيَّة فإنّه يُستعمَل في مُعالَجة حالات الشَّرَى.

طريقة الاستعمال - المقادير المُسهِّلة من غرام إلى غرامين؛ المقادير الماسِطة من ٥ إلى ١٠ غرامات؛ مُدرّة للصَّفراء، مُنشِّطة للقُوّة الهَضميّة المُحرِّكة، ٠,٥٠ غرام، وعدَّة مرّات في اليوم.

للأولاد: من ١ إلى ٢ غرام مُقابِل كلّ سنة ولغاية ١٠ غرامات.

مقادير الفرماكوبيا، للبالغين، عن طريق الفم: مقادير اعتياديَّة ٠,٥٠ غرام إلى ١,٥٠ غرام لجرعة واحدة، و١,٥٠غ إلى ٥ غرامات لكلّ ٢٤ ساعة.

٢١٨- كلِينُوبُودِيُوم شائع[1]، رَأس العُصْفُور

Common clinopodium[1], Wild basil, Horse-thyme (E)
Clinopode commun[1], Grand basilic sauvage, Calamenthe vulgaire [1] (F)
Gemeine clinopodium[1], Gemeiner wirebeldost (D)
Clinopodium vulgare, Calamintha vulgaris, Calamintha clinopodium, Melissa clinopodium (S)

نبات عُشبيّ برِّيّ مُعمَّر من فصيلة الشَّفَويّات مَكْسوّ بزغب مُنبسِط. سوقُه مُنتصِبة، مُرتفِعة، بسيطة أو مُتفرِّعة. تعلو من ٤٠ إلى ٨٠ سم. أوراقُه قصيرة العُنُق، بَيضاويَّة، مُنفرِجة. خفيفة التَّفريض، مُستدِيرة القاعدة.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

أوراقُه الزَّهريَّة مُتطاولة، حادّة، غالبًا ما تكون مُنحرِفة. دَوَّاراته لاطئة، مُتباعِدة أو دَوّارة واحدة هامِيَّة في أكثر الأحيان، كثيفة، عديدة الأزهار. القنابات حريريَّة، ريشيَّة، عديدة على قاعدة دَوّارة كلّ زهرة. الكأس مُنحنِية، هُلبيَّة بأوبار مُنبسِطة، مَشرومة الشَّفة. الأسنان مُهَدَّبة ريشيَّة، أسنان الشَّفة السُّفلى عميقة الشقّ. التّاج أرجوانيّ، أطول من الكأس بمرّتين أو ثلاث مرّات. ازهراره من أيّار إلى آب في الأماكن الظَّليلة والدَّغليَّة.

الخصائص - نبات مُستحَبّ الرّائحة قيل عنه إنّ أوراقه وأزهاره طبِّيَّة تفيد المَعِدة. نفتقر إلى مُركّباته الكيميائيَّة أو أيَّة دراسة عِلميَّة عنه. نُلْفِت إليه لعلّه يدخل مُختَبراتنا يومًا ويكشف لنا ما يخفي.

٢١٩- كَنْكِيْنا حَمْراء Quinquina rouge (F) Cinchona succirubra (S)

كانت هذه القشرة في الماضي أقلّ أهمِّيَّة من قشور الكَنْكِينات المُستعمَلة في الصَّيدلة. إنّ شجرة الكَنْكينا الحمراء التي تنتج هذه القشرة تزرع اليوم على نطاق واسع في الهند النَّرلَنْدِيَّة، وهي قشرة الكينا الوحيدة التي ذُكِرت في الإصدار العاشر للفرماكوبيا الفرنسيَّة.

الوَصْف - للكَنْكينات الحُمر سيماء يعرِّف بها بسهولة. غير أنّ درجة اللَّون الأحمر الذي تَتَّصف به لا تكون بارزة بشكل دائم لكي تميِّزها بشكل واضح ودقيق عن الكَنْكينات الصّفر. تقع قشرة الجذع والأغصان في قِطع مُقَسْطَلَة[1] أو مُنحنِية قد يبلغ طولها أو يزيد عن ٣٠ سم وسماكتها حوالى ٢ إلى ٦ ملم. وجهها الخارجيّ كامد، رَماديّ اللَّون الضّارب إلى البنِّيّ أو رَماديّ اللَّون ومُزيَّن بالحَزاز في غالب الأحيان؛ ويكون في العادة خشنًا ومُتشقِّقًا عَرْضيًّا، مُثلَّمًا أو مُتجَعِّدًا أو مُتشقِّقًا طوليًّا. الوجه الدّاخليّ المُحزَّز يكون مُحمرّ اللَّون البنِّيّ القاتم. المكسر يكون قصيرًا في الطَّبقات الخارجيَّة وليفيًّا في الدّاخليَّة. وتكون الكَنْكينات الحُمر، إمّا مُثالَلَة (C. Succirubra) كالتي تنبت في مقاطعة كيتُو في ضواحي شِيمْبُورازو، أو غير مُثالَلَة؛ قشرة الجذور تقع في قِطع طولها ٢ إلى ٧سم، غير مُنتظِمة الفُرْضات، مُحدَّبة أو مَفتُولة. الوجه الخارجيّ حَرْشفيّ بعض الشّيء. الدّاخليّ مُخطَّط قليلًا. الوجهان، الخارجيّ والدّاخليّ، سَوِيّا اللَّون المُشابِه لِلَون الوجه الدّاخليّ لقشرة السّاق المُقابِلة. للكَنْكينا الحمراء رائحة خفيفة مُميَّزة، طعم شديد المَرارة وعَقول بعض الشّيء.

التركيب - تحتوي قشرة الكَنْكينا الحمراء على ٦,٥٪ من القِلَوِيدات العامّة كحدّ أدنى، منها ٣٠٪ على الأقلّ و٦٠٪ على الأكثر تكون مُؤلَّفة من قَلَوِيدات من صِنف كينين.

(١) التسمية للمؤلِّف.

الخصائص وطريقة الاستعمال – الكينا الحمراء هي مُقوِّية بنوع خاصّ. يُستعمَل مسحوقها في بيلولات أو أقراص بمقدار ٢ إلى ٥غ، وللاستعمال الخارجيّ على شكل مسحوق مُصَنَّع وعلى شكل مسحوق مُنَظِّف للأسنان. استعمالها في مُستخلَص الكينا الحمراء دستور ٤٩، مُستخلَص الكينا الحمراء المائع دستور ٦٥، مسحوق الكينا دستور ٤٩، شراب الكينا دستور ٤٩، صبغة الكينا دستور ٦٥، نبيذ الكينا دستور ١٩٦٥. الحفظ يتمّ في أوعية مُقفَلة جيِّدًا بمعزل عن الضَّوء.

٢٢٠– كَنْهَان صِبَاغِيّ، شِنْجَار البَرّ، خَسّ الحِمَار

Alkanet (E)

Orcanette, Alkanna tinctoriale (F)

Alkanne (D)

Alkanna tinctoria, Anchusa tinctoria (S)

إنّ اسم Orcanette يُطلَق بنوع خاصّ على جذر الكَنْهان الصِّباغيّ، وهو نوع مُعمَّر مُتعدِّد السّوق من فصيلة الحِمْحِميّات. سوقُه نائمة أو صاعدة تعلو من ١٠ إلى ٣٠ سم. كساؤه مُرمَدّ اللّون، يَتشكّل من زغب خَمْليّ قصير ومن حرائر مُنبسِطة على طول السّاق، لاصقة على الأوراق، مُتدرِّنة القاعدة غالبًا. أوراقه قصيرة، السّاقيَّة لا تَتخطّى قطّ ١,٥سم. أوراق القاعدة تضيق إلى عُنق، الأوراق الباقية لاطئة، نصف حاضنة. سَنَمات تطول في النّهاية. قنابات تَتخطّى الكؤوس الثّمريَّة. الكأس ذو فصوص سِنانيَّة خطِّيَّة حادّة. التّاج أزرق، أنبوبه يساوي أو يَتخطّى الكأس قليلًا. بُزَيْرات ذات دُرَيْنات مُلتقِية القاعدة، شبكيَّة البشرة، مَلْويَّة جدًّا إلى الدّاخل.

المُركَّبات – الجذر بنّيّ اللّون الأحمر، حجمه حجم ريشة الكتابة، يتخلّى عن جوهره المُلوِّن: الـ ألْكَانِّيْن $C_{15}H_{14}O_4$، أنْكُوزين أو أنْشُوزِين أو أوركَانَتِّيْن، يَتخلّى عنه إذًا للكحول، والأثير، وإلى الأجسام الدَّسمة، وإلى سولفور الكربون، ولكنّه لا يَتخلّى عنه إلى الماء.

إذا عالجنا المسحوق بالأثير وتركنا هذا الأخير لكي يَتبخّر، نحصل على ما دعاه Réral كَرْمينويد الكَنْهان الصِّباغيّ (حامِض أنْكُوزِيْك أو أنْكُوزِين).

الاستعمال – لا يُستعمَل جذر الكَنْهان إلّا كمادَّة مُلوِّنة (كاشف ميكروكيميائيّ).

ملاحظة – إنّ الاسم اللّاتينيّ Alkanna مَردُّه إلى الكلمة العَربيَّة الحِنَّة إذ أنّ جذر الحِنَّة يتلوَّن هو الآخر باللّون الأحمر. نباتات أخرى من فصيلة الحِمْحِميّات ذاتها، يمكن لجذورها أن تحلّ محلّ جذر الكَنْهان، أكتفي بذكر أسمائها العِلميَّة:

Anchusa virginica L.

Lithospermum tinctorium Wahl.

Onosma echioides L.

Echium rubrum L.

٢٢١- كُورَار وسُمُوم هِنْدِيّة

Curare and indian poisons (E)
Curare et poisons indiens (F)

سُمُوم السِّهَام والنِّبَال والنَّشّاب والحِرَاب. سُمُوم الاخْتِبَار والمُبَارَزَة.

Poisons de flèches. Poisons d'épreuve.

يبقى من المفروض أيضًا أن نضيف إلى كافّة الموادّ والعناصر التي ذُكِرت سابقًا الأنواع المُختلِفة التّالية:

– ستريكنوس إيكاجا أو إيكاجا Strychno icaja، تُسمَّى م'بُونْدُوُ M'Boundou، وهي جَنْبة من فصيلة اللُّوغانِيّات تُستعمَل في الغابون لتحضير مشروب اختبار يُستعمَل للمُبارَزات القَضائيّة. وحسبما ذكر بعضُ العلماء، إنّ الـ م'بُونْدُو لا تحتوي سوى على عنصر فعّال واحد، الستريكْنين، الذي يوجد مُتجمِّعًا بنوع خاصّ في لحاء الجذر، وعلى الأخصّ في الخلايا النَّجَبِيّة (نَجَب Liber) والخلايا القُلْبِيّة (قُلْب Cambium) لذلك اللِّحاء.

– تَنْغِيْنِيَا سامَّة[1] Tanghinia venenifera، شجرة في فصيلة الدِّفْلِيّات يستخدمها المدغشقريّون لتحضير «سَمّ قَضَائِيّ» اسمه «تَنْغ»، يحتوي على تَنْغِينِيْن[1] Tanghinine (أزْنُود)، وهو مادّة مُتبلِّرة، سامّة جدًّا؛

– إيْنَـه[1] أو أوْنـاي[1] Inée ou Onaye، مادّة كان يستعملها «باهْوَان»[1] الغابون لتسميم سهامهم، تُستخرَج من عُصارة ستروفَنْتُوس غراتوس[2] من فصيلة الدِّفْلِيّات، وهي سَمّ للقَلْب؛

– عصير أرِيتْرُوفلايوم غينيا[2]، وهو نبات من فصيلة القَرْنِيَّات يُدعى Mancône؛ وفي اللُّغة المَحلِّيَّة «تالي»، «تيلي»، «بوران»، يستخدمه الـ«فَلُوب»[3] لتسميم السِّهام، وهو كذلك سَمّ قَلبِيّ؛

– صُوماليّو السّاحل الأفريقيّ الشَّرقي، يُحضِّرون سَمّ سهامهم من مُستخلَص خشب، وخاصّة من جذور شجرة قريبة من جنس قارِص: Carissa من الدِّفْلِيّات، تُسمّى وَبَايُو[2] Acocanthera ouabaio، التي استخرج منها أزْنود هيتروسيدًا مُتبلِّرًا هو الـ وَبَايِيْن (وكُتب: وَبَائِيْن)، بِلّوراته بيضاء اللّون، عديمة الرّائحة، قليلة الذّوبان بالماء البارد (راجع ستروفَنْتوس في المعجم الثاني ص١٢٠ وفي المعجم الرابع ص١١١). واستنادًا إلى غلاي Gley: فإنّ خصائص هذا الهيتروسيد لها أكبر قدر من التَّشابه مع خصائص الستروفَنْتِيْن.

هذا، وقد عَرّف أنْدريه الذي كان مُكلَّفًا في بعثة إلى أمريكا الجنوبيّة،

(١) التّسمية للمؤلّف.

(١) باهْوَان Pahouins: اسم يُطلَق على الفَنْغ أو الفَان، وهو شعب غابونيّ قديم آدِم.

(٢) التّسمية للمؤلّف.

(٣) فَلوپ Floupes: شعب سنغاليّ غَمْبيّ في غينيا السّاحليّة، لم يزل يؤمن بمذهب حَيَويّة المادّة أي الأرواحيّة.

عرّف بسَمّ يستخدمه هنود كولومبيا لتسميم سهامهم، وله مصدر يختلف تمامًا عن مصادر الكورار. يُفرَز هذا السَّمّ من جلد حيوان بَرْمائيّ. وهو واحد من أكثر السُّموم المعروفة نفاذًا ورُعبًا حتّى اليوم.

يُمسِك الهنود الضفدعة المسمّاة Phyllobates chocoensis أي شُـرْغُـوف شوكو[1] أو ضِفْدَع شوكو[1]، وهي ضرب من الفِيْلّوبات الثُّنائيّة اللّون[1]، يلتقطها الهنود إذًا مع كلّ أنواع الحيطة المُمكِنة. وعندما يأوون إلى مُخيَّمهم، يُضرِمون نارًا ويُخضعون الضِّفدعة إلى فعل الجَمْر الذي سُرعان ما يؤدِّي إلى انتفاخ الجلد ونَضْح سائل مُصفرّ اللّون، حامز، تُبَلَّل فيه السِّهام الواجب تسميمها. ويُصار إلى تحضير أكبر قدر من هذا السَّمّ الرَّهيب، وذلك بكَشْط النَّتْح عن سطح الجلد، وإيداعه وعاءً فخاريًّا صغيرًا، حيث يُحفظ بعناية واهتمام بالِغَين. إنّ تأثيرات هذا السَّمّ تكون معدومة إذا أُدخِلَت تلك المادَّة إلى المَعِدة، ولكن بمُجرَّد أن يدخل السمّ إلى الدم، فإنّ عمله يصبح صاعقًا وزُعافًا. وهو، على غرار سَمّ العُلْجوم Crapaud، يؤثِّر بإحداث وَقْف سريع للقَلْب. إنّ عمل هذه السُّموم ليس له إذًا أيّ تشابه مع عمل الكورار (ڤولْپيان).

دراسة مُفيدة قام بها ڤولپْيان، يروي فيها تفاصيل عديدة عن سُمِّيَّة إفراز الغدد الجلديّة للسَمَنْدَل البرّيّ[1] Salamandre terrestre، وعن تلك السُّمِّيَّة الأكثر قوَّة أيضًا، التي يتمّ الحصول عليها بكَشْط جلود السَّمَادِل Salamandres وجلود سَمَادِل الماء Tritons التي تعيش في المناقع والمُستَنقعات، بواسطة مِشْرَطٍ أو مِبْضَع.

٢٢٢- كُوْزَام[1] بُرُوْسِيَّة مُرَّة[1]، بُرُوْسِيَّة سُومَطْرَة[1]

Ko-sam, Brucie très amère[1], Brucie de Sumatra[1] (F)

Brucea amarissima, Brucea sumatrana, Brucea gracilis, Gonus amarissimus (S)

جُنَيبة صغيرة من فصيلة السَّمَرُوبِيَّات تنبت في جنوب الصّين والهند المَلاويَّة، وتوجد أيضًا في جزر الفيليبين وفي قسم من أستراليا. وَصَفها لُورَايْرُو عام ١٧٩٠، ورُوكْسْبُورْغ عام ١٨٣٢، وأُدخِلت في التَّداوي الأوروبّيّ على أثر أبحاث آيْجكمَن عام ١٨٨٧. قشرة الكُوزام مُرّة، تحتوي على مُركَّبات دَسِمة وحوامِض عُضويَّة. ثمرتها مُفردَة النَّواة، صغيرة القدّ، مُسودَّة اللّون، حجمها قدر الكَبَابَة أي حَبّ العَروس، على بشرتها شبكة غير مُنتظِمة من الثَّنيات البارزة جيِّدًا. تضمّ لوزة صغيرة زَيتيَّة ومُرَّة جدًّا، فلقاتها نامية جدًّا وسويداؤها مُختصَر الحجم.

المُركَّبات - حَلّل الثَّمرة كلّ من هَكَل

(١) التّسمية للمؤلِّف.

(١) التّسميات للمؤلّف.

وبرتراند في الفترة ذاتها؛ فوجد فيها الأوّل ٥٧٪ زيت؛ ٠,٤١٪ مادّة راتِنجيَّة؛ ٧٪ موادّ مُرَّة وموادّ أخرى تذوب في الكحول؛ ٣,٦٦ من الأملاح المَعدِنيَّة.

وقال برتراند إنّ اللّوزة تُشكِّل ٣٩٪ من وزن الثَّمرة. وجد فيها: ٩,١٥٪ ماء؛ ١٩,٥٠٪ زيت دسم؛ ٩,٣٠٪ مُستخلَص كحوليّ؛ ٦,٥٩٪ رَماد، إلخ. ووجد فيها أيضًا هيتروسيدًا، هو الكُوْزامِيْن Kosamine الذي لا يُرسِّب أسِتات الرَّصاص المُتعادِل ولا أستات الرّصاص القِلَويّ.

الخصائص والاستعمال – منذ قرون عديدة يَستعمِل الملاوِيّون والأنّامِيّون قشرة السّوق، والجذر، وبنوع خاصّ ثمار الكُوزام، كأدوية طاردة للحُمّى ومُضادَّة للدّيسنتيريا. ولقد أُجريت تجارب واسعة على كافّة تلك الأقسام عام ١٨٩٥ – ١٩٠٠.

طريقة الاستعمال – في الحالات الخطرة، كان البعض يعطي من ١٠ إلى ١٤ ثمرة مفردة النَّواة في اليوم، مسحوقة وموضوعة في بيلولات. وأعطى البعض الآخر (١٩٢٣) مسحوق لوزة الكُوزام ضدّ الدّيسنتيريا الأميبيّة، طوال ٥ أيّام، بمقادير تصاعُديَّة وتراجُعيَّة على النَّحو التّالي: ٠,٠٨غ؛ ٠,١٦غ؛ ٠,٣٢غ؛ ٠,١٦غ؛ ٠,٠٨غ في اليوم. وأظهر الكُوزام، بمقادير خفيفة جدًّا، خصائص مُضادَّة للجراثيم، ومُدرَّة للصَّفراء، ومُضادَّة للدّود. بمقدار أعلى يُصبِح الكُوزام مُهيِّجًا وسامًّا.

ل

٢٢٣- لاذَن إسْبانيّ، قَسْتُوس لاذَنِيّ، شَقْواص، قُنْسُوس

Gum-cistus, Ladanum-resin tree (E)
Ciste ladanifère, Ciste lédon, Ciste d'Espagne, Ladanum d'Espagne (F)
Spanische cistrose (D)
Cistus ladaniferus (S)

جَنْبَة عِطريّة جدًّا من فصيلة اللاّذَنِيّات تعلو نحو المتر. أغصانها دبقة. أوراقها لاطئة، سِنانيّة، مرطاء الصَّفحة العُليا، قُطنيَّة الأوبار البيضاء على صفحتها السُّفلى. أزهارها بيضاء، قطرها ٥ إلى ١٠سم، مُبقَّعة بالأرجوانيّ على قاعدة البتلات، قصيرة الزِّنادات، فرديَّة التَّجميع على أطراف فروع قصيرة تبدو أحيانًا وكأنَّها ازْهِرار كثيف. ثلاث كأسيّات مُوبرة، مُستديرة ومُغطّاة بانتفاخات صغيرة. الثَّمرة عُلَيبة ذات ١٠ حجرات.

المُركّبات - أُطلب لاذَن إكْريتيّ (في المُعجَم الثالث).

٢٢٤- لُبَان، بَخُّور

Olibanum, Incense (E)
Oliban, Encens (F)
Weihrauch (D)
(Libanos frankincense)

البَخُّور هو صمغ راتِنجيّ ينتج من عدَّة أنواع من جنس Boswellia أي لُبَان أو بَسْتَج، من قبيلة البَخُّورِيّات وفصيلة البُطْمِيّات، وهي التّالية:

Boswellia Carteri

Boswellia Freana

Boswellia serrata

Boswellia papyrifera

صدرت آخر دراسة أحاديَّة عن اللُّبان في دستور أدوية ١٩٤٩؛ ولكن أعيد تسجيله حديثًا في الفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٥. النَّبات الأوّل، الذي ندعوه «لُبَان كَارْتَر»[١]، ينبت على ضفاف النِّيل الأزرق، وفي المملكة العَربيَّة السَّعوديَّة؛ الثّاني: «لُبَان فريانا»[١]، ينبت في الصُّومال؛ الثّالث يُدعى لُبَان هِنديّ، لُبان ذَكَر، ينبت في الهند؛ اسم الرّابع لُبَان حَبشيّ، بَسْتَج حبشيّ الذي ذُكر أنَّه يُعطي أفخر بَخُّور وأثمنه. إلّا أنّ القسم الأكبر من البَخُّور مصدره أفريقيا. للحصول على اللُّبان نصنع حزوزًا في لحاء الشَّجرة فتسيل منها عُصارة مُبيضَّة اللَّون تَتَجمَّد في دموع جميلة الشَّكل كبيرة النَّقاوة، بينما يقع قسم من العُصارة على الأرض ويختلط مع

(١) التسمية للمؤلِّف.

الأوساخ. إنّ ما يُسمّى لُبان شاميّ هو مادَّة راتِنجيَّة صمغيَّة تسيل من سُوق البُطْم الشّائع في معظم المناطق اللّبنانيَّة.

نُميِّز صنفين تجاريّين: بَخُّور الهند وبَخُّور أفريقيا اللّذين لا يختلفان فيما بينهما سوى أنّ أحدهما هو نُخبَة تحصل من فَرْزٍ للمادَّة.

يكون بَخُّور أفريقيا على شكل دموع وكِسْتَنات. وتكون الدُّموع أقتم لونًا من دموع بَخُّور الهند، مُتطاوِلة أو مُستَديرة، معظمها صغير الحجم، تَتليَّن تحت الأسنان؛ مكسرها كامد وشَمعيّ. وتكون الكَسْتَنات مُحمرَّة اللّون ومخلوطة بالأوساخ. يُطلَق اسم مَنّ البَخُّور Manne d'encens على حبوب صغيرة كُرويَّة سَوِيَّة القَدّ تُنسَب إليها خصائص وحسنات أكثر بروزًا ممّا عند البَخُّور بحدّ ذاته. إنّ لُبان أفريقيا يصل إلى فرنسا، في بالات صغيرة أو طرود، عن طريق مرسيليا.

إنّ البَخُّور المُسمَّى بَخُّور الهند يأتي من بُومْباي أو من كُلكُتا في صناديق كبيرة الوزن. وهو يتكوَّن بكامله تقريبًا من دموع كُرويَّة أم كُمَّثريَّة الشَّكل، نصف كامدة، باهتة اللّون الأصفر أو مُحمرَّة اللّون الأصفر، مكسرها شَمعيّ، خالية من الأوساخ. رائحتها وطعمها قويّان، مُعطّران وأكثر تقاربًا من رائحة وطعم راتِنج الصَّنوبر. إنّ هذا الصِّنف، الذي يعتبر عن حقّ الأكثر تقديرًا وجودةً من الأوّل، هو اليوم الأكثر شيوعًا في الأسواق. إنّ اسم بَخُّور ذَكَر، الذي يُستعمَل حتّى اليوم في اللُّغة الشّائعة، يأتي كما يُقال، من أنّ دموع البَخُّور تلتحم أحيانًا فيما بينها بطريقة تقلِّد فيها شكل كيس الخِصيتين أو شكل الصَّفْن Scrotum.

المُواصَفات والمُركَّبات - البَخُّور لا يذوب سوى جُزئيًّا في الكحول وفي الماء، ينصهر بصعوبة بالحرارة، يحترق مع لهب أبيض وينثر دخانًا أبيض اللّون، كثيف وافر ومُستحَبّ الرّائحة.

يَتشكَّل البَخُّور من راتِنج (٧٠٪) مُكوَّن من رازانات[1] Résènes (وهي مُركَّبات الموادّ الرّاتِنجيَّة المُتَأكسِجَة)، ومن حوامِض؛ الدُّهن (٥ إلى ٨٪) يَتشكَّل من كربورات تَرْبانيكيَّة ومن أوْلِيبَانُول؛ بالإضافة إلى ذلك يوجد في البَخُّور جوهر مُرّ.

الخصائص والاستعمال - عرف القُدامى البَخُّور واستعملوه. وكان أبقراط في الواقع ينصح به لخصائصه الطِّبِّيَّة. الرّومان دعوه Thus وأطلق عليه اليُونان اسمًا من كلمتين، يشتقّ اسم Oliban من الكلمة الثّانية. اللّاتين دعوه Olibanus.

يُستعمَل البَخُّور كدواء مُبخِّر وفي الرّوماتيزم؛ وهو يدخل في تحضير بيلولات لسان الكَلْب، والتِّرياق، ولَزْقة فِيْغُو، إلخ. استعماله الشّعبيّ ضِدّ آلام

(١) التّسمية للمُؤلّف.

الأسنان. كان Delioux يستعمله على شكل بيلولات من غرام واحد كحدّ وسطيّ، وحدَه أو مُتَّحدًا إلى الصّابون الطبّيّ. يُستعمَل البَخُّور في الاحتفالات الدِّينيَّة، لصُنع مسامير مُدَخِّنة وأوراق عِطريّة؛ ويُستعمَل في صناعة العطور.

عُرف في البَخُّور دواء ضِدّ الأمراض الجَمْريّة. معجونة البَخُّور التي تحصل بواسطة مسحوق البَخُّور واللُّعاب، تُمَدّ على قماشة وتوضع على النّاسورات.

إنّ ما يُسمّى بَخُّور ديماراري Demarari هي مادَّة تنتج من جذع شجرة تُدعى لُبَايَة، أُمْطِيّ: Protium guianense ou icica heptaphylla. أمّا بَخُّور الأمريكيِّين Gum thus فهو راتِنج صلب من أنواع الصَّنوبر، كما هو الحال مع غاليبُوت الفرنسيِّين. بَخُّور اليَهود هو الاصْطُرك، أي المَيْعَة أو اللُّبْنَى Styrax (اطلبها في المعجم الثاني ص٢٢٥ وفي المعجم الثالث ص٢٠١).

٢٢٥- لُبَان، بَسْتَج، شَجَر البَخُّور

Olibanum tree, Incense tree (E)
Boswellie, Oliban, Arbre à encens (F)
Weihrauchebaum (D)
Boswellia (S)

اللُّبان جنس أشجار حُرجيَّة من قبيلة البَخّوريَّات وفصيلة البُطْمِيّات مهدها جبال المناطق الاستوائيّة الهنديَّة والأفريقيَّة. أوراقُها دائمة، فَرديَّة التَّركيب الرِّيشيّ. أزهارها عُنقوديّة أو سَنَميّة التَّجميع. ثمرتها مُفرَدة النَّواة، ثُلاثيَّة الزَّوايا وثُلاثيَّة العجمات. أشهر أنواعه ما يتبع:

لُبَان كارْتَر[١]، لُبَان سَعُوْدِيّ[١]، لُبَان ذَكَر

Carter incense tree, Saudi incense tree, Frankincensetree (E)
Boswellie de Carter, Oliban de L'Arabie[1] (F)
Carterweihrauchbaum, Saudi-Arabien weihrauchebaum[1] (D)
Boswellia carterii (S)

شجرة مهدها العَربيَّة السَّعوديّة من فصيلة البُطْمِيَّات، أزهارها مُبيضَّة اللَّون، عُنقوديَّة التَّجميع البسيط، يُستخرَج منها بالحَزّ راتِنج يُدعى بَخّور العَرَبيَّة.

لُبَان هِنْدِيّ، بَسْتَج هِنْدِيّ، كُنْدُر، لُبَان ذَكَر

Frankincense, Olibanum tree (E)
Boswellie des Indes, Oliban d'Inde (F)
Echter weihrauchbaum, Indischer weihrauchbaum (D)
Boswellia serrata (S)

شجرة مُتوسِّطة القدّ من فصيلة البُطْمِيَّات موطنها الهند تُعطي بالحَزّ صمغًا مشهورًا يدعى Résine d'Oliban أي بَخُّور اللُّبان أي البَخُّور الحقيقيّ.

---

(١) الاسمان العربيّان الأوّل والثاني للمؤلّف، وكذلك الأسماء الإنجليزيّة والفرنسيّة والألمانيّة.

لُبَان حَبَشِيّ، بَسْتَج حَبَشِيّ، طُوْس، طُوْس مِزْهَار

Incens tree, Ethiopian olibanum tree (E)
Boswellie d'Abyssinie, Arbre à l'encens, Oliban (F)
Abessinische weihrauchbaum[1] (D)
Boswellia papyrifera, Boswellia floribunda (S)

شجرة مُتوسِّطة القدّ من فصيلة البُطْمِيّات موطنها بلاد الحَبَشة تُعطي بالحَزّ راتِنجًا مشهورًا يُعتبَر أفخر بَخُور وأثمنه.

لُبَان فرِيْرِيَان[2] **Frerean incens tree (E)**
Boswellie de Frereane (F)
Frerean weihrauchbaum (D)
Boswellia frereana (S)

شجرة صغيرة من فصيلة البُطْمِيّات تُعطي بالحَزّ صمغًا راتِنجيًّا هو اللُّبان.

مُلاحَظة - إنّ شجرة البُطْم اللُّبنانيَّة تُعطي صمغًا راتِنجيًّا يُدعى لُبَان شامِيّ، صَمْغ البُطْم يُستخرَج من سوقِها وأغصانها بالحَزّ أو بالنَّتْح الطَّبيعيّ: Poix-résine (F) Shoemakers' wax (E).

يَتمّ تكثير أشجار اللُّبان بتعقيل جذورها في الرَّمل، تحت غطاء زُجاجيّ.

(١) التّسمية للمؤلِّف.

(٢) كلّ التّسميات للمؤلِّف ما عدا اللاّتينيّة.

٢٢٦- لُبانَةُ المُتَوَسِّط، حُنِيحْنَة

Mediterranean false orpine[1] (E)
Andrachné téléphioïde, Andrachné à feuilles rondes (F)
Mediterran echter burgel[1] (D)
Andrachne telephioides, Andrachne rotundifolia (S)

نبات صغير مُعمَّر من فصيلة الفَرْبِيُونِيَّات، أمرط، بَحريّ اللَّون، ريزومه يُرسِل سوقًا نائمة عديدة، خيطيَّة الشَّكل، بسيطة أو مُتفرِّعة، كثيفة الإيراق. أذَناته مُثلَّثة الشَّكل، دَرْقِيّة، غِشائيَّة، مُمَزَّقة. أوراقه مُعنَّقة، مُنعكِسة الشَّكل البَيضاويّ أو إهليلجيَّة أو مُستديرة عند الضَّرب «لُبانة مستديرة الورق»[1] Andrachne rotundifolia C.A. Mey. أزهاره وحيدة المسكن، إبطيَّة، فَرديَّة، نادرًا ما تكون ٢-٣. فصوص الكأس حادَّة بعض الشَّيء، ضيِّقة الهوامش البيضاء. البتلات سِنانيَّة، أقصر من الكأس. الثَّمرة عُلبية مضغوطة، مرطاء، بزورها مُزَوّاة ومُنَقَّطة. أوراق الضَّرب مُنفرِجة الرَّأس، مُستدِيرة الشَّكل البيضاويّ.

الخصائص - نادرًا جدًّا ما تَذكُر المراجع هذا النَّبات الصَّغير الذي غالبًا ما نجده على الأرصفة البَيروتيَّة، وهو نبات يَسهُل التَّعرُّف إليه من قُطيرة الحَليب التي تَنبعث من ساقه إذا قطعناها. مُركِّباته الكيميائيَّة غائبة عن

(١) التّسميات للمؤلِّف.

مراجعي الـمُتوفِّرة. ومع ذلك فإنّ الموسوعة في علوم الطَّبيعة ذكرت أنّ نقيع اللُّبانَة يُنقِّي الدّم ويَدرّ البَوْل. وأورد، من جهة ثانية، البروفسور بُوكيف M.K.Boukef أنّ ساق الجِنيحَنَة المُورِقة قد تَتحلّى بخصائص دافعة للسُّعال يلجأ إليها الطبّ الشَّعبيّ التُّونسيّ.

٢٢٧- لَبْلاب خُبَّيْزيّ الوَرَق، لَبْلاب فِضّيّ، حَشِيْشَة مَهْبُوْلَة

Mallow bindweed (E)
Liseron à feuilles de guimauve, Volubilis, Liseron de Provence (F)
Kleine kornwinde (D)
Convolvulus althæoides (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة اللَّبْلابيّات مَكسوّ عادة بأوبار مُنبسِطة، ونادرًا بأوبار لاصقة. سوقه مَدّادة، مُنتشِرة أو عارشة مُلتَفَّة، تعلو من ٥٠ إلى ١٠٠سم وأكثر. أوراقه السُّفلى طويلة الأعناق، قلبيَّة الشَّكل البَيضاويّ، مُنفرجة التَّفريض أو مُفصَّصة؛ العُليا كَفِّيَّة مُخرَّمة أو مُشَرَّمة إلى فصوص خطِّيَّة أو سِنانيّة، كاملة أو مُسنَّنة، الفَصّ الوسطيّ يَتخطّى الباقين. الزِّنادات إبطيَّة أطول بكثير من الأوراق، تحمل زهرة واحدة أو زهرتين، قناباتها حريريّة، زُنيداتها أطول من الكأس، تاجها زاهي اللَّون الوَرديّ البارز، طوله حوالى ٣سم، يَتخطّى الكأس من ٣ إلى ٥ مرّات، وهو مُمرَّك على طيّاته الخارجيَّة بخمسة أشرطة حريريّة. الثَّمرة مرطاء.

الخصائص - ذُكر أنّ جذوره دَرَنيَّة طبِّيَّة عديدة المنافع.

مُلاحَظة - اسم النَّبات العلميّ convolvulus ينحدر من اللّاتينيَّة - convolvere أي التَفّ، إشارة إلى سوق اللَّبلابيّات التي تكون غالبًا مُلْتفَّة. أمّا اسم النَّوع اللّاتينيّ فيعني خطْميّ الشَّكْل نظرًا لتشابه أوراق النَّباتين. يبقى الاسم الفرنسيّ Liseron الذي يُرَجَّح أنَّه تصغير لكلمة Lis أي زنبق، فأزهارهما تتشابه فيما بينها.

٢٢٧- لَبَن رَائِب

Yaourt, Yog(h)urt (E)
Yaourt, Yogourt (F)
Joghourt (D)

هو الحَليب الرَّائِب أو الرَّوْب أو اللَّبَن الخائِر أو اللَّبَن المُخَثَّر أو الحَليب المُخَثَّر (اللَّبَن أي الحَليب المُرَوَّب بالعامِّيَّة اللُّبنانيّة) الذي خَضَعَت مَوادُّه السُّكَّريَّة إلى عمليَّة تَخَمُّر حامِض بواسطة العُصَيَّة البُلْغاريَّة أي باسيل بُلْغاريا La bacile bulgare التي تَتحلّى بمقدرة مُحَمِّضَة تفوق مقدرة بقيَّة الخمائر. يُحَضَّر الحليب الرّائب بإضافة «الرَّوْبَة» ويُحَضَّر حاليًّا بكمِّيّات صناعيّة كبيرة عن طريق زَرْع الحليب (اللَّبَن) المَفْروز القِشْدَة والمُنَقَّص بزرع نَقيّ من الخمائر اللَّبَنيَّة المُصْطَفاة المُخْتارة.

الخصائص والاستعمال - إنّ الألْبان الرّائية تتصدّى بحموضتها بالذّات، كما

تتصدّى بوجود جراثيم حامِضة فيها، لظهور جراثيم الانحلال والتَّعَفُّن والفساد، ممّا يُبرِزُ فائدتَها كتَتِمَّة وتَكْمِلَةٍ للعلاج المُرْدي antibiothérapie، وذلك بهدف الوقاية من عمل المُرْدِيات الهَدّام على الفلورا المِعَويّة المَصيريّة.

إلّا أنّ اللَّبَن الرّائب لا تَتحمّله دائمًا المَعِدات الحامِضة أَصْلًا؛ فيمكن والحالة هذه استبداله بخمائر لَبَنيَّة عِلاجيَّة الشَّكْل وغير حَامِضة.

مُلاحَظة - اللَّبَن في اللُّغة هو ما تدرّه الحيوانات اللَّبونَة من ضروعها. ولكنّ هذه التَّسمية تُطلَق على اللَّبن الرّائب، أو الرّبادي، تمييزًا له عن الحليب. وتجدر الإشارة إلى أنّ كلمة «الحليب» تعني «اللَّبَن» ذاته الذي يُقصد في اللُّغة الفُصحى بهذا التَّعبير، كما يُقصد به في كثير من البُلدان العربيّة. . .

المُرَكَّبات - بَلايين العُصَيّات اللَّبنيّة، ڤيتامينات «أ»، «ب»، «ث»، «د»، ماء ٨٢,٥٠ بالمئة، پروتين ٤,٤١، زُبدة ٥,٧٤، لاكتوز أي سُكّر اللَّبَن ٦,٧٠، حامِض اللَّبن ٠,٤٥، أملاح مَعدِنيَّة عُضويّة ٠,٥، وحدات حراريّة ٣٥٠ في كلّ ليتر. مَصْلُ اللَّبَن غنيّ باللاكْتوز (المُدِرّ للبَوْل)، وغنيّ بالأملاح المَعدِنيَّة، لذلك يجب الاستفادة منه بدلًا من طرحه.

الخصائص - مُطهِّرة قويّة ممتازة للأمعاء، مُضادَّة للجراثيم المِعَويَّة، مُضادَّة للتَّخمُّرات والتَّفسُّخات والتَّعفُّنات المِعَويَّة، مُؤخِّرة لأَعْراض الشَّيخوخة، مُضادَّة للغازات المِعَويَّة، مُنهضِمة، مُلطِّفة، مُليِّنة، مُدرّة للبَوْل، مُهدِّئة، مُنعِشة، مُغذِّية.

الاستعمال - تَخمُّرات الأمعاء، تَعفُّنات المَعِدة، شَيخُوخة، وَهْن، تَصلُّب، جَفاف، عُسر الهَضم، رُمال بَوليّ، حَصَى كليويّ، حَصَى المَثانة، تنظيف المسالك البَوليّة، تَصلُّب الشَّرايين، إمساك، سُرعة الإحساس والتَّأثُّر، الأرق، البشرة يطرّيها ويليّنها، الفم يطيِّب رائحته مَضْمَضة، اللِّثة يفيدها إذا دُلِكت به، الأسنان يجعلها بيضاء ناصعة.

مُلاحَظة - عندما أصيب فرنسوا الأوّل ملك فرنسا باضطراب هَضميّ وتَعفُّن الأمعاء، اقتصر غذاؤه على اللَّبن وحده إلى أن شفي من مرضه، فانتقلت طريقة صنع اللَّبن من القصر إلى بيوت العامّة وشاعت في جميع الأنحاء، بعد أن ظلَّت طريقة صنعه وإعداده سِرًّا على الأوروبيِّين لا تعرفه سوى القصور المَلكيَّة بعد أن أخذته عن شرق المُتوسِّط. هذا، وإنَّه من الضَّروريّ وضع اللَّبن في أوانٍ غير مَعدِنيَّة، كالألمنيوم أو النُّحاس غير المُبَيَّض بالقصدير لأنّ هذه الأخيرة تَتأثَّر بالحوامِض اللَّبنيّة، فتتحوّل إلى موادّ سامّة كلَبَنات النُّحاس.

٢٢٨- لِتَّين شائِك[1]، شُبَيْرِقَة[1]، شِبْرِق شائِك[1]
Spiny rest-harrow[1] (E)

Bugrane épineuse, Bugrane, Bougrane, Bougraine, Bougrate, Bougrande, Arrête-bœuf, Tenon, Tendron, Agaloussès (F)

Dorniges hauhechel[1] (D)

Ononis spinosa, Ononis leiosperma, Ononis antiquorum, Resta bovis (S)

جُنَيبة شائكة مُعمَّرة ليفيَّة القاعدة مُستمرِطة دبقة بعض الشَّيء من فصيلة القَرْنِيَّات الفَرَاشِيَّة مَكسوَّة بغدد لاطئة. سوقها مدّادة أو صاعدة، مُتفرِّعة، لدنة، تعلو من ٣٠ إلى ٥٠ سم وتتحوَّل فروعها المُخْفِقَة إلى أشواك توأميَّة غالبًا، طويلة، عديدة، مُبيضَّة اللَّون. أوراقها ثُلاثيَّة الوُريقات، ما عدا الورقة الهاميَّة فهي مُفردَة. أزهارها وَرديَّة اللَّون، فَرديَّة الانتشاب، إبطيَّة الارتكاز. جذرها عاموديّ. قرونها بَيضانيَّة الشَّكل العَدَسيّ، تضمّ بزرة أو بزرتين مالستين. رائحتها غير مُستحبَّة. تعتلفها الحمير برغبة بارزة ممّا أكسبها اسمها المُشتقّ من كلمتين يونانيَّتين Onos حمار، Onimêmi مُفيد.

المُركَّبات - الجذور تحتوي على أونُوسارِيْن، هيتروسيد مُتبلّر يُدعى أوْنِيْين، عَفْص، نشاء، راتِنج، أونُوكُول، غلوسيدات، غلِيسِرِّيزِيْن. أعيد تسجيل الجذر في الفرماكوبيا الفرنسيَّة اعتبارًا من إصدارها التّاسع عام ١٩٧٤.

الخصائص - كَتَب ديوسقُوريدس، في القرن الأوَّل للميلاد: قشرة الجذر التي تُنقع في النَّبيذ تزيد حجم البَوْل، تُزيل الحَصى، تَحُتّ حافّة القرحات. فالجذر مُطهِّر قابض، مُنقٍّ، مُبوِّل، مُعرِّق، مُسكِّن المسالك البَوليَّة، مُدِرّ الصَّفراء.

الاستعمال - الأوراق والأزهار والجذور: الرُّمال الكلَيويّ والصَّفراويّ، الْتِهابات المَثانة وإصابات المجاري البَوليَّة، رُوماتيزم، ذُبحات (من الخارج). الجذر: احتقان الكَبِد، اليَرقان، الأكزيما، الأوديما.

طريقة الاستعمال - نقاعة ٣٠ غرامًا من الأوراق والأزهار في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ١٠ دقائق، يُصفّى ويؤخذ منه ٣ فناجين في اليوم بين الوجبات. نقيع كمشة من الجذور في ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق مع النَّعنع والمَريميَّة والقَنْطُريون والعَرْعَر أو اليانسون للتَّعطير. يُشرَب خلال ٢٤ ساعة. المُستخلَص المائيّ من ٢ إلى ٤ غرامات في اليوم.

- أبُوزام مُبوّل ومسكِّن:

جذور لِتّين شائك ...... ٢٠ غ
بزور الشومر ...... ٥ غ
ماء ...... ١ ل

نغلي الجذور حتّى إنقاص ربع الكمِّيَّة ونجعل البزور تُنقع في الماء الغالي لمدَّة

---

(١) التسميات العربيَّة والإنجليزيَّة والألمانيَّة للمؤلِّف.

٥ دقائق. تؤخذ الكمِّيَّة خلال ٢٤ ساعة.

- جَرُوع مُبوِّل:

مستخلص لِتَّين	٣ غ
مستخلص كاكَنْج	٢ غ
مُعَسَّل الإشْقِيل	٣٠ غ
نقيع النِّيل، ك.ك.ل.	٥٠٠ ملل

تؤخذ الكمِّيَّة بفناجين، خلال ٢٤ ساعة.

- نقاعة الأوراق والأزهار في غرغرات ضدّ الذُّبْحات.

لمعالجة الأكزيما يؤخذ فنجانان في اليوم من نقيع مختلط من ٢٠ غرام أزهار وأوراق بنفسج برِّيّ، ١٠ غرامات جذور لتَّين، ١٠ غرامات صابونيَّة (جذر) في ليتر ماء يُغلى ربع ساعة. في الأوديما، ٣ فناجين في اليوم وطوال ثلاث أسابيع مُتوالية من نقاعة ٣٠ غرام أزهار وأوراق لتَّين في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ١٠ دقائق.

٢٢٩- لِتَّيْن لَزِج، لِتَّيْن قَصِيْر الزَّهْر[1]

Viscous rest-harrow (E)
Bugrane visqueuse (F)
Klebrige hauhechel (D)
Ononis viscosa, Ononis breviflora (S)

نَبات حَوليّ من فصيلة القَرْنِيَّات الفَراشِيَّة هُلْبيّ بأوبار مُنبسِطة وغدِّيَّة. ساقُه مُنتصِبة، فرعاء، تعلو من ٢٠ إلى ٣٠سم. أوراقُه مُعنَّقة، الدُّنيا بسيطة، الباقية ثُلاثيَّة الوُريقات. الوُريقات مُتطاوِلة إهليلجيَّة، مُنفرِجة، وُريقات الوسط أكبر قدًّا. السُّويقات الزَّهريَّة وحيدة الزَّهرة الصَّفراء اللّون، طويلة السَّفَا، مُساوِية للورقة أو أقصر منها بقليل. فصوص الكأس سِنانيَّة، أطول من أنبوبها بخمس مرّات، تَتخطّى التّاج. طول مجمِل الزَّهرة سنتمتر واحد. القرن مُتدلٍّ، هُلبيّ، أسطوانيّ، طوله ١,٥سم وعرضه ٤ إلى ٥ ملم يضمّ ١٠ إلى ١٢ بذرة خشنة.

مُلاحَظة - يُمكن تقريب هذا النَّوع من اللِّتَّين الدَّبِق أو الغدِّيّ، إلّا أنّ التَّحليل المِخبريّ وحده يكشف المُركَّبات والخصائص.

٢٣٠- لَزْقة

Emplâtre (F)

لزقة أنكلوسَكْسُونيَّة

زِنْجَفْر	٥٠٠ غ
زيت زيتون	٥٠٠ غ
شمع أبيض	٥٠٠ غ
كهرمان أصفر	٨ غ
شَبّ محروق	٨ غ
كافور	٨ غ

نجعل الزَّيت يكتسب لونًا بنِّيًا على النّار، ونضيف أوكسيد الرَّصاص الأحمر عندما تكتسب الكتلة القِوام اللّاصِق، نضيف الكَهْرمان الأصفر، ومن ثمّ نضيف الشبّ والكافور بعد التَّبريد.

(١) كلّ التسميات للمؤلِّف ما عدا اللاتينيَّة.

استعمالها في القُرحات الكريهة الوسخة المُنَفِّرة.

إنّ لَزْقَة سَرْء الضِّفْدَع لا تختلف عن هذه اللَّزْقة تقريبًا سوى بإضافة السَّرْء (بيض الضفدع).

لزقة ذُرّاح مُخَفَّف، ذُباب ميلانو

قطران بورغونيه .... ٥٠ غ

شمع أصفر .... ٥٠ غ

مسحوق حشرات ذُرّاح

(منخل ٢٤) .... ٥٠ غ

تربنتين أرْزيّة مُنَقًّى .... ١٠ غ

دهن الخُزامى .... ١ غ

دهن الزعتر .... ١ غ

نصهر معًا المادَّتين الأولَيين؛ نُمَرِّرهما من خلال قماشة، نضيف إليهما مسحوق الذّرّاح ونترك هذا الخليط لكي ينهضم لمدَّة ساعتين في حرارة حمّام مريم. عندها نضيف التَّربنتين، وعندما يتمّ انصهاره نسحب الوعاء عن النّار مع الانتباه إلى التَّحريك المُستمرّ حتّى تبرد الكتلة جزئيًّا. عند ذلك نضيف إليها الدُّهون.

فيما عدا تعليمات خاصّة، تُسلَّم هذه اللَّزقة مُقسَّمة إلى كتل صغيرة مُفلطَحة وزن الواحدة حوالى غرام واحد، ومُغلَّفة في قطعة من التَّفتة قطرها ٦سم ومَطويَّة على ذاتها.

للاستعمال، نفتح قطعة التَّفتة ونمسح عليها اللَّزقة مع الحفاظ على حاشية كافية. إنّ هذه اللَّزقة لم يُحتفظ بها في دستور ١٩٤٩، ولكنّها كانت مذكورة في دستور ١٩٣٧.

٢٣١- لِسَان الثَّوْر الأَزْرَق[١]، أَنْشُوْزَة لازَوَرْدِيَّة[١]، بُوْغُلُصن سَمَنْجُوْنِيّ[١]

Sky-blue bugloss[1] (E)

Buglosse azurée[1], Langue-de-bœuf bleue[1] (F)

Azurblauochsenzunge[1] (D)

Anchusa azurea, Anchusa italica (S)

نَبات مُعمَّر من قبيلة الأَنْشُوزِيّات وفصيلة الحِمْحِمِيَّات، مُنتصِب أو صاعد، يعلو من ٣٠ إلى ٦٠سم، حرائره طويلة، مُتدرِّنة القاعدة، ينتهي إلى عُثكول واسع. أوراقه مُتطاولة سِنانيَّة ومُتطاولة خطِّيَّة، السُّفلى منها مُعنَّقة، العُليا لاطئة. قناباته قصيرة. سُويقاته مُنتصِبة، بطول الكأس أو أطول. فصوص الكأس خطِّيَّة، حادَّة، مُتطاوِلة، قويَّة الهُلْب. التّاج كبير القدّ، أزرق، نادرًا أبيض أو يميل إلى الأرجوانيّ. أنبوبه مساوٍ للكأس، نصله من ٨ إلى ١٠ملم. البُزيرات أربعة، مُثلَّثة الشَّكل، طولها ٤ملم، قويَّة التَّجعيد، لها سدائر مُحَلَّمَة. يُطلق عليه اسم بَلْغَصُون في بعض المناطق اللُّبنانيَّة.

المُركَّبات - لُعاب، كُولين، نيترات البوتاسيوم، أَلَنْتوِين، أملاح مَعدِنيَّة، عَفْص، سِينُوغْلُوسِّين، كُونْسُولِيدِيْن، موادّ صِباغِيّة.

(١) كلّ التسميات للمؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

الخصائص - دافع للسُّعال، مُنقٍّ، مُبوِّل، مُليِّن، مُسهِّل، مُعرِّق غزير؛ ذُكر أنّ السِّينُوغلُوسِّين له عمل شالّ، لذا يُفضّل التَّقيُّد بالمقادير تلافيًا للمُخاطرة.

الاستعمال - نُقاعة، صبغة، شَراب، مُستخلَص سائل، مُعالَجة رَبيعيَّة، بُوَال، كريب، الْتِهاب الكلية، لون البشرة، سُعال. الأوراق الطَّريَّة والفروع الفَتيَّة تؤكل مطبوخة مع أعشاب أخرى أو مَقْليَّة مع البيض وسواه. كذلك يُستعمَل ضدّ الإمساك، والْتِهاب المَعِدة والأمعاء، والرّوماتيزم، والإصابات الرِّئويَّة.

طريقة الاستعمال - نُقاعة مِلْعَقة كبيرة من الأزهار في فِنجان ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق، ٣ فناجين في اليوم بين الوجبات (الطَّريقة الأقلّ فَعالية). نقيع ٤٠ غرامًا من الأوراق في ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق مع الفروع الفتيَّة ويؤخذ منه ٣ فناجين يوميًّا. المُستخلَص المائيّ يؤخذ منه إلى غرامين في اليوم. المُستخلَص المائع، من ٤ إلى ٦ غرامات في اليوم.

زهورات مُعرِّقة جدًّا تُؤخذ ضدّ الحُمّيات الطَّفْحِيّة: أزهار لسان الثَّور ١٠غ، ورق مَليسَّة ١٥غ، كُزْبَرة البير ١٥غ، ماء غالٍ ٥٠٠غ. يُغطّى ساعة، يُصفّى ويُضاف إليه شراب الخَشْخاش المنثور: ٥٠ غرامًا. تُؤخذ النُّقاعة بكاملها خلال ٢٤ ساعة.

زهورات مُبوِّلة من: أزهار لسان الثَّور ٢٠غ، أزهار وَزّال أوروبّا ٢٠غ، أزهار بَيْلَسان ٢٠غ، أوراق بَتُولا ٥٠غ، قشر بَتُولا ٢٠غ، سِمات ذُرَة صفراء ٢٠غ. في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ساعة.

٢٣٢- لِسَان الثَّوْر الهَجِيْن[١]، أَنْشُوزَة هَجِيْنَة[١]، بُوْغُلْصُن هَجِيْن[١]

Hybrid bugloss[1] (E)
Buglosse hybride, Langue-de-bœuf hybride[1] (F)
Hybridochsenzunge, Gemischtochsenzunge[1] (D)
Anchusa hybrida (S)

نبات مُحْوِل من فصيلة الحِمْحِمِيّات مَكْسوّ بهُلْب دقيق ولاصق مَمزوج بحرائر قصيرة، وبدُرَيْنات صغيرة على قسم من أوراقه. سوقُه مُنتصِبة، مُعَثْكَلَة، تعلو من ٢٠ إلى ٥٠سم. أوراقه مُتطاوِلة سِنانيَّة، مُتلوِّية مُسنَّنة، مُتموِّجة النِّصال بعض الشّيء؛ أوراقه الزَّهريَّة بَيضاويَّة قلبيَّة أو قصيرة الشَّكل السِّنانيّ. سَنَماته مُنتصِبة، ترتخي فيما بعد. سُويقاته أقصر من الكأس، تنحني بعد تَفتُّح الأزهار. الكأس مُقسَّمة حتّى نصفها إلى فُصوص سِنانيَّة، قليلة الانْفِراج، مُبَنَّقَة. التَّاج من الأزرق البَنَفْسجيّ إلى الأرجوانيّ، أنبوبه يَتخطّى الكأس. البُزَيرات مُقَعَّرة، بَيضاويَّة، خشنة ومُتدرِّنة الجوانب خاصّة. ازْهِراره من شباط إلى حزيران، بينما يزهر لسان الثَّور الأزرق خلال أيّار وحزيران.

مُلاحَظة - نبات غريب عن صفحات

(١) كلّ التسميات للمؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

المراجع الطبّيّة المُتوفِّرة كافّة. نُفرِّقه عن لِسان الثّور الأزرق، إضافة إلى لون الأزهار وفترة الازْهِرار، بأنّ سويقاته الزَّهريَّة هي أقصر من الكأس، بينما تكون سُويقات النّوع الأوّل بطول الكأس أو أطول منها.

إنّ تحليل هذا النّبات المِخْبريّ يبدو مُفيدًا جدًّا لكي يكشف لنا ما قد يحتوي من مُركّبات كيميائيّة وبالتّالي ما قد يعدنا به من الخصائص الطبّيّة المُفيدة.

٢٣٣- لِسَانُ الحَمَل البَيْضَويّ[1]، لِسَانُ الحَمَل المُرْتَدّ[1]

Spogel plantain (E)

Plantain de l'Inde, Plantain triomphe, Plantain ovoïde[1], Plantain ispaghul[1] (F)

Spogel wegerich (D)

Plantago ovata, Plantago decumbens, Plantago ispaghula (S)

وردت أسماء هذا النّبات في «الموسوعة في علوم الطبيعة» كما يلي: لَقْمَة النَّعْجَة، كَبّاش، مِشْيْطَة. أمّا أسماؤه المُقترَحَة أعلاه فترجمة لأسمائه العِلميَّة: Ovata بيضويّ، Decumbens نائم أو مُرْتَدّ إلى الأرض، وهو من أنواع لسان الحَمَلِ البرِّيَّة الذي يُدعى كذلك Ispaghul باللّغة الفرنسيَّة. بزوره يُطلق عليها اسم «بِزْر قاطونا الوَرديّ» «Psyllium rose».

نَبات حَوْليّ أو مُعمَّر من فصيلة الحَمَليّات يُزهِر منذ السَّنة الأولى ولكنَّه يَستمرّ طويلًا نسبيًّا من دون أن يفقد جذره قدّه الدّقيق. قامته ضعيفة أو مُتوسِّطة يعلو من ٥ إلى ١٠سم أو أكثر بقليل. أوراقه خطِّيَّة سِنانيَّة، كاملة أو خفيفة التَّسنين، مُخفَّفة القاعدة نوعًا ما، نائمة أو مُنتصِبة قليلًا، كثيفة الزّغب الصّوفيّ، طولها ٥ إلى ١٠سم، عرضها ٣ إلى ٦ ملم. سُويقات هزيلة، طولها ٥ إلى ١٠سم أو أكثر بقليل، مُنتصِبة أو نائمة، خَمْلِيَّة. سَنابله شبه كُرويَّة أو بَيضانيَّة أسطوانيَّة. القنابات مرطاء، بَيضاويَّة مُستديرة، عريضة الخشونة، مُشقرَّة أو مُبيَضَّة اللّون. فُصوص الكأس بَيضاويَّة مُنفرِجة أو مُستديرة، قصيرة الرّأس المُستدقّ. حجرات العُلَيبة وحيدة البزرة. بزور مُتطاوِلة، صِناجِيّة، غِشائيَّة الحافة قليلًا.

يُزهِر هذا النَّوع من شباط إلى أيّار، في المناطق القاحلة والفيافي.

٢٣٤- لَصُوقات مُختلِفة، كِمادات مُختلِفة

Cataplasmes divers (F)

لَصُوق مُضادّ للجُنَاب

شعير محمّص قليلًا ومسحوق	١٢٨ غ
خَلّ	٣٢ غ
ماء	كمِّيَّة كافية
بَيَاض بيض (عدد)	١ بَيَاض
بهار أسود مسحوق	١٦,٣ غ
بزور شومَر مسحوقة	١٦ غ

(١) التّسميتان العربيَّتان والفرنسيَّتان الثالثة والرابعة للمؤلِّف.

نخلط في هاون رُخاميّ طحين الشَّعير، والخَلّ، وبَياض البيض، وكمِّيَّة كافية من الماء العاديّ حتّى الحصول على كتلة سهلة المَدّ والمَسْح. نضع بعدها فوق اللَّصوق مزيج البهار والشومر.

لَصوق مُضادّ للدّيدان

ألْوَة .... ٢ غ

بخّور .... ٢ غ

جِلْثِيت .... ٢ غ

صَمْغ الصَّنَوبر، أو صَمْغ نَفْطيّ .... ٢ غ

أبْسَنْت .... ٩٠ غ

حشيشة الدُّود .... ٩٠ غ

زيت كتّان .... كمِّيَّة كافية

لَصوق ألُومينيّ

حَجَر الشَّبّ مسحوق .... ٤ غ

بياض بَيْض (عدد) .... ٢ بَياض

الاستعمال – في إصابات العَيْن المُزمِنة وإصابات العين المُتقيّحة.

٢٣٥- لُعاب Mucilage (F)

لُعاب النشاء

نشاء .... ٢٥ غ

ماء .... ٣٧٥ غ

نطبخ بهدوء. في حُقَن شَرجيَّة ضدّ الإسهال.

لُعاب الكاراغاهين

طحلب إيسْلندا .... ٣٠ غ

ماء .... ١٥٠٠ غ

نغلي لمدَّة ١٥ إلى ٢٠ دقيقة، نُمرِّر مع الكَبْس.

يمكن الحصول من هذا الفَوْقَس ومن الكثير سواه على لُعابات جافَّة يكون استعمالها الصَّيدليّ سَهل جدًّا.

لُعاب السَّفَرْجَل

بزور سفرجل .... ١ غ

ماء فاتر .... ١٠ غ

نُهَضِّم طوال ٦ ساعات مع تحريك من وقت لآخر. نُمرِّر مع الكَبْس (دستور ١٨٨٤). نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها لُعابات بزور الكتّان، وبزر قَطوناء، وجذر الخُبَّيزة. إنّ لُعاب السَّفرجل يمكن الحصول عليه كذلك من:

لعاب سفرجل جافّ .... ١ غ

ماء مُقطَّر .... ١٠٠ غ

دستور ١٨٨٤.

لُعاب Contro-stimulant

لُعاب الصّمغ العربيّ .... ١٢٠ غ

أوكْسي يودور الأنتيموان

٠,١٥ إلى ٠,٥٠ غ

شراب الديجيتال السُّكَّريّ .... ٣٠ غ

نُحضِّر جروعًا يُؤخذ بمِلْعَقَة كبيرة من ساعة إلى ساعة، في حالات ذات الرِّئة السّارِيَة، والبرونشيت الحادّ، الْتِهاب الشَّغَاف.

٢٣٦- لَعوق Looch, Lok (F)

لعوق صلب (غالّوت)

لوز حلو .... ١٠٠٠ غ
لوز مرّ .... ١٢٥ غ
صمغ عربي .... ٢٠٠٠ غ
سكّر أبيض .... ٢٠٠٠ غ
ماء زهر البرتقال .... ١٢٥ غ

لعوق صلب (ألبان دوفلو)

لوز حلو ٢٨٠ غ
لوز مُرّ .... ٣٠ غ
ماء زهر البرتقال ٣١٠ غ

نُنظِّف اللّوز، نَدقُّه مع إضافة ماء زهر البرتقال، نعصره بواسطة الكَبْس القويّ ونضيف إلى اللَّبَن الحاصل منه:

صمغ كشيراء .... ٤٠ غ
ماء زهر البرتقال ٣١٠ غ

نخفق جيِّدًا ونضيف إلى هذا الخليط:

سُكَّر مسحوق .... ٢٥٠٠ غ
أسِيتات المورفين ١,٣ غ
مُستخلَص عِرْق الذَّهب .... ٢ غ

بعد الحصول على مزيج صحيح، نقسم العجينة إلى أقراص نُجفِّفها في المِحَمّ.

٢٣٧- لَكِّيَّة طَيْسَلِيّة[1]

Pruinose dyer's grape, Pruinose pocke (E)
Phytolaque pruineuse (F)
Phytolacca pruinosa (S)

جُنَيبة ليفيّة مُعمَّرة ثُنائيّة المَسكن فرعاء قد تَتخطّى المتر من فصيلة اللَّكِّيَّات. سوقُها ليفيّة جزئيًّا، غليظة، مُنتصِبة، مُتفرِّعة، فروعها ثُنائيّة التَّفرُّع، مُنتصِبة، طَيْسَلِيَّة وكذلك الأوراق، ولكنّها غير زغبيّة. الأوراق لَحميَّة قليلًا، إهليلجيَّة إلى سِنانيَّة الشَّكل، شبه حادَّة، مُزَوّات القاعدة، شبه لاطئة. عَناقيدها مُتقابِلة مع الأوراق، مُنتصِبة، عديدة الأزهار. الأزهار الذَّكريَّة من ١١ إلى ١٥ سداة، كأسيّاتها مُخضرَّة اللّون شبه مُستديرة. الأزهار الأنثى ذات مَبيضات مُتَّحدة، وزُنَيْدات تغلظ خلال فترة الإثمار. الثَّمرة عُنَيبة مضغوطة، كُرويَّة، ذات ٥ إلى ٩ كرابل تفصلها الأثلام.

إنَّه النَّوع اللُّبنانيّ الثّاني، وهو من الأنواع النّادرة جدًّا، يزهر خلال الصَّيف وينبت في الأراضي الصَّخريَّة الحُرجيَّة.

٢٣٨- ليكور Liqueur (F)

ليكور وارنر

رَاوَند .... ٣٠ غ
سَنَا .... ١٥ غ
زَعْفَران .... ٤ غ

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

سُوس .... ١٥ غ

زبيب .... ٥٠٠ غ

كحول ٥٦ درجة .... ١٥٠٠ غ

٣٠ غرامًا كعلاج قَلبيّ مُسهِّل قويّ (دواء إنكليزي مُبَرَّأ).

سائل فروُو

دهن البترول .... ٤٠٠ ملل

سَفْرول .... ٢٠٠ ملل

نيتروبنزان .... ٤٠٠ ملل

سائل بَتَرسْكا سقُوبُودا

دهن البترول .... ٣٠ ملل

سالسِيلات المتيل .... ٢٠ ملل

نيتروبنزان .... ٦٠ ملل

إنّ هذين السّائلين أعلاه يُستعمَلان ضِدّ أكارِيُوز النّحل؛ نُشَرِّب منه مُرَبَّعات من ورق النّشّاف أو اللِّبْدَة ونَضَعُها في القُفْران المريضة.

٢٣٩- لَيْمُوْن هِنْدِيّ، بُوْمَري

Pomelo tree (E)
Pamplemoussier (F)
Pompelmusorangebaum (D)
Citrus decumana (S)

شجرة من فصيلة الحَمْضِيَّات تعلو من ٥ إلى ١٠ أمتار. أوراقها كبيرة القدّ، تطول نحو ١٠سم وتعرض نحو ٥سم. أزْهارها عُنقوديّ التَّجميع يضمّ من ٦ إلى ١٠ أزهار كبيرة القدّ، بيضاء اللَّون، مُستحبَّة العَرْف العِطريّ. ثمارها مُستديرة، مُنخفِضة الرّأس والعَقب. قطرها يراوح من ١٠ إلى ١٥سم. قشورها سميكة خشنة لونها إلى الصُّفرة. حصوصها كبيرة الحجم، مُتوسِّطة العُصارة الحامِزة المُرَّة المأكولة مع السُّكَّر. «عن أدوار غالب».

المُرَكَّبات – في كلّ مئة غرام: ماء ٨٩ غرامًا، غلوسيدات ٩، بروتيدات ٠,٦، لِپيدات ٠,١، أملاح معدنيَّة (بالملغ): كلسيوم ٢٠، فوسفور ١٨، بوتاسيوم ١٩٠، مغنازيوم ١٢، كبريت ٧، صوديوم، كلور، حديد، نحاس، منغانيز، ڤيتامين «ث» ٤٠ ملغ، ڤيتامين «ب» ٠,١٢ ملغ، ڤيتامين «ب ب» ٠,٣، پروڤيتامين «أ» ٠,١. زيت دهنيّ يحتوي على ليمونان، پينان، سيترال. كحول پكتين، حامض ليمونيّ، كالوري ٤٣ بالمئة.

الخصائص – مُشهِّية، مُقوِّية، هاضِمة، مُنقِّية، مُصرِّفة كَبِديّة، مُصرِّفة كليويّة، مُضادَّة للنَّزف، مُنعِشة، خافِضة لتوتُّر الشِّريان (قيد الدِّراسة).

الاستعمال – عدم الشَّهيَّة، تَعَب، حالات عُسر الهضم، تَسمُّمات، كظَّة الدّم، داء المفاصِل، نزارة البَوْل، ضعف صَفراويّ، عُطُوبيَّة الأوعية الشَّعْريّة، إصابات حُمَّويَّة، إصابات رئويّة، ارتفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ.

طُرُق الاستعمال – يُؤخَذ من العصير ثلاثة أكواب في اليوم، قبل الوجبات، كما هو أو مُحَلًّى بالعَسَل أو سواه.

مُلاحَظة: بُوْمَري هو الاسم المَحلِّيّ اللُّبنانيّ (صور).



٢٤٠- ماء مُتَأكْسِج (مُذابَة - مَخْزَنِيّة)، ماء مُتَأكْسِج مَخزَنيّ

Soluté officinal d'eau oxygénée, Eau oxygénée officinale (F)

إنّ الماء المُتَأكْسِج المَخْزَنيّ هو مُذابة ماء مُتأكْسِج يُدعى ذو ١٠ أحجام، أي أنّه يحتوي حوالى ٣ بالمئة بالوزن من پيروكسيد الهيدروجين $H_2 O_2$ وقابل لنثر ١٠ مرّات حجمه من الأوكسيجين الغازيّ. إنّ تفاعله يكون حامِضًا بشكل واضح. يُمكن حفظه بعض الوقت بإضافة مُقِرٍّ مُناسِب له. وفي هذا الحال يجب أن تَحمِل البَطاقة المُلْصَقَة عبارة «مُثَبَّت» Stabilisée.

المُواصَفات - سائل عديم اللّون، طعمه معدنيّ ولاذع، ينثر الأوكسيجين تحت تأثير الحرارة، وحتّى على البارد بوجود بعض الموادّ الذَّرُوريّة أو بوجود پيروكسيدات أي فوق أوكسيدات مَعْدِنيّة.

إنّ نقطة واحدة من ماء مُتأكْسِج محلول في مقدار ١٠ ملل حامِض سولفوريك مُخَفَّف بنسبة واحد إلى خمسين، يُضاف إليها ٢ملل أثير، تُعطي بالخَضّ بوجود نقطة أو نقطتين من محلول كرومات البوتاسيوم الحامِض، تلوينًا أزرقَ جميلًا للطَّبقة المُؤثِّرَة.

الحفظ - في مكان بارد، بمعزل عن الضّوء، في أوعية مُقفَلة بطريقة غير كاملة، يمكن تثبيت الماء المُتَأكسِج بإضافة حامِض البَنْزَويك أو الصَّفصافيّ أو أملاحهما الصّودِيُوميّة[1] بمقدار لا يَتخطّى ١٠٠ p.p.m. وبواسطة پيروفوسفات الصّوديوم بمقدار لا يَتخطّى ٥٠٠ p.p.m.

الخصائص العِلاجيّة - الماء المُتَأكسِج هو مصدر أوكسيجين مُتولِّد؛ وهو يعمل، بهذه الصِّفة، كدواء مُزيل للّون، وكذلك كدواء مُطهِّر، مُبيد للجراثيم، وكمُزيل للرّائحة، وكمُطهِّر مانع للعُفُونة. وإنّه، كما ذُكِر أعلاه، يَتحلّل بمُلامَسة اللّيفِيْن، ولكن عندما يحصل هذا التَّحلُّل في الدّم الحَيّ، فإنّه يُحدِث التَّخَثُّر: الماء المُتَأكسِج هو إذًا دواء رَقوء.

الاستعمال والمقادير - استُخدِم من الدّاخل أحيانًا كدواء مُطهِّر للمَعِدة والأمعاء، وكدواء مُسهِّل للهضم. وكدواء مُضادّ للتَّقيُّؤ (تَقيُّؤات غير قابلة للانحباس، تَقيُّؤات عَصبيّة) بمقادير من مِلْعَقة إلى ٣ ملاعق كبيرة، تُخفَّف في ماء قِلَويّ.

---

(١) التسمية للمؤلف.

من الدَّاخل، إنّه رَقُوْ ثمين ضِدّ النّزيفات السِنّيَّة: يُستعمَل ماء ذو ١٠ أحجام نُبَلِّل بواسطته قطنة ونحفظها على المكان الدّامي أو ندهن بها مساحة السَّيلان.

إنَّه مُطهِّر نشيط قويّ وغير سامّ يصلح جيِّدًا لتطهير القروح أو أماكن العَمليّات الجراحيَّة.

يَبلُغ عمله حدّه الأقصى على الميكروبات اللاّهَوائيّة.

عندما تتوفَّر للماء المُتَأكسِج الشُّروط المُطابقة للتَّجارب المَوْصوفة في دستور الأدوية، خاصَّة عندما تكون حموضته خفيفة جدًّا، يمكن اسْتِخدامه عندئذٍ نقيًّا لضماد أو غسل القروح.

ولكنّه إذا كان قويّ الحُموضة فإنّه يُحدِث غالبًا تَهيُّجًا مُؤلمًا على سطح القرح، وعلى أطرافه أحيانًا، ويُحدِث حُمَامَى (طَفْحٌ وَرْدِيّ) مصحوبة بحكَّة شديدة. إنّ هذه المياه الكثيرة الحموضة يجب أن تُسْتَبْعَد أو أن تُعادَل أو تُحَيَّد، مُباشرة قبل الاستعمال، بواسطة كمِّيَّة كافية من بُورات الصّوديوم. وإذا عُدِّلَت قبل الأوان، فإنَّها تفقد سريعًا جدًّا أوكسيجانها الفعّال، الذي تنقص نسبته إلى النِّصف، خلال ٦ أيّام بعد التَّعديل.

ويُستعمَل الماء المُتَأكسِج كذلك في مجال طبّ الأسنان لتبييض الأسنان (في الفم يُثير ويُكثِّف إفراز اللُّعاب الذي يترافق مع نشر الأوكسيجين)، أمّا الحلاّقون فيستخدمونه لـ«تشقير» الشَّعر، كما يُمكن استخدام الماء المُتَأكسِج، بالإضافة إلى ما تَقدَّم، كدواء مُضادّ للنَّمَش Antéphélique وكدواء مُزيل للشَّعر.

٢٤١- مُجمَّدات، خَثِيرات

Jelly (E)
Gelées (F)
Gelee (D)

مُجَمَّدة غِراء السَّمك الكُحوليَّة

ماء مقطّر .... ٣٧٥ غ

غراء سمك .... ٤٣ غ

نسخّن على مهل ونضيف:

كحول ٨٠ درجة .... ١٢٥ غ

نُبرِّد. إنّ هذه المجمّدة تُحفظ إلى ما لا نهاية؛ وهي تحتوي على ٢,٥ غ من غراء السَّمك في كلّ ٣٠ غ. اقترح بيرال هذه المُجمَّدة لإعطاء القِوام الملائم إلى المُجمَّدات النَّباتيَّة وتلافي عناء تحضير محلول جديد من غِراء السَّمك في كلّ مرَّة. يُمكننا اسْتِعمالها في إعطاء عدد كبير من الموادّ في مُجمَّدات مُستحبَّة الشَّكل.

إذا أردنا اسْتِعمال هذه المُجمَّدة الكحوليَّة، نضيف منها كمِّيَّة مُناسبة إلى السائل الذي نريد تحويله إلى مُجمَّدة، نقوم ببعض الغَلْوات لطرد الكحول ومن ثمّ نُمرِّر.

٢٤٢- مُجَمَّدَة مَلَكِيّة، هُلام مَلَكِيّ، لَبَن النَّحْل

Gelée royale, Lait des abeilles (F)

حوالى العام ١٩٥٢ أُوصِي باستعمال مادَّتين من إنتاج القفير في الحِمْيَة وفي المُعالجة البشريَّتين، هما: غُبَار الطَّلْع والهُلام المَلَكيّ.

إنّ الهُلام المَلَكيّ هو عصيدة مائعة، مُبيضَّة اللَّون، تنتج في القفير في خلايا خاصَّة تُدعى «خلايا مَلَكيّة» بواسطة النَّحلات المُغَذِّيات بهدف تغذية اليَساريع المُنْتَخَبَة لكي تصبح «ملكات». إنّ اليساريع لا تخضع إلى نظام غذائيّ مُوحَّد بعد انفقاس البيض، إنّما تَحصَل كلّ فِرقة منها على غذائها الخاصّ. وهو غذاء يكون واحدًا خلال اليومين الأوَّلين من الحالة اليُسْروعِيّة، أكان ذلك لمَلِكة أو ذَكَر أو عَامِلة، ومنذ اليوم الثّالث يُعطَى الهُلام المَلَكيّ بوفرة ليُسروع المَلِكَة؛ وهو يُسروع تَوَسَّع نخروبه الذي يَتغذّى منه بوفرة أثناء التَّفريخ وطوال فترة البيض، بينما يَتغذَّى يُسروع العامِلة بشكل فقير جودةً وكمِّيَّة منذ اليوم الثّالث، وهذا ما يُصغِّر حجم مبيضاتها.

تكون مدَّة الحَضْنة من ١٥، ٢١، ٢٤ يومًا وذلك يَتوقَّف على المَلِكة أو الذَّكَر أو العامِلة. ويكون طول العاملة ١٢ملم ووزنها ١٢٥ ملغ، ولا يبلغ عمرها الأقصى السِّتَّة أشهر، بينما تعيش المَلِكة من ٤ إلى ٥ سنوات ويبلغ طولها ١٧ ملم ووزنها ٢٠٠ ملغ.

تُنسب تلك «الاختلافات في التَّصرُّف» إلى اختلافات التَّغذية بالمُجمَّدة المَلَكِيَّة. خليَّة مَلَكيَّة واحدة تحتوي على ٠,١٠ إلى ٠,٢٥غ هُلام مَلكِيّ. ويمكن لنَحّال أن ينتج في فترة ملائمة ومن قفير واحد في السَّنة حوالى مئة خليّة تعطي ١٠ إلى ١٥ غرامًا من الهلام.

يمكن الحصول على هذا الإنتاج: ١- إمّا بطريقة التَّيَتُّم، أي عندما يصبح القفير مُيَتَّمًا، تَستبدِل عندها النَّحلات المَلِكَة الغائبة بمَلِكَة جديدة تنتج من يُسروع عاملة عمره أقلّ من ٣٦ ساعة، فتغذّيه بوفرة بقدر ما يكون القفير غنيًّا بالمُغذِّيَات الفَتِيَّات. ٢- وإمّا بإحداث التَّيْتِيْم؛ إنّ إنتاج الخلايا المَلَكيَّة يمكن أن يتمّ داخل عشّ الحَضْنَة، بوجود مَلِكَة محصورة.

نحصل بذلك على إنتاج مُستمرّ من الهُلام المَلَكيّ (٠,٣٥ إلى ٠,٤٠ غ من المُجمَّدة في كلّ خليَّة) بفضل تجديد أجيال النَّحل الفَتيّ الذي ينتج الهُلام. إنّ أخذ الهُلام يجب أن يتمّ بواسطة آلات مُعقَّمة إذ إنّ المُجمَّدة هي محيط ملائم جدًّا للانتشار الميكروبيّ.

المُرَكّبات الكيميائيّة - قَدَّم عدد من المؤلِّفين تحليل الهُلام المَلكيّ في كافّة عناصره؛ وبالتّالي خلاصة منه قدَّمها ر. أرْدِي عام ١٩٥٦:

مظهره كمظهر عجينة مائعة، كامدة، إن لم تكن شفّافة، قِشديَّة اللَّون الأصفر. تعطي محلولًا مائيًّا أَغْبَشَ. الرُّطوبة عند

١٠٠ سغ: ٦٨,٠٧٪؛ مُستخلَص جافّ: ٣١,٩٣٪؛ الدّالف: ٣,٧٥. أزوت عامّ: ٢,١١٧٪؛ بروتينات عامَّة: ١١,١٥٪؛ سكاكر في غلوكوز: ٨,٤٦٪، لبيدات عامَّة: ٥,٥١٪، كولسترول: ٠,٠٦٧٪، أَرمِدة: ٠,٨١٪.

يتقارب تركيب المُستخلَص الجافّ من تركيب مسحوق اللَّبَن.

إنّ وجود ڤيتامينات من مجموعة B قد تَثَبَّت.

طريقة الاستعمال – ٤ مضغوطات في اليوم من الهُلام المَلكيّ المُنقّى والمُنَشَّف: Lyophylisée، لمدَّة ١٥ يومًا، بعيدًا عن الوجبات، توازي كلّ واحدة منها ١٥ ملغ من الهُلام الخام. نضع المضغوطة تحت اللِّسان: نتركها تنصهر على مهل، من دون امتصاص ولا قَرْش أو قَضْم. ويُعطى الهُلام في أمْبولات تُشرب من ٥ ملل تحتوي ٠,٠١٠ غرام من الهُلام المَلكيّ، أو في محلول مائيّ (للأولاد)، أو في محلول كحوليّ (للبالغين) أمبولة واحدة في اليوم. يتابع العلاج ١٥ يومًا.

الاستعمال – إنّ وصفات الهُلام المَلكيّ الأساسيَّة هي: للأولاد: فَقْر الدّم، تأخيرات النُّموّ، اللِّمْفاوِيَّة، النّقاهات؛ للبالغين: وَهْن، فقد الحيويَّة والقوَّة، انْحِطاط القوى، انْهِيار عَصبيّ، اكْتِئاب، إعياء نفسانيّ، تَعَب؛ للشُّيوخ: اضطرابات سِنّ الشَّيخوخة.

يُستعمَل الهُلام المَلكيّ كذلك في الحِمية الغِذائيَّة كعامل ديناميكيّ، وهو يُعطى أيضًا في الخلايا المَلكيَّة المُغلَّفة والموضوعة في جهاز خاصّ يُحَلّ محتواه عند الاستعمال.

يدخل الهُلام المَلكيّ في تركيب كريمات تجميل يُوصى باستعمالها كمُجدِّدة خِليويَّة. وهو الاستعمال الحاليّ الوحيد الذي لم يزل شائعًا للهُلام الملكيّ.

٢٤٣- مُحَلَّيات — Pastilles (F)

مُحَلّيات الأفيون — Pastilles d'opium (F)

مستخلص الأفيون .... ٤ غ
صبغة تولو .... ١٥ غ
صمغ عربيّ .... ١٥٠ غ
مستخلص سُوس .... ١٥٠ غ
شراب سكَّريّ بسيط .... ٢٠٠ غ

نُليِّن المُستخلَصات، نضيف الصِّبغة، ومن ثمّ الصَّمغ والشَّراب السُّكَّريّ، نجعلها في عجينة ونُقسِّمها إلى مُحَلَّيات من ٠,٥٠ غ الواحد.

هذه المُحَلَّيات كانت ما سُمّي مُحلّيات صَدْريَّة دانماركيَّة، أو مُحلَّيات Trochisques السُّوس المُؤفيَنَة.

مُحَلّيات صَدْرِيَّة — Pastilles pectorales (F)

نسكب ٢٥٠ غرامًا من الماء على ١٢٥ غرامًا من زهر البرتقال المُنظَّف، ٦٠ غرامًا من الفَرْفَارة، ٦٠ غرامًا من البنفسج (نقاعتهما). نترك النُّقاعة في

وعاء مُقفل لمُدَّة ٢٤ ساعة؛ نُمرِّر. نأخذ، من جهة ثانية، ٣٠٠٠ غرام من السُّكَّر نجعلها شرابًا بواسطة النُّقاعة، ونوصل الكلّ إلى قِوام العجينة ونصنع منها المُحلَّيات.

مُحَلّيات سپيتْزْلاي
Pastilles de Spitzlay (F)

يانسون مسحوق	٣ غ
سُكّر	٥٠٠ غ
مُستخلَص أفيون	٠,٥ غ
صَمْغ عربيّ	٦٠ غ
صَمْغ كُشيراء	٨ غ
عصير السُّوس	٨ غ

نصنع منها أقراصًا من غرام واحد للقرص.

٢٤٤- مَراهِم **Pommades (F)**

مَرْهَم ضدّ الجَرَب (وِلْكِنْسُن)

كبريت مُصَعَّد	١٥٠ غ
زيت الكاد	١٥٠ غ
صابون أسود	٣٠٠ غ
شحم خنزير	٣٠٠ غ
طبشور مُحضَّر	٣٠ غ

مَرْهَم ضِدّ الرّوماتيزم

صابون طِبّيّ	٤٠٠ غ
كافور	٤٨ غ
ماء مُقطَّر	١٠٠٠ غ

نصهر الصّابون مع الماء في حمّام مريم ونضيف الكافور المسحوق. في تمسيدات.

مَرْهم ضدّ داء الخنازير

تبغ	١٠٨٠ غ
شحم خنزير	٥٤٠ غ
عصير التَّبغ	٢٧٠ غ

نطبخ حتّى اختفاء الرّطوبة، ونضيف: قار راتنج ٩٠ غ، شمع ٤٥ غ؛ زراوَند ٩٠غ.

مَرْهَم مُطهِّر مُرَكَّب باليودوفورم، مَرْهَم رَكْلُوس

كلورور زئبقيك	٠,١٠ غ
فينول مَخزَنيّ	٢,٥٠ غ
سالِسيلات الفَنيل	٦ غ
يودوفورم	٥ غ
أنتي پيرين	٢٥ غ
حامِض بوريك مسحوق	١٥ غ
كحول ٦٠ درجة	٦٥ غ
ڤازلين مَخزَنيّ كمِّيَّة تكفي لمقدار	١٠٠٠ غ

نحلّ البيكلورور في حوالى ١/١٠ الكحول، نضيف بقيَّة الموادّ الصُّلبة مع الهَرْس والدَّقّ الجيِّد، ومن ثمّ ما بقي من الكحول وأخيرًا الڤازلين، نمزج الكلّ جيِّدًا للحصول على مَرْهَم مُتجانس (دستور ١٩٣٧) (دستور ١٩٤٩).

نظام الجدول Régime du Tableau A

مَرْهَم مُطَهِّر باليودول

هو مرهم رَكْلوس المذكور في دستور ١٩٣٧ الذي استبدل فيه اليودفورم الكريه الرّائحة بالـ تَترايُودپيرول العديم الرّائحة عمليًّا. لذكرى التاريخ.

مرهم مُطهِّر بالدُّهون

دُهن زعتر	١٥ نقطة
دُهن جيرانيوم عِطريّ	١٥ نقطة
دُهن الصَّعتر	١٥ نقطة
دُهن رِغْي الحمام	١٥ نقطة
نَفْتُولات الصّوديوم	٠,٣٠ غ
ڤازلين	١٠٠ غ

من وصفات الفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٢٥.

مرهم بالفضَّة الغرويَّة

فضَّة غرويَّة كيميائيَّة	١٥ غ
لانولين	٣٥ غ
ماء مُقطَّر	١٥ غ
ڤازلين	٣٥ غ

كتاب الوصفات الفرنسيّ الوطنيّ.

نُذوِّب الفضّة الغرويّة في الماء المُقطَّر في هاون من دون هَرْس؛ نترك المزيج يرتاح حتّى يصبح مُتجانسًا؛ نضيف اللّانولايين والڤازلين المُسيَّلَة سلفًا ومن ثمّ مُبرَّدة؛ نمزج (دستور ١٩٦٥).

ذُكِر هذا المَرهم بتركيبته ذاتها في كتاب الوصفات الوطنيّ عام ١٩٧٤.

مُطهِّر.

مرهم كريدي بالفضَّة الغرويَّة

كولّارجول	١٥ غ
شمع أبيض	١٠ غ
ماء مُقطَّر	٥ غ
شحم خنزير بنزوينيّ	٢٠ غ

يُضاف غالبًا إلى هذا المَرهم بَلْسَم البيرو، خارج فرنسا.

مُطهِّر.

مرهم ضدّ السفلس، مرهم واقٍ من السفلس

كالومل	١٠ غ
لانولين	٢٠ غ

في تمسيدات قبل وبعد فعل النَّزو. لذكرى التاريخ.

مرهم عطريّ

نخاع العجل الشَّوكيّ	٣٠ غ
صبغة عطريَّة	٤ غ

في تَمسيدات ضدّ ما يُسمّى: Porrigo decalvans[1] بعد غسل اللّطخات بالماء المالح. لذكرى التاريخ.

مرهم قابض، مرهم الكونتسّه، مرهم العَفْصة المركَّب، مروخ قَرْنَل القابض

عَفْصَة	٣٠ غ
ثمرة (جوزة) السّرو	٣٠ غ

(١) Porrigo: كلمة لاتينيّة كان يُشار بها في الماضي إلى مُختلف حالات تَساقُط الشّعر والمَرَط؛ Decalvans: من اللّاتينيّة الشّائعة بمعنى يُسبِّب القرَع.

قشر الجنطيانا .... ٣٠ غ

سمّاق .... ٣٠ غ

مُصطكاء .... ٣٠ غ

مَروخ ورديّ ٥٩٠ غ

كان البعض يستبدل المرهم الورديّ بالشَّمع الأصفر وزيت الآس.

ضدّ فَتْق الأولاد واسترخاء بعض الأعضاء. يُطلَق عليه أحيانًا اسم دواء الشَّمع الشَّفويّ.

كان يُستعمَل من قِبَل السَّيِّدات المُسِنَّات.

مرهم أزوتيّ، مرهم نيتريك

شحم خنزير .... ٥٠٠ غ

حامِض أزوتيّ عند ١,٤٢ .... ٦٠ غ

نُسيِّل الشَّحم في وعاء تَبخير من البورسلين؛ نُضيف الحامِض ونتابع التَّسخين مع التَّحريك المُستمرّ بواسطة قضيب من الزُّجاج حتّى تبدأ فُقاعات الغاز النّيتريّ بالتّناثر؛ نرفع عن النّار، وعندما يبرد المَرْهم جزئيًّا، نصبّه في قوالب من الورق (دستور ١٨٦٦).

قُوبات، جَرَب. مرهم أصبح طيّ النّسيان.

كان هاردي ينصح بالمرهم التّالي ضدّ نُخالِيّة الرّأس:

شحم خنزير .... ٣٠ غ

حامِض نيتريك .... ١ غ

مرهم بَابِنِيّه

مَرْتَك .... ٦٠ غ

شَبّ محروق .... ٥٠ غ

كالومل .... ٥٠ غ

تربنتين ٢٥٠ غ

شحم خنزير .. ١٠٠٠ غ

في مُعالَجة مُختلف حالات تَساقُط الشَّعر: Porrigo. لذكرى التاريخ.

مرهم بَرَيْج

هيدروسولفيت الصّوديوم .... ١٠ غ

كربونات الصّوديوم .... ١٠ غ

نُذوِّب في كمِّيَّة كافية من الماء، ونضيف:

شحم خنزير بَلسميّ ١٠٠ غ

قُوبات خفيفة.

مرهم مركَّب مع بلسم البيرو

بلسم البيرو .... ٤ غ

بورات الصّوديوم .... ٤ غ

أوكسيد الزّنك .... ٦ غ

زيت.لوز حلو .... ٢٢ غ

لانولايين .... ٣٢ غ

ڤازلين .... ٣٢ غ

كتاب الوصفات الفرنسيّ الوطنيّ ١٩٧٦.

نَهرُس أوكسيد الزّنك مع الزَّيت. نضيف بورات الصّوديوم، ومن ثمّ بلسم البيرو، ونضيف اللّانولايين، والڤازلين

بمقادير صغيرة (كتاب الوصفات الوطنيّ ١٩٧٦).

مَرْهم رَماديّ اللَّون البيج رائحته عِطريّة.

تركيبة أخرى:

بلسم البيرو .... ١٠ غ
كحول ٩٠ درجة .... ٢ غ
لانولين .... ١٠ غ
ڤازلين ما يكفي لمقدار .... ١٠٠ غ

مرهم لائم ومُطهِّر.

٢٤٥- مَروخ Onguent (F)

مروخ ذرّاح مُكَوْفر (بيطريّ)

زيت زيتون .... ١٢٥ غ
صبغة ذُرّاح .... ٣٠ غ
صابون .... ٣٠ غ
كافور ٤ غ

نذوِّب الكافور، ومن ثمّ الصّابون في الصّبغة، نمزج الزَّيت.

مُصرِّف قويّ، مُحمِّر بعض الشّيء.

مروخ بالكلوروفورم

زيت الخشخاش المُنوِّم .... ٩٠ غ
كلوروفورم .... ١٠ غ

دستور أدوية ١٩٠٨.

مروخ ضدّ العُدّ المُتورِّد (أي حَبّ الشباب)

مُستخلَص البلّادون ٠,١٥ غ
مُستخلَص الأفيون ٠,١٥ غ
مرهم أتْرُجيّ ٣ غ
زيت زيتون .... كمِّيّة كافية

مروخ ضدّ الكُمْنَة

كحول ندى البحر .... ٣٠ غ
دُهن الخُزامى .... ١ غ
بَلْسم فيوراڤانْتي .... ٥٥ غ

ثلاث فركات في اليوم بواسطة مِلْعَقة صغيرة من هذا المروخ على الجبهة وعلى الصدغين، في حالات الكُمْنَة (أي عَمًى جزئيّ أو كُلِّيّ) المُتسبَّبة عن الإفراط في التَّدخين.

مروخ ضدّ الرَّقْص

كحول حَبّ العرعر .... ١٢٥ غ
زيت القرنفل الطّيّار .... ٥ غ
بلسم جوز الطّيب .... ٥ غ

في تمسيدات على العامود الفقريّ.

مروخ ضدّ الشَّرَث والخَصَر

أستات الرَّصاص ٣ أجزاء
زيت زيتون ٣ أجزاء
بلسم فيوراڤانتي جزءان
حامض كلورهيدريك ١ جزء

في تبخيرات وتمسيدات خفيفة.

مروخ ضدّ الجرب

صفار بيض .... ٢ عدد
دُهن القرنفل .... ٨ غ

دُهن القرفة .... ٨ غ

دُهن الخُزامى .... ٥ غ

دُهن اللَّيمون الحامِض .... ٥ غ

دُهن النَّعنع .... ٥ غ

صَمغ الكُثيراء .... ٢ غ

زهر الكبريت ١٠٠ غ

غليسّرين ٢٠٠ غ

نَمزُج الدُّهون مع صفار البيض، نُضيف صمغ الكُثيراء، عندما يتكوَّن اللُّعاب وينمو، نسكب الغليسيرين وزهر الكبريت رويدًا رويدًا.

مروخ رُوزَن

زُبدة جوز الطِّيب .... ٥ غ

دُهن القرنفل .... ٥ غ

دُهن حَبّ العَرْعَر .... ٢ غ

زيت خروع .... ٢ غ

كحول ٩٥ درجة .... ٨٦ غ

نحلّ زُبدة جَوز الطِّيب في هاون مع الدُّهون وزيت الخروع؛ نضيف الكحول على مهل ونحن نمزج.

إنّ مروخ روزن، حسبما يقول غاي، الذي تُسْتَخْلَب فيه زُبدة جَوز الطِّيب مع الكيلّايا أو مع الصّابون، قد يحفظ بطريقة أفضل ويكون مظهره أجمل.

أمّا التَّركيبة فقد تكون كما يتبع:

زُبدة الطِّيب .... ٥ غ

دُهن القرنفل .... ٥ غ

صبغة الكيلّايا أو الكيلّاجَة .... ١٠ غ

صبغة دُهن حَبّ العرعر .... ٨٠ غ

التَّركيبة الحقيقيَّة لمروخ رُوزَن دو رُوزَنْشتاين، المُستخلَصة من كتابه: «دراسة أمراض الأولاد»، والمُترجَمة عن السُّويديَّة عام ١٧٧٨، هي التّالية:

روح حَبّ العرعر ٥٩,٣٩ غ

زيت القرنفل .... ١,٢٤ غ

زيت الطِّيب .... ١,٢٤ غ

مروخ مُحمِّر للبشرة

زيت كروتن .... ١ غ

دُهن تربنتين .... ٦٠ غ

لإحداث طَفْح في البَحَح وأمراض الحنجرة.

مروخ مُحمِّر للبشرة، شعبيّ في الولايات المتَّحدة باسم British oil، تركيبه كما يلي: دهن تربنتين ٢٤٠غ، دهن عرعر ١٢٠غ، بترول البَرْباد ٩٠غ، بترول أميركي ٣٠ غ.

٢٤٦- مِزْمَارُ الرَّاعِي المَائِيّ، آذان العَنْز

Mad-dog weed (E)
Plantain d'eau, Flûteau plantain (F)
Echter froschlöffel (D)
Alisma plantago-aquatica (S)

نَبات بَرِّيّ مُعمَّر من فصيلة المِزْماريَّات. مغمور القاعدة، يعلو حتّى ٧٠سم. أوراقه الأولى عائمة، خطِّيّة. أوراقه التّالية مغمورة، بيضيَّة النَّصل. طويلة العُنُق، مُستديرة أو قَلبيّة القاعدة. مُستدقَّة الرّأس، طولها من ٢ إلى

٢٥سم، وعرضها من واحد إلى ١٦سم. عُثكول مُرْتَخٍ، يَتخطّى الأوراق، فروعه تحمل ضُمَّات من ٨ زهرات عُشبيَّة القنابات. زنادات الأزهار هزيلة ١-٣ سم، كأسيَّات بيضيَّة، قياساتها ٣×٢ ملم، مُنفرِجة، خضراء؛ بَتَلات مُستديرة أو بيضيَّة مُنقلِبة، طولها ٦ ملم، بيضاء أو ورديّة اللّون، مزمومة القاعدة إلى ظُفَيْر أصْفَر.

المُركَّبات - استخرج منه جُوش مادّة خاصّة تُدعى أَلِسْمِيْن.

الخصائص - الجذور والريزوم قابضة، مُضادّة للبَواسير، مُبوِّلة، مُدرّة للحليب. الأوراق مُبوِّلة، مُنقِّية للدَّم، خاصّة في حال أمراض الكلية المصحوبة بِتَبَوْلُن الدّم أي تسمُّمه بالبَوْلَة، نَزارة البَوْل، زلال بَوْلي، . . .

طُرُق الاستعمال - مسحوق الجذور من نصف مِلْعَقة صغيرة إلى مِلْعَقة صغيرة، مرَّتان في اليوم أو أكثر. نقيع ٢٠ غرام جذور مُجفَّفة ومقطَّعة في ليتر ماء يُغلى عشر دقائق ويُغطّى بعض الوقت ويؤخذ منه حوالى ٤ فناجين صغيرة في اليوم. نُصِح بجذره في روسيا ضدّ الكَلَب.

نقيع ٢٠ غرام أوراق مُجفّفة في ليتر ماء يُغلى بعض الوقت ويُغطّى ربع ساعة ويُصفّى ويؤخذ منه حوالى ٦ فناجين صغيرة في اليوم. صبغة تُحضّر من كمِّيَّة من الأوراق المُجفَّفة في مقدار ٤ مرّات وزنها من الكحول الخفيف، لمدّة عشرة أيّام، أو أفضل من الكحول، في القنديد. يؤخذ ٣ ملاعق صغيرة في اليوم مع قليل من الماء أو أيّ سائل آخر.

مُلاحَظة - يُحدِث استعمال الأوراق الغضَّة من الخارج احْمِرارات وأمْبُولات. يمكن الإفادة من هذه الخاصَّة لكي نحلّ الكَدْمات والأوديمات.

٢٤٧- مَزيج، مَزيجات

Mixture (E)
Mixtures (F)
Mixtur (D)

مزيج مُضادّ للصَّلَع والجَلَح

روم	٥٠٠ غ
كحول	٧٥ غ
ماء مُقطَّر	٧٥ غ
صبغة ذُرّاح	٣ غ
كربونات البوتاسيوم	٣ غ
كربونات الأمونيوم	٣ غ

نمزج بعد تذويب الأملاح ونصفّي. نُشرِّب فروة الرّأس بهذا المُستحضَر لمدّة عدَّة دقائق.

مزيج ضدّ المَغْص الكَبِديّ

أفيون خام	٢ غ
حامِض لبنيّ	١ غ
تربنتين	٢ غ
روح الكَهْرمان الأصفر	٢ غ
صبغة القرفة	١ غ

روم .... ٩ غ

زيت اليانسون .... ٤ نقاط

في نقاط على قطعة من السُّكَّر.

مزيج ضدّ الشَّرَث والخَصَر

نبيذ الكينا .... ٧٠ غ

كحول مُكَوفر .... ٣٠ غ

صبغة زهرة العُطاس .... ١٢ غ

يودور البوتاسيوم .... ٤ غ

لُودانم سيدِنْهام .... ٤ غ

نغلِّف الأصابع المريضة مساءً بقطعة فلانيلّة مُشرَّبة من هذا المزيج.

مزيج ضدّ آلام الأعصاب الوَجْهيّة

روح النبيذ أو ماء كولونيا

أو كحولة مَلّيسة .... ٤ غ

صبغة أكونيت .... ٢ غ

كلوروفورم نقيّ .... ١ غ

في تمسيدات اللِّثتين.

مزيج بالطَّبشور

طبشور مُحضَّر .... ٧ غ

صمغ عربيّ .... ٧ غ

شراب بسيط .... ١٩ غ

نهرس معًا ونحن نضيف على مهل:

ماء القرفة المُقطَّر ٢٨٣ غ

يؤخذ منه ٣٠ إلى ٦٠ غرامًا في اليوم. في ألم القلب وحُرقة فم المَعِدة. يضيف البعض روح القرفة إلى هذا المزيج.

مزيج الكريوزوت

حامض أستيك .... ٠,٦٥ غ

كريوزوت .... ٠,٦٥ غ

روح حَبّ العرعر .... ٢٤ غ

شراب بسيط .... ٢٤ غ

ماء .... ٣٣٦ غ

نمزج الكريوزوت مع الحامِض ونضيف الماء تدريجيًّا، ومن ثمّ الشّراب والكحولة.

مزيج مُبوِّل (هِيْلدبراند)

أثير نيتريك مُكَحْلَل .... ٢ غ

صبغة بزور سُورَنْجان .... ١٠ غ

صبغة ديجيتال .... ١٠ غ

ضدّ اسْتِسقاء الصَّدر.

٢٤٨- مُزيل الشَّعر، ناتف Dépilatoire (F)

ناتف پلانْك

رَهَج أصْفَر (كبريتور الزَّرنيخ

الأصفر) .... ١ جزء

نشاء ١٠ أجزاء

كلس حَيّ ... ١٦ جزءًا

نحضّر مسحوقًا دقيقًا نحفظه في قارورة مُقفلَة بالزُّجاج المَحفوف.

لكي نستعمل المسحوق، نحضِّر منه عجينة رخوة مع الماء، ونضعها على القسم المُراد نتفه. حالما تصبح العجينة جافَّة نزيلها بواسطة الماء.

ناتف سابُورُو

أسيتات التالّيوم	٠,٤ غ
ڤازلين	٢٠ غ
أوكسيد الزنك	٢ غ
لانولين	٥ غ

نضع من هذا المُستحضَر مساءً في تمسيد، ومن ثمّ نضع طبقة نحتفظ بها حتّى اليوم التّالي. نتابع طوال عدَّة شهور مُتتالية.

ناتف الأتراك

كلس حَيّ	٨ أجزاء
رَهَج أصفر Orpiment	١ جزء

نحلّ هذا المسحوق مع قليل من بَياض بيضة ومن غَسُول مَعامِل الصّابون (محلول القلي الذي يُستعمَل في الغسل وصنع الصّابون). نضع من هذا النّاتف على القسم المُراد نتفه، نتركه ينشف على مهل ونغسل فيما بعد بالماء الوافر (پلاتييه).

بُو دولوك استعمل هذه العجينة ضدّ السَّعْفَة والقَرَع.

٢٤٩ – مساحيق بسيطة Single powders (E)
Poudres simples (F)
Einfachpulver (D)

مسحوق البنج المُعَيَّر

نُحضِّر كما في مسحوق البلّادون ونُصحِّح إلى عيار ٠,٠٥ إلى ٠,٠٧٪ من القِلَويدات العامَّة.

طريقة الاستعمال حسب الفرماكوبيا: المقادير الاعتياديّة للبالغين عن طريق الفم: ٠,٢٠غ لجرعة واحدة، ٠,٤٠غ لكلّ ٢٤ ساعة. المقادير القُصوى ٠,٤٠ للجرعة، ١,٢ غرام لكلّ ٢٤ ساعة.

المقادير الولّاديَّة الاعتياديّة. يُمنع من صفر إلى ٣٠ شهرًا؛ ٠,٠٥ إلى ٠,٣٠غ من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة.

سامّ. – جدول Toxique. - Tableau A

مسحوق بزر الكتّان. طحين الكتّان

بزر كتّان مُنظَّف ومن دون غبار ..ك.م.

نُغربِل بزر الكتّان على غربال مَعدِنيّ لتنظيفه من الغُبار، نُنظّفه من الأجسام الغريبة؛ نُجفِّفه في مِحَمّ حوالى ٤٠°سغ ونسحقه في مطحنة جوز من الفولاذ وقاطعة الحوافي. نُمرِّر المسحوق على منخل مكياله ٣٢.

إنّ طحين الكتّان يجب أن يحتوي على كامل الحبَّة بلوزتها وقشورها. يجب أن يكون حديث التَّحضير لكي نتلافى زَنَخ الزَّيت الذي يحتوي منه على ما مُعدَّله ٣٠٪. يجب أن تكون رائحته واضحة. وهو ناعم الملمس، ويبقى في كتلة إذا ضُغِط باليد. ويجب أن يُشكِّل مُستحلبًا مُتجانسًا مع الماء ولا يَزْرَقّ بواسطة الماء المُيَوَّد. طحين الكتّان يجب أن يُحفَظ بمعزل عن الرّطوبة.

طحين الكتّان المُزال الزَّيت – اسْتِعمال مسحوق بزر الكتّان المُزال الزَّيت كلِّيًا أو جزئيًا بالعَصْر البارد أو في حرارة لا تتعدّى ٥٠°سغ أو بواسطة

مادّة حالّة مُرَخّصة. إنّ هذا المسحوق يجب أن يكون خالٍ من أيّ رائحة غريبة. وقد لا يشكّل مستحلبًا مع الماء.

إنّ المسحوق الحاصل من بزر كتّان مُزَال الزَّيت بمادَّة حالّة يجب أن يكون خالٍ من أيّ رائحة غريبة، ويجب ألّا يُخصَّص سوى لتحضير اللَّصُوقات. دراسته الأحاديّة حُذِفت من إصدار الفرماكوبيا الثّامن بموجب قرار رسميّ (١٩٨٦).

مسحوق بزر الخردل الأسود. طحين الخردل

يُحضَّر مسحوق الخردل الأسود كمسحوق بزر الكتّان وتمريره على المنخل ٣٢. يُبْرِز طحين الخردل في لونه مزيجًا من الأصفر المُخضرّ في اللّوزة مع الأحمر البنّيّ في طُحْرَته. طعمه ليس مرًّا، وعندما نحلّه في الماء البارد ينثر زيتًا طيّارًا مُسيِّلًا للدّموع بقوّة ولاذع الرّائحة، مُركَّب من الـ أَلّيْل سَنَفْوُل. وهو كطحين الكتّان، لا يُزرِّق الماء الميوَّد. دراسته الأحاديّة حُذفت من الإصدار الثّامن للفرماكوبيا بموجب قرار رسميّ ١٩٨٦.

يُمكن استعمال بزر الخردل الأسود في مسحوقٍ خالٍ من الزَّيت. إنّ نسبة الـ أَلّيْل سَفْنُول في المسحوق يجب أن تنحصر بين ٠,٨٠ و١,٢٠٪ في المادّة المُزال زيتها؛ ويجب ألّا تكون النّسبة أدنى من ٠,٧٠٪ في المسحوق غير المُزال زيته.

يُحفَظ بمعزل عن الرّطوبة. (راجع خردل ولصوقات الخردل في المعجم الثاني ص٧٩ وفي المعجم الرابع ص٢٠٢).

مسحوق جوز الطيب

جوز طيب ....ك.م.

نكسر الجوز في هاون، ومن ثمّ نطحنها في مطحنة جوز فُولاذيّة. نمرِّر المسحوق على منخل مكياله ٢٦ (دستور).

مسحوق البرتقال (أوراق)

أوراق أبو صُفَيْر (نَارَنْج) ....ك.م.

نُجفِّف الأوراق في مِحَمّ حرارته ٢٥° سغ تقريبًا، نسحقها في هاون حديد ونُمرِّر المسحوق على منخل حرير مكياله أو رقمه ٤٥ (مكيال ٢٢، دستور ١٩٣٧). نُحضِّر مثله المساحيق التّالية:

بابونج، لوبيلية نافخة، كوكا، غرديب (جذر)، أوكاليبتوس، ورد أحمر، جابورندي

مسحوق جوز القَيْء المُعَيَّر

جوز قَيْء ....ك.م.

نغسل الجوزات بسرعة في الماء البارد، ومن ثمّ نضعها على منخل شعر ونعرّضها إلى بخار الماء الغالي؛ عندما تلين جيّدًا نُقسِّمها إلى شرائح رقيقة ونطحنها في مطحنة جوز فولاذيّة. نجفِّف. نكمل السَّحق في هاون حديد مُغطًّى ونُمرِّر المسحوق على منخل مغطًّى (١٨٠). الإصدار العاشر للفرماكوبيا.

مسحوق مُصفرّ اللّون الرّماديّ، مُرّ

جدًّا. يجب أن يحتوي على ١,٢٠ ± ٠,٠٦٪ من الستركنين. يجب أن يُصَحَّح إلى هذا العيار.

مُواصَفاته المِجهريَّة - نَتَثَبَّت من مسحوق جوز القيء: بوفرة القُضَيِّبات المُكَسَّرة الحاصلة عن قسم الأوبار الخارجيَّة العُلويّ؛ بكثرة قطع السُّويداء القرنيّة الشَّفّافة المُؤَلَّفة من خلايا لامعة بلَّوريَّة المظهر، ومُنقَّطة بعض الشّيء أحيانًا، يحتوي البعض منها على كُرَيّات زَيتيَّة صفراء اللَّون وعلى حبوب من النّشاء؛ بحبوب نَشويَّة كُرويَّة صغيرة ونادرة من نسيج لُبّ الثَّمرة اللّاصقة بالبزرة، بخلايا بَشَرِيّة تَحوَّل بعضها إلى أوبار قَرنِيَّة الشَّكل وعريضة القاعدة الخَشبيَّة. نجد عناصر مُشابِهة لها في مسحوق فول إنياس، ولكن قطع الأوبار تكون أكثر ندرة.

طريقة الاستعمال - المقادير الاعتياديّة للبالغين حسب الفرماكوبيا: ٠,٠٥ غ لجرعة واحدة، ٠,١٥ لكلّ ٢٤ ساعة؛ المقادير القصوى ٠,١٠غ للجرعة، ٠,٣٠ ليوم كامل.

سامّ. - جدول Toxique. - Tableau A

مسحوق السوس (دستور ١٩٦٥)

جذر سوس مجروف ....ك.م.

نُقطِّع الجذر إلى شرائح رقيقة ونُجفِّفه في المِحَمّ. نسحق في هاون حديد ونُمرِّر على منخل حرير مكياله ٢٢. مسحوق فاتح اللَّون الأصفر.

الاستعمال - مسحوق السُّوس المُركَّب. معجون عَسَليّ بيطريّ بالقِرمِز ومُستخلَص البلّادون. دستور ١٩٤٩.

مسحوق الأفيون

أفيون مَخزَنيّ ....ك.م.

نُنظِّف الأفيون من الأوساخ التي قد تكون لم تزل لاصقة به، نُقطِّعه إلى شرائح رقيقة ونُجفِّفه في مِحَمّ حرارته حوالى ٤٠° سغ، نسحقه بالمَعْك، ونُمرِّر المسحوق على منخل مكياله ٢٤. نجفِّف هذا المسحوق في حرارة ٦٠° سغ ونحفظه في قارورة مُقفَلة جيِّدًا. مسحوق بنِّيّ اللَّون.

إنّ هذا المسحوق يجب أن يحتوي على ١٠٪ ± ٠,٢٪ من المورفين الذي يُعَيَّر حسبما ورد بالنِّسبة للأفيون في دستور الأدوية. إذا كان المسحوق غنيًّا بالمورفين أكثر من المطلوب، يُعاد إلى عياره المطلوب بإضافة النَّشاء أو بإضافة مسحوق أفيون عياره أدنى.

مُخدِّر أو مُخَبِّل.

جدول Stupéfiant. - Tableau B

طريقة الاستعمال - المقادير الاعتياديَّة للبالغين حسب الفرماكوبيا: ٠,٠٥غ إلى ٠,١٠غ لجرعة واحدة. المقادير القُصوى: ٠,٢٠غ لجرعة واحدة؛ ٠,٥٠غ لكلّ ٢٤ ساعة.

المقادير الولّاديَّة: غير مذكورة في الفرماكوبيا الحديثة.

الاستعمال - إنّ هذا المسحوق يدخل

في تركيب الأكسير المُهدِّئ، دستور ١٩٦٥؛ ولُودانم سِيدنهام، الفرماكوبيا الفرنسيَّة التّاسعة، مسحوق دُوفَر، دستور ٤٩؛ وفي تركيب بيلولات رِيكورد (دستور ١٩٣٧).

مسحوق أوكسيد الرَّصاص المُنصهِر، مسحوق المَرْتَك

مَرْتَك مُنصهِر .... ك.م.

نسحق أوكسيد الرَّصاص في هاون مُغطًّى، ونُمرِّر المسحوق على منخل حرير رقم ٤٥ (مكيال ٢٢، دستور ١٩٣٧). نُحضِّر على مكيال ٢٤ المساحيق التّالية:

أستات النحاس المتعادَل، بيوكسيد المنغانيز، سولفور الأثمد، أوكسي سولفور الأثمد، سولفور الزئبق الأحمر.

خطر – جدول Dangereux - Tableau C

٢٥٠– مساحيق بيطريَّة
Poudres vétérinaires (F)

مسحوق طارد للدود

أنهيدريد زرنيخيّ .... ٣ غ
ثمار عرعر مسحوقة .... ٣ غ
سرخس ذكر مسحوق .... ٥ غ
مسحوق فحم نباتيّ .... ٢ غ

لتحضير صُرَّة واحدة. نخلط جيِّدًا في الهاون. ضدّ الصَّفَر عند الحِصان.

مسحوق مركَّب ضدّ الإسهال

تحت نيترات البيزموت .... ٠,٥٠ غ
تَنّوفورم .... ٠,٥٠ غ
بَنْزُونَفْتول .... ٠,٥٠ غ

نخلط، في صُرَّة واحدة، للكلب.

مسحوق ضدّ الإسهال

مسحوق الكاشو .... ٠,٢٠ غ
طبشور مُحضَّر .... ٠,٢٠ غ
تحت نيترات البيزموت .... ٠,٢٠ غ
مسحوق الأفيون .... ٠,٠٥ غ

لتحضير صُرَّة واحدة، تعطى من ١ إلى ٥ صُرّات في اليوم ضدّ إسهال الكَلْب.

مسحوق ضدّ إسهال الدَّواجن

سَالُول .... ٤ غ
مسحوق كينا رماديَّة .... ١٢٥ غ
بَنْزُونَفْتُول .... ٢ غ
مسحوق عظم .... ١٢٥ غ

مساحيق مُطهِّرة باليودوفورم

١– يودوفورم .... ١٠ غ
تحت البيزموت غَلّات .... ٤٠ غ
٢– يودوفورم .... ١٠ غ
حامض بوريك مسحوق .... ٢٠ غ
مسحوق الكينا .... ٢٠ غ
٣– يودوفورم .... ١٠ غ
تحت نيترات البيزموت .... ٢٠ غ
بيكربونات الصوديوم .... ٢٠ غ
٤– يودوفورم .... ١٠ غ
عفص .... ٢٠ غ
أوكسيد الزنك .... ٢٠ غ

لذَرّ القروح المُلوَّثة.

مسحوق مُطهِّر وماصّ

غَلّات البيزموت .... ٥ غ
طَلْق .... ٢٠ غ
تحت نيترات البيزموت .... ٥ غ

مسحوق مُطهِّر ضدّ الحكَّة الشَّديدة

بيودور الزئبق .... ١ غ
حامض بوريك مسحوق .... ٢٠ غ
سَالُول .... ١٠ غ

جفصين جافّ جدًّا.

مسحوق مُطهِّر

حامض بوريك مسحوق .... ٥٠ غ
يودوفورم ٢ غ
طَلْق .... ٥٠ غ

يوضع هذا المسحوق داخل القروح المُتجوِّفة، والنّاسورات، وبنوع أَخصّ في الِتهابات المفصل المفتوحة.

مسحوق مُشَهٍّ

مسحوق جنطيانة .... ١٠ غ
مسحوق ألوة .... ٤ غ
مسحوق جوز القيء .... ٥ غ
أرسنيات الصوديوم .... ٠,١٥ غ

لضُرَّة واحدة في اليوم، للحِصان، للثَّور، تُعطَى في معجون عَسَليّ. عند تحضير المعجون العَسليّ يمكننا استبدال أرسنيات الصوديوم بمقدار ١٠ غرامات من ليكور فَاوْلَر.

مسحوق كنوب القابض المُعَدَّل

شَبّ مُتبلّر .... ٥٣٠ غ
سولفات النحاس .... ٥٣٠ غ
سولفات الحديد .... ٥٣٠ غ
كلورور الأمونيوم .... ٢١٠ غ

نسحق الأملاح، نصهرها بحرارة لطيفة. نصبّها على صفيحة تنك، نسحقها. ضدّ القروح المُتبرعِمة السَّيِّئة الطَّبيعة.

مسحوق ضدّ نزلة أذن الكلب

غَلّات البيزموت، أوكسيد الزنك، طلق، بالتَّساوي.

مسحوق كاوٍ

سولفات النحاس .... ٥ غ
طَلْق .... ١٠ غ
شَبّ محروق .... ١٠ غ

مسحوق ضدّ الأكزيما

تحت نيترات البيزموت .... ٥ غ
مسحوق نشاء .... ١٠ غ
أوكسيد الزنك .... ٥ غ

مسحوق مُركَّب ضدّ انْتِفاخ رئة الحصان

أرسنيات الستركنين ٠,٠٢ غ
أرسنيات الحديد .... ٠,١٥ غ
أرسنيات الصوديوم ٠,١٥ غ

نخلط لضُرَّة واحدة.

تركيبة أخرى:

أنهيدريد زرنيخي ٠,٦٠ غ
كرمس ٠,٥٠ غ

مسحوق الخبيزة .... ٤ غ
داتورة مسحوق ٠,٥٠ غ
أوكسيد حديديك ٠,٤٠ غ
مسحوق السوس .... ٤ غ

مسحوق مُسهِّل للحصان، ملح كارلسباد الاصطناعيّ

سولفات الصوديوم ٢٠٠ غ
كلورور الصوديوم .... ٥٠ غ
بيكربونات الصوديوم ١٠٠ غ

مسحوق نَفْتُولي

نفتول بيتا ٠,٥٠ غ
مسحوق فحم نباتيّ ٠,٢٥ غ
سالسيلات البيزموت .... ٠,٢٥ غ

لتحضير صُرَّة واحدة. ضدّ إسهال الكلب.

مساحيق ضمادات المعدة (الكلب)

١- فحم نباتيّ مسحوق .... ١ غ
كربونات البيزموت ٠,٥٠ غ
صلصال أبيض .... ١ غ
كربونات المغنازيا ٠,٥٠ غ

لتحضير صُرَّة واحدة.

٢- كربونات البيزموت .... ٠,٥٠ غ
طبشور مُحضَّر ٠,١٠ غ
صلصال أبيض .... ١ غ
كربونات المغنازيا ٠,١٠ غ
بيكربونات الصوديوم ٠,١٠ غ

لتحضير صُرَّة واحدة.

٣- كربونات البيزموت .... ١ غ
مغنازيا محروقة ٠,٢٠ غ
طبشور مُحضَّر ٠,٣٠ غ

لتحضير صُرّة واحدة.

مسحوق ضدّ القروح المُجَنْجبة

تَنوفورم .... ١٠ غ
شبّ محروق .... ١٠ غ

مسحوق مُجَفِّف

غَلّات البيزموت .... ٣ غ
فحم خشب .... ٥٠ غ
كافور .... ٥ غ

مسحوق مُقوٍّ

كربونات حديديّ .... ٥ غ
أرسنيت البوتاسيوم .... ١ غ
مسحوق جوز القيء .... ٥ غ

لتحضير صُرَّة واحدة تُعطى للحصان في معجون عَسليّ.

مسحوق طارد للدُّود

أنهيدريد سَنْتُونيني ٠,١٥ غ
لكتوز .... ١ غ
كالومَل .... ٠,١٥ غ

نخلط، نُحضِّر صُرَّة واحدة، ضدّ صَفَر الكلب.

مسحوق مُقيِّئ

مسحوق عِرْق الذَّهب ١ غ، أماتيك ٠,٠٥ غ للكلب. نحلّ في مقدار ٥٠ غرام حليب أو ماء فاتر ونعطي دفعة واحدة.

٢٥١- مُسْتَحْلَبَات Emulsions (F)

المُستحلَبات هي مُستحضَرات وَصْفِيَّة سائلة، تكون عادة بلون الحليب وكُمْدَته أو عَتامته، وتأخذ اسمه أحيانًا. الماء هو سَوّاغها؛ وهي تحتوي على مزيج مُعَلّق من جُزَيْئات دقيقة لمادّةٍ ما لا تذوب في الماء (زيت، راتِنج، إلخ.).

تُقسَم المُستحلَبات أحيانًا إلى طبيعيَّة وإلى مُصْطَنَعَة أو مُفْتَعَلَة Factice وإلى اصطناعيَّة. تُحضَّر الأولى من بزور تُسمّى «اسْتِحْلابِيّة الزَّيْت»[1] Émulsives (لوز، فستق، بَصَل، بزور باردة، إلخ.)، التي تُنْزَع عنها القشرة بوضعها في الماء الغالي، وبمُجرَّد أن تَتعرّى من غلافها بواسطة ضغط الأصابع، نُقشِّرها ونغسلها بالماء البارد. إذا تركنا البزور الاستحلابيَّة الزَّيت تغلي في الماء، فإنَّنا نجعل الألْبومين يَتخثَّر، وينفصل عنه الزَّيت، وهذا ما يجب أن نتلافاه بعناية. ومن ثمّ ندقّها ونضيف الماء قليلًا قليلًا ونُمرِّر خلال قماشة. إنّ هذه المُستحلبَات، المؤلَّفة من الزَّيت الذي حُفِظ في مزيج مُعَلّق على حساب مادّة البزور الهَيُولينانِيّة، يجب أن تُحضَّر وقت الحاجة، ويجب ألّا نضيف إليها لا حوامض ولا سوائل مُكَحْلَلَة أو مُؤَثِّرة، لأنّ هذه الموادّ تُخثِّرها بسرعة نوعًا ما مع الوقت.

تُحضَّر المُستحلَبات المُصطنَعة إمّا بواسطة الماء فقط، كما هي الحال للصّموغ الرّاتنجيَّة، وإمّا بواسطة الماء والكحول، كما هي الحال لبعض الرّاتِنجات أو البَلاسم، وإمّا أخيرًا بواسطة الماء وصَفَار البيض، وصبغة الكيلّايا أو الكيلّاجا أو لُعاب صمغ أو سوى ذلك، كما يتمّ ذلك في غالب الأحيان للزُّيوت الثَّقيلة أو الزُّيوت الطَّيّارة، أو التَّربِينات، إلخ. ولكي نَستحلِب الصّموغ الرّاتنجيَّة، يُمكننا سحقها بكلّ فائدة مع بعض نقاط من زيت اللَّوز الحُلو، وعندما تصبح العجينة مُتجانسة، نضيف الماء قليلًا قليلًا (بُولَنْك).

اقترح لاجيْه مُستحلَبات بسَكّارور الكازيين أو الجُبْنِيْن. أمثلة: مُستحلَب الكريوزوت، مُستحلَب زيت كَبِد المُورَه.

يشير أوفْرَخْت إلى المزيج التّالي، المُسمّى «مُسْتَحْلِب»[1]: Émulgène: كحول ١٠غ، ماء ٥٠غ، غليسّرين ٢٠غ، صمغ الكُشيراء ١٠غ، صمغ عربيّ ٥غ، غُلوتِيْن أو دَابُوق ٥غ، ٢٠ غرامًا من هذا المزيج المُسْتَحْلِب بإمكانها أن تستحلب ١٠٠ غرام من الزَّيت.

إنّ ثبات المُستحلَبات يكون رَهنًا بما يلي: ١- العنايات المُتَّبعة في تحضيرها وبنوع خاصّ في عمليّة الدَّقّ والسَّحْق والهَرْس التي يجب أن تكون طويلة بما

(١) التسمية للمؤلِّف.

(١) التسمية للمؤلِّف.

فيه الكفاية؛ ٢- الفَرْق في الكثافة بين السّائل المُسْتَحْلِب والمادّة المُسْتَحْلَبَة، حيث يكون المُستحلَب أكثر ثبوتًا بقدر ما يكون هذا الفرق ضعيفًا؛ ٣- عندما يكون الضَّغط السَّطحيّ عند السّائلَين مُتقاربًا، فإنّ النّتاج الحاصل يكون أيضًا أكثر ثبوتًا؛ ٤- إنّ ثبوت مستحلَبٍ ما عمومًا ينمو بالتّوازي مع لزوجة السّائل المُسْتَحْلِب.

إن الشَّحْن الكهربائيّ للذّرّات، ودالِف الوَسَط يَتدخّلان أيضًا في ثبوت المُستحلَبات. تؤخذ المُستحلبَات إمّا مشروبًا أو في حقن شرجيّة.

مُسْتحلَب الشَّمْع، حليب الشَّمْع، مزيج مُضادّ إسْهاليّ

صمغ عربيّ .... ٢٤ غ

شمع أصفر مُنصهِر .... ٢٤ غ

ماء .... ٢٥٠ غ

شراب السُّكّر .... ١٨٠ غ

نُحضِّر مُستحلبًا.

العَمليّة يجب أن تتمّ في هاون مُسَخَّنٍ، وإلّا يَتجمَّد الشَّمع. الماء يجب أن يُسخَّن أيضًا. نهرس الشَّمع المصهور مع الصَّمغ المحلول في نصف شراب السُّكَّر؛ عندما يصبح الخليط مُتجانسًا بشكل جيِّد، نضيف بقيَّة الشَّراب السُّكَّريّ والماء مع تحريك قويّ.

نُحضِّر مُستحلَبات مُماثِلة أساسها زُبدة الكاكاو أو أبيض البال.

مُسْتَحلَب زيت الكاد الثابت

زيت كاد .... ٦٧ غ

صمغ البُطْم (قُلْفُونَة) .... ١١ غ

نمزج ونُسخِّن حتّى الذَّوبان التامّ، نُبرِّد بين ٦٠ و٧٠° سغ ونضيف، مع التَّحريك، محلول الصّود الكاوي (بنسبة ١٤,٣٧ بالمئة) بمقدار ٢١,٩٠ غرامًا. إنّ هذا المزيج يعطي مع الماء مُستحلبًا مُتجانسًا وثابتًا.

٢٥٢- مُسْتَخْلَص، مُسْتَخْرَج Extrait (F)

تَقْطِير مُسْتَمِرّ (استخراج بال)
Distillation continue (Extraction par) (F)

بالنِّسبة للعمل الصَّيدليّ، يمكن تحويل الكَرَكَة العاديَّة إلى مُسْتَخْرِجٍ بالتَّقطير المُستمِرّ. ويتمّ ذلك باستكمالٍ خارجيّ لآلة سُوكْسْلَت Soxhlet للزَّرْق المُتواصل؛ القسم السُّفْليّ منها يكون حمّام مريم يُسخِّن دَنًّا يحتوي على السّائل المُستعمَل للاستخراج؛ إنّ هذا السّائل يَتقطَّر وتُقاد أبخرته بواسطة أنبوب ذو مُبرِّد يقع في القسم العُلويّ من الآلة؛ تسقط الأبخرة المُتكثِّفة في المُبَرِّد على القسم الوسطيّ من الآلة؛ ويكون القسم المركزيّ هذا كناية عن دَنٍّ للتّأشيْن الكلاسّيكيّ، يحتوي على المادّة الأوَّليّة المُراد استخراجها؛ يقع الحالّ المُتكثّف على المسحوق، يخترقه وهو يُشْحَن بالموادّ القابلة للذَّوبان ويقع من جديد في حمّام مريم حيث يُسَخَّن؛ تُقطَّر الأبخرة من جديد، فيقودها

الأنبوب إلى المُبرِّد وتعيد الدَّورة ذاتها؛ نتابع الاستخراج حتّى لا يعود الحالّ يحمل معه أيّ موادّ قابلة للذّوبان من المسحوق المُستعمَل.

بالنسبة للكحول، إنّ حرارة حمّام مريم الغالي تكفي وأكثر لإنجاز التّقطير؛ أمّا للأثير فيكفي الماء المُسخَّن حتّى ٤٠°سغ كذلك لإنجاز العَمليَّة؛ ولكن عندما يكون الماء هو ذاته السّائل المُسْتَخرِج، فإنّ حمّام مريم المائيّ البسيط الغالي لا يكفي؛ فيجب اللُّجوء والحالة هذه إلى الحيلة. إنّ هذه الحيلة تقضي باستبدال الماء البسيط الذي يُستخدَم في حمّام مريم بمُذَابَة (محلول) من ٤٨ جزء كربونات الصّوديوم لكلّ ١٠٠ جزء ماء، ويتمّ غليانها عند ١٠٤°سغ، والأفضل من ذلك، بمُذَابة من ٦٠ جزء ملح بَحريّ لكلّ ١٠٠ جزء ماء تكون نقطة غليانها عند ١٠٦°سغ. نحتفظ بهذه المُذابة أو تلك لإجراء عمليَّة تالية فيما بعد.

وكما استشعَرنا سابقًا، إنّ هذه الآلة تناسب ليس فقط لتحضير المُستخلَصات، ولكن كذلك للقيام بعدد كبير من العَمليّات الصَّيدليَّة والصِّناعيَّة الأخرى: فقد تُستخدَم في تحضير صبغات كحوليَّة ومُؤَثْيرَة، وهو استعمال من فوائده أنّه يسمح للمادّة المُستعملَة بالاستنفاذ الكامل بالكمِّيَّة ذاتها من السّائل؛ ويمكن لهذه الآلة أن تُستعمَل كـ مَهْضَمَة: Digesteur للمُستحضَرات الكحوليَّة، والأثيريَّة.

مُستخلَصات مائعة Extraits fluides (F)

مُستخلَص البُلْدُس المائع
Extrait fluide de boldo (F)

أوراق شجرة الكَبِد مسحوقة

نصف دقيقة (٢٦) ....١٠٠٠ غ

كحول ٨٠ درجة ......كمِّيَّة كافية

نُحضِّر كما في مُستخلَص الزُّعرور المائع مع الانتباه إلى استعمال كحول ٨٠ درجة لإكمال وزن المُستخلَص إلى ١٠٠٠ غرام.

المُواصَفات - سائل قاتم اللَّون البنّيّ الأصفر، رائحته وطعمه مُكَوْفَران، يضطرب بإضافة ١٠ مرّات حجمه من الماء (دستور ١٩٦٥)، يعطي راسبًا مُسوَدّ اللَّون البنّيّ وافرًا بإضافة ١، ٤ أو ٩ أحجام من الماء (١٩٧٦).

فُضالة جافّة: ١٧ إلى ٢٢٪.

الخصائص والاستعمال - يُستعمَل على الأكثر كدواء مُدرّ للصَّفراء في الرُّمال الصَّفراويّ، اليَرَقان البَلغميّ بمقادير اعتياديَّة من ١ إلى ٢ غ لجرعة واحدة ولكلّ ٢٤ ساعة.

(غرام واحد يساوي ٣٨ نقطة).

مُستخلَص الكُونْدُورانْغو المائع
Extrait fluide de condurango (F)

يَنصَح دستور أدوية ١٩٠٨ بالعمل كما في مُستخلَص الجَلْهَم باستعمال كحول

٤٥ درجة ومسحوق قشرة نصف دقيق (منخل ٢٦).

مقوٍّ مُرّ يُستعمَل بمقدار ٠,٥٠غ إلى غرام واحد.

مُستخلَص مِهْماز الجَوْدَر المائع
Extrait fluide d'ergot de seigle (F)

مهماز جَوْدَر مطحون بالمطحنة	١٠٠٠ غ
ماء كَرَز غاريّ مُقطّر	١٥٠ غ
كحول ٩٥ درجة	٥٠٠ غ
حامِض دُرْديّ الخمر	١ غ
كربونات الكلسيوم	٢ غ
حامِض سالِسيليك	١,٥٠ غ
ماء مُقطَّر	كمِّيَّة كافية
أثير البترول	كمِّيَّة كافية

نحصل على سائل بنِّيّ اللّون والذي يجب أن يبقى صافيًا بوجود الماء وأن يترسّب بواسطة زئبقي يودور البوتاس في محلول مُتعادل عندما يُحَمَّض بواسطة حامِض كلورهيدريك (دستور ١٩٤٩).

سامّ. – جدول Toxique. - Tableau A

الخصائص والاستعمال – يُستعمَل كدواء مُقبِّض للعُروق في مُعالَجة النَّزيفات، بمقادير اعتياديّة من غرام واحد للجرعة الواحدة وحتّى ٣ غرامات لكلّ ٢٤ ساعة، عن طريق الفم أو عن طريق تحت الجلد (البالغون). مقادير الكودكس القُصوى: غرام واحد لجرعة واحدة، ٥ غرامات لكلّ ٢٤ ساعة.

المَقادير الوِلّاديَّة: من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة، عن طريق الفم، ٠,٠٥ غرام لكلّ سنة من العمر (غرام واحد يساوي ٥٤ نقطة).

مُلاحَظة – في نَزيفات الحَبَل، لا يوصف اسْتِعماله إلّا بعد الخَلاص.

مُستخلَص عِرْق الذَّهَب المائع
Extrait fluide d'ipécacuanha (F)

جذور عِرْق الذَّهَب	١٠٠٠ غ
حامض كلورهيدريك مركّز	كمِّيَّة كافية
كحول ٩٥ درجة	كمِّيَّة كافية
ماء	كمِّيَّة كافية

نُرطِّب جذور عِرْق الذَّهب المسحوقة بشكل مناسب بمزيج من ٧٥ حجمًا من كحول ٩٥ درجة، ومن ٢٥ حجمًا من الماء. نتركها مبلولة طوال ٧٢ ساعة. ننفّذ بعدها عمليّة التّأشين بواسطة مزيج من ٧٥ حجم كحول ٩٥ درجة ومن ٢٥ حجم ماء. نضع جانبًا أوّل ٨٠٠ غرام من السّائل المُنْصَبّ ونتابع العمليّة حتّى الاستنزاف الكامل. نُركِّز السّائل الحاصل بعدها تحت ضغط مُخفَّف وفي حرارة أدنى من ٦٠ درجة حتّى قوام المُستخلَص الرَّخو. نحلّ هذا المُستخلَص في قسم السّائل المُستَبْعَد. نضيف ٢٠٠٠ غرام ماء، نترك للرّاحة ١٢ ساعة، نُصفِّي ونُبخِّر تحت ضغط مُخفَّف حتّى إنقاص إلى ٥٠٠ غرام من المُستخلَص. نضيف ٣٥ ملل من HCl

مُركَّز و٣٠٠ ملل كحول ٩٥ درجة. نمزج. نُصفّي.

المُستخلَص المائع يحتوي على ١,٨٠٪ كحدّ أدنى وعلى ٢,٢٠٪ كحدّ أقصى من القِلَويدات العامَّة المَحسوبة بالأمَاتيْن. نعيِّر القِلَويدات ونُصحِّح إلى عيار ٢٪ من القِلَويدات بإضافة مزيج من ٣٠ حجم كحول ٩٥ درجة، ومن ٣,٥ أحجام HCl مركّز، ومن ٦٦,٥ حجمًا من الماء.

المُواصَفات - سائل فاتح اللَّون البنِّيّ، رائحته خاصّة، لا يعطي أيّ اضطراب إذا أضفنا إليه حجمًا واحدًا، ٤ أحجام، أو ٩ أحجام من الماء. كثافته النِّسبيَّة تقارب الواحد. حفظه لسنة واحدة، في وعاء مُقفَل جيِّدًا، بمعزل عن الضَّوء.

الاستعمال - شَراب عِرْق الذَّهب السُّكَّريّ (تركيبة جديدة مُسجَّلة في كتاب الوصفات الفرنسيّ الوطنيّ، وبالتاريخ ذاته).

مُستخلَصات مائيّة Extraits aqueux (F)

مُستخلَص السَّنَا Extrait de casse (F)

نفتح قُضبان السَّنَى، ننزّ اللُّبّ، والبزور، والحواجز، نحلّها بالماء المُقطَّر البارد، نُمرِّر ونُبخِّر السّوائل حتّى قوام المُستخلَص (١٨٨٤).

مُستخلَص الغَيّاك Extrait de gaïac (F)

عود أنبياء مبروش ....كمِّيَّة مطلوبة

نغلي لمدَّة ساعة واحدة في مقدار ١٠ مرّات وزنه ماء، نُمرِّر، نغلي الفُضالة مرَّة جديدة، نترك السّوائل تَتركَّد طوال ١٢ ساعة، نُصفِّقها ونُبخِّرها؛ في النِّهاية نضيف حوالى ثمن ١/٨ وزن المُستخلَص كحول ٨٠ درجة، ننهي التَّبخير (١٨٨٤).

مُذابته المائيَّة تتَّخذ لونًا أخضر بإضافة الماء المُكَلْوَر Chlorée نُحضِّر بالطريقة ذاتها مُستخلَص براعم الصَّنوبر.

مُستخلَص المَلْت Extrait de malt (F)

شعير مُنْتَش مُجَفَّف بحرارة
٥٠°سغ ....كمِّيَّة مطلوبة

نَستعمِل الشَّعير المُنتَش الذي تبلغ سُوَيقته ثُلثَي طول الحَبَّة، نطحن بالمطحنة، نعالج بمقدار جزءَي ماء بالحرارة العاديَّة ونُحرِّك من وقت لآخر ومن ثمّ نُمرِّر مع العصر بعد مضيّ ٥ أو ٦ ساعات من النَّقْع؛ نُصفِّي ونُبخِّر في أوعية واسعة المساحة في حرارة لا تَتعدَّى ٤٥ إلى ٥٠°سغ، حتّى القوام الشَّرابيّ. إنّ هذا المُستخلَص يحتوي على دكسترينات، مَلْتوز، كمِّيَّة صغيرة من الغلوكوز ومن الدياستاز التي تدين لها بمقدرتها التَّسْكيرِيَّة Saccharifiant.

مُستخلَص زَنْبَق الوادي Extrait de muguet (aqueux) (F)

سوق وأزهار زنبق الوادي

المقطوفة حديثًا ومُجفَّفة ٥٠٠ غ

ماء مُقطَّر غالٍ .... ٦٠٠٠ غ

نُقطِّع الموادّ وننقعها لمدّة ١٢ ساعة في مقدار ٦ مرّات وزنها من الماء المُقطَّر. نعصر ونقوم بالعمليّة ذاتها ثانية فننقع في الكمّيّة ذاتها من الماء. نَعصُر. نَجمَع السّائلين. نُبخِّر حتّى قِوام مُستخلَص رَخو. نُذوِّب هذا المُستخلَص في مقدار ١٠ مرّات وزنه من الماء المُقطَّر البارد. نُصفّي، نُبخِّر في حمّام مريم إلى قِوام مُستخلَص جامد بحرارة أدنى من ٥٠°سغ وفي ضغط مُخفَّف.

مُواصَفاته - مُستخلَص طعمه مُرّ. غرام واحد منه يُحَلّ في ١٠٠ ملل ماء مُقطَّر يعطي مُذابة مُخضرَّة اللّون الأصفر (١٩٤٩).

تجربته - نحلّ مقدار ٠,٥٠ غرام من المُستخلَص في ٥٠ غرام كحول ٩٥ درجة غالٍ، نُصفّي، نُبخِّر في حمّام مريم؛ إذا عولجت الفُضالة بحامِض سولفوريك تعطي تَلوُّنًا أصفر بنّيًا يَتحوَّل إلى الورديّ، فالبَنفسجيّ وإلى الأزرق البَنفسجيّ بإضافة الماء (تفاعل الـ كُونْفْلّامارين).

خصائصه - مُقوٍّ قَلْبيّ ديجيتاليّ العَمل لا يُحدِث تكويمًا، ويوصف بمقدار ١ إلى ٣غ للبالغ ومن ٠,٠٥غ لكلّ سنة من العمر للولد، في جَروع، أو بيلولات، إلخ.

مُستخلَص الكاسِيَّة، مُستخلَص الخَشَب المُرّ **Extrait de quassia (F)**

خشب كاسِيَّة مسحوق خشن

(منخل ٣٢) ...... ١٠٠٠ غ

ماء مُقطَّر .... ٦٠٠٠ غ

نَمرُث مسحوق الكاسِيّة في مقدار ٤٠٠٠ غرام ماء طوال ١٢ ساعة؛ ننقع بعد ذلك في حمّام مريم بحرارة ٨٠°سغ لمدَّة ساعتين؛ نُمرِّر ونَعصُر بالمكبس. نضيف إلى الفُضالة الكمّيَّة الباقية من الماء، نُكرِّر عمليَّة النَّقع السَّاخن لمدّة ساعتين في حمّام مريم ونعصر بالمكبس من جديد.

نَضمّ السّائلين، نُركِّزهما في حمّام مريم حتّى النَّقص إلى ١٥٠٠ غرام؛ نترك للتَّركيد مدَّة ١٢ ساعة، نُصفّي ونُبخِّر حتّى قوام المُستخلَص الجامد.

المُواصَفات والخصائص - مُستخلَص قاتم اللّون البنّيّ طعمه مُرّ جدًّا، يُعطي مع الماء مُذابة مُضطربة بعض الشّيء وملوَّنة جدًّا. يُستعمَل كدواء معويّ مُرّ بمقدار ٠,٢٠ إلى ٠,٥٠ غرام.

مُستخلَص السوس الجافّ

Extrait de réglisse sec (F)

جذر السوس المسحوق .... ١٠٠٠ غ

ماء مُقطَّر بارد .... ٨٠٠٠ غ

نشادر مخزنيّ .... ٢٤ غ

المُواصَفات - نحصل على مسحوق بنّيّ اللّون، رُطوبيّ، طعمه مُسَكَّر، يُعطي مع الماء مُذابة مضطَرِبة بعض

الشَّيء تَتروَّق بإضافة النُّشادر، وتُعطي مع الحوامِض راسبًا يذوب في وفرة من النُّشادر. أُلغيت دراسته الأُحاديّة من دستور أدوية ١٩٦٥.

الاستعمال – كان يُستعمَل كسَوّاغ في تحضير الكتل البيلوليّة.

إنّ مُستخلَص السُّوس، وبحسب بعض المُؤلِّفين، قد يتعارض مع عدد كبير من المُستحضَرات التي تحتوي على قِلَوِيدات.

٢٥٣– مَسْحات Ointements (F)

مَسْحَة الأمّ، لَزْقَة بنِّيَّة اللَّون، لَصْقَة محروقة

زيت زيتون	١٠٠٠ غ
صهارة خنزير	٥٠٠ غ
زبدة	٥٠٠ غ
وَدَك (شحم الأمعاء)	٥٠٠ غ
شمع أصفر	٥٠٠ غ
مَرْتَك مسحوق	٥٠٠ غ
قار أسود مكرّر	١٠٠ غ

نضع الموادّ الدَّسمة في دَسْت نُحاسيّ كبير، ونُسخِّنها حتّى تبدأ بالتَّدخين؛ عند ذلك نضيف إليها المَرْتَك (أوّل أوكسيد الرَّصاص) المسحوق بأجزاء صغيرة مع تحريك مُستمرّ، ونتابع التَّحريك حتّى تكتسب المادّة لونًا بنِّيًّا قاتمًا؛ عندها نضيف القار الأسود المُكرَّر، وعندما تصبح اللَّزقة شبه باردة، نصبّها في وعاء أو على عُلَيبات من ورق (أقربازين ١٩٠٨).

إنّ العمليَّة تتطلَّب الكثير من الحذر إذ إنّ المادّة قد تشتعل.

كانت تُستعمَل كدواء مُنضِج ومُسيِّل للقَيْح.

مَسْحَة نُوتْريتُم، مَرُوخ تريافَرْمَاكُم

زيت زيتون	٩ غ
خلّ	٣ غ
مَرْتَك	٣ غ

نضع الكلّ في بَرْنيّة مَطْلِيّة ونضعها على الرَّماد السّاخن ونُحرِّك المزيج حتّى يكتسب قِوام مَروخ رَخْو. إنّ هذا المروخ يكتسب صلابة اللَّزقة مع الوقت. مُصرِّف، حالّ.

٢٥٤– مِسْك (تجربته) Musc (Essai) (F)

يُغَشّ المسك غالبًا لأنّه واحد من أغلى عناصر المادَّة الطبّيَّة ثمنًا. وإنَّه من المناسب عدم شرائه، للسَّبب المذكور، سوى في جيوب أو مثانات تخلو تمامًا من أيَّة إشارة لفُتْحَة فيها، وألّا يُشترى خارج المثانات أو على شكل حبوب.

إنّ أوّل فحص، وهو الأهمّ، يقضي بالتأكُّد من كَمال الجُيوب التي يوجد فيها؛ نلاحظ فيما إذا كانت تلك الجيوب مُرقَّعَة مُرتَّقَة من جديد أو فيما إذا أُلصِقَت من جديد أو إذا كانت الأوبار التي تكسوها تلتصق بها بشكل طبيعيّ ولم تُثبَّت عليها بواسطة لُعابٍ

ما. إنّ المَثانات الاصطناعيَّة لا تمتلك إطلاقًا التَّفاصيل التَّشريحيَّة التي للمَثانات الطَّبيعيَّة. ومن ثمّ (بعد الفحص الأوّل)، إنّ الماء الغالي، إذا كان نقيًّا، يَحلّ من المِسك من ٦٠ إلى ٧٠٪؛ الكحول المُخفَّف يحلّه بسهولة أكبر بقدر ما يحتوي من الماء أكثر؛ إذا احترق المِسْك لا يعطي سوى ٦ إلى ٨٪ من الرَّماد الرَّماديّ اللّون. وهو بالتّالي ينصهر بالحرارة، لَهُوب جدًّا، وينشر المِسْك المحروق رائحة تُذكِّر برائحة مُستخلَص البَوْل؛ إذا دُقّ أو هُرِس مع البوتاس، ينشر الكثير من النُّشادر.

إذا حُلّ في دُهن التَّربنتين وفحص بالمجهر، يَتشكَّل المِسْك عندها من قِطع وحُبيبات عديمة الشَّكل، بنِّيَّة اللّون، شفَّافة، تَتجمَّع في كتل مُتجانِسة الشَّكل إلى حدّ جيِّد.

الماء يستولي على ٥٠٪ على الأقلّ من المادّة القابلة للذَّوبان؛ ويكون السّائل الحاصل قاتم اللَّون البنِّيّ، خفيف الحموضة.

الكحول ٩٠ درجة لا يحلّ من المِسْك سوى ١٠ إلى ١٢٪؛ وتكون الصِّبغة الحاصلة بهذا الشَّكل فاتحة اللَّون البنِّيّ الأصفر وتضطَّرب قليلًا بإضافة الماء إليها (دستور الأدوية). يُرطَّب المِسْك غالبًا لزيادة وزنه. لذلك فإنّ كلّ عيِّنة ينقص وزنها بالتَّجفيف بشكل ملحوظ يجب أن تُستبعَد.

وبموجب دستور الأدوية يجب ألّا يفقد المِسْك أكثر من ١٥٪ عندما نجفِّفه في الفراغ على حامِض سولفوريك. وإذا احترق فيجب ألّا يترك أكثر من ٨٪ من الرَّماد.

يَتحلّى المِسْك بخاصِّيَّة فريدة هي أنّه يفقد رائحته إذا مُزِج مع شراب اللّوز السُّكَّريّ orgeat، ومع ماء الكَرَز الغاريّ، ومع كلّ المُركّبات السِّيانِيّة Cyaniques. ويكون أمره كذلك مع الشَّيْلَم المُؤرْغَت، وزيت الخردل الدُّهنيّ. كان من المفترض إذًا النَّظر إلى هذه الموادّ على أنّها مُخالِفة ومُتعارِضة مع المِسْك حتّى تَمّ التَّعرُّف إلى أنّه لا يفقد شيئًا من خصائصه بفقده تلك الرّائحة. هناك موادّ أخرى تُحدِث في المِسْك تأثيرات مُماثلة: الكبريت المُذَهَّب يحرمه تقريبًا من رائحته؛ القِرْمِز يُحوِّلها إلى رائحة البَصَل. الكافور والنّاردين يُغيِّران رائحة المِسْك؛ اللّوز المُرّ يقضي على رائحته. فإذا أردنا إزالة هذه الرّائحة من هاون، ندقّ فيه لوزًا مُرًّا.

٢٥٥- مُشْطُ الزَّهْرَاءِ الطَّوِيْل

Venus' comb (E)
Scandix peigne de Vénus (F)
Venus-kamm (D)
Scandix pecten - veneris (S)

نبات حَوْليّ من فصيلة الخَيْمِيّات، مُنتصِب أو صاعد، مُتفرِّع، زغب. أوراقه بيضويَّة المُحيط العامّ، مُثلَّثة التَّقسيم الرِّيشيّ إلى فصوص حادّة،

خيطيّة، قصيرة. الخيمة من دون قلافة، وهي ذات ٢ (أحيانًا ٣) شعاعات تصبح سميكة بعد الازهرار. قنابات القُلَيْفَة بيضويَّة مُستطيلة، كاملة أو في غالب الأحيان، ثُنائيَّة وثُلاثيَّة الفُصوص، غير مُهمَّشَة. بتلات طَرَفيّة بالكاد مُشعَّة. مِنْقار مضغوط جدًّا، خشن الهامش، طوله نحو ٤ سم. طول الثَّمرة الكامل ٦سم أو أكثر. أقلام مُنتصِبة. من هذا النَّبات ضرب var. brevirostris، ثمرته أضيق وخاصّة أقصر بكثير، ذات منقار لا يقيس أكثر من ١٥ملم.

الخصائص - مُبوِّلة، مُشهِّية، هاضمة، مُضادَّة للالْتِهابات، قابضة.

الاستعمال - تَخمُّرات المَعِدة من عُسر الهَضم، بطء الهَضم، كسل الهَضم، فقد الشَّهيَّة، الْتِهابات المَعِدة والأمعاء، الْتِهابات المَثانة، الْتِهاب حُوَيْضَة الكلية.

طُرُق الاستعمال - مسحوق الجذر المُجفَّف، ٣ ملاعق صغيرة في اليوم مع بعض الماء أو مع العسل. نقيع ٥٠ غرام جذور مُجفَّفة في ليتر ماء يُغلى عشر دقائق ويُغطَّى ربع ساعة ويُصفّى؛ يؤخذ ٣ فناجين في اليوم. نبيذ من ٥٠ غرام جذور مُجفَّفة تُنقَع في ليتر نبيذ أبيض جافّ لمُدَّة أسبوع يُصفّى ويؤخذ منه ٣ أكواب في اليوم. صبغة تُحضَّر بمرث ٥٠ غرام جذور مُجفَّفة في مزيج من ٥٥ غرام كحول نقيّ و٢٥ غرام ماء مُقطَّر، لمدَّة أسبوع. نُصفّي ونحفظ في زجاجة مُلوَّنة. مِلْعَقة صغيرة أو اثنتان في اليوم مع قليل من الماء أو أيّ مشروب آخر. من الخارج نُحضِّر نقيع مئة غرام جذور مُجفَّفة في ليتر ماء يُغلى ١٠ دقائق ويُغطَّى ربع ساعة. غسيل، شطف، لبخات، حُقَن في حالات الْتِهاب البشرة والأغشية المُخاطيّة.

٢٥٦- مُعَلَّبات، مَحْفُوظات Conserve (E)
Conserves, Electuaires simples, saccharolés mous (F)
Konserve (D)

سُمِّيت معاجين عَسَليّة بسيطة، وسُمِّيت مَلْتُوتات رَخوة بمسحوق السُّكَّر. والمُعلَّبات هي أدوية مَخزَنيَّة رَخوة، نادرًا ما تكون صلبة، تكون مُؤلَّفة من عنصر عِلاجيّ يكون في العادة من مصدر نباتيّ ومن سُكَّر يُضاف إليه كتابل. تُصنَّف المُعلَّبات لجهة تحضيرها إلى أربعة أنواع مُوجَّهَة:

١- مُعلَّبات من نباتات غضّة.

٢- مُعلَّبات من نباتات جافّة بالسَّلْق.

٣- مُعلَّبات من نباتات جافّة مسحوقة.

٤- مُعلَّبات بطبخ نباتات غضَّة مع السُّكّر، أي conditsـ.

١- مُعلَّبات النَّباتات الغضَّة

مُعلّب الدَّلِيْك: لُبّ الدَّليك ..جزءان
سُكَّر مسحوق ٣ أجزاء
نخلط جيِّدًا ونُسخِّن لفترة وجيزة في

حمّام مريم (كودكس ١٨٨٤). نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها مُعلَّب الخَوخ المُجفّف.

٢- مُعلَّبات النَّباتات الجافّة بالسَّلْق

مُعلَّب الرّاسَن: نسلق جذر الرّاسن بالماء، نُحوِّله إلى لُباب، ونضيف مُقابل كلّ جزء من هذا اللُّباب أربعة أجزاء من السُّكَّر المطبوخ في ماء نقيع الجذر حتّى تَماسُك المعجون العَسَليّ. نخلط جيِّدًا.

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها مُعلَّبات جذور الأنجليك، والكَرَفس البرِّيّ، والإيْكَر، والسَّوْسَن، وقشور الحامِض والبُرتقال المُجفَّفة.

إنّ فرماكوبيا لندن تُحضِّر مُعلَّب أو حَلوى الحامِض والبُرتُقال من القشور الغَضَّة المَبْشورة، المُحوَّلة إلى لُباب، مع ٣ أجزاء من السُّكَّر.

٣- مُعلَّبات النَّباتات الجافَّة المسحوقة

مُعلَّب التَّمْر الهِنْدي:

لُباب تَمْر هِندي .... ٥٠ غ
ماء مُقطَّر .... ٥٠ غ
سُكَّر مسحوق .... ١٢٥ غ

نليِّن لُبّ التَّمر الهِنديّ بالماء في حمَّام مريم؛ نضيف السُّكَّر؛ نُبخِّر حتّى يصبح وزن مُجمَل الموادّ ٢٠٠ غرام. نحفظ في وعاء صينيّ أو خَزَفيّ. نُحضِّر بالطَّريقة عينها مُعلَّب السَّنا.

٤- مُعلَّبات النَّباتات الغَضَّة بالطَّبخ مع الشَّراب السُّكَّريّ

تُطلَق على هذه المُعلَّبات كذلك أسماء مُسَكَّر Condit، ومُعقَّد أو عَقيد Confit.

مُسَكَّر الأنجليك، محفوظ الأنجليك المُسَكَّر، عَقِيد الأنجليك المُسَكَّر:

نُقطِّع سوق الأنجليك إلى قطع قصيرة، ونضعها على النّار في الماء حتّى لحظة مشاهدتنا أنّ الماء سوف يبدأ بالغليان، نرفع عندها عن النّار ونترك الكلّ يُنقع بعض اللّحظات. عندها ننزع قشرة السّوق وأليافها الغليظة، ونعيدها إلى النّار مع ماء جديدة ونتركها تغلي حتّى تَبْيَضّ وبشكل يُمكن معه اختراقها بسهولة برأس دبّوس. نرفع عن النّار ونُصفّي الأنجليك. نطبخ كمِّيَّة كافية من السُّكَّر حتّى السَّكِيْرَة (au petit lissé)، نضيف الأنجليك إلى هذه الكمِّيَّة ونتركها تغلي عدّة مرّات. في اليوم التّالي نفصل شراب السُّكَّر ونطبخه (à la mappe)نعيد إليه الأنجليك، نغلي أيضًا عدّة دقائق، ونكرِّر هذه العَمليَّة طوال يومين تاليين. عندها نطبخ السُّكَّر (au grand perlé)، ونضيف إليه الأنجليك، ونتابع الغليان لمدَّة لحظات قليلة، ونرفع عن النّار. بعد ١٢ ساعة نأخذ سوق الأنجليك، نجفِّفها في المِحَمّ ونُعلِّبها.

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها مُسَكَّرات Condits الكَرَفس البَرِّيّ، قشور الحامِض والبُرتُقال الغضّة، جذور الخُبّازة المُجفَّفة، جذور الأيْكَر المُجفَّفة، وجذور الزَّنْجبيل المُجفَّفة،

مع الأخذ بعين الاعتبار التَّغييرات التي تفترضها حالة جفاف كلّ من هذه الجذور على حدة.

في مُسَكَّرات الثِّمار اللَّحميَّة الكاملة أو المُقطَّعة إلى شرائح، نَغلي شراب السُّكَّر العاديّ لمُدَّة عشر دقائق، نسكبه على الثِّمار ونتركه يبرد حتّى اليوم التّالي. نُكرِّر العمليَّة ذاتها لمدّة أربعة أيّام ومع سُكَّر جديد، مع إعطاء درجة طبخ أكثر للشَّراب في كلّ مرَّة؛ بعد العمليَّة الأخيرة نُجفِّف في المِحَمّ.

إذا خلطنا لَحْم الثِّمار العُصارِيّة (خوخ، سفرجل، مشمش، درّاق) مع نصف أو ثلثي وزنها من السُّكَّر في بَرْنِيّة (إناء من خزف، أي طنجرة فخّار)، وتركناها معًا لمُدَّة ٢٤ ساعة، ومن ثمّ طبخناها في دَسْت حتّى تتمكَّن المادّة من أن تَتَماسك بشكل ملائم بعد التَّبريد، نحصل بذلك على صنف من المُعلَّبات يُعرف باسم هَرِيس الفواكه، خَبِيص Marmelade أو مُربّى، مُرَبَّب، عقيد الثِّمار Confiture.

٢٥٧- مَغْث مِنْشَارِيّ، نَغْث مِنْشارِيّ[١]

Saw alder (E)
Aulne serrulé, Aune serrulé (F)
Sägeerle (D)
Alnus serrulata (S)

المَغْث أو النَّغْث جنس أشجار وشُجَيْرات من فصيلة البَتُوليّات. أوراقها مُتعاقِبة، بسيطة. أزهارها ثُنائيَّة المسكن، قِدِّيَّة، الأنثويَّة منها مُركَّبة تشبه الصَّنوبر، ليفيّة الحراشف التي تتباعد عن بعضها عند النّضج وتُفْلِت ثمارًا هي كناية عن أكنات صغيرة؛ الذَّكريَّة تظهر في الخريف والأنثويَّة تتأخَّر إلى الرَّبيع. منها في لُبنان المَغْث الشَّرقيّ فقط. أمّا المَغْث المِنشاريّ فنفتقر إلى مواصفاته البُوتاليكيَّة بالرّغم من أهمِّيَّته الطِّبِّيَّة.

الخصائص - يشتهر في أمريكا على أنَّه مُضادّ للسِّفلس والعِقدة الخَنَازيريَّة.

الاستعمال - أخشاب المَغْث طريَّة شائعة الاستعمال الصِّناعيّ لا يعطبها الماء، ترغب للأشغال اليدويَّة والقَوْلَبة والتَّشْكيل... فحمها يُستعمَل في صناعة البارود. قشورها غنيَّة بمادّة العَفْص وتصلح للدِّباغة.

مُلاحَظة - إنّ مُعظَم أنواع المَغْث يعيش على ضفاف البُحيرات ومجاري الماء وقرب الينابيع. وهي من الأشجار التي يمكنها من تَثْبيت الأزوت الجَوِّيّ في جذورها، بفضل نتوءات صغيرة مُشابهة لنتوءات القَرْنيّات القَطانِيّات وهذا ما يُمكِّنها من النّموّ في تربة فقيرة جدًّا، على حصى الأنهار، وفي الجُروف المُتآكلة من الأمطار الغزيرة. إنّ هذه الخاصِّيَّة الزِّراعيَّة المُهمَّة يمكن الإفادة منها في تحريج الأراضي الفقيرة المُماثِلة بهدف تحسين التُّربة. من أسمائها: المائه وجار الماء.

---

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

٢٥٨- مُغَلْسَرَة، مُغَلْسَرات Glycérés (F)

مُغَلْسَرَة قَطْران الفَحْم الحَجَرِيّ

قطران فحم حجريّ ١٠ غ
غليسّرين ١٠٠ غ

نُهَضِّم (أي نسخِّن لفترة طويلة بحرارة مُعيَّنة) لمدَّة ساعة في حَمّام رَمْليّ ونُصَفّي؛ نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها غليسّرولة القَطْران.

مستخلص قطران فحم حجريّ

كحوليّ ....١٥ غ
غليسّرين ....٣٠ غ
صمغ .... ٢٠ غ

نمزج. لمقدار ستَّة ليترات من الماء.

مُغَلْسَرة مُكَرْزَتَة، غليسّرين مُكَرْزَت

كريوزوت ....٤٠ غ
صبغة الجنطيانا ....٣٠ غ
كحول ٨٠ درجة ....٢٥٠ غ
غليسّرين كمِّيَّة تكفي لمقدار ....١ ل

مِلْعَقَة صغيرة إلى ثلاث ملاعق في اليوم.

كريوزوت ..١ جزء
غليسّرين ....جزءان (سيمون)
كريوزوت ....٥ إلى ١٠ نقاط
غليسّرين ٣٠ غ (غَيبَرْت)

لضماد القروح والقرحات.

مُغَلْسَرة مُطهِّرة

غليسّرين نقيّ ....٨٠ غ
نشاء مسحوق .... ٨ غ
سولفيت الصوديوم ... . ١٠ غ

٢٥٩- مِكْحَالِيَّة Alcoométrie (F)

تَمْيِيه الكُحُول لخَفْض العِيار

حجم الماء الذي يجب أن يُضاف إلى كحولٍ من عيارٍ مُعَيَّن لكي نردّه إلى عيار أدنى.

إنّ كمِّيَّة الماء التي يجب أن تُضاف إلى ١٠٠ ملّليتر من كحولٍ مُعيَّن تَقع على تَقاطع العامود العاموديّ الذي يعلوه عيار الكحول والعامود الأفقيّ الذي يحمل الرَّقم المطلوب إلى اليسار.

مثال: لكي نردّ كحولًا عياره ٧٠٪ (بالحجم) إلى عيار ٣٠٪ (بالحجم) نفتِّش في العامود العاموديّ الذي يقابل ٧٠٪ عن العدد الذي يقابل الخطّ الأفقيّ ٣٠، فنجد الرقم ١٣٦,٣. إذًا، نضيف ١٣٦,٣ حجمًا من الماء إلى ١٠٠ حجم من كحول ٧٠٪ لكي نحصل على كحول عياره ٣٠ بالمئة.

	٩٠	٨٥	٨٠	٧٥	٧٠	٦٥	٦٠	٥٥	٥٠
العيار المطلوب									
٨٥	٦,٥								
٨٠	١٣,٧	٦,٨							
٧٥	٢١,٨	١٤,٤	٧,٢						
٧٠	٣١,١	٢٣,١	١٥,٣	٧,٦					
٦٥	٤١,٥	٣٣,٠	٢٤,٦	١٦,٣	٨,١				
٦٠	٥٣,٦	٤٤,٤	٣٥,٤	٢٦,٤	١٧,٥	٨,٧			
٥٥	٦٧,٨	٥٧,٩	٤٨,٠	٣٨,٣	٢٨,٦	١٩,٠	٩,٤		
٥٠	٨٤,٧	٧٣,٩	٦٣,٠	٥٢,٤	٤١,٧	٣١,٢	٢٠,٤	١٠,٣	
٤٥	١٠٥,٣	٩٣,٣	٨١,٣	٦٩,٥	٥٧,٧	٤٦,٠	٣٤,٤	٢٢,٩	١١,٤
٤٠	١٣٠,٨	١١٧,٣	١٠٤,٠	٩٠,٧	٧٧,٧	٦٤,٤	٥١,٤	٣٨,٤	٢٥,٥
٣٥	١٦٣,٢	١٤٨,٠	١٣٢,٨	١١٧,٨	١٠٢,٨	٨٧,٩	٧٠,٠	٥٨,٣	٤٣,٥
٣٠	٢٠٦,٢	١٨٨,٥	١٧١,٠	١٥٣,٥	١٣٦,٣	١١٨,٩	١٠١,٧	٨٤,٥	٦٧,٤
٢٥	٢٦٦,١	٢٤٥,١	٢٢٤,٣	٢٠٣,٦	١٨٢,٨	١٦٢,٢	١٤١,٦	١٢١,١	١٠٠,٧
٢٠	٣٥٥,٨	٣٢٩,٨	٣٠٤,٠	٢٧٨,٢	٢٥٢,٥	٢٢٦,٩	٢٠١,٤	١٧٥,٩	١٥٠,٥
١٥	٥٠٥,٢	٤٧١,٠	٤٣٦,٨	٤٠٢,٨	٣٦٨,٨	٣٣٤,٩	٣٠١,٠	٢٦٧,٢	٢٣٣,٦
١٠	٨٠٤,٥	٧٥٣,٦	٧٠٢,٨	٦٥٢,٢	٦٠١,٦	٥٥١,٠	٥٠٠,٥	٤٥٠,١	٣٩٩,٨
	١٠٠	٩٩	٩٨	٩٧	٩٦	٩٥	٩٤	٩٣	٩٢
٩٥	٦,٥	٥,١	٣,٨	٢,٥	١,٢				
٩٠	١٣,٢	١١,٨	١٠,٤	٩,٠	٧,٧	٦,٤	٥,١	٣,٨	٢,٥
٨٥	٢٠,٥	١٩,٠	١٧,٥	١٦,١	١٤,٧	١٣,٣	١١,٩	١٠,٥	٩,٢
٨٠	٢٨,٥	٢٧,٠	٢٥,٤	٢٣,٩	٢٢,٤	٢٠,٩	١٩,٤	١٨,٠	١٦,٦
٧٥	٣٧,٥	٣٥,٩	٣٤,٢	٣٢,٦	٣١,٠	٢٩,٥	٢٧,٩	٢٦,٤	٢٤,٩
٧٠	٤٧,٧	٤٥,٩	٤٤,٢	٤٢,٥	٤٠,٨	٣٩,١	٣٧,٥	٣٥,٨	٣٤,٢
٦٥	٥٩,٣	٥٧,٤	٥٥,٦	٥٣,٨	٥٢,٠	٥٠,٢	٤٨,٤	٤٦,٧	٤٤,٩
٦٠	٧٢,٨	٧٠,٨	٦٨,٨	٦٦,٨	٦٤,٩	٦٣,٠	٦١,١	٥٩,٢	٥٧,٣
٥٥	٨٨,٦	٨٦,٤	٨٤,٢	٨٢,١	٨٠,٠	٧٧,٩	٧٥,٩	٧٣,٨	٧١,٨
٥٠	١٠٧,٤	١٠٥,٠	١٠٢,٧	١٠٠,٤	٩٨,١	٩٥,٨	٩٣,٦	٩١,٤	٨٩,١
٤٥	١٣٠,٢	١٢٧,٦	١٢٥,١	١٢٢,٥	١٢٠,٠	١١٧,٥	١١٥,٠	١١٢,٦	١١٠,١
٤٠	١٥٨,٥	١٥٥,٦	١٥٢,٨	١٥٠,٠	١٤٧,٢	١٤٤,٤	١٤١,٧	١٣٨,٩	١٣٦,٢
٣٥	١٩٤,٦	١٩١,٣	١٨٨,١	١٨٥,٠	١٨١,٨	١٧٨,٧	١٧٥,٦	١٧٢,٤	١٦٩,٣
٣٠	٢٤٢,٣	٢٣٨,٦	٢٣٤,٩	٢٣١,٣	٢٢٧,٧	٢٢٤,٠	٢٢٠,٤	٢١٦,٩	٢١٣,٣
٢٥	٣٠٨,٩	٣٠٤,٥	٣٠٠,١	٢٩٥,٨	٢٩١,٥	٢٨٧,٢	٢٨٣,٠	٢٧٨,٧	٢٧٤,٥
٢٠	٤٠٨,٥	٤٠٣,١	٣٩٧,٧	٣٩٢,٤	٣٨٧,١	٣٨١,٩	٣٧٦,٦	٣٧١,٤	٣٦٦,١
١٥	٥٧٤,٧	٥٦٧,٤	٥٦٠,٥	٥٥٣,٥	٥٤٦,٥	٥٣٩,٦	٥٣٢,٧	٥٢٥,٨	٥١٨,٩
١٠	٩٠٧,٠	٨٩٦,٧	٨٨٦,٤	٨٧٦,١	٨٦٥,١	٨٥٥,٥	٨٤٥,٣	٨٣٥,٠	٨٢٤,٨

٢٦٠- مَلْعَى زَرْقاء **Clématite bleue (F)**
Clematis viticella (S)

نَبتة مُعمَّرة من فصيلة الحَوْذانِيّات، وهي عارِشة ليفيّة تعلو نحو ٦ أمتار. أوراقها طويلة الأعناق، ذات راشات Rachis تَلتَفّ حول المَسانِد، وذات ثلاث أو خمس وُريقات كاملة أو ثُنائيَّة ثُلاثيَّة التَّفصيص، قصيرة الأعناق. أزهارها فَرديَّة، لا تنبسط بكاملها. كأسيّاتها أربعة بنفسجيَّة المُواج الأزرق، بَنفسجيَّة أو حمراء، بيضيَّة الشَّكل المُنقلِب. ازْهِرارها من أيّار إلى آب.

المُركَّبات والخصائص - نبتتان تحويان على عصير حامِز ومُنفِّط. استُعملتا في الماضي، كمختلف أنواع المَلْعى، ضدّ السَّرطان. ولكنّهما اليوم غير مُستعمَلتين.

٢٦١- مَلْعَى عَرَبِيّة، مَلْعَى جَزيرة بُوربُون
Clématite de l'île Bourbon, Liane arabique (F)
Clematis mauritiana (S)

٢٦٢- مَنّ (أنواع مُختلِفة)
Mannes diverses (F)

طائفة كبرى من النَّتْح يُطلَق عليها أو يمكن تَسميتها بالمَنّ، ذلك أنّها تتميَّز بوجود المَنّيت فيها؛ منها ما يتبع:

مَنّ برِيَانْسُون الذي يسيل من لاريس أوروبّا Larix europaea، وهي شجرة من فصيلة الصَّنَوبَريَّات؛ يقع هذا المَنّ في حبوب صغيرة كُرويَّة الشَّكل مُصفرَّة اللّون، طعمها حلو وتحتوي على مَلازِيتُوز mélézitose؛

مَنّ الحاج، مَنّ الأُشْتُرْغار، مَنّ العَجَم الذي ذكره كلٌّ من الرّازي وابن سيناء، وهو ينتج في الشَّرق من عَرْنٍ يُدعى Hedysarum alhagi (وهو نبات من فصيلة القَرْنِيّات يشيع على السَّواحل اللُّبنانيَّة إلى جانب نوع آخر قد يكون أهمّ منه في إنتاج المَنّ، وهو Alhagi mannifera أي أُشْتُرْغار، حاج، عاقُول) ولكن مَنّ ذلك النَّوع خالٍ من المَنّيت؛

مَنّ لُبْنَان، سَدْرِيْن الذي يسيل من أرز لبنان Cedrus Libani؛

مَنّ جَبَل سِيْنَاء، مَنّ العبرانيِّين، غنيّ بالسُّكّاروز، وهو ينتج من شجرة (لبنانيَّة أيضًا) من فصيلة الأَثْلَيّات تُدعى أَثْل المَنّ Tamarix mannifera على أثر وَخْز حشرة اسمها العِلميّ Coccus manniparus. وهو مَنّ يجعله عَرَب تلك المنطقة غذاءهم الرّئيسيّ لفترة من السَّنة؛

مَنّ كردستان، وهو مَنّ غِذائيّ يُجْمع، حسب ما يقول بارِّي دو لانْسِي، بهَزّ أغصان «سنديان العَفْص» الجافَّة (سنديان العفص شجرة لُبنانيَّة حُرجيَّة تُعرَف بالمَلّول في الجنوب)، وهو مَنّ يمزجه الأكراد إلى العجين وإلى اللّحْم.

وبالرّغم من أنّ هذين المنَّين الأخيرَين ينتجان من نباتَين مُختلِفَين تمامًا، فإنّهما

يتركّبان، مع ذلك، من سُكّر القَصَب، ومن سُكّر مُنْقَلِب، ومن الدّكسترين؛ ويحتوي، حسب البعض، على ٩٠٪ من السُكّر القابل للتّبلُّر الذي ليس بسُكّر القَصَب؛

مَنّ هُوْلَنْدَة، وهو ما يُسمّيه الأستراليّون Lerp، مادّة مُغذّية تنتج من أوراق أنواع الأوكاليپتوس التّالية:

أوكاليپتوس المَنّ[1] Eucalyptus mannifera

أوكاليپتوس سَوْحَرِيّ الشّكل[1] Eucalyptus viminalis

أوكاليپتوس الرّاتِنج[1] Eucalyptus resinifera

أوكاليپتوس غُومُوزا[1] Eucalyptus gumosa

يحتوي مَنّ هذه الأنواع على ماليتُوز أو رَفّينُوز.

إنّ مَنّ العِبرانيّين، حسب أورُوْرك، ليس سوى الحزاز المَأكول الذي ذكره بالآس Lecanora ou Parmelia esculenta، والذي يُستعمَل كذلك في عَلَف الخيل، ويوجد في بلاد الفُرْس، وفي صَحاري التَّتَر، وكريمية، وآسيا الصُغرى، كما أنّه أكثر شيوعًا من ذلك في الصَّحراء المِصريَّة وفي العَربيَّة السَّعوديَّة.

نباتان يُعطِيان كذلك مَنًّا طَحينيًّا، هما:

(١) التّسمية للمؤلّف.

- صُقْلاب مُرْتَفِع[1] Asclepias procera: جَنْبة أو شَجَرة صغيرة من فصيلة الصُّقْلابيّات قد تبلغ عدّة أمتار، تَتميّز بفروعها الغليظة وأوراقها الكبيرة البسيطة وبثمرتها الجِرابيّة الدّائريّة الشِّبه فارغة، وهي نوع استوائيّ أو شبه استوائيّ توجد في الهند والحبشة والسَّعوديّة ومِصْر والسّنغال وفي وادي الأردن حيث تَتَمركز بقوّة، وتُزْرَع عَرَضيًّا في بيروت؛

- خَوْشان سُورِيّ[2] Apocynum syriacum أو خَانِق الكَلْب السُّوريّ[2] من فصيلة الدِّفْليّات.

وكما في الصُّقلاب والخَوشان، كذلك هو الأمر مع النَّتح الذي يُشاهَد بالمُصادَفة على الزَّيزفون والبُرتُقال والجوز والدِّلْب وأنواع القَسْتُوس وأنواع الصَّفصاف، إلخ.

مَنّ مَدَغَسْقَر أو دُولْسِيْت أو دُولكُوز الذي سُحِب من مادّة سُكّريَّة مصدرها مدغسقر، وجُمِعَت عن أوراق أنواع من فصيلة الإهْلِيلَجِيّات، كما وُجدت أيضًا عند أنواع القُرْطُب Melampyrum، وفي لحاء أنواع المُضَاض Evonymus (مِيْلمْپيرِيْت، إيْفُونيمِيت)، هي مادّة مُتجازِيَة المَنِّيت؛ وقد أعاد بُوشَاردا اصطناعها مِخبَريًّا. وإذا عُولج الدُولْسِيت بالحامِض النّيتريك فإنّه يُعطي حامِض مُوسيك وحامِض أقصاليك.

(١) التّسمية للمؤلّف.
(٢) التّسمية للمؤلّف.

٢٦٣- مَوْز كافَنْدِيش، مَوْز قزم[١]

Dwarf banana, Cavendish banana (E)
Bananier nain, Bananier de Cavendish (F)
Zwergbanane, Cavendish banane (D)
Musa cavendishii, Musa chinensis (S)

نَبات عُشبيّ قَزم قصير وكثيف من فصيلة المَوْزِيَّات، ساقه تَعلو نحو ٨٠سم. كِباسته تبرز عند ١٢٠ إلى ١٥٠ سم. أوراقه باقِيَّة التَّجميع، طولها ١٥٠سم وعرضها ٦٠سم. كباسته مُتدلِّية تُشكِّل عُنقودًا ضخمًا من الأزهار المُصفرَّة اللَّون، الأنبوبيَّة الشَّكل، في دَوّارات تفصلها الجُبابات (أوعية الطلع) الحمراء اللَّون البنِّيّ. الثِّمار من ١٥٠ إلى ٢٠٠، تنضج كلّها جيِّدًا وتُؤكل غضّة ناضجة أو مطبوخة. مهده الصين، وهو غير موز الصِّين Musa Sinensis.

الاستعمال - راجع مَوْزَة ص٢٥١.

٢٦٤- مَوْز لِيْفِيّ، أبَ، قُنَّب مانِيْلِيَة

Abaca plant, Manila hemp (E)
Bananier textile, Abaca, Bananier d'Amboine, Chanvre de Manille (F)
Abaca, Manila hanf (D)
Musa textilis (S)

نَبات عُشبيّ صِناعيّ من فصيلة المَوْزِيّات مهده الفيليبّين. نصبته تعلو حوالى ٣٥٠سم. أوراقه كبيرة القدّ، مُستطيلة. ثماره صغيرة، مأكولة ولكنّها ناشفة، حامِزة المَذاق، قليلة المادّة السُّكَّرِيَّة. يعيش في المناقع والأراضي الدُّباليَّة الرَّطبة. يُعرف عن سواه من لونه الأخضر.

الاستعمال - يُزرَع لأليافه الصِّناعيَّة الشَّديدة المَتانة التي تُستخرَج منه لصنع الأقمشة.

٢٦٥- مَوْزَة

Banana (E)
Banane, Figue-banane (F)
Banane (D)
Musa (S)

الموز جنس نَباتات عُشبيَّة مُتَشجِّرة مُعمَّرة من فصيلة المَوْزِيّات، جميعها عديمة السّوق الخَشبيَّة. أزهارها تجتمع بعدد كبير على إبط قنابات واسعة. الثَّمرة عِنَبِيّة الشَّكل، شبه أسطوانيَّة، مُخفَّفة الطَّرفَين، مُتطاوِلة، مُزَوّات، بأعداد كبيرة مُخفِقة غالبًا، مُحاطَة بمادَّة لُبابِيّة، منها المأكول وغير المأكول والصِّناعيّ والتَّزيينيّ.

مُركِّبات الموزة -

	موزة غير ناضجة	موزة ناضجة
ماء	٧٠,٩٠	٦٧,٧٨
نشاء	١٢,٠٦	بقايا
سُكَّر عِنب	٠,٠٨	٢٠,٤٧
سُكَّر قصب	١,٣٤	٤,٥٦
دَسَم أو شَحْم	٠,٢١	٠,٥٨
موادّ أزوتيَّة	٣,٠٤	٤,٧٢
خيوط خام	٠,٣٦	١,١٧
عَفْص	٦,٥٣	٠,٣٤
أرمدة	١,٠٤	٠,٩٥
موادّ أخرى	٤,٦٢	٠,٧٩

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

في الأرمدة: أوكسيد الحديد

فيتامينات – «أ» ٣٠٠ وِحدة؛ «ب» ٣٥ وِحدة؛ «ث» ٢٠ وِحدة؛ والقليل من فيتامين «هـ»: (E)

مَعادِن – فوسفور، مغنازيوم، صوديوم، بوتاسيوم، حديد، زنك، عَفْص.

الخصائص والاستعمال – ثمرة مُغذِّية جدًّا، تُعتبَر مُغذِّية أكثر من البطاطا ومماثلة للّحم: ١٠٠ غرام موز تعطي مئة حُرَيْرَة (كالوري) وهي سهلة الهضم شرط أن تؤكل ناضجة جدًّا، وغير مُنَضَّجَة بالطُّرق الاصطناعيَّة.

يُنصح بها إلى عُمّال القوّة الجَسديَّة، كما يُنصح بها للمُفكِّرين، ويُنصح بها للأولاد والشّيوخ على السَّواء.

مُلائمة للجهاز العَظميّ، والنُّموّ، والتَّوازن العَصبيّ. وقد تكون نافعة وناجعة للمُصابين بالحَرَض (داء المفاصل).

الواهنون، المنهوكون، الضُّعفاء، يَستهلكونها كلّ يوم، مَمْعوسة مع العسل.

إنّ غناها بهيدراتات الكربون يجعلها غير مرغوبة للمُصابين بالسُّكَّريّ.

عندما تَسْمَرّ الموزة في بعض أقسامها (تَتَنَقَّط) تزيد فيها نسبة السُّكَّر بشكل بارز كبير.

مُلاحَظة – إذا فركنا الأصابع المُبقَّعة بالحبر بواسطة الوجه الدّاخليّ لجلد الموزة، يختفي الحبر. أمّا مسحوق المَوزة غير النّاضِجة والمُجفَّفة في الشَّمس فيتحلّى بتأثير حامٍ ولائم للقرحات التَّجريبيّة المُحْدَثَة بواسطة الفانيل بُوتازون عند الكُوباي أي خنزير الهند (١٩٦٤). هذا ويُستعمَل الموز في الصَّيدليَّة كمادَّة مُعطِّرة.

٢٦٦– مياه علاجيّة مُختلِفة
Eaux minérales (F)

ماء فِيكَا المُسكِّن (غير الناجع)

كحول الأمونياك	١٥ غ
ماء حياة (كونياك)	٣٠ غ
أفيون	٢,٥ غ
كافور	١,٢ غ

نقع ٣ أيّام؛ نُمرِّر.

في ألم الأسنان، نفرك به أيضًا اليدين ونجعلهما تحت الأنف لكي نبدِّد آلام الرَّأس.

ماء الكَرْدينال لُوينز المُضادَّة للقُوباء

ماء الورد	٢٥٠ غ
إسبيداج	١٥ غ
سولفات الألمينيوم	١٢ غ
كلورور الزِّئبق	٦ غ
بياض بيضة (عدد)	١ عدد

يوضع منه، بحذر، كمادات على القوبات.

ماء مُضادّ للقَمْل

ماء الورد	١٠٠ غ

ماء زئبقيّ كاوٍ .... ١٥ غ

للقضاء على قمل العانة: Pediculus pubis.

ماء الكلس، مُذابة هيدروكسيد الكلسيوم المخزنيّة، ماء الكلس الطِّبِّيّ

نُطفئ كمِّيَّة الكلس الحَيّ التي نريدها، ونُحرِّكها في مقدار ٣٠ إلى ٤٠ مَرَّة وزنها من الماء لكي ننزع منها الأملاح القابلة للذَّوبان التي قد تحتوي عليها، نتركها للرّاحة، ومن ثمّ نُصفِّق؛ نرمي السّائل، ونسكب من جديد فوق هيدرات الكلس مقدار ١٠٠ مرّة وزنها من الماء المُقطَّر؛ نحرِّك من وقت إلى آخر في اليوم الأوّل ونترك للرّاحة؛ إنّ هذا السّائل المُصفّى يُشكّل ماء الكلس (دستور الأدوية). وهذا هو بالذّات ماء الكلس الذي كان يشير الأطبّاء إليه أحيانًا باسم ماء الكلس الثّاني: Eau de chaux seconde.

المُرَكَّبات – يحتوي هذا الماء، عند حرارة ١٥°سغ، على حوالي ١,٦٩ غرام من هيدروكسيد الكلسيوم المحلول في كلّ ليتر. للحصول على ماء الكلس الخالي من الكلورورات، يجب اسْتِخدام كلس الرّخام ومُتابَعة الغسيل حتّى لا يعود السّائل المُستعمَل في الغسيل يَتركّد بواسطة نيترات الفِضَّة $AgNO_3$ إذا أضفنا إليه الحامِض النيتريك HNO_3. النّتاج المَخزَنيّ يجب أن يحتوي، كحدّ أدنى، على ١,٤٥ غرام بالألف ملّليتر من هيدروكسيد الكلسيوم $Ca(OH)_2$.

المُواصَفات – سائل صافٍ، عديم اللّون والرّائحة، يضطرب بالغليان، تَفاعُله قِلَويّ.

الخصائص والاستعمال – مُضادّ للحُموضة، مُضادّ للإسهال، مُجفِّف، مُطهِّر. إنّ خاصّته التي يمتلكها في حَلّ الحَصَى البَوليّة والحَصَى الكلويَّة وحَصَى المَثانة معروفة منذ القِدَم. وهو يؤخذ من الدّاخل بمقدار ٥٠ إلى ١٠٠ غرام وحتّى أكثر، إمّا لوحده، أو مَشْموطًا مع الحليب.

يُستخدَم لتحضير مَروخ زيتيّ – كلسيّ.

طريقة الحفظ – يجب الاحتفاظ بالقارورة التي تحتويه مُقفلَة جيّدًا مع وجود زيادة من هيدروكسيد الكلسيوم غير المُذوَّب لكي نمنع الكلس من أن يَتَكرْبَن (يُشْبَع بالكربونات). نُصفِّق ونُصفّي عند الاستعمال.

مُلاحَظة – اقترح كلّ من الدكتور كليلاند وبُودارد إبدال ماء الكلس بـ سَكّارات Saccharate أو بـ سُكْرات Suchrate الكلس، وهما أرفع منه بالخصائص العِلاجيَّة. مقاديرهما من ١ إلى ٣ غرامات في كوب ماء، بعد الوجبات.

إنّ حقنة فرير Freer الكلسيَّة الشَّرجيَّة ليست سوى ماء الكلس.

ماء مَسَامير

مسامير صَدِئة .... كمشة

ماء غالٍ .... ١٠٠٠ غ

نُصفّق في صَباح اليوم التّالي.

ماء بالكريوزوت

كريوزوت ١ غ

ماء .... ١٠٠٠ غ

لِلَمْس القرحات العَفِنة الفاسدة. في لُوسيونات ضدّ الحُروق. يحفَظ جيّدًا الأجزاء الرَّخوة في الحيوانات.

ماء مُنظِّف أسنان بالكلورور

قنديد .... ١٢٥ غ

ماء النَّعنع .... ١٢٥ غ

كلورور الصوديوم .... ٢٤ غ

هذا الماء يناسب الأشخاص الذين يكون نَفَسهم كريهًا.

ماء كَرْسِتان مُبوِّل

عصير كُرّاث، بَصَل،

فجل خَيْل، بالتّساوي .... ١٠٠٠ غ

عصير حشيشة الزُّجاج،

حامض ٥٠٠ غ

نترك للهضم ٣ أيّام ونُقطِّر على نار هادئة.

الاستعمال – مُبوِّل، ٣٠ غرامًا مساءً وصباحًا.

ماء مُؤَثْيَر

ماء مُقطَّر .... ١٠٠٠ غ

أثير .... ١٢٨ غ

نخضّ من وقت لآخر حتّى يُصبِح الماء مُشبَعًا. نترك للرّاحة ونُصفِّق.

ماء مُؤَثْيَر مُكَوْفَر

كافور .... ٨ غ

أثير .... ٢٤ غ

ماء مُقطَّر .... ٤٧٠ غ

نضع الكافور مع الأثير في زجاجة مُؤنْبَبَة الأسفل؛ عندما يتمّ الذَّوبان، نضيف إليها الماء ونخضّ من وقت لآخر ولمدَّة ٢٤ ساعة. عند الحاجة نسحب بواسطة الأنبوب كمِّيَّة السّائل التي تكون مطلوبة.

ماء مَايْرِبو الطاردة للحمّى الغازِيّة

سولفات الكينا .... ٠,٦ غ

حامض دردي الخمر .... ٤ غ

ماء النَّهر .... ١٠٠٠ غ

بيكربونات الصوديوم .... ٥ غ

سكَّر مسحوق .... ٣٠ غ

ندقّ سُولفات الكينا مع حامِض دُرْدِيّ الخَمْر والسُّكَّر؛ نضع الكلّ في قنّينة مياه مَعدِنيَّة، نضيف البيكربونات ونقفل بقوّة.

الاستعمال – نصف كوب إلى كوب كلّ ساعتين. وحسب المؤلِّف، فإنّ حامِض الكربونيك يجعل الدواء الطّارد للحُمّى أكثر احتمالًا من المَعِدة.

٢٦٧- مياه معدنيَّة اصطناعيَّة

Eaux minérales artificielles (F)

ماء مُحْمَضَ مِلْحِيّ

Eau acidulée saline (F)

كلورور الكلسيوم	٠,٣٣ غ
كلورور المغنازيوم	٠,٢٧ غ
كلورور الصوديوم	١,١٠ غ
كربونات الصوديوم المُتبلّر	٠,٩٠ غ
سولفات الصوديوم	٠,١٠ غ
ماء غازيّ	٦٥٠ غ

نحلّ في الماء، من جهة، أملاح الصّوديوم، ومن جهة أخرى، الأملاح التُّرابيّة (المُتْرِبَة)، نسكب السّائلين في زجاجة سعتها حوالى ٦٥ سنتل ونملأها بماء غازيّ. إنّ هذا الماء الغازيّ المِلْحيّ يمكن استعماله في الحالات ذاتها التي يُستعمَل فيها ماء سَلْتز، ماء كُونْديلاك، رُونِيزُون، سان غالِمِيّيْه، شْوَالْهَايْم، سُولْتزمَتّ، إلخ.

ماء قَلْويّ غازيّ

Eau alcaline gazeuse (F)

بيكربونات البوتاسيوم	٠,٢٣ غ
بيكربونات الصوديوم	٣,١٢ غ
سولفات المغنازيوم	٠,٣٥ غ
كلورور الصوديوم	٠,٠٨ غ
ماء غازيّ	٦٥٠ غ

نحلّ الأملاح في كمِّيَّة كافية من الماء، نُصفّي، نكمل ٦٥٠ من المُذَابة ونَشحَن بحامِض الكربونيك - إنّ هذا الماء الغازيّ يمكن استعماله في الحالات ذاتها التي تُستعمَل فيها مياه ڤيشي وڤالْز والمياه ذات التَّركيب المُماثِل.

٢٦٨- مِيْتراجِيْنَا سَرْحَة[١]

Mitragyne inerme (F)

Mitragyna inermis, Mitragyna africana, Uncaria inermis, Nauclea africana, Nauclea inermis, Cephalanthus africanus (S)

شجرة من فصيلة الفُوِّيّات تعلو حوالى ١٠ أمتار وتنتشر في كافّة المنطقة السُّودانيَّة، بدءًا بالسّنغال، وغَمْبيا، وحتّى منطقة النّيل، وغينيا، إلخ. وهي تشيع في شاطئ العاج حيث يُطلَق عليها اسم Diou. وتُستعمَل قشورها في السّنغال وغينيا باسم Écorces de Josse ou de Khoss.

القشرة مُحمرّة اللّون البنّيّ الفاتح جدًّا، خشنة المَلْمس، عريضة التَّشقُّق، غالبًا ما تكون مُلتفَّة على ذاتها، مكسرها ليفيّ. الأوراق بَيضانيَّة الشَّكل، خفيفة الزّغب، يُذكّر شكلها بشكل أوراق الزّان. ازْهِراراتها فَرديَّة، بيضاء اللّون، عِطريَّة. الثَّمرة مُتميِّزة تُشكّل رأسًا كُرويًّا قطره حوالى ١٥ ملم.

الخصائص والاستعمال - تُستعمَل القشور والأوراق في الطبّ المَحلّيّ في

(١) التّسمية العربيّة والتّسمية الفرنسيّة للمؤلّف.

أفريقيا الغربيّة في نقيع من ٣٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلى، وهو نقيع طارد للدِّيدان المِعَويَّة، مُضادّ للملاريا، مُنقٍّ للدّم، مُضادّ للرّوماتيزم. وهو نقيع مُرّ جدًّا نُصِح بتحليته بقوَّة قبل شربه.

المُركّبات - عزل لاريُو من القشور، عام ١٩٣٠، قِلَوِيدًا بحالة عديمة الشّكل، هو ما سُمّي بيتا - كينوفِيْن، ومادَّة عَفْصانيَّة، إلخ.

عام ١٩٣٤ حصل علماء آخرون على القِلَويد ذاته بحالته المُتبلِّرة وأطلقوا عليه اسم مِيتْرِيْنَرْمِيْن: Mitrinermine؛ وهو قِلَويد مُياسِر في محلول كلوروفورميّ، ينصهر عند حوالى ٢١٠°سغ، تركيبه $C_{20} H_{22} N_2 O_2 (OCH_3)_2$.

ملاحظة - أنواع أفريقيَّة وآسيويّة أخرى مُتقاربة تمَّت دراستها أيضًا، وهي: ميتراجينا كبيرة الورق[١] Mitragyna macrophylla، مرادفها: (M. stipulosa) التي تعرف في أفريقيا باسم Bahia، وتُستعمَل أيضًا في الطبّ المَحلّيّ وتحتوي في مختلف أعضائها على القِلَويد المُتبلِّر المُياسِر ذاته، أي الميترينَرْمين. نوع آخر في أفريقيا يحتوي على القِلَويد ذاته: M. Ciliata ميتراجينا مُهدَّبة[١]. الاسم العلميّ من Mitre أي تاج أسْقُف أو غطاء قمّة مِدخَنة.

(١) التسمية للمؤلّف.

ن

٢٦٩- ناردين ثلاثيّة الأجْنحة[1]

Valériane à feuilles divisées (F)
Valeriana tripteris (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة النَارِدِيْنِيَّات ينبت طَوعيًّا في الأماكن الجَبَلِيّة الباردة والرَّطبة. يُستعمَل جذره الذي يُجفَّف في الشَّمس ويُحفَظ في علب بمعزل عن الضَّوء.

الخصائص – مُسَكِّن، مُهدِّئ. تُنسَب إليه خصائص النّاردين المَخزَنيّ الشّهير، ولكنّ التّساؤل هو عَمّا إذا كانت الخصائص المُفترَضَة هي واقعيَّة. دراسات تجريبيَّة لهذا النّوع قد تكون مُفيدة ومطلوبة.

الاستعمال – أرق، انْهيار عصبيّ، سهولة الإثارة، صَرْع، تَقَلُّصات عضليَّة.

طريقة الاستعمال – نقع كمشة من الجذور المُجفَّفة في نصف ليتر ماء بارد خلال النَّهار أو طوال اللّيل، نُصفّي. نشرب ٣ إلى ٥ أكواب صغيرة خلال النّهار. نقاعة ٣٠ غرام جذور مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى نصف ساعة ويُصفّى ويؤخذ منه ٣ إلى ٤ فناجين في اليوم. مسحوق ٣ ملاعق صغيرة في اليوم من الجذر المُجفَّف، تؤخذ في أقراص أو مع قليل من العسل. نبيذ يُحضَّر بمرث ٦٠ إلى ٧٠ غرام جذور مُجفَّفة في ليتر نبيذ أبيض لمدّة أسبوع؛ نُصفّي ونأخذ ٣ أكواب صغيرة في اليوم.

مُلاحَظة – إنّ سكّان جبال الألب، على سَفْحَيه الشّماليّ والجَنوبيّ، يعتمدون الاستعمالات الواردة أعلاه للنّوع ناردين الجبل valeriana montana؛ ويَعتقِد بعض المؤلِّفين أنّ النّاردين الثُّلاثيّ الأجنحة ليس سوى ضربًا منه.

(١) التّسمية للمؤلِّف.

٢٧٠- نَدْغُ جِبال لُبْنان، ندغ مِسْمارِيّ الشَّكْل، نَدْغ مِسْمارِيّ الوَرَق[1]

Lebanon savory, Cuneate savory, Cuneifoliate savory (E)
Sarriette du Liban, Sarriette cunéiforme, Sariette à feuilles cunéiformes (F)
Libanon saturei, Keilförmig pfefferkraut, Keilblatt saturei (D)
Satureia cuneifolia (S)

مُقدِّمة – إذا حَصَرْنا في مُؤلَّفاتنا كلمة «نَدْغ» بجنس Satureia، وكلمة «صَعْتَر» بجنس Origanum، وكلمة «زَعْتَر» بجنس Thymus، وإذا قُلْنا «تِمْبرا» لجنس Thymbra، وكُوريدوتيمُوس

(١) التّسميات كلّها للمؤلِّف ما عدا اللاتينيّة.

لجنس corydothymus، إلخ فلأنّ أنواع هذه الأجناس تتشابه بالعِطْر والطَّعم اللاّذِعَين الحَارّين اللّذين يُذكِّران أبدًا بما يُعرف باسم زَعْتَر الذي يُستهلَك في لبنان يوميًّا وبأكثر من شكل، كما أنّها قد تتشارك بكلمات زعتر وسعتر وصعتر وزوباع وزوبيعة وما إلى ذلك، ممّا يجعل تمييزها عن بعضها أمرًا عسيرًا. نَدْغ جبال لبنان المِسماريّ الورق هو بطَعْم الزَّعْتَر الحارّ وعِطره المُميَّزين، وهو بالتّالي نبات جَبليّ قد لا نحظى به تحت ارتفاع ١٥٠٠ متر عن سطح البحر... هذا في لبنان.

أمّا في أوروبّا، فهناك نبات مماثل جدًّا من حيث المُواصفات البوتانيكيّة والطَّعم والعِطْر والمَنْبِت يُدعى نَدْغ الجَبَل Satureia montana، وهو بالتّالي يتشارك بالخصائص الطبِّيَّة ومُعظَم المُركَّبات الكيميائيَّة مع الزَّعتر والصَّعتر والشَّفَويّات الأخرى المُماثلة.

ولأنّ ندغنا الجبليّ اللُّبنانيّ يفتقر إلى الحمّام المِخبريّ حتّى الآن، فإنّه من المُفيد جدًّا تقريبه من تَوأمه الأوروبّيّ من حيث الخصائص والمُركّبات التي سوف أوردها، لعلّها تُنير الطَّريق أمام الباحث عن خفايا هذا النَّبات أو أقلّه تدلّ هُواة الأعشاب الطبِّيَّة إلى ما قد ينتظرهم فيما إذا جمعوا هذا النَّبات الثَّمين لكي يستعملونه في التَّداوي، علمًا بأنّ النَّدْغ والصَّعتر والزَّعتر قد أُعيد تسجيلها في الإصدار التّاسع للفرماكوبيا الفرنسيَّة الحديثة عام ١٩٧٥. فالدِّراسة اللاّحقة إذًا هي مُحاوَلة مُقارَنَة ومُشابَهَة أكثر منها دراسة عِلميَّة صِرْفة.

جُنيبة صغيرة ليفيَّة عِطريَّة مُعمَّرة من فصيلة الشَّفَويَّات تعلو من ١٠ إلى ٣٠سم، مُتفرِّعة القاعدة، زغبيَّة أو خشنة خاصَّة في قسمها العُلويّ. أوراقها القاعِديَّة قليلة، بَيضاويَّة الشَّكل المُنعكِس، مُخفَّفة القاعدة؛ الأوراق العُليا خطِّيَّة ودقيقة الحُلَيْمات Papilles؛ كلّ الأوراق حادَّة الرّأس. ازْهِرارها مُؤلَّف من دَوّارات شحيحة الزَّهر، أو مُقتصَرَة على زهرتين مُتقابلتين. أزهارها مُزنَّدة أو لاطئة. الكأس مُتساوِية الأسنان السِّنانيَّة الحادَّة، المُساوِية لطول الأنبوب. التّاج طوله نحو ٦ ملم، لَحمِيّ اللَّون الوَرديّ، باهت، مُتَضَمِّن الأنبوب. ازْهِرارها يدوم من حزيران إلى أيلول، في المناطق الجبليَّة وصخور السُّفوح الجَبليَّة. انْتِشاره في الأرز، صَنِّين، الكنَيْسَة، قَنّوبين، الدِّيمان، أعالي زَحْلَة، إلخ.

المُركَّبات المُرْتَقَبة - زيت دهنيّ طيّار يحصل بالتَّقطير المائيّ، قد يحتوي على پينان، كرڤاكرول، سِيمان، تَرْبانات، سِينائيول، تِيمُول... كُولين، أنزيم...

الخصائص - أهمّ الخصائص المُحتَمَلَة أن يكون ندغ لبنان: مُنشِّط فِكريّ وجَسديّ وبنوع خاصّ مُنشِّط للقشور الكُظْريَّة، مُنشّط جِنسيّ، مُطهِّر قويّ مضادّ للتّانة.

الاستعمال الدّاخليّ المُحْتَمَل - في حالات عُسر الهَضم وكَسل المَعِدة، في الوَهْن الفِكريّ والضُّعْف الجِنسيّ، وفي أوجاع المَعِدة العَصَبيَّة وتقلُّصاتها المُختلِفة والتَّخمُّرات التي تصيب الأمعاء. يُستعمَل النَّدغ في ألمانيا لمُعالَجة الإسهال بكافَّة أشكاله.

طريقة الاسْتِعمال - نقاعة الرُّؤوس المُزهِرة في الماء الغالي بمقدار ٢٥ إلى ٣٥ غرامًا في ليتر ماء يُغطَّى ١٠ دقائق ويؤخذ منه ٣ فناجين في اليوم، قبل أو بعد الوجبات. النُّقاعة ذاتها تُستعمَل من الخارج في لوسيونات أو كمادات على القروح. وذُكر عصير النَّدغ ضدّ الطَّرَش، ٣ أو ٤ نقاط من عصير النَّبات في الأذن.

٢٧١- نَشاءُ البَطاطا

Amidon de pomme de terre (F)

Amylum solani (S)

يبدو هذا النَّشاء تحت المِجْهَر على شكل حبوب بسيطة معزولة غير مُنتظِمة الأشكال البَيضانيَّة، من ٣٠ إلى ١٠٠ ميكرون، وفي حبوب مُستَديرة عرضها من ١٠ إلى ٣٥ ميكرون، ونادرًا على شكل حبوب مُركَّبة، مُؤلَّفة من ٢ إلى ٤ عناصر بسيطة.

تكشف الحبوب عن سُرّة مُنحرفة المركَز وخطوط مُتراكِزَة واضحة جدًّا. وتكشف بوضوح تحت الضَّوء المُسْتَقْطَب عن ظاهرة الصَّليب الأسود المُركَّز على السُّرَّة.

- أُطلب: نشاءات مَخزَنيَّة (في المُعجَم الثاني ص٢٧٩).

٢٧٢- نُشَادِر مَخْزَنِيّ (محلول الـ-)

Ammoniaque officinale, Syn .: Solution aqueuse concentrée de gaz ammoniac, Ammoniaque pure (F)

$NH_4OH = 35,05$

خَطِر - الجدول C

إنّ محلول النُّشادر المَخزَنيّ، حسب الفرماكوبيا الفرنسيَّة بإصدارها التّاسع، هو محلول غاز الأمّونياك المائيّ. وهو يحتوي على ٢٠ بالمئة من وزنه من غاز الأمّونياك كحدّ أدنى. إنّ تحضير محلول النُّشادر المَخزَنيّ الذي ورد في كودكس ١٨٨٤ تَمّ حذفه من كودكس ١٩٣٧.

أمّا كودكس ١٩٦٥ فيُحدِّد لهذا المحلول الصِّفات التّالية:

محلول عديم اللَّون، ثقله النَّوعيّ ٠,٩٢٢ عند درجة ٢٠°سغ ويحتوي على خُمْس وزنه من غاز الأمّونياك. وهو يكشف عن رائحة نَفّاذة وخانِقة وعن طعم قِلَويّ. وهو كاوٍ جدًّا على الجلد، ويمكنه أن يؤدّي إلى التَّنفُّط. وهو قِلَويّ قَويّ مع دَوّار المحلول. يحتوي ليتر واحد من محلول النُّشادر على ١٨٦,١ غرامًا من الغاز NH_3، عند حرارة ٢٠°سغ؛ وإذا تعرّض للهواء فإنّه يَخسَر رويدًا رويدًا غاز الأمّونياك الذي يحتوي عليه؛ إنّ هذا الغاز يتبخّر كُلِّيًّا في الفراغ

أو عند الغليان.

إنّ محلول النُّشادر يَحلّ النُّحاس على البارد مُعطيًا بذلك سائلًا أزرق اللَّون يَحلّ بدوره السِّلّولوز. يَتلوَّن محلول النُّشادِر باللَّون الأصفر عند مُلامَسة الموادّ العُضويَّة. وإذا وُضع على البشرة يُحدِث التَّنفُّط.

حفظه - إنّ محلول غاز الأمّونياك المائيّ يجب أن يُحفظ في زجاج مُحكَم القفل وبمعزل عن الهواء؛ وهو يتلوّن عند مُلامسة الفلّين ويفسد من جرّاء سِدادات المَطّاط.

تَضادّاته - يود، أملاح القِلَويدات، أملاح المَعادِن بحدّ ذاتها، خاصّة الكلورور الزِّئبقيّ وأملاح الفِضَّة، مساحيق القَصْر (هيپّوكلوريت) والأعفاص النَّباتيَّة، الڤيراترِيْن أي خُرْبوقين.

طُرُق استعماله - محلول نُشادر مَخزَنيّ مُخفَّف بالماء؛ لَيمونات الحديد النُّشادِريّة؛ هِيدرات الكينين؛ فوسفات ثُلاثِيَّةُ الكلسيوم؛ بيلوكارپين (من الجابورَانْدي)؛ مَرّة ونصف المرَّة أوكْسيد الحديد المُمَيَّه (أي سَسْكِي أوكسيد الحديد المُمَيَّه).

جُرْعاتُه - الجُرعة المُتَّبعة من ٠,٤٠ إلى ٠,٨٠ غرام (أي من ١٠ إلى ٢٠ نقطة) للجرعة الواحدة (للبالغين). الجرعة القصوى غرام واحد لجرعة واحدة، و٣ غرامات لكلّ ٢٤ ساعة (للبالغين).

تَخْفيفاتُه - مَروخ ومَرْهم ولوسيون: تركيز أقصى ١٠ بالمئة؛ ٦٠ غرامًا في المجموع. أشكال أخرى: تركيز أقصى ٠,٥٠ بالمئة؛ غرام واحد في المجموع.

٢٧٣- نَعْنَع مُسْتَدِيْر الوَرَق، نَعْنَع أبْيَض، بَلْسَم الماء

White mint, Roundfoliate mint (E)
Menthe à feuilles rondes, Menthe blanche, Menthe aquatique, Mentastre, Baume d'eau (F)
Weissminze, Rundblattminze (D)
Mentha rotundifolia (S)

نبات مُعمَّر قطنيّ، أبيض وعِطريّ جدًّا من فصيلة الشَّفَوِيَّات، مُنتصِب يعلو من ٣٠ إلى ٨٠سم. سوقه لبديّة؛ رائحته غير مُستحبَّة. أوراقه لاطئة، بَيضويَّة الشَّكل المُستدير، سميكة، مُجعَّدة، مُنقَّشة بالأبيض، مُفرَّضة ومُسنَّنة، رَخْوة الأسنان، مُبيضَّة الصَّفحة السُّفلى. أزهاره بيضاء أو مُتورِّدة اللَّون، في سُنبلة طويلة وضيِّقة وحادَّة الرّأس، قناباتها عريضة. الكأس مُوبرة، مُثلَّثة الأسنان. مهده فرنسا والبلدان الأوروبِّيَّة حيث يرغب التُّربة الدّائمة الرّطوبة. منه ضرب تَزيينيّ جميل الأوراق المُزيَّنة باللَّون الأبيض.

المُركَّبات والخصائص - إنّ ٣٥ كيلوغرامًا من هذا النَّبات تعطي ٤٠ غرامًا من الزَّيت الدُّهنيّ الطَّيّار الخفيف اللَّون الأخضر العذب الرّائحة النَّعْنَعِيَّة

الممزوجة برائحة كافوريَّة بارزة جدًّا. إنّ أنواع النَّعنع تَتحلّى جميعها تقريبًا بالخصائص الطبِّيَّة ذاتها.

٢٧٤- نَوْمَان أَمْرَد، حَشِيْشَة الفَتْق المَرْدَاء، نَبَات الشَّيْخ

Rupture-wort, Turk's herb (E)
Turquette, Herniole, Herniaire glabre, Herbe au cancre, Herbe turque, Milligrane, Masclou (F)
Glattes bruchkraut (D)
Herniaria glabra, Herniaria microcarpos (S)

نَبات حَوْليّ من فصيلة النَّوْمانِيّات، أمْرَط، ما عدا بعض الوَبْرات العَرَضِيَّة القليلة جدًّا على حوافي الأوراق أو بعضها. سوقه فرعاء جدًّا، تطول من ٥ إلى ١٥سم. فُريعاتها قصيرة جدًّا. أزهاره لاطئة برؤوس مُتراصَّة، على إبط الأوراق والفُريعات. كؤوس خُماسيَّة الكأسيّات المَرطاء، البَيضويَّة، والتي لا تَتخطّاها الثِّمار. النُّوَيْع النَّموذجيّ ssp. typica له فُريعات أطول وثمارًا تَتخطّى الكأس. أعيد تسجيل هذا النَّبات في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

المُركِّبات - يحتوي النَّبات على صابونين ثُلاثيّ التِّرْبينُويد الذي يَتحلَّل إلى حامِض كِيلّايِيك وإلى سكاكر بسيطة؛ غلوكوسيدات: رُوتين، كُومارين، هَرْنِيارِين: وهو أثير الأمْبالِّيفارُون المتيليكي؛ وعلى پارُونيكِين، وهو قِلَويد سامّ.

الخصائص - يشتهر النَّبات المزهر أنَّه مُضادّ للالْتِهابات، فعّال جدًّا في علاج الْتِهابات المجاري البَوْليَّة والكليتين والحُوَيْصِلة الصَّفراويَّة، وهو نبات وقائيّ في مُعالَجة تكوين الحَصَى الكلويّ والرَّمل البَوليّ.

الاستعمال - الْتِهابات المجاري البَوليَّة والكلية والحُوَيْصِلة الصَّفراويَّة والحصى والرَّمل البَوْليّ، ونزلة المثانة.

طريقة الاستعمال - يُستعمَل النَّومان لتحضير نُقاعات مُختلِفة في الماء الغالي أو يؤخذ على شكل مُستخلَص.

ملاحظة - في الجزائر تُستعمَل أنواع مختلفة من حشيشة الفَتْق، بالتَّنافس مع زهرة الرِّمال Arenaria، ضدّ الحصى ونزلة المَثانة، من بينها النَّوع: Herniaria cinerea Lam. et D.C.، وهو من الأنواع اللُّبنانيَّة.

هـ

٢٧٥- هَال عُنْقُودِيّ، هال حَمَامَا، حَمَامَا، قَاقُلَة عُنْقُودِيَّة، أَمُوْمِن

Clustered cardamom[1] (E)
Cardamome en grappes, Cardamome rond, Cardamome de Siam, Amome en grappes, Amome cardamome (F)
Traubenkardamomen[1] (D)
Cardamomum racemosum, Amomum cardamomum, Amomum cardamon (S)

الهال العُنقوديّ يأتي بعد الهال الصَّغير والمُتوسِّط والكبير، ويقع في عناقيد، ولكنّه غالبًا ما يكون كذلك في «جوزة» صلبة مُنفرِدة، حجمها كالبندقة، مُستديرة الشَّكل وكأنَّها مُكوَّنة من ثلاثة قشور مُتَّحدة، غلافها رقيق وشفّاف، بزورها بنِّيَّة اللَّون، رائحتها قويَّة نَفّاذة، تَرْبَنْتينِيّة ومُكَوْفَرة. وهي جيِّدة الصِّنف شائعة الاستعمال وافرة الموادّ العِطريَّة، أكثر ما تستورد من جاڤا. استعمالها كأنواع الهال الصَّغير والمتوسِّط والكبير تمامًا.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

٢٧٦- هَدْيوم دَبَّابِيّ[1]

Hédéome pulegioïdes (F)
Hedeoma pulegioides Pers. (S)

نبات من الولايات المُتَّحدة الأمريكيَّة من فصيلة الشَّفَويَّات يتحلّى بخصائص نعنع الحَقْل أي الدَّبّاب ذاتها تقريبًا.

المُركَّبات - دهنه أقلّ غنى من دُهن نعنع الحَقْل بالپولاجيون (٣٠ بالمئة)، ولكنّه يحتوي حتّى ٥٠٪ من المَنْتُون ومن الأيزو مَنْتُون، وعلى ٨ بالمئة من المَتِيل سيكلو هكزانون.

٢٧٧- هَضُوْمِيّات، مُسَهِّلات الهَضْم[2]

Eupeptiques (F)

الهَضُومِيَّات هي عناصر عِلاجيَّة قابلة لإثارة الوظائف الهَضميَّة وتحسين الهَضم. بالإضافة للحرارة (نُقاعات وزهورات ساخنة) نذكر مختلف الأدوية التي يمكنها إثارة وظائف المَعِدة والأمعاء. وهي التّالية:

١- الهَضوميّات المُرّة: جنطيانا، قَنطُريون، كاسِيَّة، كينا، كولومْبُو؛

٢- الهَضوميّات الطّاردة للرِّيح: يانسون، حشيشة الملاك، بَدْيان، كزبرة، كَمّون، شومر، مَلّيسة، نعنع، رِعْي الحمام، وبعض التَّوابل كالبهار والخردل؛

٣- الهَضوميّات المِلْحِيّة: كلورور

(١) التَّسمية العربيَّة والفرنسيَّة للمؤلِّف.
(٢) التَّسميتان للمؤلِّف.

الصّوديوم (ملح الطعام)، بيكَربونات الصّوديوم، كربونات الكلسيوم؛

٤- الهَضوميّات البيولوجيّة: حامِض كلورهيدريك، بَبْسِين، بَنكرياتيْن، بَبَايِيْن أو بباظين، والعُصارات المِعَويَّة التي تؤخذ من بعض الحيوانات.

٢٧٨- هِنْدَباء مُتَشَعِّبَة، شِيْكُورِيَة مَرْطاء[1]

Divaricate succory, Annual succory (E)
Chicorée divariquée, Chicorée glabre (F)
Cichorienwurzel (D)
Cichorium pumilum (S)

نبات برِّيّ حَوْليّ من فصيلة المُرَكَّبَات يختلف قدُّه كثيرًا. يعلو من ٣٠ إلى ١٠٠ سم أو أكثر، ويكون أحيانًا أخرى قزمًا أو حتّى شبه نَجْميّ خاصّة قرب البَحْر، وهو أَمْرَط وأَفْرَع. أوراقه الجذريّة صغيرة التَّسنُّن أو مُسنَّنة أو فَأرِيَّة ريشيّة مُشَرَّمَة. أوراقه السّاقيَّة صغيرة جدًّا، خَطِّيّة. رؤيساته لاطئة، مجموعة بضُمّات إِبْطيّة أو فَرديّة الزِّنادات على رأس السّوق والفروع. قنابات القلافة الخارجيّة مُنفرجة كثيفة الأَهْداب.

المُرَكِّبات - أملاح مَعدِنيَّة، ضَرُورات، عنصر مرّ، موادّ سُكَّرِيَّة، فيتامينات، حوامِض أمينيَّة، بروتيدات، ليبدات، نشاء؛ إينولين في الجذور.

الخصائص - مُمَعدِنَة، مُضادَّة لفقر الدّم، مُشهِّية، نافعة للمَعِدة، مُنقِّية للدّم، مُدرَّة ومُفرغة للصَّفراء، مُسهِّلة لطيفة، طاردة للدّود، دافعة الحُمّى...

الاستعمال - وَهْن، فقر الدّم، ضعف صَفراويّ، كُباد، صُفيراء، احْتِقان الكَبِد والطِّحال، كسل المَعِدة، أمراض جلديّة، رُمالات، إمساك، ملاريا، إصابات بَوليَّة...

طُرُق التَّداوي - يُوصَى باستعمال الهندباء للمُصابين بداء السُّكَّري حيث يكون عمله المُنقِص للسُّكَّر بين ٢٠ و٤٠ بالمئة. ويؤخذ غضًّا ونقاعة ونقيعًا وعصيرًا...

٢٧٩- هُوْلَارِيْنَا وَافِرَةُ الزَّهْر، هَلْتَى وَافِرَةُ الزَّهْر[1]

Holarrhena (E)
Holarrhène floribonde (F)
Ruhrholarrhena (D)
Holarrhena floribunda (S)

جنس شُجيرات طبِّيَّة برِّيَّة من فصيلة الدِّفْلِيَّات. أنواعها قليلة، أعطانها الهند. سوقها سَرْحة فرعاء. أوراقها مُعنَّقة مُتعاقِبة إهليلجيَّة النَّصل الأمرط الجامد. أزهارها عُثكوليَّة التَّجميع هاميَّة الارْتِكاز زاهية الألوان المختلفة. أزهارها وبزورها وجذورها طبِّيَّة تُستعمَل في عدّة علاجات مِعَويَّة.

المُرَكِّبات - كُونَسِّيْن، قَلْويدات مختلفة.

الخصائص - مُضادّة للمُتَمَوِّرَة أي الأَمِيبَة، طاردة للدُّود، مُطهِّرة.

---

(١) التّسميتان للمؤلِّف.

(١) التّسميتان العربيَّتان والتّسمية الفرنسيَّة للمؤلّف.

الاستعمال – داء المُتَمَوِّرات بأشكاله النُّبوتيّة والتَّكيُّسيَّة، الدِّيدان السَّوْطِيَّة، الأُقْصُور.

طُرُق الاستعمال – مُستخلَص رَخُو بمُعدَّل ٦ بيلولات من ٠,٠٥ غرام وفي اليوم. مُستخلَص مائع من غرام واحد إلى ٤ غرامات في اليوم، في مراحل تدوم طوال أسبوع، تليها مراحل تَوَقُّف تدوم ١٥ يومًا، وذلك في داء المُتَمَوِّرات المُزْمن.

٢٨٠- هِيْدرَاسْتِينِيْن **Hydrastinine (F)**

$C_{11}H_{13}O_3N = 207,11.$

دستور أدوية ١٩٣٧.

يحصل نتيجة أكسَدَة الهيدراسْتِين.

المُواصَفات – يقع الهيدراستينين في إبر بِلَّوريَّة عديمة اللَّون، عديمة الرّائحة، طعمها مُرّ جدًّا، تنصهر عند ١١٧°، قليلة الذَّوبان في الماء حتّى إذا كان ساخنًا، تذوب في كحول ٩٥ درجة، وفي الأثير، الكلوروفورم؛ ضعيفة الذَّوبان في أثير البترول السّاخن. خاملة في الضَّوء المُسْتَقْطَب، قويَّة القِلَويَّة مع دوّار المحلول؛ تَتَّحد إلى الحوامِض مع إزالة ذرّات الماء OH_2 لكي تعطي أملاحًا.

الخصائص – رَقوء رَحِمِيّ، مُقبِّض، عُروقيّ ورافع لتوتُّر الشَّرايين أقوى من الهيدراسْتِين.

طريقة الاستعمال – مقاديره القصوى عن طريق الفم هي ٠,٠٥ غرام لجرعة واحدة، ٠,١٥ غرام لكلّ ٢٤ ساعة في حُبَيْبات للبالغين.

سامّ. – جدول Toxique. - Tableau A



٢٨١- وَدَك كَبْش مُكَرَّر
Suif de mouton purifié (F)

وَدَك كبش طازج   كمِّيَّة مطلوبة

نُقسِّم الوَدَك، ونُسخِّنه في حمّام مريم حتّى الانْصِهار التامّ ونُمرِّره من خلال قماشة دقيقة. نُحرِّك الشَّحْم المُنصهِر باعتدال ونَصبّه في أوعية.

المُواصَفات - شحم صلب وأبيض اللَّون، رائحته خاصّة، ولكنّها غير زَنِخة. ينصهر عند ٤٧° سغ إلى ٥٠° سغ. تبلغ كثافته ٠,٩٣٧ إلى ٠,٩٥٠ عند ٢٠° سغ.

تجربته - نُسخِّن قسمًا من الوَدَك مع ٥ أقسام كحول ٩٠ درجة، نُحرِّك. نترك للرّاحة: إنّ السّائل المفصول بعد التَّبريد يجب ألّا يُحمِّر وَرَق دوّار المحلول الأزرق.

الاستعمال - مَرْهم بَيطريّ بالقَطْران.

٢٨٢- وِنْكَا أَمْرِيْكِيَّة، عِنَاقِيَة أَمْرِيْكِيَّة، قَضَاب وَرْدِيّ أَمْرِيْكِيّ[1]
American periwinkle (E)
Pervenche d'Amérique (F)
Amerikanisch sinngrün (D)
Vinca rosea (S)

نبات طبِّيّ وتَزيينيّ مُعمَّر دَغليّ من فصيلة الدِّفْلِيّات. قاعدته لِيفيَّة. أوراقه مُتقابِلة حادّة. أزهاره وَرديَّة اللَّون. كأسِيّات ٥ مُتَّحدة ودائمة. بتلات ٥ مُتَّحدة للقاعدة. الأسدية ٥؛ قلمان. الثَّمرة جِرابيَّة.

من هذا النَّوع صِرْم أزهاره ناصعة اللَّون، وآخر أزهاره بيضاء البَتلات وأرجوانيَّة العنق.

المُركَّبات - إنّ دراسة الوِنْكا الأمريكيَّة (V. rosea) قام بها بحّاثون من مُختَبرات لِيْلِّي بهدف الوقوف على الإمكانات المُضادَّة للسُّكَّري التي كان يُشير إليها أهالي الجمايبك الأصليّون. إنّ نتائج تلك الأبحاث التي تَتعلَّق بفعالية الوِنْكا الورديَّة الأمريكيَّة المُنقِصة للسُّكَّر في الدّم أتت معدومة؛ ولكن تلك الأبحاث أدَّت إلى عَزل مجموعة من القِلَويدات، منها ثلاث على الأقلّ تُستعمَل اليوم كأدوية مُضادّة للانقسام الخليويّ. قِلَويدان منها عُزِلا من الوِنْكا هما: فِنْبلاسْتين وفِنْكريسْتين، أمّا الثّالث: فِنْدازِيْن، فقد تمّ الحصول عليه بالطَّريقة النِّصف اصْطِناعيَّة.

(١) التسميات العربيّة والإنكليزيّة والألمانيّة للمؤلِّف.

مُلاحَظة -إنّ وِنْكا أمريكا Vinca rosea وِنْـكـا مـدغـسـقـر، أي Catharanthus roseus تُسمّى في بعض الأحيان، وعن خطأ، roseus.

ي

٢٨٣- ياسَمِيْن، ياسَمُون

Jasmine (E)
Jasmin (F)
Jasmin (D)
Jasminum (S)

جنس نَباتات عارشة أو مُرتفِعة من فصيلة الزَّيْتُونِيَّات. أوراقها مُتبادلة أو مُتقابلة، بسيطة أو من ٣ وُريقات، وأحيانًا ريشيَّة. وُريقاتها مُسنَّنة. أزهارها بيضاء، صفراء، أو مُحمرَّة اللَّون، سَنَمِيَّة أو عُنقوديَّة التَّجميع، وأحيانًا فَرديَّة، عِطريَّة. تاجها أنبوبيّ. سداتان. الثَّمرة عُنَيبة سوداء. بزرة أو بزرتان.

٢٨٤- ياسَمين أبْيَض، ياسَمين مَخْزَنيّ، يَاسَمين معروف

Jasmine of poetry, White flowered jasmine (E)
Jasmin blanc, Jasmin commun (F)
Echter jasmin, Weisser jasmin (D)
Jasminum officinale (S)

جنبة عارشة من فصيلة الزَّيْتُونِيَّات مهدها آسيا وتُزرع في أوروبّا منذ زمن طويل، سوقُها تبلغ ١٠ إلى ١٢ مترًا، مَدَّادة، براعمها مُزوّاة. أوراقها مُتقابلة، ريشيَّة التَّركيب من ٥ إلى ٩ وُريقات، عنقها مُستعرض؛ أزهارها بيضاء، عِطريَّة، تجتمع في سَنَمات هاميَّة من ٣ إلى ٨ زهرات. أعيد تسجيلها في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

يُزرَع لعِطره العَذْب، ويُسحَب من أزهاره دُهن، أو أفضل من ذلك، مُستخلَص، ومرهم للنَّظافة العامَّة.

المُرَكَّبات - إنّ الزَّيت الدُّهنيّ أو زيت الياسمين الطَّيّار لا يُستخرَج بالتَّقطير، ولكن يتمّ الحصول على العِطْر من الأزهار بواسطة سولفور الكربون، وهو جسم زِبديّ القِوام عِطريّ جدًّا.

يحتوي عِطْر الياسمين على سيتون عَطِر، يُسمّى جَسْمُون $C_{11}H_{16}O$، تركيبه معروف وأعيد إنتاجه اصْطِناعيًّا، وعلى لينالول، وجيرانيول، وعلى أنْثرانِيلات المَتيل، إلخ. وبنوع أخصّ على ٤٥ إلى ٧٠٪ من أستات البَنْزيل.

كذلك تُزرَع في أوروبّا أنواع أخرى لعطرها، أَعْرَفها ما يلي:

ياسَمِين عُطْرِيّ

Jasmin Jonquille (F)
Jasminum odoratissimum, Jasminum suaveolens (S)

نوع مرتفع نوعًا ما، يتقارب جدًّا من الياسَمين الإيطاليّ: J.humile أوراقه دائمة، مُتعاقبة، مُركَّبة من ٣ إلى ٥ وُريقات بيضويَّة الشَّكل، لامعة النِّصال. أزهاره صفراء اللَّون، عِطريَّة، صيفيَّة.

ياسَمين إسْبَانيّ، ياسَمين كَبير الزَّهْر

Jasmin d'Espagne, Jasmin à grandes fleurs (F)

Jasminum grandiflorum (S)

جَنْبة دَغْلَة مهدها الهند، مُنتشِرة (مُفَلكَشَة)، أوراقها مُتقابلة، ريشيَّة التَّركيب، لونُها إلى الأزرق. أزهارها أكبر من أزهار الياسمين المَخزَنيّ، بيضاء اللَّون، مُحمَرَّة اللَّون من تحت، رائحتها عذبة جدًّا، تُزرع لصِناعة العطور.

ياسَمين أصْفَر، ياسَمين البَرّ

Yellow Jasmine (E)

Jasmin jaune (F)

Jasminum fruticans (S)

جَنْبة دَغلة، غير عارشة، مرطاء، تعلو من ٥٠ إلى ١٥٠ سم، براعمها مُزَوّاة. فروعها مُخطَّطة مُثلَّمة. أوراقها مُتعاقِبة، دائمة، مُركَّبة من ٣ وُريقات ضيِّقة الشَّكل المُتطاول، أو غير مُنقسِمة، مرطاء، ما عدا الحوافي، شبه جامدة النَّصل. أزهارها من ٢ إلى ٤ في جَشْوَات هاميَّة، صفراء اللَّون، عديمة العطر؛ أنبوب التّاج سم واحد؛ الكأس مخرزيَّة الأسنان الأطول من الأنبوب بكثير. الثَّمرة عُنَيبة كُرويَّة تسوَدّ في النِّهاية. طوعيّ في المناطق اللُّبنانيَّة.

ياسَمين زَنْبَقيّ، فُلّ

Jasmin d'Arabie, Jasmin sambac (F)

Jasminum sambac (S)

يُزرع في الهند والعَربيَّة ولُبنان بسبب عرفه العَذْب، أزهاره ناصعة.

ياسَمين مُزَوّى الوَرَق[١]

Jasmin à feuilles anguleuses (F)

Jasminum angustifolium (S)

يُستعمل جذره في الهند ضدّ القوبات.

٢٨٥- يُودُورات، يُودهيدرات، هيدريُودَاتَات

Iodures, Hydriodates, Iodhydrates (F)

إنّ اليودورات هي تركيبات من اليود مع أجسام بسيطة أو مع جذور عُضويَّة.

وهي تركيبات تميل جدًّا إلى تشكيل يودورات مُزدوِجة.

أهمّ مُميِّزات اليودورات التَّحليليَّة: إذا سُخِّنَت مع حامِض سولفوريك $H_2 SO_4$، تنثر اليود؛ إذا عولج محلولها المائيّ بماء الكلور أو بماء البروم أو إذا عولجت بكلورور الحديد $FeCl_3$ أو بحامِض السولفوريك، تُحرِّر اليود، مُلوِّنة الكلوروفورم $CHCl_3$ أو كبريتور الفحم CS_2 باللَّون البنفسجيّ. وإذا أضيفت نيترات الفضَّة NO_3Ag إلى المحاليل إيّاها في محيط نيتريكيّ، فإنَّها تُعطي راسبًا من يودور الفضَّة لا يذوب في النُّشادر السّائل NH_4OH.

كلّ اليودورات تمتلك بطريقة بارزة نوعًا ما خصائص اليود الطِّبِّيَّة ذاتها.

تَضادّاتها: حوامِض قويَّة، أملاح مَعدِنيَّة، قِلَويدات، نشاء.

(١) التَّسمية العربيَّة والتَّسمية الفرنسيَّة للمؤلِّف.

ي و ك

٢٨٦- يُوكّو، يُولِّينِيا قِرمِزيّة[١] Yocco (F)
Paullinia scarlatina (S)

شُجَيْرة من فصيلة السَّبَنْدِيّات تنبت في المناطق الجبليَّة في جنوب كولومبيا. تحتوي قشرة سوقها على حوالى ٢ إلى ٢,٧ غ من الكافيين بالمئة، ويستعملها أهل البلاد باستمرار كعقّار مُنعِش ومُنشِّط (پيرُّوت ورُوهِيَيه، ١٩٢٦).

(١) التسميتان للمؤلّف.

مَلاحِق/ Appendices/ Appendices

١- الفصائل النَّباتيَّة

عربيّ - فرنسيّ - إنجليزيّ - لاتينيّ

٢- المُركَّبات الكيميائيَّة في النَّباتات

فرنسيّ - عربيّ

٣- الوَصْفات الطِّبِّيَّة

فرنسيّ - إنجليزيّ - عربيّ

٤- المُصْطلَحات الطِّبِّيَّة

فرنسيّ- إنجليزيّ - عربيّ

٥- بِبُوغرافيا

فرنسيّ - عربيّ

١- الفصائلُ النّباتيّة
عَرَبيّ - فَرَنسيّ - إنجليزيّ - لاتينيّ

آسِيَّات Myrtacées (F) Myrtaceae (SE)

آلاميَّات[١] Passifloracées (F) Passifloraceae (SE)

أَصْطُرْكِيَّات Styracées (F) Styraceae (SE)

أَقَنْثِيَّات Acanthacées (F) Acanthaceae (SE)

أَنْجُرِيَّات Ulmacées (F) Ulmaceae (SE)

أَنْشُوْزِيَّات Anchusées (F)

إِهْلِيْلَجِيَّات Combrétacées (F) Combretaceae (SE)

بَاذِنْجَانِيَّات ، بَاذِنْجَانِيَّة Solanacées (F) Solanaceae (SE)

بَتُولِيَّات Bétulacées, Bétulinées (F) Betulaceae (SE)

بَخُوْرِيَّات Burséracées (F) Burseraceae (SE)

بَرْبَرِيْسِيَّات Berbéridacées (F) Berberidaceae (SE)

بِسْبَاجِيَّات Polypodiacées (F) Polypodiaceae (SE)

بَطْبَاطِيَّات Polygonacées (F) Polygonaceae (SE)

بُطْمِيَّات Anacardiacées, Térébinthacées (F) Anacardiaceae, Terebinthaceae (SE)

بَلاذُرِيَّات ، بَلاذِرِيَّات Sémécarpées (F) Semecarpa (E)

بَلْسَمِيْنِيَّات Balsaminacées, Balsaminées (F) Balsaminaceae (SE)

بُوْغُلُصُوْنِيَّات (راجع أَنْشُوْزِيَّات) Anchusées (F)

بُولُوغَالِيَّات Polygalées (F) Polygaleae (SE)

تَنُوبِيَّات Abiétacées, Pinacées (F) Abietaceae (SE)

تُوْتِيَّات Moracées, Morées (F) Moraceae (SE)

جَنَاحِيَّات Myrsinacées (F) Myrsinaceae (SE)

جَنْتِيَانِيَات (راجع جَنْطِيَانِيَّات) Gentianacées (F) Gentianaceae (SE)

جَنْطِيَانِيَّات Gentianacées (F) Gentianaceae (SE)

حِمْحِمِيَّات Borraginacées (F) Borraginaceae (SE)

---

(١) التّسمية لإدوار غالب.

حَمْضِيَّات Agrumes, Hespéridées (F) Hesperidae (E)

حَمَلِيَّات Plantaginacées (F) Plantaginaceae (SE)

حَوْذَانِيَّات Renonculées (F)

خُبَّازِيَّات Malvacées (F) Malvaceae (SE)

خُبْزِيَّات Artocarpées (F) Artocarpae (E)

خَلَنْجِيَّات Éricacées (F) Ericaceae (E)

خَمَانِيَّات Caprifoliacées (F) Caprifoliaceae (E)

خَنَازِيرِيَّات Scrofulariacées, Personées (F) Scrofulariaceae (SE)

دِفْلِيَّات Apocynacées (F) Apocynaceae (SE)

رَبِيعِيَّات Primulacées (F) Primulaceae (SE)

رَخَوِيَّات، رَأْسِيَّات الأَرْجُل Malacozoaires, Mollusques (F) Malacozoa (E)

زَرَاوَنْدِيَّات Aristolochiacées (F) Aristolochiaceae (SE)

زُمْلُولِيَّات[1] Exobasidiacées (F) Exobasidiaceae (SE)

زَنْبَقِيَّات Liliacées (F) Liliaceae (SE)

زَنْجَبِيلِيَّات Zingibéracées (F) Zingiberaceae (SE)

زَنْزَلَخْتِيَّات Méliacées (F) Meliaceae (S)

زَيْتُونِيَّات Oléacées (F) Oleaceae (SE)

سُذَابِيَّات Rutacées (F) Rutaceae (SE)

سَرْخَسِيَّات Fougères (F)

سَرْمَقِيَّات Chénopodiacées, Salsolacées, Atriplicées (F) Chenopodiaceae, Salsolaceae, Atripliceae (SE)

سَرْوِيَّات، صَنَوْبَرِيَّات Cupressinées (F)

سُعْدِيَّات Cypéracées (F) Cyperaceae (SE)

سَفْرَسِيَّات Saxifragacées (F) Saxifragaceae (SE)

سَقَمُونِيَّات Convolvulacées (F)

سَلْبُوتِيَّات Tropéolacées (F) Tropæolaceae (SE)

سَمَرُوبِيَّات Simarubacées (F) Simarubaceae (SE)

سِنْدِيَانِيَّات Cupulifères (F)

سَنْطِيَّات Mimosées (F) Acacia, Mimosa (E)

سَوْسَنِيَّات Iridacées, Iridées (F) Iridaceae, Iridae (SE)

شَفَوِيَّات Labiées (F) Labiatae (SE)

صَلِيبِيَّات Crucifères (F) Cruciferae (SE)

صَنَوْبَرِيَّات Conifères (F) Coniferae (SE)

عَيْنُونِيَّات Globulariacées (F) Globulariaceae (SE)

غَارِيَّات Lauracées (F) Lauraceae (SE)

غَرْغَاجِيَّات، غَارْغَاجِيَّات هي الأَنْجُرِيَّات Ulmacées (F) Ulmaceae (SE)

غُرْنُوقِيَّات Géraniacées (F) Geraniaceae (SE)

(١) التّسمية لإدوار غالب.

فَرَاشِيَّات، فَرَاشِيَّة Papilionacées (F)
Papilionaceae (SE)
فَرْبِيُونِيَّات Euphorbiacées (F)
Euphorbiaceae (SE)
فِلْفِلِيَّات Pipéracées (F)
Piperaceae (SE)
فُوِّيَّات Rubiacées (F) Rubiaceae (SE)
قَاتِيَّات Célastracées (F)
Celastraceae (SE)
قُرَّاصِيَّات Urticacées, Urticées (F)
Urticaceae (SE)
قَرْعِيَّات Cucurbitacées (F)
Cucurbitaceae (SE)
قِرْفِيَّات Cannellacées (F)
Cannellaceae (SE)
قَرَنْفُلِيَّات Caryophyllacées,
Caryophyllées, Dianthées (F) Caryophyllaceae (SE)
قَرْنِيَّات Légumineuses (F)
Leguminoseae (SE)
قِشْطِيَّات، قِشْدِيَّات Annonacées,
Anonacées (F) Anonaceae (SE)
قَطَانِيَّات، هي القَرْنِيَّات Légumineuses (F)
قَلْبِيَّات، هي السَّفْرَسِيَّات
Saxifragacées (F)
كَبَّارِيَّات، قبيلة من الكَبَرِيَّات
Capparidées (F)
كَبَرِيَّات Capparidacées (F)
Capparidaceae (SE)
كَزْوَرِينِيَّات Casuarinacées (F)
Casuarinaceae (SE)
كُوشَادِيَّات، هي الجَنْتِيَانِيَّات والجَنْطِيَانِيَّات
Gentianacées (F)
لاذَنِيَّات Cistacées (F) Cistaceae (SE)
لَبْلابِيَّات Convolvulacées (F)
Convolvulaceae (SE)
لَكِّيَّات Phytolaccacées (F)
Phytolaccaceae (SE)
لُوغَانِيَّات Loganiacées (F)
Loganiaceae (SE)
مَازَرْيُونِيَّات Thyméléacées (F)
Thymeleaceae (SE)
مِجْزَاعِيَّات، هي البَلْسَمِينِيَّات
Balsaminacées (F)
مَحْمُودِيَّات، هي اللَّبْلابِيَّات والسَّقَمُونِيَّات
Convolvulacées (F)
مَخْرُوطِيَّات، هي الصَّنَوْبَرِيَّات
Conifères (F)
مُرَكَّبَات Composées (F)
Compositae (SE)
مِزْمَارِيَّات Alismacées (F)
Alismaceae (SE)
مُسْتَدِرَّات، هي البُولُوغالِيَّات
Polygalées (F)
نَبْقِيَّات Rhamnacées (F)
Rhamnaceae (SE)
نَجِيلِيَّات Graminées (F)
Graminaceae (SE)
وَرْدِيَّات Rosacées (F) Rosaceae (SE)
يَتُّوعِيَّات، هي الفَرْبِيُونِيَّات
Euphorbiacées (F)
يَقْطِينِيَّات، هي القَرْعِيَّات
Cucurbitacées (F)

٢ - المُرَكّبَاتُ الكيميائيّة في النّبَاتات
فَرَنسيّ - عَرَبيّ

1. Abies Sibirica (essence d') — **تَنُّوب سِيبِيريا (دُهْن-)**

دُهن يُستخرَج من هذا التَّنوب الرّوسيّ، مُركَّبه الأساسيّ هو أستات البُورنيل، بالإضافة إلى الكَمْفان والفلَنْدران.

2. Abiétinal — **أَبْياتِينال**

اسم أَلْدَهيد تركيبه الكيميائيّ $C_{20}H_{30}O$ يُقابل الحامِض الأَبْياتيك.

3. Abiétine — **أَبْياتِين**

اسم هيدروكربور تركيبه الكيميائيّ $C_{19}H_{28}$. واسم ماء عِلاجيّ يُحضّر من براعم التَّنوّب. مُرادف كُونيفاروسِيد.

4. Abiétique — **أَبْياتِيك**

نعت تعريفيّ يُطلَق على حامِض تركيبه $C_{19}H_{29}$ - CO_2H، وهو مُياسِر، ينصهر عند ١٧٣°سغ.

5. Abiétitol ou Abiétite — **أَبْياتِيتُول أو أَبْياتِيت**

اسم يُطلَق على مادّة تركيبها الكيميائيّ $C_6H_8O_3$، من المُرجَّح أنّها لامائي المَنِّيتُول الذي يُستخرَج من التَّنوب المُشْطِيّ Abies pectinata.

6. Abiotaxine — **أَبْيُوتكْسِين**

اسم يُطلَق على زُيوت دُهنيّة أو على مَزيجات طَيّارة تَتَحلّى بمقدرة مُطهِّرة بارزة بقوَّتها وبديمومتها على السّواء.

7. Abortif — **مُجْهِض**

اسم يُطلَق على مادّة تُنشِّط تقَلُّصات الرَّحِم الحامِل وتؤدّي إلى إخراج الجَنين.

مثال: دُهن الفَيْجَن والأَبْيُول، الهِدْراسْتِين، الجُرَيْبِيْن وهو هُرمون.

أَبْرالِيْن **8. Abraline**

اسم يُطلَق على مادّة عديمة الشَّكل تركيبها الكيميائيّ $C_{13}H_{14}O_7$ تُستخرَج من بزور الشَّشَم أي عُصْبَة السُّوس Abrus pecatorius.

أَبْرازان (زيت الـ) **9. Abrasin (huile d')**

اسم يُطلَق على زيت مُجَفِّف يُستخرَج من بزور أشجار من جنس أَلُورِيت، يُستخدَم في صُنع دِهانات وبَرْنيق، ويُستعمَل لغشّ اللَّك وللإنارة؛ مرادفه أبْرازِين أو زيت الأبرازين Tung oil.

مِشْمِش (دُهْن الـ) **10. Abricotier (essence d')**

اسم يُطلَق على دُهن يُعطِّر ثَمَرة شجرة المِشْمِش Prunus armeniaca. مزيج من أثير خَمريّ، ومن بُوتيرات الأَمِيْل، ومن سالِسيلات وڤاليريانات الأَثِيل. كذلك دُهن يُستخرَج من عَجَمات المِشْمِش يُشابه دُهن اللَّوز المرّ.

مِشْمِش (زَيت الـ) **11. Abricotier (huile d'), Huile d'abrignon, Huile de marmotte**

اسم يُطلَق على زيت مُصفرّ اللَّون يُستخرَج بعَصر لَوزات Prunus brigantiaca Vill تُدعى بالفرنسيَّة خَوْخ جبال الألب أو خَوْخ بريانْسُون. استِعمالاته شائعة في التَّغذية وفي الطبّ الشَّعبيّ.

أَبْرِيْن **12. Abrine**

اسم يُطلَق على مزيج من بزور الشَّشَم Abrus pecatorius. L. ويُطلَق على أَلْبُومين سامّ من المصدر عينه يَتحلّى بخصائص حالَّة للدّم. ويُطلَق على جسم تركيبه الكيميائيّ $C_{12}H_{14}O_2N_2$، مُيامِن ويُستخرَج من الأبْرين الخام.

أَبْرِيْك **13. Abrique**

نعت تعريفيّ يُطلَق على حامِض تركيبه الكيميائيّ $C_{21}H_{24}NO_3$ يُستخرَج أيضًا من بزور الشَّشَم.

أَبْرُوس (مُسْتَخلَص الـ) **14. Abrus (extrait d')**

اسم يُطلَق على مُستخلَص يُحضَّر على البارد، مائيًّا أو غليَرِينيًّا، من الشَّشَم أي الأبْروس، يَتحلّى بعمل مُهيِّج على قَرنيّة العين.

15. Absinthe **أَبْسَنْت**

ليكور كُحوليّ يحتوي بشكل أساسيّ على دُهْن الأبْسَنت الكبيرة Artemisia absinthium L.، ودُهن اليانسون والزّوفا والمليسَّة والشُّومر والمَلاكيَّة. مُرّ الأبسنت هو الأبْسَنتِين (اطلبه في المعجم الثاني ص٣٥٦). دُهن الأبسنت: هو زيت دُهنيّ يُستخرَج من الأبسنت الكبيرة. جوهره الأساسيّ هو التّويُون. يُستعمَل لتحضير اللِّيكُورات. مُطْمِث ونافع للمَعِدة. دُهن الأبْسَنت الرّومانيّة[1] أو البُنْطِيّة[1] وهو زيت أخضر اللَّون وسامّ يُستخرَج من Absinthium ponticum L. التي تُدعى أيضًا شيح أرْمَنِيّ. مُستخلَص الأبْسَنت: هو ليكور الأبسنت الحقيقيّ. مِلْح الأبْسَنْت: هو كربونات البوتاسيوم الذي كان يتمّ الحصول عليه بحرق الأبسنت.

16. Absinthique **أبْسَنْتِيك**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على حامِض يُستخرَج من الأبسنت ويُعتَقد أنّه الحامِض العَنْبريّ، أو الكَهْرمانيّ.

17. Absinthol **أبْسَنْتُول**

هو التُّويُون: Thuyone.

18. Abstergent **مُطَهِّر، مُنَظِّف، مُنَقٍّ**

نَعْت تعريفيّ واسم يُطلقان على كلّ الأدوية المُخصَّصة لتنظيف الجُروح والقُروح.

19. Backhousia Citriodora (essence de) **بَخُوْزِيا لَيْمُونِيّة[1] (دهن الـ-)**

اسم يُطلَق على زيت دُهنيّ يُستخرَج من أوراق هذا النَّبات، رائحته كرائحة اللَّيمون، وهو مزيج من السِّيترال (٩٥٪)، واللِّيمونان، والبِينان.

20. Badane **بادان**

اسم يُطلَق على الجذر المُجفَّف المأخوذ من أنواع السَّفْرَس ويُستعمَل في الدِّباغة.

21. Badiane du Japon (essence de) **بادِيان اليابان (دهن -)**

مُرادِفه دُهن البادِيان الكاذِب Illicium religiosum.

(١) التّسمية للمؤلّف.

22. Baeckéol **بَكايُول**

اسم يُطلَق على جسم فينوليّ تركيبه الكيميائيّ $C_{13}H_{18}O_4$ يُوجد في الزَّيت الدُّهنيّ الطَّيّار عند بعض الآسِيّات.

23. Baïcaléine **بَيْكالَايِيْن**

اسم يُطلَق على تري هِيدروكسي فْلافُون تركيبه الكيميائيّ $C_{15}H_{10}O_5$ يُعْزل من جذور هُرْبُون بَيْكال[1] = دَرَقَة بَيْكال[1] Scutellaria baicalensis = Toque du lac Baïkal[1] ينصهر عند ٢٦٤°سغ.

24. Baïcaline **بَيْكالِين**

اسم يُطلَق على جسم تركيبه الكيميائيّ $C_{21}H_{18}O_{11}$ يُستخرَج من جذور هُرْبُون بَيْكال، وينصهر عند ٢٢٣°سغ. (بحيرة بَيْكال في سيبيريا).

25. Baïkiaïne **بَيْكِيايِيْن**

اسم حامِض يُستخرَج من النَّبات: Baikiaea plurifuga.

26. Callitrolique **كَلِّيتروليك**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على حامِض راتِنجيّ تركيبه الكيميائيّ $C_{20}H_{30}O_2$ ينصهر عند ٢٦٣°سغ ويُستخرَج من السِّنْدَروس.

27. Calmatambine **كَلْماتَمْبِيْن**

اسم يُطلَق على مادّة تركيبها الكيميائيّ $C_{18}H_{25}O_{12}$ $(OCH_3).2H_2O$ يُستخرَج من جذور القَنْثِيوم الأمرط[1] Canthium glabriforum.

28. Calomel **كالُوميل**

اسم شائع يُطلَق على الكلورور الزِّئْبَقيّ Hg_2Cl_2. مُرادِفه زئبق مُصَعَّد حُلو أو سُلَيْماني حُلو: Sublimé doux. الكالوميل النَّباتيّ هو پُودُوفيلِّين.

29. Calophyllum (huile de) **كالُوفيلُم (زيت الـ–)**

اسم يُطلَق على زيت سامّ يُستخرَج من جَوز الكالُوفيلُم إينُوفيلُم Calophyllum inophyllum L. مُرادِفه زيت كالابا، زيت تاكاماهاكا. الاسم الجِنسيّ اللّاتينيّ

(١) التّسمية للمؤلِّف.

يعني: ذات الأوراق الجميلة.

كالُوري، حُرَيْرَة، وَحْدَة حَرارِيّة **30. Calorie**

اسم يُطلَق على كمِّيَّة الحرارة اللّازمة لِرَفْع حرارة غرام واحد من الماء من ١٤,٥°سغ ١٥,٥°سغ. مُرادِفها كالوري صغيرة، كالوري غرام.

كالُوتروپيجانين **31. Calotropigénine**

اسم يُطلَق على جانِين لامائيّ في مركز C33، عُزِل من نَبات ندعوه عُشَر جَذّاب[1]، عُشَر مُرْتَفِع[1] Calotropis procera يُقابِل الكالُوتروپين. الكلمة اللّاتينيَّة Procera معناها: ما يشدّ النَّظر.

كالُوتروپِّيْن **32. Calotropine**

اسم يُطلَق على سَمّ أفريقيّ للسِّهام يُستخرَج من أوراق العُشَر الجَذّاب ويَتشكَّل من مادّة تركيبها الكيميائيّ $C_{29}H_{40}O_9$.

كاليكانين **33. Calycanine**

اسم يُطلَق على مادّة تركيبها الكيميائيّ $C_{16}H_{10}N_2$ تنصهر عند ٢٩٧°سغ، ويتمّ الحصول عليها من جَرّاء تَقهقُر أو تَلَف الكالِيكَنْتِيْن.

كاليكَنْتِيدِيْن **34. Calycanthidine**

اسم يُطلَق على قِلَوِيد تركيبه الكيميائيّ $C_{13}H_{16}N_2$ يُستخرَج من بزور نبات كاليكَنْتُوس فلوريدا[1]: Calycanthus floridus.

كاليكَنْتِيْن **35. Calycanthine**

اسم يُطلَق على قِلَوِيد تركيبه الكيميائيّ $C_{22}H_{28}N_4$ يُستخرَج من كاليكَنْتُوس فلوريدا.

كاليكَنْتُوجينُول **36. Calycanthogénol**

اسم يُطلَق على دِيماتُوكْسي - ٦ - ٨ أوكْسي - ٧ كُومارِين، ينصهر عند ١٤٨-١٤٩°سغ، ويُستخرَج من قشر المُرّان. مُرادف إيزوفركْسِيدِيْنَ.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

37. Calycine **كالِسين**

اسم يُطلَق على جسم تركيبه الكيميائيّ $C_{18}H_{12}O_5$ يُستخرَج من نَبات يُدعى: Lepra candelaris.

38. Calycoptérine, Thapsine **كاليكُوبْتارِيْن، ثَبْسِيْن**

اسم يُطلَق على جسم تركيبه الكيميائيّ $C_{19}H_{18}O_8$ يُستخرَج من أوراق النَّبات كاليكُوبتارِس مِزْهار[1]: Calycopteris floribunda.

39. Calyptranthes (essence de) **كالِبْترانْتَس (دُهن الـ-)**

اسم يُطلَق على زيت دُهنيّ يُستخرَج من أوراق الكالِبْترانْتَس العُثكُوليّ[1] Calyptranthes paniculata Ruiz. et Pav.، يحتوي على سِيترال. مُرادِفه دُهن مَي.

40. Calythrone **كالِيثْرون**

اسم يُطلَق على مُركَّب يُستخرَج من الزَّيت الدُّهنيّ للنَّبات: Calythrix tetragona، كالِيثْرِيْكس مُربَّع الزّوايا[1] تركيبه الكيميائيّ $C_{12}H_{16}O_3$.

41. Camaru, Huile de fève Tonkin **كامارو، زيت فُول تُونْكان**

اسم يُطلَق على زيت يُستخرَج من بزور الكُومَرُونَة العِطريّة[1] Dipterix odorata Willd، رائحته رائحة الكُومارين.

42. Dammarine ou Damarine **دَمّارِيْن، دَمَارِيْن**

هو راتِنج الدَّمّار.

43. Danaïnoside, Danaïdine, Danaïne **دانا إينُوسيد، دانايِيدين، دانايِين**

اسم يُطلَق على غلوكوسيد جذر دَنايِس عَذْب[1]: Danais fragrans.

44. Danish (liqueur de) **دَانِش (ليكور)**

اسم يُطلَق على محلول مائيّ من نيترات الفِضّة للاستعمالات الطِّبِّيَّة.

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

45. Dantzig (eau - de - vie de) **دانْتْزِغ (قنديد–)**

اسم يُطلَق على ليكور مُعطَّر بواسطة «أرواح» قِرْفَة سِيلان، قِرْفَة الصِّين، الكُزْبَرة، الهال، حَبّ المِسْك.

46. Daphnandrine **دَفْنَنْدرِيْن**

اسم يُطلَق على قِلَوِيد تركيبه الكيميائيّ $C_{36}H_{38}O_6N_2$ مع ثلاث مجموعات OCH_3 ومجموعة واحدة $N\text{-}CH_3$ يُستخرَج من قشرة دَفْنَنْدرَة صغيرة الزَّهْر[(١)] Daphnandra micrantha.

47. Daphne (huile de) **دَفْنَة (زيت الـ–)**

اسم يُطلَق على زيت يُستخرَج من بزور الدَّفْنَة اللّاحِفَة أي المَثْنَان Daphne gnidium أو من الدَّفْنة السّامّة أي المازَرْيُون Daphne mezcreum L.؛ يحتوي على حامِض بَلْمِتيك، حامِض ستيارِيك، حامِض أولاييك، حامِض لِينُولاييك.

48. Daphnétine, Daphnétol **دَفْناتِين، دَفْناتُول**

اسم يُطلَق على أُغْلُوكُون الدَّفْنِين، تركيبه الكيميائيّ $C_9H_6O_4$.

49. Daphniphylline **دَفْنِيفِلِّين**

اسم يُطلَق على قِلَوِيد أبيض اللَّون، بِلَّوريّ، يُستخرَج من أوراق وبزور وقشور دَفْنانَة بَنْقانُم[(١)]: Daphniphyllum bancanum.

50. Daphnoline **دَفْنُولِين**

اسم يُطلَق على قِلَوِيد تركيبه الكيميائيّ $C_{34}H_{34}O_6N_2$ يُستخرَج من قشرة دَفْنَنْدرة صغيرة الزَّهر[(١)] Daphnandra micrantha.

51. Eau d'ange **ماء المَلاك**

اسم يُطلَق على ماء الآس والحَمْبَلاس المُقطَّر.

52. Eau de baryte **ماء البَرِيْت**

اسم يُطلَق على محلول مائيّ من أوكسيد الباريوم؛ وهو كاشِف الغاز الكَرْبونيّ.

---

(١) التّسمية للمؤلِّف.

ماء البروم **53. Eau de brome**

اسم يُطلَق على محلول مائيّ من البروم. مُؤَكْسِد.

ماء النَّبْت **54. Eau de brouts**

اسم يُطلَق على ماء زَهْر البُرتقال المُقطَّر Naffe.

ماء الكلور **55. Eau de chlore**

اسم يُطلَق على محلول مائيّ من الكلور. مُؤَكْسِد.

ماء لُوْس **56. Eau de luce**

اسم مُطهِّر قديم مُركَّب من صابون أبيض، بَلْسم مَكّة، زيت كَهْرَمان، نُشادر، الكُلّ في محلول كحوليّ. لُوْس: اسم علم.

فَرْنيزُول **57. Farnésol**

اسم يُطلَق على كحول تركيبه الكيميائيّ $C_{15}H_{26}O$ يُستخرَج من الزَّيت الدُّهنيّ في الزَّيزفون وفي حَبّ المِسْك. Hibiscus abelmoschus L.

فَتْسِيْن **58. Fatsine**

اسم يُطلَق على غلوكوسيد تركيبه الكيميائيّ $C_{31}H_{53}O_{20}$ يُستخرَج من فَتْسِيَة اليابان[١] Fatsia japonica.

أمانِيْت أحْمَر كاذِب (زيت الـ-) **59. Fausse oronge (huile de)**

اسم يُطلَق على زَيت يُستخرَج من الأمانِيت المِسْكيّ[١] Amanita muscaria L.

كَبابَة كاذِبَة (دهن) **60. Faux cubèbe (essence de)**

اسم يُطلَق على زَيت دُهنيّ يُستخرَج من عُنَيْبات الفِلْفِل الكِشْمِشِيّ[١] Piper ribesioides Wall يُستخدَم في غَشّ دُهن الكَبابَة الحقيقيَّة.

غايُول **61. Gaïol ou Gayol**

اسم يُطلَق على كُحول سَسْكي تَرْپانيك تركيبه الكيميائيّ $C_{15}H_{26}O$ يُستخرَج من زيت خَشَب الغَيّاك أي عُود الأنبياء.

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

أُشَّق، حِلْبِينَة **62. Galbanum**

اسم يُطلَق على صَمْغ راتِنجيّ، طعمه حامِز، رائحته ثُوميّة، يُستخرَج من القِنَّة المَهْجُونَة أي القَناوَشَق .Ferula galbaniflua Boiss؛ يحتوي على حامِض غَلْبانِيك، وعلى بَصُّورِين، وعلى ٣ إلى ٩٪ زيت دُهنيّ، وعلى أُمْبَلِّيفارُون، وعلى راتِنج غَلْباني عَفْصيّ.

أُشَّق (دُهْن الـ-) **63. Galbanum (essence de)**

اسم يُطلَق على زَيت دُهنيّ مُصفرّ اللَّون، نَفّاذ الرّائحة. وهو مزيج من بِينان، كادينان، دِيبِنْتان.

غالِيجين **64. Galégine**

اسم يُطلَق على قِلَوِيد تركيبه الكيميائيّ $C_6H_{13}N_3$ يُستخرَج من المَكْنانَة المَخْزَنيّة .Galega officinalis L.

هَرْدوِيكيَة (دُهن بلسم الـ-) **65. Hardwickia (essence de baume de)**

اسم يُطلَق على دُهن سائل عديم اللَّون يُستخرَج من الهَرْدوِيكيَة الرِّيشيّة[١] .Hardwickia pinnata Roxb.

رَنْكَة (زيت الـ-) **66. Hareng (huile de)**

اسم يُطلَق على زيت يُستخرَج من الرَّنْكَة الشّائعة .Clupea harengus C، ومن الرَّنْكَة المُسمّاة Clupea pallasi V.

رَنْكَةُ المانش (زيت) **67. Harenguet ou Haranguet (huile de)**

اسم يُطلَق على زيت يُستخرَج من رَنْكَة المانش Clupea sprattus C.

هازامالَنْغا، دُهْن كافوريّة كاذبة **68. Hazamalanga**

اسم يُطلَق على دُهن خشب يُستخرَج من جذع وأغصان وجذور وثمار الهِرْنَنْدِية الدَّرَقِيّة[١] Hernandia peltata Meissn؛ يحتوي على أَلْدَهِيد بارِيلِّيك، ميرتانال، سِينايول، د- لِيمُونان.

---

(١) التّسمية للمؤلِّف.

69. Hedeoma (essence d') **هَدْيُومَة (دُهْن الـ-)**

اسم يُطلَق على سائل أصفر اللَّون يُستخرَج من عُشبة الهَدْيُومَة القَمْلِيَّة[١] الغَضّة Hedeoma pulegioides L.؛ يحتوي على پُولاجيُون، مَنْتُون، حامِض فُورميك، حامِض بُوتيريك، حامِض أُوكْتيليك، حامِض داسِليك، ل-لِيمُونان، دِيپَنْتان.

70. Ictérogénine **إِكْتارُوجانِين**

اسم يُطلَق على تَرْبان ثُلاثيّ تركيبه الكيميائيّ $C_{35}H_{52}O_6$ يُعزل من لَوِيْزَة الرَّحْمان[١] أو لِيبيَة رَحْمان[١] Lippia rehmanni Pears، يَتقارَب من حامِض أُوليانُوليك.

71. Idaéine **إيدايِيْن**

اسم يُطلَق على مُونُو غَلَكْتُوسيد السِيانيدين، يُعزَل من أنواع قِمام المَناقِع الأوروبِيَّة. كلورور $C_{21}H_{21}O_{11}Cl. 2.5H_2O$.

72. Idéoside **إيْدايُوسِيد**

اسم يُطلَق على هيتروسيد (غَلَكْتُوسيد) يُوجد في القِمَام الأحْمَر. أَغْلُوكُونه هو السِيانِيدُول وتحليله المائيّ الحامِض يُحدّد ذَرَّة واحدة من الغَلَكْتُوز.

73. Igname (fécule de) **إنْيام (لُبّ الـ-)**

اسم يُطلَق على دقيق المَوز.

74. Jalapique **جَلَپِيْك**

نَعْت وصفيّ يُطلَق على حامِض تركيبه الكيميائيّ $C_{34}H_{66}O_{20}$ يتمّ الحصول عليه من جرّاء تحليل الجَلَپين المائيّ.

75. Jamaïcine **جامايِسِيْن**

اسم يُطلَق على جَوهر مُرّ، يُرجَّح أنّه قِلَوِيد يُستخرَج من الأَنْديرا السَّرْحَة[١] Andira inermis. . وقيل أَنْديرا مَلساء.

76. Kaladana (huile de) **كالادانا (زيت الـ-)**

اسم يُطلَق على زَيت يُستخرَج من نَبات من جنس ipamoeanil Roth؛ يحتوي على أولايين، ستيارين، پَلْميتين.

(١) التسمية للمؤلّف.

كاليميا[١] **77. Kaliémie**

اسم يُطلَق على نِسبة البُوتاسيوم في الدّم (٢,٢٦ ملّغ في كلّ ليتر).

لَكْرِيمِيْت **78. Lacrymite**

اسم يُطلَق على سُولْفوكلورور الكَربون الذي يُستعمَل كمُسِيل للدُّموع.

لَكْتارازُولان **79. Lactarazulène**

اسم يُطلَق على أزُولان يُستخرَج من عُصارة الفِطر لَكْتارِيوس لذيذ: Lactarius deliciosus؛ ذُكِر اسم مُرادِف: لَبَنِيّة لذيذة.

لَكْتارِينيك **80. Lactarinique**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على حامِض تركيبه الكيميائيّ $C_{18}H_{34}O_3$ أو كما يلي: $CH_3 - (CH_2)_{11} - CO - (CH_2)_4 - CO_2H$، يُعزل من فطور من جنس لَكْتاريوس.

لَكْتارِيك **81. Lactarique**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على حامِض تركيبه الكيميائيّ $C_{15}H_{30}O_2$ يُستخرَج من عُصارة فطر لَكْتارِيُوس مُفَلْفَل[١] Lactarius piperatus.

ماهُونِين **82. Mahonine**

اسم يُطلَق على قِلَوِيد يُستخرَج من جَذْر الماهُونِيَة البَهْشِيّة الوَرق Mahonia aquifolium.

مايِزِيْن **83. Maïsine**

اسم يُطلَق على عَلَف للمَواشي والأنْعام يُحضَّر من ثُفل الذُّرَة الصَّفراء. ويُطلَق على ألْبُومين نَباتيّ يُعزَل من الذُّرَة الصَّفراء غالبًا ما يُضاف إلى السَلُّولُويد، وهي مادَّة صُلبة، شفّافة قِوامها السلّولوز والكافور تُصنَع منها الأفْلام والأمْشاط وسواها.

مايِزِيْت **84. Maïsite**

اسم يُطلَق على مُتفجِّر يُشكَّل من پِيكْرات الأمّونيوم (٢٨ إلى ٦٠٪) ومن نيترات الأمّونيوم (٧٢ إلى ٤٠٪).

(١) التّسمية للمؤلّف.

85. Maïzolith **مايِزُولِيْت**

اسم يُطلَق على مادَّة بلاستيكيَّة في أوراق، تُحضَّر من سُوق الذُّرَة المَضْغوطة.

86. Malique **مالِيك، تُفَاحِيّ**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على مزدوج حامِض وكحول Diacide-alcool تركيبه الكيميائيّ $CO_2H - CHOH - CH_2 - CO_2H$ وُجد في ثِمار الكِشْمِش وفي التُّفّاح الأخضر. يوجد بعدّة أشكال: ل، د، ول + د.

87. Malt , Malthe **مالْت، مَلْت، مُنْتِشَة**

اسم يُطلَق على صنف مائع جدًّا من الزِّفت المَعدِنيّ Malthe. ويُطلَق على مادَّة تُحضَّر بإنتاش أي إمْلاث الشَّعير الرَّطب. يُقال مَلْت أخضر. المَلْت البُنّيّ هو المَلْت المُجفَّف عند حوالى ٨٠°سغ. المَلْت الباهِت هو المُجفَّف عند حوالى ٦٠°سغ. مُستخلَص المَلْت اسم يُطلَق على سائل عَجينيّ يَحصَل نتيجة إنهاك المَلْت بالماء. سُكَّر المَلْت هو اسم يُطلَق على المَلْتُوز.

88. Maltage **إنْتاش، إمْلات**

اسم يُطلَق على جُملَة عَمليّات مُتَتالية تهدف إلى تَنمية الأنْبَخانات الضَّروريَّة في الشَّعير لصُنع الجِعَة وإكسابها عطرًا خاصًّا، وتَشمَل النُّقاعة والإنتاش وتَجفيف المَلْت ومُعالَجته. ويُطلَق اسم إمْلات على قسم من إنجاز تبييض الأقْمِشة يَرتكز على اسْتِذواب نَشاء الزَّخارف والزِّينات بواسطة مُستخلَص المَلْت.

89. Malvine, Malvinoside **مَلْفِين، مَلْفِينُوسيد**

اسمان يُطلقان على غلوكوسيد صِباغيّ وُجد في أزهار الخُبّازة البرّيّة: Malva Sylvestris.

90. Malvoside **مَلْفُوسِيد**

اسم يُطلَق على أنْتوسِيانُوسيد أزهار الخُبّازة البرِّيَّة Malva sylvestris. تحليله المائيّ يُحرِّر ذَرَّتين من الغلوكوز وذَرّة من كلورور المَلْفِينُول.

91. Narcotine **نَرْكُوتِين، نارْكُوتِين**

اسم يُطلَق على قِلْوِيدين تَجسِيمِيَّي التَّجازُؤ بتركيب كيميائيّ $C_{22}H_{23}O_7N$، يُستخرَجان من الأفيون.

92. Narcotique **مُخَدِّر، مُنَوِّم**

نَعْت تعريفيّ واسم يُطلَقان على موادّ تُسبِّب حالة تَتطوّر من الخَبَل والخَدَر والذُّهول والفتور والاسْتِرخاء إلى التَّخْدير والتَّبْنيج.

93. Nard celtique (essence de) **عِطر سَلْتِيّ (دهن)**

اسم يُطلَق على زَيت دُهنيّ سائل له رائحة النّاردين والأسارون يُستخرَج من النّاردين السَّلْتِيّ[1] .Valeriana Celtica L، يحتوي على حامِض بَلْمِيتيك، وعلى عُنْصُر سَسْكي تَرْپان.

94. Nardostachys jatamansi D.C. (essence de) **جَتَمَنْسِي (دهن)[1]**

اسم يُطلَق على زَيت دُهنيّ سائل مُخضرّ اللَّون الأصفر، عَذْب الرّائحة، يُستخرَج من النَّبات أعلاه ويحتوي على سَسْكي تَرپان.

95. Narégamine **نارِغامِين**

اسم يُطلَق على قِلَوِيد يُستخرَج من النّارغامِية[1] Narégamia؛ وهو مُقيّئ ومُقشِّع يُستعمَل في طبّ الأطفال والأولاد.

96. Octopine **أُكْتُوپِين**

اسم يُطلَق على مادّة تركيبها الكيميائيّ $C_9H_{18}O_4N_4$ تُستخرَج من عَضَلات ثُمانيّات الأرْجُل Octopodes.

97. Odoroside A **أُودُورُوسِيد أ**

اسم يُطلَق على هيتروسيد مُقوٍّ للقَلْب تركيبه الكيميائيّ: $C_{30}H_{46}O_7$، ينصهر بين ١٨٤ – ٢٠٦°سغ، يُستخرَج من الدِّفْلَى العَطِرة أي حَبْن هِنْدِيّ Nerium odorum Sol، ويُعطي بالتَّحليل المائيّ ديجي تُوكْسي جَانين Digitoxigénine ود–دِيجيتُوز.

98. Odoroside B **أُودُورُوسيد ب**

اسم يُطلَق على هيتروسيد مُقوٍّ للقَلْب من النَّبات ذاته أعلاه، وهو مُتجازئ الهيتروسيد أ ولكنّه ينصهر بين ١٥٠ – ٢٠١° سغ، ويعطي بالتَّحليل المائيّ د-دِيجيتُوز ويعطي أُزارِيجانين.

(١) التّسمية للمؤلّف.

99. Panamine **بَنامِين، بانامِين**

اسم يُطلَق على مُستخرَج خشب بَناما المَعجون مع كربونات الصّوديوم.

100. Panaquilone **بَناكِيلُون، باناكِيلُون**

اسم يُطلَق على مُركَّب مُرّ يُستخرَج من جِنْسَن خُماسِيّ الورق[1] Panax quinquefolium.

101. Panaquinol **بَناكِينُول، باناكِينُول**

اسم يُطلَق على مادَّة صفراء اللَّون، عديمة الشَّكل، تركيبها الكيميائيّ $C_{12}H_{25}O_9$ وهي الجَوْهر المُرّ في الجِنْسَن الخُماسيّ الورق Panax quinquefolium.

102. Panclastite **بَنْكلاسْتِيْت**

اسم يُطلَق على مُتفجِّر سائل مُؤلَّف من بيروكسيد الأزوت ومن سولفور الكربون (ومن الزَّيت الدُّهنيّ والنيتروبنزان) التي تُمزَج عند التَّفجير.

103. Panco (huile de) **بانكُو (زيت الـ-)**

اسم يُطلَق على زيت سائل باهت اللَّون الأصفر، مُستَحبّ الرّائحة، يُستخرَج من بزور بَنْتَكليترة كبيرة الورق[1]: Pentaclethra macrophylla، يحتوي على الحوامض: بَلْمِيتيك، أولاييك، لُورِيك، ستيارِيك.

104. Panicaut champêtre (essence de) **شِنْداب الحَقْل[1] (دُهن-)**

زيت دُهنيّ سائل خفيف اللَّون الأصفر، رائحته مُستَحبَّة، غير مُحَدَّدة، يُستخرَج من النَّبات المذكور وهو عُشبة خضراء .Eryngium campestre L.

105. Panicaut fétide (essence de) **شِنْداب نَتِن[1] (دهن-)**

زيت دُهنيّ يُستخرَج من النَّبات المذكور .Eryngium foetidum L.

106. Panicol **بانِيكُول**

اسم يُطلَق على فينول يُستخرَج من الدُّخْن Panicum تركيبه $C_{13}H_{20}O$.

---

(١) التّسمية للمؤلِّف.

بانيكُولاتِين **107. Paniculatine**

اسم يُطلَق على قاعدة مُياسِرة تركيبها الكيميائيّ $C_{29}H_{35}O_7N$ تُستخرَج من قشرة كُورِينانت عُثكولِيّة[1] Corynanthe paniculata welwitsch.

بانِيترِيْن **108. Panitrine**

اسم يُطلَق على نيترِيت الپاپافِيرِين تركيبه الكيميائيّ $C_{20}H_{21}NO_4$.

بانّيك **109. Pannique**

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على حامِض تركيبه الكيميائيّ $C_{11}H_{14}O_4$ يَتشكّل منه ريزوم أَسْپِيديُوم أَطَمَنْطِيّ[1] Aspidium athamanticum أي سَرْخَس أَطَمَنْطِيّ[1].

پَنْتُوپون **110. Pantopon**

اسم يُطلَق على مزيج من قِلَوِيدات الأفيون، يُستعمَل في الطِّبّ ويُستعمَل ككاشِف التَّنْغستِين.

كبراشامِيْن **111. Québrachamine**

اسم يُطلَق على قِلَوِيد تركيبه الكيميائيّ $C_{19}H_{26}N_2$ يُستخرَج من قشرة الكَبْراشُو. الكبراشِين هو اليُوهِمْبِيْن.

كَبْراشِيتُول **112. Québrachitol**

اسم يُطلَق على ميثُوكْسي سِيكْلوهكْزان پَنْتُول، وهو مُتَجازِئ الپِينيت، يُستخرَج من قشرة الكبراشو.

رامِي، قُنَّب سَيام **113. Ramie**

اسم يُطلَق على ألياف طبيعيّة لصُنع الورق تُستخرَج من سُوق الرَّامي أي قُنَّب سِيام Bœhmeria nivea. المُرادِفات اللّاتينيّة: Urtica nivea, Urtica utilis, Urtica tenacissima.

رامِيجانيك **114. Ramigénique**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على حامِض تركيبه الكيميائيّ $C_{16}H_{20}O_6$ يتمّ الحصول عليه من الفطر المِجهريّ بنيسيليوم شارل[1]: Penicillium Charlesii.

---

(١) التسمية للمؤلّف.

115. Ramona (essence de) **رامُونا (دُهن الـ)**

اسم يُطلَق على دُهْن سائل عديم اللَّون، رائحته كافوريَّة، يُستخرَج من رامُونا سُنْبُلانِيّة[1] Ramona stachyoidcs Benth، يحتوي على سِينايُول ٣٠٪، ألفا پينان ٦٪، كافور ٢٥٪، تُويُون.

116. Rance **زَنِخ، سَنِخ، قَنِه**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على ما يكتسب رائحة حامِزة، وطعمًا بشعًا؛ ويُقال بنوع أخصّ للموادّ الدَّسِمة التي قد تُشكِّل حامِضًا دهنيًّا.

117. Saccharifiant **مُسَكِّر، مُحَوِّل إلى سُكّر**

نَعْت يُطلَق على كلّ ما يمكنه التَّسْكير أي تَحويل الموادّ النَّشويَّة إلى غلوكوز قابل للاخْتِمار.

118. Saccharification **تسْكير، تحويل نشاء إلى غلوكوز**

اسم يُطلَق على عَمليَّة صِناعيّة يتمّ فيها تحويل النّشاء الموجود في الحُبوب إلى موادّ سُكَّريَّة، إمّا بعمل الخمائر أو بعمل الحامِض السولفوريك.

119. Saccharifier **سَكَّر**

فِعل التَّسْكير. سَكَّر لُبّ الثِّمار إلى غلوكوز.

120. Saccharin **سُكَّرِيّ**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على ما كانت له علاقة بالسُّكَّر أو صناعته، أو ما كان له مظهر السُّكَّر أو ما حوى عليه.

121. Saccharine **سُكَّرِيْن**

اسم جنسيّ يُطلَق على لَكتونات الحوامِض السُّكَّرينيكيَّة، وهي مَوادّ طعمها سُكَّريّ جدًّا قد تَحلّ مَحلّ السُّكّروز. من مُرادِفات السُّكَّرين: دِيابطين، سُكَّر فَحْم حجريّ، سُكّر السُّكَّرِيِّن... $C_6H_4 - CO - NH - SO_2$.

122. Sacuranine **ساكورانِين**

اسم يُطلَق على مادّة مرّة تركيبها الكيميائيّ $C_{22}H_{24}O_{10}.\ 4H_2O$ تُستخرَج من قشرة

(١) التّسمية للمؤلِّف.

خَوْخ يَادُو[١] أو خَوْخ يَدُّو[١] Prunus Yedoensis Matsu، وهو نوع هجين يُعتَقد أنّ مهده يَادُو Yédo في اليابان.

سَفْران، صَفْران **123. Safrène**

اسم تَربان تركيبه الكيميائيّ $C_{10}H_{16}$ يوجد في دُهن السّاسَفْرا.

سافْرُول، صافْرُول **124. Safrol**

اسم يُطلَق على الجَوهر الفعّال في دُهن السّاسَفْرا.

أُشَّق **125. Sagapenum, Sagapin**

اسم صَمْغ راتِنجيّ يُستخرَج منه القِنّة الفارسيَّة Ferula persica.

تاكاو **126. Takaout**

اسم يُطلَق على عَفْصَة galle تُصيب الأثل المفصليّ أي الطَّرفاء المفصليّة أو الشَّرقيّة Tamarix articulata من جرّاء وَخز حشرة من العناكب. إنّ طحن هذه العَفْصَة يُعطي مسحوقًا يحتوي على ٤٠٪ من العَفْص ويُستعمَل جدًّا في دِباغة جُلود الخِراف والماعز.

مِطْلاق **127. Talcomètre**

اسم يُطلَق على آلة تُشير إلى نِسبة الطَّلْق في الطَّحين. مِقْياس الطَّلْق.

تامار **128. Tamar**

اسم يُشير في الصَّيدليَّة إلى مُلَبَّس مُسهِّل مع الشّوكُولا ولُبّ تَمْر الهِندي أو مُستخلَص السَّنا.

تَمْپيسِيْن **129. Tampicine**

اسم غلوكوسيد جَلَبَة تَمْبيكو، تركيبه الكيميائيّ $C_{34}H_{54}O_{14}$.

130. Tan

هو اسم مَسحوق قشر السِّنديان.

(١) التسمية للمؤلِّف.

131. Tanacétine **تاناسَتِين**

اسم يُطلَق على الجَوهر المُرّ المُستخرَج من حشيشة الشِّفاء Tanacetum بتركيب كيميائيّ $C_{11}H_{16}O_4$.

132. Tanacétone **تاناسيتُون**

اسم يُطلَق على تُويُون مُيامِن يُستخرَج من دُهن حشيشة الشِّفاء.

133. Tanacetum boreale (essence de) **تَانيزية شَماليّة (دهن-)**

اسم يُطلَق على زَيت دُهنيّ سائل مُصفرّ اللَّون رائحته رائحة التُويُون القويّة، يُستخرَج من العُشبة المذكورة أعلاه، غضّة كانت أو مُجفَّفة.

134. Tanaisie (essence de) **حشيشة الدّود (دهن-)**

اسم يُطلَق على سائل مُصفرّ اللَّون من أزهار حشيشة الدُّود Tanacetum vulgare L.؛ يحتوي على بيتاتُويُون، ل-كافور، بورنيول.

135. Tangéritine **تَنْجارِيتِين**

اسم يُطلَق على غلوكوسيد تركيبه الكيميائيّ $C_{20}H_{20}O_7$ يُستخرَج من قشور المَنْدَرين أي اللّيمون الأفَندي Citrus nobilis.

136. Ulmique **أوْلْمِيك**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على حامِض تركيبه غير معروف جيِّدًا يُوجد في الدُّبال Humus ويَحصل من تَفكُّك الموادّ الحَيوانيّة والنَّباتيّة وفسادها.

137. Unna (émulsite d') **أُونا (مُسْتَحْلِب -)**

اسم يُطلَق على مادَّة مُستَحْلِبة أساسها صَمْغ الكُثيراء، الصَّمْغ العَربيّ، الغلوتَن، الغليسَّرول، الإيتانُول، والماء. مُرادِف: Émulgine.

138. Vanile (essence de) **وانيلية (دُهن الـ-)**

اسم يُطلَق على زَيت دُهنيّ سائل فاتح اللَّون البُنّيّ يُسحَب من الوانيلية؛ يحتوي على وانيلّال، كحول أنِيسيّ وعلى ألْدهيد أنيسيّ.

وانيلّيك، ڤانيلّيك **139. Vanillique**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على حامِض يقابل الوانيلّال، وهو حامِض هيدروكسي -٤ ميثُوكْسي -٣ بَنْزَويك، تركيبه الكيميائيّ $HO - C_6H_3 (OCH_3) - CO_2H$.

ڤان سويْتَن (ليكور) **140. Van Swieten (liqueur)**

اسم مُذابَة كلورور زئبقيّ ألفِيَّة، تُستعمَل كمُطهِّر في العَمَل الجِراحيّ.

وَرْناس **141. Warnas**

اسم يُطلَق على خَمر الفلاسِفة.

زَنْتارِين **142. Xanthérine**

اسم يُطلَق على مادَّة تركيبها الكيميائيّ $C_{24}H_{23}NO_6$ وُجِدت بشكلَي ألْفا وبيتا في قشرة الدِّيْش الأَمْغَر[١] Xanthoxyllum ochroxylum DC.

يَنْغانُولَكْتُون **143. Yanganolactone**

اسم مادَّة في جذر الكاواكاوا تركيبها الكيميائيّ $C_{14}H_{12}O_4$.

زَنْزِيبار **144. Zanzibar**

اسم يُطلَق على نَوع من المَطّاط الخام الأفريقيّ الذي تنتجه أشجار اللَّنْدُلْفيا والكلِتَنْدرة، . . .

---

(١) التسمية للمؤلِّف.

٣ - الوَصْفاتُ الطِّبِّيَّة
فَرَنسيّ - إنجْليزيّ - عَرَبيّ

1- Diarrhées (F) Diarrhea, Diarrhoea (E) **إسْهال، مُشاء، نَجاء، ذَرَب**

غَافَث غُولانيّ، قِمام، كَمالِية، قُطْلُب، أثينة عِطريّة، زُعرور، جَيُوم مُبارك، بَرْبَريس شائع، بَرْبَرِيس لُبنانيّ، إنْجبار، بُوصِير أبيض، كيس الرّاعي، بَقْس، عِنب الدُّبّ، خَرّوب، بابونج، بابونق، سنديان، سفرجل، سَنْفِيتون، شوكة مُباركة، ورد برّيّ، شَيلَك (الجذر)، فرامبواز (الورق)، أوكالِبْتُوس، جيرانيوم، طُوقَريون، رُمّان، خُبّيزة، كولا، خُبّازة، حَنْدَقوق، داذي، أكي دنيا، شعير، صعتر، خشخاش مُنوِّم، لسان الحَمَل، خوخ شائك، راتانيا، عِقَّيْدة، ملكة المروج، عُلّيق، ورد أحمر، فَرَنْدَل، مَريميّة، سَرْخَس مَخزنيّ، شَرُونة يَعقوبيّة، سيماروبا، قضيب الذَّهب، غُبيراء الحابِلين، بَيْلسان، شاي، عُشبة القُوى (نُقاعة خَمريّة)، جَنْبة الرِّباط، عَراوة، أريغارون كندا.

– أرضي شوكي، جزر، إسبانخ، بصل، بطاطا، كرز، سفرجل، فريز، قِمام آسيّ، ثمر أكي دنيا، جوز، عِنب.

– خليط من:

قِمام (عُنَيبات)	٣٠ غ
جَيُوم مُبارك (رؤوس مُزهرة)	٣٠ غ
سفرجل (بذر الثمار)	١٥ غ
نعنع (رؤوس مزهرة)	١٠ غ
مَلِيسَّة (أوراق)	١٠ غ
عقّيدة/ بَطباط (جذور)	٣٠ غ
فَرَنْدَل (رؤوس مزهرة)	٣٠ غ

مِلْعَقتان كبيرتان لمقدار فِنجان ماء يُغلى ١٠ دقائق على نار هادئة، يُغطى ١٠ دقائق ويُمَرَّر مع العَصْر. يُؤخذ ٢ إلى ٦ فناجين في اليوم.

- ماء الرزّ: مِلْعَقة كبيرة من الأرزّ تُغلى في نصف ليتر ماء.
- إسهالات الأولاد: بابونج ألمانيّ، مَريميَّة، قضيب الذّهب.
- جزر، بطاطا، فريز، مُصَع (توتة)، تفّاح.
- ماء الرزّ.
- إسهالات المَسْلُولين: حَزاز إسْلَنْدَة، قُرَّيص، قضيب الذّهب.
- حُقَن شرجيّة من الرّاتانيا للحفظ (أُطلب ديستيريا (Dysenterie)).

- إسهالات مؤلمة: مَرْث مختلط من رؤوس خشخاش مُنوِّم، ندى البحر، مريميّة، يانسون نجميّ، ٣ غرامات من كلّ واحد. كحول ١٠٠ غرام. نمرث الكلّ لمدّة ١٥ يومًا، مع تحريك يوميّ. نُصفِّق. مِلْعَقة صغيرة في نصف كوب ماء مُحلًّى بالسُّكَّر.

2- Dysenterie (Voir Diarrhées) (F) Dysentery (E) دِيْسنْتيريا، زُحار، دُوسنطاريا (أُطلب إسهال)

- ديسنتيريا أمِيبيّة أو مُتَمَوِّرِيَّة: قِمام، أثينة عطريّة، راسَن، أرقطيون، جَيُوم مُبارك، إنجبار، كيس الرّاعي، سنديان (أوراق)، فرامبواز (أوراق)، سَنْفيتُون كبير، لِسان العصفور المُرّ، قُرّيص، لسان الحَمَل، عشبة القوى، خوخ شائك، عُقَّيدة الطّيور، سيماروبا، عُشبة القوى الزّاحفة.
- نُقاعة ورد أحمر في مقدار ٣٥٠ غرام ماء نحل فيها ٤ غرامات من الشَّبّ.
- مسحوق فاوي:

مسحوق قشرة سنديان أخضر أي دَرّام	٣ غ
مسحوق لُبّ الورد البَرّيّ	١ غ
مسحوق إشقيل	٠,٢٠ غ
مسحوق وانيلية	٠,٠٥ غ
مسحوق نشاء	٠,٧٠ غ

لصُرّة واحدة، تؤخذ دُفعة واحدة، صباحًا أو مساء، في سائلٍ ما، حتّى الشّفاء.
- راتانيا في حقنة للحفظ:

ماء	...... ١٥٠ غ
مُستخلَص راتانيا	.... ٥ إلى ١٠ غ
كحول ٢١ درجة	٢ غ

– هِنْدَب، أكي دنيا (ثمرة)، جوز، تفّاح، عنب.

3- Dyskinésies biliaires (F) Biliary dyskinesia (E) خَلَل الحَرَكَة الصَّفْراوِيّة، عُسْرُ الحَرَكَة الصَّفْراوِيّة

(راجع كبد Foie): بقلة الملك أي شاهترج، فجل أسود Raphanus niger.

4- Dysménorrhées (F) Dysmenorrhea, Dysmenorrhoea (E) عُسْر الحَيْض، عُسْر الطَّمْث، حَيْض مُؤلِم

(راجع طَمْث مُؤلِم règles douloureuses)

5- Dyspepsies douloureuses (F) Painful dyspepsia (E) عُسْر هَضْميّ مُؤلِم، تُخْمَة مُؤلِمة، سُوء هَضْميّ مُؤلِم

يانسون، بلّادون، قَلَمَنت، قنَّب هنديّ، كوكا، كُوندورانْغُو، شَوكران كبير، بنج، نعنع، Morelle، خشخاش مُنوِّم، قَنطُريون.

– إذا تسبَّب عن حُموضة المَعِدة: إيْكَر، بَطونيقا، عَرْعَر (عُنَيبات)، نعنع، كُنْباث، مريميّة، سِيمروبَة.

6- Dyspepsies hyposthéniques, Dyspepsies atoniques (F) Hypostenic dyspepsia, Atonic dyspepsia (E) عُسْر هَضْميّ وَهَنِيّ، تُخْمَة مُوهِنَة

يانسون، أثينة عطريّة، راسَن (جذر)، أبْسَنت، أخيليا، إيْكَر، أنجليك، جَيُوم مُبارك، قَلَمَنت، بابونج، قرفة، كَرْلين نَجميّ، كَراويا، قَنطُريون، شوكة مُباركة، سَلْبين مريم، حشيشة المَلاعق، كُولُومْبُو، كُزْبَرة، كمّون، بَربَريس شائع، بَربَريس لبنان، فول، فول إنياس، شاهترج، أرطماسيا: Genépi، عَرْعَر، جنطيانا، طُوقَريون، هوانغ نان، جُنْجل، غار، خُزامى، لِمُنْثام، فَراسيون، ماتي، مَليسَّة، حَنْدَقوق، نعنع، نَفَل الماء، أم ألف ورقة، داذي، خردل، جوز القَيْء، برتقال، شعير، صعتر، قرَّيْص، زهرة الفصح، نعنع القَمْل، كُنْباث، خوخ شائك، كاسِيَّة، فجل الخيل، راوند، ندى البحر، علّيق، قصب عطريّ، سَكَب، مريميّة، زعتر مَدّاد، سِيمَروبا، شاي، زعتر، ڤيرونيكا، رِعْي الحمام المَخزَنيّ.

– فحم الحَوْر.

– خليط من:

برتقال (أوراق)	٢٠ غ
رِعْي الحمام المَخزَنيّ	١٥ غ

يانسون ..... ١٥ غ

مَليسَّة (أوراق) ..... ١٥ غ

نعنع برّيّ ..... ١٥ غ

برتقال (براعم) ٥ غ

زيزفون (أزهار) ١٠ غ

مِلْعَقتان كبيرتان في مقدار فِنجان ماء يُغلى ويُغطّى عشر دقائق. فِنجان بعد وجبة المساء (تُيسِّر النّوم).

– خليط من:

شُومر ..... ١٥ غ

كراويا ..... ١٠ غ

كزبرة ..... ١٥ غ

أنجليك ..... ١٥ غ

يانسون ..... ١٥ غ

كَمّون ٧٠ غ

مِلْعَقة صغيرة في مقدار فِنجان ماء يُغلى دقيقتين ويُغطّى ١٠ دقائق. فِنجان بعد الوجبات الثّلاث.

– نبيذ مُقوٍّ ومُشَهٍّ يُنصَح به لعسيري الهضم:

أبسنت (ورق) . ٢٥ غ

مَليسَّة (ورق) ..... ١٥ غ

راوند مسحوق ٥ غ

داذي (أزهار) ٢٠ غ

عرعر (ثمار) ١٠ غ

نبيذ أبيض ..... ١,٥ ل

ننقع الكلّ على البارد ٣ أيّام، نمرِّر؛ مِلْعَقتان كبيرتان في ماء مُحلًّى بالسُّكّر، قبل الوجبتين الرّئيسيَّتين.

– نبيذ الكاسِيَّة المُرّة، ٢ إلى ٤ غرامات لكلّ ٥٠٠ غرام من النَّبيذ.

– نُدخِل في التَّغذية اليوميّة الثّوم، الكرفس، كبش القرنفل، البصل، البقدونس، المريميَّة، الزَّعتر. وبالتّالي: الشَّمَندر، الشّومر، الخَسّ، العَدَس، الحُمَّيض،

الهِنْدَب، اللّوز، الحامِض، السّفرجل، الكِشْمِش، البرتقال، الإجاص.

7- Dyspepsies nerveuses (F) Nervous dyspepsia (E) عُسْر هَضْميّ عَصبِيّ، تُخْمَة عَصبِيّة

شِبْث، يانسون، جُوَيْسَة عَطِرة، بلّادون، بابونج، كراويا، كزبرة، كَمّون، شومر، لِمُنْتُثام، نَفَل الماء، صعتر، زيزفون، ناردين، ڤيرونيكا.

8- Dyspnée (F) Dyspnea, Dyspnoea (E) عُسْر التَنَفُّس، ضِيْقُ النَّفَس، زُلّة، عَوَزُ الهَواء، بُهْر

راجع رَبْو Asthme، في المعجم الثالث ص٢٨٦. جُوَيْسة عَطِرة، زعرور، فَراسيون أسود، حبق، بابونج ألمانيّ، غرنديلية، خُزَامى، مَليسَّه، نعنع، ناردين. مراجعة طبِّيَّة.

9- Ecchymoses (F) Ecchymosis (E) كَدْمَة، انْسِكاب دَمَويّ، قَرَت، كَدْمٌ

راجع رَضّ، صَاخة في المعجم الرابع ص٢٨٦ Voir Contusions.

10- Ecorchures (F) Scratch (E) جُلْفَة، خَدْش، سَحْج

راجع جُرْح، كَلْم Voir plaies.

11- Eczéma (F) Eczema (E) أكْزِما، أكْزِيْما، نَمْلَة

نِظام حِمية من السّموم، عصير جزر، خميرة مُمَلَّتَة، قِمام، ثُومِيّة، لوز، أرضي شوكي، أرْقِطيون، زيت كادِيّ، مُشط الرّاعي، قُنطُريون، قُرّة العَين، حلوه مُرّة، خُزامى، فراسيون أبيض، دَرْدار هَرَميّ، شاي جاوا Orthosiphon (شَفَويّة)، قُرَّيْص (٢٠ غرامًا من السّوق والأوراق في ليتر ماء يُغلى حتّى ينقص ثلثاه، ويُشرَب خلال النّهار)، بنفسج برّيّ (٣٠ غرامًا في ليتر ماء غالٍ)، فَرَنْدَل، فشاغ، صابونيّة، مريميّة.

- موضعيًّا: سِناج الشَّمْع، سُخام الشَّمْع.
- وضع أوراق ملفوف مُشرَّبة بزيت زيتون. مَرْهم بالسِّيْترال.
- تَركيبات عِلاجيّة:

١) بنفسج برّيّ	٥٠ غ
أبسنت	٥ غ
لِتِّين	١٠ غ
هِنْدَب (جذر)	٢٠ غ

صابونيّة	١٠ غ
جيرانيوم روبير	١٠ غ
٢) بنفسج برّيّ	٥٠ غ
مريميّة	١٠ غ
صابونيّة	١٠ غ
أبسنت	٥ غ
راسَن (جذر)	٥٠ غ
عرعر (ثمار)	٣٠ غ
٣) بنفسج برّيّ	٥٠ غ
لَوِيْزَة	١٠ غ
ثَيِّل	٥٠ غ
هندباء، شيكورِيَة (جذر)	٢٠ غ
لسان الحمل	١٠ غ
صابونيّة	١٠ غ

نُبدِّل التَّركيبة من وقت إلى آخر.

٦٠ غرامًا من الخليط في ليتر ماء يُغلى حتّى يَنْقُص إلى ثلاثة أرباعه. نسكب النّقيع الغالي على نعنع، خُزامى أو أيّ نبات عِطريّ آخر ونغطّي عشر دقائق. يُؤخذ النّقيع على ٤ أو ٥ مَرّات في اليوم، بعيدًا عن الوجبات.

- تركيبة أخرى:

بنفسج بَرِّيّ	٥٠ غ
حِمحِم	١٠ غ
صابونيّة	١٠ غ
فشاغ	١٠ غ
غاليون أصفر	١٠ غ

مِلْعقة صغيرة من الخليط لمقدار ٣ فناجين من الماء في البداية (وفنجان واحد في الأخير). نَغلي ٥ دقائق ونسكب النّقيع الغالي فوق مِلْعَقة صغيرة من ملكة المروج.

- خليط من:

هليون	١٠ غ

آذريون	١٠ غ
وزّال (غير اللُّبناني)	١٠ غ
خُنشار	١٠ غ
هِنْدَب	١٠ غ
شِنْجِبار	٢٠ غ
كنباث	٢٠ غ
جُوَيْسة عطرة	٢٠ غ
سوس	٢٠ غ

مِلْعَقتان كبيرتان في الفنجان. نغلي ونُغطِّي ١٠ دقائق. ثلاثة أسابيع كلّ شهر، بعد الوجبات.

- طِيْن، صَلْصال، صباحًا، أسبوع بعد أسبوع، أي أسبوع من اثنين.

- مِلْعَقة كبيرة من زيت الزّيتون مع نصف ليمونة حامضة، تؤخذ صباحًا، كذلك أسبوع من أسبوعين.

- الأكزيما النّازَّة: طِيْن مسحوق أو لَصوق من الطِّين.

- الأكزيما المُتشقِّقة: لوسيونات أو حَمّامات من جيرانيوم وأبسنت، ١٥ غرمًا من كلّ واحد في ليتر ماء غالٍ.

- الأكزيما المُلوَّثَة: نُبادِل لصوقات الطِّين وكمادات مُبَلَّلة بنقيع ٤٠ غرامًا من ورق البَقْس في ليتر ماء يُغلى ١٠ دقائق.

- أكزيما ساق تلي الدَّوالي، أي الڤاريس، والْتِهابات الوَريد: حمّامات من كمشتين فَوْفَس حُوَيْصَليّ مع كمشة كرمة حمراء في ليترين ماء يُغليان ١٥ دقيقة.

اضْطِراب مَعِديّ **12- Embarras gastriques (F) Upset stomach (E)**

راجع عُسْر هَضْميّ، تُخْمَة Voir dyspepsies.

جَلْهَم، قشرة	٢٠ غ
أنجليك، جذر	٢٥ غ
مريميّة، أوراق	٢٥ غ
خُبّازة، أزهار	٢٥ غ
كَتّان، بزور	٢٥ غ

نخلط النّباتات معًا. مِلْعَقة كبيرة من الخليط في فنجان ماء يُغلى ٣ دقائق ويُغطّى

عَشْرًا، ويؤخذ ١ إلى ٢ فناجين في اليوم، على الرِّيق أو عند النَّوم.

- ليكور القَرَبِيْنَة.

13- Embonpoint, Corpulence (F) Stoutness, Corpulency (E) سُمْنَة، بَدَانَة، امْتِلاء في الجِسْم، رَبَالَة، جَسَامَة

راجع كلمة بَدانَة. Voir obésité.

14- Emphysème pulmonaire (F) Pulmonary emphysema (E) انْتِفاخُ الرِّئَة، نُفَاخ رِئَوِيّ

قنَّب هِنديّ، فَربيون بِيلُوليّ، لُوبيلية نافخة، ثوم. راجع رَبو (في المعجم الثالث ص٢٨٦)، برونشيت (في المعجم الثالث ص٢٨٩-٢٩٠).

15- Engelures (F) Chilblain (E) شَرَث، خَصَر، تَشَقُّق البَرْد

كمادات من نقيع ٥٠ غرامًا من حشيشة الرِّئة في نصف ليتر ماء يُغلى نصف ساعة.

- أزهار زنبق أبيض مَمروثة في الزَّيت.
- لَصُوقات بَصل زنبق أبيض مطبوخة في الحليب.
- كمادات نقيع ٢٥ غرامًا من ورق الجوز في نصف ليتر ماء يُغلى.
- حَمّامات وكمادات نقيع الهَدال.
- بلسم البِيرو، بنجوان، بُوصير أبيض، كستناء الخيل، بيلسان، يوهِمب.
- تمسيدات مسائيَّة بمحلول بلسم البِيرو ٣٢غ، كافور ٨ غرامات.
- كرفس، سرفل، ليمون حامِض، سفرجل، لفت، بصل، بطاطا.
- شَرَث مُتَقَرِّح: آذريون.

16- Engorgement laiteux (F) Lactic engorgement (E) فَيْض الحَلِيب، احْتِقان لَبَنِيّ

سِرْفِل، ثَيِّل، كَمّون، حلوة مُرّة، شومر، شَيْلَك (جذر)، جيرانيوم، نعنع، داذي، بقدونس، وِنكا. مُسَهِّلات قويّة.

17- Enrouement, Enroûment (F) Hoarseness, Huskiness (E) بَحَح، بُحَّة، جُشَّة الصَّوْت، صَحَل

إِيْكَر، يانسون نَجميّ، غافث غولانيّ، عُشبة البحّة، جُنْجُل (أزهار)، نعنع القَمْل، ورد أحمر، زعتر.

جَروع من: نشادر	١٠ نقاط
شراب أرِيسيموم	...... ٤٥ غ
نُقاعة زيزفون	٩٠ غ

يُؤخذ دُفعة واحدة.

- حمّامات أرجل مُخَردَلة.
- استشارة الطّبيب ضروريّة إذا دامَت البُحَّة.

18- Enterite (F) Enteritis (E) الْتِهاب المِعَى، الْتِهاب الأمْعاء، الْتِهاب مِعَويّ

طِيْن، جزر، سفرجل، قِمام آسيّ، تفّاح، عِنب، رزّ، زعتر، بندورة.

تشنُّجيّ: كاراغاهِين، خُبّيزة، سوس.

جافّ: خبّيزة.

مُخاطيّ غِشائيّ: راسَن، قُرَيْص، قضيب الذَّهب.

السِّلّيّ: سَنْفِيتُون.

الرَّضِيع: جزر، خرّوب، شعير، رزّ، قضيب الذَّهب (راجع إسهال Diarrhées).

- خليط من:

بَتُولا، قشرة	١٠ غ
عُقَيدة الطيور	٢٠ غ
عُشبة القوى، جذر	١٠ غ
سَنْفيتون، جذر	١٠ غ
كيس الرّاعي	١٠ غ

٦٠ غرامًا من الخليط في ليتر ونصف من الماء، نغلي حتّى إنقاص النِّصف. يُؤخذ على ٣ أو ٤ دفعات خلال اليوم.

- لَبَن وغُبار الطَّلْع. (راجع لبن رائب ص٢٠٨ في هذا المعجم).

19- Entero-Colite (F) Enterocolitis (E) الْتِهابٌ مِعَوِيّ قُولُونِيّ، الْتِهاب المِعَى والقُولون

راجع إسْهال. Voir diarrhées.

20- Entorses (F) Sprain, Wrench (E) مَلْخٌ، وَثْء، وِثاء، وَثْيٌ، الْتِواء المَفْصِل، فَكْش

راجع كَدْمَة Contusions (في المعجم الرابع ص٢٨٦): سقوبولامين مُياسِر في

حقنٍ ضُمعَضليّة.

- ماء أبيض في كمادات:

ماء	٩٦٠ غ
مستخلص السَّكْب (ملح الرّصاص)	١٦ غ
كحول ٨٠ درجة	٦٤ غ

- وَضع أوراق ملفوف بشكل مُتكرِّر.

- من المُفضّل تصوير أشِعَّة (كسْر أو شَقّ مجهول).

21- Enurésie (F) Enuresis (E) **سَلَسُ البَوْل، بَوْلُ الفِراش**

غافَث غُولاني، فراسيون، بلّادون، زعرور، سرو، شربين، أرْغُوت، فُول إنْياس، جوز القَيْء، كُنباث.

- خليط من:

داذي	١٠ غ
أمّ ألف ورقة	١٠ غ
عرعر، ثمار	١٠ غ
عقّيدة الطيور	٢٠ غ
عشبة القوى	٣٠ غ

في نقيع يُغلى ويؤخذ منه فِنجانان في اليوم.

- المُمَعْدِنات.. ومُناخ عائليّ جيّد.

22- Ephélides (F) Ephelis, Ephelides (E) **كَلَف، نَمَش**

راجع: Taches de rousseur

23- Epidémies (F) Epidemic (E) **وَباء، جائِحَة**

وِقاية واحتراز: ثُوم، زعتر، بندورة، حامِض، زيوت عِطريَّة عديدة.

24- Epilepsie (F) Epilepsy, Epilepsia (E) **صَرْع، داءُ النُّقْطَة**

شيح، بَقْس، غاليون أصفر، هَدال، بَهشِيّة، برتقال، شَرُونة.

- في محاولة إخفاق النّوبة: ١٠ إلى ١٢ نقطة من النُّشادر في كوب ماء مُسَكَّر.

- شيح أي أرطماسيا، ٥٠ غرام جذر مسحوق في ٥٠ غرام عسل، ٤ ملاعق صغيرة

يوميًّا.

- نُقاعة من:

مسحوق أوراق قمعيّة	٣٢ غ
قرفة مُكسَّرة	٣٢ غ
ماء غالٍ	٥٠٠ غ.

نغطّي طوال ٨ ساعات. مِلْعَقة كبيرة في اليوم. ومن ثمّ بعد مضيّ عدَّة أيّام، مِلْعَقتان كبيرتان - عدم تخطّي هذا المقدار.

- مُستخلَص غاليون أبيض، ١٥ غرامًا في اليوم، نصف المقدار للأولاد.

أوكسيد الزنك	٣ غ
سُكَّر	٤ غ

نخلط جيِّدًا ونوزّع الكمِّيَّة إلى ٢٠ جرعة.

تُؤخذ جرعة بعد مضيّ ساعة على الوجبات الثّلاث. بعد أسبوع، وإذا كان احتماله جيّدًا، نرفع مقدار أوكسيد الزّنك غرامًا واحدًا في الأسبوع حتّى ١٥ غرامًا من أوكسيد الزنك في أسبوع واحد. نتابع مع مقدار ١٥ غرامًا طوال ٣ أشهر. إذا حصل غثيانات أو إنْزِعاجات: نتابع عدَّة أسابيع من دون رَفْع أو حتّى إلْغاء مقدار واحد في النّهار.

- مسحوق هَدال السِّنديان في أقراص من ٠,٢٠غ القرص، ٥ في اليوم.
- برومور البوتاسيوم ٢ إلى ٤ غرامات في اليوم.
- التّحرِّيات الطِّبِّيّة ضَروريَّة.

25- Epistaxis (F) Epistaxis (E) رُعاف

راجع نزف الأنف. Voir saignement du nez.

26- Erections nocturnes, Eréthisme génital (F) Night erection, Genital erethism (E)

نُعُوظ لَيْليّ، انْتِصاب لَيْلِيّ، تَهَيُّج جِنْسِيّ

بابونج ألمانيّ، كافور، شَوْكَران كبير، جُنْجُل، خَسّ، لُوبُولان، نيلوفَر، صعتر، مَريميّة، صَفصاف أبيض، ناردين.

- مستخلص خَسّ مائع، ٣ ملاعق صغيرة في اليوم.
- بيلولات من:

مُستخلص نيلوفر ٠,١٠ غ
لوبُولان ٠,٠٥ غ
بيلولتان أو ثلاث عند النَّوم.

27- Eréthisme cardio-vasculaire (F) Cardiovascular erethism (E)

تَهَيُّج قَلْبِيّ عِرْقِيّ، تَهَيُّج قَلبِيّ وِعائيّ

شُقّار الفِصْح، يانسون، زعرور، كراويا، كمّون، برتقال، نعنع القَمْل.

28- Eruptions (F) Eruption (E) **طَفْح**

راجع بَشَرَة. Voir peau.

29- Escarres, Eschare (F) Scab (E) **نَدَبَة، أَثَرُ حُرْق، جُلْبَة، قِرْفَة، قِشْرَة**

راجع جروح خادِرة. Voir plaies atones.

30- Estomac (F) Stomach (E) **مَعِدَة، كِرْش**

١) عُسْر هَضم وَهنيّ (راجع عُسْر هضم).

٢) تَهيُّج (الْتِهاب المَعِدة): أبسنت، إِيْكَر، كاراغاهين، قنطريون، ثَيِّل، كزبرة، جنطيانا، عرعر، خبيزة، حزاز إِسْلَندة، كتّان، مَنّ، نعنع، أمّ ألف ورقة، سوس، بيلسان (أزهار).

لَصوقات مُليِّنة على جَوْف أو تَجويف الشُّرسوف.

٣) تَشنُّجات، تَقلُّصات: يانسون، حبق، برتقال، زعتر، ناردين، رعي الحمام.

٤) عُصَابات مَعِدِيّة: Gastralgies.

٥) يُنصح بما يلي: كرفس، طرخون، بصل، كرّات، بطاطا، فرفحين، راوند، زعتر، قلقاس، لوز، كستناء، سفرجل، تين، شيلك، كِشمش، تُوْت، برتقال، درّاق، عنب.

31- Excitation sexuelle (F) Sexual excitation (E) **تَهَيُّج جِنْسِيّ، إِثارَة جِنْسِيّة**

راجع نُعُوظ، انْتِصاب (في هذا المعجم) Voir érections.

32- Extinction de voix (F) Extinctions of voice, Loss of voice (E)

خُمُودُ الصَّوْت، انْطِفاء الصَّوْت

راجع بُحَّة، بَحَح (في هذا المعجم) Voir enrouement.

33- Faiblesse générale (F) Weakness (E) **ضُعْف عامّ، خَوَر**

أرطماسيا، شوكة مُباركة، زَهْر النِّسرين، شاهترج، طوقريون، تفّاح، قنطريون، مريميَّة، زعتر، زيزفون، (راجع وَهَن).

- حَمّامات من نقيع أوراق الجوز، وإبَر الصَّنوبر، ندى البحر، زعتر، ألْغ.

34- Faiblesse musculaire (F) Muscular weakness (E) **ضعف عَضَليّ**

تشخيص طِبِّيّ مطلوب.

- خَلَنْج، ٥٠٠ غرام في نقيع يُغلى ويُضاف إلى حمّام عامّ، كما في استعمال داخليّ.

35- Fatigue générale (F) General tiredness (E) **تَعَبٌ عامّ**

راجع وهن. Voir asthénies.

36- Fermentations intestinales (F) Intestinal fermantation (E)
تَخَمُّرات مِعَوِيَّة، تَخَمُّرات مَصِيرِيَّة

شِبث، يانسون، جيوم مبارك، بابونج ألمانيّ، كراويا، كزبرة، كمّون، طرخون، شومر، عرعر، مليسَّة، نعنع القمل، زعتر مَدّاد.

- جزر.

- فحم نباتيّ، طين، خمائر.

37- Fibrome utérin (F) Uterine fibroma (E) **وَرَم رَحِمِيّ لِيفيّ، لِيفُوم الرَّحِم**

كيس الرّاعي، سنديان، هِدْراسْتِس كندا، عَشْقَة، عصا الرّاعي، عُقَّيدة الطّيور، آذريون.

- لَصُوقات من: عَشْقَة مُتسلِّقة، أوراق، كمشتان؛ نُخالة، كمشتان؛ نضيف بعض الماء. نغلي دقائق. نضعها ساخنة. نحتفظ بها طوال اللّيل. نكرّر ذلك كلّ يوم (في حال الورم الرَّحِمِيّ اللِّيفيّ غير التّزيفيّ).

- مُعالَجات هُرمونِيّة من مصدر طبيعيّ. المُعالجة الجراحيّة تكون ضروريّة في غالب الأحيان.

38- Fièvre (F) Fever (E) **حُمّى، حَرارة مُرْتَفِعَة**

أرضي شوكي (الجذر)، قنطريون (أزهار)، عَسَم Combretum، أوكاليِبْتُوس، زَان (قشرة)، أرطماسيا جبليّة، جنطيانا، طوقريون، بَهْشِيّة، غار، داذي (أزهار)، زنبق

الوادي (جذر)، زيتون، كَنْكينا، ندى البحر (أزهار)، ورد أحمر، مَرْيَميّة، صَفصاف، حشيشة الشّفاء، رِعْي الحمام.

ثوم، كرفس، شيكورية برّيّة، خيار، بصل، بقدونس، زعتر، لوز، كرز، تُوتة، بندق، برتقال.

39- Fièvres éruptives (F) Eruptive fevers (E) **حُمَّيات طَفْحِيّة**

Rougeole, rubéole (F) Measles, Rubella, Rubeola, German measles (E)
حَصْبَة، دَاءُ الكِيسات، حُمَيْراء

- نَقيعات عُروق الكرز، سِمات الذّرة الصَّفراء.
- نُقاعة: جِمْجِم، جُوَيْسة عَطِرة، خَشْخاش مَنثور، خُزامى، مرغريت أي زهرة اللّؤلؤ، عُلّيق، بَيْلسان، فَرْفارة، بنفسج.

Scarlatine (F) Scarlatina, Scarlet fever (E) **حُمّى قِرْمِزيّة، القِرْمِزيَّة**

- نقيعات مُتكرِّرة من الثِّيِّل.
- نُقاعات من الجِمْجِم، أوراق المُرّان، الزّيزفون.

40- Fièvres intermittentes (F) Intermittent fever (E) **حُمَّيات مُقْلِعَة، حُمَّى مُتَقَطِّعَة**

راجع ملاريا، بُرَداء. Voir Paludisme.

حُمّى مُتَمَوِّجَة أو حُمّى مالطة: شوكة مُباركة، طَفْرة أي آذان الفأر.

41- Fissures anales (F) Fissura in ano, Anal fissure (E) **شُقاق شَرْجِيّ، شَقٌّ شَرْجِيّ، شُقاق الشَّرْج**

إنجبار أو عَصا الرّاعي، سِنديان. التَّدَخّل الجراحيّ ضَروريّ غالبًا.

42- Fistules (F) Fistula (E) **ناسُور، ناصُور**

ماء رَاسْپايْل الرُّباعيّ:

سولفات الزّنك	٤ غ
ملح بَحريّ	١٥ غ
قطران	٠,٥٠ غ
أَلْوَة	٠,٥٠ غ

نَرمي الكُلّ في ليتر ماء غالٍ. نُمرِّر بعد مضيّ ٥ دقائق ونحفظ الماء في زجاجة

مُقفَلَة. يُستعمل في كمادات. (راجع مُطهِّرات ولائِمات الجرح).

ناسُور شَرْجِيّ 43- Fistule anale (F) Anal fistula (E)

قنطريون، سنديان (أوراق)، كُنْباث، خوخ شائك، نَدى البحر، مَريميّة.
- استعمال خارجيّ: حُقَن شَرجيّة من الكُنباث وأوراق السّنديان.
- حَمّامات مِقْعَدِيّة من الكُنباث وقشر السّنديان والإنجبار.
- كمادات من زيت الخُزَامى الدُّهْنِيّ المُزال منه التَّرْبان.

تَطَبُّل البَطْن، انْتِفاخُ البَطْن، انْدِياق 44- Flatulences (F) Flatulence (E)

راجع مَغْص الأمعاء وحَبَط. Voir coliques intestinales et météorisme.

كَبِد 45- Foie (F) Hepar (E)

(عَجْز، تَقصِير، احْتِقان) (Insuffisance, congestion)

غافَث غُولانيّ، كاكَنْج، أرضي شوكي، هليون، جُوَيْسة عطرة، راسَن، أرقطيون، بُولْدو أي شجرة الكَبد، بَتُولا، حِمْحِم، كيس الرَّاعي، بَقْس، جَلْهَم، بابونج ألماني، جَزَر، قنطريون، سرفل، كرز (أعناق)، سَلبين مريم، شيكورية مُرّة، ثِيِّل، عَسَم Combretum، كُرْكُم، بربريس، غَفْث، شاهترج، زهرة اللّؤلؤ أي مرغريت، لُصَيْقَى أي غاليون أبيض، كِشْمِش، كَبِديّة الينابيع، حَزاز إِسْلَنْده، لَيْلَك، لَبْلاب السِّياج، كستناء الخيل، فراسيون، نَفَل الماء، أمّ ألف ورقة، داذي، لُبّين أحمر، زيتون، بنفسج بَرّيّ، هِنْدَب، شاي جاوا Orthosiphon (شَفويّة)، صَنوبر، سَرْخس مَخزَنيّ، نعنع القَمْل، عُقَّيدة الطُّيور، رَاوَند، ندى البحر، فجل أسود، صابونيّة، خُنشار، آذريون، زعتر.

- احْتِقان الكَبِد: خليط من:

آذريون، بَتلات	١٠ غ
جُوَيْسة عطرة	٣٠ غ
سُوس، جذر	٣٠ غ
أرضي شوكي، ورق	٢٠ غ
سَنى، ورق	١٠ غ
كُنباث، النَّبات الكامل	١٠ غ
عِنب الدّبّ، ورق	١٠ غ
ندى البحر، رؤوس مُزهِرة	١٠ غ

قنطريون، رؤوس مُزهِرة	١٠ غ
غاليون أبيض، رؤوس مُزهِرة	١٠ غ

مِلْعَقة كبيرة من الخليط في مِقدار فِنجان ماء يُغلى دقيقتين ويُغطّى عشر دقائق. فنجان قبل الوجبات بربع ساعة.

- تركيبة أخرى من:

بُلْدُس (شجرة الكبد)	٤٠ غ
زعتر مَدّاد	٣٠ غ
شَوك Chardon	١٠ غ
بَقْس، ورق	٢٠ غ
طُوقريون	١٠ غ
أرضي شوكي، ورق	١٠ غ

- عَجْز كَبِديّ:

جُوَيْسة عطرة، رؤوس مُزهِرة	٣٠ غ
ندى البحر، رؤوس مُزهِرة	٣٠ غ
غاليون أبيض، رؤوس مُزهِرة	٣٠ غ
كنباث	٣٠ غ
سوس، جذر	٣٠ غ
آذريون، رؤوس مُزهِرة	٢٠ غ
نعنع، ورق	٢٠ غ

مِلْعَقتان كبيرتان في مقدار فنجان ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق. فنجان بعد الوجبتين الرئيسيّتين، ثلاثة أسابيع من الشَّهر.

- نُقاعة ليمون حامض مُقطّع إلى دوائر.

- زيت زيتون، مِلْعَقة كبيرة قبل الترويقة.

مُقَوِّيات، مُنشِّطات — 46- Fortifiants (F) Tonics (E)

راجع أنيميا أو فَقْر الدَّم (في المعجم الثالث ص٢٨١) Voir anémie.

47- Foulures (F) Sprain, Wrench (E) **مَلْخ، لَيّ، خَلْع، الْتِواء، انْخِلاع**

راجع رَضّ، كَدْمَة، (في المعجم الرابع ص٢٨٦) فَكْش Voir contusions et entorses.

48- Frigidités (F) Frigidity (E) **بُرُودٌ جِنْسِيّ، فُتُورٌ جِنْسِيّ**

ثوم، عَنْبَر رَماديّ، بَنْجُوان، هِرَقْلِيّة، كَرَفْس، ملفوف، قِنّب، شُومَر، حُلباء، جنطيانا، جِنْسَن، هوانغ نان، نعنع، داذي، خَرْدَل، نَدَى البَحر، رُكّة، زَعْفَران، نَدْغ، مَريميّة، وانيليا، يُوهِمْب، يلانج يلانج.

- بزور قُرَّيْص، مِلْعَقة صغيرة في اليوم تؤخذ مع المُربّى.

49- Furonculose (F) Furunculosis (E) **دَاءُ الدَّمامِل**

راجع خُرّاج Abcès (في المعجم الثالث ص٢٧٩) و: راسَن، أرْقِطيون، هِرَقْلية، بُوصير أبيض، شِيكورية مُرّة، عَرْعَر، خُبّيزة، بنج، خميرة البيرة، كتّان، نَفَل الماء، بنفسج بَرّيّ، لسان الحَمَل، مَريميّة، قضيب الذّهب، بَيلسان.

- كمادات من نقيع جذور الخُبَّيزة بمقدار ٣٠ غرامًا في نصف ليتر يُغلى ١٥ دقيقة.

- لَصوقات من ورق الملفوف.

- سِلْق، جَزَر، ملفوف، قرّة العَين، فول، خَسّ، لِفت، بصل، حُمَّيض، كراث، بطاطا، ليمون حامض، تين، زيتون، عِنب.

50- Galactogogues (F) Galactogogue, Galactagogue (E) **مُدِرُّ اللَّبَن**

راجع دَرّ، إلْبان، إرضاع. voir lactation.

51- Gale (F) Scabies (E) **جَرَب، نَقْس، كَلَع**

بلسم البِيرو، دِفْلى، حشيشة الحُمّى، زَهرة الجَرَب.

- غسيل بنقيع ٣ فصوص من الثّوم في نصف ليتر ماء يُغلى ٢٠ دقيقة.

- كرفس، قرّة العين، زعتر، جوز، تفّاح.

52- Ganglions (F) Ganglion (E) **عُقْدَة، غُدّة لَمْفاوِيّة، عُجْرَة، وَرَمٌ كُيَيْسِيّ**

راجع التهاب الغُدَد الحادّ والمُزْمِن (في المعجم الثالث ص٢٨٠) Voir adénite, aiguë et chronique.

53- Gangrène pulmonaire (F) Pulmonary gangrene (E) غَنْغَرينا رِئويّة، غَنْغَرَة رِئوِيّة، مُوات رِئَوِيّ

ثوم، جِرْجِير حَقْلِيّ، أوكالِيتُوس، تَرَبَنْتِين، زيوت دُهنيّة عطريّة.

– مُعالَجات طبِّيَّة.

54- Gastralgies (F) Gastralgia, Gastrodyna (E) عُصابات مَعِدِيّة، أَلَمُ المَعِدَة، وَجَعُ المَعِدَة

أنجليك، نبيذ الأبسنت، بابونج، شاهترج، مَليسَّة، نعنع، أمّ ألف ورقة، داذي، برتقال، حشيشة الزُّجاج، ندى البحر، زعتر مَدّاد، آذريون، فيرونيكا: فِنجان صباحًا لمُدَّة ٨ إلى ١٠ أيّام.

– ٠,٣٠ إلى ٠,٥٠ غرام من مسحوق جذر الرّاوَنْد.

– برومور البوتاسيوم: غرامان في ٢٠٠ غرام ماء. مِلْعَقة كبيرة قبل الوجبات.

– فحم الحَوْر.

– الانْتِباه إلى التَّشْخِيص الطِّبِّيّ.

55- Gastrites (F) Gastritis (E) الْتِهاباتُ المَعِدَة

راجع مَعِدَة وعُصابات مَعِدِيّة. Voir estomac et gastralgies.

56- Gastrorrhagies (F) Gastrorrhagia (E) نَزْفٌ مَعِدِيّ

راجع نَزيف. Voir hémorragies.

57- Gaz (F) Gas (E) غاز

راجع تَخَمُّرات مِعَوِيّة (في هذا المُعجَم) Voir fermentations intestinales.

58- Gencives (F) Gum (E) لِثَة

راجع تَعْرِيَةُ الأسْنان Déchaussement وتَقَرُّحات Ulcérations: حشيشة المَلاعِق، عُلَّيق، مَريميّة، قرّة العَين، فجل، تِين، عنب. راجع: نَجِيْج Pyorrhée.

59- Gerçures (F) Chap (E) شَقّ، فَلْق، فِلْع، صَدْع

الأيْدي والشِّفاه: غليسّرين، سِيترال، زَنْبَق، حشيشة الرِّئة، بطاطا، سفرجل.

شَقُّ الثَّدْي 60- Gerçures des seins (F) Breast chap (E)

سفرجل، سَنْفيتُون، شُبَّيْط، صبغة البَنْجُوان.

- ملفوف.

- بلسم شِيرون:

كافور	٢٠ غ
صَنْدَل أحمر مسحوق	٤ غ
بلسم البيرو	٢ غ
شمع أصفر	١٠ غ
تَرَبَنْتين	١٢ غ
زيت زيتون	٦٠ غ

نُسخِّن زيت الزّيتون والتّربنتين والشّمع الأصفر معًا. عند الغليان نضيف الموادّ الباقية ونمزج. نرفع عن النّار ونكمل المزج حتّى التّبريد.

الْتِهابُ اللِّثَة، البَثَع 61- Gingivite (F) Gingivitis (E)

راجع حُنَاك. Voir stomatites.

الْتِهابُ اللِّسان، لُسَان 62- Glossite (F) Glossitis (E)

راجع فم (في المعجم الثالث ص٢٨٨) Voir bouche.

غافَث غُولاني، كوكا، خُبَيزة، خُبّازة، صابُونِيّة.

٤ - المُصْطَلحاتُ الطِّبيّـةّ
فرنسيّ - إنجليزيّ - عربيّ

1. Scorpion (F) Scorpion bite (E) **عَقْرَب (لَسْعَةُ ال)**

تُحدِث لَسْعة العَقْرب ألمًا حادًّا جدًّا سُرعان ما تبرُز بعدها بقعة صغيرة من التَّخَثُّر والمُوات فيتثاقَل العُضو المُصاب ويسترخي. يلي ذلك بعد ساعات قليلة القَلَق والجَزَع والحَصْر النَّفْسيّ والدّوارات ونقص التَّوتُّر الشِّريانيّ؛ وفي الحالات الخطرة تَشنُّجٌ واختلاج خطير، وعسر حادّ في التَّنفُّس يليه الموت بعد قليل.

المُعالَجة: تتمّ مُعالَجة لسعة العَقْرب بواسطة المصل النَّوعيّ المُضادّ لسَمّ العقارب Antiscorpionique الذي يجب أن يُحقن بأسرع ما يمكن تحت الجلد بمقدار ١٠ مِلِّلترات للبالغ، وأكثر من ذلك للولد. يُضاف إلى ذلك عِلاج الأعراض بواسطة غلوكونات الكلسيوم ضمن الوريد، والأدوية المُقوِّية المُنشِّطة القلبيّة الوعائيّة، والهيدروكُورتيزون.

2. Séborrhée (F) Seborrhagia, Seborrhea (E) **زُهامٌ، مَثٌّ، سَيَلانٌ دُهْنيّ تَقَشُّري، سَيَلانٌ زَهِميّ**

السَّيَلان الزَّهميّ هو زِيادة غير سويّة في إفراز غُدد الجِلد الدُّهْنيّة سببه نشاط مُفرط للغُدد الدُّهْنيّة. وهو صَنيع بعض الأمزِجة والطِّباع. إنّ فرط الزُّهْم على سطح البشرة يكسبها مظهرًا لامعًا. ويمكن للإفراز الدُّهنيّ أن يكون مَرئيًّا على فروة الرّأس على شكل دُرّات صغيرة جدًّا تُحيط بكلّ شعرة عند إفراخها. يترافق الزُّهام في أكثر الأحيان بتساقط الشَّعْر، والْتِهاب البشرة في وسط الوجه وفي الساق (جَلح، أكزيما)؛ الحَرّ والانْفِعالات يزيدانه حِدّة، وهو يرتبط حتمًا باضطراب هرمونيّ غير مُحدّد جيِّدًا.

3. Sédatif (F) Sedative (E) **مُسَكِّن، مُرَكِّن، مُرَنِّق**

نَعْت تَعريفيّ يُطلق على دواء يُحدِث عند المريض انهيارًا خفيفًا في الجهاز العَصبيّ

المَركزيّ، ويُحافظ عليه يَقظًا ولكن أكثر هدوءًا نِسبيًّا. مرادف الكلمة مُهَدِّئ Calmant

تنتمي المُسكِّنات إلى فصائل مختلفة جدًّا من الأدوية منها:

١- النّباتات أو مُستخلَصات النّباتات - أنيمون، زعرور، فَراسيون، بلّادون، أرْطاة، بنج، أفيون، زهرة الآلام، رُوْوُلْفيا، ناردين، وجواهرها الفَعّالة.

٢- مَوادّ كيميائيَّة مختلفة - أسِيبْرُوكُول، برومورات، أدوية بَرْبيتُوريّة بمقادير خفيفة، قَلويدات بمقادير خفيفة (كينين، كينيدِين، أتْروپين، جيناتْروپين، رَزْرْپين، كُودايين، كُودآتيلين، پَپّافيرين، تَرْترات، أملاح الكلسيوم والمغنازيوم، هِيْدَنْتُوين، أدوية اسْتِعْصائيّة[1] Opothérapiques، ڤيتامينات مجموعة «ب»، سموم، مُقَطِّنات نَفسانيّة بمقادير ضعيفة Psycholeptiques إلخ.

تَشَيُّخ، شَيْخُوْخَة، هَرَم — 4. Sénescence (F) Senescence (E)

التَّشَيُّخ ظاهرة بيولوجيّة للتَّقدُّم في السِّنّ تظهر عند كلّ الأفراد وعلى كافّة المُستويات الجسديّة. إنّ دراسة التَّشَيُّخ هي موضوع «بحث دراسة أمراض الشَّيْخوخة» Gériatrie على المستوى الذرّيّ داخل الخلايا والأنسجة، ومستوى الأعضاء الحَشْويّة وطرق عملها في كافَّة الجسم. قانون بيولوجيّ عامّ لا يُراعي العَقل الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا جدًّا بالوظائف العَصبيّة العُليا التي تتأثَّر بسياق التَّشَيُّخ وسيرورته بشكل كبير.

التَّشَيُّخ سِياق طبيعيّ يرتبط بالحياة ذاتها ولا يمكن تلافيه على الإطلاق، إلّا أنّه قد يختلف، عند ظهوره، وبشكل بارز، من فرد إلى آخر. وقد يكفّ في بعض الظّروف المَرضيّة عن كونه حالة طبيعيَّة، ويصل إلى شيخوخة مُبكِرة نوعًا ما. وقد يصعب أحيانًا رسم الحدود الواضحة بين هاتين الحالتين.

ثُعْبان، حَيَّة — 5. Serpent (F) Serpent (E)

إن لَدْغ عددٍ من الحَيّات هو سامّ. الحَيّة الخطرة فِعْليًّا في فرنسا هي الأَفْعى، ومنها على الأرجح في لُبنان الأفعى المَبذولة أي عَقْد الجَوْز Vipera vulgaris. إنّ الاضطرابات الثّابتة تتعلّق بطبيعة الحَيّة المُسبِّبة، وهي اضطرابات تُصنَّف في مجموعتين: الأولى لها علاقة بنتائج لَسْع الأَفْعِيّات Viperidae، ومنها الأفعى، ولَسْع الصَّنْجِيّات Crotalidae ومنها الكروتال أي ذات الأجراس؛ المجموعة الثّانية

---

[1] التّسمية للمؤلّف.

تدرس الظواهر السّامّة المُتسبّبة عن لَدْغ الصِّلّيّات[1] أو الصَّغَيّات[1] Clapidae ومنها الصِّلّ أي النّاجا أي الكُوبرا.

تُحدِث لدغات حيّات مجموعة الأفْعيّات ومجموعة الصَّنْجيّات، المُمثَّلة بالأفعى بنوع خاصّ، تفاعلًا مَوضِعيًّا كبيرًا واضطرابات دمويّة عامّة. يُحدِث السمّ ألمًا حادًّا خلال دقائق قليلة، وأوديما موضعيّة هامّة جدًّا تترافق بنَفْطات وبالتهاب الوعاء اللّمْفاويّ. يشعر الفرد أثناء اللّدغة بتوعُّك مصحوب بألم صَدريّ وانخفاض في التّوتُّر الشّريانيّ، وعطشٍ إلى الهواء. ولا يحصل الموت عن طريق الوَهَط والاسترخاء إلّا في حال لَدْغة في الوريد أو عند الولد. نزيفات مُنتشرة قد تظهر في اليوم الثّالث، يليها زُرام ثانويّ؛ ويُصبح الموت في هذه المرحلة نادرًا جـدًّا.

أمّا الصِّلّيّات، التي تعيش خارج فرنسا، فلا تُحدِث إلّا القليل من الإشارات المَوضِعيّة، ولكنّها تؤدّي بعد ساعة أو ساعتين إلى شَلَل ينتشر تدريجيًّا ويجعل المُصاب يموت اختناقًا بشللٍ تَنفُّسيّ.

6. Siège (Bain de siège) (F) Seat (sitz bath, hip bath) (E) **قَفَا، مُؤَخَّرة (حمّام مُؤخَّرة، حَمّام مِقعَديّ)**

إنّ المَقصود هو حمّامات جزئيّة تُؤخذ في وعاء يسمح بحمّام مُنعزِل للمؤخَّرة. ويكون هذا الوعاء في العادة مَغطسًا خاصًّا توجد منه أشكال عديدة. تختلف حرارة الحمّام تبعًا للتّأثير المطلوب: فيكون باردًا لإزالة احتقان، وساخنًا في حال الالْتِهابات (الْتِهابات المُوْثَة أو الْتِهابات المُستقيم). يُؤخذ الحمّام في العادة فاترًا بين درجتي ٣٥ و٣٧°سغ.

يُنصح بحمّامات المؤخَّرة بنوع خاصّ في إصابات الحَوض الصَّغير، البَواسير، حالات عُسر الطَّمْث، إصابات المُوْثَة، أي غُدّة البروستات.

7. Sinusite (F) Sinusitis (E) **الْتِهاب الجَيْب**

هو الْتِهاب الجيوب العَظميّة في الوجه. الْتِهابات الجُيوب تختلف اختلافًا كبيرًا حسب تمركزها في هذا الجيب أو ذاك، وحسب مبحث أسبابها وأخيرًا حسب الأرضيّة التي تسبِّب ظهورها.

(١) التّسمية للمؤلّف.

١- الْتِهابات الجيوب الحادّة: يُفهَم بها إصابة حادّة لجيبٍ خالٍ من أيّ ماضٍ مَرضيّ. بعضها أنفيّ المَصدر، يتسبَّب على أثر الْتِهاب أنفيّ أو عن زُكام أو عن حَمّامات في بُرَك السِّباحة بنوع خاصّ. تتميّز بأوجاع مُختلِفة الإشعاع تكون في الغالب نُوبيّة، ونادرًا ما تنحصر في جيب واحد، كما تتميّز بسيلان قَيحيّ متميّزًا جدًّا.

٢- الْتِهابات الجُيوب المُزمِنة: بعضها يصيب بكامله، ولكن مُعظَمها لا يتأتّى إلّا على أثر عدَّة إصابات حادّة للجيوب.

إنّ التَّمَخُّط القَيْحيّ المُتميّز إذا كان لجهة واحدة، السُّعال، اِلْتِهاب الحنجرة، البرونشيت، الألم، الوَهْن الفِكريّ، الخَشَم Anosmie، النّتَن Cacosmie، إلخ. هي أعراضه، مُشترَكة أم فَرديّة، التي تشدّ الانتباه إلى الْتِهابات الجُيوب في الوجه.

8. Sodomie (F) Sodomy (E) **سادُومِيَّة، لِواط، لَواط**

هي مُجامعةٌ عن طريقٍ مُستقيميّ وأحد أشكال اللِّواطة الذَّكريَّة، الانْحِراف الجِنسيّ الذي كان سُكّان سادوم مضربًا للمثل به.

9. Soif (F) Thirst (E) **عَطَش، ظَمَأ، صَدًى**

هو إحساس بجفاف الفم والحَلْق يَتطلَّب ابتلاع الماء.

يكون الإحساس بالعطش حادًّا بعض الشّيء ويتمركز على قاعدة اللِّسان والحَنَك. وإذا اشتدّ أكثر يصبح مزعجًا جدًّا مع شعور بثقل اللِّسان، وإشارات عامّة شاقّة الاحتمال: عَصبيّة، انْزعاج، وحتّى القَلَق. الإحساس بالعطش أشدّ بكثير من الإحساس بالجوع.

10. Sommeil (F) Sleep (E) **نَوْم، رُقاد**

حالة فيزيولوجيّة تَتميّز بتعليق التَّيَقُّظ أو اليقظة القابلة للانْعِكاس الفَوريّ. إنّ الانْعكاس الفَوريّ يُحدِّد أي يُفرِّد النَّوم بالنّسبة للتَّسْبيخ أي الغَيبوبة العميقة أو بالنِّسبة إلى التَّنويم المغناطيسيّ مثلًا.

تختلف فترة النَّوم خلال ٢٤ ساعة حسب العمر، من ١٨ ساعة عند الرَّضيع إلى ٦- ٩ ساعات عند البالغ. إنّ أعمق فترات النّوم تكون بعد مضيّ ساعة على بدايته، ومن ثم يقلّ العمق تدريجيًّا. من الصَّعب تحديد مدّة النَّوم المثاليّة إذ إنّ بعض الأفراد يكتفي طبيعيًّا بفترة ٦ إلى ٧ ساعات، بينما يحتاج البعض الآخر من ٨ إلى ٩

ساعات لكي يتكيَّف بشكل جيّد للنَّشاطات اليَوميّة. وعلى الولد والمُراهِق أن ينام فترة طويلة أكثر من البالغ لكي يحافظا على توازن وظائفهما العَصبيّة والجسديّة العامّة.

رَوْبَصَة، سَرْنَمَة، نَيْدَلَة، سَيْرٌ نَوْمِيّ 11. Somnambulisme (F) Somnambulism (E)

الرَّوْبَصَة حالة تَتميَّز بإنجاز أعمال على بعض التّناسق والانتظام فيما بينها، يقوم بها المُسَرْنِم أثناء النّوم، وتُمحَى من ذاكرته عند اليقظة.

مَعاني الرَّوبصة مُتفاوتة، فقد تكون إشارة حالاتٍ من الشّذوذ العُضويّ الصَّرْعيّ الطَّبيعة (يُظهِرها تخطيط الدّماغ الكهربائيّ)؛ أو تكون إشارة اضطراباتٍ نَفسيَّة تَفاعُلِيّة مُتعدِّدة تعقب وَضعًا عائليًّا شاذًّا وغير طبيعيّ أو حالة عائليّة مُضطّربة؛ أو تكون نتيجة إصابةٍ عُصابيّة، كالقَلق والهَمّ والحَصْر النَّفْسيّ.

إنّ معالجة السَّرنَمة تكون، تبعًا للسّبب، إمّا عقاقيريّة باستعمال مُضادّات الصَّرْع أو المُسكّنات، أو تكون نَفسانيّة. (راجع شَراهَة Boulimie في المعجم الثاني ص٣٠٣).

تَشَنُّج، شَنَج، تَقَلُّص 12. Spasme (F) Spasm (E)

تَقلُّص عَضليّ لاإراديّ أكثر ما يُصيب العضلات المالسة.

تتمركز التَّقلُّصات الأكثر شيوعًا على المجرى الهَضميّ، كالمَريء أي البُلْعوم، وفَم المَعِدة، والقُولُون، وعلى الحالِب، وعلى المجاري الهوائيّة التَّنفُّسيّة كالزَّرْدَمة أي فم الحنجرة، والحنجرة، وبنوع خاصّ على الضَّامَّة أو الضّامّات: عَضَلَة الشَّرْجِ الضّامّة، عضلة المجاري الصَّفْراويّة الضّامّة، عضلة المرارة الضّامّة التي يُؤدّي تَقلُّصها إلى احتقان البَوْل.

سَيَلانٌ مَنَوِيّ، ثَرٌّ مَنَوِيّ، سَجَسٌ مَنَوِيّ 13. Spermatorrhée, Pertes séminales (F) Spermatorrhea (E)

سَيَلان مَنَويّ غير إراديّ، ومن دون انْتِصاب، وبعيدًا عن أيّة إثارة جنسيّة. يُشاهَد الثّرّ المَنَويّ في بعض أمراض السُّلوك الجِنسيّ، ويجب أن يُفرَّق عن الاحْتِلام: Spermatorrhea dormientum عند الأفراد الأصحّاء المُتَعَفِّفِين وَقتيًّا. نُقارِب من الثَّرّ المَنَويّ، ثَرّ المُوْثَة أي سَلَس الوَدْي Prostatorrhea أي سَيَلان سائل مُوْثيّ (پروستاتيّ) أثناء التَّغَيُّط.

صَارَّة، مَصَرَّة، عاصِرَة 14. Sphincter (F) Sphincter (E)

نظام عَضليّ، غالبًا ما يكون مُستديرًا، مصنوع من أَلْياف مالِسة (ضَبْط لاإراديّ)، أو مُخَطَّطة (ضَبْط إراديّ)، يقتصر عمله على فَتْح أو إقفال فُتحة في قناة أو عضوٍ ما. منه صارَّة المَثانة، صارّة المُستقيم، صارّة فم المَعِدة.

عُقْم، عَقامَة 15. Stérilité (F) Sterility (E)

هو حالة فرد غير صالح للنَّسْل.

إنّ عُقم أحد الشّريكين ينتج عنه عدم تَمكُّن الزَّوجَين من إنجاب الأولاد بينما يكون العمل الجنسيّ مُمكنًا. إنّ هذا ما يفرِّق طِبِّيًّا العُقم عن القُصور الجِنسيّ حيث يكون العمل الجِنسيّ مُتعذِّرًا بينما تبقى الإفرازات التَّناسُليّة طبيعيّة. إنّ العُقم الزَّوجيّ يطال حوالى ١٥ بالمئة من الأزواج. وأمام عُقْمٍ كهذا يُفترَض دائمًا فحص الزَّوجَين وليس فحص المرأة فقط، ذلك أنّ المسؤوليّة الذَّكريّة هي أبعد من أن يُستهان بها لأنّها تُمثِّل حوالى ٣٣ إلى ٤٠ بالمئة من الحالات (أرقام أوروبيّة). المُنَشِّطات القُنْديّة Gonadotropes والڤيتامين E تُعالِج الرَّجل.

تَعرُّق، رَشْحُ العَرَق 16. Sudation, Transpiration (F) Sudation (E)

هو إنتاج العَرق، طَوعيًّا أو يُحثّ بالمُعالَجة.

إنّ إفراز العَرق بواسطة الغُدد العَرَقيّة يقع تحت سيطرة الجهاز العَصبيّ الپاراسَمْبَتاويّ. إنّ إثارة هذا الجهاز تزيد الإفراز، وكَبْتُه يُنَقِّصه. إنّ المراكز العَصبيّة المُنظِّمة الحَرارة (تُنظِّم حرارة الجسم) Thermorégulateurs تُحدِثُ عن طريق الپاراسَمْبَتاويّ زيادة التَّعرُّق كلّما كانت حرارة الجسم بحاجة إلى التَّخفيض (إنّ تَبخُّر العَرَق يُبرِّد الجسم).

إنّ العَرَق يُزيل الفُضالات، ولكن بتركيز أدنى بكثير ممّا يُزيله البَوْل. ينجم عن ذلك أنّ تَعرُّقًا مُهمًّا، بخفضه كمِّيَّة الماء المُهَيَّأ للكلية، قد يكون إذًا مَشؤومًا إذا كان الفرد غير قادر على الشُّرب. إنّ هذا يفسِّر ضرورة إرواء المَرْضَى الذين يَتعرَّقون كثيرًا، ويُعيد إلى الحَسنات الخَيِّرة التي كانت تُنسَب إلى التَّعرُّق القَويّ الذي يُجَدُّ في إحداثه، يُعيد إليها إذًا حَقّ قَدْرها.

بعضُ الموادّ يزيد التَّعرُّق، ويُقال إنّها مُعَرِّقة أو مُستدِرَّة العَرق الغَزير: جِمْجِم، جابُورَنْدي، پيلُوكَرْپين؛ بعضُها الآخر يُقَلِّل العَرَق: بلّادون، بَنْج، أَتْرُوپين. إنّ الهدف من استعمالها هو تقليل الأعراض المُزعِجة بنوع خاصّ.

17. Surmenage (F) Overwork (E) **إرْهاق، إعْياء، إجْهاد**

مجموع اضطرابات ناتجة عن عمل مُفرط وبنوع خاصّ طويل الأمد لقسم من الجسد أو لكلّيَّته. وقد يكون الإرهاق جسديًّا أو فكريًّا. النّشاطات الجسديّة والنّفسانيّة المُفرِطَة أو الكثيرة التَّنوُّع، مزيدٌ من المسؤوليّات، أعباء عائليّة ومِهنيّة قاسية قد تؤدّي، إذا طالت، إلى تعقيدات نفسيّة مُختلِفة. إنّ الإرهاق بكلّ أشكاله قد يُؤدِّي إلى إرهاق عامّ للجهاز العصبيّ الذي يُترجَم بأشكال مُختلِفة باختلاف الأفراد.

ينتج عن الإرهاق بَلْبلات واضطرابات وفوضى عقليّة. الرّاحة التّامّة المُطلَقة وعَزل المريض عن مُحيطه الاعتياديّ. الامْتِناع عن الموادّ السّامَّة. النَّوم الطَّويل العميق. الأعمال الرِّياضيّة المُعتدِلة.. إعادة تنظيم الحياة. إقلال المسؤوليّات. باختصار: تبسيط الحياة وخلق أوقات فراغ للاسترخاء. كلّ هذا وسواه قد يساهم في مُعالَجة الإرهاق.

18. Tarentule, Lycose de Tarente (F) Wolf-spider of Tarant (E) Lycosia tarentula (S)

خَنْدَرَق تارَنْتِية، رُتَيْلاء تارَنْتِيَة

عنكبوت قانِص مُفترِس سامّ من فصيلة الخَنْدَرَقِيّات Lycosidae يشيع وجوده في منطقة تارَنْتِية الإيطاليّة. الأنثى تحمل نَسْلَها على ظهرها. وَخْزَتُها مؤلمة جدًّا، تُحدِث أوديما مَوضعيّة واسعة نوعًا ما، وآلامًا مفصليّة، تَقلُّصات عضليّة وآلامًا في الرّأس.

الأدوية المضادّة للحساسية التي تُعطى عن طريق عامّ لها تأثير واضح في العادة. من المُستحسَن فَصْد المكان ووضع النّشادر عليه.

19. Ténesme (F) Tenesm (E) **زَحِيْر، زُحار، مَغْص**

الزَّحير هو حاجة دائمة ومؤلمة للتّبوُّل (زحير مَثانيّ) أو للتّغَيُّط (زَحير مُستَقيميّ). يترافق الزّحير المُستَقيميّ، خلال التّناذُر الزِّنطاريّ، بقُداد وبألم مَغْصيّ تليه حاجة ملحّة للتّغَيُّط.

الدُّودَة الشَّرِيطِيَّة، الدُّودَة الوَحِيدَة 20. Ténia ou Tænia (F) Tenia = Tænia (E)

دودة مُفلطَحة ومُجزَّأة من رُتبة الشَّريطِيّات أو المِنْطَقِيّات Cestodes. رأس الشّريطيّة مُزوَّد بأعضاء تَثبيت (مَحاجم وكُلّابات صغيرة) تسمح للدّودة بأن تَتمسَّك بالغشاء الأمعائيّ عند العائِل المُصاب.

عدَّة أنواع من الشّريطيّة قد تَتطَفّل على الإنسان وتُحدث عنده داء الشَّرِيْطيَّة Teniasis، منها شريطيّة البَقَر، الخنزير، الكلب... من أعراض الإصابة بها التَّقيُّؤات، التَّدَشّي، الغَثيان، آلام البطن، عُسر الهضم. وقد تسبِّب اضطرابات عصبيّة عند الأولاد، كالقَلق، سهولة الإثارة، وبشكل استثنائيّ التَّخلُّجات.

تُعالَج الشّريطيّة بأدوية عديدة منها لطردها Ténifuges أو لقتلها Ténicides. من طاردات الدّود مُستخلَص السَّرخَس الذَّكر الأثيريّ؛ وبزور اليقطين الطّازجة. ومن مُبيدات الدّود مُشتقّات الأكْرِيدِين، أملاح القصدير الخالية تمامًا من الأذى. الوقاية منها تكمن بطبخ اللُّحوم جيّدًا.

إجْل، صَعَر، الْتِواءُ العُنُق، انْفِتال العُنُق 21. Torticolis (F) Torticolis (E)

وَضْعِيّة مَعيبة تَتميَّز بانْحِناء الرّأس مع درجةٍ من انفتال العُنُق.

الإِجْل هو إصابة تنتج بشكل عامّ عن انْكِماش أو تَقلُّص إحدى العَضلات القَصِّيَّة التَّرْقُوِيَّة الخُشائِيّة: Sterno - Cléido - mastoïdien الذي يَتسبَّب عن أمور مُختلِفة. كَعْمَة الرَّقبة، رَقبة مُصَنّجة.. هي التّعابير الشَّعبيّة في لبنان. أشكال انفتال العُنُق مُتعدِّدة، منها:

– الصَّعَر الحادّ - Torticolis aigu

مصدره رَضِّيّ جُرْحيّ أو روماتيزميّ، وهو على علاقة بالْتِهاب مفصَليّ على مقربة منه. يحصل هذا الصَّعَر إمّا صباحًا عند النّهوض، أو بعنف خلال النّهار وعلى أثر مجهودٍ ما، وذلك ببروز تَقلُّصٍ في مختلف عضلات الرَّقبة، يرافقه ألم حادّ عند أقلّ حركة ممّا يمنع عَمليًّا أيّ تحرّكٍ للرّأس. هذه الإصابة لا تدوم في العادة أكثر من أيّام قليلة.

المُعالجة تقضي بإعطاء المُشتَقّات المُضادّة للالْتِهاب، كالأسپيرين والفَنِيل بُوتازون، وحالّات عضَلِيّة عن طريق الفم، ومَوضِعيًّا بالبَلاسِم المُضادّة للرّوماتيزم...

- الصَّعَر الوِلادِيّ - Torticolis congénital

يُلاحظ هذا الصَّعَر عند الولد من عمر سنتين إلى ستّ سنوات، وهو يرتبط بقِصَر غير طبيعيّ لواحدة من عَضلتَين قَصِّيَّتَيْن تَرْقُوِيَّتَيْن خُشائِيَّتَيْن. تشخيصه يكون مُؤكّدًا حتّى قبل ظهور التَّشويهات التَّعْويضيّة على شكل وَضع زَوَرِيٍّ ظَهْرِيّ (الْتِواء العامود الفِقريّ) أو ظَهْريّ حَقْوِيّ، أبسطه يقضي برفع الكتف من الجهة المريضة، وأَعْقده تحويل الرّأس جانبيًّا.

المعالجة جِراحيّة وتقضي بقطع وَتَر العَضَلة المريضة تمامًا فوق رِباطاتها السُّفلى. وإذا عُولج الولد باكرًا يكون شفاؤه تامًّا.

- الصَّعَر التَّشنُّجِيّ - Torticolis spasmodique

يَتميّز هذا الصَّعَر بانكماشات لاإراديَّة في الجهاز العَضليّ العُنُقيّ وبنوع خاصّ في الجهاز القَصِّيّ التَّرْقُوِيّ الخُشائيّ تؤدّي إلى حركاتٍ يَتعذّر كَبتُها من دَوَران وانحناء للرّأس. إنّ هذا الصَّعَر يدخل في نطاق الإصابات العَصبيّة التي تصيب الأَنْوِيَة الرَّماديّة المركزيّة في الدِّماغ والمجاري خارِج الهَرَميّة.

معالجته ترتكز على مُسكِّنات الجهاز العَصبيّ المركزيّ: الأَدوية البَرْبِيتوريّة، البلّادون ومُشتقّاتها، أدوية الپارِكِنْسُونِيَّة. التَّمْسِيد وإعادة التَّدريب ضَروريّان.

سُعال 22. Toux (F) Cough (E)

السُّعال هو زَفير إجْباريّ عنيف ومُتَفجِّر.

يبدأ السُّعال بشهيق سريع وعميق تحضيرًا لضغط القَفص الصَّدْريّ الذي يحصل من جَرّاء تَقلُّص العضلات الزَّفيريّة وإقفال مُتزامِن للزَّرْدَمة Glotte التي تنفتح بعنف فيما بعد لكي تفسح في المجال أمام مَجرى الهواء الزَّفيرِيّ. السُّعال هو عمل ارْتكاسيّ لاإراديّ يَستعمِل مجارٍ جَابِذة Centripètes (فروع الشُّعَب، العَصب الرِّئويّ المِعويّ) منطلقًا من عدّة مناطق سُعاليّة[1] Tussigènes (الأذن، البُلْعوم، الحنجرة، الغشاء القَصَبيّ الشُّعَبيّ، غِشاء الرِّئة المَصْليّ، الرِّئتين) إلى مركز السُّعال البَصَليّ، ومن المجاري النّابِذة (الأعصاب الفِقاريّة) مُؤدٍّ إلى العضلات البَطنيّة التي يؤدّي انكماشها وانقباضها المفاجئ إلى السُّعال.

السُّعال هو ظاهرة مَرَضيّة قَيِّمة: فقد يكون جافًّا Sèche وغير مُنتِج، كما في الإصابات الغِشائيّة الجَنْبِيّة، وهي مُتعِبَة ومصدر أرَق؛ وقد يكون، على العكس من ذلك، دَسمًا Grasse، مُنتِجًا، يُعرف من رَنّته الخاصّة حتّى عند المرضى الذين لا

(١) التّسمية للمؤلّف.

يعرفون أن يبصقوا، فيجب اعتباره والحالة هذه كردّة فعل دِفاعيّة ضدّ زَحمة المجاري الهوائيّة بالإفرازات المَرَضيّة؛ وقد يكون السُّعال أجَشَّ Rauque أبَحَّ كما في الْتِهابات الحنجرة، وثُنائيّ النَّغمة أو النَّبْرة Bitonale عندما نُدرك صَوتَين مُتزامِنَين، واحد خَفِيض Grave والثّاني حادّ كما في شَلَل الحنجرة؛ وقد يكون السُّعال نَوْبيًّا Quinteuse كما في الشُّهاق؛ وقد يُحدِث السُّعال استفراغًا فيسمّى عندها سُعال مُقَيِّئ Emétisante. وقد يؤدّي السُّعال، بضغطه المُفرِط على الصَّدر، إلى اضطرابات دَوريّة وعَصبيّة، ويؤدّي إلى تَمزُّق نَفّاطة Bulle من انتفاخ الرِّئة وإلى استِرْواحٍ صَدريّ Pneumothorax، وأحيانًا إلى كُسورٍ في الضِّلْع.

المعالجة: إنّ أدوية السُّعال يجب أن تُستعمل بحذر كبير جدًّا: فالسُّعال المُنْتِج الذي يُسهِّل تجفيف الشُّعَب يجب أن يُقَدَّر دائمًا، خاصّة في حالات القُصور التَّنفُّسيّ. وعلى العكس من ذلك، فإذا كان السُّعال جافًّا، يمكن اللّجوء إلى أدوية مختلفة لتَسكينه: أفْيونيّة كالكُودايين، الكُوداتِيلين، الأدوية الپاراسَمْپاتُولِيتِيكيّة كالبلّادون، مُشتقّات الفينوتيازِين، البروموفورم، إلخ.

الْتِهاب الرُّغامَى، الْتِهاب قَصَبَة الرِّئَة 23. Trachéite (F) Tracheitis (E)

ينكشف الْتِهاب الرُّغامَى بسُعال ناشف.

إنّ الْتِهاب الرُّغامَى قد يتّخذ طابعًا تشنُّجيًّا وينكشف بِنَوبات من السُّعال العنيف المُتَفاوت المُدّة، المصحوب غالبًا بالزُّكام.

أذَى النَّقلِيّات، دُوَار السَّفَر 24. Transport (mal de-) (F) Travel sickness, Motion sickness (E)

هو جُملة ظواهر مَرضيّة تُلاحَظ عند بعض الأفراد خلال سَفَرهم في سَيّارة أو باخرة أو طائرة. إنّ السَّبب الأساسيّ في أذَى السَّفر هو الإثارة غير الطَّبيعيّة للقسم الدِّهْليزيّ في الأذن الدّاخليّة تحت تأثير مختلف الحركات التي تتعرّض لها هذه المَرْكبات، من تمايُل وتَرنُّح وتَرجُّح وتَمَوُّر. كذلك لا يمكن إهمال تأثير بعض العوامل الأخرى كالانطباعات المَرئيّة، الحرارة، الرّوائح والأصوات الخاصّة بوسيلة النَّقل المُستعمَل، وهي عوامل تُبرِز القسم الهامّ للعامل النَّفسيّ في حَتْميّة أذى السَّفَر، وتَتدخَّل لدرجة يصبح معها مجرّد التَّخوُّف من السَّفر يؤدّي إلى ظهور الاضطرابات المميَّزة. يُترجَم أذى السَّفر بالانطباع غير المُستحَبّ بعدم التَّوازُن، وعدم الأمان أو الاستفراغات، وبحالة من الانحطاط والخَوَر تجعل المريض لا يُبالي بما حوله.

إنّ معالجة دوار السَّفر الكلاسِّيكيّة كانت بالبلّادُون أو الأتروپين وهي معالجة

استُبدِلَت بإعطاء مُضادّات الهِيْستامِين المُصطَنعة التي تتحلّى بعملٍ واقٍ وشافٍ هامّ، ولكنّها تسبِّب غالبًا بعض النُّعاس والغَفْو. من النَّباتات التي ذُكرت في اتِّقاء دوار السَّفر بزور السَّلبين المريميّ المسحوقة.

25. Urine (F) Urina (E) بَوْل

سائل أصفر وفاتح اللّون، شفّاف، تفرزه الكلية وتزيله المسالك البوليّة، وهو يشكِّل أهمّ ناقلٍ يُزيل معه فُضالات الجسم.

إنّ كمِّيَّة البَوْل التي تُفْرَز يوميًّا تختلف من ٣٠ إلى ٦٠ غرامًا عند المولود، ١٠٠ إلى ٥٠٠ غرام عند الرَّضيع، ٥٠٠ إلى ١٤٠٠ غرام عند الولد، ٦٠٠ إلى ٢٠٠٠ غرام عند البالغ. كثافته تختلف من ١,٠٠٢ إلى ١,٠٠٦، دالفه من ٥ إلى ٦، إذًا هو حامِض عادة.

يَتَركّب البَوْل من ماء، ٩٣٠ إلى ٩٤٥ غرامًا في كلّ ليتر، ومن فُضالة جافّة ٥٥ إلى ٧٠ غرامًا في اللِّيتر. الفُضالة الجافّة تذوب بكاملها في حالتها العاديّة، وتتركَّب ممّا يلي:

١- أملاح مَعدِنيّة، أيُوناتها هي الكلور ٧,٣غ، الصّوديوم ٤,٦غ، البوتاس ٢,٧غ، الفوسفور ١,١غ، وكمِّيّات ضعيفة من الكلسيوم والمغنازيوم ومن الضَّرُوريّات.

٢- فُضالات مُنْتَزَجة أهمّها الأوريا ٢٥ غ في اللِّيتر، الكرياتِينين ٢,١٥ غ في اللّتير، الحامِض اليُوريك ٠,٥ غ في اللِّيتر، والإيمِيدازولات.

٣- حوامِض أمِينيّة ٣ إلى ٤غ، بحالة طبيعيّة، كمِّيّة صغيرة جدًّا من البروتايينات (أقلّ من ٠,٠٥ غ في اللِّيتر).

٤- حوامِض مختلفة تنتج عن التَّحوُّلات الغِذائيّة وتكون بكمِّيّات مختلفة وهي: حامِض لَيمونيّ، حامِض لَبنيّ، حامِض أَقْصاليك، حامِض پيرُوڤيك وهو أبسط الحوامِض السِّيتونيّة، تركيبه الكيميائيّ CH_3-CO-COOH، كذلك يوجد فيه بعض العناصر القابلة للذّوبان، وفي كمِّيّات ضئيلة في الپلاسما الدَّمويّة: هرمونات، ڤيتامينات، خمائر مختلفة.

البَوْل المَرضيّ: بالإضافة إلى تغييرٍ أو تغييرات عديدة في نِسَب عناصره العاديّة، فقد نلاحظ فيه عناصر أخرى غير طبيعيّة، أهمّها ما يلي:

پروتايينات تشيع تَسميتُها باسم ألْبُومين أي زلال، وتكون غير عاديّة فوق مُعدّل ٠,٠٥ غ في اللِّيتر.

غلوكوز، في الدّاء السُّكّريّ.

أجسام سيتونيّة، في الحُماض Acidose.

خُضابات وأملاح صَفراويّة وأوروبيلين بكمِّيّات هامّة في اليَرقان.

كذلك يمكن إيجاد عناصر مَرَضيّة أخرى بكمِّيّات هامّة نسبيًّا.

شَرَى **26. Urticaire (F) Hives, Urticaria, Nettlerash (E)**

الشَّرَى هو طَفْح جِلديّ يكون مظهره مشابهًا للطَّفْح الذي يُحدِثه وَخْز القُرَّيص. يظهر الشَّرى على شكل ارتفاعات طَفْحيّة مختلفة القَدّ، تمتدّ أحيانًا إلى لَوْحات واسعة، مُتورِّدة اللّون، واضحة الحدود، حَكّاكة. وقد يَظهر الشّرى في أيّة منطقة من الجسم؛ فيكون مؤلمًا في فروة الرّأس وفي أخْمَص القَدَم، ويُحدث أوديما هامّة في الجُفون.

الشّرى العِملاق أي أوديما كوِينْك Quincke الذي غالبًا ما يصيب الوجه، ويصيب كذلك أحيانًا أغشية البُلْعوم والحنجرة المُخاطيّة، وقد يُحدِث بذلك الاختناق وتستوجب استعجالًا طبّيًّا حَقيقيًّا. الشّرى لا يدوم أكثر من عدّة ساعات. وقد تدوم الأوديما الوجهيّة أكثر من ذلك بقليل. إنّ فحص الدّم يُبيِّن في أكثر الأحيان حالة من مرض الأيُوسِيَّة Eosinophilie (كثرة الكُريّات البيض المتأثّرة بالأيوسين). وقد يكون الشّرى طارئًا ومتسبِّبًا ولكنّه يُعاوِد في أكثر الأحيان؛ وقد يكون الشّرى واحدًا من الإصابات الجلديّة الأكثر مقاومة للمعالجة.

هامَويّة، اشْتِهاءُ المَوْتَى، الفِسْقُ بالأَمْوَات **27. Vampirisme, Nécrophilie (F) Vampirism, Necrophily (E)**

الهامَة هي جُثّة يُعْتَقد أنّها تُفارق القَبْر ليلًا لتَمتصّ دِماء النّائمين. والمَعنى الحَصريّ للهامَويّة هو الانْجِذاب الانْحِرافيّ نحو المَوْتى.

والهامَويّة هي بالواقع سُلوك جِنسيّ غير طبيعيّ، انْحِراف يرتبط دائمًا بالسّاديّة ويرتكز على المُزاوجَة مع الجُثَث، أو على لذّة فريدة بلمسها وجَسّها أو تأمّلها. غير أنّ الهامَويّة قد تصل بالمُنحرِف إلى عَضّ الجُثّة، وتشويهها، وإلى امتصاص دم ضحيّةٍ لم تزل حيّة أو ماتت، وذلك أثناء هَيَجان الغرائز الجنسيّة السّادِيّة وثَورانها، فتصبح الهاميّة والحالة هذه آدِمِيّة أي أكْلُ الجِيَف Nécrophagie.

28. Varice (F) Varicose veins (E) **دَوَالٍ، ڤارِيْس**

الدَّوالي هو تمدُّد مَرضيّ دائم في الأوردة.

إنّ أكثريّة الدّوالي هي دَوالٍ تُسمّى «أساسيّة» أي إنَّها مُتسبَّبة عن قُصور في عمل صُمَيِّماتها التي لا تعود مُحكَمة السّدّ وتترك الدّم يَنحسِر ويتراجع مُرتدًّا من فوق إلى تحت. إنّ ركود الدّم الورِيديّ يُسبِّب وَهْن (ارْتِخاء) الجانب الدّاخليّ وتَمدُّد الوريد.

المعالجة: معالجة الدّوالي تكون إمّا طِبِّيّة أو مُصَلِّبَة أو جراحيّة. أمّا المعالجة الطبِّيَّة فتستوجب كلاسِّيكيًّا استعمال مُقبِّضات العُروق، هماميلس، هِدْراسْتِس، كستناء الخَيْل، كَرْمة حمراء، سَفَنْدر لاسِع، إلخ. على شكل صِبغات أو مُستخلَصات أو حتّى نقيعًا من السَّفَندر. ومن المُفيد إصلاح الاضطرابات الأَصَمِّيَّة Endocriniens أو اضطرابات التَّحوُّلات الغِذائيّة، كذلك من المُفيد تصحيح اضطرابات الجانب الوَريديّ الغِذائيّة بالعناصر الواقية للأوعية الدَّمويّة الشَّعريّة: ڤيتامين «ث» وخاصّة: P. هناك عدد كبير من الأدوية الصَّيدليّة التي تَجمَع هذه الأدوية المقبِّضة للعُروق على اختلافها إلى الأدوية المُصلِحة للتَّمثيل الغِذائيّ.

29. Vergeture (F) Vergeture, Stria, Stretch mark (E) **تَفَرُّز، ثَلْم، سَطْر**

هو خَطّ مُجَعَّد بالكاد يَتلَوَّى ويَتعرَّج، يرسم شبكة على بَشرة البَطْن، النَّهْدَين، أو الفَخذَيْن. سبب التَّفرُّزات هو انقطاع نسيج البشرة المَطّاط وتَمزُّقه بسبب التَّمدُّد أو المُبالغة في الشَّدّ والجَذْب؛ وتكون التَّفرُّزات عادِيّة أثناء الحَمْل والإرضاع، ولكنَّها قد تبرز كذلك عند الأفراد الذين يُعانون من تغييرات وَزنيّة قويّة كما يحدث في المُراهقة. ليس هناك أيّ علاج إطلاقًا يكون فعّالًا. المُستحضرَات الصّيدليّة قد تُستعمَل في تدليك أو تمسيد دائريّ.

30. Verrue (F) Verruca, Wart (E) **ثُؤْلُول، بَرُوْقَة، وَذَم**

تعبير يشير حاليًّا إلى إصابة جلديّة بارزة، ناتئة، جامدة، خشنة، وهي ما يُسمّى الثُؤلول الزَّهَميّ والثُؤلول الشّائع.

إنّ الثّآليل الزَّهَميّة Séborrhéiques هي إصابات مُستديرة المُحيط، تَدريجيّة الانْتِشار، قد تنتقل من قياس ميلِّيمترات قليلة إلى ٢ سم قُطرًا. إذا شاخَت يقتم لونها. الثّآليل البيج تصبح سوداء. هذه الثّآليل تكون باستمرار تقريبًا هَيِّنة وليس هناك من فائدة في القضاء عليها إلّا لأسباب الأمن الصِّحِّيّ، إذا لم يكن ممكنًا تمييزها عن بعض الإصابات المُؤذِية. معالجتها سهلة، غير مؤلمة، ولا تترك أيّ أثر

أو تترك أثرًا بسيطًا.

أمّا الثّآليل الشّائعة Vulgaires فهي إصابات عاديّة تافهة أكثر ما تنتشر عند الولد، وتتمركز بشكل أساسيّ على أصابع اليدين، وأخْمَص القدمَين أو على الوجه. هذه الثّآليل تُعتبر على أنّها حُمَويَّة أو ڤيروسيّة وهذا ما لا يُبعِد عنها احتمال العدوى. الثّآليل الأخْمَصيّة تَتسبَّب في أكثر الأحيان عن عدوى في بُرَك السّباحة.

تميل هذه الثّآليل إلى التّكاثر عند الفرد المُصاب بها، ممّا يجعل إتلافها النّسَقيّ مُفضَّلًا. كما أنّه من المعروف عنها شفاؤها الطّوعيّ. وقد لُوحظ اختفاؤها على أثر وضع موادّ مختلفة كاوِية، عُصارات نَباتيّة كعصير عُشبَة الخَطاطيف والفَربيون.

ملاحظة: هناك عُشبَة عِطريّة تنبت في جبال لُبنان حتّى قممها، وتَنحصِر فيها دون سواها من البلدان، تشتهر أنّها تُزيل الثّؤلول من الإنسان والحَيوان عامَّة والأبقار خاصّة، إذا أُخِذ نقيعها المَغليّ شربًا، وإذا اعتَلَفَتها الأبقار غَضّة. ولم يزل مُزارعيّ الرِّيف اللّبناني يضيفونها غضَّة إلى حشيش الماشية لوقايتها من الثّؤلول، حتّى قبل الإصابة به. (راجع قَلَمَنْت صَنِّين، المعجم الثاني، صفحة ١٩٣، رقم ٢٣٧).

31. Vertige (F) Vertigo (E) **دُوَار، دَوْخَة، رَنَح، سَدَر**

الدَّوخة هي إحساس عند المُصاب بأنَّه يتحرّك في إحدى المُسطَّحات الثّلاث في فضاء الأشياء المُحيطة به، أو إحساس بأنّ رأسه يتحرّك بالنِّسبة للأشياء المجاورة. تُباغِت الدَّوخات بنوبات تُسلِّم تدريجيًّا. تُوهِم الدَّوخات الحقيقيَّة بحركة دَوران تفرِّقها عن الإغماء وفَقْد الوَعي بنوع خاصّ. الدّوخة هي عارض وظيفيّ يترجم عاهة في الأعضاء الحَواسِّيَّة في الأذن الدّاخليّة مُشيرة إلى وَضع نسبيّ للرّأس في المحيط. الدَّوخة هي إحساس: فيجب ألّا يُخلَط بينها وبين فَقْد التّوازُن أي الاضطراب المُحرِّك الذي يشاركها غالبًا.

يكون الدُّوار في الحالات النّموذجيّة من الصِّنف الدَّورانيّ؛ ويَترافق باضطرابات تقرِّبه من دُوار البحر ومن انْطِباع مُقلِقٍ بالوقوع. ويتعلَّق الأمر أحيانًا بفَقد كثيف نوعًا ما للتَّوازن، أو الاهْتِزاز الجانبيّ، أو التَّرجُّح والاهْتِزاز، إلخ.

يختلف علاج الدُّوار بتنوُّع الأسباب، من معالجة الأذُن إلى معالجة اضطّرابات الدَّورة الدّمويّة وارتفاع التَّوتّر إلى معالجةٍ جراحيَّة للأعصاب...

32. Vessie, Vessie urinaire (F) Bladder, Urinary bladder (E) **مَثانَة، مِبْوَلَة، مَثانَةُ البَوْل**

المَثانَة هي جراب، كيس صغير، جَيب.

المَثانة البَوليّة (المِبْوَلة) هي خزّان عَضليّ غِشائيّ يتجمّع فيه البَوْل في غضون تَبْوِيلتين. تقع المَثانة عند الرّجل وراء العَانة وهي على اتّصال بالمُوثَة من قاعدتها. تفصلها عن المُستقيم من الجهة الخَلفيّة المَثانات المَنويّة والمَثانات النّاقِلة. من فوق يفصلها الصّفاق (أي غشاء الكرش) عن العُرْوات المِعَويّة. أمّا المَثانة عند المرأة فعلى علاقة بالرَّحِم من فوق والمَهْبِل من خَلْف.

للمَثانة قُبَّة تَتَمدّد من خلالها عندما تمتلئ، وقَعْر مُثلَّث الزَّوايا يحدّه من الخلف فتحتان حالِبيّتان ومن الأمام عُنُق المَثانة.

إنّ سِعة المَثانة، أي كمِّيَّة البَول القُصوى التي لا تُحدِث حاجة إلى التَّبْويل، هي حوالي ٣٥٠سم^{٣}؛ وهي كمّيّة، إذا زادت عن ذلك، يليها شعور بالحاجة للتَّبويل. إنّ تقلُّص المَثانة وانْكِماشها وارتخاء الصَّارّة الحالِبيّة يسمحان بالتَّبوُّل.

الرُّمال المَثانيّ هو مرض يتسبَّب عن عائق حالِبيّ، كورَم المُوثَة وتَصلُّب عُنُق المَثانة. ركود البَول يسهِّل حصول التَّجمُّعات الحَصَويّة في المِبْوَلة.

33. Vieillesse (F) Age (old) (E) **شَيْخُوخَة، هَرَم**

تَتَّضح الشّيخوخة بظهور تجاعيد على البشرة، نَقص القُوّة العَضليّة والحركة المفصليّة، هَشاشة العِظام، تقدُّم تَصلُّب الشّرايين، نَقص الوَزْن والقامة، غياب الوظائف الجِنسيَّة، ضُعف النَّظر والسَّمع والطّاقات العَقْليّة. الشَّيخوخة هي مرحلة من الحياة تلي العمر النّاضج. (راجع تَشيُّخ في هذا المعجم).

34. Virilisme (F) Virilism, Masculism (E) **اسْتِرْجَالِيَّة، اسْتِرْجَال، تَرَجُّل، تَرَاجُل**

الاسْتِرجال هو بروز صفات ذَكريَّة عند فرد من جنس الأنثى.

يُلاحَظ الاسْتِرجال عند المرأة البالغة بنوع خاصّ، حيث يبدأ باضطِّرابات حَيضِيّة؛ ويتميّز بنموٍّ مفرطٍ للشَّعر (اكتِثاثُ شَعْر Hirsutisme) وانتشار الشَّعر وفق طوبوغرافيا ذكريّة. يَرسُم الشَّعر على العانَة مُعَيَّنًا يطال السُّرَّة وينتشر كذلك في الثَّلْم أو التَّجويف الذي يفصل النَّهدين، وعلى لُعْوَتَيّ الثَّديَين، أي ما حول الحَلَمتين من سواد، وعلى الخَدَّين والذَّقن والشّفة العُليا. ويكون هناك أيضًا تَضخُّم في البَظْر، وجُشّة وجَهْوَريّة في الصّوت، ومَيْل إلى المورفولوجية الرجّاليّة، وتغييرات في السّلُوك من مِزاج تَسَلُّطِيّ وانقلاب في المُيول الجنسيّة أحيانًا. الاسْتِرجال عند الفتاة نادر جدًّا، وقد يُشكِّل صورة عن خُنْثَويّة كاذبة Pseudohermaphrodisme مصحوبة بغموض وإبهام في الأعضاء التّناسليّة الخارجيّة.

35. Vision (des couleurs) (F) Vision (color-) (E) **إبْصار، بَصَر، تَخَيُّل بَصَرِيّ، حِدَّةُ البَصَر، رُؤيَة، نَظَر (رُؤيَة مُلَوَّنَة)**

يُحقِّق الفَرْد العاديّ اصطناع الألوان المُتعدِّدة التي يُدرِكها بدءًا من ثلاثة ألوان أساسيّة – أحمر، أخضر، أزرق – تمتزج بنسب مختلفة. يجري البحث إلى الإثبات بأنّ كلًّا من هذه الأسُس يقابله نموذجٌ من عُضوٍ مُتقَبِّل Récepteur ووسيط كيميائيّ ضَوئيّ خاصّ. إنّ عَجْز واحد من هذه الأنظمة يؤدّي إلى تَلَف الحِسّ المُلوَّن ويحقّق العَمى اللَّوْنِيّ Dyschromatopsie (رُؤية لالَوْنيّة، عُسْر تمييز الألوان، خَلَل رُؤية الألوان). عدد كبير من عاهات الحِسّ اللَّونيّ هو من مصدر وِراثيّ. إنّ حالات العمى اللّونيّ تضرب ٧ إلى ٨٪ من السُّكّان الذّكور، وهي نادرة عند المرأة.

36. Vomissement (F) Vomiting (E) **تَقَيُّؤ، قَيْء، قُياء، قَلْس، اسْتِفْراغ**

هو رَدّ مُحتوى المَعِدة بواسطة الفم.

قد يكون الاستفراغ مائيًّا، غِذائيًّا، صَفْراويًّا (قَيْء المِرّة Cholémèse)، قَيْحيًّا Pyoémèse، أو دَمويًّا (قَيْء الدّم Hématémèse). يُلاحَظ الاستفراغ في حالات مَرَضيّة مختلفة جدًّا، وليس في الإصابات الهضميّة فقط: إصابات عَدوائيّة، تَسمُّمات، الْتِهابات السَّحايا، أورام دِماغيّة، إصابات تِيهيَّة تَجْويفيّة: Labyrinthiques، إلخ.

يستوجب علاج الاستفراغ الأعراضيّ استعمال المُسكِّنات ومُضادّات التَّشَنُّج؛ إنّ بعض الموادّ المُصطَنَعة حديثًا له عمل بارز مُضادّ للقَيْء. إنّ نِصف النّساء الحَوامل يستفرغن، بعضهنّ قليلًا ولفترة وجيزة، بعضهنّ الآخر كثيرًا ولفترة طويلة.

إنّ الاستفراغات الوافرة والمُتكرِّرة قد تؤدّي إلى خسارة خطيرة بالماء وبكلورور الصّوديوم، تكون نتيجتها حالات من الاجْتِفاف أو الزَّمْوَهة والقُلاء الإنْجاعيّ (زيادة مُفرِطة من القلويّة في الدّم Alcalose) تستوجب إعادة التَّنظيم.

37. Xérodermie (F) Xeroderma, Xerodermia (E) **جَفَفُ الجِلْد، صَوْمَلِيَّةُ الجِلْد، جُفافُ الجِلْد، صَوْمَلَة**

حالَةُ البشرة الجافّة. يُلاحَظ جَفف الجلد في حال نَقْص الڤيتامين «أ» بنوع خاصّ.

38. Xérophtalmie (F) Xerophtalmia, Xerophthalmus (E) **جَفَفُ العَيْن، جُفافُ المُلْتَحِمَة، صُمُولُ المُلْتَحِمَة، رَمَدٌ جافّ**

هو جَفف الأغشية المُخاطيّة المصحوب بالتَّقَرُّن kératinisation الذي يظهر في

حال نَقص الڤيتامين «أ». يَتجلّى هذا الجَفَف Xérosis على مستوى المُلتَحِمة التي تفقد بريقها وتَتجعَّد وتكتسِب صِبغة مُخضرَّة اللَّون الرَّماديّ. تظهر بُقعٌ مُثلَّثة الشّكل، فضِّيّة اللَّون، لا تُبلِّلها الدُّموع، تُسمّى «بُقع بِيْتُو» Bitot وتَدلّ على قَرْتَنة الظِّهار. يُشارك ظِهارُ القَرْنيّة في هذا التَّطَوُّر Xérosis Cornéen، فيفقد مظهره المالس البَرّاق. وتفقد القَرنيّة حساسِيَّتَها وتَتغطّى بِتَقَرُّحات خطرة وخادِرة. إنّ جَفَف العين يُؤدّي، من دون معالجة، إلى لِيْن وارتخاء القَرْنيّة: Kératomalacie.

٥ - بيوغرافيا
فرنسيّ - عربيّ

ألبير الكبير **Albert Le Grand**

راهب دُومينيكانيّ، لاهوتيّ، فيلسوف وخيميائيّ، وُلد في لُونْجَن Lauingen، تُوفّي في كُولونيا (١١٩٣ - ١٢٨٠). واحد من أكبر عُلماء القرون الوُسطى. كان أستاذ القدّيس تُوما الأكويني. اسْتَوحى أعمال العَرَب، وأحْبَار اليَهُود، وخاصّة أرِسطو. طُوِّب سنة ١٦٥٢. معارفه في العُلوم الطَّبيعيَّة جعلته يشتهر كساحر، فأُطلِق اسمه على كتب طِلَسمِيّة في الشَّعوَذة والسِّحر والعَرَافة والرَّقْي، ككتاب «أسرار ألبير الكبير». وقد بيع غابرًا في الأرياف الأوروبيّة، تحت اسم «ألبير الكبير» و«ألبير الصَّغير»، كتاب صغير لم يكن بالحقيقة سوى جدولًا بالأدوية والعقاقير «الخارقة» التي كان يعتمدها مُشَعوذو تلك الأيّام وأطبّاؤها الدَّجّالون.

أَرِسْطو، أَرِسْطاطاليس **Aristote**

فيلسوف يونانيّ من كبار مُفكّري البَشريّة، ولد في ستَاجير، تُوفّي في شالْسِيسْ (٣٨٤-٣٢٢ق.م.). مُربّي الإسكندر، ابن طبيب ملك مَقدونيا، كان طبيبًا وفيلسوفًا. مؤلّفاته في المَنْطِق والأخْلاق والطَّبيعيَّات والإلهيَّات. ترك لنا أرسطو كتابه De Plantis الذي يُعتبر مُوجزًا حقيقيًّا لكلّ النَّباتات التي كانت شائعة معروفة في حينه.

ابن سيناء **Avicenne**

فيلسوف وطبيب عَربيّ بارز، عُرِف بـ«الشَّيخ الرّئيس ابن سينا». وُلد في أَفْشَة وتُوفّي في هَمَذان (٩٨٠-١٠٣٧). كان واحدًا من ألمع رجال الشَّرق لسِعة معارفه وتَوقّد عقله. درس فلسفة أرِسطو وله ميول صُوفيَّة عميقة بَرزَت في أحد مؤلّفاته الفَلسفيّة. وضع مؤلّفات عديدة، منها «القانون في الطّبّ» و«الشِّفاء».

بيْنِه لاوون، پروفسور — Binet Léon, professeur

وُلد في ١٠ تشرين الأوَّل ١٨٩١، تُوفِّي في ١٠ تمّوز ١٩٧١؛ أصبح أستاذ عِلْم الفيزيولوجيا في جامِعة الطِّبّ في باريس بعمر ٣٩ سنة. شغل الپروفسور بينِه كذلك مَنصِب عميد أكاديميا الطِّبّ في باريس لمدَّة ١٧ سنة. عُضو أكاديميا العُلوم، عُضو أكاديميا الجراحة وعُضو أكاديميا الطِّبّ البيطَريّ، وضع مؤلَّفات عِلميَّة معروفة عن الرِّئة والطِّحال، وعن التَّداوي بالأوكسيجين Oxygénothérapie، وعن دور الكبريت في الجسم، إلخ. وكرَّس سنواته الأخيرة على الأخصّ لعِلْم ودراسة الشَّيخوخة Gérontologie. شغفه بالعُلوم الطَّبيعيَّة جعل منه عالِمًا عَمَليًّا مُراقبًا فكانت دراساته على الحَيوان والنَّباتات تُعتَبر حجّة ومرجعًا.

بُوْوَايراڤ هِرْمَنّ — Boerhaave Hermann

طبيب، عالِم نَبات، كيميائيّ وُلد في وُوْرهُوْت في هولَّندة وتُوفِّي في Leyde (١٦٦٨-١٧٣٨). امتدَّت شهرتُه كطبيب إلى العالم كلّه، حتّى أنَّه استلم يومًا رسالة من موظَّف كبير في الأمبراطوريَّة الصِّينيَّة، جاء عنوانها: «إلى السَّيِّد بُوْوَايرَاڤ، طبيب في أوروبا». أعطى الطِّبّ تَوجُّهًا جديدًا، وكان طوال فترة ممارسته التَّعليم في جامعة لَايْد محطّ أنظار الجسم الطبِّيّ بأجمعه الذي كان مشدودًا إلى ذلك المُستشفى الصَّغير ذات الاثني عشر سريرًا، والذي كان بووَايراڤ يؤمِّن (يُشرِف) فيه، وعلى أقدام أسرَّة الفقراء، على إعداد أطبّاء المُستقبَل لبلاطات الأمراء الأوروبيَّة. سنة ١٧٣١ عُيِّن بُووَايراڤ عُضوًا مشاركًا في أكاديميا العلوم في باريس.

كاميراريوس يواكيم — Camerarius Joachim

طبيب وعالِم نَبات ألمانيّ كبير، وُلد وتُوفِّي في نُورَمْبَرغ (١٥٣٤-١٥٩٨). كان والده يواكيم كاميراريوس المُلقَّب بيواكيم الأوَّل، وُلد أيضًا في نُورَمْبَرغ (١٥٠٠-١٥٧٤)، وكان نابغة لَعِب دورًا كبيرًا في الشّؤون السّياسيَّة في عصره وتراسل مع فرنسوا الأوَّل حول طرق توحيد الكنائس الكاثوليكيَّة والپروتسْتَنتيَّة. ترك يواكيم الأب أكثر من ١٥٠ مؤلَّفًا تَطرَّقت إلى كافّة الموادّ المَطروحة في زمنه.

كاتون القديم أو الناقد — Caton L'Ancien ou Le Censeur

خطيب رُومانيّ بليغ اشْتَهر بصرامة مبادئه وقساوتها (٢٣٤-١٤٩ق.م.). كان كاتون يجهد بكلّ الوسائل أن يُعطِّل البَذْخ الذي بدأ يُفْسِد روما. وكان أيضًا مُؤلِّفًا لدراسة في الزِّراعة، غريبة ومُثقَّفة: (De re rustica)، يذكر فيها أنّه كان يزرع في حديقته ١٢٠ نَبتة طبِّيَّة، وهذا ما يبدو مُستغرَبًا ومُدهِشًا لشخصٍ لم يكن يكيل

الإطراء والتّمجيد سوى للملفوف، ولم يكن يعظِّم سوى حسناته ومنافعه، إضافة إلى أنّه كان يَنصَح بالخمور المُعَشَّبَة بالنّباتات المُقوِّية.

كازان **Cazin**

طبيب فَرنسيّ ريفيّ، اعتُبر كأكبر طبيب نَباتيّ في القرن التّاسع عشر. وفي وقت كان فيه أطبّاء الموجة الجديدة آنذاك ينفرون من استعمال الأعشاب، كان كازان يدرس النّباتات الطِّبِّيَّة القديمة العَهد ويردّ إليها الاعتبار ويكتشف نباتات جديدة سواها. استعمل كازان من الأعشاب الطِّبِّيَّة ما كان أكثر تداولًا وشَعبيَّة، راثيًا وآسفًا، وعن حقّ، أن يرفض الأطبّاء المُحدَثون أدوية وطنيَّة مَحلِّيَّة من دون حتّى أن يجرّبوها. أصبحت «دراسة النّباتات المألوفة الاستعمال» التي وضعها، موجزًا مُفَصَّلًا عن مُلاحَظاته وتجاربه العديدة، حتّى لباتت بمثابة دستور أطبّاء النّبات. ومن ثمّ أصبح ابنه بدوره طبيبًا ومُداويًا بالأعشاب.

شَلْسَه، سَلْسَة **Celse (Aulus Cornelius Celsius)**

طبيب لاتينيّ وُلِد في روما في عَصْر أغسطُس. اتبَّع عقيدة أبقراط ولُقِّب بـ: «شيشرون الطِّبّ» نظرًا لصفاء أسلوبه ونقاوته. وضع شَلْسَه دراسات عَسْكريَّة ومؤلَّفات في البَلاغة والبيان، بقي منها بعض المخطوطات الأصليَّة حتّى اليوم. ولكن أشهر مؤلَّفاته كان كتابه في الطِّبّ والجراحة: De arte medica الذي يُعتبَر أنسيكلوپيديا حقيقيَّة وصَفَ فيها ٢٥٠ نَبْتَة بشكلٍ دقيقٍ جدًّا، بالإضافة إلى خصائصها الطبِّيَّة وإلى وجهات استعمالها.

شُوْمَل **Chomel (Pierre Jean-Baptiste)**

عالِم نبات فَرنسيّ وطبيب الملك، وُلِد وتُوفِّي في باريس (١٦٧١-١٧٤٠). ألَّف كتاب «تاريخ النّباتات الطبِّيَّة». وكان قد أنشأ حديقة نباتيّة ضمن حدائقه العامّة، حيث كان يُعَاين المَرْضَى. عام ١٧١٢ صدر له كتاب: «الموجز في النّباتات الشّائعة الاستعمال».

كلوزيوس **Clusius**

كُوْلُوْمَل Columelle (Lucius Junius Moderatus Columella) كاتب لاتينيّ من القرن الأوّل، وُلد في كادِكْس، وهو واضع كتاب شيِّق عنوانه «دراسة في الزِّراعة»، ذكر أحد المراجع المَوسوعيَّة أنّه كتاب: De re rustica، بينما ذكر مرجع آخر أنّ هذا الكتاب الأخير هو لكاتون القديم.

Dioscoride (dit Pedanius, de la famille Pedania) **ديوسقوريد پيدانيوس**

هو طبيب يُونانيّ وُلد في أَنَازَارْبَه في كيليكيا، في القرن الأوَّل للميلاد. شخصيَّة يحيط بها الغُموض، كتب مؤلَّفه الضَّخم De materia medica على عهد نَيْرون، بلغة لاتينيَّة وأسلوب سَهْل ولكنّه خالٍ من الأناقة؛ إلّا أنّه عدَّد فيه كلّ الأدوية النَّباتيَّة المعروفة آنذاك، ممّا جعله بمثابة دستور العَطّارين وعُلماء الصَّيدلة طوال خمسة عشر قرنًا من الزَّمن، وبقي كتابًا كلاسّيكيًّا حتّى عصر النَّهضة. ديوسقوريد هو واضع أوَّل تصنيف مَعروف للنَّباتات. وكان اعتماده في تصنيفها يرتكز بكلّ بساطة على طرق استعمال الإنسان لها، فجمعها إلى: غذائيّة، طبّيَّة، صباغيَّة، سامَّة.

Dodoens (Rambert, dit Dodonée) **دُوْدُوَنْز**

بُوتانيّ فَلَمَنْدِيّ وُلد في مَالِيْن (١٥١٧-١٥٨٥). دُعِيَ «تيوفراسْت النِّيْرلَنْدِيّ» نظرًا لسِعة علمه ومعارفه. درس الطِّبّ في لُوڤان، ودرس الأدب والرِّياضيّات وعلم الفلك؛ إلّا أنّ علم النَّبات بقي عالمه المُفضَّل. بعد أن زار إيطاليا وألمانيا، أصبح طبيب الأمبراطور مكسيميليان عام ١٥٧٢، ومن ثمَّ طبيب خليفته رودولف الثّاني. سنة ١٥٨٢ تسلَّم مَنصِب عميد الطِّبّ في جامعة لَايْد. كان تعاونه الدّائم الوثيق مع صديقين، هما بدورهما عالِمان نَباتيّان: كلوزيوس ولُوبيليوس. أهمّ مؤلَّفاته كانت في علم النَّبات الصّافي. خلَّده لينَّيوس بأن دَعَى Dodonœa جنسًا نباتيًّا من فصيلة الصّابُونيّات Sapindacées.

Dorvault (François) **دُوْرْفُول**

صَيدليّ فَرنسيّ وُلد في سانت أتيان دو مون لوك، ومات في باريس في ١٦ شباط (١٨١٥-١٨٧٩). اسْتَهوته منذ حداثته العُلوم الكيميائيَّة والطبِّيَّة والصَّيدليَّة. وصل إلى باريس ١٨٣٦ حيث تابع دراسته ونال شهادته بتفوُّق بارز من مدرسة الصَّيدلَة. كرَّس حياته لإنجازَيْن شَهَرا اسمه، ليس في فرنسا فقط، بل في العالم كلّه. الإنجاز الأوَّل هو إصدار كتابه الشَّهير L'Officine عام ١٨٤٤، وكان عمره ٢٩ عامًا. بعد مرور قرن على ذلك ظهر الإصدار الثّامن عشر للكتاب عينه، وبنجاح مُستمِرّ. عام ١٨٤٩ أصدر دورفول دراسة مُميَّزة جدًّا: L'Iodognosic. إنجازه الثّاني كان تأسيسه للصَّيدليَّة المَركَزيَّة الفَرنسيَّة عام ١٨٥٢، وكان عمره ٣٧ عامًا، وبقي مديرًا لها حتّى وفاته.

Dujardin - Beaumetz (Georges) **دو جَارْدان - بُومَتْز**

طبيب فَرنسيّ وُلد في برشلونة ومات في باريس (١٨٣٣-١٨٩٦)، عضو أكاديميا الطِّبّ؛ وضع عددًا كبيرًا من المؤلَّفات خَصَّصها للمُعالَجة، منها: قاموس التَّداوي

. Dictionnaire de thérapeutique

فَاغُون (غِي كرَسَّنْت) **Fagon (Gui Crescent)**

أوَّل طبيب للملك لويس الرّابع عشر، وُلد ومات في باريس (١٦٣٨-١٧١٨). قال فيه سان سيمون: «كيميائيّ جيِّد، بُوتانيّ جيِّد، بارع في الجراحة، مُمتاز في الطِّبّ وكبير في المُمارسة». نشر فاغون (١٧٠٣) دراسة كاملة عن منافع الكينا؛ وكان مُتعلِّقًا جدًّا بكلِّيَّة مون پولييه للطِّبّ. مات طاعنًا في السِّنّ بالرّغم من رداءة صحّته، وكأنّه أراد حتمًا أن يبرز بنفسه انتصار الطِّبّ. وكان خلال سنواته الأخيرة مدير الحدائق المَلكيَّة للنَّباتات حيث كرَّس نفسه لعِلم النَّبات وتحديد النَّباتات.

فَلُّوْپ غبريال **Fallope (Gabriel)**

جرّاح ومُشرِّح إيطاليّ بارع، وُلد في مُوْدان وأصبح پروفسور في پادو حيث تُوفِّي (١٥٢٣-١٥٦٢)، كان أوَّل من وَصَف الأعضاء الجَسديَّة الأساسيَّة، مثلًا: القناة الرَّحِمِيَّة، قناة فَلُّوْب.

فَرْنَل جان **Fernel Jean**

طبيب الملك هَنري الثّاني، وُلد في كليرمُونت وتُوفِّي في باريس (١٤٩٧ - ١٥٥٨). مُتحمِّس جدًّا لغالينوس، فكُنِّيَ بـ«غالينوس فرنسا». اهتمّ بالرِّياضيّات وقاس درجة من خَطّ الهَاجِرة بين باريس وأمْيَان بواسطة عدد الدَّورات الحاصلة من دواليب عَرَبَته.

فُوْكِيْه (مدام) **Fouquet (Mme)**

شافية شهيرة من القرن السّابع عَشر، كانت أدويتها السِّرِّيَّة مَشهورة جدًّا، كَلَزْقَة الملكة لشفاء التَّخَلُّجات والتي كانت تُستعمَل أيضًا لمعالجة الكَلَب؛ دواء مَعْجُون الدَّلِيْك الأَفْيونيّ لمُعالَجة الإسهالات، ونقيع من الوَزّال لمُعالَجة أمراض الكِلَى.

فُورْنِيَيه (الأب پول) **Fournier (Abbé Paul)**

عالِم نَباتيّ من القرن العشرين، مؤلِّف فلورات فَرَنسا الأربعة، بما فيها كورسيكا، [illegible]ت العامّة والجَبليَّة والمُتوسِّطيَّة والسّاحليَّة. أحْدَث فلورات فرنسا يعود إلى ١٩٤٠.

فراكاسْتُوري جيرومينو **Fracastor ou Farcastori (Jérôme ou Jeromino)**

وُلِد في ڤيرونا ١٤٧٨ وتُوفِّي في كافي ١٥٥٣. شاعر، موسيقيّ، فلكيّ، عالِم رياضيّات ومُواطن مُدَلَّل من ڤيرونا. طبيب ذات شُهرة أوروبِّيَّة وطبيب خاصّ للبابا فارْنيز الثّالث. سُمِّي «رائد عمل الأوبئة الحديث». وبالفعل، ففي زمن كانت تُعطى فيه أكثر الشُّروحات عن كَيْفِيَّة انْتِشار الأمراض، كان فراكاستوري يستَشْعِر ويتوقّع وجود جراثيم مُعْدِية، وكان يهجس بدورها في نقل العدوى، وذلك بفضل ملاحظاته وسياق تفكيره العَقلانيّ. ولمّا نشر قصيدته، التي لم تزل مشهورة، عن السِّفْلِس (١٥٣٠) «Sive de morbo gallico»، كانت شهرته قد أصبحت هائلة، وسُمِّي السِّفْلِس من ورائها: مَرَض فراكاستوري. ومن ثمّ نشر عام ١٥٤٦ موسوعته عن العَدْوَى، وأعطى تركيبته (أي وصفته) التي خَلَّدتْه على مَرِّ الأيّام: électuaire diascordium. فاجأه الموت وهو على طاولة عمله على أثر إصابة نوبيَّة مفاجئة وانْعِقادٍ في لسانه.

فُوْشْس (لَيونْهارْت) **Fuchs (Leonhart)**

عالِم نباتيّ وطبيب ألمانيّ، وُلد في وَنْدِنْغ وتُوفِّي في تُوبِنْجَن (١٥٠١-١٥٦٦). أُهْدِي له تخليدًا لاسمه جنس نباتات Fuchsia «فُوْشِيَا». ولم يزل فوشس يشتهر بوصفه للدّيجِيتال.

غَالِينُوس كلود **Galien (Claude) (Klaudio Galênos, en Latin: Galenus)**

طبيب يُونانيّ وُلد في بَرْغام وتُوفِّي في روما (١٣١-٢٠١ ميلادي). تربَّع غالينوس على عرش الطِّبّ قاطبة، إلى جانب أَرِسْطو، حتّى أواسط القرن السّابع عشر. ترك لنا حوالي المئة دراسة شاملة، وكانت إصدارات مُؤلَّفاته هائلة العدد. وكانت آراؤه في غالب الأحيان لا تَتَّفق وآراء أبقراط، وهذا ما أَوْجَد القَوْلَة الشَّهيرة: «أبقراط قال نعم، لكن غالينوس قال لا»، وذلك للدَّلالة على تَناقُضٍ بين مَذهبَين ومُعتَقدَين. وبالرّغم من أنّ طريقة غالينوس في التّداوي كانت تُناقِض نظريّة أبقراط، إلّا أنّه لم يكن بعيدًا عن «أبو الطِّبّ» بالطُّرق التي استَعمَل بها النَّباتات. وعلى أيّة حال بقي اسمه مُرتبطًا، حتّى اليوم، بما سُمِّيَ «الفرمشيَّة الغالينوسيَّة» التي كانت تعتمد على الأدوية النَّباتيَّة. وكان مَذْهَب غالينوس Galénisme يردّ الحالة الصِّحِّيَّة إلى التَّوازن الجيِّد والنِّسَب الصَّحيحَة للدّم والصَّفْراء والسَّوْداء والنُّخامَة؛ ويردّ الحالة المَرَضيَّة إلى نقصٍ تلك النِّسَب أو إلى خَلَل فيما بينها.

سافر غالينوس كثيرًا، خاصَّة لكي يرى ويجمع النَّباتات التي تفيده في مُزاولة الطِّبّ. وفي زمنٍ كان فيه تشريح جثَّة الإنسان لا يخطر على بالٍ، كانت لغالينوس،

وهو طبيب المُصارعين الرُّومان، فُرَص كثيرة لمُلاحَظات تَشريحيّة قَيِّمة وهو يُعالج الجُروح الكثيرة. وهكذا كان غالينوس الأستاذ الوحيد في التَّشريح طوال فترة أوائل القرون الوُسطى. وقد دُرِّس هذا العِلم حتّى أوائل عَمليّات التَّشريح الإنسانيّ، اعتمادًا على المَقُولة: «كما أكَّد ذلك غالينوس».

حايك أوغُسْت Hayek August

عالِم نبات نَمساويّ (١٨٧١–١٩٢٨). وَضَع طَليعة فلورا شبه الجزيرة البَلقانيَّة Prodromus Floræ Peninsulæ Balcanicæ: Berlin-Dahlem :(١٩٢٧)؛ ندين له بعدد من الأسماء العِلميَّة لأعشابنا اللُّبنانيَّة، كالجَزَر الزِّراعيّ Daucus Sativa، وقَفّاز مريم: Campanula trachelium ونوع من الكِرْسَنّة Ervum ervoides، وأنواع أخرى من القَنْطُريُون والأقْحُوان وسواها.

هَلْڤاتيُوس Helvétius

مُداوٍ تَجريبيّ من القرن السّابع عشر عُرِف خاصَّة بـ: «مسحوق هَلْڤَاتيوس»، وهو دواء سرِّيّ لم يكن سوى عِرق الذَّهَب أي Ipécacuanha، وقد اشتهر هذا المسحوق لدرجة جعلت الملك لويس الرّابع عشر يشتري منه لاستعماله الشَّخصيّ.

القدِّيسَة هِيلْدْغارد Hildegarde (Sainte)

وُلِدت القدِّيسة هيلدغارد في كُولُونيا (١٠٩٨–١١٧٩). رئيسة دير بَنَدِكْتيَّة في دِيزِيبُودَنْبُورغ، وقيل في رُوپِّرتْسبُورغ قرب بِنْجَن، حيث تُوفِّيت. وهي مُصْلِحة وصُوفيّة تَقِيَّة مُتَزهِّدة شهيرة لُقِّبت بـ:«مُتَكهِّنَة الرّان»، «Sibylle du Rhin». بَحّاثة عَلّامة، كان لها الفضل العميم في مُمارسة وتطبيق معرفتها الطِّبِّيَّة عَمَليًّا: فدُعيت غالبًا «القدّيسة الشّافية»، ولكنّها كانت بالواقع طبيبة حقيقيَّة.

ندين لهيلدغارد بثلاثة كُتب فريدة رائعة. في أحد هذه الكتب، واسمه Morborum causae et curae، وهو بحث حقيقيّ في التَّشخيص الطِّبِّيّ، دَرَسَت عدَّة أمراض وَوصفَت أعراضها؛ وفي كتاب ثانٍ: De arboris، أتَمَّت المَعلومات والمَعارف القديمة في التَّداوي بالنَّباتات لتيوفراست وديوسقوريد وغالينوس وپلين؛ ونشرت خصائص حوالي ٢٥٠ نبتة، من بينها عدد كبير، كآذان الفأر وزهرة العُطاس مثلًا، ذكرتها القدِّيسة لأوَّل مَرَّة. أمّا الثّالث فكان كتاب وَصْفَات للاستعمال العائليّ، منها ما لم يزل صالحًا حتّى اليوم.

يُحتفَل بعيد القدِّيسة هيلدغارد في السّابع عشر من أيلول.

بُقْراط أو أَبُقْرَاط Hippocrate

أكبر أطبّاء العُصور الغابرة، وُلد في جزيرة كُوس من عائلة السُّقلابِيِّين البارزة (٤٦٠-٣٧٧ ق.م.) وهي عائلة أطبّاء وكَهَنة. وكان أبقراط السَّليل السَّابع عشر بعد إسقلابيوس من أبيه، والسَّليل العشرين من هِرَقْل عن طريق أمّه. غالبًا ما كان يُلَقَّب «أبو الطِّبّ»، وهو مؤلِّف جَوَامِع الكَلِم الشَّهيرة، وعدد كبير سواها من المؤلَّفات؛ نُقل منها إلى العَربيَّة «تقدمة المعرفة» و«طبيعة الإنسان». أسَّس طريقة المُعايَنة العِياديَّة، التي ارتكزت على العَقْل والمُلاحَظة، وفَصَل الطِّبّ عن السِّحر وعن الأساطير، وكان له مَفْهوم سام عن الدَّور الإنسانيّ والأخلاقيّ والاجتماعيّ للطَّبيب، فوضع نظامًا أخلاقيًّا حقيقيًّا للجِّسم الطِّبِّيّ. ولم يزل «قَسَم أبقراط» حتّى اليوم يُتلَى من كلّ طالب جديد يَمتهن مُزاولة الطِّبّ.

أهمّ قسم من كتابه Corpus hippocratum تكرَّس لمُعالَجة الأمراض بالأدوية النَّباتيَّة، بالإضافة إلى عِلاج مُساعد قوامه الحِمْيَات الغِذائيَّة من الثِّمار أو الخضار، أو على حمَّامات من الدُّهون العِطريَّة والبَلْسَميَّة. فقد وَضَع أبقراط أسس الفرماكوبيا النَّباتيَّة الحقيقيَّة الفَعَالِية والتي كانت تُعتبَر كاملة بالنِّسبة لزمانها.

قيل إنّ أرْتَحْشَشْتَا Artaxerxès مَلِك الفُرْس، وَهَب أبقراط ثَروات طائلة داعيًا إيّاه للذَّهاب إليه بينما كان يفتك الوباء ببلاده، فأبى أن يخدم أعداء وطنه.

هُوْشارد Huchard

طبيب فَرنسيّ سَرِيريّ، وُلد في أوكْسُون، تُوفِّي في كلامارت (١٨٤٤-١٩١٠). عُضو أكاديميا الطِّبّ واختصاصيّ شهير في الأمراض القَلبيَّة؛ نشر دراسة كاملة في الطِّبّ التَّطبيقيّ لأمراض القَلْب.

كنيب (سِبَسْتيان) Kneip (Sébastien)

كاهن ومُداوٍ باڤاريّ، وُلد في ستيفَانْسْريد، تُوفِّي في وارِسْهُوفن (١٨٢١-١٨٩٧). اشتهر الأب كنيب على الأخصّ بالطَّريقة المُشتقَّة عن مُزاولات التَّداوي بالماء، والتي كان يبرع بها في مُؤسَّسة كان قد أنشَأَها. وكانت تُمارَس فيها رشَّات الماء البارد والحمّامات والنُّزهات الصَّباحيَّة في النَّدى، إلخ. تهافت عليه المَرْضى من كلّ أنحاء العالم، وحتّى البابا بنفسه استشار الأب كنيب.

لَاكَنْتِيني La Quintinie

مُهندِس وباحِث زِراعيّ فرنسيّ، وُلد في شابانِيه، مات في ڤرساي (١٦٢٦-١٦٨٨). كانت لديه نَزْعَة لعِلم النَّبات، فأكمل دراسته وثقافته بالسَّفر فزار حدائق

علم النَّبات في مونپوليه وپادو وپيزا وبُولُونيا. استَعان بمواهبه عددٌ كبير من كبار شخصيَّات زمانه: فوكيه، المدموزيل الكبيرة أي آنّ ماري لويز، كونْدِيه، كولْبَرت. وفيما كان لونُوْتر قد رسم وخطَّط حدائق ڤرساي التَّزيينيَّة ورَكَّز بنوع خاصّ على النَّاحية الجماليَّة للجنائن، إلّا أنّ لاكَنْتيني اختاره الملك لويس الرّابع عشر لكي يهتمّ بالنَّاحية النَّفْعِيَّة. عُيِّن ١٦٦٥ «جُنيناتيّ المَلِك»، ومن ثمّ «مدير الحدائق المُثمِرة والخُضَرِيَّة». أنجز لاكنتيني عملًا ضخمًا وكان باعثًا لفنّ جديد هو البَسْتَنة. ولم يكن لقبه «أبو الحدائق» اغتصابًا، إذ إنّه طوَّر ونشر الثِّمار والخُضار واستحدث عالمًا جديدًا في الزِّراعة، ألا وهو إنتاج الباكورات، وذلك بتعجيله إنتاج الخُضار النّادرة والثّمار الغريبة، في التُّربة أو في البُيوت المَحمِيَّة. في سنواته الأخيرة تحوَّل الجُنيناتي إلى كاتب، وقد نشر حصيلة عمرٍ من العَمَل والخبرة كرَّسه للبَستنة، وكان ذلك في دراستين كاملتين في البستنة الخُضَرِيَّة، لم تزالا كلاسيكيَّتين؛ دراسة طُبِعت في حياته: Le traité des jardins fruitiers et potagers. والثّانية، في ستَّة أجزاء، طُبِعت بعد وفاته، وهي دراسة كبيرة تُعتبَر مُوجَزًا حقيقيًّا للبَستنة العَمَليَّة: Les instruments pour les jardins fruitiers et potagers. وبفضل لاكنتيني أصبحت الثِّمار والخُضار بمُتَناول الجميع، وتمكَّنت من «التَّدحرُج من على أدراج ڤرساي الرُّخاميَّة إلى أكواخ الفقراء».

لوكلير هنري — Leclerc (Henri)

إمام في المدرسة الفرنسيَّة للتَّداوي بالنَّباتات في القرن العشرين، توارى لوكلير منذ زمن ليس بالبعيد، وهو مؤلِّف عدَّة دراسات كاملة شَمَلت كلّ الطِّبّ النَّباتيّ؛ وقد أعطى الدكتور لوكلير بأبحاثه للطِّبّ النَّباتيّ أساسًا عِلميًّا جِدِّيًّا ويَتَعذَّر دَحْضُه. مُؤلَّفاته:

Guérir par les plantes

Précis de phytothérapie

En marge du codex

Les légumes de France, etc.

لامَري نيقولا — Lémery (Nicolas)

طبيب وكيميائيّ فرنسيّ، وُلد في رُوَان، تُوفِّي في باريس (١٦٤٥–١٧١٥). كتب دراسة كاملة عن الأدوية البَسيطة وكتب فرماكوبيا عالميَّة، حافَظَتا على شهرتهما لفترة طويلة.

لَسْپلَاني تِيبو **Lespleigney Thibault**

وُلد في فَنْدوم ١٤٩٦. عَطَّار في تُوْر، من دون أن يجعله ذلك يَتخلّى عن مهنته، إذ أنّه كان يَهوى مُداعبَة القَلَم والاسترسال في كتاباته بحُرِّيَّة كاملة لمَرَح مزاجه اليَقِظ النَّشيط. ندين له بأَرْبعة مؤلّفات رئيسيَّة. المؤلَّف الأوَّل صدر ١٥٣٧ Le promptuaire des médecines simples، وهو مُكتمِل وغنيّ بالوثائق بالنِّسبة لعصره، وكُتب بأسلوب لطيف مُرْهَف، تُرَصِّعه، إضافة إلى ذلك، التَّوْرِيَة والتَّجْنيس والفُكاهة والمُزَاح. الثّاني صدر ١٥٣٨ Le dispensarium medicinarum، وهو كتاب وَصْفات حقيقيّ لفرماكوبيا عَصْر فرنسوا الأوَّل، والذي لاقى رواجًا كبيرًا جدًّا دام طويلًا، ويمكن اعتباره رائد «الكودكس» وسابقه (كودكس ١٨٨٤ اعتمد بعض وصفات لَسْپلاني). مُؤلَّفه الثّالث كان La décoration du pays et duché de Touraine، الذي صدر ١٥٤١، وهو يُعتبَر أنشودة حُبّ حقيقيّ كتبها لبلدة توران، وإلى معالمها وآثارها التّاريخيَّة وإلى قرويِّيها ومُزارِعيها وفَلّاحيها؛ ولكنّه لم يَنْسَ من خلاله أن يُطري ويبَجِّل حَسنات الخُضار والثِّمار التي تنتجها توران. الكتاب الرّابع الذي صدر ١٥٤٥ Petit traîté du bois de L'Esquine، استوحاه من مَرَض ذلك العَصر، السِّفْلِس، الذي ذهب ضحيَّته عدد كبير من مُعاصِريه، والذي كان دواؤه الخاصّ النَّوعيّ في ذلك الوقت، وإلى جانب الفشاغ أي الباطور، الفُشَاغ الصِّيْني أي Squine.

لِينِّيه (شارل دو) **Linné (Charles de)**

عالِم نَبات سُويديّ شهير، وُلد في روشولت، تُوفِّي في أوپْسَال، (١٧٠٧-١٧٧٨). پروفسور عِلْم النَّبات في جامعة أوپْسالا. اشْتَهر خاصَّة بأعماله وأبحاثه النَّباتيَّة. وضع الدِّراسات الشّامِلة الأولى عن النَّباتات (أقلّه النَّباتات الوِعائيَّة). وضع النِّظام الشَّهير في تصنيف النَّباتات الذي أثار حماسًا عالميًّا، وأحاط لينّيه بأعداد كبيرة من النَّباتات، من بينها عدد وافر درسه هو بنفسه. نشر مُؤلَّفات عديدة Systema naturae (١٧٣٥)، Fundamenta botanica (١٧٣٦)، Bibliotheca botanica (١٧٣٦)، Genera plantarum (١٧٣٨)، وعددًا كبيرًا من المؤلَّفات الأخرى. نَدين لشارل ڤون لِينّيُوس بأسُس التَّسمية الحَيوانيَّة والنَّباتيَّة التي لم تزل قائمة حتّى اليوم. ابنه كارل (١٧٤١-١٧٨٣) أكمل عمله من بعده.

لوبيليوس (ماتِياس لُوْبَل) **Lobelius (Mathias Lobel)**

لوبيليوس هو الاسم اللّاتينيّ لـ ماتياس لُوْبَل، وُلد في لِيْل، مات في لندن (١٥٣٨-١٦١٦). درس الطِّبّ في مونپوليه واستقرّ طبيبًا في أَنْفَر ومن ثمّ في دَلْفت، بعد أن قام بسفرات عديدة. كُلِّف فيما بعد بإدارة الحديقة المَلكيَّة لجاك الأوَّل في إنكلترة.

له مؤلَّفان نالا نجاحًا كبيرًا بسبب وَفرة صورهما: Plantarum seu stirpium historia et icones stirpium. وصف فيهما حوالي أَلفَي نبتة، أي تقريبًا مُجمَل النَّباتات المَعروفة حتّى ذلك الحين.

بول بلوميه أطلق اسم Lobélie على نبتة تكريمًا للوبيليوس. وعندنا اليوم فصيلة اللُّوْبِيْلِيَّات وجنس لُوْبِيْلِيَة، من أنواعه لُوبيلية السِّفلس، واللُّوبيلية السّاطِعة والفاخِرة والمُحْرِقة، إلخ.

ماتيول بيار أندره **Mathiole (Pierre André)**

طبيب أيطاليّ وُلد في سِيَانّ، مات في تْرَانْت (١٥٠٠-١٥٧٧). كان واحدًا من أشهر عُلماء النَّبات في عصره وأدار حديقة فلورنسا النَّباتيَّة التي تأسَّست ١٥٤٣ بواسطة كوزم دو مَدِيسِ. ندين لماتيول بمُؤلَّفات في المجال الطِّبِّيّ وخاصّة مُلاحَظاته الشَّهيرة على كتابات ديوسقوريد، وكان قد أعاد النَّظر بمُجمَل مُؤلَّفاته، مُضيفًا إليها دراساته الشَّخصيَّة على القَسْطل هِنْدي وزَنْبَق الوادي والباتور، إلخ.

مِيتريدات (أوپاتور) **Mithridate Eupator**

ميتريدات هو اسم عدد من المُلوك البُنْطيِّين، أشهرهم ميتريدات الأوَّل (٤٠٢-٣٣٦ق.م.)، وميتريدات السّادس وهو أوپاتور الكبير أو ديونيزوس، ملك البُنْطُس من ١١١ إلى ٦٣ق.م. كان هذا الملك يَخشى المؤامرات التي تُحاك حوله، فاتَّبع منذ حداثته حياة برِّيَّة بقصد تَنمية قدراته الجَسديَّة وبقصد دراسة النَّباتات السّامَّة وتعويد جسمه على تمثيل أشدّ السُّموم عنفًا من دون التَّعرُّض لخطرها. وكان يحكي لغات مُختلِف الشُّعوب المُجتمِعة تحت سلطته. وعندما صار ملكًا، غزا غَلَاطِيَة في شمال تركيا وفريجيا بين بحر إيجه والبحر الأسود وكَبَدوقِية في غربي تركيا وبيثِينِيَة شمال غربي تركيا. تَحالَف مع الأرمن ومع الـ Parthes وجعل من نفسه مُحرِّرًا لليونانيِّين في آسيا الصُّغرى ضدّ الرّومان. انْتَصر في عدّة حروب من ٩٠ إلى ٦٣ق.م. ومن ثمّ قتله أحد العبيد بعد أن خانه ابنه، وقيل إنَّه طلب المَوت من يد أحد جنوده، وقيل أيضًا إنَّه لم يمت من السَّمّ الذي اجترعه بنفسه فطلب الموت بالحديد. كان عدوًّا خطرًا جدًّا على روما التي كان يأمل في فترة ما أن يأَلِّب ضدَّها كلّ شُعوب الشَّرق وأوروبّا الشَّرقيَّة.

قيل إنّه اكتشف الغَفْث Eupatoire فحمَلَت اسمه. وخلَّد ذكره باكتشاف ترياق ضدّ السّموم، نشأت عنه طريقة المَثْرَدَة، وهي في الطِّبّ الحديث، المَناعة المُكتَسَبة ضدّ الموادّ السّامَّة عن طريق ابتلاع هذه الموادّ بكمِّيّات ضئيلة ومقبولة في بادئ الأمر،

ومن ثمّ الانتقال تدريجيًّا إلى المقادير الأقوى.

موتيرد (الأب بول) **Mouterde (Père Paul)**

وُلد في ليون فرنسا ١٨٩٢ وبدأ بول موتيرد منذ بداية القرن العشرين مِهنة الهاوي في علم الطَّبيعيّات، وذلك بجمع وتصنيف الحشرات برفقة عائلته وأخوانه. انْضَمّ إلى الرَّهبنة اليَسوعيَّة ١٩١٠، سيم كاهنًا ١٩٢٤، ولم ينقطع قطّ، بالرّغم من ذلك، عن أبحاثه القديمة، يشجِّعه على المُثابَرة في هذا الاتِّجاه، بين ما يُشجِّعه من الظُّروف، لقاؤه مع الأب الشَّهير تايلارد دو شاردان.

وَصَل الأب مُوتيرد إلى بيروت ١٩٢٩ حيث أقام حتّى وفاته في ١٤ كانون الثّاني ١٩٧٢. وفي لبنان كان قد تَخلّى عن عِلم الحَشرات؛ ولكنَّه منذ العام ١٩٣١، وبعد أن استهوته نباتات لبنان الجديدة بالنِّسبة إليه، بدأ يجمع ويجفِّف بعض أنواعها. عمله هذا لم يَتوقَّف قطّ، بل توسَّع ودام سنوات طويلة كان خلالها قد شمل كلّ المناطق والمُرتَفعات والجبال في لبنان وسوريا. وكان ما جمعه يُشكِّل مَعْشَبة تفوق بغناها، ومن بعيد، كلّ تَوقّعاته الأوَّليّة. دعمه في ذلك مُساهمة عدد من زملائه العُلماء، وعلى الأخصّ هنري پابوت، خبير مُنظَّمة الأغذية والزِّراعة في لبنان بين ١٩٥١ و١٩٥٨؛ كما دعمه في ذلك عدد المَعْشَبات القديمة المحفوظة في بيروت، والتي كان يسهل الاطِّلاع عليها، فزادها الأب موتيرد غِنًى لا يُقدَّر بثمن.. وكان لا بدّ لهذا القدر من الجهد والمعلومات التي تجمَّعت أن تُوضع في عملٍ ما.

وبطلبٍ ودعمِ مِلحاحَين من العُمداء الذين توالوا على إدارة جامعة القدّيس يوسف في بيروت، قرّرَ الأب موتيرد اعْتِماد تقديم مُجمَل الأنواع النَّباتيَّة الوِعائيَّة الموجودة على الأراضي اللُّبنانيَّة والسُّوريَّة، من جديد، وعلى أكمل وأدقّ وجه مُمكِن، مُتوِّجًا بذلك عدَّة مؤلَّفات سابقة وقيِّمة في هذا المجال. فكان عمل الأب موتيرد: «الفلورا الجديدة للبنان وسورية»، وهو المرجع العِلميّ الرَّئيسيّ الذي أعتمده، إلى جانب مؤلَّفات جورج پوسْت، في دراستي لنباتات لبنان الطِّبِّيَّة.

مسارد / Glossaries / Glossaires

١- مَسرد عربيّ

٢- مَسرد إنجليزيّ

٣- مَسرد فرنسيّ

٤- مَسرد ألمانيّ

٥- مَسرد لاتينيّ

١ – مسرد عربيّ

٢- مسرد إنجليزيّ

٣- مسرد فرنسيّ

٤- مسرد ألمانيّ

٥- مسرد لاتينيّ

مسارد الملاحق

١- مسرد عربيّ

٢- مسرد فرنسيّ

٣- مسرد إنجليزيّ

٤- مسرد لاتينيّ

١ - مسرد عربيّ

٢- مسرد فرنسيّ

٣- مسرد إنجليزيّ

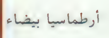
٤ – مسرد لاتينيّ

صُوَر
المُعجَم
المُلوَّنَة



أثينة بيضاء





أرطماسيا بيضاء



أرقطيون صغير







أقسون



الامية زرقا



بربريس لبنان



بزرة الخروع



بنج ذهبيّ

بها عصيفيرة



بوصير سينائيّ، صوماليّ

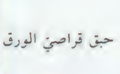


بوصير طرابلسيّ، حشيشة عليا



حبق





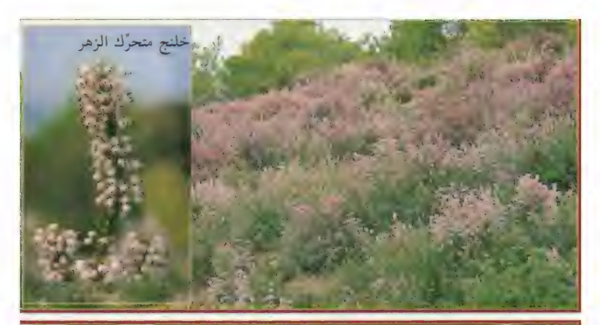
حبق قراصيّ الورق



جزاب مسكيّ



خزامى بحريّة


خلنج متحرّك الزهر


خنشار أنثى


دفنة زيتونيّة



دفنة لبنان

رأس حمحم مزهر

زعرور سيناء



زُفرين، زِفّير

زهرة حمحم

سرخس البلوط

سرفل لبنان



سنا ، سنى



سيكلامن بستاني



صريمة الجدي
الحرجيّة

صعتر لبناريا



قرفة الصين



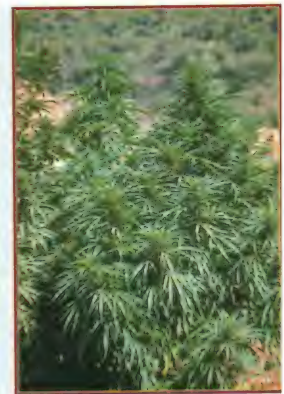
قرنفل الشرتريّين



قطلب عثكوليّ



قنطريون أنيق

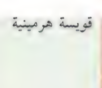


نَب

قويسة كأسيّة







قويسة هرمينية

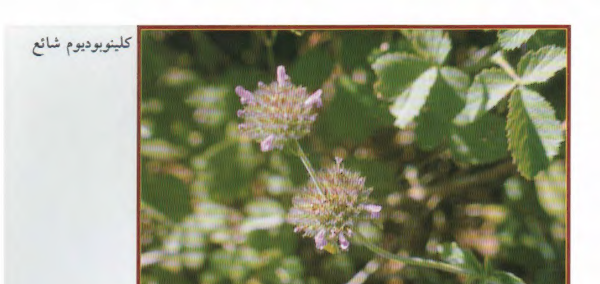




كبر شائك أبيض

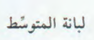


كبوسين صغيرة



كلينوبوديوم شائع





لبانة المتوسّط



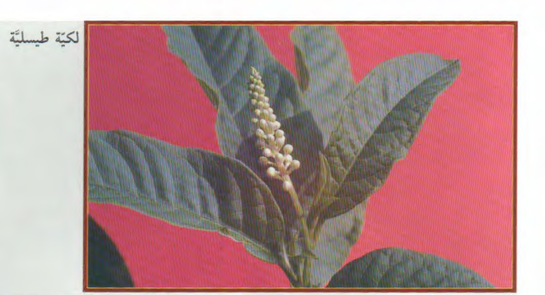
لبلاب خبّيزيّ الورق



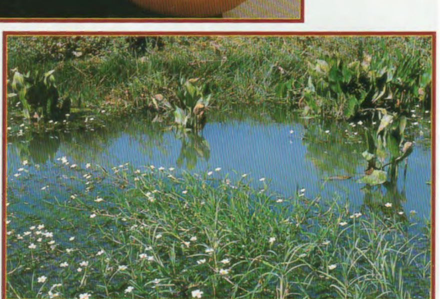
لتين شائك

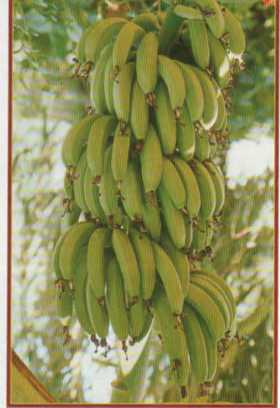
لسان الثور الأزرق

لسان الثور الهجين


لكيّة طيسليّة


ليمون هنديّ


مزمار الراعي المائيّ



موزة



هندباء متشعِّبة

ندغ جبال لبنان

